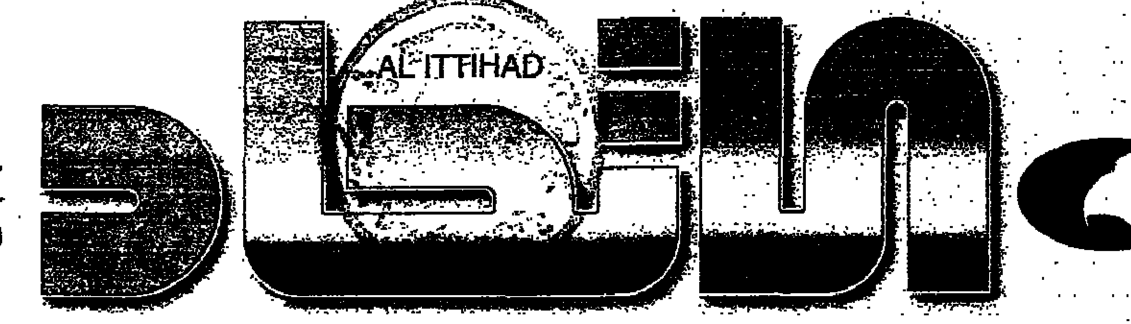


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8649 FRIDAY MARCH 5, 1999

زايد: الإمارات حريصة على التشاور من أجل كرامة وعزة دول الخليج

قوة دول مجلس التعاون في تضامنها وموقفها الموحد

■ الوثبة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ظهر امس بقصر الوثبة اصحاب المعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين شاركوا في الاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون في ابوظبي.

وتم خلال اللقاء استعراض القضايا التي تهم دول مجلس التعاون وسبل تعزيز أواصر الاخوة وتنسيق المواقف تجاه كافة الامور بما يدعم مسيرة العمل الخليجي الجماعي.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة أن مجلس التعاون استطاع أن يحقق انجازات على جانب كبير من الاهمية بما فيه خير ورفاهية شعوب المنطقة وان مستقبل المجلس يدعو الى التفاؤل من أجل المزيد من الانجازات للاجيال القادمة.

وقال انه واخوانه قادة دول المجلس سيعملون بكل ما أوتوا من جهد للحفاظ على هذا الانجاز الكبير ودفع خطواته الى الامام لما يمثله المجلس من تجسيد لآمال وطموحات شعوب دوله.

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة ان دولة الامارات العربية المتحدة حريصة دائما على التشاور مع اشقائها ودراسة كافة القضايا قبل اتخاذ اي قرار من جانبها وذلك من أجل كرامة ومعزة وقوة دول المجلس والاجيال القادمة لان السعادة واحدة والمعزة واحدة والمصير واحد وقوة دول المجلس في تضامنها وموقفها الواحد والرأي الجماعي أفضل من الانفراد في الرأي والتشاور مع الاشقاء هو طريق الخير والبركة والله عز وجل دائما مع الجماعة.

وقال سموه انه بعد ان حققنا بهذا الانجاز املا عزيزا علينا جميعا قادة وشعوبا من أجل تعزيز مسيرة التعاون الاخوي وتدعيم التراحم والترابط بين أعضاء الجسد الواحد في مجلس التعاون فان على الاجيال القادمة مواصلة الانجازات العديدة لتحقيق الاهداف والغايات التي تنشدها شعوب المنطقة في الرخاء والارتقاء والقوة والمنعة.

وتحدث صاحب السمو رئيس الدولة عن مواقف دولة الامارات تجاه مسيرة مجلس التعاون وقال سموه ان دولة الامارات انطلاقا من ايمانها بمسيرة مجلس التعاون الخليجي تحرص بصدق على تطوير دعائم التعاون الوثيق القائم بالفعل بين دوله في السراء والضراء حاضرا ومستقبلا وان دولة الامارات حققت تطورات شاملة بعون من الله عز وجل وتوفيقه أولا وبالنوايا الطيبة والعزم والارادة ثانيا وانه بفضل جهود وتضامن القيادة ومؤازرة الشعب اصبح الحلم واقعا حيا راسخا وان الاتحاد سيظل مصدر قوتنا وملاذا للاجيال القادمة نحو مستقبل مشرق.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال اجتماعه مع وزراء خارجية التعاون بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد وسمو الشيخ حمدان بن زايد. (وام)

«الوزاري الخليجي» طالب بالكف الفوري عن الاستفزازات ودعا طهران إلى مفاوضات أو محكمة العدل الدولية

دول الخليج تربط تقدم علاقاتها مع إيران بحل قضية الجزر

راشد عبدالله: الاستعدادات العسكرية الإيرانية لاتنبئ بنوايا طيبة

■ خالد البدري وسعيد البادي:

■ ربطت دول الخليج العربية تقدم علاقاتها مع إيران باستجابة طهران الى دعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية الى حل قضية جزر الإمارات الثلاث المحتلة بالطرق السلمية، والتوقف فورا عن إجراءاتها ومناوراتها «الاستفزازية» التي دانتها دول الخليج بشدة.

وطالب المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعه الطارئ بأبوظبي أمس إيران «بالكف الفوري والسريع عن مثل هذه الأعمال (المناورات العسكرية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات) التي تهدد الأمن والاستقرار في الخليج العربي وتشكل مصدر قلق بالغ ولا تساعد على بناء الثقة باعتبارها خرقا لسيادة دولة الإمارات العربية المتحدة ومحاولة من جانب إيران تكريس احتلالها للجزر الثلاث المحتلة».

وأعلن معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ورئيس المجلس ان «توجهات إيران العملية واستعداداتها العسكرية لاتنبئ بنوايا طيبة». وقال في مؤتمر صحافي عقده بعد الاجتماع «ان المناورات والتهديدات واستعراض القوة وبناء قاعدة عسكرية على أرض الجزر المحتلة وأيضا على الساحل المقابل في إيران وهي استخدامات ليست كلها دفاعية تدل على أن هناك نوايا لدى إيران من خلال تكرار هذه المناورات التي نرى أنها فوق احتياجات إيران الدفاعية».

وأكد المجلس الوزاري الخليجي في بيان أصدره ان «تعزيز التعاون وتنويع مجالاته بين دول المجلس وجمهورية إيران الاسلامية يتطلب من إيران العمل على بناء الثقة وحل المشاكل القائمة بين الجانبين استنادا إلى المرتكزات التي أقرها المجلس الأعلى بشأن العلاقات بين دول المجلس وإيران ووفقا للقواعد والأعراف الدولية».

ونفى معالي راشد عبدالله أن تكون الإمارات طلبت من دول مجلس التعاون إبطاء انفتاحها على حكومة الرئيس الإيراني محمد خاتمي معتبراً ان «الانفتاح على ايران والتعامل معها له أهمية كبيرة لاننا نعيش في منطقة واحدة ونحن نعمل من أجل تغيير السياسات الايرانية وليس من اجل قطع هذا التعامل وهذه العلاقات مع ايران ونريد ان نوظف هذه العلاقات لخدمة الاستقرار في المنطقة».

وحدد «الوزاري الخليجي» طريقين أمام ايران لحل مشكلة الجزر «وفق الاعراف والمواثيق وقواعد القانون الدولي من خلال المفاوضات المباشرة او اللجوء الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الوسيلة السلمية لحل النزاعات بين الدول».

وردا على سؤال عما اذا كانت دول الخليج اتخذت اجراءات احترازية ازاء المناورات الايرانية قال معالي راشد عبدالله «اننا نعتبر هذه المناورات خطيرة واستفزازية وبالتالي لا نريد نحن ايضا ان نتهم بأننا نريد ان نصعّد ونزيد المخاطر في منطقة الخليج العربي (...) يتطلب من ايران ان تعي وتفهم مخاطر التصعيد الذي تقوم به والمخاطر التي تسببها والتي لا تمثل مخاطر على شعوب ودول مجلس التعاون فقط وانما على ايران ايضا».

وقال الأمين العام لمجلس التعاون معالي الشيخ جميل الحجيلان ان دول المجلس «ستنتظر حتى تتبين ردود الفعل الايرانية على البيان الذي اصدره المجلس»، وقرر المجلس تكليف وزير خارجية الامارات والأمين العام باجراء اتصالات مع الدول والتجمعات الدولية لشرح خطورة الوضع بالمنطقة في ظل برامج التسلح الايراني. واوضح عبدالله ان التوجه حتى الآن لا يتضمن اللجوء الى مجلس الامن «ونريد ان نعالج الموضوع اقليميا وفي الاطار الثنائي».

وفي المدينة المنورة دعا النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى الحوار لحل قضية الجزر، وهو ما طالبت به ايضا فرنسا على لسان نائب المتحدثة باسم وزارة الخارجية فرانسوا ريفاسيو الذي دعا الى «التسوية طبقا لميثاق الأمم المتحدة اما على المستوى الثنائي او عن طريق الوساطة».

واعربت الامارات عن تقديرها موقف السعودية ودول مجلس التعاون الاخرى في طلبها من ايران اعادة النظر في موقفها. واعرب راشد عبدالله عن ثقته في ان ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح سينقل الى القيادة الايرانية المخاوف الخليجية خلال زيارته المقبلة الى طهران. (وام) (طالع ص ٤)

وزراء خارجية التعاون خلال الاجتماع في أبوظبي أمس. (تصوير: خالد ابراهيم)

لم تسبب أية خسائر

هزة أرضية خفيفة في الإمارات الشمالية

■ شعر سكان الإمارات الشمالية بهزة ارضية خفيفة ناتجة عن الزلزال الذي ضرب جنوب ايران امس، وجاءت الهزة في التاسعة صباحا في المناطق الساحلية على الامتداد من رأس الخيمة وحتى دبي وتلقت مراكز الشرطة والدفاع المدني والارصاد الجوية في مطارات رأس الخيمة والشارقة ودبي المئات من المكالمات الهاتفية من الجمهور للاستفسار عن الهزة في حين لم تسجل اية اصابات بين الناس او في الممتلكات.

وقد تعرض جنوب ايران لزلزال قوي بلغت قوته ٧,٢ درجة على مقياس ريختر ومركزه ضاحية حاج اباد في بندر عباس. (تفاصيل ص ٢)

عصابة تقتحم محلاً للصرافة وتفر بما فيه من نقود

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ صرح مصدر مسؤول بالقيادة العامة لشرطة دبي بان محل صرافة يقع في شارع المكتوم بدبي تعرض في التاسعة والدقيقة ٤٠ من صباح امس لحادث سرقة حيث اقتحم اللصوص المحل وأرغموا المحاسب على تسليم مفاتيح الخزنة وسرقوا ما بها من نقود ولاذوا بالفرار، واستغرقت العملية حوالي ٥ دقائق. وفور تلقي الشرطة البلاغ انتقل الى مكان الحادث رجال الدوريات المختصة والتي يفصل بينها وبين خروج المتهمين قرابة دقيقة واحدة وتبين ان الجناة استخدموا سيارة مسروقة. وبالتعميم على السيارة التي كان يشتبه فيها عثر عليها بمكان لايبعد كثيرا عن مكان الحادث مما يعتقد أن الجناة تركوها بعد شعورهم بحركة الدوريات. وقد حاصرت الشرطة المكان وبدأت عملية تمشيط واسعة. كما تم القبض على بعض المشتبه بهم. وأكد المصدر ان مرتكبي الحادث من أرباب السوابق حيث يدل أسلوبهم على ذلك.

من جهة أخرى أشار المصدر الى انه لابد من أن تعيد محلات الصرافة النظر في تصميم اجراءاتها الأمنية بحيث يكون من الصعب على المترددين عليها الوصول الى موظفي الخزنة.

هذا وقد اتخذت شرطة دبي الاجراءات اللازمة للقبض على الجناة.

مؤيدو الأمير حسن فقدوا مناصبهم الوزارية

حكومة أردنية جديدة برئاسة الروابدة

■ عمان - «الاتحاد»، أ ف ب، رويترز:

■ اتخذ العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين أمس أهم قراراته السياسية منذ توليه الحكم في السابع من فبراير الماضي. فقد قبل استقالة حكومة الدكتور فايز الطراونة وتشكلت على الفور حكومة جديدة يرأسها النائب والسياسي المخضرم عبدالرؤوف الروابدة أقسمت اليمين الدستورية أمام الملك الذي عين رئيس الوزراء الأسبق عبدالكريم الكباريتي رئيسا للديوان الملكي خلفا للدكتور جواد العناني.

وفقد معظم من ينظر اليهم باعتبارهم من مؤيدي ولي العهد الأردني السابق الأمير حسن بن طلال في حكومة الطراونة مناصبهم في هذا التغيير المهم. كما يعد تعيين الكباريتي رئيسا للديوان الملكي بادرة أخرى تدل على فقد الأمير حسن لنفوذه. حيث انه اقيل من رئاسة الحكومة بسبب خلاف مع ولي العهد في حينه.

وكان الاعلان عن التغيير الوزاري في الأردن متوقعا ولكن المفاجئ في الأمر هو تكليف عبدالرؤوف الروابدة بتشكيل الحكومة الجديدة التي ستواجه عددا من التحديات في مقدمتها التحدي الاقتصادي ومحاولة الارتقاء بالأوضاع الاقتصادية المتردية.

وكانت كل التوقعات والتكهنات ترشح رئيس مجلس الأعيان الأردني زيد الرفاعي لتشكيل الحكومة.

وقد عين الروابدة الذي شغل أيضا منصب وزير الدفاع ثلاثة نواب لرئيس الوزراء هم وزيرة التخطيط والصناعة والتجارة السابقة ريما خلف التي أصبحت وزيرة التخطيط للمرة الثالثة ووزير الزراعة السابق مروان حمود وكبير الأمناء أيمن المجالي.

وتضم الحكومة الجديدة ٢٢ عضوا وبقي فيها ثمانية وزراء من حكومة فايز الطراونة المستقيلة. خصوصا وزراء الخارجية عبد الإله الخطيب والداخلية نايف القاضي والمالية ميشيل مارتو. وذهبت وزارة الإعلام لوزير النقل السابق ناصر اللوزي.

ومن بين ١٤ وجها جديداً في الطاقم الحكومي، هناك أحد عشر وزيرا يتسلمون مناصب وزارية لأول مرة

ويشار الى أن الروابدة، المستقل والمقرب من السلطة، هو أحد أعضاء المجلس النيابي الثمانين منذ العام ١٩٨٩. ومنذ العام ١٩٧٦ شغل خمسة مناصب وزارية وعين نائبا لرئيس الحكومة العام ١٩٩٥. كما كان أمينا للعاصمة عمان (رئيس بلدية) بين العامين ١٩٨٧ و ١٩٨٩. (طالع ص ٢١)



الملك عبدالله في لقطة تذكارية مع أعضاء الحكومة الجديدة. (رويترز)

المهدي لـ «الاتحاد»: الترابي قاد السودان الى كارثة تاريخية (ص ١٠)

توقيف وزير النفط اللبناني السابق بتهمة هدر أموال عامة (ص ١٩)

كلينتون يتعهد باطاحة صدام على المدى البعيد (ص ٢١)

كتب المنجمون ولو صدقوا

«الدكتور حسن»... توقع وفاة ديانا واليوم يتوقع عاما ساخنا جداً!

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ «كذب المنجمون ولو صدقوا» عبارة تقليدية، إعتدنا على الإستهلال بها عند الحديث في هذا الموضوع، حتى لو كان الحديث، عن منجم بحجم حسن الشارني، التونسي الذي تناقلت إسمه وكالات الأنباء العالمية مرتين على الأقل، الأولى عند تنبئه منفردا بوفاة الأميرة ديانا في حادث سيارة، والثانية عندما إنفرد مرة أخرى بالحديث عن فضيحة مونيكا لوينسكي قبل حدوثها بأشهر قليلة.

ولاتتوقف نبوءات «الدكتور» حسن -درس الطب قبل الإتجاه للفلك- عند هذا الحد، فسلسلة الأشخاص الذين تنبأ بوفاتهم طويلة، وتضم إسحق رابين إغتيالا، الملك حسين، فرانسوا ميتران، محمد عبدالوهاب وفريد شوقي، مع التنبؤ بنجاح جاك شيراك، وعزل الأمير حسن عن ولاية العهد في الأردن، دون نسيان «حرب الخليج الثانية ومختلفاتها».

كل هذه الأحداث، جعلت الرجل محطا بهالة، تجعله قبلة وسائل الإعلام، والصحافة، جعلت «الاتحاد» احداها، حيث بادرناه تليفونيا، ومتسائلين بخصوص عامنا الحالي ياأستاذ حسن؟! لتتدافع الكلمات من فم الرجل، واثقة، واضحة و... خطيرة.

- «إنه عام ساخن جداً»، ستبدأ حرارة أحداثه بالتصاعد بدءا من مايو ويونيو، لتنفجر في يوليو، وكيف؟... حرب في العراق، سيلعب الرئيس صدام حسين دور المحرك فيها، وسيكون لإسرائيل دور رئيسي، والأخطر، دخول الولايات المتحدة وروسيا، نعم روسيا «عسكريا» في المعمعة، وأي حرب؟ إنها حرب سيستخدم فيها السلاح الجرثومي و... النووي!

- هل قلت النووي يا أستاذ حسن؟

- نعم النووي، فقد سبقني نوستراداموس بالحديث عن «ملك الذعر الذي سيهبط من السماء في الشرق في الشهر السابع من ١٩٩٩»، أما إسرائيل فسيعاد إنتخاب بنيامين نتنياهو فيها، إنتخابيا أيضا، الجزائر سينجح فيها عبدالعزيز بوتفليقة، وستكون حظوظ فاروق قدومي أكبر من حظوظ أبو مازن في خلافة عرفات، الذي لايقول أنطلع شيئا سوى تدهور صحته، وانقسامات في تنظيمه (فتح).

- سيناريوهات مرعبة ياأستاذ حسن...

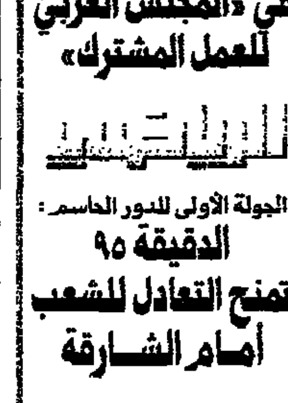
- وأزيدك، أوجلان لن يعدم بل سيسجن، وسيتم إغتيال شخصية تركية كبرى، ويقوم الأكراد بعمليات دموية في العمق، وسيتوفى البابا يوحنا بولس الثاني، وسيكون من الصعب جدا، إكمال الرئيس بيل كلينتون لفترته الرئاسية، وعليه أن لايفرح، فمازال تحت تأثير زحل!

- أعطنا حدثا إيجابيا بالله عليك...

- ملف الصحراء الغربية سيغلق، وستعترف الجزائر بمغربيتها وتعود للمغرب باستفتاء! زيادة على تطور القنوات الفضائية العربية.

عندها، تفضل أن لاتسأل المزيد، مبتعدا عن سيناريو «الحرب العالمية الثالثة» في شرقنا المتعب، وتفضل أن «تتفاءل» وتشكر الله كثيرا على تطور أوضاعنا «فضائيا» بعد أن ضاقت قائمة المفرحات «أرضيا».

اليوم مع



تسعة رجال أعمال من الامارات في «المجلس العربي للعمل المشترك»

الجولة الأولى للدور الحاسم:
الدقيقة ٩٥ تمنح التعادل للشعب أمام الشارقة



صقر يتفقد مسجد خت الجديد

رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ تفقد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة صباح أمس العمل في مشروع بناء المسجد الكائن بمنطقة خت والذي امر سموه بانشائه على نفقته الخاصة.

وذكر المهندس عصام شعبان مسؤول تنفيذ المشروع بأن التكلفة الأساسية له تبلغ ٦٥٠ ألف درهم اضافة الى تكاليف ما تم الحاقه أخيراً بالمسجد حيث يحتوي على مصلى للرجال وآخر للنساء وغرفة للدراسة كما يتم حاليا تجميل ساحة المسجد بالانترلوك.

خليفة يهنىء الملك الحسن الثاني

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى ارتقائه عرش المملكة المغربية. (وام)

سعود القاسمي يرأس عمومية آباء رأس الخيمة الأحد

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: يستضيف الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة رئيس مجلس الآباء والمعلمين بمنطقة رأس الخيمة التعليمية اجتماع الجمعية العمومية لمجلس آباء رأس الخيمة بقصبرد بالعريبي بعد غد الأحد السابع من مارس في تمام الرابعة والنصف عصراً.

وصرح محمد علي ابوليلة مدير المنطقة ان الاجتماع سيناقش تدني مستوى الطلاب والوقوف على المستوى التعليمي ونتائج الفصل الدراسي الأول بمدارس البنين برأس الخيمة.

استمرار التسجيل لمؤتمر طب الاسنان

■ دبي - «الاتحاد»: أكد الدكتور طارق خوري رئيس قسم الاسنان بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ورئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان والذي يفتتح غدا بمبنى غرفة تجارة وصناعة دبي ان باب التسجيل للمؤتمر مازال مفتوحا اليوم وذلك بنفس مبنى الغرفة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء وقد حددت رسوم التسجيل بـ ٢٥٠ درهما لاعضاء الجمعية و٢٥٠ درهما لطلبة الكليات والمعاهد الصحية و٤٠٠ درهم للمشاركين.

خالد وسلطان القاسمي يحضران احتفالات زفاف نجل بن صراي

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة حفل العشاء الذي أقامه المواطن محمد جمعة بن صراي بمناسبة زفاف نجله يوسف محمد جمعة بن صراي. وشهد الاحتفال عدد من المسؤولين والمواطنين. وقدمت فرقة جمعية رأس الخيمة للفنون الشعبية والتجديف عدداً من اللوحات الشعبية بالمناسبة.

اختتام دورة رصد مناسيب المياه الجوفية

■ اختتمت بمقر المنطقة الزراعية الوسطى امس الدورة التدريبية للمهندسين الزراعيين على استخدام المسجلات الاليكترونية لرصد مناسيب المياه الجوفية والتي شارك فيها عدد كبير من المهندسين الزراعيين من جميع المناطق الزراعية بالدولة ونفذها خبراء متخصصون من وزارة الزراعة والثروة السمكية والشركة الموردة لهذه الاجهزة.

صرح بذلك المهندس عبد الله بن راشد المعلا مدير المنطقة وقال ان هذه الدورة التدريبية تعتبر من الدورات المتخصصة والهادفة التي تنظمها الوزارة لتطوير اجهزة الارصاد المائية والجوية عن طريق تركيب مسجلات اليكترونية حديثة لقياس ورصد مناسيب المياه الجوفية ونوعيتها ودرجة حرارتها في ابار المراقبة وكذلك لرصد مختلف العناصر المناخية والتخطيط لربط المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال المسجلات الاليكترونية باجهزة الحاسب الالي مستقبلا.

واكد ان من اهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها وزارة الزراعة والثروة السمكية من خلال اقامة مثل هذه الدورات تدريب الكوادر الوطنية للقيام بمهام مراقبة عمل هذه الاجهزة وتجميع وتحليل البيانات الناتجة عنها.

واشار الى ان استخدام الاجهزة الحديثة يعكس مدى حرص الوزارة على المزارعين وما تقوم به من جهود لتطوير وزيادة الانتاج الزراعي من خلال توفير المياه الجوفية المناسبة لذلك. (وام).

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال الاجتماع الطاريء لأصحاب المعالي وزراء خارجية دول التعاون الخليجي.

اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي راشد عبدالله خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة أصحاب المعالي وزراء خارجية دول التعاون لدول الخليج العربية.

نتيجه زلزال ايران

هزة أرضية خفيفة في الإمارات الشمالية

فريد وجدي

■ تعرضت البلاد لزلزال خفيف في التاسعة وخمس دقائق صباح امس وشعر به الآلاف في المناطق الساحلية على الامتداد من رأس الخيمة وحتى دبي مرورا بام القيوين وعجمان والشارقة.. وأدى ذلك الى خروج العشرات من منازلهم ومكاتبهم في امارة رأس الخيمة.. ولم تسجل اي اصابات أو خسائر في الممتلكات.

وذكر مصدر مسؤول في معهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية في القاهرة (مرصد حلوان) انه تم رصد زلزال بقوة ٦,٩ درجة على مقياس ريختر جنوب ايران.

وان الزلزال الذي يشعر به السكان في منطقة ما تتراوح قوته من ثلاث الى اربع درجات على مقياس ريختر وقال المصدر في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» انه تم تسجيل الزلزال على مسافة ٤٦١٠ كيلومترا جنوب شرق حلوان في القاهرة وهي المنطقة المجاورة لمدينة بندر عباس الايرانية في جنوب الخليج العربي.

وتلقت مراكز الشرطة والدفاع المدني والارصاد الجوية في المطارات في رأس الخيمة والشارقة ودبي عشرات المكالمات الهاتفية من الجمهور للاستفسار عن الزلزال في حين لم تسجل اية حالات اصابات بين الناس او خسائر في الممتلكات في المناطق المذكورة.

وكانت وكالة «رويتر» قد نقلت عن وكالة الانباء الايرانية نبأ يفيد عن تعرض جنوب ايران لزلزال قوي بلغت درجته ٧,٢ درجة على مقياس ريختر ومركزه ضاحية حاج ابلد في بندر عباس على بعد ٩٠٠ كيلومتر جنوب شرقي طهران كما نقلت «رويتر» عن راديو طهران ان الزلزال لم يسفر عن سقوط قتلى لكنه سبب بعض الاضرار في مناطق ريفية.

وعلى المستوى المحلي تعذر تماما تحديد قوة الزلزال الذي شعر به السكان في المنطقة الممتدة بين رأس الخيمة ودبي لعدم توفر اجهزة لرصد او قياس الزلزال في مراكز الارصاد الجوية في مطارات الفجيرة ورأس الخيمة والشارقة ودبي بالاضافة الى مركز التنبؤات الجوية في ادارة الارصاد الجوية في وزارة المواصلات في ابوظبي وان كانت جميع هذه المراكز تلقت اتصالات هاتفية من المواطنين والمقيمين للاستفسار عن الزلزال.

واجرى مركز الارصاد الجوية في مطار دبي الدولي اتصالات صباح امس بمركز الارصاد الجوية في البحرين للاستفسار عن الزلزال الا انه تبين ان مركز رصد الزلازل في البحرين متوقف عن العمل منذ نحو عامين ولم تسجل الشرطة والدفاع المدني والارصاد الجوية في الفجيرة اية ملاحظات اواتصالات بشأن الزلزال.

وسجلت شرطة رأس الخيمة بلاغات من دوريات النجدة عن شعور العديد من السكان بالزلزال كما تلقت الشرطة عشرات الاتصالات من الافراد للاستفسار عن الزلزال الذي شعروا به وبدأت الشرطة تتلقى الاتصالات في التاسعة وسبع دقائق من صباح امس. كما افادت دوريات الشرطة بنزول العشرات من منازلهم ومكاتبهم وحدوث بعض التجمعات الصغيرة امام المباني.

واخطرت الشرطة الدفاع المدني بالوضع كاملا لاتخاذ الاجراءات الاحتياطية. كما كلفت دوريات النجدة بمتابعة الاوضاع اولا باول تخوفا من حدوث توابع للزلزال.

وتلقت الشرطة والدفاع المدني والارصاد الجوية في المطار اتصالات عديدة من المواطنين والمقيمين في دبي واكدت شرطة دبي عدم تسجيل اية اصابات او خسائر بين الافراد والممتلكات في الامارة. كما تم التنسيق بين الشرطة والدفاع المدني لمتابعة الاوضاع اولا باول لاتخاذ الاجراءات المناسبة في حالة حدوث اي تطورات.

واكد الدكتور ابو العلا امين الباحث في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية «مرصد حلوان» في القاهرة ان المعهد بدأ امس جمع معلومات من الشبكة القومية للزلازل في مصر عبر المحطات الموجودة في اسوان وابو سمبل ومرسى مطروح اضافة الى جمع معلومات من مراكز الزلازل في ايطاليا وتركيا واليونان لدراسة الزلزال وتأثيراته الاقليمية واوضح ان الزلزال الذي وقع امس في جنوب ايران يعتبر من الزلازل المدمرة حيث ان التقسيم العلمي للزلازل يشير الى ان الزلزال الذي يسجل في مستوى سبع درجات على مقياس ريختر يكون مدمرا واقل من سبع درجات يكون كبيرا واقل من خمس درجات يكون متوسطا واقل من ثلاث درجات يكون صغيرا واقل من درجة يكون صغيرا جدا.

واوضح ان منطقة جنوب ايران تدخل في تصنيف المناطق النشطة جدا زلزاليا. ومن الطبيعي ان تقع فيها زلازل بقوة سبع درجات على مقياس ريختر نظرا لطبيعة التركيب الجيولوجي «التكتوني» للارض في المنطقة مشيرا لان طبقة القشرة الارضية في هذه المنطقة خفيفة مما يتسبب في حدوث الزلازل.

واشار الى ان الزلازل تحدث بصفة عامة داخل القشرة الارضية على عمق يتراوح من ٣٠ الى ٧٠ كيلومترا في باطن الارض. وتعود اسباب الزلزال الى وجود طبقة «تكتونية» ضعيفة في القشرة الارضية او وجود براكين او فجوات او كهوف في القشرة الارضية لمنطقة ما.

واكد ان الزلزال الذي وقع في جنوب ايران لا يؤثر على منطقة الخليج نظرا لبعد مركز الزلزال عن المناطق الجغرافية التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي.

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

يوم الاخصائية الاجتماعية في رياض الاطفال يبدأ فعالياته بروضة المسعودي الاثنين المقبل

جمال أبوطالب:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تقيم وزارة التربية والتعليم والشباب فعاليات يوم الاخصائية الاجتماعية في رياض الاطفال بمقر روضة المسعودي بمدينة العين الاثنين القادم تحت شعار «الرعاية الاجتماعية والقادم الجديد».

وقد قامت لجنة من وزارة التربية والتعليم والشباب ادارة الخدمة الاجتماعية بقطاع الانشطة التربوية ضمت السيدات منى الحوسني نائبة مديرة الادارة وسهام جمال الدين الموجهة الاولى للخدمة الاجتماعية بالوزارة ونادية مدى موجهة أولى للخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية بزيارة تفقدية لموقع فعاليات يوم الاخصائية الاجتماعية في مقر روضة المسعودي بالعين للوقوف على الاستعدادات الخاصة بفعاليات هذا اليوم لابراز ممارسات عمل الاخصائيات في رياض الاطفال... واجنحة معرض التراث بالروضة لابراز جهود الاخصائية الاجتماعية في توفير احتياجات الطفل من اللعب الجماعي والتعاوني وتعزيز الخبرات المحببة الى نفوس الأطفال وجذبهم للروضة من خلال ممارسة الألعاب الشعبية التي تسعد نفوسهم.

كما تستهدف فعاليات يوم الاخصائية الاجتماعية في رياض الاطفال ابراز نشاط الاخصائية في مجال العمل مع الفرد ونشرات التوعية بمشكلات الاطفال والوسائل المتعددة لابراز جهود الاخصائية في مجال رعاية اصحاب المواهب من الاطفال وابراز الدور الوقائي للاخصائية والاستعانة بكافة الأساليب والوسائل المتعددة لابراز جهود الاخصائية في مجال رعاية اصحاب المواهب من الصغار.

كما تستهدف الفعاليات ابراز نشاط الاخصائية الاجتماعية ودورها في تفعيل مجالس الامهات والمعلمات برياض الاطفال وخطط عمل لبعض المجالس وما تم تنفيذه من مشروعات استهدفت الامهات والتحقق من مشاركة الامهات في برامج رياض الاطفال.

هذا وتبرز فعاليات يوم الاخصائية الاجتماعية ايضا البحوث والدراسات التي تم تنفيذها في المنهج العلمي والاستعانة بالادوات والمقاييس التي تعين على دقة النتائج.

وقد انتهت جميع اللجان المشرفة على الفعاليات من اعمالها لنجاح انشطة يوم الاخصائية الاجتماعية حيث ضمت لجنة الاشراف العام والمتابعة السيدات الدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية رئيسة ونعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين نائبة للرئيسة ونادية مدى موجهة أولى خدمة اجتماعية عضوا وسهام جمال الدين موجهة اولى للخدمة الاجتماعية عضوا ومقررا. ولجنة التنظيم الداخلي والتنسيق ضمت السيدات حسنة السكري مديرة روضة المسعودي وابتسام عوض وعفراء النيادي وموزة القبيسي موجهات الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية.

ولجنة الاستقبال ضمت حسنة السكري مديرة روضة المسعودي وموزة القبيسي الموجهة بمنطقة العين التعليمية واللجنة الاعلامية وضمت السيدات فايزة احمد قسم الانشطة التربوية بمنطقة العين ومريم الكعبي قسم الانشطة التربوية بمنطقة العين وموزة القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين. ولجنة المسرح وضمت السيدات موزة القبيسي وابتسام عوض الموجهتين بالخدمة الاجتماعية بمنطقة العين وآمنة بطي الموجهة بالخدمة الاجتماعية بالشارقة ولجنة التوجيه الجمعي وضمت السيدتين فاطمة حسن موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة دبي وحصة سلطان موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة الشارقة ولجنة الألعاب الشعبية والتراث وضمت السيدتين شيخة عيسى موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة دبي وآمنة مطر موجهة الخدمة الاجتماعية بمكتب الشارقة بالمنطقة الشرقية ولجنة الندوات وضمت السيدتين مريم اليحايي قسم الانشطة وابتسام عوض موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين. ولجنة العلاقات العامة والضيافة وضمت السيدات فايزة احمد وهدى الشامسي من قسم الانشطة بمنطقة العين وعفراء النيادي موجهة الخدمة الاجتماعية بالعين. ولجنة الحالات الفردية وضمت السيدتين شيخة سيف موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة الشارقة وآمال عطية موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة رأس الخيمة ولجنة مجلس الامهات والخدمة الاجتماعية وضمت السيدتين منى المرزوقي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية وبلقيس محمد رفيع موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة الفجيرة. ولجنة البحوث والدراسات وضمت السيدتين شممة الطائي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية وعائشة احمد عبدالله.



(تصوير: اسامة الحريري)

يوم نشاط لطالبات مدرسة جميلة بوحريد في كلباء

كلباء - ياسين سالم:

■ في اطار الاهتمام بالانشطة اللاصفية ومن أجل ابراز قدرات الطالبات وصقل مواهبهن وبمناسبة اليوم الوطني للبيئة اقامت مدرسة جميلة بوحريد الثانوية للبنات بكلباء وبالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية كلباء معسكر اليوم الكامل لفرقة المرشدات وجماعة مجالس الخدمة الاجتماعية والذي يتضمن العديد من الفعاليات أهمها التوعية البيئية والاهتمام بعنصر الزراعة حيث قامت المرشدات بزراعة العديد من الشتلات في بهو المدرسة وعمل المسابقات المرتبطة بنظافة وسلامة البيئة كما يهدف المعسكر الذي تشارك أكثر من ٢٣ طالبة الى التدريب على استخدام البوصلة وتحديد الاتجاهات وقياس المسافات والارتفاعات. وفي لقاء سريع مع المرشدات أكدن على أهمية هذه المعسكرات والتي تساعد الطالبة على التكيف على جو المعسكرات والاعتماد على النفس في تدبير امور الحياة كما تساهم هذه اللقاءات من تبادل الخبرات في مجال الحياة واكتساب صداقات جديدة خاصة وان هذه المعسكرات تخرج في بعض الاحيان الى نطاق أوسع يشمل امارات الدولة كما أكدن ان يوم الخميس هو من أنسب الأيام لاقامة مثل هذه التجمعات وهي فرصة للطالبة للتعبير عما يجول بها من اهتمامات بكافة الانشطة المرتبطة بشؤون الحياة. كما تضمن المعسكر محاضرة للدفاع المدني تم فيها اظهار دور الدفاع المدني في المحافظة على الأرواح والممتلكات.



جوالة الجامعة تزور جمعية كشافة الامارات

■ العين - «الاتحاد»: قام وفد من جوالة جامعة الإمارات برئاسة محمد عبدالله عبدان قائد عام عشائر الجوالة بزيارة إلى جمعية كشافة الإمارات ... التقى خلالها بكل من القائد السيد عبد بخيت رئيس جمعية كشافة الإمارات.

وكان القائد الحسيني عبدالمطلب أمين السر العام بالجمعية باستقبال الوفد.

وألقى السيد عبيد بخيت كلمة خلال اللقاء أوضح فيها الدور الذي تلعبه الحركة الكشفية في المجتمع، والصفات والسلوكيات التي يفترض بالكشاف أن يتحلى بها، منوها بالمعوقات التي اعترضت الحركة الكشفية منذ بداية تأسيسها وأعرب في ختام حديثه عن ترحيبه بإقامة أي تجمع أو معسكر للحركة الكشفية على أرض مخيم زايد الكشفي في أبوظبي.

ومن جانبه استعرض القائد محمد عبدان أنشطة الجوالة. واستعرض أبرز ماحققته جوالة الجامعة من أنشطة وفعاليات خلال العامين السابق والحالي.

وتم في ختام اللقاء تبادل الدروع التذكارية بين الجانبين. وقام وفد من الجوالة بعدها بجولة في أروقة الجمعية، اطلعوا خلالها على ابرز الفعاليات والانشطة التي يمارسها الكشافة وشارك في هذا الوفد السيد عبدالله فحطان أمين السر العام للجوالة، وكل من القائدين زعل خليفة زعل، وعبدالله ابراهيمود إضافة إلى ثمانية أعضاء.

في دورة تدريبية لمديري مدارس أبوظبي

المعلم في الدول العربية تزداد خدمته وتقل خبرته

■ كشفت الدورة التدريبية لمديري مدارس منطقة أبوظبي التعليمية والتي حاضر فيها الدكتور طارق سويدان عن قصور كبير في البرامج التعليمية في الوطن العربي، وقال سويدان ان المعلم في الدول العربية تزداد خدمته وتقل خبرته وان إعداد المناهج والكتب في الدول العربية يحتاج الى اعادة نظر حيث يعد في الدول المتقدمة ٦٠٠ متخصص كتابا واحدا، أما عندنا في الدول العربية فيعده ثلاثة مدرسين وموجه مشيرا الى أن الدول العربية متأخرة ٢٥ عاما عن الدول المتقدمة في مجال التعليم.

وتضمنت محاضرة الدكتور طارق سويدان مؤسس اكاديمية الابداع الاميركي في الكويت والتي أقيمت أمس في مدرسة الآفاق النموذجية للبنات لمديرات مدارس أبوظبي أسس تحقيق الجودة الشاملة للتعليم في المدارس.

وتشجيعا للادارات المدرسية لتقوية الأداء التعليمي المتميز. كما ألقى سيادته المحاضرة نفسها لمديري المدارس أول أمس بحضور السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية والسيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة والذي رحب فيها بالمحاضر ووصفه بالمفكر الاداري والداعية الاسلامي وله ابداعات متميزة في الفكر الاسلامي والاداري خصوصا ما يتعلق بالادارة التربوية.

وتناول المحاضر سلبيات التعليم وعدم متابعة التطور العلمي الحديث في الدول العربية والخليجية حيث لا يوجد أي دولة منها في المراكز العشرة الأولى، حيث تحتل سنغافورة المرتبة الرابعة والثانية كوريا الجنوبية والثالثة اليابان. وأن أحسن الدول العربية في مجال التعليم تحتل المركز التاسع والثلاثين.

وأشار الى أهمية منهجية التغيير للارتقاء بمستوى التعليم وأوضح بالشرح والتفصيل معادلة التغيير التي توصل اليها لتقدم التعليم في العالم العربي وهي واحد في أربعة من أربعة ويقصد برقم واحد الرؤية الواضحة لاستراتيجية الهدف من التعليم ويقصد برقم أربعة الأول اركان التعليم وهي المعلم والادارة والمنهج والطالب بحيث يعقد كل أربع سنوات اختبار لكل معلم للحصول على شهادة تسمح له بالاستمرار في التدريس خصوصا وان المعلم في عالمنا العربي تزداد سنوات خدمته ولا تزداد خبراته، واشار الى ان الادارة الحديثة التي تطبق النظريات الحديثة في الادارة التربوية وتناول المنهج ضرورة ان يكون على مستوى مناهج الدول المتقدمة حيث يعد الكتاب المدرسي أكثر من ٦٠٠ متخصص بينما في دولنا العربية يعده ثلاثة من الأساتذة والموجهين وتوفير الامكانيات اللازمة لكل منهج حيث تم صرف ٦٠٠ مليون دولار على اعداد وتطوير منهج العلوم الاميركي وان يحاسب المعلم على تطبيق المنهج وليس التحضير وغيره من الشكليات وان يكون الطالب محور العملية التعليمية، وأوضح ان رقم ٤ الثاني في المعادلة يمثل اربعة أركان التنافس وهو التركيز على التنمية البشرية ويقصد بها التدريب المستمر للمعلم والطالب والادارة المدرسية وولي الأمر والركن الثاني الأخذ بالتكنولوجيا المتطورة بوجود الكومبيوتر والانترنت وكل جديد في جميع اركان المدرسة والركن الثالث الخدمة المتميزة التي تقدم لأطراف العملية التعليمية والركن الرابع الابداع أي البحث عن الجديد باستمرار. وأشار خلال محاضرته الى مفاتيح العلوم التي تمكن الطالب من استيعاب جميع المناهج الدراسية وهي اجادة اللغة العربية واللغة الانجليزية والكومبيوتر حيث ينبغي ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون على أساس من الرؤية الواضحة للاستراتيجية والقرار القيادي والدعم المالي والنظام الاداري الجيد ومواكبة التطور العصري مع التوفيق الالهي.

كما ركز على أهمية عقد مؤتمر سنوي لكل فرع من فروع المناهج الدراسية والادارة المدرسية لمواكبة كل ماهو جديد في العملية التربوية والتعليمية للارتقاء بمستوى التعليم وتحقيق الابداع في المدارس الحكومية

اختتام مهرجان الطفولة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة اختتمت ليلة امس الاول فعاليات مهرجان الطفولة الرابع لنادي فتيات رأس الخيمة الذي استمر اسبوعا تحت شعار «لحن البراءة» حيث اقيم حفل فني ترفيهي للاطفال أحياه الفنان السوري ذياب مشهور بمشاركة اطفال المهرجان وتقرر تأجيل السحب الكبير للطفل الصغير للمهرجان الى يوم الاربعاء المقبل. ومن جانبها أكدت الاستاذة فاطمة طارش السويدي مديرة النادي على النجاح الكبير للمهرجان في دورته السنوية الرابعة واستعداد النادي من الآن للدورة الخامسة التي سيتم اختيار شعار جديد لها يتواكب ودخول العام ٢٠٠٠ وأحلام الطفولة. وعبرت عن عميق شكرها لوسائل الاعلام ولـ «الاتحاد» خاصة لتغطيها المتواصلة لفعاليات المهرجان كما شكرت المدارس ورياض الاطفال الحكومية والخاصة التي شاركت في فعاليات المهرجان وعضوات النادي لتفاعلهن المستمر في خدمة الطفولة. ودعت الأطفال الى حضور السحب الكبير الذي سيقام يوم الاربعاء على جائزة المهرجان للطفل الصغير.

وجه برقيات شكر لزايد ومكتوم وخليفة

توصيات مهمة في ختام فعاليات مؤتمر الامارات - جلاسكو للجراحة

تعميم حزام الامان الخلفي للأطفال ... والتوسع في ندوات الاقمار الصناعية


خلال الجلسة العلمية الختامية

وكيل الصحة يكرم رئيس كلية الجراحين الملكية (تصوير: محمود صوالحة)

تغطية: صلاح الحفناوي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، اختتم مؤتمر الامارات - جلاسكو العالمي للجراحة فعالياته أمس باصدار مجموعة من التوصيات المهمة حول الوقاية من الحوادث المرورية والتعليم الطبي الجراحي المستمر وتطوير الخدمات الجراحية التخصصية.

ووجه المشاركون في المؤتمر خلال الجلسة الختامية برقية شكر وعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم سموه المستمر والمتواصل لجميع الخدمات الصحية في الدولة.

كما وجه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة باسم جميع المشاركين في المؤتمر برقية شكر وتقدير مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على مساندة سموه المستمرة لمسيرة تطوير الخدمات الصحية.

وأعرب المشاركون في المؤتمر عن أسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعاية سموه الكريمة للمؤتمر الذي نظمته وزارة الصحة بالتعاون مع الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة بجلاسكو وشارك فيه أكثر من ٥٠٠ طبيب في مختلف التخصصات الجراحية من داخل وخارج الدولة.

والقى سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة رئيس المؤتمر كلمته في الحفل الختامي للمؤتمر مبينا ان ما شهدته الجلسات العلمية من حضور ومشاركة من قبل أعداد كبيرة من الأطباء انما يعكس فهما واعيا لأهمية التواصل العلمي والمواكبة المستمرة للمستجدات العلمية... ويؤكد حقيقة ان مهنة الطب لاتعرف حدودا ثابتة للمعرفة العلمية... وان الطبيب يحمل على عاتقه مهمة الاستزادة العلمية والدرس والبحث والمتابعة طوال حياته العملية... وهي المفاهيم التي تتصدر مقومات وعناصر استقبال القرن المقبل الذي لم تعد تفصلنا عنه سوى أشهر قليلة.

وقال سعادته انه في ظل التغييرات المتلاحقة والمتسارعة في العلوم الطبية والاكتشافات والتطورات المستمرة والتي تزايد ايقاعها مع اقتراب القرن الحالي من نهايته... ترتفع بالتعليم الطبي الذاتي أو الذي تنظمه برامج التعليم المستمر التي تنفذها الوزارة الى قمة الأولويات خلال المرحلة المقبلة.

وتوجه سعادة وكيل الصحة بخالص الشكر الى كلية الجراحين الملكية بجلاسكو على المشاركة في تنظيم فعاليات المؤتمر وتنظيم احتفال الكلية بمرور ٤٠٠ عام على تأسيسها في أبوظبي.

وتحدث السيد كولن ماكاي رئيس كلية الجراحين الملكية بجلاسكو في الجلسة الختامية حيث استهل كلمته بالاشادة بالجهود المتميزة التي بذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للوصول بدولة الامارات الى ما وصلت اليه من نهضة حضارية ورخاء وازدهار.

وأكد حرص الكلية الملكية البريطانية للطب والجراحة بجلاسكو على استقبال الأطباء المواطنين من دولة الامارات في برامج التعليم العالي والتخصصي بالكلية واعطائهم الفرصة لكي يصبحوا أطباء متميزين في مجال عملهم وليحملوا رسالة الكلية الانسانية والطبية لبلدهم الامارات.

واختتم كلمته بتوجيه أسمى آيات الشكر الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على رعايته الكريمة للمؤتمر.

وقام سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر بتوزيع الهدايا التذكارية التراثية على أساتذة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو وعدد من المحاضرين من خارج الدولة.

وفي ختام المؤتمر تم اعلان مجموعة من التوصيات التي تهدف بشكل اساسي الى الحد من الحوادث بأنواعها والحوادث المرورية بشكل خاص باعتبارها لاتزال تتصدر أسباب الوفاة والاعاقة في معظم دول العالم وتستنزف الكثير من الموارد الصحية.

وصرح الدكتور عبدالقادر هادي استشاري ورئيس أقسام الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر بأن توصيات المؤتمر تضمنت تأييد ما قامت به وزارة الصحة بدولة الامارات في مجال تصميم وتنفيذ برنامج رائد للفحص الدوري للسيدات للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي وتأكيد أهمية استمرار هذا البرنامج وتوفير كل الدعم له انطلاقا من حقيقة ان الاكتشاف المبكر لهذا المرض يجعله قابلا للشفاء بأقل قدر من المتاعب للمرأة وان سرطان الثدي لايزال هو السرطان الأكثر انتشارا بين السيدات.




د. محمد خالد الجراقي

وأضاف الدكتور عبدالقادر هادي ان المؤتمر أشاد في توصياته بالتشريع الذي صدر أخيرا في الدولة والذي يتضمن الزام سائقي السيارات وركاب المقاعد الأمامية باستعمال حزام الأمان مما أدى الى تقليل الاصابات الخطرة المهددة للحياة والمسببة للاعاقة في حوادث السيارات.

وطالب المؤتمر بخطوات اخرى لحماية الأطفال من حوادث السيارات من خلال الزام قائدي السيارات بوضع الأطفال في المقاعد الخلفية واستخدام مقعد خاص للطفل الذي يقل عمره عن ٥ سنوات، واستخدام حزام الأمان في المقعد الخلفي للطفل الذي يزيد عمره على ٥ سنوات مع الزام أصحاب السيارات بتجهيز مقعد أمان خلفي في السيارة للأطفال.

وأكد المؤتمر كذلك على أهمية التعليم الطبي المستمر وذلك من خلال تنظيم المزيد من المؤتمرات المشابهة والتوسع في تنظيم ندوات البث التليفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية لتحقيق التواصل وتبادل الخبرات بين الأطباء العاملين في الامارات وكبار أساتذة الطب في الجامعات والمراكز التخصصية المتميزة في الدول المتقدمة بالاضافة الى مناقشة الحالات المرضية المستعصية والاطلاع على التقنيات التشخيصية والعلاجية.

وكان اليوم الختامي للمؤتمر قد شهد عددا من الجلسات العلمية التي تناولت بشكل أساسي التغييرات والتطورات في التقنيات الجراحية.

وصرح الدكتور محمد خالد الجراقي أخصائي الجراحة بالمستشفى المركزي وعضو اللجنة التنظيمية بأن الجلسة العلمية الاولى عقدت برئاسة الدكتور آلان ماكاي من جلاسكو والدكتور علاق محسن من الامارات وتحدث فيها الدكتور جون فيرجسون من جلاسكو حول التشخيص الدقيق لأورام الثدي حيث أشار الى أهمية استخدام كل وسائل التشخيص الدقيقة المتاحة لتحديد نوع الورم من دون اخلال بعنصر السرعة في التشخيص... بما في ذلك الفحص السريري والفحص الشعاعي والفحص بالموجات فوق الصوتية وفحص العينة النسيجية التي تؤخذ بواسطة ابرة خاصة بمعاونة الأشعة.

وقال ان فحص العينة النسيجية المأخوذة عن طريق الابرة هو من الفحوص الآمنة التي لاتؤدي الى أي مضاعفات وهو فحص شديد الاهمية في تحديد نوع الورم وما اذا كان حميدا أو خبيثا.

وقال انه اذا كان التشخيص يشير الى ان الورم من النوع الحميد او كانت نتيجة العينة النسيجية غير حاسمة فمن المهم أن تخضع المريضة لاجراء الحصول على عينة أخرى عن طريق الشق الجراحي.

وقال ان هذه الاستراتيجية في التعامل مع سرطان الثدي تتطلب العمل بنظام الفريق الطبي الواحد وتهدف الى تقليل مشاعر القلق عند المريضة وتحقيق التشخيص الدقيق للحالة في أقصر وقت ممكن وتقليل اللجوء الى الجراحة المفتوحة.

وتحدث الدكتور ايان فنلي من جلاسكو عن الاتجاهات الحديثة في تشخيص وعلاج نزيف القولون حيث أشار الى ان هذا النوع من النزيف ينقسم الى ثلاثة أنواع هي: النزيف الخفي او الكامن والنزيف الواضح او الظاهر والنزيف الشديد.

وقال انه من بين كل ألف شخص يخضعون لاجراء فحص نسيجي لعينة من القولون يتم اكتشاف حالة سرطان واحدة في القولون او المستقيم... واستعرض أسباب نزيف القولون مشيرا الى أنها تشمل وجود جيوب جدارية في القولون والتهاب القولون وسرطان القولون وأمراض المستقيم والشرج والتشوهات الخلقية في الأوعية الدموية للقولون والنزيف الحاد من الجهاز الهضمي العلوي.

واستعرض وسائل تشخيص أسباب نزيف القولون والتي تشمل التصوير بالمناظير المشعة والتصوير الشعاعي الملون للشرايين وتنظير القولون عن طريق منظار الألياف الضوئية.

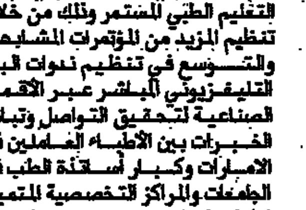
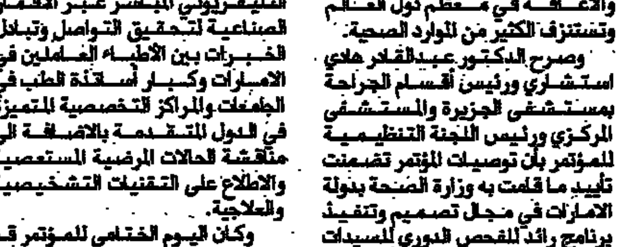
وانتهى المحاضر الى انه اذا كانت حالة المريض مستقرة والنزيف غير غزير واستجاب المريض للعلاج المحافظ فانه يحتاج الى تنظير للقولون.

أما اذا كانت حالته غير مستقرة ويعاني من نزيف غزير فانه يحتاج الى تصوير بالمناظير المشعة يعقبه تصوير ظليلي للشرايين المغذية للقولون... ويعالج بالحقن أو عن طريق اغلاق الشريان النازف بجلطة صناعية... فاذا لم يستجب للعلاج السابق فيجب اخضاعه لجراحة استكشافية لتحديد سبب وموقع النزيف مع احتمال اجراء تنظير للقولون أثناء الجراحة بعد اجراء عملية غسيل للقولون عن طريق فتحة صغيرة في نهاية الأمعاء الدقيقة.

وقال الدكتور محمد خالد الجراقي ان المحاضرة الثالثة تناولت موضوع التنظير أثناء الجراحة وألقاها الدكتور كين ماكول من جلاسكو... حيث أكد فيها أهمية اجراء فحص اليوريا لمرضى القرحة الاثنى عشر عن طريق التنفس... وهو فحص بسيط يهدف الى تشخيص وجود بكتيريا هليكو باكتر بيلوري المسببة لنسبة كبيرة من حالات القرحة... فقد دلت الدراسات على أن هذا الفحص يعطي مؤشرا واضحا في تشخيص المرضى الذين يعانون من الحموضة الزائدة في الجهاز الهضمي العلوي.

وتحدث عن الحالات التي تستوجب فحص الجهاز الهضمي العلوي بالمنظار مشيرا الى انها تشمل صعوبة البلع وانخفاض وزن الجسم والاقياء المستمر والنزيف المعوي ووجود تاريخ عائلي لأورام سرطانية في الجهاز الهضمي واجراء جراحة سابقة في المعدة اذا كان المريض يزيد عمره على ٥٥ سنة ويعاني من أعراض مرضية في الجهاز الهضمي العلوي.

ثم انتقل الى الاتجاهات الحديثة لعلاج زيادة حموضة المعدة حيث اكد فعالية علاج التهاب بكتيريا هليكو باكتر بيلوري في معظم الحالات... وفي حالة عدم الاستجابة لهذا العلاج يخضع المريض لفحص المعدة والاثنى عشرة بالمنظار.

نهيان يرعى اليوم المفتوح لكليات التقنية برأس الخيمة

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ يشهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا فعاليات اليوم المفتوح لكلية رأس الخيمة للبنين واللقاء المفتوح لكلية رأس الخيمة التقنية للبنين واللقاء المفتوح لكلية رأس الخيمة التقنية العليا للبنات يوم الاربعاء الرابع والعشرين من مارس الجاري.

صرح بذلك ادوارد ماكلين مدير كليتي التقنية للبنين والبنات برأس الخيمة وقد اعدت الكليتان برنامجا متكاملا يشارك فيه طلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس البنين والبنات الثانوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وذلك انطلاقا من الحرص الدائم للكليات في التأكيد على اهمية التربية في عملية التنمية لكونها مصدرا من مصادر تنمية الموارد البشرية المؤهلة وحرصا على تعزيز التعاون والتنسيق بين الكليات ومنطقة رأس الخيمة التعليمية.

وسيلتقي طلبة الثانوية في اليوم المفتوح مع طلبة الكليتين والتعرف على احدث الابتكارات والمعروضات والمشروعات الدراسية التي ساهموا في تصميمها والوقوف على نشاط الطلاب باليوم السنوي المفتوح لكلية الطلاب والمشاركة في فعاليات اللقاء المفتوح لطالبات الكلية في نفس اليوم والذي يعد نقطة الانطلاقة الكبيرة لتطور اكثر شمولية يتم فيها التفاعل الحقيقي بين الكلية والمجتمع.

وقد التقى السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية في مكتبه صباح امس وفد التقنية الذي ضم عيد موسى مشرف شؤون الطلاب ومايكل ستانج مشرف برنامج الانجلز بحضور محمد حربوك مسؤول الاعلام التربوي والذي تم خلاله الاتفاق على مشاركة جمعية طلبة وطالبات الثانوية العامة المواطنين هذه الفعاليات التقنية.

العصري والسويدي يتابعان مع طالبات الامارات في البحرين سير ومعوقات الدراسة

■ اجتمع سعادة العصري سعيد أحمد الظاهري سفير الدولة في البحرين وسعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المساعد لشؤون البحث العلمي مساء الأربعاء الماضي بسفارة الدولة في البحرين مع طالبات الدولة المبتعثات الى البحرين الدارسات في جامعة الخليج العربي وعددهن ٣٢ طالبة وتمت مناقشة جميع المشكلات التي تعترض سبيل الطالبات ووسائل تذليلها لتهيئة المناخ المناسب لتحصيل جيد واستفادة قصوى من الدراسة، في اطار حرص كل من سفارة الدولة في البحرين ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي على متابعة طالبات وطلاب الدولة المبتعثين أكاديميا وثقافيا واجتماعيا والعمل معا لاعداد الكفاءات العالية التي تحتاج اليها الدولة في عملية التنمية الشاملة تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وطرحت خلال اللقاء جميع القضايا والامور التي تخص الطالبات على بساط التحاور.

وقد أثنى سعادة سيف السويدي على المستوى الأكاديمي والتحصيل الدراسي الممتاز الذي تتمتع به طالباتنا ورغبتهن في التحصيل الدراسي المتميز كما أثنى على جهود سفارة الدولة في البحرين والاهتمام والمتابعة الدائمة من قبل سعادة العصري سعيد أحمد الظاهري سفير الدولة في البحرين لطالباتنا، وحث الطالبات على ضرورة الاستمرار في العمل الجاد لتحقيق الأفضل دائما، وأكد على ان وزارة التعليم العالي وسفارة الدولة في البحرين تعملان معا على راحة الطالبات واعدادهن الاعداد الجيد بشكل متكامل.

وطالبت الطالبات بضرورة التنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة في الدولة لمساعدتهن في برامج التدريب بالمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، كما طرحت الطالبات موضوع أهمية التنسيق بين وزارة التعليم العالي في الدولة وجامعة الخليج العربي في البحرين لحل بعض المعوقات والمشاكل التي تواجههن في سكن الجامعة.

وتقدمت الطالبات بجزيل الشكر والامتنان الى حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي تولي العناية والرعاية الخاصة بالمرأة الاماراتية وساعدت بنت الامارات على اقتحام جميع المجالات التي كانت في الماضي حكرا على الرجال.

وأثنت الطالبات كذلك على الدور الحيوي والفعال والجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة في معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لاعداد وتهيئة جيل متعلم مثقف واع.

استطلاع لقياس الاقبال على العمل التطوعي

■ دعا الاتحاد النسائي العام مواطني ومواطنات الدولة، الى الاهتمام بالمشاركة في مختلف مجالات العمل التطوعي التي يشرف عليها ويتبناها وذلك على اعتبار أن العمل التطوعي يمثل دليلا على تحضر المجتمعات ومدى وعيها وارتقائها.

وجاء في بيان صحافي للمكتب الاعلامي لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام أن الاتحاد انتهى من اعداد استمارة استطلاع لقياس مدى اهتمام أفراد المجتمع المحلي بالعمل التطوعي في مختلف مجالاته. وتسعى الاستمارة الى معرفة أهم مجالات العمل التطوعي التي يهتم أفراد المجتمع بها بما تشمله هذه المجالات من نشاطات البحث العلمي والعمل الاجتماعي والتوعية الصحية والأنشطة المرتبطة بالتراث والثقافة والفن.

وسيبدأ الاتحاد اعتبارا من بداية الأسبوع المقبل في تعميم الاستمارة وتجميع بياناتها بهدف معرفة معوقات العمل التطوعي على أرض الدولة وأساليب علاجها والقضاء عليها.

بتقدير امتياز

الدكتوراة لطالب مواطن في دراسة عن تاريخ امارات الساحل

■ تونس - وام: حصل الطالب الاماراتي محمد فارس الفارس على درجة الدكتوراة في التاريخ من جامعة تونس الاولى بتقدير مشرف جدا «امتياز» عن موضوع دراسته «الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في امارات الساحل من عام ١٨٦٢ الى عام ١٩٦٥».

وترأس لجنة المناقشة التي تمت يوم ٢٧ من فبراير الماضي الاستاذ الدكتور علي المحجوبي. وتناول موضوع الرسالة التي استغرق اعدادها ست سنوات التغيرات الاقتصادية في القرن التاسع عشر ودخول السفن التجارية للمنطقة وازدهار تجارة اللؤلؤ وظهور دبي كميناء هام منذ عام ١٩٠٣ واهتمت الدراسة ايضا بأسباب الانهيار الاقتصادي الذي عم المنطقة في أواخر العشرينات نتيجة لترويج اللؤلؤ الاصطناعي وانهيار السوق المالية في نيويورك عام ١٩٢٩ واثر الازمة الاقتصادية العالمية على الامارات والخليج ثم توفر موارد جديدة للامارات في الثلاثينات وتطور الوضع الاقتصادي في الستينات.

واعتمدت الرسالة التي تقع في ٤٠٠ صفحة على الوثائق البريطانية المنشورة وغير المنشورة.

شارك فيها ٣٢ مشرفاً

اختتام دورة المسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة

■ اختتمت الليلة قبل الماضية الدورة التدريبية للمشرفين الميدانيين للمسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة والتي نظمتها وزارة التخطيط بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية وشارك فيها ٣٢ مشرفا من دبي والشارقة وعجمان وام القيوين.

وقال السيد حميد الشامسي مدير مكتب وزارة التخطيط بالشارقة منسق عام البحث ان البرنامج التدريبي يقوم على توحيد المفاهيم المستخدمة في استبيانات المسح المختلفة وتدعيم القدرة الفنية للمشرفين والمراقبين ليساهموا في تدريب الباحثين لدراسة بعض الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية لاغراض التخطيط على مستوى الامارة او الدولة.

واكد الشامسي ان المسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة يعتبر احد المسوح المهمة التي تتولى تنفيذها ادارة الاحصاء بوزارة التخطيط بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام ويهدف الى التعرف على الظواهر التي تمس حياة الاسرة المواطنة وتتضمن تأخر الزواج والطلاق والترمل والانجاب وبر الوالدين والاعاقة والتسرب الدراسي والدخل والانفاق.

كما يهدف المسح الى التعرف على العوامل المؤثرة في محددات هذه الظواهر وتطوير بيانات عن خصائص المواطنين والاسرة المواطنة لتشكل مرجعا لدراسة التغيير في مستويات الظواهر المذكورة من خلال مقارنة النتائج المتوفرة مع المسوح المشابهة المستقبلية.

واشار مدير مكتب وزارة التخطيط بالشارقة الى تصميم عينة المسح الوطني لخصائص الاسرة المواطنة ٩٨، ٩٩ كعينة احتمالية طبقية عنقودية حيث تم في المرحلة الاولى اختيار وحدة المعاينة الاولية من ١٧٣ منطقة حضرية و٣٦ قروية ريفية وفي المرحلة الثانية تم اختيار اربعة آلاف اسرة مواطنة والاستفادة في ذلك من نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٥ كاطار لسحب العينة ومن منح مؤسسة صندوق الزواج للفترة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨.

وقال انه تم كذلك تصميم اربعة استبيانات للمسح وهي استبيان الاسرة المعيشية وظروفها السكنية واستبيان السيدة المؤهلة واستبيان تأخر سن الزواج واستبيان التسرب الدراسي مشيرا الى ان استبيان السيدة المؤهلة يعتبر العمود الفقري للمسح ويتم استيفاؤه من السيدات المتزوجات ومن سبق لهن الزواج وعمرهن اقل من ٥٠ سنه. (وام).

حملة نظافة لشاطىء الندية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: نظمت جماعة حماية البيئة بمدرسة بلاط الشحناء الابتدائية برأس الخيمة يوما لنظافة البيئة البحرية لشاطىء الندية برأس الخيمة في اطار الاحتفالات بيوم البيئة الوطني.

واشرف على الطلاب الاخصائي الاجتماعي حسن فراج والاستاذ عارف عبدالله نقي. وقام الطلاب بمسح كامل لشاطىء الندية الذي يشهد اقبالا كبيرا من المصطافين من الاسر والمواطنين والمقيمين بالاجازات.

اختتام مهرجان الطفولة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة اختتمت ليلة امس الاول فعاليات مهرجان الطفولة الرابع لنادي فتيات رأس الخيمة الذي استمر اسبوعا تحت شعار «لحن البراءة» حيث اقيم حفل فني ترفيهي للاطفال أحياه الفنان السوري نياب مشهور بمشاركة اطفال المهرجان وتقرر تأجيل السحب الكبير للطفل الصغير للمهرجان الى يوم الاربعاء المقبل.

ومن جانبها أكدت الاستاذة فاطمة طارش السويدي مديرة النادي على النجاح الكبير للمهرجان في دورته السنوية الرابعة واستعداد النادي من الآن للدورة الخامسة التي سيتم اختيار شعار جديد لها يتواكب ودخول العام ٢٠٠٠ وأحلام الطفولة. وعبرت عن عميق شكرها لوسائل الاعلام ولـ «الاتحاد» خاصة لتغطيتها المتواصلة لفعاليات المهرجان كما شكرت المدارس ورياض الاطفال الحكومية والخاصة التي شاركت في فعاليات المهرجان وعضوات النادي لتفاعلهن المستمر في خدمة الطفولة. ودعت الاطفال الى حضور السحب الكبير الذي سيقام يوم الاربعاء على جائزة المهرجان للطفل الصغير.



المحاضرون في الندوة


جانب من الحضور

نظمتها مدرسة البنات الاسلامية بدبي

ندوة أثر المربيات الاجنبيات في ثقافة الطفل تدعو لقصر دور الخادمة على العناية بالمنزل فقط

■ دبي - منى بوسفرة:

■ نظمت مدرسة البنات الاسلامية للتربية والتعليم في دبي ندوة ثقافية عن اثر المربيات الاجنبيات في ثقافة ونفسية الطفل العربي المسلم، وشارك فيها الدكتور نجم الدين علي مروان الخبير المتخصص في سيكولوجية التعليم في مرحلة رياض الاطفال والمستشار التربوي بالمؤسسة الاسلامية، والدكتور ممدوح مختار علي اخصائي العلاج النفسي ورئيس وحدة العلاج بمركز دبي الطبي للعلاج والبحوث، وحضرتها امهات الطالبات وعدد من المهتمين بالشؤون التربوية والمدرسات وطالبات المدرسة.

وتأتي الندوة في اطار مشاركة المدرسة في ضوء البيئة المحيطة ومناقشة الموضوعات ذات الصلة بالنواحي الاجتماعية والتربوية.

وقد اكد د. نجم الدين في ورقته ان الطفل في المرحلة المبكرة يحتاج الى نمو جسمي سليم وصحة بدنية متواصلة ونمو حركي مهاري متناسق في مختلف حركات الجسم وتخيلاته العقلية، ففي مراحل نموه العقلي يحتاج بشدة الى محضرات منظمة ومثيرات مدروسة ونشاطات هادفة لاستخدام قدراته العقلية ومجالات فكره.. ويتطلب ذلك سعي الآباء والامهات والمربيات والمعلمات في دور الحضانة ورياض الاطفال لاتاحة الفرصة المتنوعة للطفل لبناء قدرته العقلية التي يتكامل نصفها في هذه المرحلة العمرية لاكتشاف بيئته ومعرفة كل جديد والوصول لاجابة بعض الاسئلة التلقائية بطريقة طبيعية.

واوضح انه مع الوعي بهذه المفاهيم تهمل كثير من الاسر هذا الجانب ويسلمون اولادهم من مرحلة المهد الى الطفولة المبكرة للخادمات الاجنبيات اللاتي لا يتميزن بالثقافة التربوية او الوازع الديني ولا يعرفن اللغة العربية. وهذا يسبب الاضطراب الفكري والعقلي لدى الطفل مما يتطلب ضرورة تحجيم هذه المشكلة وقيام الام والاب بدورهما في تربية اطفالهما وعدم ترك هذه المسؤولية كاملة على الخادمات.

وقد اشار الدكتور ممدوح مختار اخصائي العلاج النفسي الى ان الامراض والاضطرابات النفسية عند الاطفال تعني من وجهة نظر الطب النفسي ان الظروف التي احاطت بالطفل مزيفة. فالطفل في جوهره مرآة عاكسة لظروف اسرته ومجتمعه.. وعندما يعهد بالطفل الى خادمة او مربية بديلة عن الام نظرا لانشغالها خارج المنزل او ممارستها لانشطة اجتماعية تبعدها عن طفلها يصبح هذا الطفل مستقبلا لعادات وتقاليد غريبة قد تسهم مع باقي المتغيرات في تنشئة جيل من الاطفال عرضة للاصابة بالاضطرابات السيكولوجية والتي تستمر لمراحل حياته المستقبلية والمراهقة والرشد والرجولة.

واشار الى العديد من اوجه المعاناة لدى اطفالنا في هذا الاطار منها ضعف الانتماء الفكري والديني والوطني، واضطرابات اللغة والخوف والاكتئاب والاعتمادية والقلق والتوتر والتبول اللا ارادي والتأخر الدراسي.

وطرح اقتراحات عدة لعلاج هذه السلبيات منها: الاستغناء عن الخادمات الاجنبيات او محاولة تحجيم ادوارهن وحصرها في العناية بالاشياء دون الاحياء.. وتعرض الطفل لخبرات العلاج النفسي او السلوكي والتنسيق مع المؤسسات التربوية لعلاج التأخر الدراسي. وقد توصلت الندوة الى توصيات عدة شاركت الامهات والمعلمات في طرح افكارهن من اهمها عدم الاستعانة بالخادمات الاجنبيات اللاتي لا يعرفن اللغة العربية.. واقتصار دور الخادمة على العناية بالمنزل دون التدخل في تربية الأطفال.

تعيينات وترقيات في وزارة الصحة

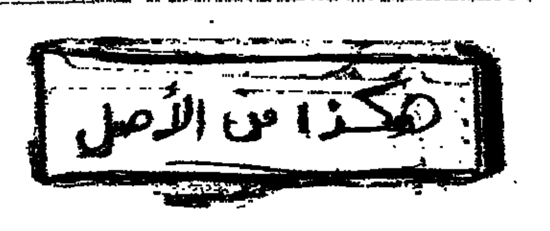
■ دبي - «الاتحاد»: ناقشت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الصحة امس عددا من القرارات المهمة التي ادرجت على جدول الاعمال، كما وافقت على عدد من التعيينات وهي: سمير احمد كريم - اخصائي بعلاوة استشاري - دبي، وفرج محمد حيدر - صيدلاني مبتدىء - دبي، ومارجراتي صوفي - فني مؤهل - رأس الخيمة، واحمد محمد جمعة - مساعد فني «أ» - دبي، ومناصر محمد رباح لولو - مساعد فني «أ» - الشارقة، والصديق علي نفع الله يوسف - مساعد فني «ب» - رأس الخيمة، وشاذ فتح رحمن - سائق متوسط - الفجيرة، ومحمد رفيق نواب الدين - عامل ماهر - دبي، ومحمد عبدالقدوس خان - سائق خفيف - ام القيوين، وفاطمة محمد عبيد حفوف - معاون خدمة - الشارقة، ومحمد عبداللطيف محمد السيد - طبيب عام - الشارقة، وبيزمان سامي مهان طهراني - طبيب عام - الفجيرة، ومعيني التمريض، شيبلا بيرنقيت انتولي، وسانتيا تيم لوبيز، وشيلا فيلاروجا روسانو، وشيبا بسلول، واعسلما بوتكال مسالي، واليس جوزيف، وليثيت جافارا نولو.

وشملت الترقيات، فضل خالد سفاروني - رأس الخيمة، وفاطمة حسن مرغشي - دبي.

انقلاب شاحنتين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: على طريق رأس الخيمة أم القيوين وبفارق عشر دقائق تدهورت صباح امس شاحنتان في مكان واحد الاولى محملة بالكتكري والثانية محملة بالرمل، الشاحنة الاولى تدهورت نتيجة اهمال السائق الباكستاني خان بهادر ٢٥ سنة أما الثانية فانقلبت نتيجة الانحراف المفاجىء لسائقها الباكستاني دوشام خان وذلك لوقوف احدى السيارات امامه جاءت لمشاهدة انقلاب الشاحنة الاولى.

وذكر الرقيب وليد محمد من ادارة المرور والترخيص من أم القيوين ان الحادثين وقعا نتيجة الاهمال واللامبالاة من سائقي الشاحنتين وسائق السيارة التي وقفت في وسط الشارع، ودعا الجمهور الى الانتباه وعدم التجمهر عند وقوع الحوادث.



ربط تقدم العلاقات مع طهران بحل المشاكل القائمة

مجلس التعاون يدين المناورات العسكرية الايرانية ويؤكد سيادة الإمارات على جزرها الثلاث المحتلة

■ خالد البدري وسعيد البادي:

■ دان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي امس المناورات العسكرية الايرانية في جزر الامارات العربية المتحدة ومياهها الاقليمية وطالب ايران بالكف فورا عن هذه الاعمال الاستفزازية التي تعتبر خرقا لسيادة الامارات وتهدد الأمن والاستقرار في الخليج.

واعاد المجلس في ختام اجتماعه الطارىء بأبوظبي امس تأكيده على سيادة الامارات على جزرها الثلاث المحتلة وربط تقدم العلاقات مع ايران بمدى قيامها بعمل لبناء الثقة وحل المشاكل القائمة والاستجابة بخطوات ملموسة لدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحل النزاع بالطرق السلمية ومن خلال المفاوضات المباشرة او اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

وكلف المجلس رئيس الدورة الحالية معالي راشد عبدالله وزير الخارجية اجراء اتصالات مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية لشرح خطورة الوضع في المنطقة في ظل برامج التسلح الايراني التي تفوق احتياجات ايران الدفاعية وتشكل مصدر قلق بالغ لدول المجلس وتهدد الامن والاستقرار الاقليمي.

ووصف معالي راشد عبدالله التصرفات الايرانية بالاستفزازية وقال «انها مرفوضة تعرض المنطقة الى الخطر وعدم الاستقرار ولا تخدم علاقات حسن الجوار التي تسعى دول مجلس التعاون الى تحقيقها»، في وقت قال الأمين العام لمجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان انه ليس من الدقة وصف الوضع الحالي بـ «الخطير» وقال ان دول المجلس تسعى الى حل ازمة المناورات العسكرية الايرانية الاخيرة بالطرق السلمية والدبلوماسية. واضاف انه واثق من ان ايران لا ترغب في تصعيد الوضع مع دول الخليج.

الحجيلان: حريصون على حل الازمة بالطرق السلمية

فقد أدان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المناورات العسكرية الايرانية الاستفزازية التي تجريها ايران في جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى» ومياهها الاقليمية.

وطالب المجلس في بيان أصدره في ختام اجتماعه الطارىء مساء امس ايران بالكف الفوري والسريع عن مثل هذه الاعمال الاستفزازية التي تهدد الأمن والاستقرار في الخليج العربي وتشكل مصدر قلق بالغ ولا تساعد على بناء الثقة باعتبارها خرقا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة ومحاولة من جانب ايران لتكريس احتلالها للجزر الثلاث المحتلة.

وأكد المجلس الوزاري رفضه القاطع لاستمرار ايران احتلال جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى». كما أعاد تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة الكاملة على جزرها الثلاث ودعا مجددا الحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث.

واشار المجلس الى أن المبادرات والرغبة الاكيدة من جانب دولة الامارات ودول مجلس التعاون والدول العربية من أجل التقارب وازالة العوائق في علاقاتها مع ايران قوبلت من جانب ايران بمزيد من تكريس الاحتلال وانتهاك صارخ لسيادة دولة الامارات بل زادت من ذلك الى تحويل الجزر الثلاث الى مناطق عسكرية وتكرارها اقامة المناورات العسكرية في المياه الاقليمية لدولة الامارات الامر الذي يشكل مصدر قلق بالغ لدول المجلس وتناقضا بين الاقوال والافعال الايرانية. وجدد المجلس تأكيده على أهمية قيام ايران بترجمة توجيهاتها المعلنة في عهد الرئيس محمد خاتمي برغبتها في تحسين علاقاتها مع دول المجلس الى خطوات عملية ملموسة قولاً وعملا وذلك بالاستجابة الصادقة للدعوات الجادة والمخلصة الصادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول اعلان دمشق وجامعة الدول العربية والمجموعات والمنظمات الاقليمية والدولية والامين العام للامم المتحدة الداعية الى حل النزاع حول الجزر الثلاث بالطرق السلمية وفق الاعراف والمواثيق وقواعد القانون الدولي من خلال المفاوضات المباشرة أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الوسيلة السلمية في حل النزاعات بين الدول من أجل بناء الثقة وتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

وأكد المجلس الوزاري في بيانه الذي تلاه معالي الامين العام للمجلس على ان تعزيز التعاون وتنوع مجالاته بين دول المجلس وايران يتطلب من ايران العمل على بناء الثقة وحل المشاكل القائمة بين الجانبين استنادا الى المرتكزات التي أقرها المجلس الاعلى بشأن العلاقات بين دول المجلس وايران ووفقا للقواعد والاعراف الدولية الراسخة.

وقال معالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان بعد الاجتماع «انه ليس من الدقة وصف الوضع الحالي في الخليج بأنه خطير - صحيح ان المناورات العسكرية الايرانية في مياه دولة الامارات الاقليمية وجزيرة ابوموسى المحتلة تعتبر انتهاكا صارخا لسيادة دولة الامارات، ولكن دول مجلس التعاون تسعى لحل هذه القضية بالطرق السلمية».

واضاف: «لابد من الانتظار لنرى ردود الأفعال على بيان اليوم» في اشارة الى البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي الطارىء الذي عقد امس في ابوظبي».

وأكد الحجيلان ان دول مجلس التعاون تسعى الى احتواء الأزمة وحلها بالطرق الدبلوماسية ونحن واثقون ان ايران لا ترغب في تصعيد الوضع مع دول الخليج العربية، وقال: «اننا لن نتردد بالسعي لدى أي دولة عربية لايجاد حل سلمي للأزمة مع ايران».

وكان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عقد اجتماعه الطارىء بعد ظهر امس في قاعة الاجتماعات بمطار ابوظبي الدولي برئاسة معالي راشد عبد الله وزير الخارجية رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون في دورته الحالية. وترأس وفد دولة الامارات الى الاجتماع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وافتتح معالي راشد عبدالله الاجتماع بكلمة اشار فيها الى التصرفات الايرانية الاستفزازية المتمثلة في رفض الحلول السلمية للنزاع حول جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) واجراء مناورات بحرية وجوية في منطقة الجزر يشكل استفزازي ينتهك سيادة دولة الامارات العربية المتحدة في مياهها الاقليمية.

واضاف «انها تصرفات مرفوضة تعرض المنطقة الى الخطر وعدم الاستقرار ولاتخدم علاقات حسن الجوار التي تسعى دول مجلس التعاون الى تحقيقها».

وعقب كلمة معالي راشد عبدالله تحول الاجتماع الى اجتماع مغلق اقتصر على الوزراء بحضور معالي جميل الحجيلان أمين علم دول مجلس التعاون.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال اجتماعه بوزراء مجلس التعاون. (وام)

راشد عبدالله: التصرفات الايرانية مرفوضة وتعرض المنطقة الى الخطر وعدم الاستقرار

■ أكد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في دورته الحالية رفض الإمارات بشكل قاطع للتصرفات الإيرانية الاستفزازية المتمثلة برفض الحلول السلمية للنزاع حول الجزر المحتلة «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى» واجراء مناورات بحرية وجوية تنتهك سيادة الدولة في مياهها الاقليمية وقال «ان هذه التصرفات مرفوضة وتعرض المنطقة الى الخطر وعدم الاستقرار.

فيما يلي نص كلمة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية..

أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية..

السادة الوفود.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يسرني أن أرحب بكم في بلدكم الثاني أبوظبي بين أهلكم واخوانكم في هذا الاجتماع الاستثنائي الطارىء والعاجل للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي دعت اليه بلادي لمناقشة المناورات العسكرية الايرانية في الحدود الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

فكما تعلمون بدأت القوات البحرية الايرانية بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٧ باجراء مناورات عسكرية بحرية وجوية في الخليج العربي في منطقة تمتد من مضيق هرمز الى جزيرة ابوموسى وهي إحدى جزرنا الثلاث المحتلة من قبل ايران في هذا المناورات التي تغطي جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى والمياه الاقليمية لها تشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة وتمثل تهديدا للأمن والاستقرار في المنطقة وتعرض الملاحة الدولية في الخليج العربي للخطر.

ولعلكم تتذكرون أنه أثناء عقد الدورة التاسعة عشر للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي في شهر ديسمبر الماضي ١٩٩٨م بأبوظبي قامت القوات الايرانية المسلحة باجراء مناورات عسكرية بحرية في المياة الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة بدأتها باطلاق ست طلقات مدفعية حية قالت عنها انها تحية سلام لدولنا الخليجية الست.

الامر الذي يمثل تصعيدا عسكريا خطيرا يهدد الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي بأكملها.

وفي الوقت الذي تسعى فيه دول مجلس التعاون الى ايجاد علاقات حسن جوار وتكثيف الاتصالات من أجل بناء الثقة فان ايران تقوم على النقيض من ذلك بأعمال استفزازية.

وفضلا عن ذلك فان قضية احتلال ايران لجزرنا الثلاث في الخليج العربي لازالت تتفاعل بسبب استمرار التصرفات الايرانية غير المشروعة ففي ١٩٩٩/٢/٥ قام وزير الداخلية الايراني بافتتاح دار للبلدية ومجمع تعليمي في جزيرة أبوموسى.

أن هذا الاجراء المرفوض يعد تكريسا لاحتلال الجزيرة ومحاولة من ايران لتغيير الطبيعة الديمغرافية لها.

ونرى بأن التصرفات الايرانية على هذا النحو الاستفزازي يرفضها الحلول السلمية للنزاع حول الجزر الثلاث واجراء مناوراتها البحرية والجوية في هذه المنطقة بشكل استفزازي ينتهك سيادة دولة الامارات العربية المتحدة في مياهها الاقليمية هي تصرفات مرفوضة وتعرض المنطقة الى الخطر وعدم الاستقرار ولا تخدم علاقات حسن الجوار التي نسعى الى تحقيقها.





راشد عبدالله خلال المؤتمر الصحافي

نص البيان الختامي

تكليف رئيس الدورة اجراء اتصالات لشرح برامج التسلح الايراني وخطورة الوضع في المنطقة

■ كلف المجلس الوزاري لدول التعاون الخليجي معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس الدورة الحالية للمجلس اجراء اتصالات مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية شرح خطورة الوضع في المنطقة في ظل برامج التسلح الايراني وتهديدها للأمن والاستقرار الاقليمي.

وفيما يلي نص البيان الختامي الصادر عن الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي انعقدت في أبوظبي.

عقد المجلس الوزاري دورته الاستثنائية الثالثة والعشرين يوم الخميس ١٧ ذي القعدة ١٤١٩ هجرية الموافق ٤ مارس ١٩٩٩م في مدينة أبوظبي برئاسة معالي راشد عبدالله النعيمي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري وبحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفه وزير خارجية دولة البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ومعالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان ومعالي أحمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة قطر ومعالي عبدالعزيز دخيل الدخيل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في دولة الكويت.. وشارك في الاجتماع معالي جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . استعرض المجلس الوزاري الظروف الخطيرة والأوضاع الدقيقة التي تشهدها منطقة الخليج العربي والناجمة عن المناورات العسكرية البحرية والجوية التي تجريها جمهورية ايران الاسلامية في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة في المنطقة الممتدة من مضيق هرمز إلى جزيرة أبوموسى المحتلة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة والتي بدأت يوم السبت ١٢ ذي القعدة ١٤١٩ هجرية الموافق ٢٧ فبراير ١٩٩٩م الأمر الذي يشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة ويمثل تهديدا خطيرا للأمن والاستقرار في المنطقة ويعرض الملاحة الاقليمية والدولية في الخليج العربي للخطر.

وإذ يستذكر المجلس الوزاري قرار الدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون التي عقدت في أبوظبي في ديسمبر ١٩٩٨م والذي أكد على رفض دول المجلس استمرار احتلال جمهورية ايران الاسلامية للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة كما أكد على سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى باعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة الامارات العربية المتحدة.

يدين المجلس الوزاري هذه المناورات العسكرية الايرانية الاستفزازية التي تجريها ايران في جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى ومياهها الاقليمية ويطالب ايران بالكف الفوري والسريع عن مثل هذه الأعمال الاستفزازية التي تهدد الامن والاستقرار في الخليج العربي وتشكل مصدر قلق بالغ ولا تساعد على بناء الثقة باعتبارها خرقا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة ومحاولة من جانب ايران تكريس احتلالها للجزر الثلاث المحتلة. ويؤكد المجلس الوزاري رفضه القاطع باستمرار احتلال ايران لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى» وإذ يعيد تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة الكاملة على جزرها الثلاث بأنه يدعو مجددا الحكومة الايرانية إلى انهاء احتلالها للجزر الثلاث.

ويلاحظ المجلس الوزاري الرغبة الأكيدة من جانب دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون والدول العربية من أجل التقارب وإزالة العوائق في علاقاتها مع جمهورية ايران الاسلامية والمبادرات الصادقة لايجاد علاقات طيبة تقوم على أسس ومبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة أو التهديد بها وحل الخلافات بالحوار والطرق السلمية الا أن تلك المبادرات قوبلت من جانب ايران بمزيد من تكريس الاحتلال وانتهاك صارخ للسيادة الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة بل زادت من ذلك إلى تحويل الجزر الثلاث إلى مناطق عسكرية وتكرارها اقامة المناورات العسكرية البحرية والجوية في المياه الاقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة الأمر الذي يشكل مصدر قلق بالغ لدول المجلس وتناقضا بين الأقوال والأفعال الايرانية.

ويجدد المجلس الوزاري تأكيده على أهمية قيام جمهورية ايران الاسلامية بترجمة توجهاتها المعلنة في عهد الرئيس الايراني محمد خاتمي برغبتها في تحسين العلاقات مع دول المجلس إلى خطوات عملية ملموسة قولا وعملا وذلك بالاستجابة الصادقة للدعوات الجادة والمخلصة الصادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون ودول إعلان دمشق وجامعة الدول العربية والمجموعات والمنظمات الاقليمية والدولية والأمين العام للامم المتحدة الداعية الى حل النزاع حول الجزر الثلاث بالطرق السلمية وفق الأعراف والمواثيق وقواعد القانون الدولي من خلال المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية باعتبارها الوسيلة السلمية لحل النزاعات بين الدول من أجل بناء الثقة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما يؤكد المجلس الوزاري على أن تعزيز التعاون وتنويع مجالاته بين دول المجلس وجمهورية ايران الاسلامية يتطلب من ايران العمل على بناء الثقة وحل المشاكل القائمة بين الجانبين استنادا إلى المرتكزات التي أقرها المجلس الأعلى بشأن العلاقات بين دول المجلس وايران ووفقا للقواعد والأعراف الدولية الراسخة .

ويقرر المجلس الوزاري تكليف معالي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بإجراء الاتصالات مع الدول الشقيقة والصديقة والتجمعات والمنظمات الاقليمية والدولية لشرح خطورة الوضع في المنطقة في ظل برامج التسلح الايراني وخاصة في مجال برامج الصواريخ وبرامج أسلحة الدمار الشامل باعتبارها تفوق احتياجات ايران الدفاعية المشروعة وتشكل مصدر قلق بالغ لدول مجلس التعاون وتهدد الأمن والاستقرار الاقليمي في منطقة الخليج العربي.

وسوف يقدم الأمين العام تقريرا شاملا عن التجاوزات الايرانية والمناورات العسكرية إلى المجلس الوزاري في دورته القادمة.

صدر في مدينة أبوظبي

٤ مارس ١٩٩٩م

لقطات على هامش الاجتماع

■ بعد ان افتتح معالي وزير الخارجية راشد عبدالله الاجتماع الاستثنائي الطارئ امس بدأت الجلسة السرية والتي استمرت لمدة تقارب اربع ساعات.

■ كانت هناك تشاورات جانبية بين رؤساء الوفود من جهة وبين أعضاء الوفود من جهة ثانية ودارت بعض هذه التشاورات خارج القاعة الرئيسية.

■ انهمك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في حديث مع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني قبل القاء البيان الختامي.

■ في ختام الاجتماع وقبل أن يغادر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عقد جلسة تشاور ثنائية خارج القاعة مع معالي راشد عبدالله.

■ كان الحجيلان آخر المغادرين.

■ استغرقت الجلسة السرية فترة طويلة نسبيا لدرجة أنها أثارت تساؤلات بين الاعلاميين المتواجدين في القاعة حول ماذا يمكن أن تكون نتيجة هذه الجلسة المطولة وثارت التكهنات حول سبب استغراق كل هذا الوقت في الاجتماع.

وزراء التعاون غادروا البلاد

■ أبوظبي - وام: غادر البلاد مساء امس وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد أن شاركوا في الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري لمجلس التعاون.

وكان في وداعهم بمطار أبوظبي الدولي معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين وسفراء دول مجلس التعاون لدى الدولة.

وكان وزراء خارجية مجلس التعاون بدأوا بالتوافد الى ابوظبي مساء امس الاول حيث كان اول الواصلين وزيرا الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والعماني يوسف بن علوي بن عبدالله، وامس وصل وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية أحمد بن عبدالله المحمود ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبدالعزيز الدخيل.

وكان في استقبال الوزراء لدى وصولهم معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية.

الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي



معالي يوسف بن علوي وزير الدولة للشؤون الخارجية

معالي عبدالعزيز الدخيل وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي

الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني



معالي أحمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري



معالي الشيخ الحجيلان

قرآن كريم

«إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور»

• فاطر ٢٩



حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «ثنتان موجبتان: من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»

• رواه مسلم

الجمعة ١٨ ذو القعدة ١٤١٩هـ ـ الموافق ٥ مارس ١٩٩٩م

مؤتمر «الإسلام وبريطانيا» يعقد في لندن ٢٨ أبريل

المستشار الثقافي البريطاني: الإسلام دين التسامح والمسلمون هم ضحايا الإرهاب

■ لندن ـ د. جمال المجايدة:

قال الدكتور بيتر كلارك مستشار المجلس الثقافي البريطاني للشرق الاوسط وشمال افريقيا في لندن أن المجلس يستعد لعقد مؤتمر حول «الاسلام وبريطانيا» خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ ابريل القادم وذكر الدكتور كلارك بصفته منسق هذا المؤتمر ان عددا من الخبراء من الدول العربية والاسلامية وبريطانيا سيشاركون بأوراق عمل في المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «التبادليات: بريطانيا والاسلام» وذلك تحت اشراف الجمعية الملكية للكومنولث.

وقال إن انعقاد هذا المؤتمر يجيء بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لإقامة المركز الثقافي الاسلامي في لندن والذي تأسس خلال عامي ١٩٣٨ و١٩٣٩ بمبادرة من رئيس المجلس الثقافي البريطاني في ذلك الوقت اللورد لويد.

وفيما يلي نص الحوار مع الدكتور بيتر كلارك:

• ماهو الهدف من عقد هذا المؤتمر في لندن ؟

ـ نحن نسعى من وراء هذا المؤتمر إلى تعزيز العلاقات بين بريطانيا والمسلمين انطلاقا من إيماننا بالتعاون المشترك مع جميع الأديان.

الجالية الاسلامية في بريطانيا كبيرة وقوية ومؤثرة ولابد من التفاعل معها والتعرف على أوضاعها التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، ففي بريطانيا اليوم حوالي ١,٥ مليون مسلم الغالبية العظمى منهم يعتبرون انفسهم مسلمين وبريطانيين، اضافة لذلك فنحن نتطلع لدعم علاقات التعاون ومد جسور الصداقة مع الدول الاسلامية فهي في المقام الاول علاقات تاريخية تستند الى روابط مالية واقتصادية وتجارية قديمة، كما أن الاستثمارات العربية والاسلامية في بريطانيا تقدر الآن بحوالي ١٠٠ مليار دولار ، الأمر الذي يؤكد ضرورة الحفاظ على هذه العلاقات وازالة الشبهات التي تحوم حولها.

• كيف يمكن وصف أوضاع الجالية الاسلامية في بريطانيا في ظل موجات التمييز العنصري التي تجتاح العواصم الغربية عموما ؟

ـ الجالية الاسلامية في بريطانيا هي موضع ترحيب رسمي وشعبي وهي جزء مهم ومؤثر في المجتمع، من خلال تأثيرها في الاقتصاد والحياة الثقافية والاجتماعية والرياضية، ونحن نحترم الجالية الاسلامية لما لها من نشاط سلمي واجتماعي ولما تقدمه من دعم مالي لمختلف الأنشطة في بلادنا.

ويمكنني القول ان ما نسبته ٩٩,٩٩٪ من المسلمين في بريطانيا يحترمون القانون والنظام العام ويحافظون على السلام الاجتماعي في البلاد.

تشويه متعمد

■ ولكن لماذا تحرص معظم وسائل الاعلام البريطانية على تشويه صورة الاسلام والمسلمين ؟

ـ للأسف الصحافة عندنا تبحث عن المشاكل فقط ولا تلتفت للاشياء الايجابية، ولكننا نعتزم تقديم عدد من قيادات الجالية الاسلامية خلال الأيام القادمة ليفندوا الادعاءات التي تلصق التطرف بالاسلام والمسلمين، نحن على قناعة تامة بأن الاسلام هو دين السلام الذي يدعو الى التسامح والمحبة والوئام الاجتماعي والمساواة. كما أن هناك توجها لحرمان الجماعات المتطرفة من الحديث للصحافة ووسائل الاعلام الأخرى لعدم الاساءة للاسلام أو للجالية الاسلامية في بريطانيا والتي تناهض التطرف بأشكاله كافة.

■ هل تمنح بريطانيا المسلمين الحق في التعلم ودراسة المناهج الاسلامية وارتداء الحجاب والزي الاسلامي في المدارس والجامعات؟

ـ حرية المسلمين في ممارسة عباداتهم يضمنها القانون ولهم الحق الكامل في بناء المساجد واقامة دور العبادة والصلاة واحياء المناسبات الدينية وارتداء الزي الاسلامي في المدارس، ورغم وجود البعض الذي يسيء استخدام هذه الحرية إلا أن أغلبية المسلمين محترمون ومسالمون.

■ لنعد قليلا الى مواضيع المؤتمر هل ترى انها تشخص الوضع الراهن للمسلمين في داخل بريطانيا وخارجها ؟

ـ نعم، بكل تأكيد، إنها تلمس المشكلات الحقيقية والخبراء أعدوا أوراقهم البحثية حول هذه المشكلات بشكل علمي لايجاد الحلول الملائمة لها، ومن أبرز هذه المواضيع «الإسلاموفوبيا» ومشكلة التربية والتعليم والوضع الاجتماعي، كما أن هناك اوراق عمل حول الاستثمار الاسلامي وتجربة المصارف الاسلامية في لندن، وسيشارك في هذا المؤتمر وزراء من الدول العربية والخليجية وشخصيات اكاديمية بارزة أذكر منهم طارق سعيد رمضان (مصر) ومحمد شحرور (سوريا).

كما يناقش المؤتمر قضية الاسلام في العالم من محاور ثلاثة هي: الثقافة الكونية والإسلام المتحول والقيادة.

وسوف يقام على هامش المؤتمر معرض للوثائق والدراسات الاسلامية والمطبوعات التي تؤكد الصلة الوثيقة بين بريطانيا والاسلام، ولا ننسى انه توجد في بريطانيا مخطوطات مهمة حول التاريخ الاسلامي في المتاحف والمكتبات والمئات من الباحثين والدارسين من الدول العربية والاسلامية يأتون هنا الى بريطانيا لدراسة التاريخ الاسلامي. وهناك علماء بارزون في العالم الاسلامي والعربي حصلوا على شهاداتهم العليا من الجامعات والمعاهد البريطانية التي تمتلك رصيدا كبيرا من المخطوطات والمصادر الاسلامية.

الحوار بين الحضارات

■ ماهو رأيكم في شأن مسألة الحوار بين الحضارات ؟

ـ إنني أنكر هذه الفكرة وأرفضها لانها غير واقعية وغير قابلة للتحقيق، لانني بصراحة ارى خلافات بين شمال انجلترا وجنوبها، والخلافات إن وجدت فإنها تنفي الحوار، وبالنسبة لفكرة صامويل هنتنغتون فإنني ارى انها خاطئة، وصامويل ذاته مخطيء في الفكرة والحقيقة. ولنأخذ على سبيل المثال مشكلة قبرص، حلفاء قبرص هم من الدول العربية والاقلية الاسلامية التركية في شمال قبرص معزولة ولم يعترف بها أحد لا من العرب أو من المسلمين، إذا الحوار غير معقول، ونلاحظ ذلك في الصراع بين أرمينيا وأذربيجان، إذ ان ايران المسلمة هي حليفة ارمينيا المسيحية وهكذا الأمر بالنسبة للعديد من الصراعات والتحالفات التي تنفي فكرة صامويل.

■ هناك في الغرب من المثقفين والاعلاميين من يحاول تشويه المسلمين بزعم انهم يمارسون الارهاب في حين أن بريطانيا تمنح العديد من الجماعات المتطرفة حق البقاء في اراضيها ماهو تعليقكم ؟

ـ إن الاسلام دين سماوي ينبذ الارهاب والتطرف والعنف وان المسلمين بصراحة هم ضحايا الارهاب الأعمى، فالكل يعلم انهم وقعوا ضحية للارهاب الاسرائيلي وغيره، ولذلك نحن ننادي هنا في بريطانيا بضرورة إيجاد حل لهذه المأساة.

بالنسبة للجماعات المقيمة في بريطانيا نقول انه يجب فتح حوار معها حتى يتم التوصل الى حل ومكافحة التطرف الذي يرهق الحكومات العربية والأبرياء، وأقول أيضا انه لا مستقبل للتطرف والمتطرفين لانهما على طرفي نقيض من السلام والتسامح في كل العالم الاسلامي.

■ تدل أعمالك الادبية على انك مستشرق مهتم بالأدب العربي والاسلامي بوجه عام ؟

ـ لقد عملت في البلاد العربية لمدة ٢٥ عاما، وعملت تحديدا في دولة الامارات، الاردن، سوريا، لبنان، اليمن، السودان، تونس واتاحت لي هذه الفترة الطويلة التعرف على ادباء عرب وعلماء مسلمين، من هنا جاء التصاقي بالأدب العربي واللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم وفصاحة الاسلام.

لقد ترجمت اعمالا قصصية وأدبية للكاتب محمد المر (الامارات) وألفت أدلبي (سوريا) وليانا بدر (فلسطين) وعصمت حسن أوزوفو (السودان) وليلى العثمان (الكويت) وسارة النواف، وابراهيم كوني (ليبيا) وعبدالسلام العجيلي (سوريا) وأدونيس (فرنسا).

واقوم حاليا بنشر مجلة (هلنيبعل) وتهتم بشؤون الأدب والشعر العربي واللغة العربية وفنونها.


بيتر كلارك يتحدث للزميل جمال المجايدة

١,٥ مليون مسلم في بريطانيا لهم كامل الحقوق في تأدية عباداتهم

أضواء

في الوقت الذي تقرر فيه الشريعة الاسلامية مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع تحيط هذا المبدأ بسياج من دستور سلوكها الاقتصادي فتحمي المسلم من تجاوز الحد المرسوم في ابتغاء الرزق وتضبط من غلواء الحافز الذاتي نحو المزيد من الكسب ولو في غير الميدان الذي هيىء له وخلق من اجله.

ان الاسلام اعتبر من اتقان العمل المثابرة عليه للحديث الشريف (احب الأعمال الى الله أدومها وإن قل) لان اتقان العمل ودوامه من الحسنات التي تفضي بصاحبها الى الجنة، كما أن اساءة العمل واهماله من الشرور التي تؤدي بصاحبها الى النار قال صلى الله عليه وسلم (التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء) كما قال صلى الله عليه وسلم (ان الله كتب الاحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته).

والعمل مطلوب من المرأة والرجل على السواء وهو من كل منهما مقبول مشكور عند رب ودود غفور يقول تعالى (من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون).

فالعدل الإلهي لا يفرق في الجزاء على العمل بين رجل وامرأة بقوله تعالى (فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض) وكثيرا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لابنته فاطمة (اعملي فإني لا أغني عنك من الله شيئا) الامر الذي تتأكد معه فرضية العمل على الذكر والانثى من اجل الحياة الحرة الكريمة.

واذا كان الاسلام قد طالب اتباعه بالعمل في اكثر من مائة وستين آية قرآنية فانه طالبهم مع ذلك بالاخلاص فيه.

فالعمل الصالح المخلص الشفوق الرحيم يدعو اليه الإسلام لا مع الانسان فحسب بل مع الحيوان أيضا، ففي الحديث الشريف (دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض) كما ورد في الحديث ايضا (بينما رجل يمشي في طريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث ويأكل الثرى من العطش فنزل الرجل البئر ثانية فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فأدخله الجنة)

أحمد حلمي

تزكية النفس

د. أحمد خليل

قال الله تعالى في محكم التنزيل: (وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون) الانعام/ ٧٠

إن أعمال الانسان واقواله وأحواله تترك ترسبات نفسية تؤثر في شخصية الانسان فإن كانت هذه الأمور ترضي الله عز وجل فإنها تكون وسائل تزكية ترفع الانسان الى عليين وإن كانت هذه الأمور انحرافية فإنها تنحدر بالانسان الى أسفل سافلين والإنسان عندما يصل الى هذا المستنقع يقال إن نفسه بسلت وهو بذلك يفقد القدرة على إصلاح نفسه والصعود الى أعلى اللهم إلا أن يتوب توبة نصوحا ويصدق مع الله في توبته ويتغمده الله سبحانه وتعالى برحمته.

إن الانسان مطالب بأن يقاوم كل ما يؤدي به الى الانحدار وأن يكون قوي الارادة صادقا مع الله ونحن نذكر ذلك الصحابي الذي أسلم ودخل معركة من المعارك انتصر فيها المسلمون فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يوزع الغنائم على أفراد الجيش فلما أعطاه نصيبه من الغنيمة قال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا؟ قال له صلى الله عليه وسلم: هذا نصيبك من الغنيمة. فقال له الرجل: ما على هذا اتبعتك؟

فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام: على أي شيء اتبعتني؟ قال: اتبعتك على أن أجاهد في سبيل الله فأرمى بسهم هاهنا واشار الى نحره فأموت شهيدا. فأدخل الجنة. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن تصدق الله يصدقك. فقامت معركة ثانية واشترك فيها هذا الصحابي فجاءه سهم في المكان الذي اشار إليه بأصبعه فجاء به الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهو هو؟ قالوا: نعم فخلع الرسول صلى الله عليه وسلم بردته وكفنه بها وقال اللهم إن عبدك قد خرج مجاهدا في سبيلك ومات شهيدا وأنا على ذلك شهيد ثم صلى عليه هو وأصحابه. إنه صدق مع الله فتحقق له ما أراد.

إن أخطر ما يعانيه الانسان الذي انحدر الى الدرك الأسفل هو التردد فقد يعرف الانسان انه يرتكب خطأ ولكن يتغلب عليه الشيطان والنفس الأمارة بالسوء فلا يستطيع التخلص من ذلك والشيطان أشبه بالقنوات الفضائية التي تبث البرامج السيئة والنفس هي جهاز الاستقبال الذي يستقبل هذه الموجات فلابد من اغلاق جهاز الاستقبال كي يتخلص الانسان من تلقي الارسال الذي يحطم القيم الايمانية في نفسه.

يقول الله عز وجل: (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم. إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) الاعراف: ٢٠٠-٢٠١

فالشيطان يبدأ بإرسال موجاته الاذاعية عن طريق الوساوس وإثارة الأهواء والانسان عليه أن يغلق جهاز الاستقبال وذلك بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ولابد من اغلاق كل تلك القنوات. فالتقوى تعني مراقبة الله عز وجل في كل شيء وكل الأحوال والأوقات وهذه التقوى تجعل صاحبها اذا اصابه شيء من الوساوس يستحضر عظمة الله والذكر ضد الشيطان ومعنى ذلك أن استحضار عظمة الله سبحانه بأنه المسيطر على مشاعر الانسان ووجدانه فيرى الحقائق واضحة وضوح الشمس في وضح النهار وبذا يتغلب الانسان على الشيطان وعلى النفس المخادعة.

يقول الله جل وعلا: (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) البقرة ٩-١٠

إن خداع النفس لا يستطيع أن يكتشفه الانسان المنافق لانه لم يتحصن بالحق تبارك وتعالى لان المشاعر الوجدانية تتبع النفس البشرية والنفس حين لا تواجه الحقائق ولا تستطيع الكشف عن فنون النفاق التي تجري في مسارب النفس تظلم عليها كل المسالك:

(وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) البقرة /٩

إن مرض النفاق أخطر الأمراض التي تحطم كيان الانسان وتجعله يعيش بعيدا عن هدي الله. فالنفس قد تكون مدركة لما تملكه من نور لكنها تتردد في بعض الأمور بسبب تشابه الموضوع على عقل الانسان. فنحن نعلم أن الظلم والبخل والسفه أمور تبعد الانسان عن هدي الله . فالانسان قد يكون مقتنعا في نفسه بأن الظلم حرام ولكنه حين يتعلق الأمر بمصلحته الشخصية فإنه يلتمس المبررات لاستباحته لنفسه ضد الآخرين وهنا يبدو التناقض في الحكم بين العقل ومصالح الانسان الآنية ويبدو في نظره أن الأمر فيه غموض ولكن الواقع يفيد أن الحكم ليس غامضا لكن ظلمة الأنانية أطفأت نور العقل. والقرآن الكريم يبين لنا خطورة تلك الأمراض التي تعاني منها النفس البشرية ويوضح لنا طرق العلاج حتى نبذل أقصى ما نستطيع في معرفة هذه الامراض والتخلص منها وقد تتعدد الأمراض لكن العلاج واحد.

يقول الحق تبارك وتعالى: (إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) التغابن/ ١٥-١٦ وهنا يبين لنا الحق تبارك وتعالى أن من النعم التي يرزقها الله للانسان ما يكون فتنة للانسان ويأتي في مقدمة ذلك الاموال والاولاد وتأتي في المقارنة بين نعيم الدنيا والأخرة ويبين أن نعيم الآخرة أعظم. (والله عنده أجر عظيم).

ثم يبين لنا الحق تبارك وتعالى أن وسيلة النجاة من الفتنة إنما تكون بالالتزام الكامل بتعاليم السماء:

(فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم) فالتقوى هي الأساس في الالتزام والسمع مع الفقه لحقائق القيم الايمانية المسموعة والتأثر بها والتفاعل معها.

والطاعة تعني الالتزام الكامل بالامتثال للأوامر والابتعاد عن ما يغضب الله عز وجل ثم يأتي الأمر بالانفاق كنتيجة حتمية لمن اتقى ربه واستمع لأمره وقام بتنفيذها على الوجه الأكمل وبذلك يتحرر الانسان من الشح والبخل وتمتلىء نفسه بحب الله عز وجل.

إن اشعاع العقل حين يتوجه الى الذات يكشف الخبايا البعيدة والقريبة في النفس فإذا اعتصم العبد بربه فإنه يقوم ببناء النفس بناء سليما وبذا يتخلص من الأمراض السالبة كالخداع والانانية والمكر والمخادعة وغيرها من الأمراض التي انتشرت في المجتمع المعاصر.

إن السير على منهج الربانيين يقتضي أن يبني الانسان فكره بالمنهج الرباني ويتعمق في مختلف العلوم الانسانية ويتحرر من أمراض النفس ويقوم ببنائها على حقائق الإيمان وبذا تبنى شخصيته بناء منهجيا سليما.

إن التفكير ليس معناه حفظ المعلومات وانما القيام بدراسة هذه المعلومات واستنتاج نتائج يبني عليها سلوكه في الحياة والانسان الذي يكون تفكيره منطقيا متعمقا في الدراسة المنهجية فإن شخصيته تكون مبنية على أسس سليمة ويكون لها تأثير في الوجود وتترك بصماتها على حركة التاريخ والمسار الحضاري.

المسلمون في العالم

● مانيلا ـ إينا:

أشهر ١١٠٠٠ فلبيني اسلامهم على يد دعاة ثلاث مؤسسات اسلامية خيرية عالمية تعمل في الفلبين وقد انجزت هذه المؤسسات عددا من المشاريع الاسلامية في جنوب الفلبين فبنت هيئة الاعمال الخيرية بدولة الامارات ١٥ مسجدا و١٥ مدرسة اسلامية ومعهدا اسلاميا واحدا.

وبنت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية السعودية أربعة مساجد وخمس مدارس عربية ومستوصفين طبيين وتكفل نحو مائة مدرس ومدرسة للتدريس في حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد، بالاضافة الى مشروع افطار صائم وتوزيع لحوم الاضاحي.

وقد بنت جمعية احياء التراث الاسلامي الكويتية ٦٤ مسجدا وخمسا وسبعين مدرسة ودارا للعلم والرعاية ومستوصفا وآذاعة اسلامية في مدينة باغاديات جنوب الفلبين وهي أول اذاعة اسلامية في الفلبين وتكفل ٥٠٠ مدرس ومدرسة وداعية.

● الرباط :

اجرى الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) في الرباط مباحثات مع المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) السيد فيدريكو مايور خلال زيارته للمغرب تناولت التعاون بين المنظمتين.

وبحث الجانبان ايضا خلال هذا اللقاء موضوع تنظيم المعرض العربي الاسلامي المتجول للعلوم والتكنولوجيا الذي ستنطلق فعالياته من غرناطة في نهاية السنة الجارية.

وقد أعرب فيدريكو مايور عن تقديره للدور الذي تقوم به الايسيسكو لتنمية الثقافة في العالم الاسلامي وتعزيز روابط الحوار والتفاهم بين الشعوب الاسلامية وبقية شعوب العالم.

وزير العدل السعودي يزور الإمارات غدا

ترسيخ التعاون في مجال القضاء على كافة الاصعدة

أكد معالي وزير العدل الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ عمق وقوة ومتانة العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال معاليه بمناسبة زيارته الى دولة الامارات التي تبدأ غدا السبت ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة كريمة من أخي معالي وزير العدل بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك امتدادا للقاءات والمشاورات الدائمة بين المسؤولين كافة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عامة وبين المسؤولين في المملكةودولة الامارات بشكل خاص. واضاف معاليه: ان اللقاءات الخليجية المشتركة مفيدة وداعمة للعلاقات المتينة وفيها خير كثير وإن لنا في لقاءات اصحاب الجلالة والسمو قيادة ودول المجلس المنتظمة والخيرة أسوة حسنة فهي وسيلة فاعلة نحو توحيد الآراء وتنسيق المواقف والاستفادة من الخبرات والامكانات المتاحة.

وشدد معاليه على أهمية المجالس الوزارية التي تعقد في اطار مجلس التعاون منوها بما يقوم به مجلس وزراء العدل في هذا الجانب من اعمال وما قدمه من انجازات تمثلت في اقرار العديد من المشروعات النموذجية والاسترشادية للانظمة والتي أقرتها المجالس العليا واصبحت رافدا مهما في سبيل توحيد الانظمة مشيدا بهذا الصدد بما سبق توقيعه بين دول المجلس بشأن اتفاقية الاعلانات القضائية والإنابات وقال انها خطوة طيبة تعكس وحدة دول المجلس وتعمل على تكريس وترسيخ التعاون فيما بينها. وعن التعاون الثنائي بين وزارتي العدل في كل من المملكة والامارات قال معاليه ان التعاون الثنائي في المجال القضائي قائم منذ زمن وهو طيب وممتاز وينال الرضى والتقدير من قادة البلدين وهذا الأمر ليس بمستغرب نتيجة لما هو قائم من علاقة واخوة بين المملكة والامارات على كافة الاصعدة. واضاف معاليه: ان اهتمام القادة في البلدين بمرفق القضاء ومنسوبيه وعنايتهم به دليل واضح على بعد النظر وادراك ما للقضاء من أهمية ومكانة، مؤكدا معاليه ان هذا الاهتمام وتلك العناية تنعكس ايجابا على توفير الاجواء المناسبة والظروف المساعدة للقضاء للعمل على انجاز مصالح المواطنين وحفظ حقوقهم وصيانة الأرواح والممتلكات. وفي ختام تصريحه عبر معاليه عن سعادته والوفد المرافق بزيارة بلدهم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة وتمنياته ان تؤدي هذه الزيارة الى مزيد من تأكيد الاخوة والعلاقة الحميمة القوية بين المملكة والامارات في ظل قيادة ورعاية وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومتيهما.

مع بداية العام الهجري الجديد

إقامة أول قرية إسلامية عالمية في اندونيسيا

جاكرتا ـ أ ش أ : على مساحة ٢٠٠ هكتار تقام بمدينة جوكجاكرتا العاصمة التاريخية القديمة أول قرية اسلامية عالمية بدعم من منظمة المؤتمر الاسلامي مع بداية العام الهجري الجديد وستكون القرية الاسلامية على شكل متنزه مصغر يضم أجنحة تعكس الملامح والسمات المميزة التي تنفرد بها كل من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى جانب ابراز العناصر المشتركة التي تجمع بينها .

وقال مبعوث الرئيس الاندونيسي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا وأحد المشرفين على المشروع محرم حكيم في تصريح خاص لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في جاكرتا أن انشاء الاجنحة والمرافق والبنية التحتية للقرية سيتم بمساهمة من كل دولة من دول المنظمة . وأعرب محرم عن أمله في أن تصبح القرية كذلك منتدى للثقافة والفنون ومعرضا تجاريا دائما ومركزا للتحسين وتنمية الموارد الاسلامية . وتقام القرية على الارجح في منطقة وونوكرومو في جوكجاكرتا العاصمة التاريخية لاحدى الممالك القديمة في جاوة الوسطى وقد اختير هذا الموقع لاعتبارات تاريخية حيث ان من الثابت تاريخيا أن الاسلام بدأ في الانتشار في جاوة انطلاقا من وونوكرومو . وأوضح محرم أيضا أنه على الرغم من أن فكرة القرية الاسلامية العالمية تنبعث من منظمة المؤتمر الاسلامي فانه يمكن للدول التي يمثل المسلمون فيها من ١ في المائة الى ١٠ في المئة من السكان أن تنضم الى المشروع ومن هذه الدول الصين والمانيا والهند واليابان الى جانب مسلمي شمال أفريقيا وأميركا الشمالية. وكان السلطان هامينكو بروونو العاشر سلطان جوكجاكرتا ومحافظها في الوقت نفسه قد أعلن ان ٢٧ دولة قد أرسلت موافقتها على دعم مشروع انشاء القرية الاسلامية من بينها بروناي وماليزيا والولايات المتحدة الى جانب الدول الشرق أوسطية . وتقام القرية التي سيبدأ العمل فيها قريبا على مساحة ٢٠٠ هكتار من الارض التي قدمها السلطان سليل أسرة السلاطين التي تحكم جوكجاكرتا منذ مئات السنين هدية للمشروع .

وتنهال المساهمات من أجل الاسراع ببناء القرية الاسلامية العالمية ومن ذلك ما أعلنه مجلس العلماء الاندونيسي من دعم للمشروع الذي سيعمل على تحسين صورة الاسلام في المجتمع الدولي ويزيل التشوهات التي ألحقها البعض بهذه الصورة .

خلال دورة بجامعة الصحوة المغربية

المطالبة باعتماد المرجعية الاسلامية في التعامل مع قضايا المرأة

● الرباط ـ إينا: اجمع المشاركون في اعمال الاجتماع الثاني للجنة العلمية لمطالب المرأة المنبثقة عن الدورة الخامسة لجامعة الصحوة الاسلامية التي انعقدت بالرباط في المغرب على ضرورة اعتماد المرجعية الاسلامية في التعامل مع قضايا وشؤون المرأة لما خوله الاسلام لها من حقوق وواجبات وما خصها به من تكريم.

وأكد مختلف المداخلات التي جرت خلال الاجتماع الذي انعقد بمشاركة العديد من المنظمات النسائية والمجالس العلمية للمحافظات وبعض هيئات المجتمع المدني في المغرب فضلا عن بعض المشاركين والمشاركات من دول اسلامية اخرى على ضرورة النهوض بالمرأة من منطلقات وتصورات اسلامية.

كما انتقدت بعض الهيئات النسائية خلال هذا الاجتماع الذي كان قد افتتح اعماله وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي السيد عبدالكبير العلوي المدغري بعض المقتضيات الواردة في مدونة الاحوال الشخصية في بعض الدول الاسلامية معتبرة اياها غير منصفة للمرأة ودعت العلماء الى اعمال الاجتهاد لايجاد حلول تنصفها وتنسجم في الوقت ذاته مع الدين الاسلامي الحنيف.

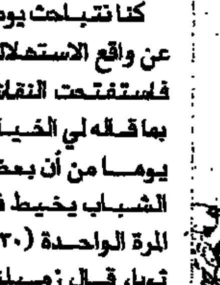
ولاحظت الدكتورة سعاد الفاتح (السودان) ان في الامكان تفادي بعض المشاكل التي يتسبب فيها اعتماد المذهب الواحد في مدونات الاحوال الشخصية ببعض البلدان الاسلامية بابتكار حلول ترتكز على طرح متعدد المذاهب.

اما الكاتب الاسلامي فهمي هويدي (مصر) فلاحظ من جهته انه مادام الاجماع حاصلا على المرجعية الاسلامية فيجب تجاوز بعض الاشكاليات التي تطرحها المنظمات النسائية خاصة وان باب الاجتهاد في الشريعة الاسلامية غير موصد.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٢٠	٦,٤٢	١٢,٣٤	٤,٠١	٦,٢٧	٧,٥٧
السبت	٥,١٩	٦,٤١	١٢,٣٤	٤,٠١	٦,٢٨	٧,٥٨
الأحد	٥,١٨	٦,٤٠	١٢,٣٤	٤,٠١	٦,٢٨	٧,٥٨
الإثنين	٥,١٧	٦,٣٩	١٢,٣٤	٤,٠١	٦,٢٩	٧,٥٩
الثلاثاء	٥,١٦	٦,٣٨	١٢,٣٤	٤,٠١	٦,٣٠	٨,٠٠
الأربعاء	٥,١٥	٦,٣٧	١٢,٣٣	٤,٠١	٦,٣٠	٨,٠٠
الخميس	٥,١٤	٦,٣٦	١٢,٣٣	٤,٠١	٦,٣١	٨,٠١

ترشيد الاستهلاك

منوعات الأسرة (٧٠)

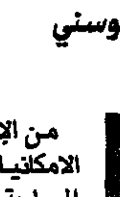
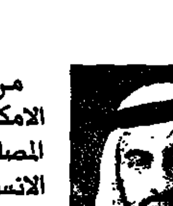


الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

كنا نتباحث يوما عن واقع الاستهلاك، فاستفتحت النقاش بما قاله لي الخياط يوما من أن بعض الشباب يخيط في المرة الواحدة (١٢٠) ثوبا، قال زميلنا: بينما كنت أغادر خيمة الاعراس رأيت الطعام كما هو لم يؤكل منه إلا قليل، الذبائح والفاكهة والحلويات واذا الخادم يرمي الطعام في القمامة. قال ثالثنا: في رمضان يوميا وجبة واحدة، ففي الشهر (٣٠) وجبة. وفي غير رمضان (٣) وجبات أي (٩٠) وجبة في الشهر. فكيف بعد هذا نرى الناس يشترون لشهر رمضان أكثر بكثير من شهر وجباته (٩٠) وجبة. وما مصير ما يبقى، قلت: أذكر بعد محاضرة سألتني أم عن الرأي في طالبات يطلبن لكل يوم ثوبا قيمته (٤,٠٠٠) درهم، وبعد.. ان التمادي في هذا النمط الاستهلاكي آثاره وخيمة جدا، منها: الانهزام امام الصعاب وما يستتبعه من استسلام وتمييع للمبادىء ومنها حصول المشكلات عندما يعجز الزوج أو يمل وان قدر من مطالب الزوجة الناشئة على ذلك أو باعتمادها على مالية والديها مما يشعره بالنقص وهو مؤلم حقا، أو بطلب البعض للطلاق لعدم تحمل مسؤوليات الزوج. وقد يتمادى البعض فيسرق ليحقق الاستمرار في مستواه الاستهلاكي وقد يصاب البعض بعقد استهلاكية، كمن يدمن التسوق لا لحاجة ولكنها الشهوة الاستهلاكية، ومن المؤسف حقا أن نرى القائمين على المناشط الثقافية ليضمنوا حضورا متميزا يعلنون عن سحب على جوائز ثمينة. ولا أرى ذلك إلا استجابة تعمق النفس الاستهلاكي والعلاج يكمن في ذم الاسراف لقوله تعالى «ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين» وفي الدعوة الى الاخشوشان لقوله صلى الله عليه وسلم «اخشوشنوا فإن النعم لا تدوم» وفي التربية على الصبر على تقلبات الايام، وفي تهيئة الزوجين للزوجية بحلوها ومرها وغناها وفقرها، وفي استعراض سير الانبياء والصالحين وزهدهم وتقشفهم للاقتداء بهم، من غير بخل على النفس ولا تماد حتى التخمة وما أجمل ما قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأحدهم: «أو كل ما اشتهيت اشتريت» ثم ضربه بالدرة.

مرافىء

ناصر بن علي الحوسني


من الإيمان ان نوظف ونرشد الامكانيات قدر المستطاع في خدمة المصلحة واذا كانت المصلحة تعود على الانسان بالفائدة فالتكامل في الاعداد والتنفيذ مطلوب من قبل الجميع.

شبابنا من مراحل يقظته النامية الأولى المتقدمة وحتى اقتراب خطوات سنيه الى الكهولة مسؤولية الجميع ايجاد البيئة والوسائل لتكون بمثابة الكنف الصحي وأقول مرة اخرى قدر المستطاع، فذلك سيساعد على ايجاد الانسان الصالح الذي يعمل بهدى عقل نير وبصيرة ترى بنور الله تعالى وبواسطة وسائل ذات آلية فعالة تنجز بكفاءة طاقات الشباب وتواكب سرعة تحقيق الانجاز وفق ما يمليه الطارىء في مجتمعه المتأثر بحركة ايقاع التطور.

اصدق القول إنه ما من تجمع شبابي إلا ويدعوني حنينه الى أيام سنوات الدراسة قبل الجامعية خصوصا وأتمنى من المهتمين في مصلحة الشباب عدم اغفال ما يدور من طرح في هذه التجمعات، فدراسة تلو دراسة ستضع لنا قائمة تحدد لنا انفعالات الشاب والشابة اليوم تجاه المؤثرات الخارجية التي تركتها في اجواء احاديث الشباب واننا لنعلم ان معطيات تلك المرحلة وتغيرها في نفسية وسلوك الانسان الشاب وراء بعض ما يظهره على سلوكه ولكننا سنستدرك اقل ما يقال شيئا من الإعوجاج السلوكي والمفاهيم والاعراف المصادمة لفطرة المجتمع.

الوافد الفكري أيها الاخوة وأيتها الاخوات يتضح انه اكبر من وسائل التحصين ضده الى وسائل طرح البدائل المشبعة ذلك اننا لانزال نعرف كيف نتحدث ونستشهد بالاسلام في الجانب التصوري المثالي ويغيب عن الكثير الدور المساعد للاستفادة من الاسلام في الواقع. ان الاسلام ليس ادبيات لغوية أو مقطوعات جمالية تراثية انما هو منهج يقنع العقل ويأسر النفس الطيب حرثه اليانع بثمره اذا اثمر، المسعف، الواقي، المعالج، المسلم من الأذى بأمن الله تعالى.

ومجالس الشباب فيها الخير وفي بعضها تجمع سلبي يجب ان تصل اليه الكلمة الطيبة والعمل الصالح بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن وبذلك سيجعل اهل الاهتمام النفسي والاجتماعي وقبل ذلك الداعية المصلح يشعرون أيديهم على وسيلة بامكانهم ان تكون وسيلة تقويض مفاهيم الخير والسعادة أو وسيلة وتحصن لنا شبابنا بالإيمان الكبير بالمفاهيم الاصيلة المستقاة والمستلهمة من شريعتنا الغراء ونحن نحمد الله تعالى ان وفرت لنا القيادة الحكيمة في ظل رعاية القائد الوالد صاحب السمو رئيس الدولة المفدى حفظه الله ورعاه المحاضن المتعددة والقيمة لشباب البلاد خلال اشهر الدراسة او في فترات العطلات وانما بقي على كل داعية ومرب ومن يعنيه أمر الشباب ان يتابعوا الاهتمامات التي تولدها الظروف الحيوية حسب ما توفده علينا امم الدنيا فدراستها وقبل ذلك اكتشافها تجعل الرؤية حقيقية امام عقلائنا عندها تتكاتف المواهب والعطاءات السابرة لاغوار القضايا التي تعنى بالشباب ثم تقديم الحلول. مع وسائل تطبيقها في تصور واقعي يوفر علينا خسائر تنال من الشباب الباني الاول في مسيرة كل حضارة إنسانية والوحيد المعني في محور العملية التنموية.

الدورة الثانية للموسم الثقافي للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر:

الإسلام يضمن المساواة والعدل والسلام لغير المسلمين

عالمية الإسلام ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع.. ولا مجال للتشكيك فيها

■ تابع الندوة: محمد الدسوقي

في افتتاح الدورة الثانية للموسم الثقافي للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية أكد المفكر الاسلامي الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس، والداعية الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن الاسلام يضمن المساواة والعدل والسلام لغير المسلمين في كل زمان ومكان.

كما أكدا أن عالمية الاسلام ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع، وانه لا مجال للتشكيك فيها. وقالا في ندوة حول «عالمية الاسلام»: إن تعاليم الاسلام توفر للبشرية في كل زمان ومكان الامن والاستقرار والسعادة في الدنيا، وفي الآخرة.

وحذرا من التراخي في نشر الدعوة الاسلامية في الوقت الذي أفلست فيه الايديولوجيات الاجنبية في توفير الأمن النفسي لمجتمعاتها، ولم يفلح التقدم التقني في تخليصها من الانهيار الاخلاقي والاجتماعي.

بداية أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق ان عالمية الاسلام من القضايا المهمة والاساسية التي ينبغي للمسلم أن يعيها جيدا، وان يعمل لمواجهة اية محاولة للتشكيك فيها.

وقال: ربما يظن البعض، او يرد في خاطره انه لا حاجة الى الرد على محاولات التشكيك في عالمية الاسلام خاصة محاولات هؤلاء الذين اشتغلوا بالدراسات الاسلامية في البلاد الغربية ممن يروجون لمقولة ان الإسلام جاء للعرب فقط، وليس للعالمين.

وأوضح أن المسلمين يجب أن يحذروا مثل هذه الدعاوي المغرضة، والمزاعم الكاذبة. وقال: إن آيات القرآن الكريم واضحة في أن الاسلام دين عالمي، وان محمدا - صلى الله عليه وسلم - قد بعث للعالمين، الامر الذي يدحض هذه الفرية التي تتردد بين الحين والآخر.

أخوة إنسانية

واضاف الوزير ان تعاليم الاسلام وقيمه تتخطى حدود الزمان والمكان، وتصل الى الناس في كل زمان ومكان.. ومن بين هذه التعاليم السامية - التي سبق إليها منذ اكثر من ١٤ قرنا - «المساواة» التي لم يكن يعرفها البشر حينذاك، والتي أرست دعائم الاخوة الانسانية في أعظم صورها.. قال تعالى: «ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة..» وبهذه المساواة كان الاسلام دين الانسانية كلها.

فالجميع مخلوقون من نفس واحدة، والاسلام - الدين الخاتم - جاء للناس في كل زمان ومكان.

وقال: إن المساواة تقتضي العدل، ولذلك أمر الله تعالى بالعدل.. قال تعالى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون».

وهذا العدل ليس فقط بين المسلمين بعضهم بعضا، وإنما بين الناس جميعا في كل زمان ومكان، لان القيم لا تتجزأ، فقيمة العدل مطلقة تطبق بين جميع الناس.

• د. محمود حمدي زقزوق: تعاليم الإسلام وقيمه تتخطى حدود الزمان والمكان لإنقاذ جميع الناس

وأوضح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ان الاسلام دين السلام للبشرية كلها.. وحتى يحقق الاسلام هذه القيمة السامية في نفوس المسلمين جعل تحيتهم فيما بينهم السلام الذي هو اسم من أسماء الله تعالى.

وقال: إن تعاليم الاسلام توفر للبشرية في كل زمان ومكان الأمن والاستقرار والسعادة في الدنيا، وفي الآخرة، ولابد من التوعية بهذه التعاليم والغايات الاسلامية ليعرف الجميع حقائق ديننا.

تنشيط الدعوة الاسلامية

ودعا الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر المسلمين الى اليقظة الشديدة في مواجهة الدعاوى والشبهات التي يثيرها اعداء الاسلام والامة الاسلامية ويروجون لها بين الحين والآخر، لضرب هذا الدين الحنيف في كل مكان.

واوضح أن الامة الاسلامية تحمل امانة تبليغ الدعوة الاسلامية للعالم كله.. وقد جعل الله - سبحانه وتعالى - الامة الاسلامية «شهداء» علي سائر الامم، كما جعلها «خير أمة أخرجت للناس».

وقال رئيس جامعة الازهر، كيف تكون امتنا الاسلامية «شهداء» على سائر الامم، وكيف تكون «خير أمة أخرجت للناس» إذا لم تكن قادرة على الوفاء والقيام بمهمتها في تبليغ الدعوة الاسلامية للعالم كله؟

ودعا الى تنشيط جهود الدعوة الاسلامية، والتعريف بالاسلام، ومواجهة محاولات التشكيك في الدين الحنيف.




• د. أحمد عمر هاشم: التقدم التقني لم يفلح في تخليص البعض من الانهيار الاخلاقي والاجتماعي

أسس عالمية الإسلام

وتناول الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر أسس عالمية الاسلام، فأكد انه يأتي في مقدمتها «حديث القرآن عن نفسه».. قال تعالى: «إن هو إلا ذكر للعالمين».. وقال تعالى ايضا: «إن هو إلا ذكرى للعالمين».

فالقرآن الكريم هو الدستور السماوي الذي أنزله الله تعالى باللغة العربية ليس فقط ذكرا للعرب، ولكنه ذكر للعالمين.. للعرب وغير العرب.. لكل من على وجه الأرض، فهو ذكر للعالمين، وهو أيضا «ذكرى» لهم.. وهو توجيه وإرشاد، ويرسى قوانين السعادة البشرية كلها في الدنيا والآخرة.

وقد كانت عالمية الاسلام المستمدة من حديث القرآن الكريم عن نفسه عالمية منذ أول وهلة بعث فيها الله عز وجل رسوله - صلى الله عليه وسلم - وأنزل القرآن الكريم على قلب رسوله.

فمنذ العهد المكي نجد القرآن الكريم يقول: «تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا».

أما ثاني أسس عالمية الاسلام فهو إرسال الله تعالى رسوله - صلى الله عليه وسلم - للناس كافة. فالرسول - صلى الله عليه وسلم - ارسله الله تعالى رحمة للعالمين.. قال تعالى: «وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا».. وقال تعالى ايضا: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

وتساءل: ما هذه الصرخات والتشنجات التي يحاول افتعالها اعداء الاسلام للنيل من عالميته؟ إن تلك الصرخات لا أثر لها، لأن عالمية الاسلام ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع.. وهي أيضا ثابتة بالواقع الذي كان يطبقه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

خيرية الامة

وأضاف انه من أهم الأسس الدالة على عالمية الاسلام خيرية هذه الأمة، وكون أبنائها عدولا وشهداء على سائر الأمم. قال تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا». وحذر من التراخي في نشر الدعوة الاسلامية، مشيرا الى افلاس الايديولوجيات الاجنبية في توفير الامن النفسي لمجتمعاتها، حيث انتشر القلق بين الناس، كما زادت حالات التمزق الأسري، والتدهور القيمي والانحدار الحضاري، ولم يفلح التقدم التقني في تخليصهم من الانهيار الاخلاقي والاجتماعي، بل أدى بها الى استحداث اسلحة الدمار الشامل التي تخرب ولا تعمر.

وأكد حاجة البشرية كلها الى تعاليم الاسلام العالمية التي تعمر ولا تهدم، وتبني ولا تخرب.

وقال: إن الاسلام يحضنا على أن نقيم العدل مع غير المسلمين حتى يعرفوا أن ديننا دين عالمي، وصالح لكل زمان ومكان، ولكل الأجناس.

وحدة الامة

واكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان الامة الاسلامية في أشد الحاجة الى تحقيق وحدتها، واستعادة قوتها، ومكانتها بين جميع الأمم، للخروج من تفككها، وضعفها الذي تعيشه حاليا.

وقال: إن الرسول صلى الله عليه وسلم حذرنا من هذا الذي نعاني الآن من تداعياته لضعفنا وعدم انطلاقنا للتعريف بديننا والوفاء بأمانتنا حين قال صلى الله عليه وسلم: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها».

قيل: أمن قلة يومئذ يارسول الله؟

قال: «لا، بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن».

قيل: وما الوهن؟

قال: «حب الدنيا وكراهية الموت».

التطور الإنساني... تحليل إسلامي لعلم الأجنة

تأليف الدكتور كيت مور



ترجمة د. مصطفى محمود ديب



إن عظمة الاسلام تتضح للبشرية يوما بعد يوم وآثار قدرة الله نلمحها في المخلوقات جميعا مصداقا لقوله تعالى (وفي الأرض آيات للموقنين، وفي أنفسكم أفلا تبصرون) الذاريات ٢٠-٢١.

ومع تطور العلم الحديث المرتكز على المعرفة العلمية الحديثة تتجلى آيات الله في خلق الانسان مبينة لكل ذي بصيرة ان هذا الدين من لدن حكيم خبير وهذا القرآن الكريم من عند الله رب العالمين وأن رسول الله هو الصادق المصدوق (وما ينطق عن الهوى. إن هو إلا وحي يوحى) سورة النجم ٣-٤.

والبحث الذي نترجم له يوضح لنا هذه الحقائق الناصعة التي تدهش الكثير من الناس وستزداد هذه الدهشة عندما يصبح معروفا لدى الجميع أن مراقبة تطور الجنين هذه المراقبة التي جرت في الثمانينات قد كشف عنها القرآن الكريم منذ اكثر من ١٤٠٠ سنة (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد) فصلت ٥٣

ومؤلف الكتاب قد قسم أبحاثه وأوضحها من خلال تجربته وخبرته العلمية الثرية فتناول في موضوعه القيم مرحلة النشأة وتعرض من خلاله الى القابلية للحياة وتكوين العظام والحديث النبوي وقانون الوراثة وتركيب الصور والحس في الجلد ومما جاء في مقدمة الكتاب:

إنه لمن الأهمية للطلاب المسلمين والطلاب الاجانب ان يفهموا معاني الآيات القرآنية عن التطور الانساني والمرتكزة على المعرفة العلمية الحديثة.

إن الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة التي قام بتزويدنا بها الشيخ الزنداني هي حسب معلوماتنا دقيقة جدا جدا واتني أتمنى النجاح للجميع.

دكيت مور رئيس دائرة التشريح الكندية.

ولنسلط الاضواء على ما جاء في الكتاب بعد استقرائه ودراسته حين يبلغ الجنين من العمر اربعين يوما يكون طوله (١ سم) وتكون جميع الانظمة العضوية الرئيسية قد تكونت لها مجموعات من الخلايا يبدأ بهذه المجموعات تكون الاعضاء كما جاء في الحديث الذي رواه الامام البخاري في صحيحه (إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد)

مرحلة كساء العظام باللحم

يقول الله تعالى (فكسونا العظام لحما) المؤمنون الآية ١٤.

في بداية الاسبوع السابع من تطور الجنين الذي اكتسب هيكلا عظميا معظمه غضروفي اعطى جسم الجنين شكلا تصبح خصائصه الانسانية مميزة فبعد اثنين وأربعين يوما تصبح براعم الاطراف أطول مع وضوح في تمييز اصابع اليد، كما أن مجموعة خلايا تكوين العينين والاذنين تبدأ في اظهارها لها قبل الاسبوع السابع على شكل يختلف عن المظهر الانساني للعينين والاذنين كما هو معروف.

وقد روى مسلم في صحيحه كتاب القدر (إذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله إليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يارب أذكر أم انثى فيقضي ربك ما يشاء ويكتب الملك).

مرحلة الجنين المتكامل من الاسبوع التاسع الى الولادة

ان الانتقال من مرحلة جنين متطور الى مرحلة جنين متكامل لا يكون فجائيا لكن تغيير الاسم له معنى واضح.

ان ذلك يشير الى أن الجنين المتطور قد تطور من خلية واحدة الى كائن انساني مميز والتطور الآن يختص بنمو واختلاف الانسجة والاعضاء التي بدأت تتطور بالأصل خلال الفترة الجنينية الاولى.

تكون نسبة نمو الجسم خلال فترة الجنين المتكامل سريعة وخصوصا بين الاسابيع من ٩ الى ٢٠.

ان قدرة الله تتجلى للناس جميعا في مراحل خلق الانسان واطوارها.

مرحلة النشأة

يقول الله تعالى (الذي خلقك فسواك فعدلك. في أي صورة ماشاء ركبك) الانفطار ٧-٨

سوّاك كلمة تعني جعل الشيء متكاملا مستقيما.

ان خلايا القدرة الجنسية المتعددة في الجنين تبدأ باتباع طرق متنوعة من المتغيرات ثم يبدأ تعديل اقسام العمل المختلفة. ان هذه العملية ضرورية واساسية في تشكيل وتقييم الاعضاء من اجل القابلية للحياة وفي هذه المرحلة يصبح سطح الجسم اكثر تكاملا والصورة أحسن قواما.

(عدلك) في اللغة العربية لها معان كثيرة ولكن في هذا النص هذه الكلمة تعني تعديلا في الشكل والمظهر والصورة من اجل خلق شيء محدد.

القابلية للحياة

ان التجربة دلت على أن الجنين الذي يكون عمر اخصابه اقل من اثنين وعشرين اسبوعا نادرا ما يعيش. يقول الله تعالى (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) الاحقاف ١٥ ويقول ايضا (وفصاله في عامين) لقمان ١٤، استنادا الى هاتين الآيتين الكريمتين ان الجنين يمكن ان يصبح قابلا للحياة حين تبلغ فترة الحمل ستة أشهر.

إن فترة الارضاع مع فترة الحمل هي ثلاثون شهرا والجدير بالذكر هو أن الطفل يرضع حليب امه مدة سنتين ثم يفطم بعدها.

يقول الله تعالى: (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة) البقرة ٢٣٣.

من هذه النصوص نستنتج ان اقل فترة للحمل هي ستة اشهر وهذه الفترة هي فترة الجنين القابل للحياة، هذا التفسير مأخوذ عن الامام علي رضي الله عنه وقد وافق الخليفة عثمان رضي الله عنه مع مجموعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على هذا التفسير وفي الحقيقة ان الكتاب يزخر بالتجارب العلمية الحديثة، اضافة الى الجوانب الإيمانية التي اضافها العالم الجليل عبدالمجيد الزنداني، فنحن نعيش مع الكتاب في اجواء العلم والإيمان والدقة والاتقان في البحث المبني على وسائل المعرفة والتجربة الحديثة ونستنتج من خلاله فساد القول الذي يقول ان عملية الخلق تحدث بالصدفة ونشير الى أن كلمة الصدفة استعملت بهدف الجدل فقط.

ان الاثبات الاكيد هو أن الجنين يخلقه الله الواحد الذي يعرف كل شيء ويحيط بكل شيء، ان هذا الفرد الجديد يمكث تسعة أشهر في رحم الأم من اجل أن يحضر لمواجهة حياة جديدة في بيئة مختلفة تماما، ففي ظلمة الرحم يصبح مجهزا بعيون حساسة للضوء ووجوده في السائل الامنيوني يصبح مجهزا برئتين قادرتين على أن تتنفس الهواء وبينما هو داخل جدران الرحم تتشكل الأيدي والأرجل التي ستعمل فيما بعد.

أليس كل هذا شاهدا على عمل الله الواحد العالم بمحيط الرحم كما هو عالم بالعالم الخارجي؟ بلى.

من هو الخالق؟

العدم لا يخلق شيئا لذلك يجب ان يكون هناك خالق للكائن البشري والكائنات البشرية لا تخلق نفسها ولا يمكن للصدفة أن تخلق النظام ولا تقدر على أن تتحكم بوحدة الكون كما ولا كيفا وهذا يثبت ان لا إله إلا الله (أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون. أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون) سورة الطور ٣٥-٣٦.

وتناول المؤلف عند حديثه الحس في الجلد والاحشاء قوله تعالى (إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما) النساء ٥٦.

ان الجلد هو المكان الذي يتقبل الاحساس بالحرارة وهو عضو الاحساس بالألم وكذلك في قوله تعالى (وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم) محمد ١٥

ان العذاب بقطع الامعاء يتوافق مع معرفتنا عن الاحساس الموجود في الامعاء، كل هذه الحقائق العلمية التي اجابت عن الاسئلة المحيرة منذ ١٤٠٠ علم نجدها في القرآن الكريم (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) فصلت ٥٣.

الحكمة من خلق الانسان

وفي نهاية البحث يرشدنا الكاتب الى أن الهدف من خلق الانسان واضح وهو عبادة الله كما أن خلايا الجسم تأخذ أدوارها المخصصة لها من قبل الحكيم العليم لتؤدي دورها في حياة الانسان (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) الذاريات ٥٦.




الشيخ عبدالمجيد الزنداني

بنت الشاطىء.. كتبت سيرتها قبل ٣٢ عاما من موتها (٢)

بنت الخامسة وصفت الخوخ بأنه «ضارب إلى الحمرة» فتلقت علقة لفصاحتها

صاحبات الطفولة يلهين عند شط النهر وهي في... مجلس الشيوخ

■ أورينت برس / خاص

نعود مع د. بنت الشاطىء - رحمها الله - في الحلقة الثانية من سيرتها الذاتية والتي كتبتها قبل وفاتها لنعيش معها في قريتها وهي تحاول حتى أن تقنع أباها بالموافقة على تعليمها بعد محاولات أمها.

أمي باعت سوارها الذهبي

التبخلات أقنعت الأب بالقبول بعد شهرين، لكن المدرسة كانت قد «استنفدت كل العدد المقرر قبوله من الطالبات»، فأشارت عليها الناظرة بالتوجه الى حلوان حيث تقرر فتح مدرسة جديدة، لم تعد الأم الى دمياط بل انها «باعت سوارا ذهبيا كانت تتزين به وقطعت لنا تذكرتي سفر بالدرجة الثالثة في اول قطار الى القاهرة ومن هناك الى حلوان حيث كان عليها أن تبدأ من السنة الاولى لانه لا سنة ثانية بعد في تلك المدرسة».

الخواجاية ازدرت زيي البلدي

لكن وزارة المعارف رفضت، بعد شهرين، اعتماد قبولها، فكان أن اتصلت الناظرة بمدرسة طنطا التي اعلمتها بقبولها في السنة الثانية. ولكن كان عليها أن تخضع لفحص طبي لعينيها في القسم الطبي في مبنى وزارة المعارف «حيث ادخلوني ومعي النظارة المستعارة (استعارتها من عمها) الى خواجاية ترطن بلغة اعجمية لا افقه منها حرفا، وقيل لي انها المسز جارفس رئيسة القسم الطبي للبنات في الوزارة.. وخيل إلي انها ازدرت سحنتي الاقليمية وزيي البلدي».

المهم أن نتيجة الكشف جاءت مخيبة: ٦ على ٦٠ لكلتا العينين، وكان على عمها «الشيخ موسى» أن يطوف بمكاتب الوزارة عشرين مرة حتى تم قبولها بالنظارة الطبية.

بعد موت جدها دون ان تراه «عاد أبي يصر على حجزي في المنزل وردي الى الطريق المستقيم الذي انحرفت عنه، وألفيت أمي مضغوطة بين شقي الرحى، لا تستطيع أن تتخلى عني، كما لا تستطيع، في الوقت نفسه، أن تعرض البيت للخراب، وفيه شقيقات لي خمس وشقيقان أصغرهما رضيع في الشهور الاولى من العمر. ولكن الأمرين أحلاهما مر».

الاساتذة ذهلوا

كان البقاء في البيت هو الخيار واستعارت عائشة كتب السنة النهائية في مدارس المعلمات، وأدت الامتحان خلسة عن أبيها، وكانت الوحيدة التي تقدمت الى الامتحان دون انتظام في المدرسة، واحتلت المرتبة الاولى بفارق ١٣٠ درجة عن الطالبة الثانية.

الاساتذة الذين امتحنوها وذهلوا امام قدرتها «زينوا» لها الجامعة «وإذ فهمت من كلام الاساتذة الممتحنين أن الطريق الى الجامعة يحتاج الى زاد من اللغتين الانجليزية والفرنسية، عجبت لشططهم في تقدير طاقتي وعدتي، واني لمن بيئة لا تدنسها كلمة من لغة الفرنجة».

حدث معها ذلك الشيء الطريف في امتحان الشهادة الثانوية، فقد سألها الاستاذ عن «طرق نقل الحرارة، مع ذكر خاصية الترمس في حفظ الحرارة»، وحسبت هي أن المقصود من الترمس هي الحبوب المعروفة التي تؤكل وأجابت في ضوء ذلك. وبعدما شاعت طرفة الترمس، على نقلها من وظيفة معلمة في المدارس الابتدائية الى وظيفة كاتبة في كلية البنات في الجيزة، وأوصى المراقب الناظرة السويدية بتدريبها على اللغتين الانجليزية والفرنسية.. وبالفعل، فقد استدعت الناظرة «مس فريدة قريان» وعهدت إليها في أن تهذب من ملبسي شبه الريفي وتدربني على أنماط السلوك في الحضر، ومضت بي «مس قريان» الى حجرتي الخاصة، فأمرتني فورا بانتزاع «المشط البراق» الذي يمسك بشعري ثم فتحت خزانة ملابسي فاختارت منها ثوبا قطنيا بسيطا كنت أنوي ألا أرتديه إلا في ساعات خلوتي، وقالت انه وحده الذي يناسب الكلية دون ثيابي الاخرى التي تفننت خياطتنا في دمياط في حيكاتها وزخرفتها».

وهنا نشير إلى رؤيا أتاحت لها النجاح في الشهادة الثانوية، فقد غفلت عن احضار كتاب «تاريخ أوروبا الحديث» ولم يكف الوقت لاستيعاب ما في الكتاب، لكنها رأت في المنام انها تقدم الامتحان وأن السؤال هو «مارتن لوثر وحركة الاصلاح الديني»، راجعت الفصل في الصباح «واثقة كل الثقة أن الامتحان فيه» حدث هذا فعلا.

قصيدة الحنين إلى دمياط

عهد الكتابة بدأ الآن، لم يعد الأمر يتعلق بكتابة «عرض حالات» للجد الشيخ، تقول بنت الشاطىء انه في تلك المرحلة عاودها «الشوق القديم إلى الكتابة في الصحف، وكنت أثناء اقامتي القصيرة في مدرسة المعلمات طالعت في مكتبتها إعدادا من مجلة النهضة النسائية، فبدا لي أن أبعث اليها بقصيدتي ومقالاتي، والمجلة الغراء ترحب بها وتفسح لها صدرها».

وعندما «نزحت» الى القاهرة «ولم أكد التقط أنفاسي بعد الشوط المجهد حتى تفضلت صاحبة المجلة السيدة الحاجة لبيبة محمد فدعتني الى زيارتها في دار المجلة، ولبيت الدعوة على استحياء وأنا اتهيب مقابلة هذه السيدة التي تنتمي الى الطبقة الراقية، وكان قد بلغني من انباء حياتها انها تزوجت اول مرة من مرتضى باشا، ثم من احد رجال اسرة الهرميل، وأن احدى بناتها كانت . رحمها الله - زوجة لعبدالستار الباسل بك خلفا لغقيدة الأدب ملك حفني ناصف باحثة البادية».


غلاف المذكرات


د. بنت الشاطىء

اللقاء حصل «وكررت زيارتها، أحمل مقالاتي معي، وأقوم بالمراجعة اللغوية لمواد المجلة، وقد تكلفني السيدة الجليلة احيانا كتابة مقالها الافتتاحي، فأعد هذا التكليف شرفا لي وشهادة لقلمي، ثم بدا للسيدة الجليلة ان تستغني، لأسباب لم اسأل عنها، عن خدمات رئيس التحرير الاستاذ محمد صادق عبدالرحمن ومدير الادارة السيد عقل، وعهدت إليّ القيام بعملهما معا، من عدد اكتوبر ١٩٣٢، وقد ادركت بفطنتها حاجتي الى مورد اضافي أستعين به على مواجهة نفقات تعليمي لكي أعفي امي من المبلغ الذي تقتطعه لي من نفقات بيتنا المحدودة المتواضعة».

٤ جنيهات في الشهر

الكاتبة الكبيرة أصبحت كل جهاز المجلة نظير ٤ جنيهات في الشهر «كانت في تقديري مكافأة سخية على كتابة بريد المجلة، وإعداد موادها للطبع، وتصدير كل عدد منها بمقال افتتاحي أتقن في انشائه وأوقعه باسم السيدة الكبيرة صاحبة المجلة، ثم أحمل المواد كل شهر إلى مطبعة حجازي في الجمالية لأعود مرة اخرى فأصححها، وأخرى لاتسلم اعدادها. نحو ألفين - مطبوعة وأنقلها في عربة خيل الى مقر المجلة في حي عابدين، وأكتب عناوين المشتركين على غلافها، ثم أحملها على دفعات الى صندوق بريد المطبوعات على ناصية شارعي خيرت والمبتديان، وأتابع حركة البريد وتسديد الاشتراكات، واحتفظ بما يرد منها حتى تعود السيدة الحاجة من رحلتها السنوية الى الحجاز حيث اعتادت أن تقضي هناك نحو ستة أشهر». تقدير صاحبة المجلة لأسلوبها اغراها بارسال بعض قصصها الى الصحف اليومية والى مجلة «الهلال» التي كانت في ذلك الحين «تنشر لاعلام من كتاب الجيل. وقد نشرت لي صحيفتا «البلاغ» و «كوكب الشرق» ما ارسلت إليهما من قصص قصار. أما مجلة «الهلال» فأعادت قصتي إلي، مع بطاقة اعتذار باسم اميل زيدان».

آنذاك، فكرت في التستر وراء اسم مستعار «لئلا يعلم أبي بالأمر فيغضب وينكر ويصدر قرارا يحرم فيه علي مكاتبة الصحف والاتصال بها. وذلك مالم تكن تقاليد البيئة والجيل تسوغه، ولم يطل بي التفكير في اختيار الاسم المستعار، بل كان أول ما خطر على بالي هو أن أنتمي الى الشاطىء، مهد مولدي وملعب طفولتي ومدرج حداثتي ومجال تأملاتي. والمسرح الذي شهد مأساة فاجعة قيدتنا إليه بقيود لا فكاك منها (غرق جدتها لأمها في النهر).

ممارسة هواية الكتابة لم تمنعها من متابعة تحصيلها ففازت بالبكالوريا العلم ١٩٣٤ وطرقت باب الجامعة.

كان مستحيلا دخولها الى الجامعة منتظمة، دون أن يعترف القانون الجامعي بالانتساب، فيما كان والدها بالمرصاد، مع إبداء رغبته في تزويجها من أبناء أحد زملائه، وكانت قد أصبحت سكرتيرة لكلية البنات. وهو أرقى معهد حكومي لفتيات الطبقة العليا، كما انها انضمت الى اسرة تحرير «الأهرام» وأصبحت مقالاتها عن الريف والفلاحين تنشر في الصفحة الأولى.

الدخول الى الجامعة

أخيرا، دخلت الى الجامعة التي كانت بالنسبة إلى والدها، ومن حوله «بدعة منكرة أو رجسا من عمل حزب الشيطان»، كان ذلك عام ١٩٣٥: «ومن ثم اتجهت محاولتي إلى أن أتسلل من مسكني القريب في كلية البنات بالجيزة على بعد خطوات من كلية الآداب فأحضر لكل استاذ عددا من الدروس يكفي لاثبات وجودي. وكنت على يقين من أن الأمر بالنسبة الى مواد اللغة العربية والدراسات الاسلامية أيسر من أن اشغل نفسي به أو أحمل همه إذ يكفي أن احضر درسا واحدا لكل استاذ. ثم أفرغ منه الى يوم الامتحان».

هنا تعرض بنت الشاطىء قصتها مع «الاستاذ الخولي» الذي اصبح زوجها، والذي كان يكبرها بكثير، فزملاؤها تحدوها ان تستغني عن كلمة واحدة من دروسه في البلاغة والتفسير مدى السنوات الأربع «فكنت اداري شعوري بالرثاء لضعفهم وأقابل تحديهم بنوع من الاستخفاف».

تقول: «لم يكن من حقي أن أتتلمذ على الاستاذ الخولي في السنة الجامعية الاولى. لكن زملائي الذين درسوا عليه لم يكونوا يملون الحديث عنه، والشكوى من صرامة منهجه وجبروت شخصيته وقسوة مؤاخذته على أي خلل في المنطق أو خطأ في التفكير أو قصور في التعبير، فأتمنى لو أن ظروفي أسعفتني على حضور دروسه كي أبهر هؤلاء الطلاب بما تصورت، لفرط سذاجتي وغروري، انني بلغته من علم استاذهم الكبير».

التحدي مع الشخصية الاسطورية

إذا، لقد قررت ان تخوض التحدي مع تلك «الشخصية الاسطورية» التي أخذت زملاءها «أخذ السحر وتسلطت عليهم بجبروتها الآن». ولهذا فقد عكفت طوال أشهر الصيف على «مراجعة ما في خزانة بيتنا من كتب علوم القرآن والبلاغة استعدادا للقائه. وقد زين لي الغرور أنني، باستيعاب تلك الكنوز، أكون ندا لهذا الاستاذ الذي حسبته بهر تلاميذه بما نهل من نبعنا الذي حجبوا عنه».

الدرس الاول عند الاستاذ الخولي. صادف عيد ميلادها، ودخل «بصمته المهيب المتفرد، فألقى علينا التحية واقترح، لكي نتعارف، أن يعرض علينا مباحث المادة المقرر علينا درسها من علوم القرآن، ولكل طالب أن يختار مبحثا منها، يعده ويعرضه للمناقشة في الوقت الذي يحدده. وبادرت فأعلنت اختياري للبحث الاول في «نزول القرآن». وعندئذ سرت في القاعة همهمة ساخرة من هذه المبادرة الحمقاء، فتوقعت أن يحسمها الاستاذ بالمشهور من جده وصرامته، لكنه لم يلق إليها بالا، واستطرد يعرض بقية المباحث، وأنا أتشاغل عن غيظي المكظوم بالتفرج على عدد من الزملاء في صراعهم المكشوف على المباحث الأخيرة إرجاء للموقف الصعب».

وتضيف بنت الشاطىء أن «الاستاذ عاد يسأل كل طالب منا عن الوقت الذي يحتاج اليه في اعداد بحثه، فأجبت في عناد وشموخ: «يكفي يوم أو بعض يوم». قال في نبرة إشفاق وتحذير: «كذا؟ فكري مليا، فربما بدا لك انك في حاجة الى مزيد من الوقت». وأبيت أن اتراجع. ولماذا أتراجع، ومبلغ علمي أن المادة مبذولة جاهزة، ومصادرها الاصيلة في متناول يدي، فلن يحتاج الامر معي الى اكثر من بضع ساعات للمراجعة. وبضع ساعات أخرى للتنسيق والكتابة، ولم يفتني أن الاستاذ يراني. تورطت في هذا التعجل، فكأني خشيت أن يلخذ عني فكرة خاطئة. فقلت اسأله. مدلية بما أملك من ذخائر علمه: «هل يكفي أن اراجع في موضوعي كتاب «البرهان» للبدر الزركشي وكتابي «الاتقان» و «اللباب» للجلال السيوطي مع الاستئناس بالسيرة الهشامية وطبقات ابن سعد وتفسير ابن جرير الطبري؟». أجاب «كتاب واحد منها يكفي الآن لو انك عرفت حقا تقرئين».

الفارق بين المصادر والمراجع

الكلام صدم عائشة: «وكان هذا آخر ما توقعت أن أسمع. أمثلي يقال ذلك، وما من كتاب في أصول العربية والاسلام يعييني أن أقرأه، وكبحت غضبي وأنا ألتمس للاستاذ العذر، فلعله يتصور انني كغيري من الطلاب. وفيهم حقا من لا يعرف كيف يقرأ».

وقالت له: «ما ذكرت هذه الكتب إلا لاني قرأتها واستوعبت ما فيها. وإنما كان سؤالي عن مصادر أجنبية، ظننت أن الاستاذ قد يضيفها الى مراجعي»، فما زاد على أن قال: «لو أدركت الفرق بين المصدر والمرجع لما تورطت في مثل هذا السؤال المنكر». «وتحيرت لا املك سؤالا ولا ردا. فما كنت حتى تلك اللحظة قد فكرت في التمييز بين المصدر والمرجع. وتابعت الاصغاء الى الاستاذ، وهو يلقي علينا مبادىء منهجه، على ألا تفوتني كلمة واحدة مما يقول».

من ذلك اللقاء الاول ارتبطت به بنت الشاطىء «نفسيا وعقليا، وكأني قطعت العمر كله أبحث عنه في متاهة الدنيا وخضم المجهول»، وأحست انها ولدت من جديد، والمهم انها حين وقفت امامه بعد اسبوع تؤدي امتحانها الاول لم تصمد «سوى دقائق معدودات أقررت بعدها ان حصيلتي من كنز الثقافة الاسلامية الذي حسبت اني ملكته لا تعدو القشور والاصداف.. وفهمت لماذا ارتاب في معرفتي للقراءة..».

«لقد مضى.. وبقيت». مات الانسان بعد حياة مشتركة وحافلة بالعلم والثقافة «وعلى عيني، حملوه من دارنا الى غير عودة، ومضوا به الى قريته شوشاي في ريف المنوفية فدفنوه في ترابها الذي جاء منه وإليه كان المآب».

من أرض الواقع

دعوة سمو الشيخ عبدالله

الشيخ منصور المنهالي

لازالت أصداء الدعوة التي أطلقها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تتفاعل وتتوالى والخاصة بمبادرته الكريمة إلى تذكير المسلمين عموما والتجار على وجه الخصوص بفريضة غائبة وشبه منسية عند كثير من الناس وهي فريضة الزكاة وتأكيد سموه على أهمية أدائها ودورها في سد حاجة المعوزين والمساهمة في عمل الخير النافع للمجتمع والأمة ضمن الأطر الشرعية لمصارف الزكاة.

إن لمبادرة سمو الشيخ عبدالله بن زايد عدة مؤشرات ودلالات مهمة نجملها فيما يلي:

١ - اهتمام الدولة وحرص المسؤولين فيها على اقامة فرائض الدين وأركانه وتذكير الرعية بواجبهم تجاه خالقهم ورازقهم جل جلاله وهذا أمر طالما أكد عليه صاحب السمو رئيس الدولة في مناسبات متعددة.

٢ - التأكيد على أن تنمية المجتمع وفعل الخير للأمة ليسا مسؤولية الدولة فحسب وإنما هما مسؤولية مشتركة بين الحاكم والمحكوم، فكما أن الدولة تبذل قصار جهدها في تحقيق الحياة الكريمة للمواطن فكذلك من الواجب على أهل اليسار والسعة المساهمة في اداء ما افترضه الله عليهم تجاه دينهم وأمتهم.

٣ - تأكيد سمو الشيخ عبدالله بن زايد على قاعدة شرعية جليلة تنص على أن الأقربين أولى بالمعروف وأن القريب المحتاج أولى بالزكاة من البعيد وأصل هذه القاعدة قول الله تعالى «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا» النساء (٣٦) وغيرها من الآيات والاحاديث التي حثت على أن يبدأ المرء بأهله وعشيرته وقرباه.

٤ - حملت دعوة الشيخ عبدالله بن زايد إشارة ومقترحا في آن واحد وذلك حين طالب بالبحث عن آلية معينة يمكن أن يتم من خلالها جمع الزكاة ممن وجبت عليه وإيصالها الى مستحقيها ضمن مصارفها المقررة شرعا في الكتاب العزيز وهي مجموعة في قوله تعالى «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» التوبة (٦٠). وانه يمكن الاستفادة من تجارب بعض الدول الاسلامية في هذا المجال.

أيها الأحبة.. ندعو الله عز وجل أن تلقى هذه المبادرة المباركة استجابة سريعة من المعنيين بهذا الأمر كافة فإن فيه إحياء لفريضة غابت عن كثير من المسلمين ممن شغلت البعض منهم زيادة أرصدة أموالهم عن اداء واجبهم تجاه ركن عظيم من أركان الإسلام الخمسة.

ليس حديثا (١)

إعداد: د. حمدي الشختاوي

شاع على ألسنة الناس بعض أحاديث حول فريضة الحج وزيارة قبر الرسول ﷺ وفضائلها ينسبونها للرسول ﷺ، وحقيقة الأمر أن كثيرا من هذه الأحاديث إما مكذوب موضوع منكر، أو شديد الضعف، وفي هذا المقام نحذر الناس من خطورة تداول هذه الأحاديث وروايتها ونسبتها للمصطفى ﷺ، وفي الآثار الصحيحة مندوحة عن رواية مثل هذه الأقوال.

(١) «من تزوج قبل أن يحج، فقد بدأ بالمعصية»

موضوع:

● رواه ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٠ وقال بعد أن ساق إسناده: وبعض روايات أيوب بن سويد أحاديث لا يتابعه أحد عليها.

● ومن طريق ابن عدي ذكره الحافظ ابن الجوزي في كتابه «الموضوعات» ٢/ ٢١٣، وقال: محمد بن أيوب، يروي الموضوعات، وأبوه.

● وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

● وأقره السيوطي في كتابه «اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢/ ١٢٠ وزاد عليه: قلت: وأحمد بن جمهور متهم بالكذب. وأنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ الألباني ١/ ٣٩٠ رقم ٣٢٢

(٢) «من حج من مكة ماشيا حتى يرجع إلى مكة، كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة، كل حسنة مثل حسنات الحرم، قيل: وما حسنات الحرم؟ قال: لكل حسنة مائة ألف حسنة».

ضعيف جدا

● أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٣/ ١٦٩/ ١

● وفي معجمه الأوسط كذلك ١/ ١١٢/ ٢

● والدولابي في كتابه «الكنى» ٢/ ١٣

● والحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين ١/ ٤٦١

● والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٧٨

من طريق عيسى بن سوادة، عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس مرفوعا.

● وقال الطبراني: «لم يروه عن إسماعيل إلا عيسى».

● قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة ١/ ٧٠٩ رقم ٤٩٥ وهو ضعيف جدا، وأما قول الحاكم عنه في المستدرك «صحيح الإسناد» فقد رده الحافظ الذهبي في التلخيص - وهو موجود في هامش الكتاب - ليس بصحيح، أخشى أن يكون كذبا، وعيسى، قال عنه أبوحاتم الرازي: منكر الحديث. وتمام كلام أبي حاتم الرازي في كتابه الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٧٧ ضعيف، روى عن إسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا منكرا. وعقب الشيخ الألباني بعده فقال: كأنه يعني هذا الحديث. وانظر تتمة كلام الألباني في السلسلة ص٧٠٩، ٧١٠

رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ونائب رئيس جامعة الأزهر السابق د. جعفر عبدالسلام لـ «حديث الجمعة»:

القرآن نادى بأهمية اعداد رجل الاعلام المسلم ليحسن الدعوة إلى الله

الإسلام حرم انتهاك الحياة الخاصة أو التجسس على المواطنين بغرض نشر أخبارهم

■ لحوار - أشرف مهدي

حرية التعبير في الشريعة الاسلامية، حرية مسؤولة ومنضبطة بقواعد الاسلام. حرية تجرم الخوض في الحياة الخاصة للانسان وترفض التجسس على الناس وكشف عوراتهم تحت أي مزاعم، وموقف الشريعة واضح من هذه القضية منذ نزلت رسالة السماء، ومبادئها حاسمة تدعو لسماع الرأي والرأي الآخر، وتسمح بمناقشة كافة القضايا. فلا حياء في الدين ولا حياء في العلم.. حول هذه القضية تحدث الدكتور جعفر عبدالسلام رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ونائب رئيس جامعة الأزهر السابق فأكد أن الشريعة تأتي في مقدمة الشرائع والتي تعطي للانسان الحق في التعبير عن الرأي من خلال وسائل الاعلام المعاصرة، لكنها وضعت العديد من الضوابط التي تحفظ للمجتمع قيمه الاسلامية ونموه وازدهاره.

حدود حرية التعبير

قلت له: ماهي حدود حرية التعبير عن الرأي في الشريعة الاسلامية؟

قال د. جعفر عبدالسلام: بداية لو تتبعنا آيات القرآن الكريم التي تتحدث عن التفكير، والنظر في الكون، سنجد العديد من الآيات التي يرد فيها الخطاب بالحض على الفكر والتفكير، والتنديد بالذين لا يفكرون. كما سنجد أن أكثر من ٦٠ موضعا في القرآن تنتهي فيها آيات الذكر الحكيم بقوله تعالى: «أفلا تعقلون» و «أفلا يعقلون» ولو نظرنا في السنة النبوية سنجد الكثير من الاحاديث التي تمجد العقل وتعلي من شأن التفكير العلمي ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: «ياأيها الناس اعقلوا عن ربكم، وتواصلوا بالعقل تعرفوا ما أمرتم به وما نهيتم عنه» وقوله: «أنتم أعلم بشؤون دنياكم» فالحديثان فيهما دعوة للتفكير في شؤون الدين والدنيا، ودعوة لوضع الحلول للمشكلات التي تواجه البشرية، في جوانب حياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وكل هذا يوضح في النهاية أهمية حرية التعبير وحرية التفكير في الشريعة الاسلامية، ولا نبالغ اذا قلنا ان اهم المشكلات التي يثيرها النشاط الاعلامي هي تلك المشكلة الخاصة بحرية التعبير أو حق التعبير، وقد حرصت المواثيق الدولية على النص عليه، ومن المتفق عليه في القانونين المحلي والدولي انه لا قيمة للانسان دون أن يمتلك هذه الحرية وإن الحكم على سلامة اي نظام سياسي أو قانوني إنما يرتبط بمدى اطلاقه هذه الحريات فيه.


د. جعفر عبدالسلام

ولاشك ان الشريعة الاسلامية تأتي في مقدمة الشرائع التي تعطي للمسلم هذا الحق وهذه هي آيات القرآن: «وأمرهم شورى بينهم» الشورى: ٣٨ «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» النحل: ١٢٥ «إن الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار».. كل هذه الآيات تدعو لحرية التعبير من خلال الوسائل المعاصرة بالطبع: كالصحف، والانترنيت والاذاعة والقنوات التليفزيونية، والكتب، والمؤسسات التعليمية الأولية والجامعية.

ضوابط الممارسة الاعلامية

● لكن أليست هناك ضوابط يجب أن تلتزم بها مؤسساتنا الاعلامية والتعليمية؟

- اولا يجب أن نعلم أن رجل الاعلام، هو العنصر الفعال في عملية الاتصال، ولا تستقر دعوة أو فكرة إلا اذا كان القائم بالاتصال يؤمن بها ويحسن عرضها، ولهذا كان تكوين الاعلاميين والمفكرين يعني - من وجهة نظر الاسلام - تكوين للأمة. فالامة العظيمة - كما يقول ذوو الخبرة - ليست إلا صناعة حسنة لقادة الرأي والفكر والثقافة وفي شتى المجالات. ومن هنا تأتي أهمية الاعلام. وبالذات في المناسبات الدينية ومنها شهر رمضان.

وقد أشار القرآن بشكل أو بآخر الى اهمية اعداد رجل الاعلام المسلم الملتزم بقيم الاسلام حين قال سبحانه:

«قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني» وقوله سبحانه: «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون» (التوبة، ١٢٢).

إن قراءة هذه النصوص قراءة معاصرة تعني: ان القائمين بالاتصال في حقل الاعلام الاسلامي هم العلماء والفقهاء ومحررو الصفحات الدينية بالصحف والمجلات، ومؤلفو الكتب الاسلامية، ومعدو البرامج الدينية بالاذاعة والتليفزيون، والمتحدثون فيها، ومذيعو الاذاعات الدينية، ومنتج ومخرج الفيلم الاسلامي.. كل هؤلاء رجال اعلام اسلامي وينطبق عليهم النص القرآني الذي ورد ذكره في سورة التوبة والذي سبق الاشارة إليه.

أما بالنسبة لضوابط الممارسة الاعلامية بالنسبة للقائم بالاتصال فيمكن حصرها في: الالتزام بقيم الاسلام وعدم عرض مشاهد هابطة. بالاضافة للقدوة الحسنة والالتزام بالصدق، والاحساس بالمسؤولية.. وفي النهاية يجب ان نعلم ان هناك حقيقة مؤداها، ان القائم بالاتصال مهما بلغت قوته وتأثيره فلن يستطيع أن يحقق ادنى تغيير في الفرد مالم يكن عنده استعداد نفسي للتغيير.

إن بعض الظن إثم

● هل تسمح الشريعة بانتهاك حرمة الحياة الخاصة من وسائل الاعلام تحت زعم الكشف عن جرائم معينة؟

- مهما كانت الدوافع. فالشريعة الاسلامية موقفها حاسم تجاه هذه القضية، فلا يمكن لانسان ان يرتكب جريمة التجسس على الناس ويقوم بكشف أسرارهم في الصحف تحت زعم انه يكشف جريمة معينة أو يضبط فلانا أو فلانة متلبسين بجريمة زنا!! كل هذا منعه الاسلام بالأمر الإلهي: «ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولاتجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه» (الحجرات، ١٢)

ويجمع المفسرون على أن المقصود بالتجسس هو تتبع شؤون الناس الخاصة والكشف عن عوراتهم، أما الاغتياب فهو ذكر الفرد بشيء يكرهه ولو كان فيه. اما اذا قال ما ليس فيه فذلك هو البهتان.

ومن هنا نرى ان الاسلام يجرم الخوض في الحياة الخاصة للناس. لكن ربما لم يساير التشريع الجنائي في عقاب من يسند واقعة صحيحة تعد جريمة بالمدلول الشرعي، لان الجرائم الدينية يجب الكشف عنها ومنعها والعقاب عليها، لانها من قبيل المنكر ويجب دائما النهي عنه، ولا يتسنى ذلك في العصر الحديث إلا بالنشر عنه واظهاره للناس. لكن ذلك له ضوابط وشروط منها: أن يكون الفعل قد ارتكب علانية، لان الجرائم التي ترتكب سرا يمتنع الكشف عنها، وان يكون الفعل قد ارتكب حديثا، لانه اذا مضت مدة معقولة على ارتكاب الفعل الى الحد الذي جعل الناس ينسونه، فإن النشر عنه غير جائز، وان يكون الفعل المنسوب الى الشخص يمثل مخالفة شرعية ظاهرة وواضحة.

● بقي أن نقول إذا كان من وظيفة النشر اعلام الناس بما يحدث في مجتمعهم، وبيان العقوبات التي توقع على المجرمين حتى يرتدع غيرهم ولا يقترب من المحرمات. إلا أن ذلك لا يمكن أن يسمح بتناول الاعراض بغير دليل، والدليل في الاسلام هو دليل اقامة الحدود أي اربعة شهود. فلا يجوز النشر إذن بناء على تحريات من يرفض ذكر اسمه أو بناء على كلمات غير موثقة لاحد رجال المباحث!! وحتى اذا وجد دليل ناقص كشاهد واحد فهذا ليس بكاف على الاطلاق لنشر وقائع جريمة متوهمة.. وهكذا نرى ان شريعة الاسلام تعترف بحرية الرأي وتعتبرها أحد الحقوق الاساسية التي يجب أن تتوافر للمسلم لكي يسهم في بناء وطنه وتقدم مجتمعه.. لكن هذه الحرية، حرية مسؤولة ومنضبطة بقواعد الاسلام.

وقال: إن الذين يرددون ان الاسلام لم يواكب متغيرات العصر.. غفلوا ان الاسلام أول من وضع أسس حقوق الانسان والحرية الشخصية.

خواطر بين العلم والإيمان



د. أحمد درة

على أجنحة الرحمة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب أول دعوة تراحم بمعناها الشامل على هذه الأرض، ورسالته بدأت رحمة ليس للبشر فحسب ولكنها فردت أجنحتها فصارت لكل العالمين من مخلوقات الله. وهي مستمرة في مدها حتى يرث الله الارض ومن عليها «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» والرحمة اشتقت من لفظة رحم.. ذلك المكان الوثير الساتر الفياض لكل جنين. ولن يوجد مكان على الأرض أكثر راحة، وعطاء، ودفئا من رحم الأم. فكل عواملها الجميلة سابحة مع غذائها في الحبل السري الواصل الى دماء جنينها. ولقد كشف العلم الحديث كثيرا من جوانب هذه الرحمة. منذ أن يكون الانسان في هذا الرحم. نطفة فعلقة فمضغة. فعظاما. فعظاما مكسوة باللحم. فإنسان كامل يخرج لاختبارات الحياة «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين». ومن هذه الرحمة أن الجنين يتخذ في رحم الأم أوضاعا ملائمة تماما لكل طور من هذه الأطوار حتى لا يصاب بأذى من جراء حركة الأم في الحياة، وهو محاط بسائل يخمد حدة الصدمات عن بنيانه فيحميه، ويريح حركته داخل الرحم.. هذه الرحمة التي جاء بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هي وصف مطابق لتلك الرحمة التي ترعى الجنين في رحم أمه.. ولقد سبق صلى الله عليه وسلم علماء الطب والنفس والأخلاق.. وجاءهم بآية تتحرك بتاريخ الانسانية من ماضيها وحاضرها إلى مستقبلها، ففكرة التراحم أساس كل حياة وأمن كل حاضر، وضمان كل مستقبل. فحين وصف تراحم المسلمين والمؤمنين بعضهم ببعض. كمثل الجسد الواحد، أقام دليلا على انفراد الرسالة المحمدية بآية الرحمة «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

أود أن اسأل علماء الطب في كل مكان من هذه الارض، عن حاسة الألم، وهي من حواس الجسم التي تدخل في دائرة الضرورات المحتومة لبقاء الانسان، هل يستطيع أي انسان يتعرض لشوكة يشاك بها أن يمنع سريان الألم كإحساس من المستقبلات الجلدية، الى الشبكة العصبية المسؤولة عن توصيل هذا الاحساس واعادة رد فعله لحماية الانسان، لقد استطاع الاطباء أن يتوصلوا الى التخدير، والمسكنات، والمهدئات، ولكن تظل قيمة الألم انه يجمع إحساس الانسان، كل عضو فيه، لا يمكن أن ينفصل عن هذا الشعور، لقد اختار محمد صلى الله عليه وسلم ارفع الأمثلة، قدرا، وعلما من أحدث علوم العصر، ليؤكد انه بالرحمة تشفى هذه الأمة من كل أمراضها، وتصد أعتى الأمراض، حتى ولو اجتمع عليها كل مرض في هذه الأرض، لان شعور الرحمة بين المؤمنين أقوى من أي مرض قادم، خاصة اذا ضلت بهم السبل.. وتقطعت بهم الأسباب.

الكاتبة والأديبة اليابانية المسلمة «مريم نوسي»:

أمضيت ثلاثين عاما أبحث عن خالق الكون قبل أن أهتدي للإسلام

درست الأديان والفلسفات والعلوم المعاصرة فلم يقنعني إلا الإسلام

■ حوار: إيمان صابر

الكاتبة والاديبة والشاعرة اليابانية «سوي أورا».. تقوم الآن بزيارة مصر بعد أن اعلنت اسلامها بعد رحلة طويلة في البحث عن خالق الكون.. وبعد أن اعلنت اسلامها في الازهر الشريف أصبح اسمها «مريم نوسي جنة» وفي هذا الحوار تحكي عن شخصيتها ورحلتها الايمانية وعن الاسلام والمسلمين.

●● أين نشأت وكيف كانت طفولتك ؟

- ولدت في تايوان عندما كانت احدى المستعمرات اليابانية.. وكان والدي مدرسا للطب.. ولان عائلتي تنحدر من طبقة الساموراي اي طبقة المحاربين القدماء فقد تربيت في بيت يتميز بالشدة والصرامة من ناحية الاهتمام بالآداب العامة والاخلاق الفاضلة. وفي سن الثالثة عشرة عدت الى اليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية حيث استقر بي الحال مع اسرتي في مدينة نيهاما في جزيرة شيكوكو.. وهناك تخرجت من المدرسة الثانوية وعملت كسكرتيرة في شركة سوميتومو للكيماويات. وعندما بلغت الثالثة والعشرين من عمري تزوجت من زوجي الذي كان يعمل في بنك وقد توفي منذ فترة.. ولدي ولدان وكل منهما متزوج الآن وله اسرته.. ابني الأكبر يعمل مدير المدرسة التمهيدية للالتحاق بكلية الطب.. والابن الاصغر يشغل منصبا مرموقا في شركة أريكو الأميركية. وبعد ذلك درست الفلسفة في كلية الآداب بجامعة «كي أو».

وقد قمت بتقديم فلسفتي من خلال مجموعة من الكتب عن عالم الغيبيات ودعيت من جهات عديدة لالقاء محاضرات عن فكري وفلسفتي.

●● كيف كانت رحلتك في البحث عن خالق الكون ؟

- بدأت رحلتي في البحث عن الحقيقة مبكرا جدا.. فعندما تفتحت مداركي عند بلوغ سن الرابعة عشرة بدأت أتساءل عن ماهية النفس والحياة والكون الى غير ذلك من التساؤلات التي كانت تحيرني والتي كنت تواقة لأن أجد لها اجابة. ولكن مع هذا كان لابد من الاستمرار في الحياة مع عدم فهم أسس ومكونات تلك الحياة.. وهذا شيء صعب.. فكيف يستطيع الانسان أن يمضي في الحياة دون أن يعرف.. فالطفل الذي ترسله امه لشراء شيء ما فلابد أن يسألها أين يذهب ولماذا.. وهو لا يوافق دون أن يفهم.

ولكن بالرغم من عدم فهم الانسان أين يتجه في هذه الحياة فإنه يستمر في التقدم، وبالنسبة لي فقد كنت اريد أن أفهم.. فلا يوجد مبرر في الاستمرار في الحياة دون فهم ولا داعي للموت ما دمنا غير مدركين لمعنى الحياة.. لذلك كله عشت فترة طويلة أعتقد ان الحياة غير ذات قيمة.. وفي سن الثامنة والثلاثين سمعت صوتا يناديني ويقول لي أن كل المخلوقات عنده سواء وانه والد المخلوقات جميعا (أنا والدك بل أنا أيضا والد أبيك وجدك.. ووالد الكون كله.. الكل عندي سواء.. فاستمري في حياتك واستمري في طريقك كما أنت) وهكذا فهمت وأدركت الاجابة عن تساؤلاتي التي لم يكن لها عندي اجابة حتى ذلك الحين.. وفهمت أن الانسان مخلوق من مخلوقات الله وان النفس التي يعتقد الانسان انها ملك له هي في الحقيقة من صنع خالق الكون وهذا ما يفسر عجز الانسان عن السيطرة بصورة كاملة على مقدرات نفسه المفتقرة الى المعرفة.. وبعد ذلك وجدت في نفسي رغبة شديدة في معرفة الله.

●● هل كانت هناك لك قراءات في مجال الأديان سعيا وراء الاجابة عن الاسئلة التي كانت تؤرقك ؟

- في اليابان كما في المجتمعات الغربية المتقدمة اعتقاد راسخ بالقدرة المطلقة للعلم.. لذلك أردت البحث بطريقة علمية موضوعية عن الله فدرست العديد من العلوم الصعبة بنهم شديد مثل الفيزياء الحيوية والفيزياء الكهربائية والفيزياء الكونية.. واكتشفت ان العلم الحديث توصل لأعلى درجات التطور فيما يتعلق بالعالم المادي. كما درست علم النفس وتبحرت فيه سعيا الى معرفة ذلك الشيء العجيب وهو الادراك البشري. ودرست ايضا الديانة الشنتوية والديانة البوذية والديانة المسيحية.. كما درست فلسفة وأديان الهند والأساطير اليونانية.. ثم سافرت الى الهند بحثا عما في أديانها من هدى يهدى الحائرين.. ثم قررت السفر الى مصر لمزيد من الدراسة عن الله من خلال الآثار المصرية القديمة. وقبل توجهي الى مصر بثلاثة أيام وجدت بمحض الصدفة مجلة نشرت فيها أحد المقالات التي كتبتها.. وبعد مقالي مقال عن الاسلام في اليابان كتبه ياباني مسلم اسمه «سودا صفا».. فقلت في نفسي بما أنني متجهة الى مصر وهي بلد اسلامي فمن المفيد أن استمع عن طبيعة مثل هذا المجتمع فاتصلت بالسيد سودا صفا وطلبت منه اللقاء وبعد حديث طويل معه قال لي رددي ورائي «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله».. وكان معه اثنان من أصدقائه المسلمين فقالوا نحن شهود على ذلك.

●● ماذا عن شعورك عندما حضرت الى مصر وكيف كان اشهار إسلامك ؟

- عندما جئت الى مصر اندهشت عندما عرفت انه يوجد بالفعل في هذا العالم من يعتنق فلسفة أورا.. وعندما عشت في مصر واقتربت من المجتمع الاسلامي أثار دهشتي العديد من الأشياء منها عندما يرتفع صوت الأذان في المسجد يذهب الرجال للمساجد مهما كانت الظروف ويصطف الجميع في صف واحد وتتلاصق الارجل والاكتاف.. ولا أحد يعترض عمن يقف بجواره سواء كان يرتدي ملابس جميلة أوغير ذلك.. وسواء كان هذا الرجل عظيما أم فقيرا.. كبيرا أم صغيرا فالكل سواء. والناس يذهبون الى الصلاة دون ان يكون ذلك اجبارا لهم من أحد أو للحصول على أي مال أو منصب.. وحين عرفت ذلك لم أجد صعوبة في الذهاب الى الأزهر الشريف واشهار اسلامي الذي كنت احيا به طوال حياتي دون أن أعرف.

●● لكن ماهو الفكر المسيطر الآن على العقلية اليابانية ؟

- ما يدركه اليابانيون اليوم وما يعتنقونه هو العلم.. أي المنطق والحقائق العلمية.. فلا يؤمنون بما هو غامض علميا.. وقد بدءوا يولون الاقتصاد أكبر اهتماماتهم فاتبعوا الرأسمالية الأوروبية التي نقلوهابطريقة إيجابية.

لقد كان اليابانيون يهدفون الى احياء الاقتصاد الياباني وتطويره تبعا لنظريات الرأسمالية وبتبجيل العلم ونبذ كل ماهو غير متفق مع المنطق. ان العلم والرأسمالية الاوروبية ليسا عقيدة دينية ولكنهما أيدولوجيات تنحى جانبا وجود الله.. وكما جعلت اليابان منذ تاريخها القديم العقائد الاجنبية تزدهر كذلك فقد سمحت للرأسمالية والعلم بالازدهار بشكل مذهل.

وهنا تساؤل مثار وهو ماهي القدرة التي تجعل العقائد والايدولوجيات الاجنبية تزدهر في اليابان بهذا الشكل المدهش. وتفسيري لذلك انه لا يرجع فقط الى الطبيعة الروحية والفكرية التي غرست في نفوس اليابانيين عبر التاريخ الطويل ولكن يرجع ايضا الى ارتفاع المستوى الثقافي بدرجة عالية.

ومن الطريف أن تتحول الاشياء التي من المفترض أن تكون كوارث الى عوامل تجلب السعادة وتساعد في احياء الاقتصاد الياباني. ان اليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية لم يكن أمامها بد من الخضوع للسياسة الاستعمارية لأميركا (الدولة المحتلة).. وقد أطلقت حرية الدين والفكر ولكنها منعت تدريس تاريخ اليابان أو تدريس العلوم الاخلاقية.. لذلك فقد تحررت العقيدة والفكر من القيود كافة واتجهت اليابان مباشرة نحو الرأسمالية ونظرية القدرة الكلية.

●● كثير من الدول النامية التي بدأت رحلتها نحو التطور والتحديث في الفترة نفسها التي بدأت فيها اليابان بعد خروجها مهزومة في الحرب العالمية الثانية.. إلا أن اليابان نجحت وفشلت هذه الدول.. لماذا ؟

- ليس معنى أن اليابانيين قد ابتعدوا عن الدين انهم قد أصبحوا يلهثون وراء المال بغض النظر عن طريقة الحصول عليه.. فهناك قانون خفي يكبح جماحهم وهو ما يسمى روح ياماتو.. واليابان لديها منذ القدم هذا الميراث الروحي الذي ينصهر داخل الجسد حتى يصبح أحد مكوناته. وهذا الميراث الروحي شيء مشترك بين اليابانيين جميعا وهم يلتزمون به أكثر ما يلتزمون بالقانون الظاهري. وهذا الميراث يعبر عنه بالخلق الحسن والصراحة والاخلاص والشفقة والاجتهاد وغير ذلك. وبفضل هذا الميراث الروحي مازالت اليابان تتميز بأنه يمكن أن يعتمد افرادها بعضهم على بعض بفارق كبير عن الدول الاخرى التي لديها دين. ففي اليابان لا يوجد ما يسمى بالعقد لانه لا توجد النيات السيئة وهذا يرجع لوجود ذلك الميراث الروحي والقانون الخفي.. فتكفي عبارة «أرجو منك ذلك».. فلا توجد ضرورة للتأكد من الوعد عن طريق الرجوع للعقد.

●● لكن ماذا عن الدين عموما والتدين عند اليابانيين ؟

- حب التدين غرس في نفوس اليابانيين على مدى التاريخ الطويل.. ولذلك فالأمر الشاذ وغير المتوقع هو أن نرى أغلبية اليابانيين اليوم بلا عقيدة محددة. فاليابانيون شعب يمتلك تاريخا عقديا عريقا.. وكثير من الأسر تؤمن بما يسمى «عقيدة الأسلاف المتوارثة».. لكن تأثيرها في الحياة يقتصر على أوقات معينة فقط.. وفي معظم الاحوال تكون مرتبطة بالجنازات وما يقام بعدها من طقوس دينية بوذية لاستقرار روح المتوفى في سلام. وكما توجد أسر بوذية توجد أيضا أسر شنتوية.. فالبوذية والشنتوية موجودتان في اليابان ومعروفتان.. وفي ديانة الشنتو فإنهم يأنفون من جثمان المتوفى باعتباره شيئا دنسا غير طاهر ولهذا فلا توجد مقابر في المعابد الشنتوية. لكن في البوذية تقام المقابر في المعابد.. ويمكن ادراك السبب في بقاء الطقوس البوذية المتعلقة بالموت في هذا العصر الحديث الذي ابتعد فيه الجميع عن الدين في اننا مازلنا احياء لم نجرب عالم مابعد الموت ولا نفهمه.. وحتى لا نخطيء بشأن طقوسه نسلم الأمر للكاهن ليتولاه. واليابانيون يعتقدون كذلك انه مهما تغيرت العصور وابتعد الناس عن الدين فإن الصلاة على أرواح الأسلاف يجب أن تستمر لفترة طويلة تمتد الى خمسين عاما بعد الوفاة.

أما مؤخرا فإن الأسر الشابة وصغار السن كثيرا ما يتجاهلون تلك الطقوس البسيطة.. فالناس لديها العديد من طرق التفكير المتعلقة بالموت وما بعد الموت ويعتنقونها بحرية.. كما انهم في ظل ظروف معينة يؤدون بحرية مطلقة الطقوس المتعلقة بالموت وما بعد الموت بشكل يختلف تمام الاختلاف عن أي شكل كان يمارس من قبل. وعند ميلاد الأطفال وتبعا للعادات يذهب الناس الى المعابد الشنتوية ويصلون للإله حيث يحمدون الله على منحهم الطفل ويدعون له بالسلامة وطول العمر. وكذلك تقام حفلات الزواج في معابد الشنتو.. كما يوجد الكثيرون ممن يقيمون مراسم الزواج في الكنائس المسيحية ذات الطابع المحبب لهم.. ولكن الطقوس المتعلقة بالموت تقام في معابد بوذية. وهكذا فإن الطقوس المتعلقة بالأحداث السعيدة تقام في معابد الشنتو.. أما الطقوس المتعلقة بالموت فتقام في المعابد البوذية.

●● وماذا عن الاسلام في اليابان ؟ ؟

- المسلمون قليلو العدد جدا في اليابان ولا يكاد يصل عددهم إلى واحد بالمائة من عدد اليابانيين.. وصورة الاسلام في اليابان مشوهة وغير واضحة لأن اليابانيين لا يتقنون سوى اليابانية.. وحتى اللغة الانجليزية فهي تدرس على المستوى التعليمي فقط لكنها غير منتشرة ولا يكتبها إلا القليل.

فاليابان بلد مغلق من ناحية اللغات.. وصورة الاسلام تقدم لليابانيين عبر وسائل الاعلام الغربية بصورة مشوهة لأن تلك الاجهزة تجيد تشويه الاسلام وتتفنن في ذلك.

●● هل مازالت المرأة اليابانية تهتم بالأسرة وتقدس زوجها ؟ أم أن هذه المفاهيم اضطربت وتغيرت ؟

- حدث تغير كبير للمرأة اليابانية في السنوات الأخيرة وبالتحديد منذ زادت حدة الهيمنة الثقافية الاميركية. فالمرأة اليابانية في الماضي كانت تهتم بالأسرة والاولاد وتطيع الزوج، وكان المجتمع يقدر لها ذلك.. لكنها صارت الآن تهتم بالزينة وخطوط الموضة وانتشرت في اوساط المرأة اليابانية دعاوى مثل تحرير المرأة من الرجل ومساواتها به.. بل انه تم الترويج لدعاوي غربية تقول ان المرأة اكثر قوة من الرجل وتتفوق عليه.. وحينما جئت الى مصر عرفت أن هذه الافكار تروج على نطاق واسع بين المتعلمات اللاتي يطالبن بالمساواة مع الرجل لكنهن يعتمدن دائما على الرجال في الانفاق عليهن. والمرأة الآن تعاني من الاستقلالية لانها مهما حققت من مكاسب ظاهرية فلن تجد سعادتها إلا في ظل التماسك الأسري لان الله فطرها على ذلك. كما انتشرت العنوسة بين اليابانيات نظرا لاحجام الشباب عن الزواج نتيجة لتمرد المرأة، كما زادت نسبة الطلاق. وقد سلهمت قوانين الأسرة الجديدة في هذه العنوسة لأن المرأة المطلقة في اليابان تتقاضى راتبا كبيرا من الحكومة لرعاية أطفالها.. ولذلك فعندما يكون الزوج فقيرا فإن الزوجة عند أول خلاف تفضل الطلاق.

●● المجتمع الياباني يعيش ذروة التقدم والرفاهية.. فهل يواكب ذلك استقرار نفسي واجتماعي ؟

- لا أعتقد أن الاستقرار النفسي والاجتماعي موجود الآن بين اليابانيين.. فقد تزايدت حوادث القتل والانتحار التي كانت نادرة قبل ذلك. هذا الى جانب الفراغ الروحي وتغريب القوانين الاجتماعية بفعل الهيمنة الأميركية.

كما أن العلم والرأسمالية ليسا عقيدة دينية ولكنهما نظريتان تنحيان جانبا وجود الله. ان الاستقرار النفسي والاجتماعي كان موجودا قبل أن تتدخل أميركا في شؤون اليابان لتصوغ شخصيتها كما تريد وليس كما يريد اليابانيون.. والحضارة الغربية بمقدار ما فيها من رفاهية مادة ومخترعات بقدر ما فيها من تعاسة وشقاء وحيرة وكل ذلك يتنافى مع الاستقرار النفسي والاجتماعي.

ان نمط الأسرة الغربية لا يمكن اعتباره مثالا يحتذى.. فهي أسرة مفككة غير مترابطة لا تحترم القيم الاخلاقية.. وليس هناك تعاون وحب وود بين ابنائها.. وكل إنسان يعيش في واد خاص به.. والامراض النفسية منتشرة بصورة كبيرة في المجتمعات الغربية كما تزيد اعداد المنتحرين، وللأسف فإن كل هذه الامور تم تصديرها لليابان بصورة تدريجية وإن كان بمقدار أقل مما هو في الغرب.





مريم نوسي الكاتبة اليابانية المسلمة

رئيس قسم الآثار بالجامعة اللبنانية:

دعوة صريحة لغربلة تاريخنا المتوارث من أجل بعثه للأجيال بعيدا عن التشويه والتحريف

□ أبوظبي محمد السامرائي

الحضارة العربية الاسلامية حضارة عريقة لأمة كريمة أخرجها عز وجل خير أمة للناس، وقد ترك علماء حضارتنا عبر عصورها الزاهرة تراثا معطاء في كل مناحي الحياة الانسانية وقدموا بانجازاتهم الوافرة للأمم المجاورة ما جادت به قرائح مبدعيها العلماء الاعلام.

والتراث هو الميراث، والإرث في الحسب، والورث في المال، ونجد الارث البقية من الشيء ومن هذا المفهوم فقد خلف المشتغلون في حقول المعرفة والابداع كما كبيرا من المصنفات والتي حقق منها النزر اليسير في حين بقي في خزائن المكتبات ملايين المخطوطات وقد علاها غبار السنين وهي تنتظر أبناء جلدتها لتمتد صوبها أياديهم لتنفض ذلك الغبار لتبعث لهذا الجيل المتاصر.

التراث

فالمخطوطات الاسلامية هي التراث الاسلامي المكتوب بخط اليد، وقد عني المسلمون بالمخطوطات عناية كبيرة لكونها السبيل الوحيد للحفاظ على ما أنتجه العقل العربي والاسلامي من مصنفات ورسائل موضوعها القرآن المعجز والحديث النبوي الشريف أو ما يتعلق بهما ويخدمهما، فجعلوا منها تحفا فنية ثمينة وتركوا فيها تراثا فنيا عظيما، ويكفينا في هذه التوطئة قبل الوقوف على محاضرة د. عمر عبدالسلام تدمري ان نشير الى حجم هذا التراث الاسلامي من خلال ما تحتفظ به متاحف ومكتبات العالم، إذ يوجد بمدينة اسطنبول وحدها ما يربو على مائة وأربعة وعشرين الفا من المخطوطات النادرة، معظمها لم يدرس من قبل، هذا بخلاف ما يوجد في بغداد والقاهرة والمغرب وتونس والهند وإيران وسائر المتاحف والمكتبات العالمية المعروفة عند المهتمين والمحققين العرب.

تاريخ الإسلام

تاريخ الأمة إعادة كتابته وتحقيق تراثه هو عنوان محاضرة ضمن أمسيات المجمع الثقافي ألقاها على جمهور الحاضرين الدكتور عمر عبدالسلام تدمري رئيس قسم الآثار في الجامعة اللبنانية وصاحب المؤلفات والتحقيقات الوافرة ومنها تحقيقه لكتاب الحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الموسوم بـ (تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام) علاوة على تأليفه لكتب الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى، وطرابلس في التاريخ. والدكتور تدمري عضو في عدد من الهيئات والاتحادات المحلية والعربية وحاصل على جوائز واوسمة منها حصوله على الجائزة الاولى من اللجنة العليا للاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري على مؤلفاته: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الاسلامي، وحصل على جائزة الملك فيصل بالسعودية وعلى جائزة مؤسسة عبدالهادي الدبس للعلوم الاسلامية.



د.عمر عبد السلام تدمري... وخلفه التاريخ

تحدث الدكتور عمر عبدالسلام تدمري في محاضرته (تاريخ الأمة اعادة كتابته وتحقيق تراثه) مبينا حرصه الكبير كونه قد غاص في بطون كتب التاريخ والسير والمغازي وغيرها.. على أهمية تاريخ أمتنا وعطائها غير المحدود، وأن اعادة كتابة تاريخنا بعد أن تشمر السواعد لتنقيته ودراسته وبيان مافيه من كنوز مدفونة بين الصفحات إنما يؤكد ذلك الجد وديمومة العطاء بعيدا عن التشويه الذي لحق ببعض مراحل عصورنا التاريخية وعدد من رموزه ثم عرج تدمري في محاضرته ليستشهد بنماذج مختلفة من عصور حضارتنا على كنوزها وتراثها وقد عرف من خلال تمثيله لدار الفتوى اللبنانية في اجتماع اللجنة التأسيسية لمعهد المخطوطات العربية في القاهرة بأن المخطوطات العربية قد بلغت حسب عناوينها المكتشفة والمعروفة ثلاثة ملايين عنوان.

ثم ذكر المحاضر بأن رئاسة الوزراء في اسطنبول يضم فيها الأرشيف العثماني حتى الآن من المكتشف والمعروف نحو خمسين مليون وثيقة، قسم كبير منها بلغتنا، وهناك آلاف السجلات العائدة للمحاكم الشرعية في مصر والشام وهي لاتزال حتى الآن بكرا لم تحقق وهي كنز ثمين مليء بالمعلومات التاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعمرانية.

فريق من المحققين

وضرب الدكتور عمر عبدالسلام على سبيل اليقين والمعرفة في معرض حديثه في المحاضرة أن في المحكمة الشرعية في مدينة طرابلس اللبنانية (١٠٢) سجل يعود تاريخ السجل الاول الى سنة (١٠٧٧هـ-١٦٦٦م) وكل سجل يحتوي ما بين (٤٠٠-٦٠٠) صفحة من القطع الكبير وبطول (٤٢) سم، وفي كل سجل اكثر من الف قضية متنوعة في السياسة والعسكرية والتحصينات والدفاعات والثقافة والتعيينات للمفتين والقضاة والمدرسين أو لتجديد المباني والمساجد والخانات والحمامات والأبراج والقلاع وغيرها، لكن يقول تدمري: كل هذه السجلات تحتاج الى تفريغ صفحاتها بغية ترتيبها ونشرها للقراء بعد أن يتوفر لهذا العمل فريق وكادر من المحققين والمفهرسين والباحثين بدعم من الدولة.

من أمراض القلوب

الخيانة

بقلم الشيخ د. محمد سليمان حمودة

قال أهل اللغة: خان الشيء، خونا وخيانة ومخانة. نقصه وخان العهد وخان الامانة لم يؤدها.

والخيانة في الشرع، ضد الامانة فهي إذا: عدم المحافظة على الحقوق وصيانتها وظلم أهلها، أو هي حب المعصية وترك الالتزام بالطاعة. فخيانة الله ورسوله معصيتهما ولذلك نهى الله تبارك وتعالى عنها فقال: «ياأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون» الانفال ٢٧.

وخيانة الأمانة عدم ادائها أصحابها وخيانة الأعراض انتهاكها وخيانة الشريك سرقة ماله وخيانة الصلاة عدم تمامها الى غير ذلك.

والخيانة خلق ذميم وفعل قبيح وخلة ليست من خلال المؤمنين ولا من صفات المتقين، فهي صفة لازمة للمنافقين ومن أفعال الفاسقين وطباع الأراذل المتحلين اتباع الهوى والشياطين.

يقول الحبيب عليه الصلاة والسلام: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له» رواه الامام أحمد في مسنده من حديث أنس رضي الله عنه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتمن خان» رواه البخاري ومسلم. والخيانة مرض قلبي من أشد الامراض فتكا بالمؤمن لذلك يحرم قليلها وكثيرها ولانها تؤدي الى الكذب وأكل أموال الناس بالباطل وهتك الاعراض الشريفة المصونة لذا كانت عاقبتها خسراء قال تعالى «وأن الله لا يهدي كيد الخائنين» يوسف ٥٢.

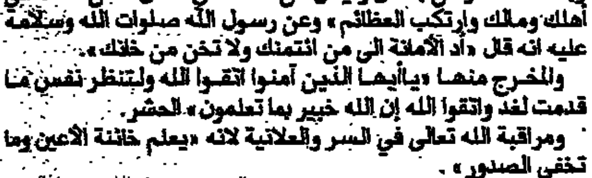
والخائن مطرود من رحمة الله مبعد عن الصراط المستقيم موصوف بالقطيعة والإفساد في الارض، بذلك استحق العقوبة. قال تعالى «الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض اولئك هم الخاسرون» البقرة ٢٧.

وقال «والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار» الرعد ٢٥. ومن عظم خطر الخيانة أن الخائن لا يغفر له إلا بأداء ما عليه والاستبراء مما اقترف ولذلك جاء في الأثر الذي رواه الإمام احمد من كلام ابن مسعود رضي الله عنه «القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة. قال، يؤتى بالعبد يوم القيامة، وإن قتل في سبيل الله، فيقال: أد أمانتك، فيقول: أي رب كيف وقد ذهبت الدنيا فيقال انطلقوا به الى الهاوية، فينطلق به الى الهاوية، وتمثل له أمانته كهيئتها يوم دفعت إليه فيراها فيعرفها فيهوى في أثرها حتى يدركها، فيحملها على منكبيه حتى إذا ظن انه خارج قلت عن منكبيه فهو يهوى في أثرها أبد الآبدين ثم قال: الصلاة أمانة والوضوء أمانة والوزن أمانة والكيل أمانة، وأشياء عددها، وأشد ذلك الودائع، قال: يعني زاذان: فأتيت البراء بن عازب فقلت ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود؟ قال: كذا قال: صدق. اما سمعت الله يقول «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها» وجاء في الحديث «ان الامانة معلقة بالعرش تقول: اللهم إني بك فلا أخان».

يقول الإمام الذهبي رحمه الله «الخيانة قبيحة في كل شيء وبعضها شر من بعض وليس من خانك في فلس كمن خانك في أهلك ومالك وارتكب العظائم» وعن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه انه قال «أد الأمانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك».

والمخرج منها «ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون» الحشر.

ومراقبة الله تعالى في السر والعلانية لانه «يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور».



الشيخوخة

قرر القرآن الكريم في غير لبس أو تأويل ان الانسان اذا بلغ من العمر ارذله أي اذا اصابته الشيخوخة.. يضعف عقله، وتقل مدركاته العقلية وذلك بنص الآية الشريفة: «ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لايعلم بعد علم شيئا».

وقد وصل العلم الحديث الى هذه الحقيقة القاطعة بعد محاولات متكررة وبحوث مضنية ودراسات عديدة قام بها العديد من العلماء في مختلف العصور وبشتى الوسائل لتجديد شباب الشيوخ أو اطالة العمر السيكولوجي. وتشير الابحاث التي اجريت مؤخرا الى العديد من التغيرات الكيميائية التي تحدث في خلايا الجسم المختلفة. وهذه التغيرات تعد المسؤول الأول عن الشيخوخة.. ففي رأيهم ان الخلايا لدى هؤلاء الشيوخ تكتفي فقط بالعمليات المهمة التي تهيئ الجسم للقيام بوظائفه اليومية، لكنها تتوقف عن القيام بالعديد من العمليات الحيوية الاخرى التي كانت تقوم بها في فترة الشباب ويسمي العلماء هذه الحالة (الفشل الخلوي) نسبة الى الخلايا، ومن النظريات المعروفة في هذا الاطار.

- نظرية التمزق والبلى.
- نظرية الجينات.

وتفترض نظرية التمزق والبلى ان السبب يكمن في بعض التمزق والبلى الذي يحدث مع تقدم العمر للمواد الوراثية التي تتحكم في بروتينات الخلية - مادة P.N.S - ومع تكرار هذه العيوب ومواضع الخطأ في هذه المادة عدة مرات نتيجة تعرض الخلايا للاشعاعات وبعض المواد الكيماوية السامة. تقل كفاءة الخلايا في تأدية وظيفتها.. وهذه النظرية اهملت قدرة خلايا الجسم على اصلاح اي اصابة تحدث فيها، والعلم الحديث يؤكد الآن ان الخلايا البشرية تستطيع ان تعيد بناء أي عطب يصيبها، وذلك بتكوين قطع غيار بديلة، واعادتها الى موضعها الاصلي داخل الخلية، مما يجعلها تقوم بنفس الوظائف التي كانت تقوم بها دون اي تأثير.. وهذا يشير الى ان هذه النظرية التي تؤكد او تفترض ان تحطم جزيء P.N.S داخل الخلية هو المسؤول عن ظهور الشيخوخة مع مرور الوقت.. نظرية غير مقبولة.

أما نظرية الجينات فتفترض ان الشيخوخة ربما تحدث نتيجة فقد بعض جينات الخلية او اصابتها ببعض الخلل. بمعنى ان فقد احدى الجينات مثلا قد يعطل انتاج بعض انزيمات الخلية وبالتالي يحدث الاضطراب الخلوي.. وهذا الخطأ الخلوي قد يؤثر بالتالي على انتاج بروتينات الخلية مع مرور العمر. والجديد الذي تطرحه هذه النظرية ان التغير في الجينات وانزيمات الخلية ربما لايؤثر في جزيء P.N.S بل يحتمل تأثيرها بطريقة مختلفة تماما.. فالجينات المصابة قد تنتج بعض البروتينات الضارة بالخلية، مما يؤثر على انقسامها، ويعجل بظهور الشيخوخة.

أما آخر الابحاث العلمية في هذا المجال فتشير الى ان بعض المواد الكيماوية الموجودة في الجسم قد تعجل بظهور الشيخوخة.. وأهم هذه المواد: مادة الليبوفيوسين التي تنتج عن تحلل المواد الدهنية، فوجودها بكمية كبيرة ربما يؤدي الى تعطيل بعض العمليات الحيوية، وبالتالي يؤدي الى ظهور الشيخوخة. ومادة السكر وخاصة جزيء الجلوكوز - احد انواع السكر - يؤدي الى اصابة بروتينات الخلية المختلفة بعديد من الاعطاب، مما يؤثر على كفاءة الخلية في القيام بوظائفها المختلفة. وبالاضافة الى ذلك فقد ثبت ان جزيء الجلوكوز يمكن ان يتحد مع جزيء P.N.S مما يؤدي الى خداع الجهاز الوراثي، ودفعه لانتاج بروتينات غريبة، قد تكون ضارة بالخلية.

وقد اثارت الابحاث الطبية تساؤلات جديدة حاليا في موضوع الشيخوخة مثل: هل الموت الخلوي يحدث نتيجة برنامج زمني محدد أم انه عملية اعتباطية؟ وما الذي يحدث لحظة موت الخلية؟ وهل التوقف عن الانقسام يعني موت الخلية؟.

عصام عامر

عرض كتاب

الانسان والبيئة علاقة حتمية تتدهور

■ بمناسبة الاحتفالات بيوم البيئة العالمي، يقدم لنا اليوم المهندس أحمد ابوالنجا من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين عرضا لكتاب «الانسان والبيئة» للمؤلف الدكتور محمد عبدالرحمن الشرنوبي الأستاذ في قسم الجغرافيا بجامعة الكويت، والذي يركز في مقدمته الضوء على العلاقة الحتمية بين الانسان والبيئة، اذ انهما طرفان مؤثران كل في الآخر، الا ان متطلبات العصر وزيادة السكان دفعت بهذه العلاقة الى التدهور، بعدما بدأ الانسان يطوع الكثير من عناصر البيئة لاحتياجاته، الأمر الذي دفع به من غير قصد الى البحث في وسائل استغلال بيئته بصرف النظر عن العلاقات الايكولوجية المترابطة الحلقات.

ويتناول الكتاب بحث هذه العلاقة بحثا عميقا يتعادل الى حد ما أهمية بل وخطورة ما يمارسه الانسان من أنشطة ذات نتائج سلبية تنعكس ولاشك على مستقبله.

ويبحث الكتاب في أمور هذه العلاقة من حيث عناصرها، ترابطها محاولة توازنها وأخيرا نتائجها السلبية او الايجابية.

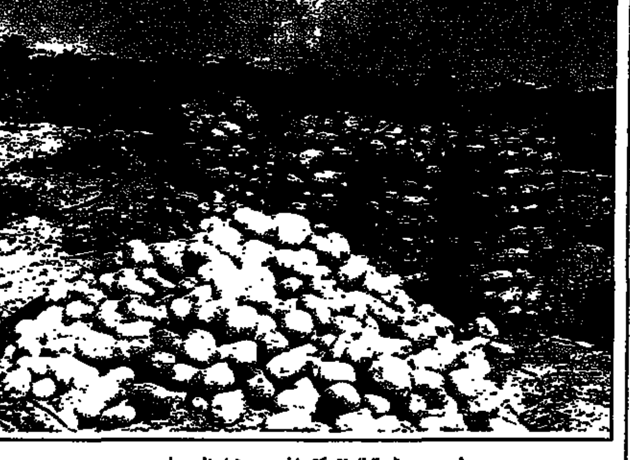
وتحدث المؤلف عن اضطراب بعض النظم البيئية اذ تأكد علميا ظهور مشاكل ملحة مثل: مشكلة الغذاء، مشكلة التزايد السكاني، مشكلة الطاقة والتلوث، وطلب الكاتب من قارئ هذا الكتاب اجابة مؤكدة عن الدور الذي ينبغي أن نقوم به جميعا من أجل مستقبل أفضل ولنجنب أنفسنا وأطفالنا ومن حولنا مشكلات طارئة محققة.

وشمل الكتاب دراسة موضوعات مختلفة وزعها في فصول عدة وناقش في البداية مدخل الدراسة البيئية، وأوضح ما المقصود بالبيئة حيث صنفها الى بيئة طبيعية، وبيئة اجتماعية وبيئة حضارية، ثم وضح دور الانسان كعنصر مميز من عناصر البيئة.

ثم ناقش في فصل آخر نقص الغذاء كمشكلة بيئية وأثر العادات والتقاليد في ظاهرة الجوع، وأوضح دور المحاصيل الزراعية من حيث مساحتها وتنوعها في سدة الفجوة الغذائية، ثم أوضح دور العوامل البشرية المؤثرة في انتاج الغذاء من حيث استخدام المجال البحري كمصدر للغذاء، وفكرة زرع البحار والمحيطات، ومحاولة العلماء في مجال ابتكار أغذية جديدة.

ثم انتقل المؤلف الى مظاهر تدهور البيئة من حيث: تلوث الهواء، وتلوث المياه، والتلوث الضوضائي، والتلوث بالنفايات سواء الصناعية الصلبة، أو الصناعية السائلة، أو النفايات الغازية، وكذلك التلوث بالمبيدات الحشرية والتلوث بالاشعاع والتغيرات الكيمائية والفيروسات، ومشكلة التخلص من المنتجات الثانوية للانشطار النووي، ثم اختتم المؤلف كتابه بدعوة الى ان نكون بناة حضارة المستقبل، فتلك مسؤولية تاريخية لنعيش مشكلات الحياة المعاصرة، ولتستبين مواقع اقدامنا ونحافظ على بيئتنا.

غلاف الكتاب



جمع البطاطا يؤثر كثيرا في مدى نجاح المحصول

كيفية جمع البطاطا واعدادها وتجهيزها

■ البطاطا من محاصيل الخضر الرئيسية لأنها غنية بالنشويات والعديد من الفيتامينات والأملاح المعدنية، ويمكن استهلاكها على مدار السنة، ونظرا لأهميتها، انتشرت انتشارا كبيرا في مزارعنا في الآونة الأخيرة وأصبحت من محاصيل المزارع الرئيسية.

المهندس صبري الصبان من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين تحدث عن علامات نضج البطاطا فقال: ان أهمها اصفرار العروش وجفافها، ثم وصول درنات البطاطا لأقصى حجم لها مع تكوين قشرتها الصلبة، أما الدرنات غير تامة النضج فتبقى قشرتها رفيعة يسهل خدشها مما يعرض لب الدرنة للضمور، فيتحول إلى اللون البني وهو غير مقبول تسويقيا. والبطاطا غير تامة النضج تحتاج الى معاملات خاصة بعد الحصاد، بوضعها في بيئة رطبة مماثلة للتربة.

وعن جمع المحصول قال: يجب ألا يتم ري الأرض قبل الجمع لمدة أسبوع على الأقل، بحسب نوع التربة وحالة الجو، فاذا كانت التربة رطبة والجو باردا، يمكن أن تراوح الفترة بين أسبوع وعشرة أيام، ويتم بعدها إزالة المجموع الخضري قبل التقليع بأسبوع، كما يجب ترك الدرنات على الأرض بعد التقليع مباشرة لمدة ساعة بحسب ظروف الجو لتجف القشرة وتصبح غير سهلة الخدش، وتقليع درنات البطاطا يمكن أن يتم بالفأس أو بالمحرات بعد شق الخطوط.

بعدها تحرث الأرض في خطوط متعامدة مع الخطوط الأولى فتظهر الدرنات العميقة. وعلى كل حال يجب عدم الجمع في وقت ارتفاع الجرارة، والبطاطا الجديدة يجب نقلها بسرعة إلى المراكز المحددة للتجميع. وأن يتم تجميعها في عبوات مناسبة.

وعن فرز درنات البطاطا قال الصبان: يجب استبعاد الثمار المصابة بالحفار أو فراشة درنات البطاطا، والمتعفنة والمكسورة والخضراء، لأن هذه بالذات سامة غذائيا، ثم يتم تدريج البطاطا يدويا في الكميات القليلة. أما إذا كانت الكمية كبيرة فيتم التدريج بواسطة ماكينات التدريج الآلية.

وهناك عملية مهمة وهي «العلاج التجفيفي»، والمقصود بها تكوين الطبقة الفلينية بجلد الدرنات، وتتم هذه العملية في الحقل على درنات البطاطا حديثة التقليع. وذلك لتقليل نسبة الرطوبة. وبذلك تقلل من فقد الوزن والتلف أثناء التخزين. كما أن وجود الطبقة الفلينية يؤدي إلى التئام أي جروح، وتاليا تفادي الاصابة بالفطريات التي تهاجم الثمار.

ويفضل تعبئة درنات البطاطا بعد جمعها وإجراء عملية العلاج التجفيفي لها في علب كرتونية مثقبة أو أكياس من الشبك.



خالد مسفر الاحبابي وسط زراعة الباذنجان في مزرعته (تصوير محمد حامد)

النيب خلفان محمد النعيمي



ظاهرة... في الظاهرة

ابنة الامارات تشارك زوجها الاهتمام بالزراعة ...واقتراح بتكريم المميزين

■ في منطقة الظاهرة في العين، وفي مركز الظاهرة الزراعي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية، لفت انتباهنا مشاركة ابنة الامارات للرجل في اهتمامها بالزراعة وحرصها على متابعة مزرعتها والوقوف الى جانبه في دعم المسيرة الاقتصادية للوطن.

في الظاهرة كانت لنا جولة في مزارع المركز صحبنا فيها الاعلام الزراعي التابع للدائرة، والتقينا فيها عددا من أصحاب المزارع المتميزين ضمن الجولة التي تقوم بها «أرضنا الطيبة» الاسبوعية وتلتقي فيها النماذج الناجحة في القطاع الزراعي من أبناء الوطن. في المزارع التقت «أرضنا الطيبة»: خالد مسفر عبد الرحمن الاحبابي، النيب خلفان محمد النعيمي، منصور سعيد على عابد العرياني، سعيد محمد دويلان الشامسي، شيخة سعيد سالم النيادي وزوجها علي سالم سعيد النيادي، موزة مبارك زوجة فهد على مفتاح الشامسي، فاطمة على سالم زوجة سالم سيف سالم النيادي. خالد مسفر قال لنا عندما زرنا مزرعته: ان المنطقة كانت صحراء، لذا كانوا متخوفين في البداية من زراعتها، لكن من فضل الله ثم بفضل صاحب السمو رئيس الدولة ودعمه اللامحدود، نجحت الزراعة وزال عنا الخوف بل أصبحت من المشجعين للاستمرار في الزراعة والسعي فيها، لأن فيها الخير الكثير والحمد لله، شرط متابعة المزرعة والكد عليها والاجتهاد في تلبية طلباتها، وليس في هذا تعب كما يتصور البعض، لأن الحياة كلها ان لم تكد عليها وتتعب فيها وتجتهد فلن تحصل شيئا، الخير من نصيب المجتهد دائما. خالد يزرع للمرة الأولى هذا الموسم وقال: الحمد لله الانتاج جيد ومشجع، وانصح اخواني المزارعين بالحرص على الاستفادة من هذه الفرصة العظيمة والمنحة الكريمة التي قدمها لنا صاحب السمو رئيس الدولة لمصلحة الوطن والمواطن بضرورة متابعة المزرعة، والاتصال الدائم بالمرشدين للتعرف على أحوالها وكيفية متابعتها وتلافي المشاكل التي قد تنتج، وبدون المتابعة لن يتحقق أي نجاح.

النيب خلفان محمد النعيمي وجه التحية والتقدير ايضا الى دائرة الزراعة والثروة الحيوانية التي تحرص على تقديم كل الخدمات الزراعية والارشادية للمزارعين والأخذ بأيديهم وتوجيههم نحو التعامل السليم مع المزرعة.

النيب تسلم مزرعته العام ١٩٩٧، ومساحتها ٣٢ دونما، وزرع فيها ١٢ دونما طماطم، ودونمين لفت، ودونما جزر، ودونما باذنجان، كما زرع الملفوف والشمندر والبصل. وأثنى على تعاون المرشدين في المركز مع أصحاب المزارع، وحثهم على متابعة المزرعة لتحقيق النجاح.

وفي مزرعته كان منصور سعيد على العرياني سعيدا بالانتاج وتنوعه وكميته، وقال: ان هذا من فضل الله سبحانه وتعالى ثم من فضل صاحب السمو رئيس الدولة، ثم تحدث عن انتاجه الذي كان من: السبانخ والزهرة والبصل والطماطم الطازجة وطماطم المصنع ووصفه بأنه جيد والحمد لله، وأرجع ذلك للمتابعة المستمرة، ولخدمة الأرض قبل بداية الزراعة وبعدها، وتأمين كل متطلبات المزرعة.

أما سعيد محمد دويلان الشامسي فكان هو الآخر اسما على مسمى، اذ كان سعيدا بانتاجه الذي تكون من: الطماطم، الزهرة، السبانخ، البصل، الذرة السكرية، كما كان سعيدا بأشجار النخيل في مزرعته التي زرعها تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، ووصل عددها في مزرعته الى ٤٠٠ نخلة.

شيخة سعيد سالم النيادي وزوجها على سالم سعيد النيادي كانا في المزرعة عند زيارتها، قالت لنا: كنا في الماضي نزرع الحب، الجت، الشعير، الغليون، أما اليوم فزرعنا الطماطم، السبانخ، الزهرة، الذرة السكرية، البصل. على سالم وزوجته قالا لـ«أرضنا الطيبة»: الحمد لله أن أكرمنا الله بصاحب السمو رئيس الدولة والدا وقائدا، ونسأل الله أن يمد في عمره وأن يعطيه الصحة والعافية. الكلام نفسه أكدته موزة مبارك التي تشارك زوجها فهد على مفتاح الشامسي الاهتمام بالزراعة ومتابعة المزرعة. موزة مزرعتها ٣٢ دونما وزرعتها بالزهرة والذرة السكرية، الطماطم والسبانخ، وأبدت سعادتها بالنجاح الذي تحقق ودعت الله سبحانه وتعالى بطول العمر لصاحب السمو رئيس الدولة، كما أثنت على الخطة الزراعية التي طبقتها دائرة الزراعة في المركز هذا العام، وتمنت المزيد من النجاح. أما سالم سيف سالم النيادي وزوجته فاطمة على سالم سعيد النيادي فقد كانا يتابعان المزرعة عندما دخلناها، وعندما سألناهما قال سالم: ان نجاح محصول الطماطم هذا العام يعود الفضل فيه الى الله سبحانه وتعالى، والى الخدمات المتميزة التي قدمتها دائرة الزراعة، ومن بينها الأشتال القوية السليمة. وقال: انه اهتم بتغطية الطماطم بالقماش الواقي والحمد لله تمت حمايتها من الأمراض وأعطت انتاجا متميزا. سالم وزوجته فاطمة اقترحا أن يكون هناك تكريم للمميزين في القطاع الزراعي تقديرا لهم على تميزهم وتشجيعا لهم وحافزا لغيرهم، وطالبا أيضا بتكوين جمعيات زراعية لتقديم البذور والاسمدة والمبيدات للمزارعين وبأسعار رمزية تكون في متناول المزارع لتخفيف العبء عليه ولتجاوز مصاعب الاحتكار التي يعانيها المزارعون حاليا.



سالم سيف النيادي مع ولده سهيل في المزرعة

منصور سعيد علي العرياني



سعيد محمد دويلان الشامسي

كيف تعرف عمر الشجرة

■ تعتمد الطريقة المستعملة للإستدلال على عمر الأشجار على نمو الجذع. فالشجرة عندما تنمو يستمر تكوين الخشب فيها بواسطة طبقة الكمبيوم «طبقة من نسيج خلوي» الموجودة تحت القلف مباشرة، ويكون الخشب الذي يتكون في الخريف والشتاء كثيفا، أما الذي يتكون في الربيع والصيف فيكون مساميا ذا أوعية أو أنابيب مفتوحة، وتظهر هذه الطبقات المتبادلة كحلقات أو دوائر إذا قطع الجذع قطعا مستعرضا. وإذا عددت هذه الحلقات، أمكنك معرفة عدد السنين التي عاشتها الشجرة وأولى الحلقات في التكوين هي التي تحيط باللب «في الوسط».

استنكر الحديث عن انفصال الجنوب ووصفه بأنه استخفاف بوحدة السودان

الصادق المهدي لـ «الاتحاد»:

الترابي قاد السودان الى كارثة تاريخية

نميري أول من أدخل «الدروشة» في العمل السياسي



لا أسعى لازاحة الميرغني من رئاسة التجمع الوطني

■ أجرى الحوار في القاهرة - مجدي السيد:

■ رغم كونه أحد أقطاب المعادلة السياسية الرئيسيين في السودان منذ عدة عقود وحتى الآن، الا أنه بقدر الأهمية التاريخية التي يمثلها الصادق المهدي رئيس الوزراء الأسبق وزعيم حزب الأمة تثار العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام سواء في داخل أو خارج السودان حول الدور الذي لعبه ومازال يلعبه على المسرح السياسي السوداني. ومن هذا المنطلق يكتسب هذا الحوار الشامل الذي أجرته «الاتحاد» مع المهدي بمقر اقامته بالقاهرة أهمية بالغة لكونه يحاول الاجابة بشكل قاطع على العديد من التساؤلات والاتهامات المثارة حوله بالاضافة الى رصد رؤيته للتطورات التي تشهدها الساحة السودانية في الوقت الراهن.

وفيما يلي نص الحوار:

قدرة المعارضة على العمل العسكري لاتزال موجودة

● ما حقيقة ما تردد في الآونة الاخيرة حول وجود خلافات حادة بين الأحزاب الرئيسية في التجمع الوطني الديموقراطي السوداني المعارض فيما يتعلق بمسألة اعادة وهيكلة هيئة قيادة التجمع لكي تكون معبرة عن الوزن الحقيقي لكل حزب ولكي تكون قادرة على مواجهة تحديات المرحلة المقبلة؟ ومـاذا تم في هذه القضية الخلافية؟ وهل تم حسمها؟

** لقد أجرى حزب الأمة تقييماً شاملاً لعمل التجمع منذ نشأته وحتى الآن منوهاً بالانجازات الكبيرة التي حققها خصوصا قرارات مؤتمر القضايا المصيرية الذي عقد في يونيو ١٩٩٥ في أسمرة ودور التجمع أيضا في استنهاض القوى المعارضة السودانية واشاعة الأمل للشعب السوداني بمستقبل أفضل، ولكن التجمع اتخذ قرارات من حيث ميثاقه ومن حيث هيكله غير فعالة، ولذلك قدم حزب الأمة دراسة في هذا الموضوع تناولت كيف يمكن تفعيل التجمع والنقاط التي يجب فيها مراجعة الميثاق الوطني لكي يكون أصدق تعبيراً عن تطلعات الشعب السوداني. فهذا هو المقياس والمرجعية الأساسية لعملنا وهو أن يكون أصدق تعبيراً عن تطلعات الشعب وأكثر فاعلية في تحقيق أهدافه.

وعندما طرحنا هذه الدراسة، اعتقد بعض قيادات التجمع أو بالأصح اعتبروا أن مقترحاتنا فيها ما يفتح باب اعادة ترتيب أوضاع التجمع بصورة تجردهم من مواقع وامتيازات حققوها.

ولكن في ضوء المناقشات التي تمت فقد تأكد للجميع ضرورة مراجعة ما يتعلق بالميثاق لكي يكون أكثر تطابقاً مع تطلعات الشعب السوداني وكذلك ما يتعلق بهيكل التجمع ليكون أكثر فاعلية في تحقيق تلك الأهداف، وبعد مرحلة من سوء الفهم حول هذه القضايا أصبح هناك اجماع حول ضرورتها، ولكن لم يتم بعد حسم هذا الموضوع بقرارات لأن هذه الأمور يجب أن يتم اقرارها عن طريق مؤتمر علم للتجمع وليس مجرد اجتماع روتيني لهيئة القيادة.

شخصنة المواقع

● ما ذكرته يقود الى تساؤل آخر حول موعد انعقاد المؤتمر العام للتجمع خاصة وأنه لم ينعقد منذ أربع سنوات؟

- المؤتمر العام للتجمع سينعقد في أقرب وقت ممكن وسيتم النظر في هذه القضايا ومراجعة الميثاق واجراء اصلاحات للهيكل بصورة قد لا تكون ملبية لكافة مقترحات حزب الأمة ولكن على أي حال في اتجاه يحقق المرجعيتين وهما أن تكون أهداف الميثاق أكثر مطابقة لتطلعات الشعب السوداني، وأن يكون هيكل التجمع أكثر قدرة على تحقيق تلك التطلعات، وذلك رغم مرور فترة من التشويش الذي استغلته الحكومة السودانية للترويج لمسائل كثيرة منها أن حزب الأمة يريد ازاحة محمد عثمان الميرغني من رئاسة التجمع ليحل محله الصادق المهدي، وأيضا الترويج لمزاعم أخرى حول وجود خلافات بين حزبي الأمة والاتحادي الديموقراطي.

وأستطيع أن أؤكد أن هذا الأمر لم يكن واردا، فلو كان الموضوع مجرد تغيير اسماء القادة، فانه يمكن طرحه بطريقة روتينية في المؤتمر ولا يحتاج الأمر لمذكرات أو مناقشات، كما أود أن اشير هنا الى أنني عندما خرجت من السودان عرض عليّ قادة التجمع وعلى رأسهم محمد عثمان الميرغني اعادة ترتيب المواقع في قيادة التجمع وبمعنى آخر استقالة القياديين في التجمع واجراء ترتيب جديد، لكنني رفضت وقلت وقتها أن الاقدام على مثل هذه الخطوة يعطي انطباعاً خاطئاً لدى الآخرين بأننا تغلب في عملنا شخصنة الأمور والمواقع.

واذا سئلت في هذا الصدد حول ما هية الموقع الذي اتحرك منه في العمل السياسي، فأجيب أنني حاليا رئيس الوزراء المنتخب وليس هناك منصب يمكن أن يعرضه عليّ التجمع أقوى من هذه الصفة، لذلك فانني لا أبحث عن مناصب أو صفات، ولا أعتقد أيضاً أنني غير ممثل بالصورة المطلوبة في التجمع، ولا أرغب في تغيير ذلك حاليا أو مستقبلاً، وحتى عندما نقوم بعمل الهيكل الجديد للتجمع فلن أتولى أي منصب رسمي في التجمع خاصة وأن لدي قناعة راسخة بألا أشغل أي موقع سياسي دون انتخاب، ومن ثم فاني أرفض شغل أي منصب سياسي بالتراضي مع أي جهة مهما كانت، وأصر على أن يكون صندوق الانتخاب هو طريقي الوحيد لشغل أي منصب.

برلمان التجمع

● هذا الأمر يطرح تساؤلات وعلامات استفهام حول العملية الديموقراطية داخل التجمع وكيفية اتخاذ القرارات .. فما هي رؤيتكم في هذا الخصوص؟

- أوضحنا هذه النقطة في مذكرتنا التي قدمناها للتجمع، حيث أكدنا ضرورة أن تكون هناك مساءلة، اذ ليس من المعقول أن يأتي شخص لمنصب ما و«ينام عليه» ويعتقد أنه سيستمر في شغله لهذا المنصب، ومن ثم فقد أكدنا أن أي منصب يجب أن يكون قابلا للتجديد والمساءلة والمحاسبة، والتجمع نفسه لابد أن يراجع نفسه لكي يوسع قاعدته الشعبية والتي أطلقنا عليها مسمى «برلمان التجمع»، بدلا من أن يكون مجرد تمثيل للجهات المختلفة، وطالبنا بضرورة أن يعكس هذا البرلمان أوزان القوى السياسية، لأن أي خروج عن هذه القاعدة الديموقراطية يقلل من فاعلية التجمع نظراً لعدم تمثيل القوى السياسية فيه بشكل واقعي.

وأود أن أشير في هذا الصدد الى أن كل الافكار والمقترحات المتعلقة بمزيد من الديموقراطية وادخال العنصر الانتخابي وعنصر المساءلة داخل التجمع هي جزء لا يتجزأ من مذكرة الاصلاح التي قدمها حزب الأمة.

المؤتمر العام

● ولكن مازال التساؤل مطروحاً حول موعد انعقاد المؤتمر العام الثاني للتجمع خاصة في ظل ما يتردد حول الأسباب وراء تأخر انعقاده والتي يرجعها البعض الى النزاع الاريتري الاثيوبي الدائر حالياً على الحدود؟

- النزاع الاريتري الاثيوبي لم يؤثر على موعد انعقاد المؤتمر، فالمكان ليس هو المشكلة في حد ذاته اذ يمكن عقد المؤتمر في القاهرة، وذلك على الرغم من أنه لا توجد مشكلة في عقده باريتريا حيث أن الأوضاع هناك آمنة جداً، واعتقد أن نشاطنا في اريتريا لم يتأثر، ولكن على أي حال حتى لو كان هناك مانع فاننا من الممكن أن نجد البديل، ولكن في رأيي أن تأخر انعقاد المؤتمر الثاني يعود في الأساس الى أسباب متعلقة بالتجمع نفسه وأعضائه، فعلى سبيل المثال تحتاج بعض القوى وفي مقدمتها الحركة الشعبية لتحرير السودان الى اجراء مناقشات داخلية حتى تحدد رأيها بشأن الفترة الانتقالية وترتيباتها والاصلاح في التجمع وغيرها من القضايا المطروحة على المؤتمر، وأعتقد أن الأمور قد أصبحت في مرحلتها النهائية خاصة وأن كافة المشاكل والعقبات التي تحول دون انعقاد المؤتمر قد أصبحت في حكم المنتهية مع نهاية فبراير الماضي، فقد كانت أول عقبة هي تشكيل لجنة للتحضير للمؤتمر، ومقارنة وجهات النظر الى أقصى درجة ممكنة وقد حدث هذا بالفعل بعد أن استغرق وقتاً طويلاً وكان اجراء صحيحاً، كما كانت هناك ضرورة لأن ننتظر موقف الحركة حتى تنتهي من اجراءاتها الداخلية، وهذا أيضاً حدث، كما كانت هناك محاولة لتقارب وجهات النظر بين الحزبين الكبيرين وحدث ذلك أيضاً.

وعليه يمكن القول ان تلك الفترة ليست كما يعتقد البعض مجرد فترة راكدة، وانما تحقق فيها أمران مهمان، حيث حدث نقاش موسع لهذه القضايا وأصبح هناك وضوح رؤية أكبر فيما يتعلق بهذه القضايا، أما الأمر الثاني فهو الاجراءات التمهيدية لانعقاد المؤتمر، وقد انتهينا منها بالفعل، وأعتقد أن المؤتمر العام للتجمع سيعقد دورته الثانية في شهر مارس الجاري، ومتى انعقد المؤتمر فسوف تكون هناك مراجعة لميثاق التجمع، وسيكون هناك اصلاح لهيكله بالشكل الذي يتفق عليه كل الأطراف.

الأب الروحي

● اتهم الرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري في حديث «للاتحاد» مؤخرا المعارضة السودانية في الخارج بأنها معارضة طائفية دينية تعتمد على التاريخ العائلي للمهدي الكبير والميرغني الكبير وأن حب السلطة هو الذي يجمعهم وأنه كان من الأفضل لهم أن يظلوا داخل السودان ويتألموا مثل بقية السودانيين.. فما هو ردك على هذا الاتهام؟

- اشير في البداية الى أن جعفر نميري هو الأب الروحي للنظام الحالي في الخرطوم لأنه هو أول من أدخل الدولة البوليسية في السودان، فعبود حكم السودان اوتوقراطياً ولكن ليس بدولة بوليسية، ولم يحاول أن يسيس الجيش أو يخلق أجهزة أمن قمعية على نحو ما تفعل الدولة البوليسية، كما لم يحاول أن يكون حزبا واحداً وأيديولوجية واحدة يقهر بها المواطنين، ولذلك يمكنني القول أن عبود كان أوتوقراطياً ولم يكن شمولياً، أما نميري فهو أول من أقام نظاماً شمولياً في السودان وعلى سنته يسير الحاليون، ومن ثم فالنظام الحالي ونظام جعفر النميري هما من نفس الشاكلة.

أما فيما يتعلق بما ذكره نميري عن الطائفية الدينية فليس هناك شك في أن التركيبة الاجتماعية السودانية فيها ولاءات دينية وقبلية، وأن هذه الولاءات تؤثر على التركيبة السياسية للقوى السياسية في البلاد، لأننا هنا لا نتحدث عن خيال وانما نتحدث عن الشعب السوداني كما هو على أرض الواقع، والذي توجد فيه هذه الولاءات، ولكنني في هذا الصدد أوضح أن الأحزاب السياسية السودانية أقل طائفية من أحزاب المشرق العربي والتي بها حزب درزي وآخر علوي وثالث شيعي ورابع سني وهكذا، أما بالنسبة للأحزاب السياسية السودانية، فسنجد على سبيل المثال أن الختمية في الحزب الاتحادي الديموقراطي والتي تمثل قاعدة الولاء الديني فيه هم أقلية في الحزب وليسوا اغلبية، وكذلك حزب الأمة حيث لا يمثل الأنصار فيه الأغلبية. ولكن تلك الولاءات الدينية هي جزء من التركيبة الواقعية السودانية، والتي استعان بها النميري وغيره عندما أتوا للسلطة، اذ أن النميري استعان عندما كان في السلطة بقادة من الطوائف التيجانية والقادرية والسمانية وتعامل معها لدعم حزبه، وأيام دخوله في «العبل والهوس» الذي سماه اسلاميا كان على قمة الذين ينصحونه شخص اسمه «أبو قرون» وهو من زعماء الطرق الصوفية في السودان، وحتى نميري نفسه كان يتعاطى بدرجة عالية من الدروشة في التعامل مع هذه القيادات حيث كان يتحدث عن رؤى غريبة منها أنه رأى نفسه طائرا في الهواء وغيرها، ومع الوقت أصبح نميري يتعامل كدرويش مع العمل السياسي، وان كان هذا كله جزءاً من الواقع السوداني، بمعنى أن الواقع السوداني هو الذي فرض عليه هذا النهج.

الأحزاب العقائدية

● يقودنا ذلك الى ما ذكره الدكتور حسن الترابي مؤخراً بأن الجبهة الاسلامية تتميز عن بقية الأحزاب السودانية الأخرى بأنها غير مشدودة للموروثات القديمة أو التاريخية التي تكبل حركتها .. فما هي رؤيتكم لهذا الطرح؟

- سبق وأن تحدثت عن تركيبة الأحزاب الجماهيرية في السودان وهما على وجه التحديد حزبا الأمة والاتحادي الديموقراطي. أما فيما يتعلق بالأحزاب العقائدية والتي تتمثل اساسا في حزبي الجبهة القومية الاسلامية والحزب الشيوعي السوداني، فهما بالفعل قد تكونا من القوى الحديثة في الغالب ولكن البيان بالعمل، فالقوى السياسية الجماهيرية المذكورة تعكس مرآة صادقة للتركيبة الاجتماعية السودانية فقد حكمت دائما بالقانون والدستور والانتخاب والتزمت بذلك، ولم يحدث في سنوات حكمها أي تزوير للانتخابات أو تعد على الحريات الاساسية أو على استقلال القضاء.

أما الأحزاب العقائدية - للأسف - لم تلتزم بالقواعد الديموقراطية عند وصولها للحكم، فالحزب الشيوعي عندما تولى الحكم في اوائل مايو حكم السودان بوسيلتين في غاية الخطورة، هما الدولة البوليسية والعصبية العسكرية، ولذلك نستطيع أن نؤكد أنه حتى بالنسبة للقوى المثقفة والقوى الحديثة، فانه من الأفضل لها النظام الذي تطرحه الأحزاب السياسية الجماهيرية لأن القوى الحديثة التي اشتركت في مايو من يساريين وشيوعيين والتي اشتركت في حركة الانقاذ كلاهما أدرك أنه عندما تفرض الديكتاتورية على الآخرين تضطر الى فرضها على نفسها، لذلك القوات المسلحة مع أن عصبيتها العسكرية استخدمت للحكم في مايو والآن الا أنها وجدت أسوأ معاملة من الناحية المهنية البحتة كقوات مسلحة من هذين النظامين ووجدت أحسن معاملة من الأحزاب الجماهيرية لسبب بسيط وهو أن الأحزاب العقائدية استخدمتهم لصالحها وقضت على العناصر التي ليست معها، وقامت بترقية العناصر التي معها وحطمت في نفس الوقت القوات المسلحة كأداة مهنية.

ومن ثم فانه سواء من ناحية المهنية العسكرية او من ناحية المثقف ومشاركته في المستويات المختلفة فهي أفضل بمراحل في ظل النظام الذي ترعاه الأحزاب الجماهيرية على النظام الذي تفرضه الأحزاب العقائدية لأنها تجردهم من حيدة الخدمة المدنية ومن استقلال القضاء وحرية الصحافة وغيرها من الامتيازات التي تمنحها لهم الدولة الديموقراطية الحديثة.



علي عثمان طه



جعفر نميري



محمد عثمان الميرغني

حسن الترابي

كارت ضغط وارهاب

● ما ردكم على ما ذكره النميري حول أفضلية العمل داخل السودان عن العمل خارجه بالنسبة للمعارضة؟

- بالنسبة لهذه الجزئية أود أن أركز على أن النميري لكونه لم يعش تجربة سياسية حقيقية، ومن ثم فهو لا يعرف الوضع السياسي الذي فيه المشاركة وفيه الجسم السياسي الواحد، فنحن موجودون بالفعل في الداخل، اذ انني في الخارج جغرافيا ولكني موجود في الداخل، حيث أن قواي السياسية في الداخل موجودة وعلى صلة مستمرة بيني وبينها، فالجسم السياسي لا يهم فيه أين زيد أو عمرو.

وفيما يتعلق بمسألة خروجي من السودان، فهي لم تكن باختياري وانما خرجت لظروف اضطرارية معينة، ولكن خروجي بشخصي جغرافيا فقط، ولم انقطع عن جذوري وقواعدي في الداخل يوما واحدا، ومن ثم فالنميري غير قادر على فهم الأمر خاصة وأنه ليست له صلة بالعمل السياسي الحقيقي، اذ أنني خرجت وقاعدتي التي تنوب عني وتقوم بعمل الحزب موجودة كما هي وتستطيع أن تتخذ القرارات وما غاب عنها هو شخصي فقط وليس أكثر من ذلك.

أما فيما يتعلق بخروجي من السودان وأسبابه ودوافعه أود أن أشير الى واقعة حدثت في عهد الامام يحيى عندما كان يحكم اليمن، حيث لجأ الامام يحيى الى وسيلة معينة لضبط الحركة السياسية، حيث كان يلقي القبض على زعماء بعض القبائل ويحدد اقامتهم في قصره بصنعاء كرهائن يمكنه من خلالهم منع القبائل من الثورة ضده، ومن ثم فقد جعل هؤلاء الرهائن بمثابة أداة يضبط ويحكم من خلالها النشاط السياسي في اليمن، وفيما يتعلق بي فقد كنت أعمل في الداخل وسعيد بالاستمرار في الداخل مع كل حملات النظام ضدي من اعتقالات ومساءلات وتعديات وتحرشات، ولكن النظام وصل الى قناعة بأنه لو قبض علي وعزلني عن الناس، سيجعل المعارضة في الداخل والخارج ترتبك، وبالتالي فانه سيستخدمني كرهينة لارباك المعارضة في الداخل والخارج مثلما كان يفعل امام اليمن، وفي بداية الأمر استنتجت أن النظام سيتوجه نحو هذا الاسلوب معي، ولكن تطور الأمر الى أنهم قالوا لي صراحة عما ينوون عمله وأكد المحققون من الأمن السوداني أنهم سيعتقلونني وسأظل رهينة لديهم طالما هناك خطر من تحركات المعارضة في الداخل والخارج، لذلك قررت الخروج حتى لا يستخدموني ككارت ضغط أو ارهاب، وقررت تجريدهم من هذا الكارت.

انشقاقات الحزب

● ولكن تثور تساؤلات حول حدوث انشقاقات في حزب الأمة خاصة بعد قيام كادر مغمور في الحزب هو «النورجادين» بتسجيل الحزب في بورصة التوالي؟

- أود هنا أن أوضح بأن كل الديكتاتوريين بدءاً بعبود ومروراً بالنميري ثم البشير وجدوا في بعض عناصر حزب الأمة من يتعاون معهم سواء بالترغيب أو الترهيب، ولكن حزب الأمة بعد كل فتنة من هذا النوع يخرج أقوى مما كان في السابق، فحزب الأمة بعد عبود كان أقوى منه قبل عبود وحزب الأمة بعد النميري كان أقوى قبل النميري، وفي رأيي ان حزب الأمة الآن أقوى منه عند مجي نظام البشير، ولكن سيظل موجوداً بعض العناصر في حزب الأمة التي يمكن شراؤها سواء بالترغيب أو الترهيب، ولكن هذه الأمور لا تمثل انشقاقاً حقيقياً داخل الحزب وانما هي مجرد فقاقيع، وأعتقد أن الديكتاتورية تستخدم مثل هذه الوسائل والأساليب منذ الأزل وستستمر النظم الديكتاتورية في نفس النهج لأنها لا تتعلم الدرس جيداً، والغريب أننا نتحدث باللغة الجماهيرية والشعبية والانتخابية والمؤتمرات بينما يلجأون هم لأفراد من بيت المهدي حتى يستعينوا بهم في التشويش، فالأمر لا يقتصر على النورجادين، وانما أيضا ولي الدين الهادي المهدي وغيرهما، فجميعهم مستخدمون لخلق نوع من التشويش.

توقيت خاطئ

● وما تعليقكم على تصريحات الرئيس البشير الأخيرة التي أعلن فيها تأييده لانفصال الجنوب سلمياً بدلاً من الحرب؟ ولماذا أطلق البشير هذه التصريحات في هذا الوقت بالذات؟

● لا أعتقد أن مثل هذه التصريحات مفيدة وقد جاءت في توقيت خاطئ، والرئيس البشير يصدر عنه كلام كثير لا يقدر معناه، فقبل عدة أيام قال أن مصر غير مؤهلة للمشاركة في حل المشكلة السودانية، والآن يقول أن مصر مؤهلة، فهو يتحدث في أشياء كثيرة يعطي ويمنع لامنة ولا كرامة، وباختصار فهو لا يقدر أبعاد ما يقول.

وعندما نتناول جوهر ما قاله بخصوص انفصال الجنوب، فان الانفصال اذا حدث الآن فلن يوقف الحرب بل سيزيدها وان كان سيغير من طبيعتها، فالمشكلة الراهنة في السودان لم تعد مجرد مشكلة الشمال والجنوب، وانما تجاوزت ذلك الى مشاكل أخرى داخل الشمال نفسه، وداخل الجنوب أيضا، فالانفصال الآن من الجائز أن يعالج بعض وجوه مشكلة الشمال والجنوب ولكنه لن يعالج مشكلة الجنوب - الجنوب أو مشكلة الشمال - الشمال، ولهذا سيكون هناك المزيد من الحروب ولكن تحت شعارات مختلفة، لذلك فالانفصال الآن سيؤدي الى هذه النتيجة الخطيرة، ونحن - كمعارضة - نرى أن المطلوب هو عمل اتفاق شامل يعالج مشكلة الجنوب - الجنوب والشمال - الشمال والشمال - الجنوب، وبعدما يكون هناك اتفاق من هذا النوع، اذا حدث انفصال، فمن الممكن أن يكون ذلك ضمن اتفاق، ولكن اذا حدث انفصال دون اتفاق سيؤدي الى استمرار الحرب وفي تقديري فان الانفصال اصلا لن يؤدي الى نتيجة ايجابية لأنه سيعالج بعض المشاكل ولكنه سيخلق مشاكل أخرى أكبر، وعلى كل حال فان تصريح البشير يأتي في توقيت غير مناسب ولا يخاطب المشكلة ويستخف بوحدة السودان، وما كان يجب أن يصدر من رئيس الجمهورية لأن فيه استخفافا بقضايا اساسية تحتاج لمزيد من بذل الجهد.

الوضع في دارفور

● ما هي حقيقة الوضع في دارفور بعد الصدامات القبلية الأخيرة؟ وما هو ردكم على اتهامات بعض الدوائر بتورط المعارضة في الاقتتال القبلي؟

● ما حدث في دافور كالذي حدث في كل السودان هو نتيجة مباشرة لعشر سنوات من السياسات الخاطئة، فالسوادن خصوصاً في الأقاليم فيه توازن قبلي معين هو المسؤول عن الأمن، وقبل النظام الحالي كانت هناك مشاكل في الأقاليم، تتمثل في النهب المسلح ونوع من القرصنة ولم تتعد هذا الاطار وهذه المشكلات يمكن القول أنه كان من الممكن السيطرة عليها، بل كان هناك جهد ملموس لمواجهتها، وعندما أتى النظام الحالي أدرك أنه لن يستطيع أن يكسب أهل دارفور تحت أي شعار ووجد أن الوسيلة الوحيدة التي يستطيع من خلالها تغيير الأوضاع في دارفور هو محاولة تغيير الخريطة الاجتماعية هناك بأساليب جديدة، على اساس ان الولاء للحزب وليس للتركيبة الاقليمية، ومن ثم قام بتعيين أناس لا يعرفون تقاليد هذه المناطق وتوازناتها القبلية، وأدت هذه السياسات الخاطئة الى الاخلال بالتوازنات الأمنية الموجودة في الاقليم والى وقوع هذه الاضطرابات وتحولت المسألة من مجرد ظاهرة نهب مسلح الى نزاعات قبلية ونزعات عرقية ويبقى السؤال حول دور المعارضة .. وأود هنا أن أؤكد على أن ما حدث في دارفور هو من صنع سياسات النظام، بينما تقوم المعارضة بدور معاكس لذلك تماما وتحاول وأد هذه الفتن ومنع انتشارها حيث نطالب اهالي دارفور بأنهم بدلا من أن يفتحوا باب الفتن القبلية لابد ان تتعاونوا حتى تزيل الكابوس الموجود في الخرطوم والذي خلق هذه الفتن. ونبذل جهدنا لمنع هذه الفتن لأن القاتل والمقتول قبائلهم معنا، فما هي مصلحتنا لاثارة الفتن فيما بينهم، فعل سبيل المثال المعركة التي حدثت في منطقة الضعين بين الرزيقات والزغاوة، اشير هنا الى أن كلتا القبيلتين معنا، كذلك الامر بالنسبة للمشكلة الموجودة حاليا في دار مساليت بين المساليت والرزيقات فكلاهما معنا، ولهذا لا مصلحة لنا فيما يحدث و ما حدث صب في مصلحة النظام .. لذلك نتوجه لهم بنداء أن يوحدوا كلمتهم ويمنعوا الفتن ويدركوا أن الخطر الذي دهمهم قد أتى من الخرطوم.

نظرة أحادية

● بقدر الأهمية التي تمثلها في تاريخ السودان الحديث تثار علامات استفهام حول دورك السياسي منها على سبيل المثال ما قاله الدكتور حسن الترابي انك مفكر لكنك كرجل حكم بلا منهج ولا تستقر على قرار .. فما هو تعليقك على تلك الرؤية؟

- أعتقد أن ما ذكره الترابي يعني أنني ليست لدي نظرة أحادية أفرضها على الناس بالقوة، وهذا أمر صحيح، ولكن شكوى الديكتاتوريين دائما أن الديموقراطية ليس لديها قرار، وهذا غير صحيح، فالديموقراطية لديها قرار لكنها تصل اليه بطريقة أصعب وتعطي الفرصة للرأي الآخر، وبالنسبة لي استطيع القول أن علتي تكمن في أنني ديموقراطي وأعطي الفرصة للرأي الآخر، أما القول بانني بلا منهج فهذا أمر مردود عليه حيث أن أفكاري في الحياة محددة جدا وقاطعة، فالترابي مثلا كتب العديد من الكتب جميعها في قضايا غير خلافية تتعلق بالايمان وقضاياه والصلاة وقضاياها، ولا تستطيع كمسلم أن تضيف فيما يتعلق بهذه القضايا الى ما كتبه الغزالي أو غيره من السلف الصالح لكونها قضايا لا تتغير، أما القضايا المتغيرة بالفعل والتي يثار حولها الجدل والنقاش وهي نظام الحكم والوضع الاقتصادي والاجتماعي والعلاقات الخارجية أرى نفسي الوحيد الذي يكتب فيها في السودان من منطلق اسلامي، فرغم ان هناك آخرين يكتبون حاليا في هذه الأمور.

وأعتقد أنني أكثر انسان لديه وضوح رؤية فيما يتعلق بماذا يريده تجاه قضايا شاملة ومتعددة مثل الاسلام والاشتراكية والديموقراطية والتنمية والعلاقات الخارجية والعلاقات مع مصر .. وهي رؤية محددة جدا ومكتوبة ولكن العلة هي أنني لا أفرض وجهة نظري هذه على الآخرين، واعتبر أن القرار فيها لابد أن يكون بالتراضي، ولذلك فانني أطرحها هونا ما لأنه اذا طرحتها فرضا فلابد من ايجاد الاداة الديكتاتورية التي تسندها، وحسن الترابي لأنه ظن أن ما أفعل غير فعال ولا اتخذ قرارا، لذلك رأى أن يوجد أداة لفرض رأيه ودخل فيما دخل فيه والذي أدى الى الكارثة التاريخية التي يعيشها السودان حاليا.

وأعتقد أن كل علتي في العمل السياسي هي أنني اعطي مساحة للرأي الآخر، وهذا معناه أن القرار لن يكون فوقي أو بالفرض والاجبار، وأعلم تماما أنني اذا لجأت لما يريده الترابي فهذا معناه انني لابد أن أقبل أداة القمع لامنع الآخرين. فالقرار في نهاية الأمر يأتي كنتيجة للحوار وانا التزم بالقرار الذي يأتي نتيجة الحوار، أما الترابي وغيره من المستبدين في السياسة السودانية فقد رأوا ضرورة أن يأتي القرار عن طريق الاملاء، وبالنظر الى النتيجة يمكن التأكد أن اسلوبي مازال الأفضل لأنه لم يرتكب خطأ اساسيا في تاريخ السودان وحقق انجازات مهمة، بينما اسلوبهم هو الأسوأ لأنه في عهد النميري وفي عهدهم فهو الذي خرب السودان، وهؤلاء وضعوا السودان في مأزق أن يكون أو لا يكون بسبب نهجهم الخاطئ.

● ما ذكرته يتناقض مع مقولة للنميري يصفك فيها بأنك حصان سبق لكراسي الحكم، تجري دائما لتكون الأول في السودان ولكن ديموقراطية أو حزبية .. فما هو ردك؟

- يكفيني للرد أن اشير الى أن النميري كان «منفوط الشعب» حين قامت الانتفاضة الشعبية ضده أما أنا «فمنتخب الشعب»، ولذلك نحن على طرفي نقيض.

العلاقة مع مصر

● قال الدكتور أسامة الباز ردا على تصريحات للدكتور الترابي هاجم فيها مصر أن الترابي يعمل حاليا على خلق جيل جديد من السودانيين يكن العداء والكراهية لمصر والمصريين .. فما هي رؤيتكم لهذه المسألة وهل سينجح الترابي في تحقيق هذا الهدف؟

- ببساطة شديدة فان ما قاله الترابي حول العلاقة بين مصر والسودان هو كلام تجاوزته الظروف والتطورات الراهنة، وكان من الممكن طرحه قبل عشرين أو ثلاثين عاما أما الآن فلا وجود له سوى في خيال الترابي.

آلية الوفاق

● أعلن حزب المؤتمر الحاكم عن تشكيل آلية برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان طه لتحقيق الوفاق الوطني وهي خطوة رحبت بها قيادات المعارضة في الداخل .. فماذا عن موقفكم منها؟

- اذا كانت هذه الآلية تعني مثلما سمعت الحوار مع أحزاب التوالي فهي لا تعنينا، وعموما النظام في أحايين كثيرة يتخذ قرارات تجميلية، فاذا كان هذا القرار مجرد قرار تجميلي فهو لا قيمة له، ولكن المطروح الآن للنظام مذكرة من المعارضة تم تقديمها في ٢٩ ديسمبر الماضي وهذه المذكرة حددت أسس الحل السياسي في السودان، فاذا كانت هذه الآلية سوف تنظر في الحوار مع المعارضة بموجب ما دعت اليه هذه المذكرة فانها تعتبر خطوة للأمام، ولكن اذا كان الامر في غير هذا السياق وأن الآلية محصورة في التوالي أو مجرد مناورات، فاننا سنعرف الحقيقة وسنعلن رأينا على الفور.

مبادرات الوساطة

● وما هو موقفكم تجاه مبادرات الوساطة التي تمت في السابق بين المعارضة والنظام وما يتردد حالياً عن قيام أطراف أخرى مثل مصر وليبيا بجهود وساطة حاليا بين الطرفين؟ وهل تأتي زيارتكم المرتقبة لليبيا في هذا الاطار؟

- هناك بالفعل مجهود واضح لدى كثير من الدول يتناول الشأن السوداني، وتعتقد أن أفضل وسيلة لتناول هذا الموضوع هو ما طرحته المذكرة الأخيرة والتي ترى الحل في مؤتمر دستوري شامل بحضور مراقبة اقليمية ودولية لتوافر الشهود وتأكيد الضمانات. فاذا أدت هذه المبادرات الى هذه النتيجة تكون أمراً ايجابياً، والا فلن تكون ذات فعالية.

أما فيما يتعلق بزيارتي لليبيا فلا أدري ماذا ستطرحه ليبيا علينا ولكن ما سنطرحه عليها أنها كجار للسودان يتأثر بما يحدث في السودان ويؤثر فيه نطالب بأن تقف ليبيا الى جانب تطلعات الشعب السوداني في تحقيق سلام عادل ونظام مستقر.

THE ABU DHABI INTERNATIONAL BOOKFAIR

حوار

الشاعر قاسم حداد على هامش حضوره معرض الكتاب :

«جهة الشعر» على الانترنت... والتعارض مع التكنولوجيا وهم

■ حاورته شهيرة أحمد :

■ علاوة على اسهامه المتميز والمعروف في الحركة الثقافية العربية وحضوره الشعري المهم يقدم الشاعر البحريني قاسم حداد خدمة للثقافة وللمثقفين العرب عبر الموقع الشخصي الذي وضعه على شبكة الانترنيت وأدخل فيه معلومات كثيرة عن كل مايتعلق بالشعر العربي شعراء ونصوصا وحوارات ودراسات نقدية وكتبا ومجلات، وهو بهذا الفعل يؤكد من جديد على الدور الذي ينبغي أن يقوم به المثقف العربي، والايجابية التي يجب أن يتميز بها بعيدا عن دعاوي تراجع الثقافة وعجزها عن التأثير في المجتمع.

يقوم قاسم حداد في هذا الموقع بجهد فردي يستغرق الكثير من وقته وجهده، ويتفانى في هذا العمل الذي يستحق كل دعم ومساندة في ظل مرحلة ترفع فيها الغالبية العظمى من المثقفين شعار اللامبالاة واللامسؤولية تاركين المركب تغرق بما فيها ومن فيها. في هذا الحوار يتحدث قاسم عن تجربته مع الانترنيت ومايتضمنه موقعه من المعلومات وعلاقة المثقف بهذه التقنية الجديدة وجنون الموقف الرافض لها وغيرها من القضايا.

وهنا نصه:

● أسست موقعا مهما على الانترنيت للشعر العربي نود أن نطل عليه ونتعرف الأسباب التي دفعتك لهذا التوجه لاسيما وأن الكثير من المثقفين العرب مازالوا على علاقة سيئة بالكمبيوتر والتكنولوجيا ويرونها تتعارض مع الكتابة الابداعية؟.

- تأسست علاقتي مع الكمبيوتر مبكرا (العام ١٩٨٥) وبعد تركي العمل في مجلة «كلمات» بسبب وصول تجربتها الى سقف تفرضه طبيعة المؤسسة التي تصدرها بدأت أبحث عن شكل ما لتوصيل التجربة الشعرية العربية وعرضها بشكل جميل.

وجاءت فكرة الانترنيت بمبادرة من الصديق عبيدلي عبيدلي في مؤسسة النديم المتخصصة في تقنية المعلومات حين عرض علي فتح موقع للشعر العربي على الانترنيت باسم «المتنبي»، وبعد تردد اقترحت عليه اسم «جهة الشعر» ليكون مفتوحا على المستقبل ولايتحدد بتجربة محدودة اضافة الى ميلي الطبيعي لتجربة الشعر الجديد وعدم التقيد بالشعر التقليدي.

واكتشفت عبر تعرفي على الانترنيت انها تتميز بأمرين مهمين هما: حرية الاتصال ولامحدوديته والجماليات المتاحة لتقديم المادة الثقافية علاوة على كونها الوسيلة الأحدث للاتصال. وجدت في هذه الشبكة عناصر تلبي احتياجاتي لتقديم النص في شكل جديد اضافة الى الحرية على الصعيد الشخصي اذ انفتح السقف الى مدى غير محدود. من جماليات هذه الشبكة انها تحتوي عددا لايقاس من الوسائل لتطوير وسائل العرض بكل أدوات الاتصال الاعلامي (صوت، صورة، حركة، جرافيك)، وأن كل مايوجد في الخيال يمكن تحقيقه، تلك المغريات دفعتني لاكتساب خبرة جديدة وجميلة.

تقنيات وكتابة

أما بخصوص التعارض بين المنجزات التقنية والكتابة فهذا أحد الأوهام الشائعة التي كنا ضحية لها، بمعنى أن أي شيء الكتروني أو تقني هو نقيض للكتابة، كثيرون يستبعدون أن يكتبوا نصوصهم على الكمبيوتر مباشرة لأنهم ينحدرون من تراث كثيف عن حميمية الكتابة بالقلم التي مازالت الكتابة تمتلكها بالتأكيد، لكن لاينبغي أن ينفي هذا أن المبدع حين يكتشف أو يتعرف على وسيلة جديدة للتعبير عن نفسه يكتشف في الوقت ذاته الجماليات التي يتيحها الكمبيوتر للنص. أعتقد أن الكمبيوتر والانترنيت يعطيان جماليات اضافية للكتابة وهي عادة يمكن اكتسابها الا أن الكاتب العربي معذور بأن يتردد في ذلك لكن حين يتعرف على مايتيحه هذا الجهاز يجد أنه امام نص جديد، نص بصري، مشكلتنا أيضا أن تراثنا سمعي، والعربي محروم أساسا من الثقافة البصرية مما يؤثر على علاقته بالفنون البصرية الأخرى ومن ضمنها شاشة الكمبيوتر. الآن هناك نصوص تكتب للانترنيت هذه الشبكة التي تضيف وسائل آلية وجديدة للكتابة. من خلال عملي على الانترنيت اكتشفت أن كتاب فان جوخ الذي أعمل عليه يمكن أن يتحقق في الشكل الجميل الذي أريده في هذه الشبكة، وككتاب لها أولا. كنت حائرا تجاه أشياء كثيرة أريد تحقيقها في هذا الكتاب ولم أجد حلولا لها الا من الانترنيت حيث استخدم الصورة والاتصال الشبكي وغيرها.. من هنا أقول: ان هذا التناقض الشائع ليس سوى وهم ينبغي دحضه لأن هذه الشبكة هي المستقبل الذي لايمكن تفاديه وعلينا أن نعطي لأنفسنا حرية التجرف عليها لما توفره من المتعة لأن النص متعة حقيقية واذا لم تتوفر للكاتب خلال كتابته لاتتحقق للقارىء عند القراءة.

نوعية الموقع

● نعود الى «جهة الشعر» ماذا تحتوي وكيف يمكن الاستفادة منها؟.

- تعرف جهة النشر بكل الشعراء العرب المعاصرين، سيرهم، نماذج من نصوصهم، الدراسات النقدية التي كتبت عنهم، مصادر دراسة شعرهم مع صور شخصية لهم وعناوينهم.

● هل هي مقتصرة على الأحياء فقط أم تمتد الى الشعر العربي كله؟.

- حاليا يختص الموقع بالشعر في هذا القرن خصوصا الشعر الحديث، مايعني أن هذه الوسيلة تحفظ لنا كل مايمكن أن يهدر من طاقات في الصحافة والكتب مع توفر الحيوية في المادة وسهولة الوصول اليها وتحديثها باستمرار.

وفي الموقع باب خاص بالدراسات النقدية التي تنشر عن الشعر، وباب للحوارات الخاصة بالشعراء يستضيف شاعرا ما لمدة أربعة أو خمسة شهور يعرف به بشكل كامل وينشر آراء نقدية في تجربته وآراءه في الشعر وأهم الترجمات التي صدرت لشعره.

وهناك باب خاص بالمجلات والدوريات العربية المتصلة بالشعر التي توقفت أو مازالت تصدر يتضمن فهارسها ومنتخب من نصوصها وعناوينها. وهناك باب الكتب للتعريف بالاصدارات الجديدة والقراءات التي أنجزت حول الدواوين الشعرية. وباب للمؤتمرات والندوات المتعلقة بالشعر وأوراق العمل التي نوقشت فيها ونماذج منها.

وفي الموقع باب بعنوان «كليم اللون» يشبه جاليري عربي يحتوي على أسماء ومعلومات عن تشكيليين عرب ويستضيف كل فترة فنانا يعرف بأعماله ولوحاته المنتشرة في كل صفحات الموقع. حاليا نفكر باضافة موقع للموسيقى والتجارب الموسيقية الجادة، ونتمنى فتح ملف عن المسرح.

● هل واجهتك مشكلة في فتح هذا الموقع؟.

- اطلاقا ولدي موقع آخر باسمي يشتمل على دواويني والنصوص المترجمة مع سيرة شخصية بالصور لتوفر الجهد على الباحث والناقد المهتم. المشكلة هي أن هذا العمل يحتاج الى وقت وجهد وأنا وحدي بمساعدة النديم علاوة على أنه مشروع مكلف ماديا وأدبيا ومازال الاهتمام محدودا ومتواضعا، وباستمرار أشجع الكتاب والأدباء العرب الأصدقاء على الاهتمام بهذا الجانب لأن حيوية موقع مثل «جهة الشعر» تتحقق بكثرة مواقع المثقفين. فيما عدا تجارب نادرة على الصعيد الثقافي - كتجربة المجمع الثقافي في أبوظبي - لاتوجد تجارب مشابهة.

انجازات «المجمع الثقافي»

● كيف تنظر لتجربة المجمع في مجال النشر الالكتروني واصداره الموسوعة الشعرية؟.

- ان هذه التجربة خطوة تقنية مهمة جدا على صعيد العمل الثقافي والجميع سيكتشف أهمية مايفعله المجمع تقريبا وبسرعة. أما الموسوعة الشعرية فهي عمل خارق ومن يتعرف عليه يكتشف أن هذا القرص الصغير يختزل تاريخا كاملا من الشعر العربي. الجميل في هذه الموسوعة أنها ليست توصيلا للمعلومات فقط بل عملية تحليل للنصوص. ففيها لسان العرب الذي يمكن من خلاله البحث عن كل مايتصل بالشعر العربي اضافة الى امكانية استخدامه بمعزل عن الشعر. هذا العمل جميل ومايحققه المجمع هو قفزات يجب أن ينظر لها بمنظار المستقبل وليس الماضي لأن هذا التحدي هو مايجب ان نعد أنفسنا له ذهنيا وفكريا.

● بالنظر الى الاهتمام الكبير من قبل الشباب والأجيال الجديدة بالانترنيت والكمبيوتر وعودة الى مايشهده الكتاب العربي من انحسار، هل تعتقد أن هذا التوجه سيسهم في نقل المعرفة الى هذا الجيل الذي انقطعت علاقته أو كادت بالقراءة؟.

- صحيح أن الأجيال الشابة تهتم بالكمبيوتر والانترنيت وهو استعداد ينبغي أن يكرس في مناهج التربية والتعليم ويوجه للاستفادة من الجانب المعرفي والثقافي لأن كل مايتصل به الناشئة والشباب مادة غير ناضجة، غير جادة، غير معتمدة على المعرفة (أتحدث على المستوى العربي)، ومن هنا يمكن وضع التراث القديم والمعاصر في ضوء الوسيلة الجديدة.

● هل يجد الموقع قبولا من الشباب؟.

- رغم أن تجربتنا حديثة نسبيا (١٩٩٧) الا أن الرسائل كثيرة والانطباعات ايجابية وزائري الموقع كثيرون. لكن علينا الا ننسى أن انتشار الانترنيت مازال محدودا وأعتقد أنه يجب أن يصبح جزءا من نسيج الاهتمام الثقافي العربي.

● يقال أن امكانية تلف الاسطوانات والأقراص المدمجة أعلى منها مقارنة بالكتاب، الا يجعل هذا المعلومات معرضة للتلف؟.

- لا خوف من التلف اطلاقا لأن هناك وسائل الكترونية تحفظ المعلومات، واحتياطات أمنية الكترونية مستمرة وبرامج تستحدث يوميا لتطوير هذه الوسيلة يوميا وتجميلها واعطائها المزيد من الحيوية.

حاليا نرتب لوصل جهة الشعر بمراكز المعلومات والجامعات في العالم، وملاحق الصحف الثقافية في الوطن العربي بحيث يمكن لزائر الجهة أن يزور الملحق لقراءة الجديد وتبادل المعلومات.

معرض أبوظبي

● في ظل هذا العمل الكثيف والجهد المتصل، ما الوقت الذي يتبقى للشعر؟.

- ليس لدي وقت مهدور وأستطيع أن أنظم كل شيء. كل حياتي اليومية حياة شعرية ولايشغل الشاعر عن شعره شيء. وحين يعمل الانسان عملا يحبه يكون جزءا من حياته ولهذا أشعر بأنني متأجج ومتوهج ومتصل بكل مايصقل الذهن والمخيلة.

● تزور الامارات للمشاركة في فعاليات معرض الكتاب. الى أي حد تعتقد أن معارض الكتب تقدم خدمة نوعية للثقافة العربية؟.

- يعتمد نجاح وفعالية المعارض على جدية ووعي المنظمين. ونوعية البرامج المرافقة، وتنادي الثقافة الاستهلاكية بمعنى اختيار المواد وتنويعها واعطاء أكبر قدر ممكن من هامش الحرية في توفير وتداول المادة الثقافية سواء كانت كتبا ومطبوعات أو ندوات وحوارات. وكلما تحقق للمنظمين قدر أكبر من حرية المخيلة والابتكار وحرية تداول الأفكار وحرية الاختلاف كلما كان حظها من النجاح أكبر.

● وماذا عن معرض أبوظبي؟.

- استطاع المجمع في تجاربه بالنسبة للمعارض أن يبلور ويطور فكرة حرية الكتاب، ورفع وهم الرقابة وهذا أمر مهم لأن الحديث عن الرقابة في زمن الانترنيت أشبه بمزحة ولاينبغي الخوض فيه. بعض الأجهزة العربية - على سبيل المثال - في تعاملها مع مشروع كالانترنيت تصرف ملايين الدولارات والدنانير لاستقدام أجهزة لمراقبتها في حين يمكن أن توظف في أشياء ايجابية لأن المؤسسة حين تضع نفسها بدل الانسان لاتصادر حريته فقط بل تهينه لانها تفكر عنه كما لو أنه قاصر ويحتاج الى ارشاد. وكلما استطعنا تفادي هذه الأوهام المكرسة واتجهنا الى الحرية نعزز ثقة الانسان بنفسه وندعم استعداده المستمر لحرية الاختيار. هذا هو الشرط الأساسي لنجاح العمل الثقافي ومنه معارض الكتب.

الكتاب المترجم

تتجه معظم دور النشر المعروفة باهتمامها بالكتب الابداعية، الى اعطاء نشاط الترجمة حيزا اساسيا من نتاجها، أكان ذلك في ترجمة الكتب الفكرية أو النقدية، أو في الرواية والشعر.

وتحتل الرواية المترجمة قمة اهتمام هذه الدور بعد تعاظم اقبال هواة قراءة الأدب (ومنهم المثقفون) على هذا النوع من الاصدارات والحق يقال: ان في ذلك فائدة لاتنكر على مستوى المثاقفة الابداعية، وفرصة واضحة للاطلاع على تطور الرواية العالمية، خصوصا ان هذا الجنس الادبي بات سيدا بلامنازع بين فنون الكتابة عالميا وعربيا، أكان ذلك في حساب المبيعات او في حساب التأثير الثقافي.

والحاصل، ان الترجمة صارت نشاطا اساسيا في دورة تصنيع ونشر الكتاب، وبالتالي فمن المفترض ان يتعزز دور المترجمين، وتزداد اعدادهم، وترتقي مهارات وقدرات الترجمة في اللغات كافة الى العربية. الا ان الواقع لايشير الى ذلك، بل العكس. اذ ظلت اجور الترجمة على وضعيتها غير المقبولة، ولم تبادر اي دار نشر الى تكوين «وحدة ترجمة» ثابتة كجزء من ماكينتها الانتاجية وبالاجمال، مازالت فوضى الترجمة، خصوصا في المصطلحات، تؤثر سلبا على المحصلة الثقافية للقراءة.

كذلك عدم التنسيق بين اتحادات الناشرين العرب على سياسة ترجمة واضحة، فنرى رواية معينة صدرت بعدة ترجمات، غالبا ماتكون متباينة.

ولانريد الدخول في مشكلة حقوق النشر في مجال الترجمة، فهي عدا عن اساءتها لسمعة العالم العربي، تسيء لنوعية النشر وكيفيته.

هذا ولاننسى قلة التدقيق وعدم صلاحية الكثير من المترجمين الذين لاهم لهم سوى تلبية حسابات الناشر والسوق.

على كل حال، مايستوقفنا الظاهرة بحد ذاتها، كونها تدل على رغبة فعلية بالتعرف على الآخر والاتصال به وان كان احيانا بوسيط مشوه، هو الترجمة الرديئة.

المحرر الثقافي

أمسيات

الفنان الاماراتي عبدالرحيم سالم في معرض الكتاب:

أحاول اقتناص الزمن... وتحولات الحركة

■ برهان شاوي



الفنان عبدالرحيم سالم في امسيته

■ في مبادرة جميلة حقا، قدم اتحاد كتاب وادباء الامارات في ابوظبي على هامش معرض الكتاب الدولي التاسع، أمسية للفنان الاماراتي عبدالرحيم سالم، تحدث فيها عن الفن التشكيلي الاماراتي وعن تجربته الشخصية مع عرض شرائح «سلايد» عن لوحاته.

في بداية الأمسية قدمت الفنانة عبير يونس الضيف المحاضر قائلة بأنه قدم تجاربه بأسلوب تجريدي، مستخدما ألوان الباستيل، وهذا شيء تكاد لا نجده عند الفنانين الذين اتخذوا من التجريد اسلوبا لهم، ليس هذا فحسب، فربط الفنان عبدالرحيم سالم باسلوبه التجريدي بين الفن والأدب، إذ قدم مجموعة من الاعمال رافقت معرضا أقيم عن الكاتب اليوناني نيكوس كازنتزاكيس، وكذلك عن قراءاته لاشعار ادونيس، ثم تطرقت الى تواريخ حياته بأنه من مواليد دبي العام ١٩٥٥، وحاصل على بكالوريوس الفنون الجميلة من مصر العام ١٩٨١، وشارك في معارض متعددة في دولة الامارات والخليج وعدة بلدان آسيوية وأوروبية اخرى، كما نال العديد من الجوائز العالمية.

بعد ذلك تحدث الفنان عبدالرحيم سالم، معتمداً بهذا الشكل أو ذاك من التواريخ على ورقة كان اعدها الفنان محمد أحمد ابراهيم عن موجز تاريخ الحركة التشكيلية في الامارات. والتي جاء فيها بأن هذه الحركة تعد من أسرع الحركات الفنية انتشارا على مستوى الوطن العربي وأحدثها من حيث الزمن، ولها اسبابها ومقوماتها الواضحة على الساحة الفنية، وهي ككل الحركات بدأت من المدرسة النظامية استنادا على الموروث والسمات البيئية المختلفة، وعبر ادخال مادة التربية الفنية إلى مناهج التعليم، ووجود بعض ابناء الدولة المهتمين بالفن التشكيلي انذاك، امثال الاستاذ محمد خليفة نيبان، وهو من اوائل المدرسين المواطنين، وقد كان له دور كبير في تدريس مادة التربية الفنية بمدرسة الأحمدية بدبي. بعد ذلك بدأ ارسال البعثات الدراسية الى الخارج لدراسة الفنون. إلى جانب عنصر آخر هو دور الفنان العربي المقيم والذي وفد للعمل، حيث كان وجود هذا الفنان العربي على أرض الدولة ساهم في خلق التفاعل بين الفنانين، من خلال قيامه بتدريس الفنون في المدارس والمشاركة في التظاهرات الفنية.

المعارض الفنية

بدأ اقامة المعارض منذ العام ١٩٧٢ وذلك بمبادرة من طلبة الثانوية العامة، ثم المعارض الشخصية للفنانين. ويعتبر المعرض الشخصي الأول للفنان عبدالقادر الريس الذي اقيم العام ١٩٧٣م في المكتبة العامة بدبي الانطلاقة الأولى للفن الاماراتي المدروس، الذي تميز بالجدية في الطرح والاسلوب وتفاعل التعبير.

وأكد الفنان عبدالرحيم سالم بأن المرحلة الأولى للفن التشكيلي والتي ارتبطت مباشرة بقيام دولة الاتحاد العام ١٩٧١ وانتهاء بتأسيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية العام ١٩٨٠، اتسمت بتغليب التراث ومفرداته، فتجد التعبيرية المبسطة والتعامل مع مفردات البيئة بشكل مبسط ايضا، ووقع بعض الفنانين في هذه الفترة في اسر مفهوم شائع ومغلوط عن التراث والأصالة.

اما بعد تأسيس الجمعية، وبعد عودة مجموعة من الشباب الذين وجدوا في الجمعية جهة ترعى الفن التشكيلي، وانقسم هؤلاء ايضا في توجهاتهم الفنية، فهناك مجموعة الحداثة، الذين رفضوا الاساليب التقليدية وتمردوا على الأدوات والخامات الفنية المتعارف عليها، وبين هؤلاء انفسهم كانت الاختلافات، إذ بدأ بعضهم بداية سريعة في تقليد المدارس الحديثة من دون تدرج منطقي ومن دون وعي بالحركات الفنية والابعاد النظرية للفن الحديث. لكن ايضا كانت هناك مجموعة كان تطورها الفكري متدرجا، ضمن مراحل صعبة من التجريب والاختبار والدرس المقرون بالثقافة النظرية والبصرية، ليشكل هؤلاء في السنوات الاخيرة تيارا واحدا مشتركا وخلقوا قاموسهم ولغتهم واشاراتهم وخاماتهم وطقسهم الفني بل ونقدهم. ويمكن التأكد من ذلك برصد تجارب كل من حسن شريف، حسين شريف، محمد أحمد ابراهيم، ومحمد كاظم وعبدالله السعدي وغيرهم من الفنانين.

بعد هذه المقدمة المكثفة توقف الفنان عبدالرحيم سالم عند تجربته الشخصية، بأنه تخرج في العام ١٩٨٠-١٩٨١ من كلية الفنون الجميلة - القاهرة، التابعة لجامعة حلوان بتخصص في النحت البارز وتخرج معه كل من الفنانتين نجاة حسن مكي ومنى الخاجة.

من اعمال الفنان

وكانت تجربته الأولى، بعد التخرج مباشرة، صعبة ومهمة جدا، إذ كانت مرحلة «اثبات الذات»، وكما قال الفنان، اردنا ان نثبت للجمهور باننا «رسامون»، ولسنا فنانين، أي اردنا ان نبين للآخرين باننا نعرف الرسم واصوله، فكان التوجه نحو الواقعية، أو التعبيرية التي تحمل السمات المحلية الانسانية.

وفي بداية العام ١٩٨٢ بدأ «البحث عن الذات»، ذات الفنان وايقاعه الشخصي، فتوجه إلى كتب السحر متبحرا في جميع الكتب المختصة بهذا الشأن، وكما هو معروف بدأ الفنان عبدالرحيم سالم نحاتا لذا حاول تجسيد توجهاته الروحية في منحوتاته، لكنه وكما يتأمل هذه التجربة الآن يقول: للأسف كانت اشكالي النحتية صامتة، فلم أكن موفقا في ربط السحر والطلاسم كعلاقة نحتية، أي لم استطع ايصال الاحساس الروحاني، التصوفي، السحري، من خلال الشكل.

تجربة «مهيرة»

في التسعينات تغيرت رؤيته، فانتقل من النحت الى الرسم، فكان اللون اكثر استعدادا لتجسيد رؤيته. وفي التسعينات ايضا كان أول معرض شخصي له باسم «مهيرة»، وهي امرأة، كانت تعيش في الشارقة في الاربعينات من هذا القرن، وكما يروي عنها انها كانت جميلة جدا، إلا انها كانت تعمل عند بعض العائلات، فكان جمالها سببا لمضايقتها من قبل الرجال، إلى ان انتهى بها الأمر الى الجنون، ثم وجدت ميتة، في بيتها.

واحب الفنان عبدالرحيم سالم هذه المرأة كرمز، احب جنونها، وصمودها، ورفضها، واثرت شخصيتها على ادواته الفنية وتعامله معها، وفي العام ١٩٩٢ دخل مرحلة جديدة في التعامل مع «مهيرة»، مرحلة لونية قريبة من التجريد، قريبة من الفن المستقبلي، رغم ان الفنان لا يؤمن بكل طروحات الفنانين المستقبليين، لا سيما ما يخص المرأة. لذا اعتمد على التعبير الحركي لتأكيد الزمن ولتأكيد اعتزازه بهذه المرأة. ويعتبر الفنان عبدالرحيم سالم ان تجربته مع «مهيرة» هي انضج تجاربه لحد الآن.

اما في العام ١٩٩٥ فحاول ان يغيب الشكل المباشر للمرأة وبلاشيه، إذ تحول الشكل بالنسبة إليه الى «مثلث» كتعبير عن قوة ما. أما في العام ١٩٩٥ فحاول كتابة الشعر والقصة والرسم بالاسود والابيض، أما عن مرحلته الحالية فانه يتعامل مع البلاستيك، أي الخروج من اطار اللوحة معتمدا على التكوينات اللونية المجردة، ملخصا تجربته بأنه يحاول اقتناص الزمن وتحولات الحركة.

بعد هذه المداخلة عن تجربته الفنية، عرض نماذج من لوحاته على رقائق «السلايد»، عكست بعض مراحل تطوره الفني.

يبقى لنا ان نقول ان الاحتفاء بفنان مهم كالفنان عبدالرحيم سالم كان يفترض ان لا يكون في القاعة الصغيرة بين ضجيج المقهى المقابل لخيمة الملتقى وصراخ الاطفال وهدير مايكريفونات قاعة العرض، وانما ضمن احدى قاعات المجمع. بل ويمكن القول ختاما هنا بأن هذه المحاضرة يمكن ان تتكرر فيما بعد في مقر الاتحاد بالخالدية أو في أي مكان آخر بأبوظبي لفائدتها وأهميتها.

متابعة

ضمن فعاليات معرض الكتاب

مارسيل خليفة وسهرة معزوفات وأغان

■ أحيا الفنان اللبناني مارسيل خليفة مساء أمس في المجمع الثقافي بأبوظبي حفلا موسيقيا غنائيا قدم خلاله مجموعة من المعزوفات الموسيقية والأغاني وحضره سعادة محمد أحمد خليفة السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي وعدد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وجمهور غفير من محبي الموسيقى والغناء.

قدم الحفل الشاعر اللبناني طلال حيدر الذي رحب بالحضور واعتبر هذه الأمسية عيدا من أعياد المجمع الثقافي.

بدأت الأمسية بمعزوفتي «كارمن» و «الكونشيرتو الرابع» لراخمانينوف قدمتهما الأوركسترا السيمفونية لمدينة بولون بيانكور الفرنسية وعازف البيانو رامي مارسيل خليفة. ثم عزفت الفرقة بمصاحبة مارسيل مقطوعة «متتاليات أندلسية للعود والأوركسترا» ثم غنى مارسيل منفردا «أحن الى خبز أمي» للشاعر محمود درويش، ثم «غلليني» و «حيارى» للشاعر محمد السويدي ثم «بين عيني وريتا بندقية» لدرويش، بعدها قدمت الفرقة قطعة موسيقية من تأليف مارسيل عنوانها «صباح الليل».

في أمسيته قال مارسيل: «حين بدأنا نغني القصيدة العربية الحديثة قيل عما نفعله تخريب، وهانحن نواصل هذا الخراب الجميل»، وعن تجربته مع السويدي المح الى ان «هذه التجربة محاولة لتقديم الشعر بعيدا عن الايقاعات التقليدية التي عرفت بها الأغنية الخليجية».

حظيت الأمسية بحضور كبير ملأ مقاعد القاعة واستمر التصفيق بعد انتهائها أكثر من ٢٠ دقيقة. وفي أدائه لأغنيات محمود درويش كان مارسيل صادقا حقيقيا صميميا الى الحد الذي أبكى فيه الحضور.



من الحفل

شهادة

معرض أبوظبي: جهد استثنائي

■ سميرة عاصي

بداية، أتوجه بالشكر لدولة الامارات العربية المتحدة لمشاركتها في معرض بيروت الدولي الخامس للكتاب بمناسبة بدء فعاليات «بيروت عاصمة ثقافية للعرب» للعام ١٩٩٩، التي اعطت زخما لهذا المعرض.

فيما يخص معارض الكتب، فأعتقد انها المتنفس الوحيد للناشر في العالم العربي اليوم، ومشاكل الكتاب عديدة، وأيضا هموم الناشر كثيرة لأسباب لاتحصى، منها اقفال بعض الاسواق امام الكتاب لظروف سياسية واقتصادية.

ونحن نعلم اننا نعاني من مشكلة في صناعة الكتاب ومن مشكلة محدودية القراءة، واضافة الى ذلك الناشر يحمل اعباء الكتاب والطباعة، والتوزيع لعدم وجود شركات متخصصة في التوزيع، ولاننسى ايضا رقابة بعض الدول على الكتاب رغم دخولنا عصر الانترنت.

للأسف، المؤلف السريع والمعلب هو الرائج، وافترض بالناشر قيامه برقابة ذاتية في مسألة النشر والبيع وانتقاء الكتب.

أمام كل هذا الكتاب الى تراجع مستمر، والحلول البديلة غير منظورة.

بالنسبة لمعرض ابوظبي فهو من أهم المعارض، سواء أكان ذلك على مستوى الكم أو الكيف. وكل عام نلمس تطورا واضحا في التنظيم والتوسع، وهذا جهد استثنائي من قبل «المجمع الثقافي» الذي لم يتوقف طرحه عند هذا، بل مايثير الاعجاب، هو تنكبه اصدار الكتب ذات النوعية المتميزة.

وحقيقة، الناشر يشعر بارتياح في معرض ابوظبي لأن العقوبات غير موجودة فيه أمام الكتاب. واذا كانت ثمة مشكلة فهي ندرة القراء، وهي في كل الاحوال، مشكلة متفشية في كل العالم العربي.

علينا ان نعيد النظر بطبيعة ومناهج التربية المدرسية والمنزلية فيهما تترسخ عادة القراءة لدى الاجيال المقبلة... وليتنا، بهذا السياق، نقلد الغرب في حب القراءة.

● نقيبة الناشرين اللبنانيين

ظاهرة

مساهمة المبدعات الاماراتيات في المعرض

نقاوة الشعر والقصة

■ لم تغب المبدعات الاماراتيات عن المشاركة في فعاليات معرض الكتاب، سواء من خلال أماسيهن الشعرية والقصصية، أو من خلال اصداراتهن الأدبية الجديدة، واستطعنا ان نرصد حتى الآن بعض المساهمات المتميزة.

أمسية ومجموعة «وحدك» لخلود المعلا

بعد مجموعتها الشعرية الأولى «هنا ضيعت الزمن» الصادرة في القاهرة العام ١٩٩٧، تطل علينا الشاعرة الاماراتية خلود المعلا بمجموعتها الجديدة «وحدك» التي صدرت عن الدار المصرية اللبنانية خلال أيام المعرض الحالي.

في هذه المجموعة التي تضم ٢٢ قصيدة، تحاول الشاعرة خلود المعلا ان تظفر حزم الصدى لتسيل منه صوتا خاصا بها، يليق بوعيها لاحتراقها.

«لم يبق في الأنوثة سوى نونها
وللنون نقطة قديمة
منها يبدأ قاع
وينطفىء قلب
معها.
تظهر وجوه خمسة
لها صفة الريح والبكاء
وميم الموت».

ورغم ان لغة خلود المعلا مليئة بمفردات المطر، والماء، والغيم والسماء، إلا أن قصائدها تحتكم الى الحريق وتعاويذ العطش وذاكرة الصحراء، قصائد متوهجة بالحنين والحب وعزلة الفجر، وبوح الغياب:

«وحدك في غيمة القلب تطوف
يفتح الليل لك أسراره
تتدلى منه مفاتيح الحياة
يتجلى الجسد
وبوح الاحتفال.
وحدك
تطفى
لتـرتكب في الروح معاصي الانتظار».

اضافة الى اصدارها هذا، تشارك الشاعرة خلود المعلا بأمسية شعرية ضمن برنامج اتحاد كتاب وأدباء الامارات المقام على هامش المعرض.

«اللآلىء تفر من أصدافها» لباسمة محمود خالد

مفاجأة جميلة كان صدور المجموعة الشعرية الأولى للشاعرة الاماراتية باسمة محمود خالد بعنوان «اللآلىء تفر من أصدافها» عن دار الجديد. اذ كنا نشهد عن كثب تطور الكتابة الشعرية لدى باسمة منذ نشرها نصوصها الأولى على صفحات جريدة «الاتحاد» وهاهي تطل علينا، بعدما أمسكت بنصها، لتقدمه في كتاب أنيق.

«لا أحد بقادر على رفع برقعي
من يجرؤ حلت عليه لعنتي
من الأعلى العظيم
إلى الأسفل العظيم سأهبط
لأجلك ياسري المقدس
سأمضي إلى أرض اللاعودة».

هكذا ببساطة آسرة. ومن دون تزويق لغظي. تذهب الشاعرة باسمة محمود خالد مباشرة الى الشعر لتقبض على ناره الوهمية بكفي روحها. انها كما كتب عنها الأديب جمعة اللامي في كلمة على ظهر غلاف الكتاب، تبدو منطوية على حزن دفين وغربة غير مألوفة. أو مسربلة بتلك الامتثالات الأكثر عنوية للعذاب عندما يمتاز بكونه اختيارا وليس قدرا مسبقا:

«بوشاحي الأسود
بشيخوخة روحي الطفلة
أجلس هنا على الشاطىء
منتظرة سفن عودتك
بينما القنديل
يحرق آخر قطرة زيت
تائها في عتمة المساء.
آه كم تمنيت في آخر ذبالة
من الشعلة
لو أني رأيتك!».



غلاف «اللآلىء تفر من أصدافها»

غلاف «وحدك» للشاعرة خلود المعلا

أمسية قصصية لباسمة يونس

القاصة باسمة يونس ساهمت أيضا بأمسية قصصية مشتركة مع الأديب أنور الخطيب التي عرضنا لها بشكل مكثف في تغطيتنا للأمسية. اذ قرأت قصتها «ليلة الموت الأخيرة».

ورغم ان برنامج فعاليات اتحاد كتاب وأدباء الامارات كان يضم أسماء شاعرات أخريات يفترض أن يشاركن إلا أن بعضهن اعتذر.

ب . ش

إضاءات

أجنحة اماراتية مميزة

● من الأجنحة المحلية التي تتميز بأهمية خاصة في معرض الكتاب، جناح جمعية المرأة الظبيانية. اذ تقوم عائلة الجناح بالتعريف باهداف ونشاطات الجمعية لزوار المعرض.

● ويطالع «كلية شرطة دبي» ويعرض عشرات الاصدارات المتخصصة بالعلوم الشرطية والقانونية لمؤلفين متخصصين في هذا المجال.

ومن اصدارات الكلية: «قواعد اثبات المعاملات المدنية والتجارية» للدكتور عبدالرزاق حسين، «الأساليب النفسية في الكشف عن الجريمة» لعلي مصطفى الشيخ، «التحقيق الجنائي العملي» لابراهيم راسخ، «الرقابة على أعمال الادارة» للدكتور مصطفى عفيفي، «المخدرات وكيفية مواجهتها» لابراهيم راسخ، «الجرائم الواقعة على الأموال» للدكتور جودة حسين جهاد، «الأوراق التجارية والافلاس» للدكتور عبدالحكم محمد عثمان.

وتشكل الدراسات الشرطية والقانونية التي تصدرها كلية شرطة دبي رافدا معرفيا مهما في الفكر الشرطي على المستوى المحلي والخليجي والعربي.

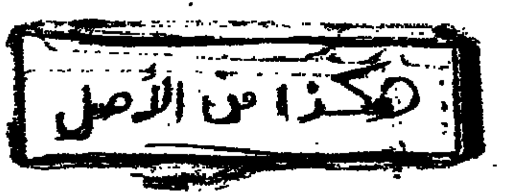
● «جناح معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية» من الأجنحة المحلية المهمة في المعرض، اذ يعرض عشرات العناوين وهي دراسات علمية وميدانية محكمة في المجال المصرفي والمالي التي يعدها المعهد، من خلال أبحاث وندوات ومؤتمرات متخصصة يعقدها المعهد منذ انشائه في بداية الثمانينات وحتى الآن. ويدعو لها خيرة الخبراء العرب والأجانب في مجال العلوم المصرفية والمالية.

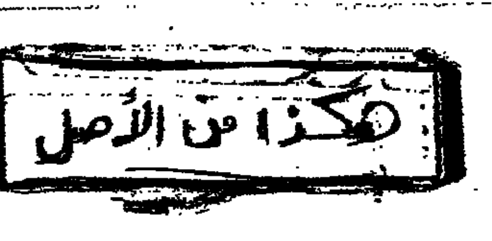
وتتناول هذه الابحاث المنشورة أهم القضايا والظواهر المالية والاقتصادية على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

● جناح اتحاد الكتاب ايضا من الاجنحة المحلية المميزة، لاصداراته التي تعدت المئة عنوان في مجال الأدب والدراسات النقدية والفكرية والتاريخية.

وتشمل ابداعات الأدباء والكتاب المواطنين النسبة العظمى من هذه الاصدارات وذلك في اطار تشجيع ودعم المبدعين.

من الأهمية ان نشير الى ان اصدارات الاجنحة المحلية كلها تعرض بأسعار رخيصة. وبعضها رمزي.









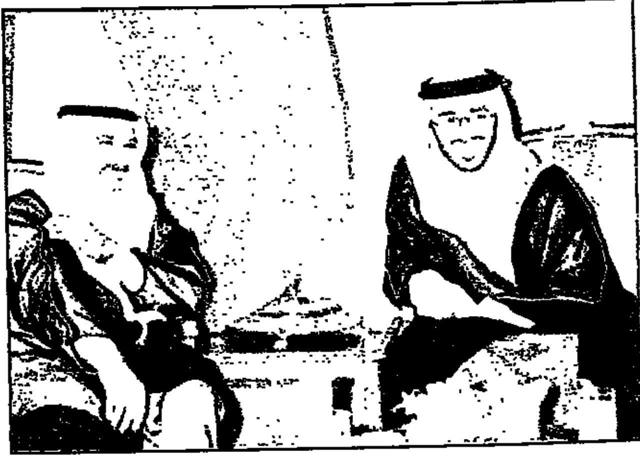


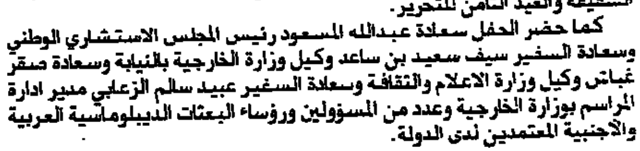




العريس شبيب حمد سلطان الدرمكي

■ حضر سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي مأدبة العشاء التي اقامها السيد حمد سلطان الدرمكي بمنزله بأبوظبي لمناسبة زفاف نجله شبيب وشارك في الاحتفال عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين. (تصوير ، فلاح الكبيسي)





■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة عبدالله عبدالعزيز الدويخ سفير دولة الكويت لدى الدولة بفندق ابوظبي انتركونتيننتال لمناسبة العيد الوطني الثامن والثلاثين لدولة الكويت الشقيقة والعيد الثامن للتحرير.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.





■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة بمنزله لمناسبة ذكرى ارتقاء جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة عرش المملكة المغربية الشقيقة، حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



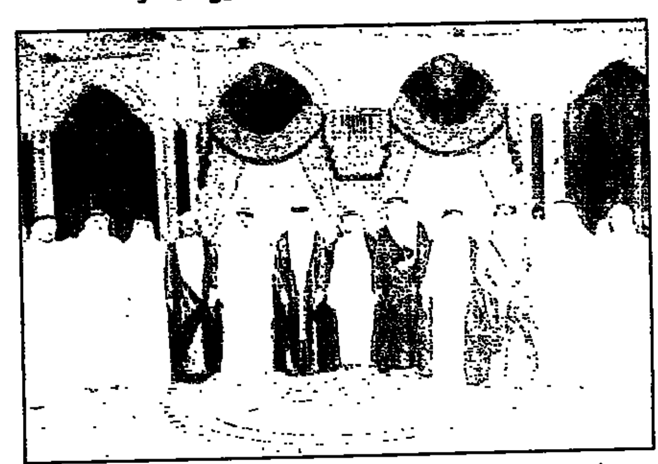


■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء حفل الاستقبال الذي اقامه السيد صالكو شمس الدين تشانيج القائم بأعمال سفارة جمهورية البوسنة والهرسك بالنيابة لدى الدولة في فندق أبوظبي هيلتون لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



■ شهد سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة. وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي في العين حفل زفاف خالد سيف النعيمي من جهاز أبوظبي للاستثمار على كريمة السيد راشد حمدان الكتبي. حضر الحفل الذي أقيم بفندق انتركونتيننتال العين جمع كبير من المدعوين.



■ أقام الوزير مفوض يوسف الصيقل بادارة المراسم بوزارة الخارجية حفل عشاء بفندق انتركونتيننتال ابوظبي لمناسبة زفاف السيد احمد السيد علي النويس الى كريمته.
حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين وأصحاب السعادة السفراء العرب وحشد من المدعوين من الأهل والأقارب.





■ أقام المهندس ألبير متى وعقيلته حفل عشاء تكريما للسيدة ماجدة الرومي في مطعم البركة في أبوظبي وحضر الحفل حشد من فعاليات الجالية اللبنانية والعربية. وكانت السيدة ماجدة الرومي قد وصلت الى أبوظبي لحضور الحفل الخيري لمعرض الفنان اللبناني نديم فتفت في آرت شوب جاليري.



■ افتتح سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي في العين المركز الدولي الحديث للتقويم والنطق بالعين. حضر حفل الافتتاح السيد احمد المزروعي مدير المركز وعدد من المسؤولين والسيد يوسف النقبي مدير مركز المعاقين بالعين وعدد من الأطباء بمنطقة العين الطبية.



■ أقام سعيد موسى على حفل عشاء لمناسبة زفافه الى كريمة احدى الأسر في رأس الخيمة خلص التهاني من الأهل والأقارب وتهنئة خاصة من أحمد ناصر الطنيجي.





■ أسرة مدرسة حمدان بن محمد تهنئ الأستاذ عبدالله جابر الجابري لمناسبة عقد قرانه. ألف مبروك.



■ سعادة السفير السويسري لدى الدولة كورت فيلته وسعادة السفير اليوناني ديمتريس ايليو بولوس ومدير عام فندق انتركونتيننتال ابوظبي السيد نويل مسعود خلال الاحتفال الخاص الذي نظمه الفندق لمناسبة اسبوع التشجير التاسع عشر برعاية سعادة محمد محمد بن فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي.

... ومن جهة أخرى. وضمن احتفالات اسبوع التشجير التاسع عشر تم غرس عدد من الأشجار في ميدان شيراتون أبوظبي بمشاركة بعض أعضاء ادارة الفندق وفي مقدمتهم سليمان صالح مدير المشتريات وديكستر سليدن نائب مدير ادارة الهندسة.



■ أقام صندوق النقد العربي حفل عشاء بمطعم موال أبوظبي هيلتون تكريما للمشاركين في ندوة حول النظام العام لنشر البيانات الذي نظمه صندوق النقد الدولي بالتعاون مع صندوق النقد العربي. حضر الحفل السيد شوكت عليان مدير الدائرة الادارية بالصندوق والدكتور علي صادق مدير معهد السياسات الاقتصادية فيه والسيد حاتم العلي مدير العلاقات العامة وعدد من مديري الدوائر بصندوق النقد العربي.

■ تهنئة خاصة من الفنان محمد الكعبي من مسرح خورفكان الى محمد يوسف لمناسبة دخوله القفص الذهبي. وتهنئة من عائلة الكعبي بدبا الفجيرة وعائلة الجاسمي بالشارقة وتهنئة من الزميل السيد حسن الصحفي. وبالرفاء والبنين ودامت الأفراح.



■ رئيس قسم التصوير الفوتوغرافي بمؤسسة الامارات للاعلام وجميع المصورين في المؤسسة يهنئون الزميل عمر سعيد لمناسبة تعيينه رئيسا لقسم التصوير بوكالة أنباء الامارات. ألف مبروك وبالتوفيق دوما.



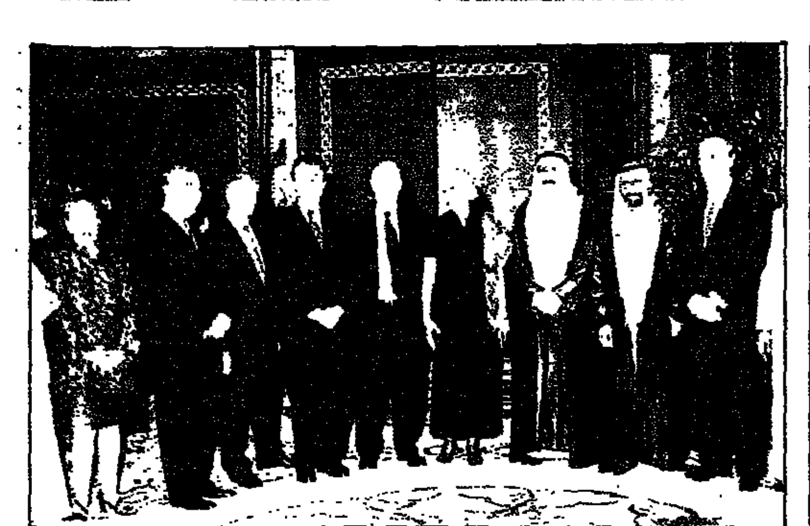
■ ضمن فعاليات مهرجان التخفيضات في أبوظبي أقام شيراتون أبوظبي سحبا على تذكرة سفر الى فرنسا خلال الشهرة الفرنسية «مولان روج» التي تقام اسبوعيا كل خميس في الفندق. قام بعمل السحب مايكل سويفرت المدير العام للفندق، والسيد رسيد أشقر مدير محطة الناقلة الفرنسية وزوجته جمانة والسيد كلود نمر المدير الاقليمي للشركة.



■ سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يكرم فرع مؤسسة الامارات للاعلام برأس الخيمة في يوم رواد المسرح. وفي الصورة مدير مكتب المؤسسة يتلقى شهادة التقدير من سموه.



■ قام معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي بزيارة الى فندق روتانا العين لمناسبة بدء تشغيله اطلع فيها على منشآته وتجهيزاته ومرافق الفندق الخدمية والدور الذي سيسهم فيه في عملية التنشيط السياحي لمدينة العين. ورافق معاليه في جولته السيد قصي الغصين مدير عام مجموعة بن حرمل والسيد عاطف الياس مدير علم الفندق.



■ اقامت شركة «توتال» حفل استقبال بفندق انتركونتيننتال ابوظبي برعاية كريستوف دومارجري رئيس توتال الشرق الاوسط، تكريما للممثل العام الجديد للشركة في الدولة جان اريك بلومير وعقيلته وتوديع مثل العام السابق جان لويس ريفو. حضر حفل الاستقبال معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول الرئيس التنفيذي لشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) ومعالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة السفير الفرنسي جان فرانسو تيبو وعدد من المدعوين.

■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية حفل غداء بفندق هيلتون أبوظبي على شرف معالي بختي بلعايب وزير التجارة الجزائري والوفد المرافق. كما حضرت الحفل معالي زهية بن عروس وزيرة الثقافة الجزائرية وسعادة احمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة والدكتور علي الصادق مدير معهد السياسات الاقتصادية بالبرنامج وعدد من مديري الدوائر.

من أنشطة مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية





■ استقبل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وفد لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة الكويتي الذي زار الامارات أخيرا. وقام الوفد بجولة داخل ادارة المعلومات حيث اطلع على قاعدة المعلومات التي تعد أهم وأكبر قاعدة معلومات عن الدولة على شبكة الانترنت، ومكتبة اتحاد الامارات وهي من أكبر وأهم المكتبات المتخصصة في الدولة، كما اطلع الوفد على سير العمل اليومي بادارة الاعلام والتي تهتم بمتابعة ورصد الأحداث والتطورات اليومية ذات الصلة بالدولة، واصدار نشرة تحليلية اعلامية يومية.



... وضمن البرنامج الميداني لكلية الشرطة لتعريف الطلاب بالمؤسسات المهمة التي تسهم في تطوير المجتمع، استقبل المركز طلبة الدورة التاسعة من خريجي الجامعات بكلية الشرطة لتعريفهم بالدور الذي يقوم به المركز على المستوى المحلي والاقليمي والعربي والدولي. وقد استمع الطلاب الى العرض التعريفي عن أهم أهداف المركز وأهم أنشطته واصداراته، وقاموا بجولة داخل ادارتي المعلومات والاعلام. واطلع الطلاب على قاعدة المعلومات ومكتبة اتحاد الامارات.

... كما استقبل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وفدا من دائرة التخطيط بأبوظبي يرافقه الدكتور فيكتور موروندي الخبير ومدير دائرة الأبحاث المالية بجامعة برمنجهام. للاطلاع على نشاطات المركز، خصوصا في مجال البحوث والدراسات الاستراتيجية. واشاد الوفد الزائر بدور المركز الذي يعد من منارات البحث العلمي في الدولة.

■ في اطار التعاون القائم بين مؤسسات الدولة المختلفة قامت جامعة الامارات بتكريم بعض المؤسسات والجهات المتعاونة معها وقام السيد عبدالله سيف الشامسي مدير ادارة العلاقات العامة والثقافية ووفد من الادارة بزيارة الى دائرة التشريفات والضيافة بديوان الحاكم في دبي حيث استقبلهم السيد علي بالرهيف مدير ادارة التشريفات والضيافة وجرى تبادل هدايا تذكارية بالمناسبة. كما قامت الجامعة بتكريم ادارة العلاقات العامة بمطار دبي الدولي للتسهيلات الدائمة للجامعة واستقبل السيد محمد الطاير مدير ادارة العلاقات العامة بمطار دبي السيد عبدالله سيف الشامسي مدير ادارة العلاقات العامة والثقافية بالجامعة وجرى تبادل الهدايا بين الجانبين.





■ يظهر في الصورة من اليسار الى اليمين السيد كي. سوكوملر نائب رئيس مجموعة فاركي وسوني فاركي رئيس مجموعة فاركي وتومبسون نائب عميد جونز هوبكنز الطبية لشؤون الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة جونز هوبكنز العالمية والدكتور موهان شيلابا مدير العلاقات الطبية لمؤسسة هوبكنز العالمية والسيد دنيس ريان الرئيس التنفيذي والدكتور نلجيهدرا سوامي المدير التنفيذي لمستشفى ويلكير وذلك خلال زيارة كبار موظفي هوبكنز للمنطقة كجزء من الاتفاقية المستمرة التطور بينهم وبين مستشفى ويلكير.

■ في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الامارات الدولي للجراحة، أعلنت الكلية الملكية للطب والجراحة بجلاسكو منح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة درجة الزمالة الفخرية للكلية تقديراً لدوره الكبير في تنفيذ برامج تطوير الخدمات في الدولة وتطوير علاقات التعاون العلمي والتواصل بين الوزارة والكلية، وفي الصورة كولن ماكاي رئيس مجلس ادارة الكلية يقدم لسعادته الشهادة الفخرية لزمالة الكلية وتقليده الروب المميز لخريجيها.



■ أقامت شركة «ميماك» عرضا تعريفيا لأحدث منتجاتها خلال حفل عشاء واستقبال في دبي أخيرا وحضره عدد كبير من رجال الاعمال والتجار وموزعي التجزئة والجملة. وقام مسؤولو الشركة الذين جاءوا خصيصا من اليابان بعرض تفصيلي لتطوراتها ومنتجاتها خلال السنوات الأخيرة كما جرى الاعلان عن طرح احدث منتجاتها.



■ عدد من موظفي فندق الخليج أبوظبي خلال احتفالهم بأعياد ميلادهم بحضور عادل حلابه مدير علم الفندق وعدد من رؤساء أقسام الفندق.



■ عادل حلابه مدير علم فندق الخليج أبوظبي يقوم بتسليم شهادة موظف الشهر لبحاتو سامسون تقديرا لحسن ادائه بحضور فتحي ارباب نائب مدير شؤون الموظفين بالفندق.



■ يتقدم اسماعيل جمال الكويتي الى الأخ فهمي العجمي باسمى التهاني والتبريكات لمناسبة قدوم مولوده الجديد حمد. ألف مبروك وجعله الله قرة عيني والديه.

■ أسرة مستشفى الطب النفسي في أبوظبي يقدمون خالص التهاني والتبريكات للبروفيسور الدكتور فيصل محمد خير الزراد رئيس وحدة علم النفس السريري في المستشفى لمناسبة ترقيته لدرجة استشاري (أ).



■ ماركو ملنشيني (يسار) السكرتير الأول في السفارة الايطالية والدكتور كوراندو سوماريفا الذي قام برعاية معرض رسومات الفنانة الايطالية الينا مايولي الذي تم اخيرا في فندق شيراتون أبوظبي. شمل المعرض رسومات عدة تمثل الحياة الريفية والمناظر الطبيعية لايطاليا.

الأمم المتحدة تحذر الدانمراكيين من البدانة

الأطعمة الدسمة محور ارتكاز الثقافة الدانمركية


الدانمركيون الاقل عمرا عن سائر الاوروبيين


البدانة ظاهرة عامة بين الرجال والنساء

■ بالرغم من أن خبراء التغذية يقولون ان الدانمركيين بحاجة لكي يأكلوا أقل، الا ان الكثيرين يختلفون مع تقرير الامم المتحدة الذي صدر في الشهر الماضي الذي يصورهم كرواد عالميين في الشراهة الى الطعام.

ووصف لارس اوفيسين رئيس قسم التغذية في ادارة الاغذية والبيطرة الدانمركية الدراسة بأنها «غير دقيقة اطلاقا، لانها تقيس حجم الغذاء المتوفر لكل فرد، وليس الاستهلاك الفعلي. قاست منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة انتاج واردات الغذاء خلال الفترة ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٦ وخصمت الصادرات والفوائض المعروفة كما قالت فاليري مينزا مسؤولة التغذية في هيئة التخطيط والتقييم والتثمين التابعة للوكالة، وذكرت ان رقم السعرات الحرارية للفرد الواحد ربما كان أعلى بكثير من المقدار الممتص فعليا، بسبب الفضلات والاستهلاك غير الآدمي.

لكن الباحثين الدانمركيين يعترفون بأن هوامش الخطأ لابد وأن تكون مماثلة لكل الدول المتقدمة، الامر الذي يعني ان رجال بلادهم لا زالوا سادة المائدة.

الوجبة النموذجية

ومثل جميع الاطفال الدانمركيين، تم اطعام لوت هولم جبنة مبشورة حالما بدأت مرحلة التسنين. لكن الجبنة لم تناسبها على الاطلاق، وكانت دائما ما تطردها للخارج. الامر الذي آثار ذعر أمها.

وتتذكر هولم، وهي الآن عالمة اجتماع في العقد الرابع من عمرها، ان الاطباء قد شرحوا هذه الحالة لوالدتي، كما لو انني كنت مصابة بشيء شديد الخطورة. وتصرفوا بطريقة توحي ان عدم أكلي للجبن شيء ربما يمنعني من بلوغ مرحلة البلوغ بصورة طبيعية. وربما يقول البعض ان الاطباء كانوا على حق، وبما انها نحيفة، وقوية البنية، وتهتم بصحتها، فان هولم تبدو غريبة في هذا البلد، الذي يتغذى على الحليب، من الذواقة والشرهين.

ان حصة الفرد الواحد من الطعام تفوق حصة نظيره في أي بلد أوروبي آخر طبقا لما ذكرته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة- حوالي ٣٧٨٠ سعرا حراريا في اليوم لكل رجل، وامرأة، وطفل وهم يتفوقون بمراحل على كل من البرتغال، ايرلندا، والولايات المتحدة، في التنافس على ذلك اللقب. كما انهم يكسبون السباق على باقي الشرهين في البدانة وخطر الاصابة بأمراض القلب.

وبالرغم من الاسكندنافيين في السويد، النرويج، وفنلندا، هم أصح شعوب أوروبا، الا ان مواطني الدانمرك البالغ عددهم ٥.٢ مليون قد صنفوا في المرتبة ١٩ في دراسة بريطانية نشرت نتائجها أخيرا، كما ان المعدل العمري للشعب الدانمركي يقل ٣ سنوات عن أي معدل عمري في باقي أماكن أوروبا.

ان اكشاك بيع السجق تنتشر في كل ركن مزدحم. كما ان المعجنات منتشرة بوفرة لدرجة انها اشتهرت في العالم باسم «الدانمركية» فالحليب الكامل الدسم، والجبن، والقشطة والزبدة ربما تستبعد في الوجبات الأخرى، لكنها في الدانمرك لا زالت أصنافا مفضلة وملازمة لتحمل فصل الشتاء الطويل.

كما ان الاطعمة الاميركية السريعة غزت هذا الركن الشمالي من القارة، حيث تقدم البيتزا والبيرجر، والمقالي، والمقبلات الاخرى التي يشير اليها احد دعاة التفنن في الطعام بأنها «الاكل المتجول» وبما ان حوالي ٩٠ في المئة من النساء الدانمركيات عاملات - نسبة أكبر للفرد الواحد من أي بلد متقدم آخر، فان الاغذية المجمدة المحفوظة بمواد كيماوية، والمنزوعة الدسم أصبحت في متناول اليد أكثر من الطهي المنزلي.

وقال آرون استروب، طبيب وأستاذ في الجامعة الملكية البيطرية والزراعية في كوبنهاجن لدينا نكتة تقول انه يوجد ٢٥ مليون خنزيرا في الدانمرك، لكن ٥ ملايين منها فقط هي التي تعرف كيف تسير منتصبة».

ومع مزاح الاستخفاف بالذات والقليل من التكدر، يقول الدانمركيون انهم يأكلون دسم حيوانات أكثر مما ينبغي، ولكن مع التصميم العنيد على ان يسلكوا طريقهم الخاص بهم، فانهم يغمضون عيونهم عن الاعراض الصحية الضارة.

وأضاف لارس اوفيسين «ان الدانمركيين يعرفون بالضبط، ما هو الخطأ في وجبتهم، لكنهم لا يريدون القيام بأي شيء حياله». وأشار بيأس واضح الى كومة من الكراسات التي لم يقرأها أحد أنتجتها وكالته لتشجيع الدانمركيين على استبدال بعض أصناف طعامهم الدسمة بستة أنواع من الخضار والفواكه كل يوم. ومع ان النصيحة بدت جوهرية، الا ان معظم الدانمركيين يرفضون ما ينتج على انه «طعام النساء» كما قال اوفيسين.

ويعزو اوفيسين رفض الدانمركيين لنصيحة الوجبة الجيدة الى صغر حجم البلاد واستقلالها الشديد. ويقول «عبر الحدود في أوروبا، فان الناس يشعرون أنه لو كان هناك قانون فلابد وأن يتبعوه لكن الدانمركيين يشعرون انه يتوجب عليهم ايجاد طريقة للالتفاف حوله. فهذا بلد صغير والناس يخشون من أن يحاصروا بالدول والحركات الأكبر، انهم يملكون احساسا قويا بالحرية، الذي يمكن أن يحرف أو يستغل لتبرير القيام بشيء هم يعرفون أنه ليس مستحبا لهم، فقط لانهم أحرار يفعلون ما يريدون».

ان العامل الدانمركي العادي يتناول ٤ وجبات يوميا، زاعما ان الطقس القاسي يتطلب المزيد من التحصين، ويتضمن الافكار عادة الحنطة، والخبز الاسود، والجبن، والمربى، والبيض ومن يوصفون بحلاوة النفس يضيفون أحد أصناف المعجنات التي سميت البلد باسمها، اما الغداء، الذي يتم تناوله عادة مرتين، ويختتم بشرب البيرة، فيشمل مجموعة منوعة من السندويتشات المفتوحة الوجه، المزدانة بعجينة الكبد، والسمك المدخن، والمربى ومئات الاصناف الاخرى. ويشمل العشاء كرات اللحم والمشاوي والبطاطا بالقشطة وصلصة مرق اللحم وخضارا مشويا مثل الجزر واو الملفوف.

وأضاف استروب بشيء من التهكم، «كما ان كل دانمركي يعرف انه يتوجب شرب ٣ أكواب من الحليب كامل الدسم يوميا». وبما انه من الداعين المتحمسين لوجبة أكثر صحة لرجال بلاده المفرطين في وزنهم، وضع استروب اللوم على صناعة الالبان الدانمركية القوية لأنها خلدت فكرة ان الحليب الدسم جيد للجسم. وتعرض برامج الحليب المدرسية الشراب بأسعاره الزهيدة. ولكن عادة النوعية كاملة الدسم، واشتهر الساسة الدانمركيون الذين يمثلون مناطق الزراعة بإصرارهم على عدم تصديق الدراسات التي تشير الى الاخطار الصحية من الافراط في تناول الحليب كامل الدسم.

ويوافق أستروب على انه لابد من النظر بقسط من الشك في الابحاث التي تجرى على وجبة الطعام، لكن أسبابه في حالة خلاف مع لوبي الحليب.

وقال، «نحن تسميها الظاهرة الاميركية فتناول السمنة يقل، طبقا لما تفيده الابحاث، لكن البدانة تزداد، فكيف يحدث ذلك، لان بعض الناس في هذه الدراسات يكذبون فيما يتعلق بوجبة طعامهم، فثمة فرق هائل بين ما يقوله الناس وما يفعلونه».

وفي دراسة علمية نشرت في العلم الماضي، ربط أستروب استمرار زيادة البدانة في الدول المتقدمة بأصناف الاغذية قليلة الدسم في ارضاء أذواق المستهلكين، واستنتج ايضا ان المشاركين غالبا ما يكونوا بصدد تسجيل استهلاكهم من الطعام. وهذا يفسر سبب هبوط أرقام تناول السمنة في الوقت نفسه الذي يكسب فيه الناس وزنا اضافيا.

ان البدانة تصيب حوالي ٨ في المئة من السكان الدانمركيين بوجه عام، ونسبة تتراوح ما بين ١٢ الى ١٤ في المئة من البالغين، وربما تكون تلك صرخة بعيدة عن عدد الامريكيين الذين يواجهون خطر الموت جراء الاصابة بالسمنة الزائدة والذين يشكلون حوالي ٢٥ في المئة، لكن الارقام الدانمركية ارتفعت من لا شيء تقريبا قبل سنوات قليلة فقط، وغالبا نتيجة لأسلوب الحياة المريح للدانمركيين العصريين الذين يجلسون لساعات طويلة بفضل أجهزة الكمبيوتر، والهاتف، والهواتف المتحركة، ويخشى مسؤولو الصحة من احتمال تردي المشكلة قبل ان تتحسن.

وترى هولم، عالمة الاجتماع التي تبحث في معنى الطعام بين اخوانها الدانمركيين، ان الطعام مرتبط بشكل لا فكاك منه بالثقافة الدانمركية، وتقول بهذا الصدد تحديدا، ان الدانمركيين يأكلون كميات كبيرة من الاطعمة بالذات لو قارنا ذلك بحجم الرياضة التي يمارسونها كما ان الثقافة الدانمركية تتركز على الطعام بشكل كبيرا، فمن غير الممكن تقريبا الالتقاء مع أي شخص في جلسة عائلية دون ان يكون هناك طعام».

وفي دراسة أجريت على ١٦ بلدا صناعيا في العام الماضي بواسطة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، جاءت النساء الدانمركيات في المرتبة الاخيرة من ناحية الأمد العمري، عند ٧٨ عاما، واحتل الرجال الدانمركيون المرتبة الرابعة عشرة عند ٧٢,٨ عام، وفي الولايات المتحدة يبلغ الأمد العمري للنساء ٧٩,٥ سنة، وللرجال ٧٢,٧ سنة. وجاء اليابانيون المشهورون بوجبتهم المتقشفة لكنها غنية بالمواد الغذائية، على رأس القائمة بمعدل عمري ٨٣,٦ عام للنساء، و٧٧ عاما للرجال.

وقال جينس كوندروب رئيس وحدة التغذية الصحية في مستشفى الجامعة الوطنية للدانمرك، ان اسلوب حياة الدانمركيين المنغمس في الملذات يجر عليهم مشكلات صحية أخرى.

فمتوسط الفترة الزمنية التي يعيشها مرضى السرطان الدانمركيون بعد العلاج، ومعدل بقاء الدانمركيين على قيد الحياة داخل وحدات العناية المكثفة يقلان بشكل كبير عن مثيليهما في أي مكان في المنطقة الاسكندنافية، كما قال الدكتور، الذي يحمل الوجبة الفقيرة في عناصرها الغذائية والتدخين مسؤولية هذا الوضع.

وبالرغم من حملات التوعية من المضار الصحية للتدخين باهظة التكلفة الا ان الدسم لا زال يشكل ٤٠ في المئة من السعرات الحرارية اليومية لتوليد الطاقة في الجسم، كما ان ثلث السكان على الاقل يدخنون علبة سجائر واحدة على الاقل يوميا.

دعوة للاكثار من الخضار

وقال فاي هانسين هويك، صاحب سلسلة محال سوبر ماركت نيتو التي تعد جزءا من امبراطورية توفر ٢٥ في المئة من غذاء البلاد معلقا: «لدينا عدد كبير من الحملات التي تناشد الناس تناول كمية أكبر من الخضروات، ولكن اذا كنت قد واجهت يوم عمل شاقا، فانك تعود الى البيت وأنت بحاجة لتناول شيء طيب المذاق، فالمذاق هو المهم حقيقة، وعدد كبير من الآباء يشترون أشياء ليست جيدة لأطفالهم، مثل الكولا والحلوى، وذلك لأنهم يشعرون بالانهاك ولا يريدون الاستماع للأبناء وهم يبكون». وحاول نيتو طرح منتجات قليلة الدسم ضمن بضائعه قبل سنوات قليلة، ولكن لم يبع منها الا القليل، وتم التخلص من معظمها على حد قول هانسين هويك.

ان مزارع الالبان والخنازير طغت منذ زمن طويل على الاقتصاد الدانمركي، حيث توفر حوالي ٩٠ في المئة من الناتج المعد للتصدير، فالدانمرك التي تنتج ٢٠ مليون خنزير في العام تقدم أفضل نوعية لحم مملح لديها الى بريطانيا لخدمة ملايين وجبات الافطار الانجليزية التقليدية، كما ان جبنة الزبد الدانمركية تعد صنفا مشهورا عبر أوروبا بسبب نكهتها الخفيفة وسرعة ذوبانها. لكن ذلك التركيز على بيع الافضل هو الذي يترك السوق المحلية تتغذى على ما يسميه الطاهي هينريك بوسيرب «الأطعمة المرفوضة» فمع ذهاب افضل أنواع اللحم للخارج فان ما يترك للمستهلك الدانمركي هو فقط ما يريده المشتري الاجنبي. وعلق بوسيرب على ذلك بالقول: «لدينا وجبات سريعة وطعام غث، وفول صويا ينتج في المعامل، وخضروات تأتي من هولندا لم تر الشمس مطلقا، تسمى أطعمة طازجة ويمكن أن تبقى لمدة ٣ شهور في البراد، لذلك فان الناس لم يعودوا يهتمون بما يضعونه في أفواهم».


تربية الاغنام لتأمين وجبة دسمة

▫ اعداد رفيق الجرجاوي
▪ عن لوس أنجلوس تايمز


شباب صينيون يتابعون أسعار الاوراق المالية

صحافة × صحافة

في الصين الشعبية

الدعوة للانفتاح على الاسواق العالمية لا تطال الثقافة والافكار السياسية

■ بينما لا يتردد الزعماء الصينيون في ارسال أشهر أنصار الديموقراطية وحملة شعارها الى السجن، يعمدون أيضا وبكل هدوء لتضييق الخناق على المفكرين الليبراليين والصحافيين والناشرين، ففي خلال الاسابيع الاخيرة اغلق قسم الدعاية السياسية في الحزب الشيوعي الصيني دار نشر في بكين وصحيفة مغامرة في مدينة جو نجرهو في جنوب البلاد.

كما أرسل قسم الدعاية رسائل تحذير صارمة لبعض المجلات والصحف التي ابتعدت كثيرا عن الخط المرسوم لها، وأصدرت أوامر بطرد بعض المحررين والكتاب من وظائفهم وتم وقف توزيع بعض الكتب التي تدعو لتوفير بدائل سياسية أو تتعرض لمواقف سيئة في تاريخ الحكم الشيوعي، وتعكس الحملة «اهتمام القيادة» الصينية باستقرار البلاد في مواجهة ارتفاع معدل البطالة واحتجاجات العمال والمزارعين.

ويبدي المسؤولون الصينيون تخوفا من احتمال حدوث أعمال شغب وانشقاق في الذكرى العاشرة يونيو القادم لمذبحة ساحة تيانانمن التي ارتكبت اثر خروج مظاهرات طلابية معارضة، كما يبدي المسؤولون ايضا قلقهم من احتمال خروج تظاهرات في اكتوبر القادم في الذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وفي العام الماضي، كان الليبراليون الذين يرغبون بفتح المزيد من النقاشات بشأن البدائل السياسية يقومون باختبار حدود وأبعاد الاحاديث العامة، لكن خلال اللقاءات الاخيرة قال عدد من الباحثين ومحرري الصحف أنهم يشعرون الآن بتقلص تلك الابعاد.

وفي الوقت ذاته استوقفت بعض الكتابات واللقاءات المتحررة نسبيا تبعا للمعايير الصينية، وقال بعض أولئك الكتاب الصينيين أنهم يجدون الصين تعيش مرحلة تحول كبير.

ونظرا لأن عددا من الكتب والمجلات والصحف تعالج في هذه الايام موضوعات حساسة، فان الاجراءات القمعية تبدو عشوائية، ولم يأت ذكر تلك الاجراءات في الصحف الصينية الكبرى، لكن الاخبار تنتشر بسرعة وتأمل السلطات أن تؤدي تلك الممارسات للايحاء للبعض بوجوب توخي الحذر.

في هذا السياق قال ليوجانينج، المنظر السياسي في الاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية وكبير محرري مجلة الفكر السياسي، لا اعتقد بأن حركة قمع عام ستلحق بالمفكرين الليبراليين، لكن لربما يضيقون الخناق على الاصدارات الجديدة، مما يصعب على الكتاب مسألة نشر أفكارهم».

وقال بعض المفكرين الذين نشرت اخبارهم وآراءهم صحف أجنبية انه في الصين يوجد اليوم عدد من المفكرين المتلهفين لنشر أخبار جديدة وعدد من القراء المتشوقين للاطلاع عليها، خاصة في ظل انتشار دور النشر، ولذا لربما افتقرت الحكومة الصينية للقدرة على قمع تلك التوجهات وما يتفرع عنها من نقاشات وتبادل آراء.

وحتى قبل للمواقف الحكومية الاخيرة، لم يكن باستطاعة الكتاب الصينيين بحث السياسات التعددية او امكانية انهاء هيمنة الحزب الشيوعي على السلطة. ورغم ذلك كان العام الماضي هادئا نسبيا مع صدور المزيد من الكتب التي بحثت قضايا كالفساد والجريمة وآثار العديد من الاستراتيجيات الاقتصادية المتنوعة، وكتب تحدثت عن طبيعة الديموقراطية.

وبدورها كانت تلك الكتب أشبه بقاعدة قدمت مادة بحث في الجامعات والمعاهد العلمية في الصين، وقد منعت الحكومة تداول مجموعة صغيرة من الكتب التي تعتبرها مثيرة للجدل ومسببة لمشاكل داخلية.

وفضحت بعض الصحف والمجلات في جميع أنحاء الصين ممارسات وتجاوزات بعض المسؤولين وكشفوا النقاب عن فشل بعض السياسات المحلية ويقود الحملة ضد الناشرين والصحف الصينية دينج كوانجين مدير قسم الدعاية السياسية وكبير مستشاري الرئيس جيانج زيمين.

وربما كانت أشد خطوة هو وقف اصدارات واحدة من أجرأ وأوسع دور النشر شهرة في الصين، وتمت تلك الخطوة في بداية شهر يناير الماضي وأجبر أكبر وأشهر محررين في تلك الدار على كتابة ما يسمى بـ «النقد الذاتي» وهو أسلوب شيوعي قديم استخدم لاكراه الافراد على الاقرار بأخطائهم الايديولوجية. وقد أفشى بتلك المعلومات مسؤولون تحدثوا بشروط اخفاء أسمائهم.

وأصدرت دار نشر الصين اليوم، ومقرها في بكين وتعمل تحت سلطة وحدة الاعلام التابعة للحزب الشيوعي الصيني عددا من الكتب التي حظيت في العام الماضي بأوسع دائرة نقاش، وكان أشهر تلك الكتب هو «الشرك الصيني» ويحفل بتحليل مدهش للفساد المستشري في المؤسسات الحكومية. كما نشرت دار نشر الصين اليوم كتاب السيوف المتقاطعة، والذي يحفل بهجوم حاد على من لا يزال في الصين يعارض الاتجاه نحو اقتصاد السوق ومنح أبناء الشعب بعض الحريات الاجتماعية، كما صدر كتاب «الصين السياسية» وهو مجموعة من المقالات المتعلقة بالتحول السياسي كتبها باحثون ومسؤولون سابقون.

ولكن السلطات الصينية سرعان ما أمرت بوقف الطبعة الثانية لكتاب «الصين السياسية» بعد ان بيعت جميع نسخ الطبعة الأولى وعددها ٣٠ ألف نسخة.

كما منعت كتب أخرى صدرت مؤخرا من قبل ناشرين آخرين، وفيها مقالات سياسية أو معارك فكرية.

وهكذا لا تمانع الحكومة الصينية في اصدار الكتب التي تدعو للانفتاح على الأسواق العالمية وتغيير بعض أساليب العيش في بلد المليار نسمة، لكن كل ما هو يقترب من السياسة الرسمية في شؤون الحكم وادارة البلاد من قبل الحزب الشيوعي المهيمن على السلطة فانه ممنوع من النشر او التداول ولا يحق للقراء الاطلاع عليه.

▫ عن: نيويورك تايمز سيرفيس
▫ ترجمة: ميسون جحا

هل يضطر توني بلير لعقد زواج الجنيه الاسترليني على اليورو الأوروبي؟

عن الايكونومست البريطانية

قالوا

■ ان اللبنانيين لن ينتظروا لجنة تفاهم ابريل ولم يراهنوا على صدور بيانات ضبط النفس الممهورة بالأختام الدولية. ولم يعتمدوا منطق الاستهلاك للشعارات والبيانات فاندفعوا مواطنين موحدين وطلابا من كل الجامعات لنزع الأسلاك واستعادة أرنون. ان الذين حرروا أرنون من الاحتلال الاسرائيلي وجهوا الى العالم رسالة لبنانية جامعة مفادها أن أرضنا لنا وكلنا مقاومة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي.

الوزير اللبناني سليمان فرنجية

■ يجب على الرئيس ميلوسيفيتش ان يفهم بان الوقت حان لضبط النفس وليس للقمع، واذا لم يفعل ذلك فان حلف شمال الاطلسي على استعداد للتحرك، ان مصلحتنا الوطنية العليا تحتم علينا بوضوح ان نضمن انتهاء الاضطرابات التي يعاني منها اقليم كوسوفو، اما اذا استمرت هذه الاضطرابات فانها بكل تأكيد ستجذب اليها كلا من البانيا ومقدونيا، مما يعني احتمال تأثير ذلك على دولتين من حلفائنا وهما اليونان وتركيا، كما قد يؤدي النزاع في كوسوفو الى امتداد حدة التوتر الى البوسنة مما سيعرض المكاسب التي تحققت هناك للخطر».

- الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

■ اننا نحتفظ بموقعنا في اعلان الدولة الفلسطينية واذا لم نعلن ذلك يوم ٤ مايو فاننا ستعلنه في الوقت المناسب الذي نراه نحن ونحدده، وهذا لا يعني اننا لن نقوم بخطوة ما على هذا الطريق يوم ٤ مايو، نحن لا نتحدث عن تراجع أو التخلي عن هذا اليوم او هذا الهدف وهو اقامة الدولة الفلسطينية ولكننا لا نريد ان نتصرف كمن رسم دائرة حول نفسه واعتبر ان خروجه منها مسألة صعبة لا يجب القيام بها.

- ياسر عبدربه وزير الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

■ اذا كانت مشكلتنا الحادة كعرب ومسلمين كانت وما زالت منذ قرنين من الزمن مع الغرب الاستعماري، فان ذلك يجب ان لا ينسحب على بقية صور الغرب بنفس المقدار والشدة من العداوة والنقمة. وعلى الخطاب الاسلامي كما الخطابات الأخرى في الساحة العربية، ان تتأنى في اطلاق الاوصاف القصوى والاستعدائية والارتجالية، رحمة بأفرادها ومحازبيها ومجتمعاتها على حد سواء، اذ ان غياب الرشد عن الخطاب لا يعمم سوى تزييف الوعي. فالقول الخفيف والتعميمي الذي يردده قصير النظر بأن الغرب عدونا الدائم، هو تحالف موضوعي مع مقولات هانتنغتون حول صراع الحضارات، وهو الصورة النظيرة لمقولته «الاسلام عدونا الدائم».

- خالد الحروب، كاتب فلسطيني مقيم في بريطانيا

■ قد يكون اعتقال أوجلان فرصة نادرة للأكراد للقيام بجردة شاملة للغايات والأهداف والطموحات على ضوء «الواقعية السياسية، ذلك ان سيرة القيادات الكردية ليست مشجعة، في حين ان لدى الشعب الكردي كوادر واعية مؤهلة لتوظيف الظروف من أجل نقلة نوعية في الفكر والرؤية الكردية، وهذا يتطلب استعداد هذه الكوادر للقيام بدورها العضوي.

رغدة ضرغام.. كاتبة صحافية

لأجل التنوع والحاجة:

إصدارات جديدة وتطورات مهمة في الصّحافة السّورية

■ دمشق - علي الراقي:

■ في سورية توجد الصحف المركزية الثلاث «تشرين، الثورة، البعث» تصدر جميعها في دمشق، ولفترة طويلة ساد التشابه شبه التام بين هذه الصحف الثلاث سواء من حيث الرسالة التنموية والسياسية والرياضية والاقتصادية و... حتى عدد الصفحات التي بقي حتى منتصف العام الماضي (١٢) صفحة لكل جريدة، وحتى حوالي السنة تقريباً لم يكن في سورية مجلة سياسية ثقافية شاملة منذ أكثر من نصف قرن، صحيح هناك مجلات تصدر عن بعض المنظمات الشعبية، إلا أنها محدودة الانتشار ولا تتميز بمواصفات المجلة السياسية الدولية الشاملة. حتى بداية التسعينات، فقد شهدت الصحافة السورية تنوعاً وتطوراً سواء من حيث زيادة عدد الصفحات، أو اصدار ملاحق، ومجلة واحدة هي «تشرين الاسبوعي» التي تحقق الآن توزيعاً لا بأس به... حول هذه الاصدارات الجديدة والتطورات المهمة في الصحافة السورية.

يقول أمين تحرير «تشرين الأسبوعي» أحمد صوافه: اصدار المجلة جاء قبل عام من الآن لتسد نقصاً في الاعلام السوري عموماً والصحافة خصوصاً، وذلك في غياب مطبوعة أسبوعية تتوجه لكل بيت وعائلة في سورية، لتكون صوت سورية، أو منبر سورية السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية وأبناء الجالية السورية والعرب في المغترب. فبعد سلسلة من التجارب والدراسات صدر العدد الأول من هذه المطبوعة أوائل آذار (مارس) من العام الماضي ١٩٩٨، ويضيف لقد دخلنا التجربة مستندين إلى تجارب غيرنا الناجحة في إصدار مطبوعة تلبي حاجة القارئ وتؤدي دورها الإعلامي على أكمل وجه. والآن يجري العمل في مجلة «تشرين الاسبوعي» بالتمة شبه كاملة وبتكنولوجيا متطورة. ومن حيث التوجهات المهنية الصحافية والموضوعات التي تتناولها المجلة، فإننا جزء من مؤسسة «تشرين» التي تصدر إضافة إلى تشرين الاسبوعي، جريدة تشرين اليومية، وجريدة «سيريا تايمز» باللغة الانكليزية وتساهم أيضاً في المشروع القومي الرائد «كتاب في جريدة» الذي يصدر عن اليونسكو. ومجلة تشرين الاسبوعي ملونة من الغلاف إلى الغلاف وقد استقطبت العديد من الأدباء والكتاب السوريين والعرب، وتطبع الآن «٠٠٠...» نسخة أسبوعياً» وعدد الصفحات «٨٠» صفحة موزعة على الشؤون السياسية والمحلية وخدمات اقتصادية وتجارية وتهتم كثيراً بالملف الثقافي والاجتماعي والقضايا الفنية والرياضية والصحية والمعلوماتية، ونركز على الاستطلاعات والتحقيقات واللقاءات على المستويات كافة المحلية والعربية والدولية. نحن جزء من منظومة اعلامية سورية وعربية ندعو باستمرار إلى وحدة الموقف الاعلامي العربي تجاه كل ما يعترضنا من أحداث وتطورات وتحديات.

تنوع على صعيد الملاحق

وكانت جريدة الثورة أيضاً قد أصدرت منذ فترة ملحقاً ثقافياً، عن هذه التجربة يقول المشرف على إصدار الملحق الشاعر مفيد فنة: انطلاقاً من حرص وزارة الاعلام في المساهمة مساهمة فعالة في حياتنا الثقافية والاعلامية والتنموية فقد شهدت صحافتنا تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وقد أصبحت جريدة الثورة تصدر يومياً بـ(١٦) صفحة أي اضفنا أربع صفحات تهتم بالجوانب الاجتماعية والعلمية والرياضية، كما أصدرت ملحقاً ثقافياً ملوناً يصدر صباح كل أحد وينصرف اهتمامه في القضايا الثقافية المتنوعة، إضافة الى التوسع الملحوظ في صحف المحافظات بزيادة أربع صفحات لكل جريدة في (حلب وحمص واللاذقية وحماه) التي تتبع جميعها مؤسسة الوحدة، وفيما يخص الملحق الثقافي بأبوابه البينة يلبي حاجة القارئ المهتم بالثقافة، واستطاع أن يكون نافذة واسعة لإبداعات جيل الشباب الذين لا تجد ابداعاتهم منابر كافية لاستيعابها، والملحق في كل عدد اطلالة على الثقافة العالمية، ومن خلال هذه الاطلالة يستطيع القارئ أن ينهل من معين الثقافة العالمية بأنواعها كافة. ويضيف الشاعر «فنة» إصدار الملحق كان حاجة ملحة في إطار النهج الاعلامي الواسع النطاق في سورية، ومن خلال مطالعة أرقام توزيع الملحق نلاحظ أنه لا يوجد مرتجعات أبداً.

وعن جريدة «البعث» الملحق الاقتصادي، يقول المشرف على إصداره علي عبود: في البداية كان لدى هيئة تحرير «البعث» أفكار أخرى لإصدار ملاحق أسبوعية بعناوين كلها جديدة سواءً في الاطار الثقافي أو الاجتماعي، ولكن الرأي استقر أخيراً على «البعث الاقتصادي» لأن سورية تحتاج إلى مطبوعة اقتصادية تسد الفراغ القائم على صعيد المطبوعات الاقتصادية: نحن لا نقول إن المادة الاقتصادية كانت غائبة عن ساحة الاعلام السوري، بل على العكس، فالمواد التي تنشر في صحفنا يغلب على معظمها الطابع الاقتصادي، وتخصص صحفنا أيضاً صفحة اقتصادية من صفحاتها ما نريد قوله ان الصفحات الاقتصادية في صحفنا المحلية مهمة وهي صفحات ضرورية للقارئ والمتخصص معاً، ولا بد من زيادة عددها كما تفعل الصحف الأخرى. لكن هذه الصفحات الاقتصادية ليست بديلاً للمطبوعات الاقتصادية المستقلة لذلك جاء «البعث الاقتصادي» ليملأ فراغاً كان سائداً. ورغم الخوف في البداية من أن لا تتوفر مواد محلية لتغطية الجانب الأهم من مواد «البعث الاقتصادي» باعتباره المجال الوحيد الذي نستطيع التميز فيه، وكان الخوف أيضاً من عدم التجاوب من قبل الجهات الرسمية في تزويدنا بالمعلومات اللازمة، وكان هناك خوف ثالث من عدم استجابة الكتاب الاقتصاديين في التعاطي مع القضايا الاقتصادية المحلية لكننا فوجئنا بالاهتمام الكبير الذي أحدثه «البعث الاقتصادي» وكانت المفاجأة الأهم بروز كتاب اقتصاديين كتبوا ولا يزالون في الملحق للمرة الأولى، فقد وجدوا في «البعث الاقتصادي» المنبر الذي يطرحون فيه أفكارهم وآراءهم. لقد أردنا أن يكون هذا الملحق منبراً يشجع الآراء الاقتصادية والحوار مع الآخرين وتقديم وجهات النظر التنموية المختلفة والحريصة على تسافي هذا الوطن.

الصحافة الرياضية

وعن تطورات الصحافة الرياضية السورية يقول سكرتير تحرير جريدة «الاسبوع الرياضي» والمشرف على «الموقف الرياضي» الأستاذ غانم محمد: لم تكن أخبار الرياضة غائبة عن صفحات الصحف الصادرة في سورية لكن في البداية لم تكن منتظمة ومستقرة لا في مكانها ولا في حجمها. وكان في النصف الثاني من العام ١٩٥٥، المجاهد السوري والمربي الأستاذ محمد كامل البني أول من أسس صحيفة رياضية في سورية وسماها «الأسبوع الرياضي» ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن وهي منتظمة وفي العام ١٩٦٢، أصبح للاسبوع الرياضي زميلة أخرى وهي «الرياضة» وتصدر صباح كل يوم ثلاثاء والصحيفتان خاصتان في ملكيتهما وفي العام ١٩٦٣، ظهرت إلى النور صحيفة «الموقف الرياضي» عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة، وفي العام ١٩٨٢، أصدرت منظمة الاتحاد الرياضي العام في سورية صحيفة رياضية ناطقة باسمها وهي «الاتحاد» وجميعها اسبوعية إلا أن «الاتحاد» تصدر ملحقاً من أربع صفحات كل يوم ثلاثاء إضافة لصدورها الأساسي يوم السبت... هذا من حيث الكم ويضاف إلى ذلك صفحة أو صفحتان في كل جريدة وثمان ساعات إذاعية ومثلها على شاشة قنوات التليفزيون السوري. أما من حيث المضمون والدور فتكاد تكون الصحافة الرياضية هي الأكثر نجاحاً والأوسع انتشاراً والأقرب لمفهوم المدرسة الصحافية الدقيقة من حيث المراقبة والمتابعة والطرح والتأثير في مجريات الرياضة، إذ لاتوجد أية اشارات حمراء تعيق عملها وتقف في وجهها، وبإيجاز يمكن تحديد مكانة ودور الصحافة الرياضية في سورية بأنها أداة فاعلة في آلية العمل الرياضي وتلمح على أماكن الضعف والخلل في مسيرة الرياضة السورية وتلمح في ذلك حتى يتم تجاوزها وهذا ماحدث العام ١٩٩٦، حين أثرت الصحافة الرياضية على أعلى سلطة تشريعية في سورية وهو مجلس الشعب «البرلمان» واستجاب لمطالبها وتدخل لحل مسألة الفساد الكروي آنذاك، واليوم تقود حملتها ضد واقع رياضي سيئ وبانتظار إحداث أثرها الإيجابي قريباً، أي كان تطور الصحافة الرياضية في سورية، تطوراً في المتابعة والنقد وسوية مميزة في المهنية، ومن جهة انتشار هذه الصحافة فهي على الشكل التالي، جريدة الاتحاد «٥٠» ألف نسخة كل يوم سبت و«٣٠» ألف نسخة كل يوم ثلاثاء ولا توجد مرتجعات، جريدة الموقف الرياضي «٣٦» ألف نسخة كل يوم سبت ولا توجد مرتجعات، جريدة الاسبوع الرياضي «١٥٠٠٠» نسخة ومعظمها اشتراكات، جريدة الرياضة «١٠٠٠٠» نسخة وتعتمد على الاشتراكات أيضاً.


الصحافة الرياضية تطور في الممارسة المهنية

سباق محموم بين مطاعم بيروت:

تنافس على المذاق والشبان يأكلون على طريقتهم

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بين كل مطعم ومطعم في بيروت هناك مطعم آخر، وقد لا يخلو اي مبنى في بيروت من مطعم ولو بحجم قبضة اليد، هناك علاقة ما بين اللبناني والمطعم لا احد يعرف سرها، وهي علاقة من شقين:

الأولى: فكرة انشاء مطعم كمشروع تجاري... وهي فكرة تلاحق اللبناني مثل الهجرة تماماً، لهذا نرى ان معظم اللبنانيين حتى الذين وصلوا الى سن التقاعد سرعان ما يرون من انشاء مطعم ما ... فكرة مغرية وتزداد لدى المقيمين في الخارج.

الثاني: علاقة اللبناني بالمطعم حيث يجذب المطعم على مختلف أشكاله وتميزه اللبناني حتى ولو اضطر هذا الاخير لان يستلف ثمن وجبة في هذا المطعم او ذاك. وتحولت زيارات المطاعم عند بعض اللبنانيين الى نوع من الادمان بل هي جزء من العادات والطقوس التي لا يحيد عنها البعض.

وقد يكون المشهد طريفاً وغريباً في آن حيث تزدحم المطاعم بالزبائن خاصة يومي السبت والاحد ويضطر البعض الى تسجيل حجوزاتهم المسبقة ولا يعكس المشهد في عشرات او مئات المطاعم حقيقة الازمة المعيشية او الاقتصادية التي يعاني منها اكثر من ٧٠ بالمئة من اللبنانيين هذه الايام.

والمائدة في المطاعم اللبنانية مكلفة حيث تتراوح بين ١٠ الى ٧٠ دولاراً للشخص الواحد وتزداد كلما امتلك المطعم شهرته وجودته.

لكن المنافسة الحادة بدأت بين كلاسيكية المطاعم اللبنانية وما يريده الجيل الجديد من الشبان الذين يفضلون الاكلات والوجبات السريعة ولهذا سجل هذا الجنوح نحو انشاء مئات المطاعم الصغيرة التي تهتم بالهمبرغر والبيتزاء وحتى المشويات على الطريقة اللبنانية ولكن باسلوب جديد معلب بحيث لا يجلس البعض لساعة او ساعتين خلال تناول وجبتهم. بل تتحول صالات المطاعم الحديثة والوجبات الغربية الى نوع من اللقاء حيث تكتمل سينوغرافيا المكان بشاشات تلفزيونية وبعض اجهزة الكومبيوتر وتسهيلات لاستخدام الانترنت كنوع من جذب الزبائن.

ويجد الشباب بعض المتنفس في هذه المطاعم الى جانب انها ارخص بنسبة تزيد على الخمسين بالمئة من المطاعم العادية.

ويبدو ان فارق السن يلعب دوراً مهماً في فرز المطاعم اللبنانية، فمعظم رواد المطاعم الكلاسيكية والتي تعرف بالمطبخ اللبناني هم من الذين تزيد اعمارهم على الخامسة والعشرين فيما يلاحظ ان بعض المطاعم الشهيرة يقصدها (رجال ونساء من طبقة معينة واعمار تكاد تزيد على الخمسين).

ويسعى القيمون على المطاعم الكلاسيكية الى جذب الزبائن بطرق عديدة منها (اختراع تشكيلات جديدة من الاطعمة) واذا ما تميز هذا المطعم او ذاك بتشكيلة جديدة سرعان ما تسرق الفكرة لتصبح معممة خاصة وان احداً لا يستطيع «احتكار» ذلك او تسجيل هذه الاكلة او تلك باسمه الخاص.

وتشير الاحصاءات الى ان حوالي ٣٥ بالمئة من اللبنانيين يداومون على تناول اطعمتهم في مطاعم مختلفة في مستوياتها. ويدفع اللبناني شهرياً مبلغاً يتراوح بين ١٠٠ و٥٠٠ دولار ثمناً لذلك. فيما يتناول ٢٥ بالمئة من اللبنانيين في المدن اكلات سريعة بين الهمبرغر والبيتزا والسندويشات ويدفع هؤلاء حوالي ٢٠٠ دولار شهرياً ثمناً لذلك. ويمكن القول ان في مدينة بيروت وحدها ١٣٥٠ مطعماً بينها ١٥٠ مطعماً من الدرجة الجيدة فيما تتراوح النسب الاخرى بين مطاعم صغيرة تنتشر في الاحياء او مطاعم سريعة.

وبرزت أخيراً ظاهرة المطاعم الجوالة والتي تعتمد على الطريقة الاميركية حيث نشأت هذه المطاعم في «كرفانات» يتنقل بها اصحابها وفق (حركة السوق) خاصة خلال الاعياد والعطلات والاجازات الاسبوعية. وتفخر بعض المطاعم الشهيرة في انها تزود بيوت وقصور كبار المسؤولين. وتتعهد ايضاً اقامة الحفلات والولائم لهم خاصة خلال شهر رمضان حيث يتسابق العشرات منهم الى التعاقد مع هذا المطعم او ذاك لتقديم وتنظيم وجبات الافطار.

وفي المساء تتبدل التقديمات حيث تبرز ظاهرة العشاء على ايقاع غنائي وهذا ساعد على نشوء ما يشبه (الميليشيا الغنائية) لمطربين من الصف الثاني والثالث والذين تنحصر مهماتهم في الغناء مع موعد العشاء في بيروت ومعظم المدن والأطراف.

اذا أردت الاحتفال بالألفية الجديدة في بريطانيا... فابحث عن بلد آخر؟!

■ لندن - محمد كركوتي

■ في بريطانيا بات كل شيء مرتبطاً بالألفية، من «وباء الألفية» إلى «صرح الألفية» إلى «جنون الألفية» إلى «نهاية العالم في الألفية» إلى «بريطانيا الألفية» إلى «بريتش الألفية»، إلى آخر ما يرتبط بهذه المناسبة التاريخية. وقلما تجد في بريطانيا من لا يهتم بحلول الألف الثالثة بعد الميلاد حتى من دون قصد.

[illegible] قضاء ليلة رأس السنة المقبلة [illegible] قضية العمر بالنسبة للبريطاني بصرف النظر عن وضعيته المالية والاجتماعية. ويسعى كل [illegible] الانطلاق [illegible] قبل عدة أشهر بحجز أماكنهم في الفنادق والمطاعم والنوادي [illegible] لقضاء ليلة العمر، أو «ليلة الألفية».

فهذا الاقبال التاريخي على أماكن الاحتفالات دفع القائمين عليها إلى رفع الأسعار بصورة جنونية [illegible] على أولئك الذين تأخروا في الحجز حتى الآن. وحتى الأشخاص الذين حجزوا بالفعل قبل أشهر طويلة من حلول الألفية دفعوا ضعف ما يدفعونه عادة في ليالي رأس السنة السابقة. فقد أظهر احصاء جديد، أن ٥ بالمئة فقط من المطاعم والفنادق في بريطانيا التزمت بأسعارها المعروفة، بينما قامت النسبة الأخرى برفع الأسعار الى الضعف أو أكثر.

ويكتسب هذا الاحصاء مصداقية، لأن هيئة الفنادق والسياحة البريطانية الرسمية هي التي قامت به، وحصرت على معرفة حركة الأسعار من الآن وحتى ٣١ ديسمبر المقبل. والمثير في هذا الاحصاء، أنه أظهر أن ٢٥ بالمئة من الفنادق والمطاعم البريطانية ستغلق قاعات الاحتفال ليلة رأس السنة، بينما لم يقرر بعد حوالي ١٧ بالمئة من المطاعم الضخمة التي توفر الوجبات للفنادق ما إذا كانت ستغلق في ذلك اليوم أم لا.

ونظراً لتاريخية الاحتفال، فان معظم الفنادق والمطاعم باتت محجوزة ولايمكن أن ترتبط بحجوزات جديدة، خصوصاً وأن الأشخاص الذين حجزوا فيها قبلوا الزيادة الرهيبة في الأسعار دون أي اعتراض من هيئة الفنادق والسياحة البريطانية. وقد أعلنت ١٣ بالمئة من هذه الأماكن أنها ستفتح أبوابها للاحتفال في ليلة رأس السنة المقبلة، للحفلات الخاصة، وبذلك تكون أكثر تحديداً وحرصاً في الليلة الموعودة.

أما بالنسبة للمطاعم والفنادق التي قررت عدم العمل في هذه الليلة، فانها وجهت اللوم الى ارتفاع أجور العاملين في الليلة المذكورة، وهو أمر لاتستطيع مجاراته. وعلى هذا الأساس فان ثلث هذه المحلات تجد من الآن صعوبة في اقناع العاملين فيها بالعمل في ليلة رأس السنة، حتى وان عرضت عليهم أجور اضافية. وبالفعل قامت ادارات هذه المحلات بعرض ضعف الأجور ليلة الاحتفال على العاملين فيها.

وفي استطلاع آخر أجري في أوساط البريطانيين، فان نسبة قليلة جداً لا تزيد عن خمسة بالمئة أعلنت أنها ستحتفل بحلول الألفية الجديدة في «المنزل»، بينما قررت الغالبية العظمى قضاء هذه الليلة في الفنادق والمطاعم، بما في ذلك الفنادق خارج حدود بريطانيا وتحديداً في الدول الأوروبية القريبة من المملكة المتحدة «فرنسا، هولندا وبلجيكا».

وعلى الرغم من حمى هذا الاحتفال، الا أن عدداً من نواب مجلس العموم البريطاني، طالبوا الحكومة بالتدخل لضبط الأسعار الخيالية، على اعتبار أن ذلك لا يتناسب. ودخل الفرد في البلاد، كما أنه يتعارض مع بعض القوانين المرعية في هذا المجال. الا أن أحداً لايتوقع أن تتدخل الحكومة في هذا المجال، مستندة في ذلك على تاريخية الاحتفال، باعتباره حالة خاصة جداً لن تتكرر سوى مرة كل ألف سنة. ويتوقع الخبراء أن تزدهر السوق السوداء مع اقتراب نهاية العام الحالي. أي أن يقوم الأشخاص الذين حجزوا أماكنهم في المطاعم والفنادق ببيع حجوزاتهم الى آخرين بأسعار خيالية. تماماً كما يحدث عادة في الحفلات الغنائية والمسرحية الضخمة. ولاتتدخل السلطات البريطانية عادة في انهاء أو تحديد السوق السوداء.

على كل حال... كل شيء بات مرتبطاً بالألفية في بريطانيا. فحتى السياسيين ربطوا قراراتهم المصيرية بحلول الألفية الجديدة وعلى رأسهم رئيس الوزراء توني بلير، الذي وضع مشروعاً متكاملاً لتحديث بريطانيا في الألف الجديدة، ينال من وحدة المملكة المتحدة، سواء بانشاء البرلمان الاسكوتلندي المستقل أو الجمعية العمومية المستقلة في ويلز. فضلاً عن الخطوات العملية لاستقلال اقليم ايرلندا الشمالية. بل يشمل المشروع تعديلات تنال من المؤسسة الملكية، وتحديداً من مجلس اللوردات الذي يمثل رمزاً ملكياً تاريخياً في البلاد. انها الألفية في بريطانيا.. سياسياً واجتماعياً واحتفالياً وعلمياً.. الى آخره.

ندوة بحثية تكشف تاريخ النشاط الصهيوني في العراق

■ بغداد - «الاتحاد»

■ كشفت ندوة خاصة بالنشاط الصهيوني في العراق للفترة من ١٩٢٩ - ١٩٥٨ عن تمتع يهود العراق بمنزلة كبيرة من الثراء من خلال سيطرتهم بنسبة ٩٥٪ من النشاط الاقتصادي في الربع الاول من هذا القرن برغم انهم لا يشكلون سوى نسبة ٢٪ من سكان العراق وقتذاك.

وبين د. احمد عبدالقادر القيسي في بحثه المقدم في اطار الندوة المذكورة التي اقامها مركز دراسات وبحوث الوطن العربي التابع للجامعة المستنصرية ان اليهود فرضوا سيطرتهم على الدور التجاري في تلك الفترة خصوصاً تصدير الانتاج الزراعي العراقي الى الخارج.

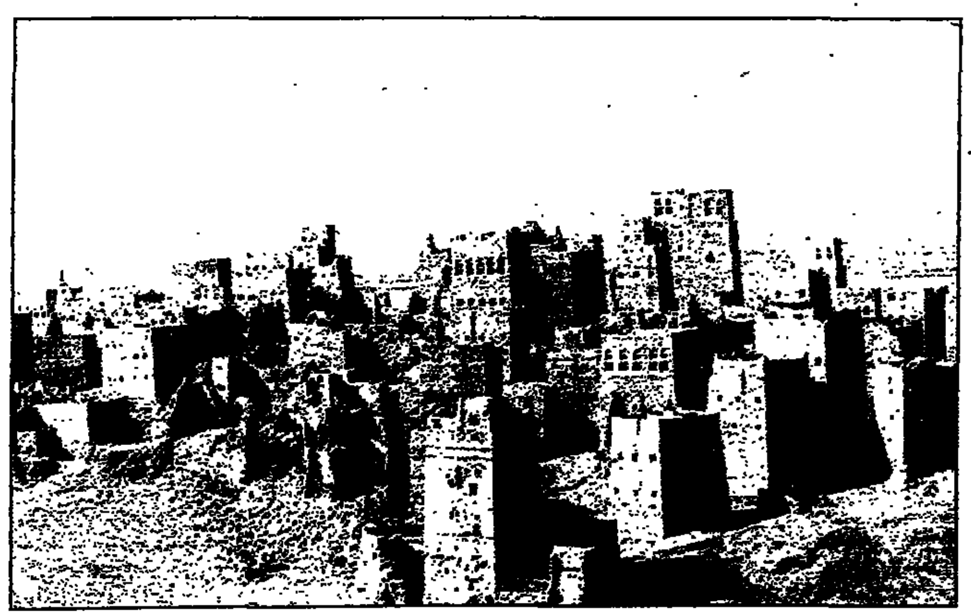
وبلغت نسبة الملكية الزراعية لليهود في البصرة ٢٠٠٪ في حين تناقصت الملكيات الزراعية للمسلمين في البصرة من ٩١٪ الى ٥١٪ خلال العام نفسه. وشهد حكم الملك فيصل الاول العام ١٩٢١ فترة ذهبية لليهود ونشاطهم الاقتصادي حيث شملهم الملك برعاية خاصة وكان «ساسون صيقل» اول وزير مالية يهودي في العراق، وبلغت توظيفات اليهود العراقيين المالية في المؤسسات الصهيونية العام ١٩٢٠ اوج نشاطها، وتضاعفت التبرعات لليهود في عهده الى ٣٠٠٪ من مجموع تبرعات العالم، وارتفعت الى ١٧,٥٪ في العام ١٩٢٦ واحتل العراق المرتبة الثانية بعد اميركا في نصرة الحركة الصهيونية العام ١٩٢٤.

واشار البحث الى انه برغم مهارة اليهود في التجارة منذ اقدم العصور، الا انها مهارة خالية من المبادئ والاخلاق الشريفة للمهنة. حيث تركزت اغلب ملكيات اليهود في الاراضي الزراعية والعقارية على جانبي الفرات ساعدهم في ذلك الوكالة اليهودية آنذاك وتأسيس شركة بغداد الجديدة العام ١٩٤٥ برأسمال بلغ مليون دينار ومساهمة يهودية لاكثر من ٧٥٪ وكانت صاحبة مشروع بناء مدينة عصرية بدل بغداد القديمة (بغداد الجديدة حالياً) لاحكام السيطرة عليها بالاضافة الى محاولة تملك الاراضي الزراعية بطرق مختلفة، ولقب (خلا صبحي) وهو تاجر يهودي ومن اشهر العوائل الثرية في العراق بأنه ملك الديوانية «محافظة القادسية حالياً في العراق».

ولعل من تأثيرات وجود اليهود في العراق انقراض الصناعات الحرفية وعدم نشوء صناعة محلية، وتشجيع البرجوازية والنزعة الاستهلاكية كذلك تأسيس مصارف منذ العام ١٨٩٩ في العراق بفروع عدة في الوطن العربي وسخروا هذه المصارف لخدمة المصالح اليهودية، وبلغت امكانية اليهود المالية والاقتصادية العام ١٩٤٨ بحدود ٥٥ مليون جنيه استرليني. اما النشاط الثقافي لليهود العراقيين فقد تجلى في المجال التعليمي، ويشكل العام ١٨٦٤ علماً هاماً في حياة يهود العراق. فقد تأسست في ذلك العام ولاول مرة في العراق مدرسة حديثة وهي خاصة باليهود وتابعة لجمعية الاليانس «الاتحاد الاسرائيلي». وكانت تعد الثالثة من نوعها في العالم بعد مدرستي باريس وفلسطين، مما يدلل على الاهمية الفائقة التي كان يحتلها يهود بغداد لدى هذه الجمعية لكثرة عددهم حيث كانوا يشكلون في ذلك الوقت ربع سكان بغداد العاصمة. وكان للطائفة اليهودية في العراق حتى العام ١٩٥٠ «١٩٠» مدرسة اهلية اربع منها تعتمد على واردات اوقافها، اما المدارس الاخرى فمعظمها لا اوقاف لها، بل كانت تعتمد الاعانات. وكانت وزارة المعارف العراقية تتولى الاشراف على هذه المدارس، ولم يكن مسموحاً تأسيس أي من هذه المدارس الا باجازة خاصة من الوزارة. ومع ان الاغراض التي انشئت من اجلها مدارس الطائفة اليهودية في العراق كانت تركز على الجانب التعليمي والاعداد للارتقاء في السلم الوظيفي في ادارات الدولة الا ان انظار الجمعيات الصهيونية لم تكن غافلة عن الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه المدارس مستقبلاً في احتضان الفكر الصهيوني والترويج له. فعلى سبيل المثال بدأت مدارس الاليانس في العراق تدريس مادة التاريخ اليهودي، وهي اول مؤسسة تعليمية يهودية تنحو هذا المنحى الخطير. واوضحت الباحثة د. فوزية صابر في بحثها المقدم الى الندوة ان جمعية الأليانس ذكرت في احدى نشراتها الصادرة لعام ١٩٢٠ الأسباب التي دفعتها للاهتمام بهذا الجانب. اذ جاء فيها: «نحن نرغب في ان يكرس المدرسون مخن عنايتهم واهتمامهم لتدريس التاريخ اليهودي. اذ لم يكن احوج منهم اليوم الى معرفة ماضيهم، ولمعرفة ذلك السجل الطويل الحافل بالالم والعذاب الذي لقيه اجدادهم». ولا شك ان الجمعيات الصهيونية حاولت منذ البداية استغلال المدارس لنشر بذور الفكر الصهيوني بين طلبتها. وتكشف شهادة كاتب يهودي من العراق الاساليب التي كانت تخطط لها الجمعيات الصهيونية في مجال تربية الناشئة اليهودية فيقول: «ان الطفل الصغير يقرأ وهو في سنيه الاولى كتبا عبرانيا طبعته له جمعية صهيونية في فلسطين بحيث ينشأ الطفل على روح صهيونية صرفة. اذ يتقزز من منظر اي عربي، وينفر من كل ما يسمى وطنا عربياً. وعلى اية حال فان الدوائر العراقية المسؤولة كانت ترقب باهتمام النشاط الصهيوني الذي كان يتسلل الى المدارس اليهودية في العراق».

ففي العام ١٩٢٩ صدر قانون وزارة المعارف الذي تم بموجبه منع كل الامور التي يكون من ورائها آثار سلبية مثل اثارة التفرقة والشقاق بين ابناء الوطن الواحد. فضلاً عن منع الدعاية السياسية والحزبية. حيث تم لاول مرة فرض مراقبة الحكومة على المدارس كافة في العراق للتأكد من تقيدها بالنتائج التي وضعتها وزارة المعارف لها بما فيها المدارس اليهودية. وبموجب قانون المدارس الأجنبية. فقد قلصت ساعات التعليم الديني في المدارس اليهودية وكذلك اللغات الأجنبية وان تكون دروس التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية في المدارس اليهودية باللغة العربية بواسطة معلمين او مدرسين عراقيين من غير اليهود.


اليهود العراقيون يمارسون شعائرهم الدينية في الكنيس اليهودي ببغداد



٢٣٪ من الاناث يتعرضن للختان في اليمن

■ صنعاء - جمال فاضل:

■ لا نعلم نحن نصف النساء اليمنيات شيئاً عن ختان الاناث، ولكن رغم الجهل المنتشر بهذه العادة إلا ان نسبة النساء اللواتي تعرضن لعملية الختان تشير حسب راي المهتمين الى خطورة الأمر. وأكدت دراسة حديثة ان ٢٣٪ من النساء أجريت لهن عمليات الختان لكنها تختلف من اقليم الى آخر وترتفع في محافظات الساحل بينما تقل في اقليم الهضبة والصحراء.

ويعتقد اليمنيون أن الختان عادة افريقية انتقلت الى اليمن من الجوار وانتشرت بين سكان السواحل في الحديدة، تعز، عدن، حضرموت والمهرة. وتعلل الدكتورة نجيبة عبدالله مديرة الرعاية الصحية الأولية والانجابية بوزارة الصحة انتقالها بسبب الهجرات الداخلية الى المدن والمناطق الجبلية.

على أن نوع الختان في اليمن ما زال مجهولاً للباحثين كون الدراسة الأولى التي تناولت هذه القضية أثارت أسئلة أكثر مما قدمت اجابات.

وتقول الدكتورة نجيبة عبدالله لـ «الاتحاد» أن دراسة ميدانية ثانية يبدأ العمل فيها في يوليو القادم ستجيب عن الأسئلة التي أثارتها دراستها الأولى.

وكانت الدراسة السابقة تناولت الختان احصائياً لكنها فجرت أكثر من قضية منها ان نسبة تراجع العادة بطيء جداً لكنه يعود الى الارتفاع عند الفئة العمرية ١٥ - ١٩ سنة. وتكشف الدراسة تناقص الرؤى عند النساء بحسب تعرضهن للعملية. فاللاتي أجري لهن الختان يؤيدن بنسبة ٩ نساء مقابل واحدة عارضت استمرار الختان بينما تعارض ٩ نساء من اللاتي لم تجر لهن العملية مقابل واحدة تحبذ استمرارها. وتعارض ٢٥٣٥ امرأة من ٥٢٩٣ استجبن للاستبيان استمرار الختان مقابل ٤١٪ يوافقن على الاستمرار و ١١,١٪ من دون موقف.

وترى ٤٦٪ من المستحسنات استمراره في الطهارة سبباً لذلك و٣٣٪ لأن الدين يأمر بذلك وترفضه ٣٢٪ من المعارضات باستمراره لأنه حسب رأيهن ضد الدين، وبينما تراه الريفيات في المناطق المنتشرة فيها انه من التقاليد الجيدة وتؤكده التقاليد كسبب للاستمرار عند نحو ثلث المستحسنات ترفضه ٦٨٪ من اللذين يفضلن الالغاء لأنه من العادات والتقاليد السيئة و ٨,٩ لأنه يسيء الى كرامة المرأة و ١٢٪ لمضاعفاته الطبية و ٣٪ لأنها تجربة مؤلمة.

وتقول الدكتورة نجيبة أن الموقف من الختان سيبقى سلبياً حتى الانتهاء من الدراسة القادمة والتي سيتم فيها استبيان أنواع الختان ثم راي الرجال وكذا رجال الدين.

وكان الختان للاناث قد منع لأول مرة في تهامة بعد حرب الزرانيق ولذلك يبدو السبب خلف احاطة فئات الاناث بالسرية فقط ٣٪ أجريت لهن العملية في مؤسسات صحية بينما الباقي ٦٨٪ عن طريق الدايات و٢٪ (الحلاق) و ١٩٪ بواسطة الجدة او احدى القريبات، واغلب الختان يتم فيما بعد الأسبوع الأول ٨ - ١٠ أيام من الولادة.

وتجري الأبحاث الجديدة بمعونة منظمات أميركية حيث ينتظر التوقيع على مشروع الدراسة التالية هذا الشهر مع مؤسسة أميركية.

هكذا من الأصل

صحتك في رحلة العمر إلى الأراضي المقدسة (٢ - ٣)

المسموح والممنوع في السفر بالطائرات والسيارات

مستلزمات الإسعافات البسيطة وأكياس معالجة الجفاف في حقيبة الحاج

اعداد: صلاح الحفناوي

■ اذا كنت ممن يستعدون لرحلة العمر إلى الاراضي المقدسة... فبعد التأكد من لياقتك الصحية لتأدية الفريضة... وبعد الحصول على اللقاح الواقي من مرض الحمى المخية الشوكية... فأنت بالتأكيد تفكر في وسيلة السفر الى الاراضي المقدسة... هل تسافر بسيارتك الخاصة؟... أم تسافر بالبر ضمن الرحلات الجماعية التي ينظمها مقاولو الحج... أم تسافر بالطائرة؟

ومن هذه التساؤلات نبدأ هذا الجزء الثاني من التحقيقات حول السلامة الصحية خلال الحج.

في البداية يؤكد الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي ان اختيار وسيلة السفر يجب ان يتناسب مع الحالة الصحية للحاج... فإذا كان الاصحاء يستطيعون اختيار أي وسيلة للسفر... فإن بعض الحالات المرضية تفرض على الراغب في الحج وسيلة سفر دون غيرها.

وعلى سبيل المثال فإن السفر الى الاراضي المقدسة بالطائرات اقل مشقة من جميع وسائل الانتقال الاخرى... إلا أن السفر بالطائرات له شروط تتعلق بالحالة الصحية للمسافر.

فإذا كنت ستسافر بالطائرة... فعليك أن تجيب عن بعض التساؤلات قبل اتخاذ هذا القرار... ومن هذه التساؤلات على سبيل المثال:

هل تعاني من الحساسية الشعبية «الربو»؟... واذا كانت الاجابة بنعم... فهل تعاني من نوبات الربو «الازمات» المتكررة الحادة؟... واذا كانت الاجابة بنعم ايضا... فإن السفر بالطائرة قد لايتيح لك فرصة تلقي العلاج في الوقت المناسب اذا مافاجأتك «أزمة» حادة وأنت على متن الطائرة... لأن العلاج في مثل هذه الحالة قد يتطلب الاستعانة بجهاز لمعاونة التنفس ومعالجة سريعة... وهو أمر غير متوفر بالطائرات... في حين أن نقاط الاسعاف والرعاية الصحية تكون متوفرة دائما على الطرق السريعة وعلى مسافات متقاربة... فالافضل في هذه الحالة - كما يقول الدكتور السيد بلاسي - وبعد استشارة الطبيب الذي يشرف على علاجك ان تسافر بالسيارة... بشرط ألا تقود السيارة بنفسك وأن يكو سفرك ضمن رحلة جماعية.

أما الذين أصيبوا بجلطة حادة في احد الشرايين التاجية... فهؤلاء لاينصحون بالسفر جوا قبل مرور حوالي شهرين على الاصابة بالجلطة والشفاء من أزمتها الحادة.

ومن موانع السفر بالطائرة كذلك انخفاض نسبة الهيموجلوبين بالدم أو خضاب الدم إلى أقل من ٦٠ بالمئة... ومن الموانع ايضا الحساسية الشديدة أو رشح الانف الشديد والاضطرابات التنفسية الحادة المصحوبة بنوبات تهيج وعنف.

أما اذا اخترت السفر منفردا أو مع بعض أفراد اسرتك بسيارتك الخاصة... فإن الدكتور محمود الشيخ استشاري الانف والاذن والحنجرة بمستشفى النور بأبوظبي يقدم لك مجموعة من النصائح المهمة... يقول: قد يصاب بعض المسافرين للحج عن طريق البر - نتيجة الجلوس الطويل في السيارة - بتورم في القدمين وآلام عضلية في الساقين... حيث يؤدي الجلوس الطويل في السيارة وبوضع معين إلى حدوث ضغط على الاوعية الدموية وخاصة الاوردة التي تحمل الدم الى القلب... وتكون هذه الاعراض أكثر وضوحا عند المصابين بتمدد الاوعية الدموية أو مايعرف بدوالي الساقين... وكذلك عند الاشخاص الذين يعانون من البدانة المفرطة... وعند كبار السن...

وفي هذه الحالة ينصح المسافر بتحريك القدمين أثناء الجلوس... ومن التمارين الرياضية البسيطة والمفيدة في مثل هذه الحالات... تحريك مؤخر القدم إلى أعلى عن طريق رفع الكعب مع تثبيت أصابع القدم على الارض... ثم العكس بضغط الكعب على الارض ورفع الاصابع مع النصف الامامي للقدم إلى أعلى... إن هذا التمرين البسيط يساعد على تحريك عضلات الساقين فينشطها ويساعد على رفع الدم داخل الاوردة في مساره الطبيعي.

ويجب أن تكون السيارة - يضيف الدكتور محمود الشيخ - مكيفة الهواء... وأن تكون مقاعدها مريحة... فإذا كانت السيارة غير مكيفة - وهو أمر غير مستحب - أو اذا تعطل التكييف... فإن على الحاج ان يحرص على ترطيب الذراعين والرأس والوجه بالماء أو بفوطة مبللة من وقت إلى آخر للوقاية من الانهاك الحراري خصوصا في الطقس الحار... وعلى المسافر ان يحاول قدر الامكان ان تكون السيارة المستعملة في السفر ذات لون فاتح... وبالطبع فإن اللون الابيض هو أفضل الوان سيارات السفر... فالصبغ الفاتح يعكس أشعة الشمس ويقلل من درجة الحرارة داخل السيارة.

ويقدم الدكتور حسان إمام اخصائي طب وجراحة العيون مجموعة اخرى من النصائح للمسافرين بالسيارات... يقول لكل مسافر بالسيارة.

احرص على اجراء فحص شامل وصيانة شاملة للسيارة قبل السفر حتى لا تتعرض لأي مشكلات في الطريق تعوقك عن إكمال الرحلة.

واحرص كذلك على ان تتوقف عدة مرات أثناء الرحلة... وان تغادر السيارة للسير عدة دقائق لتحريك المفاصل وتنشيط الدورة الدموية... واذا شعرت في أي لحظة برغبة ولو بسيطة في النعاس... توقف فورا لتأخذ قسطا من الراحة... فالاغفاءة اللحظية اثناء القيادة هي اخطر مايمكن ان يتعرض له أي مسافر بالسيارة.

وحاول - كلما أمكن ذلك - الاستغناء عن الحذاء... وتجنب الملابس الضيقة أثناء الجلوس في السيارة خلال الرحلة.

وفي حالة دخول أجسام غريبة في العينين مثل الاتربة... فيكفي ملء فنجان نظيف بماء نظيف وفتح العينين فيه... ثم استعمال قطرة مطهرة.

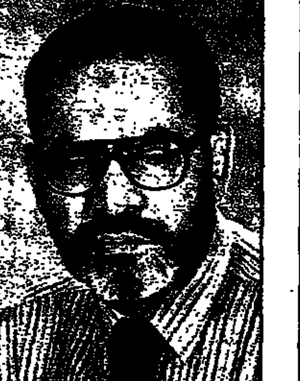
وقد تؤدي أشعة الشمس إلى حدوث احتقان في الجفون... ولهذا يفضل استعمال نظارات شمسية ملونة.

ويجب تجنب حبس البول لمدة طويلة أثناء السفر - للاحتفاظ بالوضوء مثلا - لأن ذلك يؤدي إلى احتقان الجهاز البولي ككل... ومن ثم تزايد احتمالات الاصابة بالالتهابات البولية.

ويضيف الدكتور حسان إمام: الصداع اثناء ركوب السيارة عارض يختفي غالبا بالراحة ولا يلزم له دواء... وآلام الظهر البسيطة تزول بالحركة من وقت إلى آخر... والاحساس بالدوار والغثيان والرغبة في القيء من الاعراض التي يمكن تجنبها بتناول الدواء الخاص بالوقاية من «دوار البحر» أو الدوار الحركي قبل ركوب السيارة بنصف ساعة... ويجب ان يحرص المسافر بالسيارة على عدم التعرض للتيار الهوائي المستمر أثناء السفر... وأخيرا من المهم جدا استعمال حزام الأمان... فالرحلة طويلة ومفاجآت الطريق أمر محتمل مع زحام السيارات المتجهة الى الاراضي المقدسة.

ويضيف الدكتور عمار الأمير أخصائي جراحة الفم والاسنان: من النصائح المهمة التي نوجهها لكل من يعتزم تأدية فريضة الحج ان يحرص على اصطحاب حقيبة يد صغيرة بها مجموعة من الادوية الضرورية لمواجهة أي موقف طارئ وذلك بالطبع حتى يتوجه الى مقر الفريق الطبي أو أقرب مركز طبي... وبالاضافة الى الادوية التي يتناولها الحاج بانتظام اذا كان يعاني من مرض مزمن مثل أقراص علاج السكري أو أدوية اخرى... ننصح الحاج بأن يأخذ معه أكياس معالجة الجفاف... وهي متوفرة في الصيدليات... فإذا شعر المسافر ببداية أعراض الانهاك الحراري يقوم باستخدام محتوى احد هذه الاكياس مذابا في الماء لتعويض السوائل والأملاح التي يفقدها الجسم... وكذلك أقراص مسكنة بسيطة كالبنادول والاسبرين لعلاج حالات الصداع والارتفاع البسيط في حرارة الجسم... ومجموعة اسعافات بسيطة مكونة من شاش معقم وقطن طبي ورباط لاصق (بلاستر) ومطهر طبي للجروح وقربة بلاستيكية لعمل كمادات الماء المثلج في حالة الاصابة بالانهاك الحراري.





د. السيد بلاسي



د. محمود الشيخ





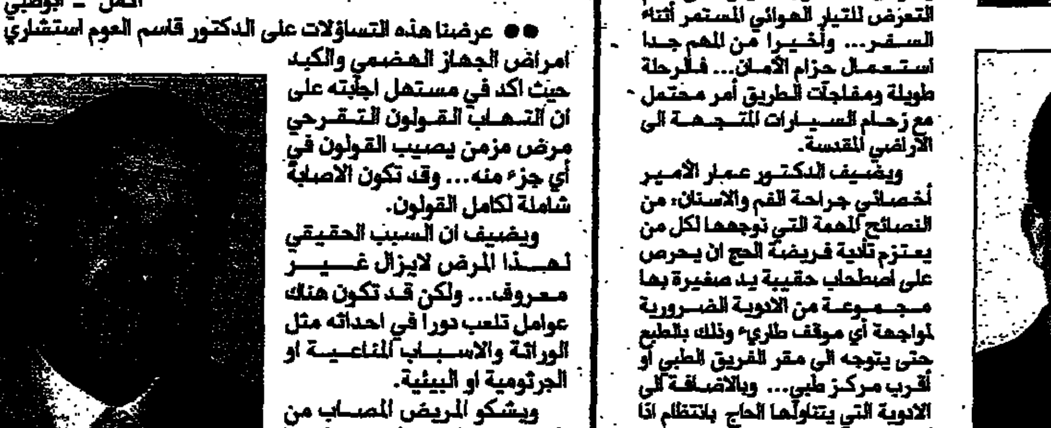
د. حسان إمام



د. عمار الأمير

عزيزي القارئ

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



سؤال في الطب

التهاب القولون التقرحي
أسباب غامضة وعلاج طويل

● منذ اصابة شقيقي الاكبر قبل خمس سنوات بمرض التهاب القولون التقرحي تحولت حياته الى سلسلة متصلة من المعاناة بسبب آلام البطن التي لا تحتمل والانتفاخ والاعراض الاخرى التي لاتتوقف الاخلال برنامج العلاج المكثف ثم لاتلبث ان تعود فور توقف العلاج... فما هي اسباب الاصابة بهذا المرض؟... وهل هو مرض وراثي؟... ولماذا لايستجيب للعلاج؟... وماهو الجديد في علاج هذا المرض؟

أكمل - أبوظبي

●● عرضنا هذه التساؤلات على الدكتور قاسم العوم استشاري امراض الجهاز الهضمي والكبد حيث اكد في مستهل اجابته على ان التهاب القولون التقرحي مرض مزمن يصيب القولون في أي جزء منه... وقد تكون الاصابة شاملة لكامل القولون.

ويضيف ان السبب الحقيقي لهذا المرض لايزال غير معروف... ولكن قد تكون هناك عوامل تلعب دورا في احداثه مثل الوراثة والاسباب المناعية او الجرثومية او البيئية.

ويشكو المريض المصاب من تكرار نوبات الاسهال... وغالبا ما تكون الفضلات ممتزجة بالدم... ومن الاعراض كذلك آلام أسفل وجانبي البطن مع شعور بالاجهاد المستمر والتعب العام... وقد يترافق مع فقر دم مزمن.

د. قاسم العوم

ويمر المرض بفترات هجوع أو كمون وفترات اشتداد... وقد تحدث ثورات حادة للمرض قد تكون خطيرة او مهددة للحياة.

ويضيف الدكتور العوم: هناك عدة أدوية تستخدم في العلاج قد تعطى عن طريق الفم أو على شكل حقن شرجية... ومن هذه الادوية الكورتيزون وهيدروكسي سالييلك أسيد وغيرها... وهناك العلاج الجراحي الذي قد يكون الاختيار الاخير في بعض الحالات.

والمهم في هذا المرض هو ضرورة المراقبة الدورية واجراء فحص بمنظار القولون بمعدل مرة كل عام... واخذ العينات من مناطق الالتهاب وفحصها مجهريا وذلك لأن امكانية الاصابة بسرطان القولون تزداد بشدة لدى المصابين بهذا المرض.

جراحة الأوعية الدموية تنطلق إلى القرن القادم

عالم عربي يطور جراحة جديدة لدوالي المريء في الأطفال

ترقيع الشرايين من الداخل... تحول جذري في المفاهيم الجراحية

■ نحن نعرف الكثير عن تصلب الشرايين التاجية وعن جلطات الشرايين المغذية لعضلة القلب... ولا نعرف سوى القليل جدا عن أمراض ومشاكل الاوعية الدموية الاخرى... ونحن نسمع كثيرا عن جراحات ترقيع الشرايين التاجية... ولا نسمع بالقدر نفسه عن جراحات ترقيع شرايين الجسم الاخرى... حتى أن تخصص جراحة الاوعية الدموية لايزال مجهولا بالنسبة للكثيرين.

هذه الحقيقة كانت نقطة البداية في المحاورة مع واحد من ابرز جراحي الاوعية الدموية في الوطن العربي والعالم... وهي المحاورة التي كشفت الكثير من الحقائق حول احدث تقنيات العلاج الجراحي لدوالي المريء عند الاطفال... وحول أسباب وعلاج دوالي الساقين... وحول اساليب جراحية جديدة في مجال زراعة الاعضاء... وحول تضيق الشريان السباتي المغذي للدماغ... وجلطات الساقين... وتمدد الشريان الاورطي البطني والذي يسبب - من بين أعراضه العديدة - آلاما في الظهر تتشابه في الكثير من الاحيان مع آلام الديسك أو الانزلاق الغضروفي... وحول التطور المذهل الجديد في جراحات توسيع وتسليك وترقيع الشرايين من داخلها أو مايعرف بالجراحة «داخل الشريان»... والكثير من الحقائق والمعلومات الاخرى.

أما السؤال الاول الذي طرحناه على البروفيسور عبد القادر عبد الفتاح قطب استاذ الجراحة العامة والاوعية الدموية بكلية طب جامعة القاهرة... فكان حول الجراحة التي تحمل اسمه ليس فقط في المراجع الطبية ولكن ايضا على شبكة الانترنت... وهو بالتحديد مادفعنا إلى إجراء هذه المحاورة معه... سألنا البروفيسور قطب عن «عملية قطب».

يقول: عملية قطب هي تقنية جراحية جديدة لعلاج دوالي المريء ودوالي المعدة عند الاطفال علاجا نهائيا آمنا مع تجنب مضاعفات الأساليب الجراحية وغير الجراحية الاخرى... وقبل ان نستعرض تفاصيل هذه الجراحة نستعرض أولا بعض الحقائق حول دوالي المريء والمعدة بشكل عام... وعند الاطفال بشكل خاص والاساليب العلاجية التي كانت متاحة قبل تطوير العملية الجديدة التي حملت اسم «قطب» في المراجع العلمية.

هناك أسباب عديدة للاصابة بدوالي المريء والمعدة... منها تليف أو مرض في الكبد.. أو وجود عيب في الاوعية الدموية المتجهة للكبد... وفي الاطفال فإن السبب الشائع للاصابة بدوالي المريء والمعدة هو وجود عيب في الاوعية الدموية المتجهة للكبد أو مايعرف بسبب «ماقبل الكبد»... ويحدث ذلك نتيجة أسباب عديدة... منها حدوث التهاب في الحبل السري بعد الولادة... ينتقل إلى الداخل محدثا جلطة في الوريد البابي مما يؤدي الى حدوث انسداد في هذا الوريد... ومن ثم يؤدي إلى حدوث الدوالي بالرغم من سلامة الكبد نفسه وعدم وجود أي مشكلة فيه... وتؤدي هذه المشكلة الخطيرة إلى متاعب هائلة سواء للطفل أو لاسرته... ولنا أن نتخيل طفلا صغيرا في سنوات عمره الاولى يتعرض لقيئ دموي بسبب الدوالي لندرك أبعاد هذه المشكلة.

وتحتاج هذه الحالة إلى تدخل علاجي فوري لحقن الدوالي باستخدام منظار الجهاز الهضمي... وفي حالة ظهور الدوالي النازفة في المعدة فإن الامر يصبح بالغ الصعوبة.

ويؤدي تكرار حقن الدوالي إلى العديد من المضاعفات مثل تضييق المريء والعديد من المشكلات الصحية الاخرى الناتجة عن السبب الاصلي للمشكلة وهو انسداد الوريد البابي... ويضاف الى ذلك ان تكرار نزف الدوالي يقتضي تكرار نقل دم للطفل وهو مايحمل احتمالا - ولوضئيل - للعدوى بالفيروسات الكبدية... وهكذا يبدأ الطفل رحلة العلاج بكبد طبيعي ليصبح فيما بعد بكبد مريض... وتبقى برغم ذلك مشكلة الاطفال الذين لايستجيبون للعلاج بحقن الدوالي والذين يتعرضون لنزف متكرر خصوصا من دوالي المعدة... وهنا يصبح التدخل الجراحي هو الحل. ويضيف البروفيسور عبد القادر قطب: العلاج الجراحي لهذه الحالة كان يعتمد منذ العام ١٩٧٤ على اسلوب جراحي ابتكره طبيب أمريكي اسمه «وارين» وطبيب من اصل مصري اسمه «سلام» وهي العملية التي تعرف باسم «وارين - سلام»... واستمر الاعتماد على هذه العملية حتى أواخر الثمانينات... وفي مصر توسعنا في اجرائها باعتبارها افضل من تقنيات جراحية سابقة كانت تعرض المرضى لاضرار شديدة في مراكز الذاكرة بالدماغ... ولكن مع الوقت اكتشفنا ان عملية «وارين - سلام» تؤدي إلى اصابة بعض من تجرى لهم لاضطرابات شديدة في الذاكرة... ولذلك توقفنا عن اجرائها وعدنا إلى الاعتماد على العلاج بالحقن لأن اضطراب قدرة الطفل على الاستيعاب والتذكر تعني تدمير مستقبله العملي... وكان السؤال الذي يؤرقنا هو: ماذا نفعل للاطفال الذين لايستجيبون للحقن وفي الوقت نفسه نخشى عليهم من عملية «وارين - سلام» والتي قد تعرضهم الى شكل من اشكال الاعاقة الذهنية؟.



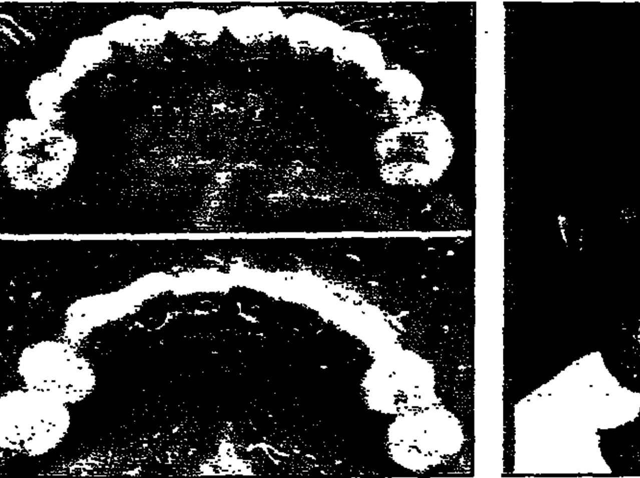
د. عبد القادر قطب.

وهنا بدأت - يقول الدكتور قطب - في البحث عن اسلوب جراحي جديد يعالج سبب الدوالي في الاطفال ويحافظ على قدراتهم الذهنية ويتلافى المضاعفات والعيوب الاخرى للاساليب الجراحية الشائعة... وبعد تجارب طويلة توصلت إلى التقنية الجراحية التي اصبحت تعرف باسم «عملية قطب»... وفي هذه العملية نقوم بتحويل مجرى الوريد القادم من الدوالي «الوريد المعدي التاجي الايسر... وذلك عن طريق توصيله بالوريد الكظري الايسر أو الوريد القادم من الغدة الكظرية اليسرى... بحيث يأخذ الدم من الوريد المعدي التاجي الايسر وتحويله الى الوريد الكلوي الايسر... وعندما اجرينا هذه العملية في الاطفال حققت نجاحا كبيرا وأدت إلى اختفاء احتقان المعدة ودوالي المعدة والمريء.

وكان أهم مايميز هذه العملية التغلب على مشاكل ومضاعفات جميع وسائل العلاج الاخرى... فهي تقضي على الدوالي النازفة بشكل كامل ونهائي.. وهي لاتؤثر بأي شكل من الاشكال على الذاكرة ولا تسبب أي نوع من المضاعفات الاخرى...

وقد اجريت هذه العملية حتى الآن لحوالي ٢٠ طفلا... وحققت نجاحا فائقا... حتى أننا نفكر الآن في انشاء مركز تخصصي عالمي لاجراء هذه العملية يستقبل الاطفال المحولين اليه من كل بلاد العالم.

اما الحديث عن التطور في جراحات الاوعية الدموية الاخرى فسوف نستكمله في الجزء الثاني من هذه المحاورة بإذن الله.



تطور كبير في عمليات زرع الاسنان.



قبل وبعد المرحلة الاولى من جراحة الترميم.

من أجل ابتسامة مشرقة دائمة

تقنيات جراحية دقيقة لترميم عظام الفكين

د. الجابي: فم بدون أسنان... الزرع هو الحل

■ خلع الاسنان... أو حشو المتسوس منها... وربما علاج نزيف اللثة... وأحيانا تقويم الاسنان المعوجة لاستعادة الابتسامة المشرقة... هذا هو كل مايعرفه الكثيرون عن تخصص طب الأسنان... أما الحقيقة... فلا تزال غائبة... خصوصا في مجتمعاتنا العربية... فتخصص طب الاسنان أصبح يضم عشرات التخصصات الفرعية... وبعضها يتعامل مع حالات جراحية شديدة الصعوبة والندرة.

وفي هذه المحاورة مع واحد من كبار اساتذة الطب المتخصصين في جراحات الفم والفكين نستعرض جانبا من مظاهر التطور الدرامي في هذا التخصص الدقيق ونتوقف أمام نماذج من الحالات الصعبة والنادرة التي خضعت للعلاج بواسطة جراحات ترميم عظام الفكين.

في البداية يقول البروفيسور خيري الجابي استاذ الجراحات الترميمية للفكين وزراعة الاسنان بجامعة دمشق ان الجراحة الترميمية للفكين هي جراحة عظمية لثوية لتعويض مايفقد من عظام الفكين نتيجة حادث او بسبب الاستئصال الجراحي كما في بعض حالات السرطان أو نتيجة فقد الاسنان أو أمراض اللثة... وعلى سبيل المثال فقد خضع مريض في الخامسة والستين من العمر لاستئصال القسم الامامي من الفك العلوي بسبب ورم سرطاني واسع... وبدون الجراحة الترميمية لتعويض الجزء المفقود من الفك تصبح حياة المريض شديدة الصعوبة... حيث يعاني من صعوبات في النطق والمضغ والبلع بالاضافة الى التشوه الكبير الذي يؤثر على حالته النفسية وقد يصل الامر الى حد الاصابة بالاكتئاب... وهنا تتضح أهمية الجراحة الترميمية التي تقدم الحل لمثل هذه المشكلة... حيث يتم خلالها تعويض الجزء المفقود من الفك بوسائل عديدة منها استخدام طعم عظمي من الكتف مع شريحة عضلية من العضلة العريضة الظهرية... أو استخدام استعاضة صناعية من سبيكة خاصة... وبعد هذه المرحلة تبدأ عملية زرع الاسنان في الفك البديل.

ويضيف الدكتور خيري الجابي ان تطبيقات الجراحة الترميمية للفكين عديدة ومتنوعة... وهي تمثل احد التخصصات الجراحية الدقيقة المنتمية الى تخصص طب وجراحة الفم والاسنان... وهناك أيضا عمليات غرس أو زرع الاسنان والتي تطورت بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية سواء من ناحية التقنيات الجراحية أو المواد المستخدمة.

ومن الحالات المهمة التي تتطلب علاجا جراحيا دقيقا حالات فقد العظم الفكي بعد خلع الاسنان... والمعروف ان وظيفة العظم السنخي في الفكين هي حمل ودعم الاسنان الطبيعية... وعند خلع سن أو عدة أسنان يفقد هنا النسيج العظمي وظيفته وبالتالي يحدث امتصاص وتآكل فيه قد يصل إلى ٣٠ بالمائة من حجم العظم السنخي الاولي... وينتج عن ذلك ضمور الانسجة اللثوية الرخوة أو دخولها ضمن الجوف العظمي السنخي المتآكل وتملؤه... وتمنع بذلك حدوث ترميم عظمي طبيعي في هذا التجويف.



د. خيري الجابي

كما يحدث الامتصاص العظمي الفكي أيضا نتيجة استخدام أطقم الاسنان لسنوات طويلة... وهو مايفسر اتساع طاقم الاسنان وحركته وعدم ثباته بشكل متزايد بعد عدة سنوات ومن ثم صعوبة استخدامه... ويحتاج علاج هذه الحالة إلى مايعرف في طب الاسنان اليوم بعملية تحريض العظم السنخي على اعادة التشكل... أو التشكل العظمي الموجه... وهو يعني باختصار شديد تحريض العظم الطبيعي على اعادة ترميم نفسه باستخدام تقنيات جراحية متعددة... وهو يعتمد في مبدئه على فصل اللثة جراحيا عن العظم السنخي الذي تغطيه بواسطة أغشية كولاجينية أو معدنية... لاعطاء فرصة للعظم المتآكل للقيام بعملية الترميم الذاتي عن طريق تشكيل عظم جديد بمساعدة الخلايا العظمية... ويحتاج ذلك الى فترة تتراوح بين ٦ الى ٨ أسابيع... وتعتبر هذه التقنية الجراحية من التقنيات الحديثة جدا في مجال جراحات ترميم الفكين... وقد بدأ تطبيقها لاول مرة في اوائل العقد الحالي... مع حدوث تطور تقني مهم في تصنيع الاغشية الكولاجينية والمعدنية... وقد كان الاستخدام الاول لهذه الاغشية متركزا على الجراحات اللثوية حول الاسنان الطبيعية لترميم العظم السنخي المتآكل... ثم انتقل استخدامها بعد ذلك الى جراحات ترميم العظم المفقود بعد خلع الاسنان كعلاج تحضيري مهم لعمليات زرع أسنان صناعية ثابتة.

وقد تطورت جراحات ترميم عظام الفك المتآكلة بشكل كبير... وأصبحت نسبة نجاحها تصل - كما يؤكد الدكتور خيري الجابي - الى ١٠٠ بالمائة في حال انتقاء المريض المناسب...

وهناك حالات مرضية تحول دون اجراء هذا النوع من الجراحات الترميمية الفكية.. ومنها على سبيل المثال الاصابة بمرض السكري أو الروماتيزم أو أمراض استقلاب أو تمثيل الكالسيوم والتي تؤثر بشكل كبير على صحة الفم.

وتحتوي المادة المستخدمة في عمليات ترميم الفك على الكالسيوم والفوسفات والتراتينج والسيليكيا... وبعض هذه المواد تؤخذ من مصدر حيواني كمرجان البحر... أو آدمي... أو صناعي... وعموما يجب ان تكون هذه المواد مقبولة من الناحية البيولوجية من الجسم بحيث يرفضها او يتفاعل معها... وان تكون غير قابلة للامتصاص السريع بحيث تتيح فرصة كافية لخلايا العظم الطبيعي لكي تحيط بها وتستبدلها بعظم طبيعي جديد. وردا على سؤال حول البدائل المتاحة أمام الشخص الذي يفقد جميع اسنانه سواء بشكل طبيعي أو نتيجة حادث أو بسبب مرضي آخر يقول البروفيسور خيري الجابي: هناك العديد من البدائل... منها على سبيل المثال أطقم الاسنان الكاملة... واذا كان طاقم الاسنان غير مريح بالنسبة للمريض... فيمكن ان تجرى له عملية زرع أسنان كاملة أو جزئية تساعده على تثبيت الطاقم الكامل حسب حالة العظم في الفكين.

ومما لاشك فيه ان الأسنان الطبيعية في الفم نعمة من الله سبحانه وتعالى... ويجب المحافظة عليها بكل الوسائل الممكنة... ولكن في حالة فقد السن الطبيعية لأي سبب من الاسباب نتيجة اهمال أو مرض... فاننا ننصح أطباء الاسنان باجراء تطعيم عظمي مباشرة بعد خلع السن... كي لايفقد المريض فرصته في الاستفادة من اجراء تعويض صناعي مثل زرع سن بديل في المستقبل وحتى لا يحتاج إلى اجراء تطعيم لثوي عظمي آخر.

نشّال يرفض ادخال الطعام الحرام الى جوفه!



■ حقق الشاب نجاحاً يكاد يكون منقطع النظير، فقد تحسنت حالته بفضل مهاراته الاجرامية المتميزة التي أدت الى تدفق الأموال بين يديه الأمر الذي شجعه على التمادي في غيه، والافراط في اجرامه حتى صارت سمعته ملء الأسماع والأبصار. الغريب ان هذا الشاب ينبذ العنف تماماً، مع ان حياته في كثير من الأحيان تكون عرضة للخطر، لكنه يستغل ذكاءه ويستفيد بخفة يده بصورة رهيبة، بما يتيح له تجريد ضحاياه من كل ما بحوزتهم من نقود ومتعلقات أخرى ذات قيمة، من دون أن يشعروا بأي شيء ينبههم اليه أو يثير شكوكهم فيه. انحرف عبدالقادر وانجرف الى سبيل الخطيئة منذ فشله في استكمال مرحلة التعليم الابتدائي ثم فصل من المدرسة في أعقاب انقطاعه عنها، وأخيراً وفاة والده التي جعلته يشعر بأنه تحرر من جميع القيود، وانه ليس لأحد سلطان عليه.

ويتباهى عبدالقادر بأنه من أمهر النشالين المحترفين، وان له سجلاً قاتم السواد، ويكفيه شرفاً - على حد قوله - أنه «دوخ» رجال الشرطة لعدة سنوات، وأطار النوم من عيونهم وذلك لفشلهم في ملاحقته وعجزهم عن القبض عليه متلبساً في معظم الجرائم التي ارتكبها.

ويوضح انه ولد وسط أسرة يحيا أفرادها تحت خط الفقر، وان هذه النشأة القاسية حرمته أشياء كثيرة، مما زرع في نفسه الفشل، وكرس في داخله اليأس من امكان تحقيق أي مجد شخصي له في الحياة.

ومنذ نعومة أظافره استمرأ الكسب الحرام، وعمد الى التمرد على واقعه المؤلم بكل السبل، غير انه لم يتخصص في مجال النشل على وجه التحديد سوى منذ عشر سنوات تقريباً، حيث أقدم على الارتباط بسيدة مطلقة تكبره بعدة أعوام، وكانت طفلتها الرضيعة من زوجها الأول في حاجة ملحة الى عملية جراحية تتكلف ثمانين جنيهاً.

ولأنه لم يكن يملك شيئاً من ذلك المبلغ فقد أخذ يعصر ذهنه من أجل التوصل الى حل من دون جدوى. ولما أعياه الأمر لجأ الى بعض أصدقائه المقربين الذين لهم نفس ظروفه والذين أكدوا له انه لن يتأتى له ذلك إلا من خلال أساليب غير شرعية.

وفي أول عملية اجرامية حقيقية له قام بتقفيل أتوبيس عام - على حد تعبيره - حيث حصل مقابل ذلك على مبلغ نقدي وصل الى مئة جنيه.

وعندما اكتسب الخبرة اللازمة من أصدقائه قرر الاعتماد على نفسه والعمل لحسابه الخاص، وفي فترة قياسية ارتكب عدداً هائلاً من جرائم النشل، وكانت الحصيلة كبيرة، فقد مكنته هذه الثروة من الارتباط بفتاة من مدينة الاسكندرية اشترى لها شقة فاخرة هناك، كما استأجر شقة لزوجته بمنطقة المعصرة. ويشير العميد محمود منتصر مأمور مخفر شرطة حلوان الى انه ضبط عبدالقادر في قضايا لا حصر لها، وانه صدرت ضده عدة أحكام بالحبس، غير انه استغل كون العقوبات مخففة واستسهل المال الحرام فعاود نشاطه غير المشروع، وسار على ذات الدرب الذي قاده في النهاية الى دخول السجن من أوسع أبوابه.

ويؤكد عبدالقادر انه نشال شريف وله قلب بدليل انه، أولاً لا يسرق النساء أو الفتيات، كما انه لا ينفق الأموال التي يجمعها من حصيلة نشاطه على الطعام أو الشراب، ولكنه من الممكن أن يشتري بها ملابس لزوجتيه أو يقتني شقة أو نحو ذلك بمعنى انه مقتنع بأنه يجب ألا يدخل الحرام في جوفه!!

وفي النهاية يؤكد «قدورة» انه نادم على كل ما اقترفه من جرم ولا ينكر انه تأثر بأدوار الشر التي تعرضها بعض الأفلام السينمائية المثيرة.

لحظة واحدة.. كانت الفارق بين الضياع والحلم السعيد

■ أظلمت الدنيا في عين تلك الفتاة الصغيرة... أصبح لديها قناعة بأن الجميع حولها يكرهون الخير لها وأنهم لا يريدون لها السعادة... وانما مجرد خادمة لهم... رغم وصاية الأب والأم لأشقائها قبل وفاتهما.

تركت القرية الصغيرة وقررت ان تذهب للقاهرة وتسلم نفسها لأي من دور الرعاية... ولكنها التقت بذئاب بشرية... وعندما حاولوا إلقاء شباكهم حولها... كانت رحمة الله أقوى منهم... وساق لها حارس موقف السيارات أمام مجمع التحرير لينقذها من براثنهم... وبدلاً من مصير مظلم كان ينتظرها... كانت النهاية السعيدة التي رسم خطوطها ضابط مباحث الأحداث.

البداية في احدى قرى مركز العياط على أطراف محافظة الجيزة... حيث منزل شيخ البلدة تعيش فيه ابنته الفتاة التي لا يتعدى عمرها ١٧ عاماً وحدها بعد وفاة الأبوين وزواج كل أشقائها.

الأب كان قد ترك ميراثاً لا بأس به... ومنذ عام وقبل وفاة الأم تقدم أحد الصيادين من الاسكندرية للزواج منها... ولكن الأم اعترضت على الزيجة لأن الابنة ستسافر مع العريس الى محافظته البعيدة وهي لا تطيق فراقها.

ومنذ شهور توفيت الأم... وعلم العريس فحضر مرة أخرى يطلب يد الفتاة التي ارتاحت له وأصبحت تعيش وحيدة وكان كل أمله الفوز بحلم حياته أصبح ميسراً بعد وفاة الأم التي كانت الحائل بين رغبته ولكن كانت المفاجأة القاسية... كل الأسرة تعترض عليه... الأشقاء قالوا: ان اصرار الصياد على الزواج من شقيقتهم يرجع الى الطمع في ميراثها.

أما الشقيقة الكبرى فقد كانت أكثرهم رفضاً وكانت حجتها انها وصية الأم ولابد أن تنفذ لأنها رفضت الزيجة وهي على قيد الحياة فلابد أن يحافظوا على رغبتها وهي الى جوار ربها من باب الوفاء لذكراها.

وعبثاً حاول الأقارب وأولاد الحلال أن يزكوا العريس ورغبت الفتاة... قالوا ان رفض الأم كان يرجع الى خوفها من الغربة وحرماتها من رؤيتها... وقال العريس انه لا يريد مالاً ولا ميراثاً وانه سيتكفل بكل شيء حتى يصطحب عروسه الى منزل الزوجية... ولكن من دون جدوى... لقد ذهبت كل المحاولات أدراج الرياح.

وسالت الدموع من عينيها طوال الأيام والليالي الماضية وأصبحت تغرق في الأفكار والهواجس التي حاصرتها وتؤكد لها بأن رفض الأشقاء يرجع الى مصلحتهم... فالشقيقة الكبرى اعتادت أن تترك أطفالها وهي تتولى رعايتهم... والشيطان زين لها رغبة الأشقاء في الاستيلاء على المنزل والميراث.

وذات يوم ومن دون تردد تركت المنزل واتخذت وجهتها الى القاهرة باحثة عن أي دور رعاية أيتام أو أحداث لتسلم نفسها وتقيم لديهم.

وأمام مجمع التحرير تلقفها عدد من سائقي التاكسي الذين ينتظرون أمام مبنى المجمع... وعندما سألتهم عن وجهتها عرفوا من لهجتها وقلقها ان وراءها قصة وعرفوا حقيقتها بالفعل... وبدأ كل واحد يخبرها بأنه على استعداد أن يصطحبها لمسكنه الى حين تستقر أمورها... وآخر أخبرها بأن لديه عريساً.

على بعد خطوات شعر «جمعة» حارس الموقف بأن هناك مؤامرة تدبر ضد الفتاة للفوز بها فاقتحم المكان وجذب الفتاة من يدها وهو يهدد السائقين اذا اقترب أحد منها.

في الدور السابع بمجمع التحرير اصطحب عم جمعة الفتاة الى مكتب الرائد زكريا حجازي بمباحث الأحداث وبسرعة حكى له ما رأى... وسردت الفتاة قصتها... أمسك الضابط سماعة التليفون وطلب رقم أسرتها الذي ذكرته له.

على الطرف الآخر كان صوت أشقائها يبكون وهم يؤكدون صدق رواية شقيقتهم... وانهم يبحثون عنها منذ الصباح.

بعد ساعة ونصف الساعة كانت الأسرة بالكامل في مكتب الضابط... عاتبوها ثم قبلوها وبكوا جميعاً اعترفوا بخطأ تفكيرهم نحوها... واقترح الضابط ان يكون العلاج عملياً في الحال... وبالفعل قاموا بالاتصال بالعريس الصياد ليأتي هو وأسرته... ولم ينس الجميع وهم يغادرون المكتب ان يوجهوا الدعوة لضابط المباحث لحضور الخطبة وليكون شاهداً على عقد القران.

عن: «الأخبار» المصرية

نهاية سعيدة ...بدلاً من مصير مظلم

حبس أشهر تاجرة مخدرات في بولاق بمصر

■ أمرت نيابة بولاق بحبس أشهر تاجرة مخدرات ببولاق واخلاء سبيل ١٨ طالبا بالجامعة الاميركية بضمان مالي قدره خمسمائة جنيه لكل منهم من بينهم نجل مدرب كرة بناد كبير وخمسة أبناء لأساتذة بكليتي الهندسة والطب لضبطهم متلبسين بتعاطي المخدرات داخل مسكن المتهمة الأولى التي اتخذت منه وكرا للمدمنين، اشرف على التحقيقات المستشار عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام أيمن عبدالخالق رئيس نيابة بولاق أبوالعلا من أهالي منطقة بولاق تفيد بتردد العديد من طلبة الجامعات وأصحاب السيارات الفارهة على مسكن أمينة محمد محمود وشهرتها «أم حسين» تاجرة المخدرات ببولاق، فتم اعداد بعض الاكمنة وتمكن رئيس مباحث قسم بولاق ومعاونوه من مداهمة مسكن المتهمة والقاء القبض عليها وضبط ١٨ طالبا بالجامعة الاميركية ومهندسين وطبيبا داخل المسكن يتعاطون المخدرات.

وكشفت التحقيقات عن ان المتهمة تدير مسكنها لتعاطي المواد المخدرة وسبق اتهامها في العديد من قضايا المخدرات وهاربة من تنفيذ العديد من الأحكام وأنها تمد معظم تجار المخدرات وتجار التجزئة بالاقراص المخدرة ونبات البانجو.

وأضافت التحقيقات أن مجموعة الطلبة ومن بينهم نجل مدرب كرة شهير بناد كبير كما تم ضبط مهندسين وطبيب كانوا في حالة اعياء شديدة وتم نقلهم الى المستشفى في حالة سيئة وأمرت النيابة بحبس المتهمة واخلاء سبيل الطلبة المدمنين بضمان مالي قدره خمسمائة جنيه.

طلّقها وهي حامل فنسبت المولود للزوج الجديد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بعد مضي ٥ سنوات على طلاقه لزوجته (س.ع) وزواج الأخيرة من رجل غيره وانجابها طفلاً هو الآن في الخامسة من عمره... قرر (م.ط) الافصاح عما يخفيه في أعماقه سنوات طويلة، بهدف الانتقام من مطلقته وزوجها الثاني واسترداد طفله.

(م.ط) كان قد تزوج زميلته في العمل (س.ع) ولكن بعد مضي سنتين دبّت الخلافات بينهما الى أن أدرك الاثنان استحالة العيش معا وانتهى بهما الأمر الى الطلاق. في الوقت الذي كانت فيه (س.ع) تحمل في أحشائها جنينا هو ثمرة هذا الزواج الفاشل... ورغم ذلك قررا الفراق على أن يتفقا بعد الولادة على حضانة وتربية الطفل حسب الأصول الشرعية... وبينما كانت (س.ع) في فترة «العدة» التي تقضي بملازمتها المنزل، سارعت بعد أيام قليلة الى الزواج من (م.ك) الذي يبدو انه لعب دوراً في اثارة الخلافات بينهما. وبعد أقل من ٨ أشهر على زواجها انجبت مولودها الذكر الذي حملت به من مطلقها.

الزوج الأول ترك طفله في عهدة أمه لأنه لا يستطيع تسلمه لتربيته حتى يبلغ الثانية من عمره ويتم الرضاعة... وبعد ان انقضت هذه المدة ذهب لتسلم طفله، إلا انه فوجيء بأن مطلقته نسبت الطفل الى زوجها الثاني (الجديد) بعد تزوير شهادة ولادة الطفل. ورغم الحاح الوالد الحقيقي واصراره على استرداد طفله، كانت مطلقته وزوجها يوبّخانه ويصدّانه. وغالبا ما كانا يعمدان الى اخفاء الطفل كي يدفعا والده الى اليأس.

ولما استنفد (م.ط) كل السبل لاسترداد طفله الذي أصبح في الخامسة من العمر ويرفض والده، تقدم بشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ضد مطلقته وزوجها بجرم تزوير هوية الطفل وتسجيله تحت خانة (م.ك) خلافا للقانون، بالتواطؤ مع (ط.م) الذي يساهم بحسب الادعاء في عملية التزوير.

النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار أمر بتوقيف الزوجة وزوجها و(ط.م) بجرم تزوير مستند رسمي وأحال الموقوفين مع الملف الى قاضي التحقيق سعيد ميرزا. وطلب اصدار مذكرات توقيف وجاهية بحق الثلاثة سنداً الى مواد قانونية تنص على عقوبة الأشغال الشاقة حتى ١٥ سنة.



شجار بين أم وابنها يدفعه للانتحار!

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أقدم شخص من مدينة الحسكة شرقي سورية على قتل نفسه شنقا بسبب خلاف مع والدته يتعلق بحياته الزوجية، وذكرت مصادر الشرطة انه في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت ١٣ فبراير الماضي، وبينما كان أحد المارة قريبا من حديقة البلدية شاهد جثة معلقة في شجرة بواسطة حبل، وسرعان ما أخبر الشرطة التي حضرت الى مكان الحادث، وتبين من خلال التحقيق أن المذكور كان على خلاف مع والدته لأسباب تتعلق بحياته الزوجية، حيث كان قد تزوج منذ سبعة أشهر. وكان قبل الحادث بيوم اشترى حبلا من القماش طوله أربعة أمتار ومشروبات روحية وبعض الأطعمة... علما أنه حسب التحقيق لم يكن يتعاطى المشروب من قبل... وذهب الى الحديقة ثم صعد الى الشجرة وربط الحبل حول عنقه بإحكام وربط الطرف الآخر بأحد الأغصان ومن ثم رمى بنفسه بعد أن تناول المشروب الروحي.

وذكر الطبيب الشرعي غسان طه ان الشاب المنتحر تناول كمية من الكحول، ولم يتبين وجود آثار عنف على الجثة، وان سبب الوفاة يعود الى الضغط على العنق بواسطة الحبل مما أدى الى انقطاع حبل التروية الدماغية، وبناء عليه سلمت الجثة الى ذويها.

وكان الشاب قد أخذ زوجته من بيت أهله الى منزل أخته في تلك الليلة، وأخبرها انه لن يعود الى البيت، وينوي المبيت عند أحد أصدقائه... وقد لا يعود أبداً.

مشكلة اجتماعية ورأي

«الكأس» أدخلت «المثالي» السجن وحرمته من زوجته وأبنائه

«أخطأت في حق نفسي وفي حق أسرتي ودفعت ثمن ذلك الخطأ بقائي داخل السجن عدة أشهر... ولكن هل من حق والد زوجتي أن يزيد في عقوبتي ومعاناتي بمنع زوجتي وأطفالي من العيش معي وعودتهم الى بيتي». بهذه الكلمات بدأ خالد في سرد مشكلته وقال... كنت أباً مثالياً حريصاً كل الحرص على متابعة شؤون أسرتي وتلبية طلباتها، لا يشغلني عنهم سوى الدوام الرسمي. ومضت الأيام سعيدة على أسرتنا الصغيرة أنا والزوجة والابنة والابن حتى جاء الوقت الذي تعرفت فيه على أحد الزملاء الجدد في عملي والذي حاول التقرب مني حتى أكون عوناً له في تعليمه مبادىء العمل ومن وقتها توثقت علاقتنا وأصبحنا نلازم بعضنا بعضاً فترات طويلة بعد الدوام الرسمي، نتناول الزيارات في المناسبات وغيرها. وذات مرة أصر زميلي على أن أسهر معه لدى أحد الأصدقاء وأمام الحاحه واصراره وافقت وليتني لم أوافق فما ان ذهبت معه ودخلنا منزل صديقه حتى فوجئت بجو بعيد عما اعتدت عليه حاولت الانسحاب ولكن أمام المغريات بقيت وشاركتهم جلستهم ولأول مرة في حياتي تمتد يدي للامساك بالكأس وما هي إلا لحظات حتى وجدنا أنفسنا في قبضة رجال الأمن وحينها بكيت وكأنني لأول مرة أبكي ووجدت نفسي بداخل السجن أقضي عقوبة طيشي... وانتظرت مجيء زوجتي للاطمئنان علي إلا انها لم تأت... في البداية التمست لها العذر بحكم وجود الأولاد لكن بعد فترة بدأت أسمع وأنا بداخل السجن عن مطالبة والد زوجتي بأن تحصل ابنته على الطلاق وما ان خرجت حتى تأكدت لي تلك الشائعات وحاولت ان أعتذر منه ومن زوجتي وكل من له صلة قربى بي وان يعفو عني خطيئتي خاصة بعد ان ندمت على ما فعلت وعدت الى الطريق المستقيم، إلا أن والد زوجتي أصر على الطلاق بل ومنعني من رؤيتها ورؤية طفلي وعندما وجدت جميع الأبواب موصدة في وجهي ولم أصل الى حل جئت الى الحاكم الشرعي أبحث عن مخرج».

● الشيخ عبدالرحمن الجيلان القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال: الأب مسؤول عن ابنته ومن حقه ملاحظة تصرف زوجها وله الحق في التدخل متى ما رأى ما يستوجب ذلك خاصة اذا كان الأمر فيه تعدياً لحقوق الله وهنا للأب الحق في منع ابنته من العيش مع زوجها أما اذا كان الأب عالماً أن زوج ابنته مخطىء ويرجى توبته فليس من حقه التضييق على ابنته وزوجها. وفيما يتعلق بأمر الطلاق، فالطلاق في المحكمة لا ينظر الا بوجود الزوجة أو من ينوب عنها بموجب توكيل شرعي أما اذا كانت الزوجة غير مؤهلة شرعا فمن حق الأب أن يمثلها في المحكمة والله أعلم.

وتعليقاً على هذه المشكلة يقول الاختصاصي الاجتماعي الدكتور سعد عبدالعظيم ما حدث لهذا الزوج ناتج عن سوء تقديره في اختيار الصحبة الخيرة والصالحة وقد يكون لطيبته دور فيما حدث له. فالانسان اذا ما أخطأ في اختيار الصديق الصالح تنقلب حياته رأساً على عقب وتتحول حياته من الاستقرار والأمان الى الضياع. فهذا الزوج وكما يقول كان يعيش في سلام مع أسرته حتى ظهر زميل السوء وقاده الى السجن ومن ثم حرمانه من أسرته وبالغ والد الزوجة في ردة فعله وقد يكون معذورا في ذلك ولكن لا نوافقه فيما ذهب اليه فينبغي أن يمنح الرجل زوج ابنته الفرصة في أن يثبت له وللأسرة استقامته ولا يصر على الطلاق ولا سيما وان هناك طفلين..

وأعتقد أن ثمة أمراً بين الاثنين. ورأى والد الزوجة أن الوقت قد حان لأخذ موقف من زوج ابنته فربما قد نصحه في السابق وحذره من السير مع ذلك الزميل السيء ولم يستجب أو انه قد لاحظ عليه بعض التصرفات وأنكرها عليه ولم يستجب له زوج ابنته ومع ذلك وبما ان الأمر قد وصل الى الحاكم الشرعي فلم يعد أمامنا سوى انتظار ما سيقرره الحاكم الشرعي.

● ويشير الاختصاصي النفسي الدكتور علاء رزق الى أن شخصية هذا الزوج انقيادية من السهل على الآخرين التأثير عليها سواء بالكلام أو بالتصرف وأيضا هو من الشخصيات التي تنبهر بالأشياء الجديدة التي تظهر في حياته وهذا ما جعله سهل الاصطياد من قبل زميله بانجرافه حتى وان كانت المرة الأولى في حياته والتي جعلته يدفع الثمن غاليا. وهذا ما يجعلنا دائما ننادي الآباء والأمهات باعطاء الثقة لأبنائهم من خلال اعطائهم الفرص في التعبير والتصرف على أن يصاحب ذلك متابعة دقيقة من الأبوين للتوجيه والتدخل عند الخطأ. أما فيما يتعلق بشخصية الزوجة فالمعلومات عنها غير كافية وان كنت أرى انها تعيش تحت ضغوط والدها الذي نتلمس له العذر في تصرفه بتلك الطريقة مع زوج ابنته.

عن: «عكاظ» السعودية

مع القانون

الإعدام وليس الزواج للخطف والاغتصاب

المادة (٢٩١) من قانون العقوبات المصري التي تقضي بأنه «اذا تزوج الخاطف بمن خطفها زواجا شرعياً لا يحكم عليه بعقوبة ما» والتي سبق للمستشار عبد المنعم اسحاق محمد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ان طالب في مقاله المنشور بتاريخ ١١ سبتمبر العام ١٩٩٨ بوجوب الغائها، والابقاء على عقوبة الاعدام وحدها في جرائم خطف الاناث واغتصابهن، سيتحدد مصيرها بشكل قاطع ونهائي خلال الأيام المقبلة.

• وعلى الرغم من ان لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب، سبق لها ان رفضت مشروعات القوانين المقدمة اليها من بعض الأعضاء بطلب الغاء المادة المذكورة إلا أنه عند طرح هذا الموضوع في جلسات المجلس اثيرت المناقشات حول التفسير الذي يرى ان هذه المادة لا يجوز تطبيقها عند ارتكاب الذئب البشري لجريمة الخطف والاغتصاب، وان الذي يستفيد منها من يرتكب جريمة الخطف وحدها من دون ان يقوم بمواقعة الأنثى واغتصابها. فهو وحده الذي يحق له الزواج من ضحيته. أما من قام بالخطف والاغتصاب معا فإن عقوبته تكون هي الاعدام، ولا يحق له الزواج من الضحية، ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد رأى المجلس ضرورة احالته الى اللجنة التشريعية لبحثه ودراسته. واستكمالا لما اثير في هذا الصدد يقول المستشار عبد المنعم اسحاق محمد انه ليس ثمة شك ان قيام مجلس الشعب ببحث هذا الموضوع ودراسته أمر بالغ الأهمية والخطورة، باعتبار ان جرائم خطف الاناث واغتصابهن تعد من أبشع الجرائم التي تروع الآمنين وتشيع الخوف والفزع بين الناس اجمعين، وانه نظرا لما تضمنته بعض الآراء والمناقشات فانني أضع تحت بصر الجميع النقاط التالية:

أولا، ان التفسير القائل بأن الذئب البشري الذي يقوم باختطاف الأنثى ثم يغتصبها عنوة وكرها تكون عقوبته الاعدام وفقا لنص المادة (٢٩٠) عقوبات، وانه لا يستفيد من الاعفاء المقرر في المادة (٢٩١) آنفة الذكر اذا ما تزوج من ضحيته. هذا التفسير يحقق تماما الهدف الذي كنت انشده من اقتراحي عندما طالبت بالغاء هذه المادة والاكتفاء بعقوبة الاعدام وحدها في جرائم خطف الاناث واغتصابهن، اذ ليس من المقبول ان يأتي القانون ليتوج هذا العمل الاجرامي ويباركه.

إن ما قصدته من اقتراحي هو ان يكون معلوما على وجه قاطع ويقيني لهذا الذئب البشري، انه اذا ارتكب جريمته الشنعاء ووقع تحت طائلة القانون فلن يفلت من حبل المشنقة بأي حال من الأحوال. وان القانون لن يقدم له هدية جزاء ما اقترفت يداه. اذ في هذه الحالة سيتردد ألف مرة ومرة قبل ارتكاب هذه النزوة الشيطانية الجامحة التي لن يدفع لها ثمنا الا حياته. ومن هنا فانه اذا ما استقر الرأي وتواتر على ان المادة (٢٩١) سالفة الذكر، لا تظل مرتكب جريمة الخطف والاغتصاب ولا تنطبق في شأنه. وان مصيره الأوحد لا الى الزواج، وانما الى الاعدام، فان الغاية الحقيقية من طلب الغاء هذه المادة تكون قد توافرت وتحققت بصورة أكيدة وفعالة. وتبقى بعد ذلك ضرورة المعالجة التشريعية الواضحة لهذا الأمر بما يغلق السبيل أمام كل الثغرات ومحاولات الافلات من العقاب، وحتى لا نفاجأ بمن يعارض هذا التفسير ويصفه بأنه غير صحيح تأسيسا على ان المادة (٢٩١) آنفة الذكر قد جاءت تالية ومباشرة في الترتيب للمادة (٢٩٠) التي تناولت جريمة خطف الأنثى فقط وعقوبتها الأشغال الشاقة المؤبدة، والخطف المقترن بالاغتصاب وعقوبته الاعدام، وانه طالما جاء نص المادة (٢٩١) سالفة الذكر عاما وشاملا حين عبر عن الذئب البشري بكلمة «الخاطف» وهو ما يصدق في شأن الحالتين، فانه من ثم وتبعا لذلك لا يسوغ افراده بحالة من دون أخرى، اذ القاعدة المقررة في أصول التفسير انه متى كان النص قد ورد عاما فلا يجوز تخصيصه غير المخصص، وانه في المسائل الجنائية يكون التفسير الأصلح للمتهم هو الواجب الاتباع والأخذ به. وأيضا حتى لا نجد من يقول انه اذا كان هذا التفسير هو التفسير الصحيح لاعمال حكم القانون، فلماذا لم يقدم الى المحاكمة الجنائية كل من ارتكب جريمة خطف واغتصاب ثم تزوج من ضحيته لانزال عقوبة الاعدام عليه بوصفها العقوبة الواجبة التطبيق في حقه بغير اعفاء طيلة السنوات السابقة. ولماذا طلبت محكمة الجنايات مؤخراً بالغاء المادة (٢٩١) سالفة الذكر بعد ان اضطرت الى القضاء ببراءة أربعة من الذئاب البشرية خطفوا فتاة واعتدوا عليها لأن احدهم تزوج من الضحية.



المستشار عبد المنعم اسحاق

ثانيا، انه ليس صحيحاً ما ذهب اليه البعض من ان الابقاء على المادة (٢٩١) حتى يتزوج الخاطف بمن خطفها - هو خدمة للمجتمع وستر للفضيحة. فلا جدال ان الارادة الحرة والرضائية الكاملة، الخالية من أي ضغط أو اكراه من الأركان الأساسية اللازمة لقيام الزواج الشرعي الصحيح في جميع الأديان السماوية. ولا يمكن ان يكون الزواج وهو العلاقة الشرعية الكريمة والرباط الأزلي المقدس في جميع الأديان سبيلاً للهروب من العقاب والافلات من حبل المشنقة أو الأشغال الشاقة المؤبدة.

ان الذئب البشري بعد ان يرتكب جريمته بخطف ضحيته سوف يجد في الزواج مهربا وخلاصا له من الأشغال الشاقة المؤبدة. فيعمد الى تحقيق ذلك بجميع السبل والوسائل عن طريق البطش والارهاب والبلطجة والتهديد وفرض الأمر الواقع على الجميع، الضحية واسرتها فينجو من العقاب ويسعد هو بجريمته بينما يشقى الآخرون.

ان الزواج في جميع الشرائع السماوية يبدأ بالفرح والسرور والزغاريد لا بالخطف والبلطجة والأفعال الاجرامية، المشبوهة والملوثة. وفوق ذلك فهل أصبح أمر انزال العقاب مرده الى حظ الذئب البشري وحده، بحيث اذا كانت ضحيته صالحة للزواج منه، بأن كانت فتاة لم يسبق لها الزواج أو مطلقة أو أرملة فاز بالزواج منها ونجا من الأشغال الشاقة المؤبدة. أما ان لم تكن كذلك، وكانت زوجة لرجل آخر وغير صالحة للزواج منه كان العقاب من نصيبه، وهو ما ينطبق أيضاً في شأن اختلاف الدين المانع من الزواج. ان الذئب البشري يجب ان يعلم انه اذا ارتكب جريمته الشنعاء. فان القانون سيقتص منه، وان المجتمع سيلفظه، وان مصيره لن يكون الا الى حبل المشنقة أو الأشغال الشاقة المؤبدة. عندئذ فقط ستختفي حوادث الخطف والاغتصاب الطارئة على مجتمعنا، وسيحيا الجميع آمنين مطمئنين.

عن «الاهرام» المصرية

المستوطنون يستولون على أراض في غزة

تظاهرة لحركة «فتح» بالقدس تتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية بانها ارهابية

■ غزة - أ.ش.أ. كونا: استولى المستوطنون اليهود في مستعمرة «موراج» في محافظة رفح جنوبي قطاع غزة، على نحو خمسين دونما حول المستوطنة تعود لمواطنين فلسطينيين.

وقالت المصادر الفلسطينية ان المستوطنين استولوا على هذه الاراضي الليلة قبل الماضية في حماية قوات الاحتلال التي تتولى حراسة المستوطنة.

وان هذا الاجراء أثار المواطنين الذين تجمعوا معتصمين في المنطقة مرددين الشعارات والهتافات ضد الاستيطان وسرقة الاراضي الفلسطينية.

ونبه محافظ رفح عبد الله ابو سمهدانة الى ان هذا الاعتداء الجديد جزء من مخطط استيطان كبير تقوم بتنفيذه الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتانياهو.

واكد ان المواطنين سيواصلون اعتصامهم حول اراضيهم للتصدي لسرطان الاستيطان والعمل على استعادة اراضيهم التي عاشوا فيها.

وطالب محافظ رفح القوى والمنظمات الدولية التحرك الفوري للضغط على حكومة اسرائيل لوقف هجمتها الاستيطانية المسعورة التي تهدد عملية السلام.

وأفاد مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان عشرات الفلسطينيين قدموا من بلدة خان يونس المجاورة واقفلوا الطريق التي توصل الى «موراج» بجرارات زراعية ارادوا استخدامها لاقتلاع غرسات الزيتون التي زرعها المستوطنون في ارض ضمت الى المستوطنة، وقام الجنود الاسرائيليون بطرد المتظاهرين من المستوطنة واقفلوا كل المداخل المؤدية اليها. واستنكر العقيد خالد ابوالعلا مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة اعتداء المستوطنين، وقال امس ان هناك انتشارا كبيرا لقوات الجيش الاسرائيلي في المنطقة التي قام المستوطنون بزراعتها.

وقال ابو العلا «ان مطلبنا واضح يتمثل بازالة كافة المزروعات واعادة الارض لاصحابها» مشيرا الى ان الجيش الاسرائيلي أبلغ الجانب الفلسطيني بان المستوطنين قاموا بمخالفة وانهم سيعالجون الوضع. وقال «لقد حاول الارتباط الفلسطيني تهدئة الوضع والتدخل لدى الجانب الاسرائيلي من اجل اعادة الوضع الى سابقه».

ومن جانب آخر رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتبارا من بعد منتصف الليلة قبل الماضية الطوق الامني والعسكري الذى كانت قد فرضته على الاراضي الفلسطينية طيلة الايام الخمسة الماضية، لمناسبة احتفالها بما يسمى عيد «البوريم» حيث تحسبت وقوع اعمال فدائية فلسطينية ضد اهداف اسرائيلية في تلك الفترة.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي حسبما نقل عنه راديو اسرائيل امس ان موشي ارينز وزير الحرب قرر رفع هذا الطوق، بعد مشاورات مع ضباطه في اجهزة الامن والجيش.

وكانت اسرائيل قد حشدت في الايام القليلة الماضية اثناء فترة فرض الطوق، تعزيزات عسكرية وامنية كبيرة في المناطق الفلسطينية المحتلة، واقامت الحواجز على مداخل ومخارج مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية ومنعت المواطنين الفلسطينيين من التنقل.

وفي القدس الشرقية تظاهر العشرات من انصار حركة «فتح» أمام مبنى «بيت الشرق» قبل ظهر امس ضد ما وصف بتجاوزات الاجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية ووصفوها «بالارهابية».

وهتف المتظاهرون ضد رئيس جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية العقيد توفيق الطيراوي واتهموه باشاعة جو من الارهاب في مدن الضفة الغربية.

ورفع المتظاهرون يافطات كتب عليها «نريد دولة قانون وليس دولة ارهاب» كما دعوا الى اعادة الهيبة الى سلطة القانون في المجتمع الفلسطيني.

وقال عضو للمجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبد القادر الذي شارك في التظاهرة لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان ممارسات الأجهزة الأمنية الفلسطينية وصلت الى درجة لا تطاق وتذكر بالممارسات الاسرائيلية.

جانب من تظاهرة «فتح» في القدس أمس (أ.ف.ب)

كانت تحمل غازات سامة

ضغوط أميركية - اسرائيلية لعرقلة التحقيقات الهولندية بحادث طائرة «العال»

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان اسرائيل والولايات المتحدة «تمارسان ضغوطا مكثفة على الحكومة الهولندية لاثنائها عن المضي قدما في متابعة تحقيقاتها حول انفجار طائرة «العال» فوق ضاحية بيلبيتر القريبة من العاصمة امستردام وعلى متنها شحنة من الغازات السامة» قبل ثلاث سنوات. وذكر مصدر اوروبي مقيم في العاصمة الفرنسية، ان تل ابيب وواشنطن «نشطتا ايضا خلال الشهور الثلاثة الاخيرة لتحريك اللوبي الموالي لاسرائيل داخل البرلمان لتطويق آثار التحقيقات التي تقوم بها لجنة نيابية في هذا الصدد».

وأوضح المصدر أن هناك شواهد عديدة على حدوث هذه الضغوط من ابرزها «الغموض والتخبط في معالجة الملف الخاص باسرائيل شرفين مسؤول الشحن في شركة «العال» في هولندا». وكشف المصدر عن ان «وزارة الداخلية سببت ارباكا للجنة النيابية في تحقيقاتها». واستطرد موضحا ان «الشرطة أرسلت الى اللجنة التي كانت قد انتهت لتوها من استجواب شرفين لتخبرها بانه ليس الشخص المقصود».

وذكرت الشرطة - استنادا الى المصدر - انها «سبق وأن حققت مع المسؤول الاسرائيلي وتبين لها انه غير معني بالقضية والتحقيقات المتعلقة بها». وقال المصدر «ان هناك صراعا شبه مكشوف بين تيارين داخل البرلمان، يمثل اللوبي الاسرائيلي - الاميركي أحدهما والثاني يعود لاحزاب تنتمي للتيار القومي». ورجح المصدر ان تكون اسرائيل قد حصلت على شحنة الغازات السامة «من شركة اميركية عاملة داخل او خارج الولايات المتحدة».

وأشار المصدر الى ان «الحكومة الحالية في هولندا مهددة بالسقوط». وعزا هذا التطور المحتمل الى «امكانية تورط نائبة رئيس الوزراء آن ماري جوريتسما في محاولة إخفاء حقيقة شحنة الطائرة الاسرائيلية»، وقد خلفت نائبة رئيس الوزراء هانيا مايي فيسجن في منصب وزيرة النقل التي اصبحت فيما بعد نائبة في المجلس النيابي الاوروبي ومقره مدينة ستراسبورج الفرنسية، وتولت مهمة المسؤول الثاني في الحكومة الحالية.

واشنطن: نرحب بأي قرار بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية

■ واشنطن- وام، أ ش أ: قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية جيمس فولي ان الولايات المتحدة سترحب قطعا بأي قرار تتخذه السلطة الفلسطينية بتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية. وأضاف في معرض رده على تقارير غير مؤكدة بأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيؤجل إعلان الدولة «وإذا كان الأمر كذلك فاننا سنرحب به بالتأكيد لأن أي عمل انفرادي سيعود بالسلام وبأي تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي الى الوراء أو سيؤدي الى مسائل لاختلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وان أي أعمال انفرادية ستنعكس في حقيقة الأمر على تقدم جميع الأطراف، ولذا إذا كان ذلك صحيحا فاننا سنرحب بهذا التطور».

وقال فولي الليلة قبل الماضية انه لا يعلم بوجود أي خطط لارسال المبعوث الخاص دينيس روس الى المنطقة في أي وقت في المستقبل القريب.

ومن جانب آخر أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع ثبات الموقف الفلسطيني على إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، وهو الموعد المحدد لانتهاء المرحلة الانتقالية. وقال في حديث الى اذاعة «صوت العرب» أجري معه «ان هذا الموقف جاء بناء على قرار تم اتخاذه من قبل أعلى السلطات والمؤسسات الفلسطينية بما فيها مؤسسات حركة «فتح وليس هناك أي قرار فلسطيني يخالف ذلك». وأضاف يقول: «اننا لن نقبل ان نستمر تحت مراوغة الحكومة الاسرائيلية ولن نعطي فرصة للاستيطان لكي يتمدد أكثر. ويجب على اسرائيل ان تنفذ باقي الاستحقاقات والالتزامات التي عليها».

واختتم أحمد قريع حديثه مؤكدا ان الشعب الفلسطيني هو الذي يملك حق تقرير المصير، وأنه لا بديل عن إعلان الدولة الفلسطينية، وعلى العالم أجمع إذا كان يريد السلام أن يعترف بهذه الدولة.

قطر ترفض خدمة «الجوال» مع إسرائيل

■ الدوحة - «الاتحاد»:

■ رفضت قطر تبادل خدمة «الهاتف الجوال» مع اسرائيل، التي عرضت ذلك في وقت سابق من الأسبوع الماضي. وبررت شركة قطر للاتصالات - الجهة الوحيدة المشرفة على خدمة الاتصالات في قطر - هذا الرفض لـ «اعتبارات سياسية».

ويوجد في قطر مكتب تمثيل تجاري لاسرائيل. إلا ان دوره مجمد.

وسبق لقطر أن أعلنت أكثر من مرة انها قامت بتجميد علاقاتها مع اسرائيل بسبب تعنتها وسياساتها الرامية الى افشال عملية السلام مع الجانب الفلسطيني.

الجيش الاسرائيلي ينشىء وحدة خاصة جديدة في الضفة الغربية

القدس المحتلة - اف ب: أعلنت الاذاعة العسكرية امس ان الجيش الاسرائيلي انشأ مؤخرا وحدة خاصة سميت «ايريز» مكلفة تنفيذ «عمليات امنية» وسيكون مقرها الدائم في الضفة الغربية.

واضافت الاذاعة ان هذه الوحدة ستقوم بدوريات وترفع الحواجز عن الطرق وستكلف التعامل مع «اعمال الشغب المخلة بالامن العمومي» في الضفة الغربية. كما ستقوم بمهمات كان يعهد بها حتى الآن الى جنود الاحتياط.

وسبق للجيش الاسرائيلي ان انشأ العديد من الوحدات الخاصة ومنها «شمشوم» و «دوفديفانيم» (الكرز) اللتان ينفذ افرادهما عمليات قمع متنكرين احيانا في ازياء فلسطينية.

وقد ادانت المنظمات الاسرائيلية والفلسطينية والدولية لحقوق الانسان في مناسبات عدة، الوسائل التي تستخدمها هذه الوحدات التي اتهمت في السابق بعمليات اختطاف وسوء المعاملة وحتى اغتيال فلسطينيين.

وفي اغسطس الماضي كشفت الشرطة عن وجود وحدة خاصة سرية منذ ثمانية اعوام متخصصة في «مكافحة الارهاب» في القدس وبالخصوص في الجزء العربي المحتل من المدينة.

وفاة مهندس نووي اسرائيلي وعمال نتيجة التسرب الإشعاعي

■ عمان - كونا، أ.ش.أ: كشف راديو الجيش الاسرائيلي في نبأ له امس النقاب عن وفاة المهندس النووي الاسرائيلي موطي ليفي الذي يعمل في المفاعل النووي الاسرائيلي في «ناحل شورك».

وقال الراديو ان ليفي اصيب بمرض السرطان جراء عمله في المفاعل النووي المذكور منذ بداية الثمانينات، مشيرا الى ان العديد من المهندسين النوويين والعاملين الاسرائيليين في المفاعلات النووية الاسرائيلية لقوا حتفهم في السنوات الماضية جراء اصابتهم بمرض السرطان.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت مؤخرا ان العشرات من العائلات الاسرائيلية لجأت الى المحاكم في اسرائيل بسبب وفاة معيليهم العاملين في المفاعلات النووية نتيجة تسرب اشعاع نووي أدى الى وفاتهم واصابة العشرات بتشوه خلقي.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من اعضاء الكنيست العرب (البرلمان الاسرائيلي) تحدثوا مؤخرا عن مخاطر جمة في المفاعلات النووية الاسرائيلية مشيرين الى تقرير اميركي يتوقع حصول انهيار في المفاعلات النووية الاسرائيلية، بسبب عدم توفر اجراءات السلامة والامان في تلك المفاعلات. وقال عضو الكنيست عزمي بشارة مؤخرا أن اسرائيل تقوم بتطوير اسلحة بيولوجية محظورة دوليا.

وذكر عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشه ان اسرائيل تتربع على بحيرة من الاسلحة الجرثومية والكيماوية، وان اسرائيل تواصل تدريب طياريها على استخدام الاسلحة الكيماوية.

وفي القاهرة أكد الدكتور محمد البرادعي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن هناك تشاورا مستمرا بين الوكالة ودول منطقة الشرق الاوسط لتيسير التطبيق المبكر لضمانات الوكالة الشاملة على جميع الانشطة النووية في المنطقة.

وقال في تقرير قدمه الى ندوة «الطاقة النووية وتطبيقاتها السلمية» التي نظمتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واختتمت امس الاول أن الوكالة تقوم منذ العام ١٩٩٢ باجراء اتصالات مع دول المنطقة للاعداد لاتفاقية نموذجية كخطوة ضرورية نحو انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

وأوضح البرادعي في تقريره انه بالرغم من التقدم الذي تحقق الا ان الآراء مازالت متباينة بشأن مواضيع رئيسية تتعلق بالتوقيت... فاسرائيل متمسكة بوجهة نظرها التي تطالب بضرورة اعطاء اولوية لاقامة سلام وأمن شاملين في المنطقة، يمكن أن تتبعهما فيما بعد سيطرة على التسلح وانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط من خلال ترتيبات يكون التحقق المتبادل والضمانات جزءا لا يتجزأ منها.

وقال انه في المقابل تعرب الدول العربية عن رأي مفاده انه لا ينبغي لتطبيق الضمانات على جميع المرافق النووية في المنطقة، ان يكون متوقفا على انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية او تحقيق السلام الشامل.



المتهمون خلال المحاكمة في (الصف الاول) تحيط بهم عناصر امنية. أ ف ب

غزة: الادعاء يطلب الاعدام لثلاثة متهمين بقتل ضابط فلسطيني

■ غزة - اف ب: عقدت محكمة امن الدولة الفلسطينية يوم الاربعاء جلسة علنية للنظر في دعوى مرفوعة ضد ثلاثة فلسطينيين متهمين بقتل ضابط فلسطيني في الاول من فبراير الماضي. وتعقد هذه المحكمة عادة جلساتها بصورة مغلقة او امام عدد قليل من الشهود وتصدر احكامها بعد بضع ساعات.

الا ان القضاة العسكريين الثلاثة الذين عقدوا جلستهم داخل سجن غزة للنظر في قضية المتهمين الثلاثة سمحوا هذه المرة بحضور نحو ٢٠٠ شخص ومنحوا انفسهم مهلة اسبوع لاصدار حكمهم.

ووفق رواية الشرطة الفلسطينية فان احد ضباطها، النقيب رفعت محمد جودة، قتل في اشتباك اثر مطاردة جرت في قطاع غزة بين قوات الامن ومجموعة من الناشطين الاسلاميين. وطالب المدعي العام بانزال عقوبة الاعدام بحق المتهمين الثلاثة بعدما وجه اليهم تهمة القتل وحيازة اسلحة غير مشروعة.

اما المحامون الذين عينتهم المحكمة فدفعوا ببراءة موكليهم وطالبوا باطلاق سراحهم. وتؤكد هيئة الدفاع ان المتهمين لم يقتلوا الضابط الا انهم اطلقوا النار في الهواء للتمكن من الهرب. واكد المتهمون انهم ينتمون الى احد اجهزة الامن الفلسطينية. وبعد انتهاء مرافعات جهتي الادعاء والدفاع، رفع القضاة الجلسة الا ان تدافعا وقع بين اهالي المتهمين وذوي الضابط القتيل الامر الذي حمل الشرطة على التدخل لاخلاء صالة المحكمة واعادة الهدوء. وفي مطلع فبراير، كان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم اكد ان المتهمين الثلاثة ينتمون الى مجموعة عز الدين القسام وقال «ان المجرمين هم جميعهم اعضاء في مجموعة عز الدين القسام والتحقيق الاولي اظهر ان مجموعتهم اصدرت الاوامر لاطلاق النار على رجال الشرطة الفلسطينية في محاولة مشبوهة لنقل المعركة الى الساحة الفلسطينية».

الا ان مصادر حركة «حماس» قالت انهم تركوا الحركة ويعملون مع السلطة الفلسطينية.

الأمم المتحدة تنتقد انتهاك اسرائيل حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

جنيف -اف ب: انتقد المقرر الخاص للامم المتحدة في تقرير اعده حول وضع حقوق الانسان انتهاكات اسرائيل هذه الحقوق في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها وسيتم عرض التقرير على لجنة حقوق الانسان التي تلتئم في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في جنيف.

وبالرغم من ان تقرير الفنلندي هانو هاليين جاء اقل انتقادا لاسرائيل من تقرير السنة الماضية وانه اورد فيه ايضا تجاوزات للسلطة الفلسطينية. فقد شدد على ان الانتهاكات استمرت في الاراضي المحتلة «بالوتيرة نفسها التي عرفتها في الماضي».

وقال التقرير ان اساليب الاستجواب التي تستخدمها اجهزة الامن العام مع المعتقلين الفلسطينيين المشتبه في ارتكابهم مخالفات امنية مستمرة، واضاف «ان الشيء الجديد هو ان هذه الاجهزة لم تعد تنفي ارتكابها هذه الانتهاكات باستخدامها هذه الاساليب» والتي قد تكون «اقل قساوة».

وجاء في الوثيقة ان الفين ومئتي فلسطيني معتقلون حاليا في اسرائيل بينهم سبع نساء واربعون قاصرا لا تتجاوز أعمارهم ست عشرة سنة. كما سجل التقرير انخفاض عدد المعتقلين اداريا حيث «لا يتجاوز عددهم حاليا المئة معتقل».

واطلع المقرر على هذه الحقائق من مصادر مختلفة -اذ ترفض الحكومة الاسرائيلية استقباله- وقال ان اللجوء الى الاغلاق التام للاراضي المحتلة كعقاب جماعي «استخدم اقل من السابق».

كما افاد التقرير ان شخصين على الاقل توفيا عند حاجز المراقبة في الخليل بسبب رفض الجنود الاسرائيليين السماح لسيارات الاسعاف بالمرور، احدهما امراة قضت بعد وضع جنينها. وتطرق المقرر الخاص مجددا الى ارتباط الاراضي المحتلة «المبلغ فيه» بالاقتصاد الاسرائيلي. وكذلك الى ارتفاع وتيرة عمليات تدمير المنازل الفلسطينية في حين لم تتوقف المستوطنات عن التوسع حتى ان عددها بلغ ١٩٠ حسب معظم التقديرات. واشار التقرير ايضا الى الانتهاكات المنسوبة للسلطة الفلسطينية والتي قال انها «في ارتفاع». وقال المقرر «اذا كانت بعض هذه الانتهاكات نتيجة الضغط الذي تمارسه القوة المحتلة فان ذلك لا يبررها ولا يعفي السلطة الفلسطينية من تحمل مسؤوليتها».

القذافي يبحث «لوكيربي» في مصر اليوم

موسى يأمل تبرئة المتهمين الليبيين

القاهرة - كونا: اكدت مصر أمس ان هناك شعوراً بأن الأمور تسير باتجاه حل أزمة «لوكيربي» الليبية - الغربية، واعربت عن الأمل في ان تنتهي محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما بتبرئة ساحتهما. جاء ذلك في تصريح لوزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي ادلى به للصحافيين في ضوء الزيارة التي ينتظر ان يبدأها الرئيس الليبي معمر القذافي لمصر اليوم وتستمر عدة ايام. وحول توقيت زيارة القذافي التي تم ارجاؤها اكثر من مرة اوضح موسى ان الوقت حالياً ملائم للغاية. مشيرا إلى ان هناك شعورا بأن الأمور تسير باتجاه حل أزمة «لوكيربي». وقال ان تطورات أزمة «لوكيربي» ستكون في مقدمة الموضوعات التي ستطرح خلال محادثات القذافي والرئيس المصري حسني مبارك، معربا عن أمله في ان تنتهي الأزمة وبما يؤدي الى رفع العقوبات المفروضة على ليبيا. كما اعرب موسى عن أمله في ان تنتهي محاكمة الليبيين المتهمين في حادث «لوكيربي» بتبرئة ساحتهما.

ويذكر ان القذافي اوضح في تصريحات نشرت مؤخراً انه تم التوصل الى حل وسط يحفظ ماء وجه كل الاطراف، وذلك بمساعدة السعودية ومصر وجنوب افريقيا والسكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان.

ومن المقرر ان يمثل الليبيان المشتبه بتورطهما في حادث تفجير طائرة ركاب اميركية فوق مدينة «لوكيربي» الاسكتلندية العام ١٩٨٨ الذي اسفر عن مصرع جميع من كان على متنها، امام محكمة هولندية بموجب القضاء الاسكتلندي وفقا لترتيبات جارية بهذا الخصوص. وكانت ليبيا أعلنت الليلة قبل الماضية انها في انتظار الاتفاق النهائي بشأن قضية «لوكيربي» بصورته الرسمية الملزمة لكل الاطراف مؤكدة انه اذا ما تم ذلك فلن يكون هناك أي مشكل امام الحل.

جاء ذلك في تعقيب لمصدر مطلع باللجنة الشعبية الليبية العامة للاتصال الخارجي، على نفي المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان تكون لندن او واشنطن قد حددتا مهلة لليبيا لمثول مواطنيها المشتبه بهما امام المحكمة الاسكتلندية في هولندا.

الارهابيون قتلوا ١٤ مدنياً بالجزائر

العلمانيون يحذرون من فوز الابراهيمي

■ الجزائر. رويترز. أ ف ب: أعلنت قوات الأمن الجزائرية أمس ان الارهابيين ذبحوا سبعة قرويين الليلة قبل الماضية بالقرب من الجزائر العاصمة، كما قتلوا سبعة مدنيين في هجومين آخرين.

وقالت قوات الامن في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان الارهابيين ذبحوا القرويين السبعة في هجوم على قرية سيدي راشد الساحلية على بعد ٦٠ كيلومترا غربي العاصمة.

وقالت الحكومة ان القرية شهدت هجوما دمويا مماثلا في ديسمبر الماضي عندما ذبح الارهابيون ١٢ مدنيا.

وذكرت جريدة «اليوم» أمس ان الارهابيين اقتحموا احدى قرى ولاية سكيكدة الواقعة على بعد ٣٤٠ كيلومترا شرقي العاصمة مساء الثلاثاء وقتلوا خمسة قرويين كما اختطفوا أربعة آخرين.

وقالت صحيفة «صوت الأحرار» ان الارهابيين قتلوا في هجوم منفصل مدير مدرسة ومدرسا خارج مدرستها في بلدة تقع على بعد ٤٠ كيلومترا شرقي الجزائر. وأضافت ان ثلاثة مدرسين أصيبوا في الهجوم أثناء مغادرتهم المدرسة. كما أحرقت سيارتان تابعتان للمدرسة.

وقالت الحكومة ان أكثر من ٤٠٠ مدرس قتلوا في هجمات للارهابيين على مدارس في الأعوام الخمسة الماضية، وان بعضهم قتل أمام الطلبة.

وذكرت صحيفة «اليوم» ان وحدات من الجيش مدعومة بعناصر الميليشيات المدنية تعقبت الجناة في حملة ملاحقة وعثرت على أمتعة تستخدم للتخييم وأسلحة وزورق صغير استعمل لعبور سد قريب من مكان الحادث ونقل المؤونة نحو معاقل الارهابيين في المنطقة.

ونقلت صحيفة محلية عن ارهابي سلم نفسه للسلطات في مقاطعة سيدي بلعباس على بعد نحو ٣٠٠ كلم عن العاصمة ان قائد «الجماعة المسلحة» عنتر زوابري المدعو «أبوطلحة» اصدر «فتوى» تحث اعضاء التنظيم على قتل الأئمة الذين تعينهم المقاومة المدنية التابعة للحكومة ويخضعون لرقابتها.

جدال ساخن في ندوة بجامعة الخرطوم

السودان: المعارضة تطالب بتفكيك سلطات الحكومة و«اعادتها الى الشعب»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

أوضح الأمين العام لفرع حزب «المؤتمر الوطني» السوداني الحاكم بولاية الخرطوم الدكتور معتصم عبدالرحيم أن آلية الحوار مع المعارضة صدرت عن المكتب القيادي للحزب وكلف علي عثمان محمد طه برئاستها بصفته عضوا في المكتب لا بصفته النائب الأول لرئيس الجمهورية. وذلك لرعاية المبادرات السابقة داخليا وخارجيا. وطالما المعارضة بالحوار مع الحزب لا مع الحكومة.

وكان معتصم يتحدث في ندوة اقيمت مساء أمس الأول بجامعة الخرطوم تأخرت بدايتها لأكثر من ساعة لان حرس الجامعة حاول اعاقتها بقطع التيار الكهربائي واغلاق مدخل الجامعة مما أدى الى انصراف اعداد كبيرة من الحضور لاعتقادهم بأن الندوة وعنوانها «التوالي بين طرح الحكومة ورؤى المعارضة» قد ألغيت. وقد تحدثت في الندوة الاستاذة بجامعة ام درمان الأهلية والقيادية البارزة في حزب الأمة المعارض سارة نقدالله وقالت «نحن نقدم رؤية المعارضة وليس رؤى المعارضة» وركزت على نقد الدستور ونقد قانون التوالي السياسي. كما تحدث علي محمود حسنين المحامي والقيادي البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض موجها انتقادات حادة الى الحكومة التي طالب بتفكيك سلطتها واعادتها للشعب.

وكان معتصم أول المتحدثين حيث تساءل «لماذا ترفض المعارضة مسألة تسجيل الاحزاب وقد اصدرت هي نفسها قانونا لتنظيم العمل السياسي سمته مشروع الاحزاب السياسية».

وقال ان «المعارضة التي تعترض على الالتزام بالدستور والقانون اضافت لمشروعها الالتزام بميثاق التجمع الوطني وبه شروط أكثر من مشروع الحكومة» واضاف انه «مندهش» من الذين يطالبون بالحوار مع الحكومة وليس مع المؤتمر الوطني «رغم ان الحكومة هي التي تمارس سلطات الاعتقال والمصادرة فيما يعمل المؤتمر عبر الخطاب السياسي الداعي للوفاق».

ومن جانبها قالت سارة نقدالله ان للمعارضة رؤية واحدة وليست رؤى مختلفة. واشارت الى ان الحكومة اسقطت من دستورها العديد من مشروع اللجنة القومية التي عينتها بنفسها لاعداد الدستور وعدلت مواد أخرى «لكي تمارس هوايتها في التعذيب والاذلال وأن يكون الاعتقال والتوقيف بلا قيود».

واضافت ان الحكومة استبدلت في قانونها لتنظيم النشاط الحزبي المعلوم (التنظيمات السياسية بالجهول التوالي السياسي).

واستطردت ان «أهل الانقاذ» جاءوا الى السلطة بالقوة ويريدون منعها عن سواهم. مستشهدة باستمرار القوانين المقيدة للحريات التي وعد النائب العام بالغائها عقب اجازة الدستور خاصة قانون الأمن الوطني العام ١٩٩٤م ووصفت الوضع الحالي بأنه «استعمار استيطاني» وقالت «السلطة الآن متداولة بين ٥٦ شخصا من كوادر الجبهة الاسلامية» واعتبرت ان المخرج من هذه الازمة السياسية هو «تكوين حكومة قومية انتقالية» تعد لاجراء انتخابات عامة وقالت «نحن مع تنظيم الاحزاب ولكن في ظل نظام ديموقراطي».

أما حسنين فقال «ان نهج السلطة احادي يطلب من الآخرين التسليم به واطاعته وان الدستور لايمكن ان يكون دستورا مالم تجمع عليه الأمة ويعبر عن ارادتها وكذلك الثوابت».

واضاف ان المطروح حاليا من قبل الحكومة هو فكر «ماتبقى من الجبهة الاسلامية في المؤتمر الوطني». وقال انه «لايمكن مثلا اعتماد الفيدرالية والنظام الرئاسي واتفاقية الخرطوم للسلام كشرط ملزم للذين يريدون تأسيس حزب سياسي أو تسجيله» وتساءل كيف مثلا قبول ٢٧ حكومة في ظل هذه الازمة الاقتصادية الطاحنة وكيف يتم الصرف على كل هذا الجيش من الولاة والوزراء والسيارات والمخصصات»؟.

واعتبر ان النظام «كرس الجهوية والقبلية والعصبية وزرع الانقسام وسط أبناء الشعب السوداني وقال ان ممارسة السلطة تؤكد عدم مصداقيتها» واشار الى ان الاحزاب عادت لشرعيتها بمجرد اجازة الدستور ولكن ذلك يواجه بقمع السلطة.

وتساءل: كيف يمكن تداول السلطة سلميا اذا كانت السلطة الحالية حولت كل أجهزة الدولة الى أجهزة سياسية موالية لها؟ وقال «من الذي يجري الانتخابات ومن الذي يحرس صندوق الانتخابات؟ وهكذا فالدولة في يد السلطة والسلطة لها حزب هو حزب المؤتمر الوطني».

وختم حديثه بأنه لا مناص من تفكيك الدولة وإعادتها للشعب للسودان لتحقيق التداول السلمي للسلطة.

الخرطوم تتعهد بعدم استخدام الألغام

الخرطوم - اف ب: ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الحكومة السودانية تعهدت امس الاول بعدم استخدام الالغام ودعت المتمردين الجنوبيين بزعامة جون قرنق بان يحذوا حذوها.

واشارت الوكالة الى ان مساعد الرئيس السوداني، رئيس مجلس التنسيق في جنوب السودان، ريك ماشار، اعرب عن هذا التعهد في لقاء مع الممثل الخاص للامم المتحدة لرعاية الطفولة في النزاعات المسلحة اولارا اوتونو.

ونفى ماشار الاخبار التي تروجها على حد قوله «اوساط اجنبية» وتتحدث عن عمليات منظمة لخطف النساء والاطفال في المناطق الواقعة بين بلبانوسة (وسط) وواو (جنوب). وقال ان عمليات الخطف هذه تحصل نتيجة نزاعات قبلية.

وكان اوتونو وصل مساء الثلاثاء الى الخرطوم في زيارة تستغرق خمسة ايام سيزور خلالها عدة مناطق وخصوصا بحر الغزال وبحر الجبل في الجنوب وكسلا في الشرق.

وزيارته الى السودان هي المحطة الاولى لجولة تستمر ثلاثة اسابيع تقوده ايضا الى رواندا وبوروندي، كما افادت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في الخرطوم.

اعتقال ثلاثة من قيادات الانصار بشمال السودان

■ الخرطوم- «الاتحاد»:

اعتقلت السلطات السودانية أمس أمين امانة الطلاب الشباب «بهيئة شؤون الانصار» القاعدة الدينية لحزب الأمة المعارض يوسف الدكيم وعضوي الأمانة أحمد محمود والطيب الكامل.

وابلغ مصدر أنصاري «الاتحاد» أمس ان هؤلاء الثلاثة كانوا يشكلون وفدا يقوم بجولة دعوية في ولاية نهر النيل شمالي الخرطوم وتم ترحيلهم الى سجن مدينة عطبرة (وسط شمال السودان) حيث مايزالون رهن الاعتقال.

مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي اعتبر ان موقفه لم يتغير

نتانياهو يطرح الانسحاب الأحادي من لبنان والعسكريون ينتقدون استغلال خسائرهم للدعاية الانتخابية

■ بيروت - «الاتحاد»:
القدس المحتلة - أ ف ب، أ ش أ:

■ قال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ان اسرائيل يمكن ان تنسحب من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان «من جانب واحد» ولكن «بعد إجراء الترتيبات الامنية المناسبة». وأوضح مكتب نتانياهو في وقت لاحق انه لم يطرأ أي تغيير على موقف رئيس الوزراء، وأنه يسمح بالانسحاب بعد ضمان عدم تسلل رجال المقاومة اللبنانية الى اسرائيل عبر الحدود الشمالية.

ووجه عدد من كبار ضباط الجيش انتقادات حادة الى المرشحين لرئاسة الوزراء لاستغلالهم الخسائر البشرية للجيش في جنوب لبنان لأغراض انتخابية، بينما نفى لبنان مزاعم للاذاعة العسكرية الاسرائيلية حول اتصالات غير مباشرة مع لبنان حول الوضع الأمني في بلدة ارنون التي حررها الطلاب الاسبوع الماضي.

وكان نتانياهو قد قال الليلة قبل الماضية في تصريح أدلى به الى الشبكة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي «ان احتمال حصول انسحاب عسكري اسرائيلي من جانب واحد من لبنان وارد الا انه يجب ان ترافقه ترتيبات أمنية مناسبة».

وكان نتانياهو يرفض حتى الآن أي انسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان. إلا انه لم يكشف عن طبيعة هذه «الترتيبات» التي يريد الحصول عليها من الحكومة اللبنانية لضمان أمن المستوطنات الشمالية.

وحسب المعلق السياسي في شبكة التلفزيون فان تصريحات نتانياهو تشكل «تحولا كبيرا» سيتيح له أخذ المبادرة في مواجهة خصمه في حزب «العمل» ايهود باراك قبل شهرين ونصف الشهر من موعد الانتخابات.

واعتبر المعلق ان نتانياهو بتصريحه هذا يعرب عن الرغبة في الانسحاب من دون التوصل مسبقاً الى اتفاق مع سورية التي لها نفوذ ضخم في لبنان، وسيكتفي بضمانات لعدم قيام «حزب الله» بقصف البلدات الاسرائيلية بعد الانسحاب.

وكانت حكومة نتانياهو أعلنت في مارس ١٩٩٨ للمرة الاولى منذ عشرين سنة استعدادها لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذي يدعو الى الانسحاب الفوري من لبنان، إلا انها اشترطت حصولها على ضمانات أمنية من بيروت الأمر الذي رفضته كل من بيروت ودمشق.

وفي وقت لاحق قال بيان أصدره ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ان نتانياهو أكد انه يسمح بإخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان بعد ضمان عدم «تسلل» عناصر من «حزب الله» في لبنان عبر الحدود الشمالية لاسرائيل.

وأوضح البيان الذي نقله راديو اسرائيل ان امكانية الانسحاب من جنوب لبنان بصورة أحادية مطروحة للبحث منذ زمن طويل وتناقش الى جانب بدائل أخرى في إطار المجلس الوزاري للشؤون الأمنية والسياسية... مشيراً الى انه ليس هناك أي تغيير في سياسة رئيس الوزراء المتعلقة بخروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، خلافاً لما نشر في بعض وسائل الإعلام.

واجتمع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان صباح أمس مع نتانياهو.

وذكر راديو اسرائيل ان الاجتماع الذي عقد بمبادرة من وايزمان تناول القضية اللبنانية والجمود الذي يكتنف عملية السلام.

وقال وزير الحرب موشي آرينز انه «ليس لإسرائيل أي مطامع اقليمية في لبنان» لكنه اعتبر ان الدعوات الى الربط بين انسحاب اسرائيلي محتمل من هضبة الجولان وبين انسحاب من جنوب لبنان «سخيفة». وقال آرينز خلال جولة أمس الأول على المواقع الاسرائيلية في هضبة الجولان السورية الاستراتيجية التي ضمتها اسرائيل العام ١٩٨١ ان سوريا تشجع على الهجمات التي تشنها المقاومة الاسلامية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. واعتبر ان هذه الهجمات تهدف الى الضغط على اسرائيل لاجراء مفاوضات حول اتفاق سلام اقليمي ينص على انسحاب من الجولان. وسبق لارينز ان رفض الاسبوع الماضي اقتراحا من زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية ايهود باراك لربط معاودة مفاوضات السلام مع سورية بالانسحاب من جنوب لبنان.

ووجه عدد من كبار الضباط في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية انتقادات حادة للمرشحين لرئاسة الوزراء لاستغلالهم الخسائر البشرية التي مني بها الجيش الاسرائيلي مؤخراً في جنوب لبنان لأغراض انتخابية. ونقلت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية في تقرير خاص أمس عن هؤلاء المسؤولين العسكريين اعرابهم عن القلق من أن تتحول مسألة اتمام انسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، الى قضية في الحملة الانتخابية.

وأشار المسؤولون العسكريون الى ان تسابق المرشحين على تقديم وعود بشأن تحديد مواعيد نهائية للانسحاب سيضر بشدة بقوة الردع الاسرائيلية ضد «حزب الله» ويضعف من الروح المعنوية للجنود. ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني بارز قوله ان سلوك الصفوة السياسية يظهر نوعاً من الضعف لحزب الله ولسكان جنوب لبنان موضحاً انه في ضوء التصريحات الأخيرة بدأ الموالون لاسرائيل في المنطقة المحتلة يعيدون حساباتهم حول جدوى استمرار هذا الولاء.

وفي دمشق قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «إذا كان نتانياهو قد رفض الارتباط بموعد محدد لهذا الانسحاب (...) فإن مجرد إقراره بالانسحاب يشكل نصراً عسكرياً ميدانياً على الأرض للمقاومة اللبنانية».

غير ان الصحيفة أضافت ان «انحناء نتانياهو وانكسار غطرسته سواء بسبب ضغط المقاومة الشديد أو لضرورات انتخابية، لا يعني انه تخلى عن نهجه العدواني التوسعي».

ورأت «البعث» ان «الانتصارات الكبيرة التي حققتها المقاومة الوطنية اللبنانية خلال الاسبوع الفائت وما ألحقته من خسائر عسكرية وأمنية وسياسية باسرائيل أرغمت رئيس الحكومة الاسرائيلية المتغطرس والمتعجرف على الرضوخ لمبدأ الانسحاب من الجنوب اللبناني».

وفي بيروت نفت مصادر حكومية لبنانية نفياً قاطعاً ما زعمته اذاعة اسرائيل أمس من ان اتصالات تجرى بين اسرائيل ولبنان عبر الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا بشأن بلدة أرنون. وقالت انه ليس هناك أي اتصالات من هذا النوع الذي تحاول اسرائيل الترويج له من حين الى آخر.

وكانت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية قد ذكرت أمس ان اتصالات تجرى منذ الثلاثاء الماضي بين اسرائيل وسورية ولبنان عبر الولايات المتحدة وفرنسا بهدف ايجاد حل لمسألة قرية أرنون من دون ان تعطي أي تفاصيل حول هذه الاتصالات أو المرحلة التي بلغتها.

وقالت «فرانس برس» من القدس المحتلة أن الجيش الاسرائيلي يشترط اعادة الأسلاك الشائكة التي أقامها في فبراير الماضي حول القرية الى مكانها لمنع عناصر «حزب الله» من استخدام أرنون قاعدة لشن عملياتهم ضد اسرائيل في جنوب لبنان. واقترح الجيش الاسرائيلي في المقابل، إقامة نقاط للعبور تسمح للسكان بالخروج من القرية والدخول إليها، وهو ما لم يكن موجوداً في السابق قبل نصب الشريط الشائك الذي أزاله الطلاب، أو تدمير منازل أرنون غير المأهولة.



آرينز في طريقه إلى طائرة الهليكوبتر التي أقلته إلى الجولان. (أ ف ب)

تدريب العراقيين على السلاح لمدة عام

بغداد - أ ش أ: يتوجه غداً السبت آلاف من العراقيين نساء ورجالا الى معسكرات التدريب على السلاح في دورات تستمر لمدة عام حيث تتوقع بغداد تصعيداً عسكرياً كبيراً مع الولايات المتحدة ربما يصل الى هجوم بري تشنه واشنطن على العراق.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين عقد خلال الأسابيع الأربعة الماضية أربعة اجتماعات مع كبار مساعديه والمسؤولين عن الدفاع الجوي العراقي لتطوير أداء الدفاعات الجوية في مواجهة المقاتلات الأميركية والبريطانية.

الجامعات العراقية تخلو من الاساتذة الاجانب

بغداد - أ ش أ: اعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي الدكتور عبدالجبار توفيق خلو الجامعات العراقية من الاساتذة العرب والاجانب رغم حاجتها لهم ليس لسد النقص فقط وانما لغرض التفاعل وتبادل الخبرات.

وقال الوزير العراقي في تصريح صحافي أمس ان ظروف الحصار لاتسمح للعراق باستضافة اساتذة عرب أو أجانب للتدريس في الجامعات التي تعتمد حاليا على الاساتذة العراقيين من حملة الدكتوراة والماجستير. وأشار الى أن بلاده تزود بعض الجامعات العربية باساتذة عراقيين للتدريس فيها لفصل دراسي واحد وفي بعض الاختصاصات لمدة سنة واحدة.

عراقيات يتناولن الطعام في شوارع كربلاء أمس (أ ف ب)

انقرة تخفف انتقاد ديميريل لواشنطن

العراق استأنف ضخ النفط عبر تركيا

■ بغداد، انقرة، بكين - رويترز، أ.ش.أ، أ.ف.ب: عاود العراق امس ضخ النفط عبر تركيا بعد اصلاح لاحدى محطات الاتصالات المتحكمة في خط الأنابيب التي اصابتها صواريخ اميركية باضرار يوم الأحد الماضي. وفيما خففت تركيا انتقادها للولايات المتحدة بسبب الحادث صعدت الصين رفضها للغارات الجوية الاميركية والبريطانية وطالبت بايجاد حل سلمي للأزمة العراقية الراهنة وشاركتها روسيا هذا الموقف. وقال مصدر في وزارة النفط العراقية ان ضخ النفط يجري كالمعتاد وبالطاقة المقررة سابقاً ١,٢ مليون برميل يوميا بعد اصلاح محطتي «عين زالة» و«آر. اس. ٦» اللتين تعرضتا للقصف الأميركي وقال الناطق «لقد اوجدنا بدائل للمحطتين المعطلتين كي تستأنف التصدير من دون انتظار استكمال عمليات التصليح».

وفي لندن قال مصدر مطلع ان صادرات النفط العراقية من الحقول الشمالية التي استؤنفت أمس الى تركيا تسير بمعدل يقارب ٧٠ في المئة من مستويات التصدير المعتادة.

واشار الناطق باسم برنامج الأمم المتحدة الانسانية في العراق جون ميلز الى ان مدير البرنامج بينون سيفان ابلغ مجلس الأمن الدولي باستئناف الضخ وكان سيفان ابلغ المجلس الليلة قبل الماضية قلقه العميق من توقف تصدير النفط الذي تستخدم عائداته في شراء الاغذية والادوية للعراق.

وخلال مشاورات مغلقة لمجلس الأمن الدولي في وقت سابق امس الاول دعا كين هواسون مبعوث الصين لدى الأمم المتحدة الى وقف فوري للغارات الجوية الاميركية والبريطانية على اهداف عراقية.

وقال مصدر بالمجلس ان المبعوث الصيني ونظيره الروسي سيرجي لافروف اكدا موقفيهما الثابتين منذ فترة طويلة بأن منطقتي حظر الطيران غير شرعيتين ولم يجزهما مجلس الأمن.

طالبت روسيا بوقف فوري لهذه الغارات وقالت ان مناطق حظر الطيران تخالف القانون الدولي لأن مجلس الأمن لم يصدر قرارا بفرضها. وادانت الصين بشدة امس الغارات وجددت مطالبتها بوقفها. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانجزاو للصحافيين في بكين ان بلاده تعرب عن قلقها البالغ من جراء الضربات الجوية الاميركية والبريطانية التي ادت الى قتل مدنيين والحاق الخسائر بالمنشآت النفطية. واضاف «ان هذا العمل العسكري من شأنه تصعيد التوترات بدلاً من المساعدة على كسر الجمود» في الأزمة العراقية واضاف زهو في مؤتمر صحافي معتاد «إن اقامة منطقة حظر طيران فوق العراق يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة والاعراف الدولية».

وأكد ان القادة الصينيين ينادون بضرورة التوصل إلى حل سلمي للقضية العراقية مبني على قرارات الأمم المتحدة والاعراف الدولية.

وفي مجلس الأمن قالت المندوبة الاميركية نانسي سودربرج انها ابلغت اعضاء المجلس ان القوات الاميركية في المنطقة «تعمل على حماية شعب العراق المعرض للخطر».

ونفت ان تكون الولايات المتحدة استهدفت خط الانابيب في شمال العراق وقالت انها لم تقصف خط الانابيب أو محطات الضخ.

ستطالب كوهين بوقف الغارات

مصر تنفي تسهيلها العملية العسكرية الأميركية ضد العراق وتشكك في إمكانية اجتماع لجنة المتابعة العربية الأحد

القاهرة - أ ش أ، أ ف ب، كونا: أكدت مصر أمس انها ليست جزءاً من العملية العسكرية الأميركية ضد العراق وشددت في الوقت نفسه على التزامها بالقوانين الدولية فيما يتعلق بالمرور من الممرات الملاحية ومنها قناة السويس وشككت من جهة أخرى في امكانية أن تعقد اللجنة العربية لمتابعة الملف العراقي اجتماعها الأول في موعده المقرر بعد غد الأحد بالعاصمة السورية دمشق مجددة انتقادها لتحريض العراق للشعوب العربية ضد حكوماتها.

ونفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين صحة ما نقل عن بعض المسؤولين الأميركيين حول تقديم مصر تسهيلات بحرية وجوية لتوجيه الضربات العسكرية ضد العراق. وقال: «مصر ليست جزءاً من العملية العسكرية الأميركية ضد العراق» مشيراً الى أن «بلده ملتزمة بالقوانين الدولية وتعمل وفقاً لها فيما يتعلق بالمرور من الممرات الملاحية ومنها قناة السويس». وأوضح ان المرور من قناة السويس التي تعد شرياناً حيوياً يربط بين البحرين المتوسط والأحمر «يخضع لاتفاقية القسطنطينية الدولية» التي تسمح بحرية مرور السفن في الممرات الملاحية العالمية ولاتستطيع مصر أن تمنع مرور القطع الحربية الأميركية وغيرها في القناة. وكان موسى شكك الليلة قبل الماضية أثناء مؤتمر صحافي عقده في الرياض حيث توقف في طريق عودته الى القاهرة من بنجلاديش في امكانية عقد لجنة المتابعة العربية الخاصة بالعراق يوم الأحد قبل أن يكتمل تشكيلها. مشيراً الى أن دول المغرب العربي لم تبلغ جامعة الدول العربية بممثليها بعد. وقال ان اللجنة التي تضم دولاً من المشرق والمغرب ستجتمع بعد تشكيلها بالكامل سواء وافق العراق على ذلك أم لم يوافق.

وأشار الى أنه أجرى اتصالات في هذا الشأن مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع باعتباره الرئيس الحالي لمجلس الجامعة العربية وبوصف بلاده عضواً باللجنة ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد. وأوضح ان عقد اللجنة يوم الأحد حسب دعوة سورية لن يكون كاملاً لأن هناك ممثلين لم يتم تعيينهم بعد ويشترط للاجتماع حضور الجميع لمناقشة المسألة العراقية طبقاً للبيان الصادر عن وزراء الخارجية العرب في يناير الماضي.

وأعرب وزير الخارجية المصري عن اعتقاده بأن هناك امكانية من الاستفادة مما جاء في البيان سواء دول الخليج أو الشرق أو الغرب لأنه يشكل موقفاً عربياً. وقال انه يجب أن يتعامل معه الجميع بمن فيهم العراق وعلى الجميع القراءة الهادئة والواعية للبيان من أجل فائدة تفتح لعمل عربي رزين في هذا الاطار.

واعتبر أيضا ان الجولة التي قام بها وزير الخارجية العراقي لبعض الدول العربية وخاصة دمشق التي تدعو لعقد اجتماع لجنة المتابعة قد يؤدي الى بعض المرونة في الموقف العراقي تجاه اللجنة.

وحول زيارة وزير الدفاع الأميركي المرتقبة الى مصر وهل ستتم مطالبته بوقف الضربات الأميركية والبريطانية للعراق، أكد عمرو موسى «ان هذا أمر طبيعي وسيتم بحثه والتعامل معه طبقاً لما قرره الجميع في الجامعة العربية».

ولابد من حل سياسي وهذا موقف تلتزم به مصر طبقاً لما جاء في بيان جامعة الدول العربية».

وأكد انه ليس هناك صمت عربي على الضربات الموجهة للعراق ولكنه قال «ان الوضع العربي ليس في أحسن صوره وفي نفس الوقت هناك غضب عربي من دعوة العراق ومطالبته الشعوب بأن تثور على حكامها».

ووصف عمرو موسى هذا الكلام بأنه «خطير جداً». وتساءل: «كيف يمكن أن تطلب تعاون الدول العربية، لذلك يجب أن يكون هناك نوع من التعقل من الجميع لأن الوضع خطير جداً ويمكن أن يرتبط بمشاكل أخرى عديدة والعراق ليس في حاجة لمزيد من المشاكل».

ومضى يقول: «المطلوب الآن وفاق واتفاق عربي وإطار نتحرك فيه بمن فيه العراق لذلك على الجميع أن يهدأوا.. الصمت العربي له طرفان العراق وامامه مثلاً الكويت والدول الأخرى... وذلك لمصلحتنا جميعاً».

وطالب موسى العراق بتنفيذ اتفاقية الحدود الموقعة مع الكويت لإنهاء حالة التوتر القائمة وعدم التمادي في إصدار البيانات التي من شأنها أن تصعد هذا التوتر، مشيراً الى أن هناك قلقاً كويتياً من بعض التصريحات التي صدرت في حين يسبب الموقف العراقي قلقاً عاماً.

وقال رداً على سؤال ان مصر تبدي تفهماً ايجابياً للقلق الكويتي من بعض التصريحات العراقية التي صدرت مؤخراً ومنها ما يتعلق بالتراجع عن الاعتراف بالحدود الكويتية - العراقية الذي سبق صدوره عن العراق إثر قرار الأمم المتحدة بترسيم هذه الحدود.

إحدى صفقات «المافيا» ربحها ثلاثة مليارات دولار

توقيف وزير النفط اللبناني السابق بتهمة هدر أموال عامة

■ بيروت - «الاتحاد»:

في سابقة هي الأولى من نوعها في لبنان منذ نيله الاستقلال عام ١٩٤٣ أمر المدعي العام المالي القاضي خالد حمود أمس، بتوقيف وزير النفط السابق شاهي برصوميان في نظارة وزارة العدل بعد التحقيق معه في قضية الرواسب النفطية، بتهمة هدر أموال عامة خلال ممارسته مهامه في الوزارة.

وقد أحال رئيس مكتب الجرائم المالية العقيد سمير فرنجيه برصوميان الى نظارة قصر العدل كما تم توقيف سائقه سركيس كومجيان. وبعد بضع ساعات على هذا الاجراء أوقف رهن التحقيق المدير العام (وكيل وزارة) لوزارة النفط نقولا نصر بتهمة هدر أموال عامة أيضاً.

ويعتبر اعتقال برصوميان الذي شغل منصب وزير النفط بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٨ خطوة رئيسية ومهمة في ملف الاصلاح الاداري، المفتوح على إجراءات الحكومة المستمرة بين كبار الموظفين وتمثلت في عملية الاقالات والاعفاءات والوضع في تصرف رئيس الحكومة بحيث ان الاجراءات القضائية المالية المتبعة في التحقيق في الملفات يمكن ان تتناول الجميع في حال ثبوت اتهامات معينة بحقهم، وهي المرة الأولى التي يتم فيها توقيف وزير سابق للتحقيق معه في تجاوزات قام بها خلال وجوده في الحكومة.

وأوضحت المصادر القضائية ان الوزير السابق كان قد تم استجوابه للمرة الأولى الاسبوع الماضي، وتركزت الاستجوابات على جملة صفقات لاستيراد المشتقات النفطية لاسيما «الفيول» التي تمت بالتراضي، وبأمر من برصوميان، في سياق عملية احتكار منعت المنافسة على الشركات النفطية التي كانت تدخل في اطار المناقصة.

وأشارت المصادر ان توقيف وزير النفط السابق جاء تمهيداً للادعاء عليه في هذا الملف.

وأكدت المصادر ان إحالة وزير النفط السابق إلى التحقيق في تهم رشاوى واختلاسات لا تحتاج الى مراجعة المجلس النيابي كون برصوميان ليس عضواً في البرلمان، وهو يعتبر مواطناً عادياً يخضع للنظام والقانون كسواه من المواطنين العاديين، اما صلاحية محاكمته في الاتهامات المنسوبة اليه فلم تقرر حتى الآن بانتظار مراجعة الجهات المعنية، والمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء السابقين.

وكان القاضي حمود قد جمع في مكتبه أمس الوزير المعني بفضيحة النفط ومدير عام وزارته السابق نقولا نصر، وأحد كبار تجار النفط (التاجر يستدعى للاستجواب للمرة الثالثة على التوالي) وهو يشغل منصب رئيس شركة «ايروجولف» النفطية اللبنانية ويدعى ناجي عازار، في محاولة لتحديد المسؤوليات في قراره النهائي الذي سيصدر أوائل الاسبوع المقبل.

ولعل ما كشفه التاجر النفطي في قضية بيع الرواسب النفطية، يخفي في طيات صفحات ملف التحقيق التي تعدت حتى الآن التسعين صفحة، أكثر من فضيحة غير تلك المعلنة، حيث تبين للقضاء المالي على ضوء ما جرى من تحقيقات ان هناك أكثر من ثلاثين باخرة محملة بالنفط دخلت الأراضي اللبنانية على الرغم من مخالفتها للمواصفات القانونية، وقد أفرغت حمولتها بأمر من وزارة النفط، وبيعت بمواصفات عالمية كما تشير وقائع التحقيق.

وأوضحت مصادر لبنانية ان هذه الكميات الكبيرة من النفط الذي نقلته نحو ثلاثين باخرة، تم التداول بها في السوق النفطية في حينه على أساس المواصفات العالمية، مما حقق ارباحا هائلة لـ«مافيا» النفط تقدر بأكثر من ثلاثة مليارات دولار.

وأكدت المصادر ان فتح التحقيق في قضية الرواسب النفطية، قد فتح المجال أمام عدة شركات نفطية أجنبية للعمل في هذا القطاع في لبنان والاشتراك في المناقصات بعدما «حرمت» من ذلك طيلة ثلاث سنوات وهي المدة التي أمضاها الوزير السابق في الحكومة. والسبب يعود الى احتكار السوق النفطية من قبل شركات محاصصة، حصرت الارباح فيما بينها عن طريق اجراء صفقات بالتراضي.

ويبدو ان كشف «مافيا النفط» عبر فتح ملف التحقيق الذي بدأ برواسب نفطية ينتهي الى أكثر من ذلك، وشجع الشركات الاجنبية على الانفتاح على السوق المحلية، ومرد ذلك حسب اعتقاد مصدر قضائي «اطمئنان» تلك الشركات إلى جدية التحقيق الذي يسير بشكل قانوني.

وتوقعت مصادر سياسية ان يشمل ملف التحقيق في فضيحة «مافيا النفط» مسؤولين سابقين من خارج وزارة النفط في حال تبين ضلوع أحدهم في هذه القضية.

ولفتت المصادر الى ان فضيحة النفط ما زالت تخفي الكثير من الامور ومن بينها مثلاً تسجيل الشركات في الخارج للتهرب من دفع الرسم المالي ومقداره ٢ بالألف، وعدم ذكر اسم المستفيد من الصفقات التي تمت بالتراضي في المعاملات الرسمية، اضافة الى صفقات بلغت قيمة عقودها ٨٠٠ مليون دولار أميركي أدخلت وهي مخالفة للمواصفات المطلوبة، وكان الوزير المختص برصوميان حينه يتعهدها على مسؤوليته الخاصة بحجة الضرورة القصوى لصالح شركة «كهرباء لبنان».

ويذكر ان فضيحة ملف النفط تفجرت أساساً عندما تقدمت احدى الشركات الاجنبية بواسطة محاميها في بيروت بإخبار ضد صفقة الرواسب النفطية التي أخرجت من لبنان وتبين ان هذه الرواسب بيعت الى الخارج بمبالغ كبيرة وكانت عبارة عن نفط خام مخفف، وكانت هذه الواقعة كفيلة بفتح ملف النفط ليشمل صفقات الفيول والمازوت.



الوزير السابق شاهي برصوميان

ريتر يعترف بنقل معلومات إلى واشنطن استخدمتها في محاولة لاغتيال الرئيس العراقي

القدس المحتلة ولندن - أ ف ب، رويترز: أكد مفتش الأسلحة الأميركي السابق الذي عمل مع الأمم المتحدة في العراق سكوت ريتر أمس انه نقل معلومات الى الولايات المتحدة حول مكان سكن ما سماه «خليلة» الرئيس العراقي صدام حسين بهدف اغتياله.

وقال ريتر لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية في مقابلة نشرتها أمس «لقد قمت بنقل المعلومات المتعلقة بمكان سكن خليلة الرئيس العراقي» من دون أن يوضح مزيداً من التفاصيل.

وقالت الصحيفة ان الطيران الأميركي أطلق صاروخاً عابراً على هذا المكان خلال عملية «ثعلب الصحراء» في ديسمبر الماضي. لكن الصاروخ أضل هدفه أو أن صدام لم يكن في المكان المستهدف.

يذكر أنه أعلن في حينها ان صاروخاً أميركياً دمر منزل حلا ابنة صدام في الفترة ذاتها إلا أن المنزل كان خالياً.

وأكد ريتر انه تقاسم المعلومات التي جمعها عن العراق مع الاسرائيليين «لكن ما فعله الاسرائيليون في هذه المعلومات يخصهم وحدهم».

وقال «لقد سلمت هذه المعلومات للاسرائيليين بموافقة وكالة الاستخبارات الأميركية «سي اي ايه» لانني أعتقد بأنهم أفضل من يحارب الارهاب في العالم». وأوضح انه قام بزيارة اسرائيل للمرة الأولى في يونيو ١٩٩٤ وتبع ذلك توجهه الى هناك أكثر من ثلاثين مرة.

ومن جهة أخرى يعتقد مسؤولون ومحللون غربيون ان الولايات المتحدة تكثف حملة القصف الجوي على العراق حالياً لاستفزازه أملاً في إضعاف الروح المعنوية للعسكريين العراقيين واشعال «شرارة انقلاب» ضد الرئيس صدام حسين.

وقد قال مساعد وزير الدفاع الأميركي والتر سلوكومب في لجنة بمجلس الشيوخ الشهر الماضي «نعمل على خلق أوضاع سياسية وعسكرية تسمح بحدوث تغيير ناجح للنظام».

وأبلغ مسؤول أميركي وكالة «رويترز» أمس: «ربما يظن صدام انه بتحدي منطقتي الحظر الجوي يهز قفصه لإحداث تعاطف دولي. لكن في الحقيقة نحن الذين نهز قفصه بأمل أن يتلقى قادة جيشه الرسالة ويتحركوا».

ويشعر صناع القرار الأميركيون والبريطانيون بارتياح لأن الهجمات المتكررة على العراق لاتثير نفس الحجم من التظاهرات والاحتجاجات التي صاحبت حملة القصف ضد العراق في ديسمبر الماضي. ولكنهم يعترفون بأنه ليس هناك ضمان بأن التكتيك الجديد لن يفشل كما حدث لمحاولات سابقة استهدفت الإطاحة بالرئيس العراقي.

قال المسؤول الأميركي: «لا أعتقد ان هناك استراتيجية خلف هذا. اننا نقوم به لعدم وجود أسلوب أفضل. هل هناك شيء آخر يمكن عمله؟».

ويقول محللون عسكريون غربيون انهم مندهشون من أن صدام مستمر منذ شهرين تقريبا في تحدي منطقتي حظر الطيران بشمال وجنوب العراق بل ونقله معدات اضافية الى تلك المناطق. ففي الماضي كان صدام عند احتدام الموقف يسحب عناصر حربية أساسية مثل بطاريات صواريخ أرض - جو من مناطق الاشتعال وينهي التحدي بعد أيام قليلة.

قال مسؤول بريطاني «نحن لسنا البادئين لهذه الجولة رغم اننا نستغلها لإضعاف قدراته العسكرية، ولكن لاتنس أننا نستطيع انهاء هذه المواجهة في أي وقت». وأضاف ان ضباطاً عراقيين أو حتى أقارب صدام «قد يثورون على هذه السياسة الانتحارية التي تدمر بنية العراق التحتية وقواته».

ولكن في ظل الهيمنة الباطشة لقوات الأمن العراقية يتساءل منتقدون عما إذا كان القصف الغربي يمكن أن يدفع الى الاتجاه العكسي شعورا بالخوف يجبر حتى القادة المتذمرين على الولاء لصدام.

ويسوق المحللون العسكريون ثلاث ثغرات في سياسة الولايات المتحدة:

- يمكن للعراقيين بضربة حظ إسقاط طائرة غربية مما يزيد من المخاطر.
- احتمال أن يحرز الغرب هدفاً في شبكته بقتل عدد كبير من المدنيين بدون قصد.
- تفاقم الاحتجاجات قد يحول دون الاستمرار في هذه السياسة.

وحتى الآن تكاد لاتوجد احتجاجات مسموعة في الشرق الأوسط أو الأمم المتحدة وليست موجودة تقريباً في الغرب. ولكن هذا الموقف قد يتغير.

التمرينات العسكرية الأميركية - الكويتية بدأت

الكويت - أ ش أ: بدأت في الكويت أمس تمرينات عسكرية مشتركة بين وحدات من مشاة البحرية الأميركية بالأسطول الخامس والقوات المسلحة الكويتية في إطار اتفاقية التعاون العسكري.

ويشمل تمرين «إيجر ماس ٩٩» تدريبات أرضية وجوية وبحرية وبرمائية ويستمر حتى الرابع من شهر ابريل المقبل بهدف تحسين القدرة الاستعدادية والعمل العسكري المشترك وتطوير مقدرة القوات الأميركية على الانتشار السريع في المنطقة.

وقالت مصادر أميركية ان هذا التمرين السنوي يعد فرصة للقوات البحرية الأميركية لإظهار التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن أمن المنطقة.

العراق يتوقع استئناف عمل خط القطارات مع سورية وتركيا

بغداد - أ ش أ: أعلن مسؤول عراقي أمس عن انجاز الاجراءات الفنية اللازمة لاستئناف النقل الدولي عن طريق السكك الحديدية بين العراق وسورية وتركيا لنقل البضائع والخدمات.

وأوضح مدير عام هيئة سكك حديد العراق غسان العاني في تصريح صحافي ان الجانب العراقي استكمل اجراءاته في محطتي ربيعة والموصل فيما يتعلق بإصلاح خط القطارات الذي توقف العمل فيه العام ١٩٨٢ أثناء الحرب العراقية - الايرانية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين سورية والعراق.

وذكر ان الجانب التركي أبدى استعداده لإعادة تشغيل الخط وان الجانبين في انتظار موافقة سورية لإعلان تشغيله قريبا.

وكان هذا الخط هو الجزء الآسيوي من قطار الشرق السريع الذي يربط آسيا بأوروبا.

بتلر ينفي موافقته على استخدام «يونيسكوم» ستاراً للتجسس الأميركي في العراق

■ نيويورك - أ ف ب، رويترز: قال رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر مساء أمس الاول انه لم يوافق مطلقاً على قيام اللجنة بنشاط تجسسي في العراق لصالح الولايات المتحدة.

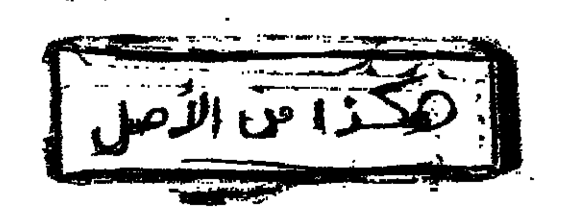
وفي إجابته على أسئلة أثناء ندوة لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك حذر بتلر مجلس الأمن الدولي من انه سيعرض معاهدات الأسلحة الدولية العديدة للخطر اذا «خسر القضية العراقية» بعدم الاصرار على ان تتخلى بغداد عن أسلحتها للدمار الشامل.

وسئل بتلر عن تقارير اخبارية أميركية تقول ان وكالة الاستخبارات الأميركية استخدمت مفتشي الأسلحة التابعين للجنته كستار للتجسس على العراق فقال: «إذا كان ذلك قد حدث فعلاً فإننا عندئذ تكون لدينا مشكلة خطيرة». وقال بشأن أحدث تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه ان التجسس الأميركي على العراق «إنني لم أوافق عليه» ثم كرر القول عدة مرات «لست على علم بذلك» وأشار الى ان سلفه رولف ايكيوس لم يوافق أيضاً على أي نشاط تجسسي وان هذا الوضع لم يطرح على أي منهما. وتابع «عليكم ان تسألوا المسؤولين الأميركيين». واعتبر ان هذه الاتهامات التي امتنعت الادارة الأميركية عن نفيها أو تأكيدها تساعد «دعايات العراق» على حد تعبيره.

وفي تحد لمجلس الأمن قال بتلر ان استخدام اتهامات التجسس لتدمير عمليات التفتيش عن الأسلحة في العراق من شأنه ان يشجع على انتهاكات للمعاهدات الأخرى مثل تلك الخاصة بالأسلحة النووية. وأضاف: «إذا خسرنا القضية العراقية فإننا سنقوض ايمان الناس بالقدرة على التحقق من تنفيذ المعاهدات الرئيسية للحد من الأسلحة... يجب ألا نخسر القضية العراقية».

والى ذلك حذر بتلر من خطر تسلح العراق مجدداً في غياب المفتشين الذين غادروا العراق قبيل الضربات العسكرية الأميركية والبريطانية على أراضيه في ديسمبر الماضي. وقال ان اعادة تسلح العراق «أمر ممكن وخصوصا لأننا لم نعد موجودين هناك».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان العراق يتسلح مجددا، قال «كل الأمور التي جرت في الماضي تدل على ان الجواب هو نعم». واعتبر ان العراقيين «قادرون في المنشآت ذات الاستخدام المزدوج، مدني وعسكري، على أن يصنعوا الاسبيرين قبل الغداء وغاز الخردل بعد الغداء». وفسر انه تم طرد المفتشين من العراق لأنهم كانوا على وشك العثور على أسلحة للدمار الشامل.



مساعدات دولية للاجئين على الحدود المقدونية

موسكو تتمسك بشروطها للمشاركة بقوة سلام في كوسوفو
واشنطن: الاولوية حاليا لمشروع السلام وليس الضربات

جندي صربي يوجه سلاحه الرشاش باتجاه قرية جنوب بريشتينا امس. (رويترز)

بريشتينا، موسكو، واشنطن - رويترز، ايتار تاس: استفاد عمال الغاثة الدوليون امس من بعض «هدوء جبهات القتال في كوسوفو لايصال الامدادات الغذائية الضرورية لآلاف اللاجئين الالبان على حدود مقدونيا». في وقت قال مصدر صربي ان شقيقين صربيين وشرطيا قتلوا في حادثتين منفصلتين في اقليم كوسوفو الليلة قبل الماضية وان جنديا مفقود.

وقال المصدر وهو من المركز الاعلامي الصربي في بريشتينا ان ثوارا من «جيش تحرير كوسوفو» هاجموا الشقيقين وقتلوهما اثناء توجههما لاحضار ابن احدهما بعد خروجه من الجيش في عطلة.

وسعى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس في موسكو الى اقناع الحكومة الروسية بالمشاركة في قوة عسكرية دولية تتولى تنفيذ اتفاق السلام في كوسوفو في حال اقراره بمفاوضات رامبوييه المقرر ان تستكمل الشهر الحالي.

واجرى كوك محادثات مع نظيره الروسي ايجور ايفانوف، على ان يلتقي اليوم رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف وقال «كوسوفو هي اكثر الاحداث الديبلوماسية الحاحا في الوقت الحالي. ما اريد استطلاعه هو كيف يمكن ان نشجع روسيا على المضي قدما في الاشتراك في قوة التنفيذ العسكرية».

واضاف قائلا: «روسيا تقول انها مستعدة للاشتراك في قوة التنفيذ العسكرية اذا وافقت بلجراد».

ومضى قائلا «بلجراد ربما تكون اكثر استعدادا لقبول تلك القوة اذا اشترك الروس فيها».

وقال كوك «اننا نحتاج فعلا الى قوة عسكرية دولية لضمان وقف لاطلاق النار. بلجراد لها مصلحة في ان تكون هناك قوة يمكنها منع جيش تحرير كوسوفو من اجتياح كوسوفو».

وقال رئيس مجلس «الدوما» الروسي جينادي سيلزنيف ان روسيا لا يمكن أن تشارك في عملية للسلام في اقليم كوسوفو إلا اذا كانت بتخويل من الامم المتحدة وليس من حلف الاطلسي (الناتو) واضاف ان وجود قوات السلام الاجنبية يجب ان يلقى في غضون ذلك موافقة بلجراد.

واكد مجددا ان النزاع في كوسوفو يجب أن يحل بطرق سياسية فقط.

واعلنت الولايات المتحدة امس ان الاولوية في مسألة اقليم كوسوفوهي الحصول على موافقة الصرب والبان كوسوفو على مشروع اتفاق رامبوييه وليس بدء الضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض ديفيد ليفي ان الحلف الاطلسي يتمتع بصلاحية للتدخل. لكننا نسعى حاليا الى الحصول على موافقة الطرفين على تسوية سلمية تكون في مصلحة الشعبين الروسي والبان كوسوفو.

واضاف انه من الواضح ان الصرب لا يحترمون تعهداتهم لكن الانتهاكات تصدر عن الطرفين.

واعلن الناطق ان الولايات المتحدة رحبت باعلان البان كوسوفو بما فيهم جيش تحرير كوسوفو استعدادهم لتوقيع اتفاق السلام الذي تم التفاوض بشأنه في رامبوييه (فرنسا). وقال «اننا نأمل ان يفهم الفريقان ان التوقيع لصالحهما».

واشار الى ان السيناتور الاميركي السابق بوب دول الذي طلبت منه وزارة الخارجية ان يستعين بمعارفه بين المسؤولين في البان كوسوفو لاقناعهم بالتوقيع على اتفاقية سلام، سيتوجه قبل نهاية الاسبوع الى بريشتينا لكنه لا يعتزم المرور ببلجراد.

واضاف ان من المرجح ان تجري المزيد من الاتصالات الديبلوماسية مع الجانب الصربي في زيارة قد يقوم بها المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك الى بلجراد للاجتماع مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

واعرب حلف شمال الاطلسي امس عن ارتياح كبير لاعلان البان كوسوفو بمن فيهم جيش تحرير كوسوفو عن استعدادهم لتوقيع اتفاق سلام ودعا بلجراد للاقتداء بمثالهم.

وعقب اجتماع بين اثنين من الوسطاء الدوليين حول كوسوفو هما الاميركي كريستوفر هيل والنمساوي وولفجانج بيتريتش طلب الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافير سولانا من الطرف الآخر التحرك في الاتجاه نفسه الذي سلكه البان كوسوفو.

وكرر رئيس اركان الجيش اليوغوسلافي الجنرال دراجوليوب اويدانيتش في بريشتينا رفضه تواجد قوات اجنبية في كوسوفو، وقال انه لن يسمح بحدوث ذلك.

واشار قرويون في جنوب كوسوفو الى ان دبابات تابعة للجيش اليوغوسلافي قصفت مساء امس الاول على مدى اربع ساعات التلال المطلة على قرية ديبنرال بانكوفيتش، والتلال الواقعة على نقطة العبور الاساسية بين كوسوفو ومقدونيا.

ويستعد عناصر جيش تحرير كوسوفوللحرب في معاقلهم بعد ان ابلغ الجيش اليوغوسلافي بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في كوسوفو بان قافلة عسكرية ستسلك طريقا يبلغ طولها ٥٠ كلم وتصل بين مدينتي كوسوفسكا-ميتروفيشكا (شمال) وغلوكوفاتش (جنوب).

واعلن ناطق باسم جيش تحريركوسوفو لوكالة «فرانس برس» «نحن على اهبة الاستعداد واذا تجرأوا على سلوك طريقنا سنهاجمهم بجميع السبل المتاحة لنا». وقال «لدينا معلومات تشير الى أن الصرب سيشنون هجوما قريبا».

على صعيد آخر قالت مدعية محكمة جرائم الحرب التابعة للامم المتحدة ان اتفاق سلام كوسوفو يجب ان يتضمن تعهدا بعدم تعطيل التحقيقات الدولية في انتهاكات ارتكبت في الاقليم.

احدى الناجيات من هجوم المتمردين الهوتو تروي للصحافيين ما حصل. (رويترز)

«اف بي اي» ارسلت وفدا ثانيا الى كمبالا

الجيش الاوغندي يقتل ١٥ متمردا من مرتكبي الهجوم ضد السياح

■ كمبالا - أ ف ب، ا ب: افادت صحيفة «نيو فيجن» الاوغندية الحكومية ان الجيش الاوغندي قتل ١٥ متمردا من «الهوتو» الروانديين ينتمون الى المجموعة التي قتلت ثمانية سياح اجانب واربعة اوغنديين مطلع الاسبوع الجاري.

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية في مدينة مباراراً بغرب البلاد، الى مقتل جندي اوغندي في الاشتباكات بين الطرفين التي قتل خلالها المتمردون.

ولم تذكر الصحيفة تاريخ أو ظروف حصول هذه الاشتباكات بين الجيش والمتمردين.

وكان المئات من جنود الجيش والشرطة عبروا الحدود الى جمهورية الكونجو الديموقراطية المجاورة في مطاردة للمتمردين الهوتو.

وذكر «راديو لندن» ان هذا الاجراء من جانب اوغندا يأتي في اعقاب تعهد الرئيس يوري موسيفيني باعتقال القتلة أو قتلهم.

وارسلت الولايات فريقا ثانيا من مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي اي» الى كمبالا للمساعدة في التحقيقات الجارية حول مقتل السياح رغم اعلان بعض المصادر عن صعوبة في القاء القبض على أحد المتمردين بعد الاوامر الاوغندية بقتلهم.

وأكد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا ان حكومته ستفعل كل ما في وسعها لتقديم الروانديين الذين قتلوا السياح الى العدالة.

وجاء ذلك لدى اعلان بريطانيا عن امكانية ارسال فريق من رجال الشرطة البريطانية الى اوغندا للمساعدة في عمليات البحث عن المهاجمين مع الفريقين الاميركيين.

مقتل خمسة شرطيين بمواجهات في لاجوس

نيجيريا: المجلس العسكري يصدر عفوا عن عشرات المعتقلين

ابوجا - رويترز: قال ضابط رفيع ان الحاكم العسكري النيجيري الذى يستعد لتسليم السلطة للرئيس المنتخب اصدر أمس عفوا عن عشرات المسجونين بتهمة محاولة تنظيم انقلاب ضد الدكتاتور الراحل سانى اباتشا.

وقال الاميرال مايك اخيجبى الرجل الثانى فى نيجيريا للصحافيين فى العاصمة ابوجا عقب اجتماع للمجلس العسكرى الحاكم فى ساعة مبكرة من صباح أمس «كل المتورطين فى الانقلاب سيفرج عنهم فورا».

ويشمل العفو جنرال اولاديبو ديا الرجل الثانى فى نظام اباتشا الذى سجن مع عدد كبير من الضباط بزعم القيام بمحاولة انقلاب العام ١٩٩٧ .

وجاء العفو بعد اقل من اسبوع من فوز الجنرال السابق اولوسجون اوباسانجو فى انتخابات الرئاسة النيجيرية.

وقال اخيجبى «نؤمن بروح المصالحة الوطنية ونريد ان نتخطى ماضينا القبيح». ومن المقرر ان يتسلم اوباسانجو وهو حاكم عسكرى سابق لنيجيريا السلطة يوم ٢٩ مايو لانهاء ١٥ عاما من الحكم العسكرى فى نيجيريا.

واعلنت لجنة الانتخابات فى نيجيريا يوم الاثنين اوباسانجو رئيسا منتخبا للبلاد- لكن منافسه اولو فالاى سارع الى الطعن فى نتائج الانتخابات مشيرا الى تقارير عن مخالفات ووصف الانتخابات بانها مهزلة.

وقتل خمسة عناصر من الشرطة خلال صدامات مع عدد من «المشاغبين» في لاجوس ورجحت مصادر امنية ان يكون «المشاغبون» من انصار فالاي الذين رفضوا نتائج الانتخابات الأخيرة.



شرطي نيجيري يصد أحد المتظاهرين المشاغبين بالضرب بالحزام في لاجوس. (أ.ب)

اشارت الى استمرار المعارك

اثيوبيا تؤكد تصميمها على استرجاع «اراضيها المحتلة» من اريتريا

■ اديس ابابا، باريس - اف ب: أكد الرئيس الاثيوبي نيجاسو جيغادا تصميم بلاده على استرجاع الاراضي الاثيوبية المحتلة وضمان سيادة اثيوبيا.

واوضح في حديث صحافي ان «هذا هو الهدف من الهجومات المضادة الاثيوبية على اريتريا». «ليس في نيتنا النيل من الاراضي الاريترية كما قال رئيس الحكومة (الاريترية) اسياس افورقي» مشددا على انه «لو كان في نية اثيوبيا ان تفعل ذلك لما ساندت تماما استفتاء تقرير المصير الذي جرى في ١٩٩٣ واقر انفصال اريتريا عن اثيوبيا».

ونفى رئيس البرلمان الاثيوبي داويت يوهانس الاتهامات التي وجهتها اريتريا الى اثيوبيا باستخدام قنابل «النابالم» في المعارك الدائرة بين البلدين.

وقال المسؤول الاثيوبي في مؤتمر صحافي عقده في مقر الجمعية الوطنية الفرنسية ان القوات المسلحة الاثيوبية «لا تستخدم ابدا مواد تحظرها الاتفاقات الدولية».

وكانت وكالة الانباء الاريترية اتهمت اثيوبيا بقصف قرية شايمبيكو على الجبهة الشرقية بقنابل «النابالم» مما ادى الى مقتل شخص واصابة آخر بجروح. واوضح صحافي في الوكالة الاريترية ان قنابل نابالم القيت من قاذفات اثيوبية

الاحد الماضي. ولم يتوفر اي تأكيد لهذا الاتهام من مصدر مستقل.

واوضح المسؤول الاثيوبي ان «المعارك تتواصل بين اثيوبيا واريتريا» وان اثيوبيا «غير معنية بوقف لاطلاق النار قبل ان توافق اريتريا من دون شروط على خطة السلام التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية».

واعتبر ان اسمره «اعطت اشارات متناقضة تتعلق بخطة سلام» منظمة الوحدة الافريقية.

في مقابلة تلفزيونية وكتاب

لوينسكي تكشف كل تفاصيل علاقتها مع الرئيس الاميركي وكلينتون يجمع التبرعات لحزبه ويغني «سأنجو»

■ واشنطن، لندن - أ.ف.ب، رويترز، د.ب.أ: فيما اطلق عليه اسم «يوم مونيكا» كشفت المتدربة السابقة في البيت الأبيض وصاحبة الفضيحة المدوية باسم «مونيكا جيت» مونيكا لوينسكي في ليلة متأخرة من مساء أمس الأول عن تفاصيل علاقتها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وذلك عندما رآها الاميركيون والعالم للمرة الأولى وهي تروي كل تفاصيل تلك العلاقة في مقابلة تلفزيونية طويلة، كما نزل كتابها «مونيكاز ستوري» (قصة مونيكا) للأسواق امس والذي كشفت فيه كذلك عن فضائح أخرى جرت خلال فترة علاقتها مع الرئيس الاميركي.

وظهرت المتدربة السابقة في البيت الابيض على شاشة التلفزيون مرتاحة مع ماكياج خفيف وشعر مربوط الى الخلف وبزة سوداء. وبدا واضحا انها سعت باستمرار خلال المقابلة الى اثبات انها «جديرة بالاحترام». وما ان بدأت المقابلة التي اجرتها الصحافية البارزة في محطة «اي بي سي» بربارة والترز حتى قدمت مونيكا اعتذارها للبلاد ولكل من هيلاري وتشيلسي كلينتون للفضيحة التي هزت المؤسسات الاميركية طوال ١٤ شهرا واثارت سأم العديد من الاميركيين.

وردت مونيكا مبتسمة وحتى ضاحكة في معظم الاوقات وبجدية احيانا كيف وقعت في حب الرئيس الاميركي ولم تدرك خطورة افعالها.

وقالت لوينسكي ان كلينتون لم يقل لها يوما انه يحبها بل أكد لها مرارا انه يراها «جذابة وذكية». واضافت انها أملت لوهلة بأن تمضي بقية حياتها معه واصفة الرئيس بأنه كان «عطوفا وحنونا جدا» معها خلال علاقتهما. إلا ان شعورها تجاهه تغير كثيرا منذ ذلك الحين. وردا على سؤال والترز اذا كانت مازالت تحب الرئيس قالت مونيكا من دون تردد «كلا». إلا انها اضافت «مازلت اشعر احيانا بأنني فخورة به. لكنني احيانا اخرى اكرهه» معتبرة ان الرجل الذي تراه الآن على شاشة التلفزيون هو «سياسي مئة في المئة لا يشعر بالأسف لفعلته بل لانه ضبط». وقالت ان العام الذي مضى اظهر لها «انه كاذب أكثر مما كنت اتصور».

ولم تبد مونيكا لوينسكي (٢٥ عاما) محرجة في أي وقت من الأوقات وهي تروي تفاصيل علاقتها بالرئيس وعن علاقة سابقة اقامتها مع رجل متزوج. وبكت مرارا خلال المقابلة لا سيما حين قالت ان «الناس لا يدركون أن وراء اسم مونيكا لوينسكي هناك انسان». واضافت «لقد كان الأمر مدمرا» موضحة في وقت لاحق من المقابلة انها مازالت تتناول المهدئات. وقالت مونيكا انها فكرت مرارا بزوجة الرئيس لكنها لم تفكر ابدا بأنها قد تعلم يوما بهذه العلاقة.

ولم يكن كلينتون وزوجته في واشنطن مساء الاربعاء. إذ كان الرئيس يشارك في حملة لجمع التبرعات في نيوجرسي بينما كانت زوجته في نيويورك حيث تفكر في تقديم ترشيحها لمقعد سيناتور.

لم يعلق البيت الأبيض على حديث لوينسكي وشغل كلينتون نفسه في مهمة لجمع التبرعات لحزبه الديموقراطي وسافر الى نيو ارك بنيوجيرسي وحصد أكثر من مليوني دولار لحليف له في حفل شارك فيه بالغناء في أغنية «سأنجو». ففي حفل جمع التبرعات لصالح السناتور بوب توريشيلي الذي دافع عن الرئيس الاميركي بقوة خلال محاكمته امام مجلس الشيوخ غنت المغنية جلوريا جاينور اغنية «سأنجو» الشهيرة وانضم اليها كلينتون وانصاره. قال كلينتون عن هذه الواقعة «حين غنت اغنيتها صاحبناها جميعا» واستطرد كلينتون قائلا منفجرا نوبة من الضحك «كنت أفكر ما اذا كان يحق لي ان اغني «سأنجو»».

وبدا على لوينسكي التأثر الشديد حين عرض خلال البرنامج مقتطفات من خطاب كلينتون الذي وجهه للأمة في ١٧ اغسطس والذي اعترف فيه اخيرا بعلاقته بها بعد ان ظل ينفي ذلك طوال شهور.

ووصف كلينتون علاقته بلوينسكي في هذا الخطاب بأنها «علاقة غير لائقة» واعتذر للأمة لكنه لم يقدم الاعتذار لبطلة الفضيحة.

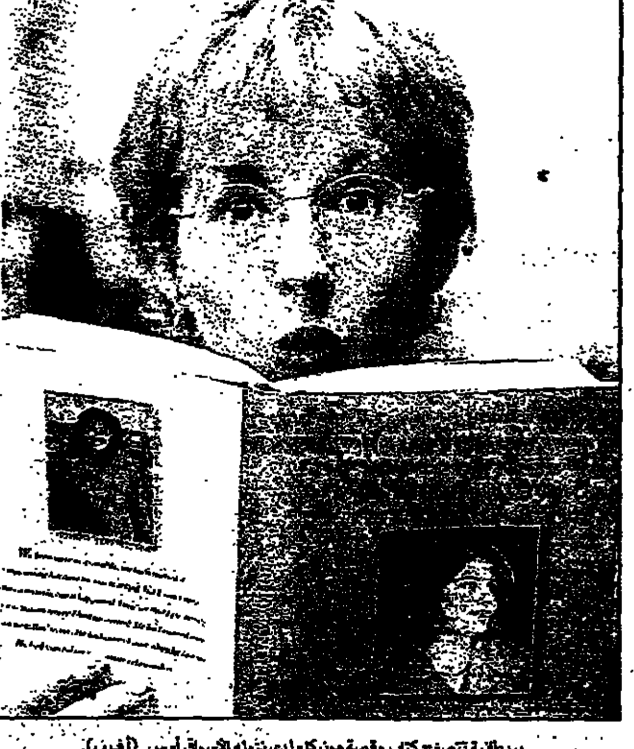
وعلقت لوينسكي في حديثها على هذا الخطاب قائلة «شعرت كأنني خرقة مهملة. شعرت بالقذارة. شعرت انني مستغلة شعرت بالاحباط».

وتشتهر والترز بين مشاهدي التلفزيون بقدرتها على دفع اكثر ضيوفها تماسكا الى الكشف عما يجيش بداخلهم من مشاعر وبكت لوينسكي في الحديث الذي استغرق ساعتين خاصة حين تحدثت عن المحنة التي المت بأمها لدى تكشف الفضيحة التي استمرت اكثر من ١٣ شهرا. لكن لوينسكي بدت في معظم الوقت رابطة الجأش بل انفجرت ضاحكة احيانا وكانت تبدو شاردة وهي تتأهب للرد على اسئلة محرجة.

وعن المحقق المستقل كينيث ستار قالت لوينسكي انها شعرت «بذعر» كبير حين التقاها للمرة الأولى مع معاونيه في فندق كبير يقع على مقربة من البنتاجون لارغامها على الاعتراف بعلاقتها بالرئيس. وقالت «كنت مذعورة تماما، لم اشعر بمثل هذا الخوف كل حياتي». غير انها اوضحت ان اتفاق الحصانة القضائية الذي ابرمته مع المحقق لا يسمح لها باعطاء تفاصيل عن هذا اللقاء الأول. وعندما سألتها الصحافية ما الذي تفكر به عن ستار قالت «أخاف ان اجيب على هذا السؤال. أنني آسفة» وتحاشت لوينسكي وصف أي تفاصيل عن التحقيقات أو ابداء رأيها في المحقق المستقل ستار قائلة: «انها تشعر بخوف شديد من الاعراب عن رأيها خوفا من انتهاك اتفاق حصلت بمقتضاه على الحصانة من الملاحقة القضائية».

وفي ختام تقليدي للبرنامج التلفزيوني أنهت المذيعة الاميركية الشهيرة باربارا والترز المقابلة بعدة اسئلة عن مستقبل لوينسكي.. التي قالت انها مازالت تتعاطى أدوية ضد الاكتئاب وتتعالج نفسيا ولكنها تحلم بالالتقاء بالرجل المناسب والزواج وانجاب الاطفال وان لم يظهر في حياتي بعد «الأمير الساحر».

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن اصدقاء مونيكا ورفاقها الذين لم تكشف الصحيفة عن هويتهم، أن المتدربة السابقة في البيت الأبيض الاميركي توجه نقدا لاذعا للمحقق المستقل كينيث ستار في كتابها الذي صدر امس وانها تخشى اثارة غضب ستار وتتخوف من قيامه بالغاء الحصانة التي تتمتع بها ضد الملاحقة القانونية. ووفقا لما أوردته المصادر فإن لوينسكي تقول في كتابها «قصة مونيكا» وهو كتاب وضعه الصحفي البريطاني اندرو مورتون، انها فكرت لفترة قصيرة في الانتحار بسبب المعاملة التي تلقتها على يد المدعين التابعين لستار أثناء مقابلة ميدانية في ١٦ يناير ١٩٩٨ في فندق يقع بالضواحي بمدينة بنتاجون سيتي بولاية فرجينيا. وتقول لوينسكي في الكتاب أنه بعد ان ابلغها أحد المدعين أنها تواجه ٢٧ عاما في السجن إذا رفضت التعاون في التحقيقات التي يقوم بها ستار حول كلينتون، فكرت لوينسكي في إلقاء نفسها من نافذة بالطابق التاسع من الفندق. وقالت لوينسكي «انها لا تستطيع تحمل الذهاب الى السجن». وتقول في الكتاب «كنت سأخرج من السجن امرأة عجوزا لا يرغب أحد في الزواج منها»!.



بريطانية تتصفح كتاب «قصة مونيكا» لدى نزوله الأسواق أمس. (أ ف ب)

اسرائيل نفت ابتزاز «الموساد» للبيت الأبيض

كلينتون استدعى لوينسكي وأبلغها ان «سفارة أجنبية» تجسست على اتصالاتهما

واشنطن، القدس المحتلة - أ.ش.أ، أ.ف.ب: ذكر مؤلف اميركي ان الاستخبارات الاسرائيلية فكرت في ابتزاز الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد ان حصلت على تسجيلات حساسة لمحادثات اجراها مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. وفي كتاب «جواسيس جدعون... التاريخ السري للموساد» الذى صدر فى الولايات المتحدة هذا الاسبوع قال المؤلف جوردون توماس ان بعض ضباط الاستخبارات الاسرائيلية فكروا فى استغلال هذه التسجيلات للضغط على الرئيس كلينتون من اجل دعم الموقف الاسرائيلي اكثر في الشرق الاوسط.

وقال توماس ان ضابط اتصال للموساد فى واشنطن علم فى مارس ١٩٩٧ بأن هناك علاقة بين كلينتون وموظفته السابقة لوينسكي فابلغ داني ياتوم رئيس جهاز (الموساد) الذى قام بارسال فريق تجسس الى العاصمة الاميركية على الفور للتحقق من التقرير.

ولما كان من المستحيل «وفقا لتوماس» ان يجرى التنصت على هاتف البيت الأبيض المحمي قام العملاء الاسرائيليون بالتنصت على هاتف لوينسكي في مقر اقامتها في واشنطن وتم تسجيل مكالمات فاضحة بينها وبين الرئيس وارسلها بالحقيبة الديبلوماسية الى اسرائيل وعرضها على ياتوم وكبار مسؤولي الموساد.

وكشف توماس النقاب عن ان كلينتون استدعى لوينسكي في ٢٧ مارس ١٩٩٧ الى البيت الابيض وابلغها ان (سفارة اجنبية) قامت بالتجسس على اتصالاتهما ولكنه لم يحدد اسم السفارة. وجاء ذكر هذه المعلومة في التقرير الذي رفعه المحقق المستقل كينيث ستار الى الكونجرس العام الماضي. وقال الكتاب ان كلينتون نصحها اذا ما سئلت بشأن هذه المحادثات ان تقول انها جرت بهدف المزاح لتتظاهر عمليات التنصت هذه بأنها سخيفة.

وقال توماس ان اسرائيل لم تفكر جديا في ابتزاز كلينتون ولكن «روى ان الشرائط سلاح قوى يمكن استعماله اذا وجدت اسرائيل نفسها محاصرة في الشرق الاوسط ولم يساعدها كلينتون».

وحاول ضباط آخرون في الموساد ان يروجوا لفكرة استخدام الشرائط من اجل الضغط على مكتب التحقيقات الفيدرالية الاميركي «اف بي آي» من اجل ان يوقف تحقيقاته التي افتضحت في العام ١٩٩٧ حول احتمال ان مسؤولا اميركيا كبيرا كان يعمل لصالح «الموساد» واسمه الحركي (ميجا).

وفي نهاية الامر قرر ياتوم الاحتفاظ بالشرائط دون استخدامها انذاك وفقا للكتاب الصادر عن دار ناشر سانت مارتين الاميركية هذا الاسبوع.

وقال جوردون توماس لصحيفة «نيويورك بوست» ان: «معلوماتنا تشير الى ان الجاسوس «ميغا» ما زال في منصبه في البيت الابيض». وسارع البيت الابيض امس الاربعاء الى نفي هذه الادعاءات. وقال المتحدث باسمه باري تويف «انها ترهات ومحض خيال». واضاف «على اصحاب المكتبات ان يضعوا هذا الكتاب مع كتب الخيال». غير ان النائب الجمهوري بوب بار دعا الـ «اف بي آي» الى اجراء تحقيق للتأكد من ان الامن القومي لم يتعرض للخطر.

وقال بار في بيان ان «سلوك الرئيس لا يدان طالما انه لا يعرض الامن القومي للخطر ومن المحتمل ان يكون هذا ما حصل» في هذه الحالة. وقال متحدث آخر باسم البيت الابيض ان اجهزة الامن الرئاسية «تتخذ كل الاحتياطات الضرورية لضمان امن اتصالات الرئيس. هذا الكتاب لا يتمتع باي مصداقية. لقد تحققنا وتأكد لنا ان اتصالات الرئيس آمنة» لا تتعرض لاي تنصت.

وعلى الجانب الآخر نفت اسرائيل ان يكون جهاز الاستخبارات لديها المعروف باسم الموساد عمد الى ابتزاز البيت الابيض مستخدما تسجيلات سرية لمحادثات حميمة جرت بين بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي.

وقال افيف بوشينسكي المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي ترتبط به الاستخبارات مباشرة لوكالة فرانس برس «انها شائعات لا معنى لها على الاطلاق»، مضيفا «لم يبق الا ان ننتظر الفيلم الذي سيتم انجازه اعتمادا على هذا السيناريو الوهمي».

استطلاع: ٨٪ فقط سيقرأون كتابها

معلقون أميركيون: مونيكا قدمت صورة تعكس تقلب ولا أخلاقية الشباب الاميركي

واشنطن - أ.ش.أ، أ.ف.ب: يرى معلقون أميركيون ان مونيكا قدمت صورة تعكس تقلب ومرونة ولاأخلاقية الشباب الاميركي في التسعينات حيث أقرت أنها دخلت في علاقة ثانية بالتوازي مع علاقتها مع كلينتون... وبينما ابدت الندم على الالم الذي سببته لعائلتها لم تتحرج من الضحك والابتسام اثناء المقابلة التلفزيونية وهي تصف أدق تفاصيل علاقتها مع كلينتون التي استمرت نحو العام وانتهت فى ابريل ١٩٩٧ بعد أن خشي كلينتون من افتضاحها. وكشفت لوينسكي النقاب في كتاب صدر امس عن انها دخلت فى علاقة اخرى مع موظف فى وزارة الدفاع الاميركية يدعى توماس في العام ١٩٩٦ في نفس الوقت الذي كانت على علاقة فيه بالرئيس كلينتون... واضافت «كنت أغيظ الرئيس بهذه العلاقة أحيانا لاثارة غيرته». وقالت انها تشعر بكراهية لشخصية ليندا تريب وهي صديقتها التي وشت بها الى مكتب المحقق المستقل كينيث ستار العام الماضي مما أدى الى تفجر الفضيحة «وقالت «اشعر بالشفقة عليها واكره أن أكون مثلها». وكانت تريب قد قدمت لستار نسخة من شرائط محادثات هاتفية مع لوينسكي تعترف فيها الاخيرة بأنها تورطت فى علاقة مع كلينتون.

تجري يوم الاثنين المقبل

قطر أنهت استعداداتها للانتخابات البلدية

السليطي لـ «الاتحاد»: الاقتراع سيشهد فصلا تاماً بين الرجال والنساء

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ انتهت وزارة الداخلية القطرية من جميع الترتيبات اللازمة لاجراء انتخابات المجلس البلدية يوم الاثنين المقبل، والتي تعتبر أول ممارسة ديموقراطية على هذا النطاق.

وأكد العميد عبدالله خميس السليطي رئيس اللجنة الأمنية في تصريح الى «الاتحاد» ان الترتيبات الأمنية في الدوائر الانتخابية (٢٩ دائرة) استكملت استعداداتها حيث تم توزيع اللجان التي تشمل ضباطا وأفرادا وشرطة نسائية، مشيراً الى ان عملية الاقتراع ستشهد فصلا تاما بين الرجال والنساء، بحيث يكون في كل دائرة انتخابية صندوق للاقتراع خاص بالرجال وآخر خاص بالنساء، وستكون مداخل النساء منفصلة عن مداخل الرجال.

وأوضح العميد السليطي ان اللجنة الأمنية تركز أكثر في عملها على الجانب التنظيمي من الجانب الأمني وقال «على الرغم من كونها لجنة أمنية، إلا ان وجود الأمن التام والاستقرار في قطر يجعلنا نهتم بالجوانب التنظيمية، وتسهيل عملية الاقتراع على الناخبين في أول تجربة ديموقراطية، فالناخب سيأتي للادلاء بصوته في هذه الانتخابات لانجاح هذه التجربة الانتخابية»... مشيراً الى ان المراحل الماضية في هذه الانتخابات أكدت مدى تعاون الناخبين مع اللجنة المشرفة على سير الانتخابات ومن بينها اللجنة الأمنية. وأكد ان التجارب الماضية لم تصادفها أي مشاكل أو عوائق من قبل الناخبين سواء أثناء قيد أسماء الناخبين أو فترة التظلمات والطعون أو تسجيل المرشحين وهو ما يشير الى ما يتمتع به الناخب القطري من وعي وادراك لدوره وضرورة تعاونه مع الجهات المختصة واللجنة العليا وحماسته لانجاح هذه التجربة الديموقراطية.

وقال العميد السليطي انه في يوم الاقتراع سيتم استنفار كل الجهود، وسيتم تخصيص ضابط في كل مقر: اضافة الى الفريق العامل معي من أفراد وشرطة نسائية ومدنيين تم اعدادهم وتأهيلهم من خلال المحاضرات والندوات والدورات التدريبية على كيفية التعامل الحسن مع الناخبين والمرشحين، وتذليل أي صعوبات قد تعترض ذلك. وأوضح ان دورهم يوم الاقتراع - إضافة الى الجانب الأمني - سيتمثل في تسلم صناديق الاقتراع من اللجنة القانونية والمحافظة عليها، وتسليمها للجنة قيد الناخبين وتسلمها منهم بعد الانتهاء من فرز الأصوات، وتسليمها مرة أخرى للجنة القانونية. وأكد ان كل الترتيبات والاستعدادات قد اتخذت لعدم حدوث أي تلاعب في العملية الانتخابية. وأوضح ان الاتصال والتعاون قائم مع جميع اللجان العاملة اضافة الى بعض الادارات الأمنية الأخرى ومن بينها المرور لتنظيم حركة المرور يوم الانتخابات.

استنفار اعلامي

وقال المقدم راشد شاهين العتيق رئيس اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس البلدية ان هناك استنفارا كاملا لكل الطاقات في الأيام الأخيرة قبل يوم الاقتراع في الثامن من الشهر الجاري. وقال ان وسائل الاعلام ستولي يوم الاقتراع عناية خاصة. وقد اخترنا شعار (٨ مارس يوم الديموقراطية في قطر)، فالتليفزيون سيقوم عبر برامجه الصباحية وبعد الظهر بتناول الانتخابات في نقل مباشر من بعض الدوائر واجراء لقاءات. وفي الساعة الرابعة عصرا سيتم الانتقال الى مبنى وزارة الداخلية في نقل حي حتى اعلان النتائج النهائية». وقال انه سيتم استضافة اعضاء البرلمانات العربية والأوروبية والإعلاميين الضيوف الذين سيحضرون الى الدوحة لمتابعة انتخابات المجلس البلدي في قطر.

أما الاذاعة فان الأمر لن يكون مختلفا كثيرا بالنسبة لها حيث سيتم توظيف الجهود لهذا اليوم، وستكون هناك عربة متنقلة لنقل وقائع الانتخابات مباشرة.

أما الصحف فانها هي الأخرى قد سخرت كل امكاناتها حيث ستصدر ملاحق عن الانتخابات.

ونوه المقدم العتيق بالحملات الاعلانية والدعائية للمرشحين، مؤكدا ان الجميع قد تقيد بالتعليمات، وكانوا على مستوى الحدث.

استوديو في الداخلية

وقال النقيب أحمد جمال رئيس لجنة الاعداد والتجهيز للانتخابات ان جميع المقرات الانتخابية قد تم الانتهاء من اعدادها وتجهيزها، وان صناديق الاقتراع ستسلم الى وزارة الداخلية غدا السبت بحضور رئيس اللجنة القانونية لمعاينة ما بداخلها من محتويات بحضور رئيس اللجنة الأمنية الذي سيقوم بالاشراف على عملية نقل الصناديق بصحبة ضباط الأمن في كل لجنة انتخابية. وأشار الى ان اللجنة تتعاون حاليا مع تليفزيون قطر والعلاقات العامة بوزارة الداخلية واللجنة الاعلامية للانتخابات لبناء استوديو في مقر وزارة الداخلية وتزويده بكل ما يلزم من معدات وأجهزة كي يتسنى له البث من خلاله لنقل وقائع اعلان النتائج. وأوضح ان الدوائر الانتخابية قد تم تزويدها بأجهزة الاتصالات، وتوفير الاستراحات الخاصة بالناخبين في كل دائرة انتخابية.

وكان قد أعلن في وقت سابق ان يوم الاثنين المقبل سيكون يوم اجازة رسمية لتمكين الناخبين من الادلاء بأصواتهم في الدوائر الانتخابية التي ستفتح من الساعة الثامنة صباحا وتغلق صناديق الاقتراع عند الساعة الخامسة عصراً.

الصراع بين المرشحين

واشتد الصراع بين المرشحين قبل الأيام الثلاثة الأخيرة، وكانت أشد «المناوشات» تلك التي حدثت مساء أمس الأول خلال الندوة التي ينظمها تليفزيون قطر على مدار خمس ساعات مساء كل يوم (من الساعة ٧,٣٠ مساء وحتى الساعة ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل بتوقيت الدوحة) بحضور المرشحين والناخبين، عندما قالت الدكتورة وضحى السويدي مرشحة الدائرة ١٦ ضمن رد طويل انها لا تتشرف بأن يكون الفنان صلاح الملا ضمن دائرتها ولا تتشرف أن يصوت لصالحها.

وضحى السويدي لم تحضر الندوة انما شاركت عبر الهاتف كما انها لا ترغب في نشر صورها في الصحف وطرح عليها الفنان صلاح الملا سؤالا حول احجامها عن حضور الندوة وتساءل: هل إذا نجحت الدكتورة وضحى السويدي ستشارك في اجتماعات المجلس البلدي عبر الهاتف أم ستحضر الاجتماعات مع الرجال؟

وبعد ان ختمت وضحى ردها بأنه لا يشرفها أن يمنحها صلاح الملا صوته، ضجت القاعة احتجاجا على هذا القول، وطلب المرشح أحمد حسن الجابر بانهاء مكالمة وضحى السويدي وإلا فانه سينسحب ووافقه في ذلك عدد من المرشحين، وطلب المرشح سلمان المير بالتصويت على انهاء المكالمة، كما طالب مرشحون آخرون من وضحى بتقديم الاعتذار إلا انها رفضت ذلك.

وكان المرشح أحمد الجابر قد اعترض على حديث وضحى أيضا عندما قالت انها تخاطب الناس «على قدر عقولهم» إلا انها قامت بتصحيح ذلك، حينما قالت ان هذه المقولة جاءت في سياق حديثها عند قيامها باعداد فيلم خاص للاطفال، وهو ما يتطلب لغة وخطابا معينا، فالخطاب الموجه للكبار لا يصلح للاطفال، والعكس صحيح، وما صلح للكبار ربما لا يصلح للشباب.

وفي مجال الصحف، فان المرشحين كثفوا من اعلاناتهم الدعائية، ودخلت الدعاية الانتخابية للمرشحين كذلك الى الاذاعة والكيبل فيجن.

أما الولائم التي يقيمها المرشحون، فان الناخبين باتوا في حيرة من أمرهم حول دعوة من يلبون!

قبل زيارة خاتمي لروما

ايطاليا تدعو الغرب لانهاء عزلة ايران

■ روما - رويترز: قال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس الاول انه يجب على الغرب ان ينهي عزلة ايران ويظهر تأييدا واضحا للرئيس محمد خاتمي بعد الانتخابات العامة التي وصفها بأنها «ذات اهمية غير عادية».

وقال ديني الذي تحدث قبل ساعات من مغادرة ايطاليا في رحلة الى واشنطن مع رئيس الوزراء ماسيمو داليما انه «يجب ان يرحب مزيد من الزعماء الغربيين بخاتمي وزملائه المعتدلين في دولهم مع مواصلة الضغوط بشأن حقوق الانسان وعدم انتشار الاسلحة».

ومن المقرر ان يصل خاتمي الى ايطاليا يوم الثلاثاء المقبل في بداية اول جولة يقوم بها رئيس ايراني في اوروبا الغربية منذ قيام الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩. ويتوجه خاتمي بعدئذ الى فرنسا. وقال ديني لـ «رويترز» في مقابلة «ليس هناك شك في أن المسار الجديد الذي بدأه الرئيس خاتمي يحتاج ويستحق التشجيع القوي». واضاف «نتائج الانتخابات في ايران لها اهمية غير عادية... فالفوز كان ساحقا بدرجة تشير الى الاتجاه نحو مجتمع اكثر ليبرالية والى ان اتباع سياسات اكثر انفتاحا هو ما يريده الشعب الايراني».

رجل أعمال أميركي يعترف ببيع أسلحة الى ايران

■ واشنطن - اف ب: اعلنت الاجهزة القضائية في ولاية نيوجرسي الاميركية امس ان رئيس احد المصانع الاميركية لقطع غيار الطيران اعترف انه مذنب وذلك في اطار الدعوى التي ينظر فيها في هذه الولاية بشأن تصدير عتاد عسكري اميركي الى ايران عن طريق سنغافورة.

واوضح المصدر نفسه ان دانيال ملوي رئيس شركة الروحيات الدولية وافق على ان يدفع اكثر من مليوني دولار غرامة وهو يواجه حكما بالسجن لمدة عشر سنوات في هذه الدعوى.

وقد اعترف ملوي بانه صدر الى ايران قطع غيار يمكن ان تستخدم في الصواريخ او الطائرات العسكرية بين يناير ١٩٩٦ وسبتمبر ١٩٩٧ عن طريق سنغافورة.

زلزال قوي يهز جنوب غرب ايران

■ طهران - كونا: قال راديو طهران امس ان هزة ارضية قوية بقوة ٦,٢ على مقياس ريختر ضربت مقاطعة هرمزغان الواقعة جنوب غربي ايران.

وذكر الراديو ان الهزة وقعت في الساعة ٤,٠٥ بالتوقيت المحلي في منطقة حاجي اباد بالقرب من ميناء بندر عباس. ولم ترد تقارير حول وقوع اضرار مادية في المنطقة. كما ضربت هزات عنيفة امس مدينتي كرمان وجيروفت في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي مما اجبر سكان المدينتين على ترك منازلهم والاحتماء بالشوارع. وكانت هزة قد ضربت مدينة كرمان في العام ١٩٩٧ بقوة ٦ره على مقياس ريختر واسفرت عن مصرع خمسة اشخاص.

ملك الاردن والى جواره رئيس الوزراء الجديد عبد الرؤوف الروابدة امس .(رويترز)

الملك عبدالله يطلب من الحكومة الاردنية الجديدة صيانة الوحدة الوطنية ومكافحة الفساد

■ عمان - أ.ف.ب: طلب العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين امس من حكومته الجديدة ان تضع في مقدمة اولوياتها صيانة وتعميق الوحدة الوطنية ومكافحة الفساد ضمن معالجة شاملة للملفات الداخلية.

وقال في كتاب التكليف، الذي يحدد الخيوط العريضة لبرنامج الحكومة، ان «الفساد الاداري والمالي هو السبيل لتدمير المجتمعات واضعاف الدول».

ودعاها الى «وضع حد لجيوب التسيب والانتهازية والاتكالية حتى لا تستشري» مؤكدا انه لن يسمح ابدا باستشراء هذه الظواهر. وقال «سنتصدى للفساد بكل حزم، ولذا فإن الحكومة مطالبة بأن تضع الضوابط والاجراءات بما يعيد لادارتنا وجهها المشرق وان تتصدى للتواكل والترهل والفساد بكل قوة وعنفوان وان تبتر العناصر التي تقوم بذلك مهما كان موقعها أو مسؤوليتها».

واكد الملك عبدالله ان «تعزيز الوحدة الوطنية يتم بسيادة القانون على الجميع دون تمييز لأي سبب، وترسيخ النهج الديموقراطي وحماية حقوق الانسان. مطالبا بتطبيق القانون بحزم على «كل من يثير النعرات او يحاول العبث بالنسيج الوطني». وشدد على ضرورة مكافحة الفقر والبطالة، التي تطال نحو ٢٧ في المئة من القوى العاملة طبقا للتقديرات الرسمية، عبر «وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وتسريع احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة وتصدير العمالة الاردنية الى الدول الشقيقة» في الخليج «التي ابدت تفهما مشكورا في هذا المجال».

وفيما اكد انه يتطلع «إلى قيام تعاون وثيق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية خدمة لمصلحة الوطن العليا». دعا الى «تعميق الحوار البناء المسؤول مع جميع الفعاليات الوطنية في اطار من الالتزام بثوابتنا الدستورية».

ودعا الملك عبدالله حكومته الى «مواصلة التحاور مع جميع الدول العربية دون استثناء والارتقاء بالعلاقات العربية إلى صفائها المعهود».

واكد «ان الاردن الذي يرفض التدخل في شؤون الغير الداخلية كما يرفض التدخل في شؤونه سيواصل العمل لرفع المعاناة والحصار عن شعبنا العربي في العراق وليبيا والسودان. ويقف بصلابة الى جانب اخواننا في سورية ولبنان لاستعادة جميع اراضيهما المحتلة» من قبل اسرائيل.

وشدد في هذا السياق على ان السلام «يبقى خيارنا الاستراتيجي كما هو خيار اشقائنا العرب» مشيرا الى ان السلام «الذي نريده ونسعى إليه هو السلام العادل الدائم الذي يشمل جميع المسارات ويقوم على الحق والعدل ويستند الى الشرعية والمواثيق الدولية». وجدد دعم الاردن «للاشقاء الفلسطينيين بمختلف الوسائل والسبل بهدف وصول الشعب الفلسطيني الى حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني»، وصرح مسؤول رفيع لوكالة فرانس برس أن «أولوية الحكومة الجديدة ستكون معالجة الملفات الداخلية خصوصا الاقتصادية من خلال مكافحة البيروقراطية».

اضاف ان الحكومة «ستعمل على إزالة العقبات التي تعرقل تدفق الاستثمار وعلى مكافحة الترهل الاداري اضافة إلى معالجة مشاكل المواطن الاردني المتمثلة بالفقر والبطالة وشح المياه».

وفيما يلي قائمه بأعضاء حكومة عبدالرؤوف الروابدة الجديده التي شكلها امس الخميس وهي تضم ٢٢ وزيرا من بينهم ١٤ من الوجوه الجديده: - رئيس الوزراء وزير الدفاع: عبدالرؤوف الروابدة - نائب رئيس وزراء: مروان الحمود (جديد) - نائب رئيس وزراء وزيرة التخطيط: السيده ريما خلف (جديده) - نائب رئيس وزراء: أيمن المجالي (جديد) - وزير الخارجيه: عبدالاله الخطيب (لم يتغير) - وزير الداخليه: نايف القاضي (لم يتغير) - وزير الماليه: ميشيل مارتو (لم يتغير) - وزير الأعلام: ناصر اللوزي (تغيير حقيبه) - وزير الصحه: د اسحق مرقه (جديد) - وزير الصناعه والتجاره والتموين: محمد عصفور (جديد) - وزير المياه والري: كامل محادين (جديد) - وزير العدل: حمزه حداد (جديد) - وزير النقل والاتصالات: جمال الصرايره (جديد) - وزير الاشغال العامه والأسكان: المهندس حسني أبو غيدا (جديد) - وزير الشباب والرياضه: محمد ممسر (تغيير حقيبه) - وزير الشؤون البلديه والقرويه والبيئيه والبرلمانيه: توفيق كريشان (لم يتغير) - وزير التربيه والتعليم العالي: عزت جردات (جديد) - وزير السياحه والآثار: عقل بلتاجي (لم يتغير) - وزير العمل: عيد الفايز (جديد) - وزير الزراعه: شاشم الشبول (جديد) - وزير الطاقه والثروه المعدنيه: سليمان ابو عليم (جديد) - وزير التنميه الاجتماعيه والاداريه: فيصل الرفوع (جديد) - وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلاميه: عبدالسلام العبادي (لم يتغير).

مصدر إعلامي في دمشق:

سورية ولبنان لن يضربا المقاومة لحماية قوات الاحتلال

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اكد مصدر اعلامي سوري ان سورية ولبنان لن يستكينا أبدا ما لم يسترجعا اراضيهما المحتلة، وقال ان الجولان هو في ضمير كل مواطن سوري ويخطىء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اذا اعتقد ان بامكانه ابتلاع الجولان.

وأضاف المصدر ان «السوريين رووا بدمائهم الغزيرة هذه الأرض المحتلة وهم مستعدون لارووائها مجددا، فلا تفريط أبدا بذرة من الجولان ولا بحق من الحقوق الوطنية، وستبقى سورية ولبنان في خط واحد وموقف واحد، ولن يكون امام اسرائيل خيار أبدا سوى تطبيق قرارات مجلس الأمن والانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان. «بديهي انه لا لبنان ولا سورية مستعدان لحماية قوات الاحتلال وشل فاعلية المقاومة الوطنية فالمقاومة تعمل في اراضيها، و«تفاهم نيسان» لا يمنع المقاومة من ملاحقة قوات الاحتلال في الاراضي اللبنانية وقد اعلنت المقاومة انها ستمضي قدما في عملياتها الى ان يزول الاحتلال».

الى ذلك قالت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية أمس، ان كل الحلول العسكرية أخفقت في جنوب لبنان وليس من حل إلا الحل السياسي ويكون بالتفاوض مع سورية ولبنان في وقت واحد واحياء عملية السلام المتوقفة، وان كل من يدعي القدرة على إمكانية الفصل بين المسارين السوري واللبناني هو شخص أحمق وهو ما أكده رئيس وزراء اسرائيل الأسبق شمعون بيريز وعدد من المسؤولين الآخرين.

واضافت «ان رئيس وزراء اسرائيل نتانياهو أسير المخططات الصهيونية التوسعية ومقولة «اسرائيل الكبرى»، ولهذا فهو لا يريد الانسحاب من جنوب لبنان والجولان ويقع في تناقض عندما يطالب بوقف هجمات المقاومة ولكن لا يمكن هزم الشعوب المؤمنة بقضيتها المستعدة للبذل والفداء». وعن افلاس سياسة العدوان كتب الدكتور تركي صقر رئيس تحرير صحيفة «البعث» أمس يقول ان نتانياهو لا يستفيد من دروس حروب لبنان ولا يستخلص العبر التي ظهرت في ساحات المعركة المفتوحة في لبنان، إذ ربما يركب رأسه ويتوهم ان عدوانا عسكريا همجيا واسعا على لبنان يرفع من أسهمه في الانتخابات القادمة ويزيد من رصيده في أوساط المتطرفين والعنصريين القتلة أعداء السلام في اسرائيل، الا انه يجب ان يعلم ان النتائج لن تكون إلا أسوأ مما كانت عليه في المرات السابقة، وان مثل هذه الأعمال العدوانية الخرقاء سيدفع ثمنها غاليا ولن تكون الا وبالا عليه وعلى مستقبله السياسي، فسياسة العدوان سقطت وحكم عليها بالافلاس التام ولن ينقذ اسرائيل من مأزقها الحالي في لبنان سوى الانسحاب الفوري وغير المشروط ودون اي مناورات او مراوغات ووعود فارغة.

كلينتون يتعهد باطاحة صدام على المدى البعيد

■ واشنطن، بغداد - أ.ف.ب، رويترز، كونا: تعهد الرئيس الأميركي بيل كلينتون بالعمل على المدى البعيد لإسقاط الحكومة العراقية برئاسة صدام حسين. في حين واصلت الطائرات الأميركية والبريطانية امس غاراتها على العراق بعد ساعات من استئناف ضخ النفط العراقي الى تركيا عبر خط الانابيب الذي اعطبه القصف الاسبوع الماضي، وفي هذه الاثناء تحاول جامعة الدول العربية اقناع بغداد بقبول لجنتها السباعية لمتابعة الملف العراقي.

وقال كلينتون في رسالة دورية بشأن العراق وجهها الى الكونجرس الاميركي الليلة قبل الماضية ان استمرار صدام حسين في السلطة «يمثل تهديدا للشعب العراقي وللسلام في المنطقة والأمن الدولي». واوضح ان الولايات المتحدة «تؤيد توجيه الاتهام الى رئيس النظام العراقي وتقديمه للمحاكمة كمجرم حرب». واضاف: «سنواصل العمل لاحتواء التهديد الذي يمثله الا ان افضل وسيلة لمواجهة هذا التهديد على المدى البعيد هي اقامة حكومة جديدة في بغداد». وقال الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة تواصل مساندتها لجهود المجتمع الدولي لتوفير الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي عن طريق برنامج «النفط مقابل الغذاء» واضاف: «لهذا الغرض فاننا نعمل مع الكونجرس لتعميق مشاركتنا مع قوى التغيير في العراق للمساعدة على جعل المعارضة صوتا اكثر فعالية بالنسبة الى تطلعات الشعب العراقي». وقال «ان سجل السلوك العدواني لصدام حسين يضطرنا الى الاحتفاظ بقوة كبيرة جدا في المنطقة لردع العراق والتعامل مع اي تهديد قد يشكله على جيرانه او اعادة العمل ببرنامجه لانتاج أسلحة الدمار الشامل». كما اعلن الرئيس الاميركي انه اعطى الامر الى الطيارين الذين يحرسون «المنطقتين المحظورتين للتحليق» في شمال وجنوب العراق بأن يردوا على «أية تهديدات عراقية»، وقال ان قوات الائتلاف دخلت منذ ديسمبر في ما يزيد على ٥٠ اشتباكا مع منظومة الدفاع الجوي العراقي ما ادى الى اضعافها بقدر اكبر منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» في نهاية العام الماضي. الى ذلك قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين قبل توجهه الى المنطقة امس انه يحمل رسالة واضحة الى صدام حسين مفادها ان الولايات المتحدة تعتزم المحافظة بقوة على سياستها لاحتوائه الى ان ينفذ كل قرارات الأمم المتحدة. وقد هاجمت طائرات حربية بريطانية امس موقعا للرادار جنوب ميناء البصرة، واعلنت وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن «ان هذه الغارات جاءت ردا على قيام العراق باختراق منطقة الحظر في الجنوب مرتين ورصد طائرات التحالف من مواقع لصواريخ ارض - جو عراقية». فيما أكد مسؤولون عسكريون بريطانيون ان الغارات استهدفت موقعا للدفاع الجوي العراقي قرب البصرة.

مقتل سيدة وإصابة أربعة في هجوم انتحاري بتركيا

«العمال الكردستاني» يعيد انتخاب أوجلان رئيساً ويعلن تصعيد حربه ضد أنقرة

■ أنقرة، واشنطن - أ ب، أ ف ب، رويترز: أعاد حزب «العمال الكردستاني» انتخاب عبدالله أوجلان رئيساً له رغم اعتقاله في تركيا، كما أعلن الحزب المحظور في تركيا ان الأكراد سيصعدون حربهم ضد أنقرة للحصول على الاستقلال في جنوب شرقي البلاد. وتلا هذا الاعلان الذي صدر أمس الأول قيام امرأة كردية بتفجير نفسها أمس في هجوم بمدينة باتمان (جنوب شرق تركيا). وتزامن ذلك مع اعلان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد انه سيزور هذه المنطقة الأحد المقبل من «أجل تعزيز التنمية في المنطقة الكردية».

في غضون ذلك ردت تركيا في إطار المهلة المحددة على طلب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بتوفير ايضاحات حول اعتقال الزعيم الكردي عبدالله أوجلان، كما توقع وزير الدفاع التركي حكمت سامي ترك تغييراً في النظام القضائي لبلاده بتنحية العسكريين عن محاكم أمن الدولة استجابة لدعوة جماعات مدافعة عن حقوق الانسان إلا انه لم يكشف عما إذا كان هذا التغيير سيتم قبل بدء محاكمة أوجلان.

جاء ذلك فيما وجه أحد مساعدي أوجلان اتهامات جديدة للزعيم الكردي. وأعلن نائب أوجلان السابق سيمد بن سكيك المعتقل حاليا خلال محاكمته أمام احدى محاكم أمن الدولة التي تحاكمه وأخيه بتهمة الخيانة العظمى ان أوجلان امر بذبح ٣٢ من الجنود الأتراك العزل.

فقد أكد مسؤول كردي في فيينا خلال اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من اسطنبول ان حزب العمال الكردستاني أعاد انتخاب عبدالله أوجلان رئيسا له أثناء المؤتمر الذي عقده بعد اعتقال زعيمه. وقال كارلداس اندر من جبهة تحرير كردستان الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني انه «أعيد انتخاب عبدالله أوجلان رئيسا للحزب في مؤتمره السادس». وأضاف ان المؤتمر عقد بمشاركة ٢٥٠ مندوبا في منطقة يسيطر عليها الحزب في «كردستان الشمالية» أي في تركيا حسب التعبير الذي يستخدمه حزب العمال الكردستاني.

كما أعلن الأكراد أمس الأول انهم سيصعدون حربهم للاستقلال في جنوب شرق تركيا، وذكر أحد مسؤولي الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني ميرجين سين بالهاتف لوكالة اسوشيتدبرس «بما انه من الواضح ان تركيا لا تريد حوارا سياسيا فسيتم تصعيد الحرب، ومن الواضح أنه لا يوجد أي سبيل آخر». وعقب ذلك الاعلان، قال مسؤولون أمنيون أتراك أمس ان أربعة مدنيين أصيبوا عندما فجرت امرأة يشتبه انها من المتمردين الأكراد نفسها في هجوم بمدينة باتمان بجنوب شرق تركيا. وذكروا ان المرأة التي يعتقد انتماؤها لحزب العمال الكردستاني فجرت قنبلة في الميدان الرئيسي للمدينة مما أسفر عن تهشم نوافذ متاجر قريبة. ولقيت المرأة حتفها ونقل المصابون الى مستشفيات قريبة. وقال المسؤولون الأمنيون ان الهجوم استهدف مركزا للشرطة في الميدان لكن القنبلة انفجرت قبل ان تصل المرأة الى مبنى المركز.

في غضون ذلك، أعلن أجاويد اعتزامه السفر الى ديار بكر يوم الأحد المقبل لوضع خطط من أجل تعزيز التنمية في المناطق الكردية التي تعاني من التخلف الاقتصادي في شرق وجنوب شرق البلاد. وصرح أجاويد الذي كان يتحدث للصحافيين في أنقرة انه يريد أطلاع الحكام في المناطق الكردية المزدحمة بالسكان على خطط حكومته. وسيصحب أجاويد في جولته ثمانية وزراء بالاضافة الى رئيس الشرطة ومدير أحد البنوك المملوكة للدولة. من جهة أخرى، قال وزير الدفاع التركي حكمت سامي ترك ان هناك «احتمالا كبيرا» أن يقرر البرلمان تنحية العسكريين من محاكم أمن الدولة المشكلة من ثلاثة أعضاء استجابة الى دعوة جماعات مدافعة عن حقوق الانسان. لكن تصريحات وزير الدفاع التركي أمام معهد سياسة الشرق الأدنى في العاصمة الأميركية واشنطن لم تكشف عن امكانية حدوث مثل هذا التغيير مع بدء محاكمة أوجلان. وقال ترك انه بعد انتخاب برلمان تركي جديد في ابريل سيجتمع المشرعون «ومن المرجح ان يعدلوا المادة رقم ١٤٣ من الدستور» المتعلقة بنظام تشكيل المحاكم.

وتزامن ذلك مع رد تركيا «في إطار المهلة المحددة» على طلب من المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان بتوفير ايضاحات حول اعتقال الزعيم الكردي عبدالله اوجلان على ما افاد مصدر في المحكمة أمس الأول في ستراسبورج. واكدت الحكومة التركية في رسالة تحمل تاريخ ٢٦ فبراير ان «ادعاءات المحامين ومفادها انهم يمنعون من الاتصال بموكلهم وان أمنهم غير مضمون لا أساس لها بتاتا». وأوضحت في رسالتها ان «كل الاجراءات الأمنية الضرورية اتخذت حتى يتمكن المحامون من ممارسة مهنتهم بشكل طبيعي كما يضمن ذلك القانون». وجاء في الرسالة ان وجدها الأحوال الجوية السيئة جدا في المنطقة التي تقع فيها الجزيرة حيث أوجلان مسجون، منعت المحامين من الوصول الى موكلهم في ٢٣ فبراير. وأكدت ان محاميين يعملان في اسطنبول وازمير «توجها في ٢٥ فبراير عند الساعة ١٢,٣٠ الى اميرالو واجريا محادثات مع موكلهما على مدى ثلاث ساعات». ونفى المحامون الآثان في المكتب الذي تديره بريتا بولير في امستردام وهم الذين رفعوا الشكوى الى المحكمة الأوروبية، على الفور رواية السلطات التركية مؤكدين في رسالة الى المحكمة ان «سوء الأحوال الجوية لم يمنع أي شيء وان زيارة المحامين في ٢٥ فبراير استمرت ٢٠ دقيقة فقط.

عبدالمجيد يلمح الى احتمالات تأجيل اجتماع لجنة المتابعة الخاصة بالعراق

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ألمح الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الى احتمال تأجيل اجتماع لجنة المتابعة العربية الخاصة ببحث رفع العقوبات عن العراق والمقرر يوم الأحد القادم في دمشق. وقال «للاتحاد»: «حتى الآن الإجتماع قائم في موعده ولكن كل شيء قابل للتعديل ونحن في انتظار نتائج مهمة السفير احمد بن حلي الأمين العام المساعد للشؤون العربية في بغداد». واضاف عبدالمجيد قائلا: «تلقيت دعوة من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة العربية الأحد المقبل في دمشق ولكني انتظر عودة السفير بن حلي. وان العراق هو صاحب الرأي في ذلك واتمنى ان يتفهم المسؤولون العراقيون ان مهمة اللجنة هي العمل على رفع الحصار عن العراق وأن يتقبلوا ذلك». ورفض عبدالمجيد الافصاح عن مضمون رسالته للرئيس العراقي صدام حسين. وقال: «ساعلن كل التفاصيل بعد أن يتسلم الرئيس صدام الرسالة التي يحملها بن حلي». وتمنى الا يؤثر اعتراض العراق على مصداقية عمل لجنة المتابعة العربية لدى مجلس الأمن.

لبنان: ١٩٦ هجوماً للمقاومة و ١٠٣ اعتداءات اسرائيلية خلال فبراير

■ بيروت - و اس: نفذت المقاومة اللبنانية خلال شهر فبراير الماضي ١٩٦ هجوما على مواقع ودوريات قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الجزء المحتل من جنوب لبنان.

وأبرز البيان الشهري للمقاومة تردي الحالات النفسية للجنود الاسرائيليين الذين يحتلون الجنوب اللبناني، وبخاصة بعد تزايد العمليات الهجومية ضد مواقعهم ودورياتهم خلال الشهر الماضي بمقدار ٣٢ عملية عن اجمالي عمليات الشهر السابق والتسبب بمقتل قائد وضابطين واصابة خمسة جنود آخرين من قوات النخبة من لواء المظليين ومصرع قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي الجنرال ارينز جيرشتاين مع سائقه ومصرع ضابط كبير من الوحدة ذاتها، بالاضافة الى مقتل المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية، باحدى العبوات الناسفة التي زرعتها المقاومة اللبنانية على طريق مرجعيون - حاصبيا مؤخرا. ويشير التقرير الى استشهاد خمسة مقاتلين من المقاومة اللبنانية خلال العمليات المذكورة. ويتحدث عن قيام قوات الاحتلال بتنفيذ مئة وثلاثة اعتداءات جوية وبرية وبحرية في مئة منطقة لبنانية. وتسببها بمصرع طفل واصابة آخر والحاق أضرار مادية جسيمة في ممتلكات المواطنين اللبنانيين ومزروعاتهم.

مجهولون يطلقون الرصاص على السفارة الاميركية بالخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

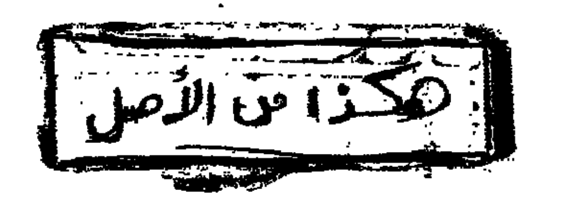
■ تعرضت السفارة الأميركية فجر أمس لهجوم بأسلحة آلية من قبل مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مروا بها امام مقرها بوسط العاصمة السودانية. ولم يصدر على الفور اي بيان أو تصريح رسمي حول الحادث. وقال شهود عيان ان المسلحين اطلقوا عددا من الأعيرة النارية على المبنى ولم يصب أحد من أفراد الحراسة الذين كانوا داخل السفارة لحظة وقوع الحادث. ويذكر ان السفارة الأميركية بالخرطوم مغلقة منذ أكثر من عامين بعدما انتقلت بعثتها الدبلوماسية الى العاصمة الكينية نيروبي إلا أن عددا من الموظفين السودانيين ظلوا يباشرون عملهم فيها.

شجار عنيف بين بن لادن «وطالبان» وواشنطن تكرر تهديدها بضربة عسكرية

■ نيويورك - رويترز، أ ب: نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين اميركيين بارزين أمس قولهم ان شجارا عنيفا نشب بين اسامة بن لادن وحركة «طالبان» الافغانية التي تحميه. ونسبت الصحيفة الى ثلاثة مسؤولين اميركيين وممثلين «لطالبان» ان الشجار نشب في مدينة قندهار الافغانية قبل ثلاثة اسابيع بين حرس ابن لادن ومجموعة من مسؤولي «طالبان» مكلفين بمراقبته.

وقال المسؤولون ان ابن لادن طرد عقب الشجار من المدينة التي كان يعيش بها.

واوضح مسؤول كبير للصحيفة انه رغم عدم اظهار طالبان اي بوادر عن استعدادها لتسليم ابن لادن للولايات المتحدة الا انها اعطت اشارة واضحة على تضاؤل رغبتها في حمايته. وصرح ممثل «لطالبان» «أن الجماعة الافغانية اوفدت مبعوثا للولايات المتحدة يسأل عن كيفية التعامل مع ابن لادن وسألت السعودية عن استعدادها للتكفل ببناته وزوجاته». ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مصادر دبلوماسية قولها ان الولايات المتحدة هددت مجددا بعمل عسكري ضد افغانستان لمعاقبة بن لادن الذي حملته مسؤولية عدم عودة فريق الامم المتحدة الى هذا البلد. واضافت المصادر ان الضربة العسكرية قد تتم من دون استشارة اي دولة اخرى كما حصل في اغسطس الماضي. واعتقلت الشرطة الموريتانية أمس الاول أربعة من المشتبه في علاقتهم بن لادن. وقالت مصادر في نواكشوط ان الشرطة ألقت القبض على النشطاء الاربعة الموريتانيي الجنسية بعد ان ثبت لديها انهم كانوا على صلة بن لادن واتباعه في افغانستان. من جهة اخرى أعلن رئيس وزراء حكومة اقليم الحدود الشمالية الغربية الباكستاني سازدار مهتاب احمد خان أنه سيتم تحديد حركة اللاجئين الافغان في مختلف انحاء الاقليم لتقتصر على مخيمات اللاجئين فقط وذلك بحلول منتصف الشهر الحالي.



تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٣٨٥ ـ السنة الثامنة
اشراف : جمعة اللامي
صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

تميمة الماموث

فاضل عبدالله القبيسي*

استهلاك

أنا الشاعر المندحر. حزمة من السكاكين العمياء. طلسم أضاعه السلطان عبدالحميد من تحت وسادته فافتقد النوم.
الامبراطورية تتهشم!
ترياق
طلسم. نشوة. طلاسم سبع. ليال سبع. ليلتا العيدين أثواب جميلة. ليلة عاشوراء. اصطفاق الأكف بالصدور العارية ليلة القدر. وعد برؤية الله. ليلة دخول المدرسة. قراطيس ملونة ووعد بالرجولة. ليلة التسريح. ليلة عرسي. طلاسم سبع. ليال سبع وثامنها ليلة تنفيذ حكم الاعدام.

استرسال

استقبلني الصباح بتواشيح سكر. أودعني جيب معطفه الطويل عوسج. قنب. سحالي صفر. تأكل بطاقات التموين. وتقزز يانصيب الطفولة. ودعني المساء عند باب مساءات طويلة. حملت رأسي مجدا الموت. من رقبتي تدلت تميمة الماموث. وخلف الجوقة درويش يحمل قربة معطوبة. آه يا جدي لو أراك يا سيد المنقرضين. سأبتهل هذا الصباح. الذي أعرفه من دبيب السحالي ولعلها صدعني علي أنجب ماموثا واحدا أعيد فيه تشكيل الحضارة.

طلسم السبت

ضمخ لحيتك البيضاء بدم الهدهد. واطلب بلقيس ودع العرش لرب العرش.

استرسال- أول

ليلة الاثنين تنتهي ليولد الاحد.
صحراء قاحلة وخيل عطشى. أنبياء منسيون. سماسرة صباغو أحذية. طوفان. وأعقاب سجائر. السماء تهمي منذ ستة أيام. علبة فارغة تترنح تبتلع المزيد لتغوص يلامس عقبيها هلال المئذنة. يجفف ذراعيه. يكبر. ليولد نبي. شاعر. امرأة حائض.
البول للحمير ولنا الجواري المنشات.
كبر سبعا وطاف سبعا ثم دس جسده النحيل في برده الابيض واعتمر عمامته ليسير فوق الماء تحف به شمعدانات مضاءة. تومض يجفل حصانه الابلق لتولد قباب خضر ونساء باكيات.

استرسال-ي

الدهليز الطويل الاجرد يئن تحت وطأة أحذية ثمانية ثقال وخف يصفق بلستحياء. الايقاع المنتظم تك. تم. يكبر يطن في أذني، وهوهة. صوت هلامي يقتادني من يدي ثمانية بأرجل كناغر ورؤوس سلاحف. اما ارواحهم فتباع في الحوانيت غير المرخصة مع شفرات الحلاقة. ثمانية ثقال وخف يصفق باستحياء كاصطفاق الأكف بالصدور العارية. يقتادني الصوت. يسلمني راية خضراء. سوداء. لم أعد أميز الألوان. اخترق الكراديس الغاضبة حد الثمالة تحملني أجنحة شغافة لتنقشي وسط الراية.

طلسم الأحد

خذ ما تشاء من النساء ودع العمامة والكساء، أحرقهمو، أجمع رماد النار وأحرقه. أطلق مياهه وأعلن تيممك الاخير بذا الرماد.

استرسال- ثان

ليلة الأحد تنتهي ليولد النعاس
خيل قريش تخب تاركة قباب الشام. وعلى الرمال تيمم الشيخ وصلى ثم كبر ثم صلى. صدح المغني.
نهر الفرات يبحر قاصدا أقصى الجنوب. والنيل يصعد للشمال. نهران يتحدان. يأتلقان في تعميد من صلى.
الخيل عطشى سيدي وكذا النساء.
تيمموا
الرمال مقلاة. والحصى يوخز عينيه بالتماعة. لا شيء في جوفه يبتلع الظمأ. الخفان اللعينان ينغرسان في المقلاة تحت وطأة الجسد فيلتهب الحصى والريح.

استرسال-س

رؤوس خاوية حمراء-داكنة. قداس يتقاطر من تلك اللقى الأثرية. جرار خزفية. أيقونات مزيفة تكالبت حولي اثنان وثلاثون حافرا تدك الأرض. والطاولات قال كبيرهم:
- نحن قوائم العرش تركناه يهبط.
قال آخر:
لم قلت لا؟ وقد خلق الانسان من ضعف. حطت على رأسه عمامة صفراء. دوي الصفير والهتاف انسحبت الرؤوس الى تروسها.

طلسم الاثنين

خذ عشرا من الطير وصرهن اليك وضعهن على سطح جارتك القلعرة. ادعهن فلن يأتين سعيا. في الجمعة التي تليها تصفح كتاب أصل الأنواع.

استرسال- ثالث

ليلة السبت اغتسال الجمعة
مشى محفوفا بوعول وأيائل. مخفورا بلحاء الارض. الارض التي ما فتئت تعلن دورتها الشهرية. يرتاب الشيخ يحمل قنديلا بيد معروقة. جف الضوء فالتمعت عيناه ضياء.
الخيل عطشى سيدي وكذا النساء.
تيمموا
جاس الخيمة العشرين. رهط من الناس. ناس من الرهط جزء من الناس قالوا. نعم:
تمطى فاردا ذراعيه. نزع لحيته الرمادية فاحترقت الواح البردى ليموت تحتمس بعيون عبيده المخلصين.
لا شيء في مخيم القادمين سوى الصنوج. سيد الارض الجديد متشح حد الثمالة. وعلى الدفوف صدح المغني.
النيل ملك يمينك سيدي وكذا الفرات.
صرخ الجميع:
الأرض ملك يمينك سيدي وكذا السماء.

استرسال

دارت التروس حول رؤوسها واصطفت أرجل الكناغر تحية للا شيء نظرت حولي. صورة ربما. قميص ربما. مخيلة متحفزة. ربما ربما. أخرج كبيرهم رأسه المصقح ودس عينيه البراقتين في جسدي. كنت أرى فيهما انعكاس صورة غلال. جبال. تحترق. أقبية موصدة. أجساد تتلوى قال:
تكلم أي شيء. كل شيء.
تكلمت متكئا على ذاكرة عفرها وبر أحمر.
كانت النوارس تستوطن سطح داري والحملات البيض تملأ الفناء الواسع. في الليلة الثالثة لاحتضار أبي حدثتني النوارس والحملات عن «فاوست» سر. تخط كل شيء. وسنجعل أصوافنا مهادا وأجنحتنا ظلالا، كانت الاشياء تتوارى خلفي وعندها استيقظت ذات صباح وجدت النوارس والجملان، تنبح، تعوي.

طلسم الثلاثاء

البحر يأكل جرفه وكذا الرجال. لا شيء حولك غير انهار الرمال.

استرسال-رابع

ليلة الجمعة فض بكارة السماء.
الأسخريوطي لم يمت وآسيا لم تزل تتهجد، تسح الدموع قرب جيف الحاشية، هجيرة لافحة وغبار طلح وتراب تكتنف الوجوه السمراء. الصراخ يتعالى. والسائل القرمزي تآخى مع الاديم المتشقق، ذراع نحيلة توسدت الارض، اللحم الوردي ينز طيورا بلون الأظافر، الأظافر التي قبضت حفنة من التراب تتراخى الأصابع الطويلة فينسرب التراب، الطيور تحلق والشيخ يخترق الكراديس يمينا وشمالا. فلقتان من الرجال تنسحبان أمامه. الشمس تميل للغروب والذراع ساكنة بلا حراك.
ريح خفيفة تداعب شعرها الفاحم، يبهت اللون، يحفر سنابل أينعت فحان قطافها. يتمتم الشيخ وسط صراخ ألفه منذ أيام.

استرسال-ل

لا معنى للموت دون حصار، دون افتضاض الشرنقة الحديدية هذيان الحمى يقتل كبرياء الموت، استفزتني كلمات أبي تلك،، جذور القمح تشدني نحو التراب.
التروس تملأ المكان ضجيجا بدورانها المفتعل والوجوه السلحفية أصبحت غائمة. أضابير. أكداس من ورق ثقيل لوثته أقلام مبتدئة. لم يعد يعني شيئا ما أقوله يا جدي، آه لو أراك يا سيد المنقرضين لن أكون الأخير، فالحوافر سليمة ومعافاة والتروس صلدة.

طلسم الأربعاء

خذ حفنة السامري في جيبك. تخطى الرمل، عد حيث تكون.

استرسال-خامس

ليلة الخميس هروب الملائكة من «كراج النهضة» التمر أفشى سر عمال المناجم. لم يهربون، عم يبحثون؟ الكل يبحث عن مصابيح عتيقة، تدلك لتظهر ماردا يعطي ويعطي دوننا أبدا رقيب. الاك يا شيخ الشيوخ.
فالمارد السحري كفك حين تقنت في الصلاة.
أوقد الشيخ نارا ليشوي عليها رغبات جسده.تطلع حوله. نساء. رضع. أشلاء ممزقة. لم يعد في الساحة غيرك والجوار لا يصلح لاثنين. أدرك ذلك فصاح الصيحة الكبرى.
أنا لم أزل كفي التواء عجينة الموتى وزندي من هموم، موتي انتهاء حضارة تكلي ودمي الفيوم.
لكم اللالى والدنا حبلى ولنا النجوم.

استرسال-أ

نحن في عز الظهيرة. نصف قرص الشمس يرنو، يتوارى، الكناغر تأكل السبانخ، تلك البلاد الصلد بحوافرها الحادة، الأسنان ناصعة البياض مدببة كالدبابيس الدهليز الطويل الأجرد ما زال يئن.
تكلم، تكلم.

بنطلونات داكنة. أحزمة جلدية حلقت في الفضاء. تعرت قوائم العرش أيذانا ببدء «المهزلة ملهاة كتبها أريستوفانيس ونقحها كاتب معاصر أصيب بالرشح فلوث كل الأوراق.
طلسم الخميس
لا تغترف، اشرب مياه النهر أجمع جالوت لا يجديك نفعا ان ظمئت.

استرسال - سادس

ليلة الأربعاء موت العنقاء.
هاروت علم بابل التنجيم والوقت ضحى.
- عرافة مهذارة
- سيكون السيف سيفك، لكنما أبداً سيعقم كل نسلك.
- مزقوها.
عند قرص الشمس الحماة تيمم الشيخ ودس جسده في برده الابيض واعتمر عمامته، تطلع حوله، لا شيء سوى الظمأ والوجوه الكالحة، امتطى جواده المتعب، الكل يعوي، رأس تهشم. طار ساعد، بقرت بطون العشرة الأولى.
- ما روت حدثني وأصدقني النبوءة
- سووا الصفوف تراصفوا. أرشقه بالنبل مثنى وثلاث ورباع، باعد يخطوك وأكمن خلفه، حز الراس فهو رصيدك الاول مات ولم يمت، كرت خيول قريش نحو الشام والصيد ثمين.

«خاتمة»

في الليلة السابعة، سبت الرب فسبت الجميع.

عراقي - بابل

* كراج النهضة... هو مرآب سيارات رئيسي في مدينة بغداد يكون يوم الخميس مكتظا بالناس

الوارثون

ركن الدين يونس*

أيتها النجوم
رغم بعدك عن أقدام اليابسة
أنت دائما على مرمى البصر.
***
هنا الخارطة . هنا تتفتح أشكال الظهيرة
قرنفلة هنا. مدية هناك. مفتاح قناني الصودا
والكلمات يتقاطعن على سطور نائمة.
محض كلام.
سماوات تدنو من شجر محتمل.
شجر يتعطل على الطريق.
شجر يرمز أحلامنا الحالكة.
شجر يترمل على حواشي ثيابنا.
شبر يقتل الوقت.
وهو محض كلام... يتساقط...
حبات ... عنب !
أين خطواتنا الفارغة من لهاث الجماعة؟
***
هذا المساء فائض عن الحاجة
خاصة وان القلب يخضع جميع الهزات الأرضية...
لارادته السمحاء!
***
هنا الخارطة . هنا تتشكل المرايا
الوارثون لغات الأرض...
قواميسنا...
المخضرة مع الوقت.
المؤولون للون البحر
النائمون على شفق الكتابة
الصائغون الفجر أباريقا
المتهيبون من خيانة سراب البراري
الحالمون بروائح النارنج
خرجوا للتو...
مدججين بصمت المعابد
بجلودهم الهفهافة
يستدرجون أغانيهم التي تشبه الى حد ... ما
الحيتان الجانحة عند الشواطئ.
***
الريح هناك تغلق الأبواب
الريح تغلق عليه الأبواب
الريح التي هناك تغلق الابواب
هي ريحهم.
***
يتناسلون خلف جلود الذئاب
وليس محض كلام
غادرتهم عطور الصباحات عند...
أول الشواطئ.
غائمون في المرايا
كانت لهم أرقامنا الماضية
لايليثون ...
نياما تحت خيام الطاعة السوداء
لهم الشجر الميت فوق المكاتب
لهم السياحة...
واللغات البائدة
يتوهمون
يعمرون
يتوارثون اليابسة.
أي قنديل تفركه الأصابع بعد الآن؟
تلك الأصابع الماكرة.
أي سليم يقبل... يشم دم الكتابة.
يقبل يديها.

● عراقي - بابل - الاسكندرية.

الطيف المهول

محمد عوض الجشي*

■ حينما اسودت الأيام واشتدت قتامة الليل. وثقل طيفها المهول، بزغ الفجر اغبر الخطى. منيذب الرؤى ضبابي الطيف. يمضي في اتجاه معاكس يختلط عليه السراب وتتشكل جبال من ضباب تهيمن في الأجواء. كأنها طوفان لا يبقي ولا يذر.
أجل بين ليلة وضحاها ترمي العواصف الهوجاء عوالقها بوجه الشمس. تدفع شعاع القمر. لا تربأ مناجاته الفطرية تقلب التربة رأسا على عقب. تطمس العيون. وتفجر الأنهار تفجيرا... نعم عندما يستبد المكر وتنشر حبال الشعوذة تختال الخديعة زهوا كاذبا ومراء فارغا ذات بريق فاقع. لونها الهموم وطيفها الأحزان. صوتها المراء وأثرها الخذلان. تنظر الى الحمل الوديع.
أيها الحمل الوديع. والقلب الرقيق. ها هو البون شاسعا والزمان قابعا. من أضلك؟ ومن أوغر الخوف في صدرك! ومن حمل عليك! انظر الى حالك. عظامك نديه ولحمك وليد. ودماؤك ارجوانية. وأضراسك حليبية. لونها اللجين الناصع والندى البكر والربيع الحالم. أيها الحمل الجريء... أين الهزيع وأين الظلال والخمائل. وشدو البلابل... انها العبرات الحرى. ظلالها حارق ورملها ساخن. متى يفرح القلب وترفل سويدائه وتنتشي أوصاله وتصدح مناجاته. ايلغظ القعود أبدا وينبذ الدركات ويركب الدرجات صعودا!.
أيها الحمل الحامل ويلات الخطوب. هاك الأشجار باسقة. وارفة. بين الليل والضحى أضحت يابسة خاوية هامدة. ثمرها فاسد ودورها راكد ولونها خريف عاصف. حملي... لا عليك... هون ما أنت فيه ودع ما يريبك الى ما لا يريبك. فارفع الأيادي البيضاء وارفل بصحبة الخل الوفي. فصفوة الخلان ما برحت تصدح في ظلالها الدافئة. ولا زال الفؤاد غضا لا يبيد. خليلي، حملك الوديع في انتظارك وصديقك الصدوق ينشد ويشد على العزائم وساعداه السمراوان تتقطر فتوة وبطولة، ولا تزيدها نوازع الدهر الا يقظة وقوة... ولا يزال السيف نائيا عن الغمد. تشعان دماء أرجوانية.
أيها الحمل الهمام أمض على جراحك واعتصر آلامك ولملم أحزانك واشحذ خنجرا مسنونا من عظامك. وتجسر قوة واسرج حصانك واصهل في دموع الملقي روح العزيمة والاكبار والمجد. وستقر العيون وتدور الدائرة على فلكها الصحيح.
بلى... مع تعاقب الأيام وتداول الأزمنة ستذوي الأشواك الخبيثة وتقتلع لحمتها من بواطن الأرض وستهوى أسراب الخديعة في بحار لجية. تجرف معها الطين الموحل والزبد الآسن الذي طفق يبدد خصوبة الفطرة في كل صوب... انه الزمان القادم واليوم الحاسم والليل الثاقب والفجر العاقب والذي يولد من رحم الكون. انها صيرورة الولاء وملحمة الوفاء ومشيئة الحياة والصبر عند اللقاء وان ربك لبالمرصاد.

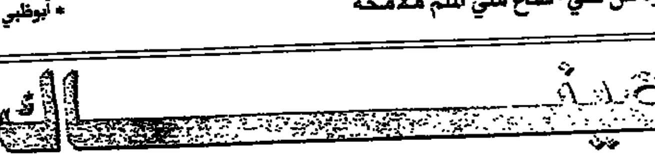
* أبوظبي - «أسرة على الدرب»

اجهاض

نوار•

■ وحيدي لم أجهضت قبل الاوان؟ أيعقل أن المكان والزمان متلاشيان. أم أن التكوين والانسجام مشوهان. غذيتك من دمي، فلم قطعت الحبل؟ ألم تلحظ الترف حتى الجفاف. عهدتك وحيدي الأوحد ليس قبلك ولا بعدك. فمشاعري متخاصمة من أجلك. فترفق بها الا يعتيك خوفي وقلقي. يقولون من الضعف البوح يخفقان الصدر. فتصبح عبدا لمشاعرك. كيف هذا؟ لفطرة فطرنا عليها. أرميها للعفن؟ أم نبذرها لتنمو وتزهر ثم تثمر لتحصد ثمرا مذاقه الصدق، الحب والسعادة الصدق. الصدق ياصديقي أيزعجك نعتي، أخطأ اعتبرتك وحيدي واختزال العالم بمرآتك لترى قبحي قبل جمالي. فوضعتك خارج زوبعتي لترى ما يجري من دمار حولي. لتخبرني لتعلمني لتحميني. فالمركز دائما يكون ساكنا هادئا. فلما المركز لا علم لي بدوراني.
فلم انسحبت الآن قبل الكشف عن سر الاعصار. فحرمتني من صداقة آمنت بها حتى الذوبان. ويدين متعطشتين لعشرة ينابيع متدفقة. ففرشت أيامي أمامي أنبش الذاكرة عن شيء ضاع مني ألملم ملامحة فلم أجد غير فتات. كخلية فقدت ساكنيها. كخيال الظل يصارع الأصل على انه الاصل. أفقدت الاتزان من أجل صداقة عبدتها. فما كانت إلا من نفسي لنفسي.
أيا صديقي لم اجهضت قبل الاشتعال. وحيدي عمدا قطعت حبلي السري، ألن تحتاج للتغذية، أم أنا من فقد التغذية. تقول الخرافة اذا ذبح شخصان والتقى الدم بعد الجريان يكونان متحابين. أصدق هذه الخرافة. ومع ذلك لا أحتاج للذبح كي أعرف صدق مشاعري. فان الحب يسكب الحب مني. والآن أصبح الحزن يغترف الحزن مني بعد النسيان.
فكفنتك بكفن من نور وطيبت رسمك بالوشم والبخور وحفظتك بقلبي وروحي لليوم المندور.
فشكرا ألف شكر. لقد حققت الدرس. فارتفعت روحي لتسمو أكثر فأكثر فعدت للغرفة العازلة.
هل كان كل هذا صدقا أم خيالا. لا فرق عندي الآن لن أجرؤ على السؤال.

* أبوظبي - «أسرة على الدرب»



محمد حسن حسن*

- ١ -

عيناك تنقب عن قمر لاينكر
فضل الشمس
وتفتش عن فصل ليست
تشبهه كل
فصول الامس
عيناك تعطرني بالنور
وبالأحلام
وبالنوار وبك .....
عيناك تحضرني لجوائز أولها
نوبل......
***
ولعينيك الحرية تحملني
لرحيل أصبح فيه زهورا برية
شحرورا يصدح في الوديان
يرقص سيدة الهمة......
ولعينيك المتشربتين غمامي
أصعد أحلامي طيرانا
للقمة....
في هذي المرة لن أستسلم
للأحزان
وداعا شاعرنا الصمة●.

- ٢ -

عيناك نهاية قابلة الأحزان
رسول تتبعه كل الأديان
حروف زماني
من قبل الألف الممدودة
حتى ما يتعدى الياء
عيناك صلاح الشيء
برغم ملايين الأشياء...



*فلسطيني - سورية

● الصمة هو الشاعر الصمة القشيري

ورثة القتلة..!

لقد نصبنا تمثالاً . .
في نهاية شارع طويل . .
وسط ساحة عريضة . .
تمثال . .
يمكن نصبه في أي مكان
حيث يمكن تغيير حجمه حسب الطلب
لقد نصبنا تمثالاً
ليس له مثيل مطلقاً

برودسكي

عن دار المدى للثقافة والنشر بدمشق. والمجمع الثقافي بأبوظبي، صدر لزميلنا الشاعر والمترجم برهان شاوي، كتاب جديد بعنوان: «يوسف برودسكي - قصائد مختارة» وتحت عنوان شامل هو: «مكتبة نوبل».
يعتبر الشاعر الروسي اليهودي يوسف برودسكي، أحد أبرز ضحايا «المفهوم الستاليني» للثقافة في الاتحاد السوفييتي. فهو تعرض في فترات من حياته الى المنع عن الكتابة والسجن والنفي داخل وخارج الاتحاد السوفييتي، لأن كرادلة «الثقافة السوفييتية» كانوا يرون في قصائد برودسكي وغيره من الشعراء المحدثين، كما في نظرتهم الى الابداعات الروائية لسلولجنستين وغيره، اشكالاً من الأوبئة التي ينبغي مكافحتها بطرق بوليسية بشعة.
وبعض القائمين على أمور «المدى» هم ورثة حقيقيون لـ «المفهوم الستاليني» للثقافة ولكن في «نسخة» عربية. أو في «طبعة» عراقية إن اردنا التحديد أو التخصيص. بل أن بعض «اباء» هؤلاء ارتكبوا أعمالاً بشعة ولا أخلاقية بحق عدد من الأدباء العراقيين والعرب. لا لسبب إلا لأن هؤلاء اعتبروا أن طروحات «الواقعية الاشتراكية» رطانة فكرية فارغة. وانها ماتت في «الاتحاد السوفييتي» كما كانت تعبر عن ذلك الحالة النفسية للكاتب الروسي جوركي. والاجراءات الفاشية التي اتخذت بحق مجموعات من الشعراء والأدباء الروس.
واذكر في هذا السياق، أن أحد القائمين على أمور «المدى»، كان خلف حملة تبشيع وتكريه ضد أدونيس في سنة ١٩٦٧ في سجن الحلة المركزي بالعراق. إذ تم اعتبار أدونيس، أحد الاسباب التي ادت الى هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧.
ولم يسلم من هذه الترهات النظرية، الشاعر والروائي العراقي فاضل العزاوي . ففي سنتي ١٩٦٥ - ١٩٦٦، وعندما كان العزاوي يطرح موضوعات ثقافية - سياسية مغايرة، تم نعته بأنه «عميل للمخابرات المركزية الاميركية» ...، وتارة أخرى بأنه يشيع «الأدب الأسود» تماما كما كان الهراطقة السوفييت ينعتون كافكا وهمنجواي وكامو.
وتحت لافتات مثل مكافحة «الأدب الذاتي» و«أدب الهزيمة» شن هؤلاء حملة مسعورة ضد سارتر وكامو. بدعوى ان «الوجودية فلسفة غير انسانية». سيرا على الدرب الذي مشى عليه زملاؤهم المتحجرون الفرنسيون، عندما اغتالوا زميلهم «بولي نيزان» بعد ان اتهموه «بالعمالة للمكتب الثاني الفرنسي». ثم ظهر العام ١٩٥٨. ان الذي وصم «نيزان» بذلك العار، هو عميل للمكتب الثاني الفرنسي، حسب وقفة «ضمير مستعار» من «اللومانيته».
اشير هنا أيضا. إلى ان الشاعر المبدع مظفر النواب. كان «هدفا منتخبا» لهؤلاء، فهم لم يكتفوا باشاعة نمط من الأكاذيب الرخيصة بحقه. بل لجأوا الى استغلال علاقاتهم غير الثقافية ببعض القيادات الفلسطينية في دمشق. من أجل عدم تنظيم اية احتفالات شعرية لهذا الشاعر المبدع.
وأذكر ان الزعيم الفلسطيني الراحل نمر صالح «أبوصالح» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح. أخبرني ذات مساء العام ١٩٨٤. أن أحد القائمين على أمر «المدى» زاره في مكتبه محتجا على حضور «أبوصالح» امسية شعرية لمظفر النواب.
ولغاية فترة قريبة منعت «المدى» نشر كتاب مترجم للزميل برهان شاوي، حول أحد الشعراء الروس الذين لم تستطع «الفاشية السوفييتية» قطع السنتهم. كما منعت ايضا نشر كتاب شعري جديد للشاعر جليل حيدر. لانه أهدى بعض قصائد كتابه الى الشاعر وليد جمعة. المقيم حاليا كما جليل في السويد.
اما موقف «آباء وبطاركة» نهج «المدى» الستاليني، من كاتب هذه السطور. فهو يستاهل بحثا منفردا، لانهم حاولوا - وعلى امتداد سنوات - بناء «ستار حديدي» بيني وبين المتلقي. مرة بتسميم أفكار العامة ضدي. وأخرى بالاحتجاج لدى مجلات «شقيقة» كما جرى ذلك عندما احتج أحدهم لدى ادارة مجلة «الطريق» اللبنانية. لانها نشرت لي قصة قصيرة بعنوان «وثائق للوحشس» في مطلع عقد السبعينات.
هذه حيثيات سريعة، أقصد منها غرضا ثقافيا وأخلاقيا. سداه ولحمته احترام حرية الفكر والتعبير. وتأكيد عدم هيمنة «السياسي على الثقافي. والدعوة الى مراجعة ثقافية جادة ومسؤولة لحقب من الأزمنة شهدت تزويرا بشعا لمفهوم «الثقافة الوطنية».
والسؤال الأكثر اهمية. هنا. هو: هل تغير هؤلاء القوم. بين ليلة وضحاها. من مروجين لثقافة البؤس والانحطاط والعسكرتارية. الى دعاة للثقافة الليبرالية أو الراديكالية؟.
لم اقرأ شيئا مكتوبا يعبر عن هذا التحول لدى هؤلاء. اجابة على هذا السؤال. لكنني أرى انهم. كما برعوا في «التجارة السياسية». تحولوا - وبسرعة - الى براعة أكثر في «التجارة الثقافية».
في السنوات العشر الأخيرة، تلقيت عدداً من رسائل بعث بها أدباء ونقدة. تشير الى انهم ظلموا كثيرا من الأدباء الشباب. تماما كما فعل قوميساريو الثقافة الستالينية بحق برودسكي واخماتافا وغيرهما من المبدعين الروس.
في تلك الرسائل - وربما يحين موعد قريب لاطلاع الملأ عليها - ثمة نبرة من الحزن والخيبة والألم والشعور بالخسران. ووعد بالنظر الى العالم من جهاته الست. وعهد باحترام الانسان الذي جعله بعض المنتسبين الى الثقافة من خلال السياسة. سلعة أرخص في سوق النخاسة الثقافية.

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

على ايران أن تدفع الثمن

في لغة قوية واضحة عبرت دول الخليج العربية عن موقف موحد تجاه قضية جزر الإمارات الثلاث التي تحتلها ايران. وهو موقف لم يكتف فقط بإدانة سلوك طهران المخالف لكل الأعراف الدولية لكنه ايضا ربط بوضوح بين استجابة طهران لدعوات حل المشكلة وفق قواعد القانون الدولي من جهة وتعزيز التعاون بين دول مجلس التعاون وايران من جهة اخرى.

لقد توهمت الحكومة الايرانية لفترة انها تستطيع ان تتمادى في احتلالها الجزر الاماراتية ومحاولتها تغيير معالمها وتجاهلها كل الدعوات الحكيمة لحل القضية بطريقة سلمية من دون أن تدفع ثمن هذه التصرفات والتجاوزات الخطيرة.

لكن الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انعقد امس في ابوظبي وضع حدا لهذه الأوهام الايرانية ووجه رسالة واضحة الى طهران بأن عليها ان تستمع الى صوت الحكمة والعقل، وتتراجع عن غيها.

ودعا البيان الختامي الصادر عن الاجتماع ايران الى الاستجابة للدعوات الجادة والمخلصة الصادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعتبار ان هذا هو الطريق الوحيد لحل المشكلة.

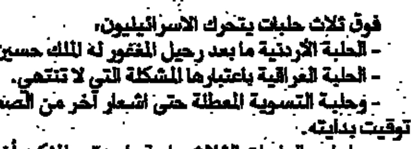
وحدد المجلس سبيلين لا ثالث لهما أمام ايران، فاما ان تقبل بالمفاوضات المباشرة وفق الأعراف والمواثيق وقواعد القانون الدولي أو ان يتم اللجوء الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الوسيلة السلمية لحل النزاعات بين الدول.

وبهذا الموقف القوي بات على الحكومة الايرانية ان تكف عن انتهاكاتها لسيادة الامارات على جزرها والا فإنها تخاطر بدفع ثمن غال يتمثل في فشل كل الجهود التي بذلتها للخروج من عزلتها السياسية.

الرسالة الخليجية واضحة فهل وصلت؟.

الاتحاد





من أردنة القضية الفلسطينية... إلى أردنة المآزق الاسرائيلية

نبيل الملحم *

فوق ثلاث حلبات يتحرك الاسرائيليون:
- الحلبة الأردنية ما بعد رحيل المغفور له الملك حسين.
- الحلبة العراقية باعتبارها المشكلة التي لا تنتهي.
- وحلبة التسوية المعطلة حتى اشعار آخر من الصعب تحديد توقيت بدايته.

عمليا... الحلبات الثلاث حلبة واحدة، والمؤكد أن تصعيدا اعلاميا هائلا مارسه الاسرائيليون في الايام القليلة الماضية، وتحديدا ما بعد رحيل الملك حسين، فقد أعادت الصحافة الاسرائيلية العزف على أوتار وسيناريوهات يفترض أنها شاخت وأول هذه الأوتار الخيار الأردني، لا بل ذهبت أكثر من ذلك، فقد عممت جوا من الاحساس بأن تنافسا اقليميا في طريقه لالتهام الأردن، وبأن خططا عربية ترسمها دول عربية لاعادة تكوين خرائط المنطقة بما يعني تقويض دول ولصقها بدول أخرى، هذا بعد عودة هذه الصحافة للحديث عن تاريخ نشوء دول المنطقة، فـ «يسرائيل هيرئيل» وهو كاتب افتتاحية «هاآرتس» الاسرائيلية، جاء ليقول بأن البريطانيين، وبحركة يد استعمارية ساخرة، اقتطعوا الأردن من الوطن القومي اليهودي، ولم يستطع الاستيطان اليهودي في أرض اسرائيل، والذي كانت أسسه ضعيفة في ذلك الوقت الوقوف في وجه بريطانيا التي تصرفت بالمنطقة وكأن المنطقة لها، ليعود «يسرائيل هيرئيل» ويردد شيئا كان قد قاله شيمون بيريز خلال أيام قريبة ماضية وهو ان على اسرائيل الحفاظ على الأردن باعتباره يشكل أمنها، وأن هذا يقتضي الوقوف بمواجهة مطامع السوريين والعراقيين والسعوديين في الاراضي الاردنية، فكيف ستمضي اسرائيل في القبض على الأظافر التي تطمع بالأردن الذي (سيتناثر) تحت مطامع جيرانه من الدول العربية؟!.

دمشق والرياض

العربية السعودية، وإبان مراسم التعزية بالملك الراحل، وممثلة بولي عهدها الأمير عبدالله، شدت على يد الملك الأردني الشاب عبدالله بن الحسين، وخطت خطوات عملية باتجاه تدعيم ملكه ومملكته سياسيا واقتصاديا. والمتابعون يعرفون أن جملة من المشاكل الاقتصادية سيواجهها الملك الشاب، ومن جملة هذه المشاكل نقص الموارد، والبطالة، والاستحقاقات الاقتصادية الكبيرة التي واجهتها المملكة ما بعد اجتياح جيوش العراق للكويت، وخطوة المملكة العربية السعودية بهذا الاتجاه لم ينقصها شيء من الوضوح، وهي رسالة موجهة الى اسرائيل أولا، فالعمل على انتشال الأردن من المأزق الاقتصادية يعني ترسيخ استقرار المملكة ونفي أي تأويل من نوع ذلك الذي يتحدث عن مطامع سعودية في الأردن والتي أخذت الصحافة الاسرائيلية بالتركيز عليه، ومن الواضح ان العربية السعودية قد تمتد في المساعدة أكثر بهدف تقوية المملكة والملك.

وسوريا؟!

ورغم تراكمات الأمس فقد خطت باتجاه تدعيم الملك الشاب سواء عبر اعلان الحداد على الملك الأب، أم عبر اللقاء السريع الذي جمع الرئيس الأسد بالملك عبدالله، وكذلك عبر اعلامها الذي خطا خطوات مهمة ومؤثرة باتجاه التأكيد على وحدة الأردن ومشروعية سلطته، وفيما يتعلق بالعراق فليس ثمة أية مؤشرات تقول بمطامع عراقية في الأردن، فالعراق نفسه مهدد بالتفكيك والتجزئة، بعد أن أخذت الولايات المتحدة بمطاردته ووضعته في مشكلة دائمة لا تنتهي، ولا أفق حتى اللحظة للطريق أو الطريقة التي سيمشي العراق فوقها.

اذن، لماذا يطرح الاسرائيليون تخوفاتهم من انقضاض دول الجوار على الأردن، وما الذي يجعل الاسرائيليين يعتقدون بأن ضمان استمرار الأردن، يقوم على حمايتهم له؟! وما الذي يعدونه من سيناريوهات للأردن لاحقا؟!.

بيريز يقدم الاجابة

كل التخوفات التي طرحها سؤال ماذا بعد رحيل الملك حسين تساقطت أرضا، فالأردن، هذا البلد الصغير والمؤثر في المنطقة يقوم على سياسة ثبت أنها قادرة على احتواء الاحتمالات الصعبة، فموضوع خلافة الملك قد أخذ الطريق العلني وانتقلت السلطة دون أي غبار ودون أن يخرج أي ضجيج من وراء أسوار العائلة المالكة، والمؤسسات الأردنية الأخرى لم تواجه أو تتعرض لأية هزات تفصل بينها وبين مرجعيتها، والموقف الدولي والعربي طوق أية افتراضات يمكن للأردن أن يواجهها، وهذا ما سيجعل السؤال الاسرائيلي سؤالا خارج الوقت ان لم يؤخذ ما وراء السؤال، وما أمامه. فهل الاسئلة الاسرائيلية خارج الزمن هذا اذا قلنا بأن العقل اليهودي الذي أنجب سيجموند فرويد ليحدث الثورة الجنسية، وكارل ماركس ليحدث الثورة الاقتصادية، قد أنجب اينشتاين ليحدث ثورة في الزمن باعتبار الزمن هو المحدد لأية حركة في النسبي الذي لن يصبح مطلقا؟!.

شيمون بيريز قد أجاب عن هذا السؤال كما أجابت عنه شخصيات اسرائيلية أخرى، فاذا ما كانت اسرائيل دولة ثنائية القومية، فإن الوعد الالهي سيتداعى، والمشروع الصهيوني سيذهب الى غير عودة، وفي حواره مع لوفيجارو الفرنسية كان شيمون بيريز واضحا فالبحث عنده يجب أن يتركز على العلاقة مع الفلسطينيين بالوحدة الاقتصادية والانفصال السياسي، وهو يحتاج الى دولة فلسطينية والا فعلى اسرائيل أن تعيش مخاطر الدولة مزدوجة القومية ليستمر الصراع بين المعسكرين الى ما لا نهاية. فأين تقع حدود الدولة الفلسطينية؟!.

وفق مشروع شارون، فالأمر يتطلب القاء المشكلة الفلسطينية شرق النهر لا غربه، فالضفة الشرقية هي حضنة اسرائيلية وهيئتها اتفاقيات سايكس-بيكو الى الأردن وعليه استعادتها لتكون الوعاء الذي يحتوي احتمالات الدولة الفلسطينية مستقبلا. وهذا ما سيتفق على خطوطه العريضة شارون وبيريز وضمنا بنيامين نتانياهو، وهو الذي ما زال يهدد باعلان ضم الضفة الغربية فيما لو ذهب ياسر عرفات لاعلان الدولة الفلسطينية وبالتالي فإن ثلوث التيارات هنا سيلتقي عند نقطة واحدة وهي تحويل المشكلة الفلسطينية الى مشكلة أردنية، وهذا المشروع وان لم يكن جديدا، فبوسعه أن يتجدد وهذا ما فعلته اسرائيل عبر استثمار القلق الأردني ما بعد الانهيار الذي حدث في صحة الملك وبعد ان استثمر الاسرائيليون ما يلي:

- أولا: مأزق عملية التسوية على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي.
ثانيا: المأزق الداخلية التي تعيشها السلطة الفلسطينية.

ثالثا: اطار التسوية الاسرائيلية-الفلسطينية ذاته، سواء عبر أوسلو أم واي ريفر، وفي كليهما غموض شديد الوطأة، ازاء موضوع التوطين وبالتالي ازاء مصير قرابة ٦٠٪ من الفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن، هؤلاء الذين تتقاذفهم احتمالات المستقبل، والذين يتوزعون في الاردن بين فعاليات اقتصادية وسياسية كبرى، وبين قاع الحياة الاجتماعية عبر المخيمات وهوامش المدن، وأحلام وطن الماضي الضائع، أو وطن الراهن الذي كاد أن يضيع.

مجمل العوامل السابقة، لابد وأن تكون مرتكزات اسرائيلية باتجاه تكريس الكثير من امكانياتها الاستخباراتية والاعلامية باتجاه الأردن، لخلق المشكلة التي تسمح لاسرائيل بأن تكون طرفا أساسيا وفاعلا في المعادلة الأردنية، وبالتالي لتجد في الأردن المساحة الممكنة للخلاص من المشكلة الفلسطينية برمتها.

أردنة المأزق الاسرائيلية

ان أية اهتزازات في الأردن داخليا ستفتح الطريق لاسرائيل نحو (أردنة) المآزق الاسرائيلية، وليس (أردنة) القضية الفلسطينية فقط، فخلال أحداث ايلول ١٩٧٠ كانت الدبابات الاسرائيلية على وشك الانطلاق نحو عمان، وليس ثمة شك في ان القيادات العربية آنذاك استطاعت التعجيل بعقد قمة عربية لاحتواء البركان الأردني وقطع الطريق على التدخل الاسرائيلي، وخلق حلول للصراع المتمثل آنذاك بين منظمة التحرير والمملكة، وعندما قامت أحداث أبسط من أحداث ايلول كأحداث اربد ١٩٩٦ تم تداول معلومات تقول بأن الجيش الاسرائيلي كان على وشك التحرك فيما لو تصاعدت الاحداث أكثر، وفي جميع الأزمات الاردنية الداخلية السابقة، استطاع الملك الراحل، احتواء الأزمات، وتغيير اتجاه الرياح، والقبض على العواصف بخبرة سياسية ما زالت موضع اندهاش معظم المراقبين والشخصيات السياسية العالمية، وهذا الأردن الآن ما زال فوق احتمالات الأمس، والأكيد ان (تل أبيب) تعمل على اطلاق العوامل الخافية، لتطلق فتائل الاحتراق في منطقة أي اهتزاز فيها، يعني اعادة رسم خطوط الاهتزاز للمنطقة برمتها، فكيف يمكن معالجة ما يمكن أن يحدث قبل أن يحدث، مع التأكيد على أن بيوت اختبارات الحرائق لابد وانها تعمل الآن وبطاقتها القصوى لاحراق عمان كي تخرج اسرائيل من مأزقها عبر تصدير عوامل المأزق؟!.

عندما أقدم الملك الحسين على فك الارتباط مع الفلسطينيين أقدم على ذلك ادراكا منه لجوهر الاستراتيجيات الاسرائيلية الكبرى، فالموضوع الفلسطيني سيبقى مدخل الاسرائيليين الى عمان، ولهذا فان احتمالات اسرائيلية عديدة يمكن أن يواجهها الأردن، أول هذه الاحتمالات خلق مشاكل فلسطينية-أردنية، وهذا ما أدركته فصائل فلسطينية عديدة من بينها فصائل راديكالية فلسطينية كـ (حماس) وكانت مشاركة (حماس) سواء عبر تصريحات زعيمها الروحي الشيخ أحمد ياسين، أو عبر المشاركة المباشرة لخالد مشعل رد مباشر على هذا الافتراض، وكذلك مشاركة شخصيات فلسطينية أخرى من بينها نايف حواتمة على سبيل المثال، ولهذه المشاركات مدلول ايجابي يقود الى وعي فلسطيني مسبق بكيفية تطويق هذه الاحتمالات والأهم ما أكده الرئيس عرفات عندما تحدث عن الماضي الأردني-الفلسطيني واستثنى من الماضي سنوات الآلام. ليبقى على ما هو طيب في تلك الثنائية، بما يعني الحيلولة دون امكانية اطلاق اية اصطدامات فلسطينية-أردنية.

هذا على الجانب الفلسطيني-الأردني، على الجانب العربي-الأردني كلما ارتفع سقف التعاون العربي-الأردني انخفض سقف اسرائيل في الأردن وواضح أن ثمة ادراكا عربيا لهذه المعادلة وهذا ما توضح بالدعم السياسي-الاقتصادي للأردن في مرحلته الجديدة.

وعلى الجانب الأردني-الأردني، فثمة ما يطمئننا الى ان كل شيء في الاردن على ما يرام، والصورة السابقة، وهي صورة شديدة التفاؤل، هل تعني أن جميع النوافذ قد أغلقت على اسرائيل؟!.

النافذة الأكثر خطورة، هي ما يمكن أن تحمله الأيام القليلة القادمة على مستوى علاقة السلطة الوطنية الفلسطينية بالحكومة الاسرائيلية، فباعلان الدولة الفلسطينية يعني فتح الحوار الدامي ما بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وتأجيل اعلان الدولة يعني وضع الرئيس عرفات في موقف حرج تماما، وفي موقع يسمح لسقف واي ريفر بأن ينخفض أكثر مما هو عليه، وفي الحالتين فإن الاحتمالات مفتوحة لعودة بنيامين نتانياهو لرأس الحكم في الانتخابات الاسرائيلية وهو الأمر الذي لابد وأن يحمل تعقيدات جديدة في المشكلة الفلسطينية وفي السلطة الفلسطينية، وهي التعقيدات التي لن تسمح باعلان الدولة بقدر ما ستسمح للاسرائيليين باطلاق حلول سيقوم معظمها شرقي النهر لا غربه، ولابد أن موازين القوى هي التي ستشكل العامل الحاسم في هذا الصراع، وموازين القوى لن تكون بحال من الأحوال في المعادلة الاسرائيلية-الفلسطينية، ولا في المعادلة الأردنية-الفلسطينية، وانما في المعادلة العربية-الاسرائيلية برمتها، ولهذا فان ميزان القوى هو الذي سيحدد اتجاهات الرياح، فهل بوسع العرب الذين التقوا في تأبين الملك الراحل أن يجددوا لقاء آخر يكون في جامعة الدول العربية هذه المرة (ليتفقوا) على ما قد (اتفقوا) بشأنه، وتحديدا التقاطهم لجوهر السيناريو الاسرائيلي المقبل على تحريك المنطقة، ووفقا لمعطيات جديدة قد تختلف كثيرا عن معطيات الأمس؟!.

قمة عربية.. لم لا؟!

تحضيرات القمة التي لم تعقد، والتي باتت طموحا اكتفى منه ببيان وزاري لوزراء خارجية الدول العربية، يمكن أن يعاد الاعتبار اليها ثانية، واذا ما كان الموضوع العراقي هو سبب الخلافات، والعامل الاساسي في ابتعاد دول القمة عن عقد قمتها، فمن الممكن تخصيص قمة عربية لعملية السلام العربي-الاسرائيلي، وفي قمة كهذه فالطبيعي ان يطرح كل شيء فوق المائدة، بما فيه المخططات الاسرائيلية التي تتناثر فوق صفحات (هاآرتس) الآن لتكون حقائق واقعة في الغد، وبالتالي فان قمة عربية على هذا النحو تعني استباق ما يمكن أن يحدث عبر حلقات ضعيفة هنا أو هناك.

الاسرائيليون يحضرون لتفجير أوضاع المنطقة، وعندما تنطلق الألغام عبر جنوب لبنان، يبحثون عن التفجير في أماكن أخرى، المرشح أن يذهب خفافيش الظلام في رحلة نحو الأردن الآن.

سيناريوهات الأمس، وان شاخت بوسعها ان تتجدد، هذا ما يعمل عليه الاسرائيليون.

* صحفي سوري

في الصراع الأثيوبي-الأريتري

عولمة الحروب الصغيرة

حلمي شعراوي *

اعتدنا فترة الحرب الباردة أن نتوقف عند الحرب «العالمية» الثانية، تلك التي وقعت بين دول «الشمال» أو بين الرأسماليات الكبرى بالأساس، بينما اقتصرت توقعات الحرب «الثالثة» على تطور الصراع بين الكبار في الشمال -أيضا- وصولا الى حرب النجوم بينهم والتي أهلكت أحد أطرافها -معسكر الاشتراكية، والآن، تهلك الحروب عشرات الشعوب، ويسقط معها معسكر «الدولة الوطنية» من أفغانستان الى ليبريا الى يوغسلافيا وحتى العراق دون أن نسمي كل ذلك بالحرب «العالمية» ودون أن يقلق تلك الأطراف الكبرى في الشمال «صاحبة العولمة» الوحيدة! بل هم لا يتحركون ولا يقلقون، الا عندما «يمس القلق الطرف الرأسمالي الوحيد العزيز عليهم «اسرائيل».

لكن آلية الحرب «العالمية» دائرة رغم أنف الجميع. وفي ظل نظام «عالمي» لصراع المصالح، والتسليح، والبحث عن مناطق نفوذ، وفي ظل هذه الظروف الجديدة، يتعدد «الطالب والمطلوب» وتجري «عولمة» الحروب الصغيرة، سواء كانت حول الحدود، أو الأعراق، أو الهيروين، أو الارهاب، ولكنها لن تصبح «حربا عالمية» الا عندما تقع مباشرة بين «الأقطاب» وهذا ما تمنعه آلية الرأسمالية العالمية حتى الآن. ولننتبه هنا الى استنتاج مزعج يقول انه معنى ذلك أن كل تلك الحروب الصغيرة، وعشرة منها في افريقيا على الاقل- لا تقلق النظام الرأسمالي العالمي، بل ويرى بعض الخبثاء ان هذا الطرف «العالمي» يقوم «بعولمة» هذه الحروب الصغيرة دون أي قلق، لانها جزء من «عمليات» أخرى، مثل تجارة السلاح وتطوره، تدوير الثروات واستنزافها، فرص لتمويل «التدخلية» وتبريرها، فضلا عن التعاون «العالمي» لتدمير أية بؤر «مقاومة وطنية لم تتعظ من سقوط معسكر الاشتراكية.

النموذج الاثيوبي-الاريتري

من الممكن أخذ النموذج البلقاني في الصرب وكوسوفو، أو الافغاني أو الهندي الباكستاني، فضلا عن ليبريا أو انجولا أو الكونغو، لتطبق عليها صورة «العولمة» الجارية، مثلما شمل ذلك الصراع الاثيوبي-الاريتري أخيرا. فأولا، نحن أمام أطراف تقع كلها في «حجر النظام العالمي الجديد» بدرجة أو بأخرى بعد ان كسب هذا النظام مواقعه في روسيا والصين ذاتهما. وثانيا: في كل هذه الحالات يخبو مشروع الدولة الوطنية لصالح التفتت وتعدد الاطراف في ظل «العونة» أو حكذا يؤدي الصراع-الحرب على الأقل. ثالثا: في معظم هذه الحالات تتوفر «الأموال» فجأة لشراء السلاح من مصادر تمويل غير محاربة رغم الصعوبات الجمة السابقة على ذلك مباشرة لتمويل مشروعات التنمية او الاصلاح الاجتماعي، الخ. رابعا: يدخل «الطرف الواحد لمساعدة أو تسليح طرفي الاقتتال دون «حرج» ايديولوجي سياسي، خامسا: تغييب آلية «النظام الدولي» والشرعيات الدولية والاقليمية والقومية، ليسلم الجميع «بالمبادرات الخاصة» لآلية العولمة الأميركية.

واذا قرأنا حالة المثال الاثيوبي-الاريتري في الصراع وفق هذه الاستنتاجات، فانه يمكننا قراءة الأمثلة الأخرى في ضوء كل ذلك لنتعرف على «حالة العالم» اليوم، ولا نريد هنا الدخول في تفاصيل الحقوق الشرعية للطرفين، أو الواجبات الافريقية أو العربية تجاه الموقف، فذلك لا يخفى الآن على أحد، وأن استحق العودة للحديث عنه.

من الداخل الى الخارج

فنحن في حالة الصراع الاثيوبي-الاريتري، أمام دولتين من دول «النزاع الوطني» فاثيوبيا ذات تاريخ حضاري، وثقل دبلوماسي قاري، بل وذات خطة سابقة لاستقرار القوميات والاعراق كادت تنجح في استيعاب هذا العنصر من عناصر الاقلاق، ثم هي تملك جيشا قويا، وان تعرضت مؤسسته العسكرية للارهاق والصراع أكثر من مرة، وقد تتطلع للتوحد والاستقواء من داخل عملية الصراع الجديدة، لاستعادة الصورة التي تأخرت قليلا منذ ثورة التيجري، واريتريا «دولة فتية» ما زالت تملك «جيش التحرير الوطني» وقوة هذه الجيوش ليست بالعدد أو العتاد، ولكنها قوة الموروث، تمتعت بقدر من الاستقرار كان يتيح لها نفوذا متصاعدا في كومنولث للقرن الافريقي، أو عملية «توحيد الجهود» على مستوى شرقي ووسط افريقيا، مثلما بدا دورها -حتى مع اثيوبيا وأوغندا- في منظمة «ايجاد» لتنمية شرقي ووسط افريقيا لكنها ايضا تتطلع لاستقرار هويتها، بما قد يكون دافعها لاختيار قوتها بل وثقلها الأدبي في البحر الاحمر تارة وعلى حدودها مع اثيوبيا وجيبوتي تارة أخرى.

أقول ذلك لأننا لابد وأن نبدأ بتحليل «عناصرنا الداخلية» أو قل عيوبنا، وتحديد مسؤولية مواقفنا التي تتيح للعنصر الخارجي فرصة التحرك، ونحن نعلم مسبقا أنه رابض هناك، وقد دفع هذا التطور السريع في الصراع الاثيوبي-الاريتري، لتضغط أثيوبيا من أجل اعادة صياغة شروط العلاقات الاقتصادية وحتى المرور الى الموانى، الخ وذلك بالتواجد الذي بدا مثيرا في منطقة حدودية، قد تكون ذات رموز تاريخية، أو حبلى بثروة محدودة محتملة، هي «باديمي» ولأن معظم المراجع المتاحة حتى الآن، تسميها «منطقة حدودية» فإن ذلك يضع «شروط الملكية» موضع الحوار أو التفاوض.

وعلى الجانب الآخر، لم يشأ الطرف الاريتري ان يسلم بهذا «التسلل» بالأمر الواقع الاداري، في مسألة تتعلق «بهوية» الوطن والمكان، فأراد وقف «الزحف السلمي» بعمل يثبت امكان مساندة التفاوض بالقوة ولو المحدودة، والى هنا نحن أمام حدث محدد الهوية، لا يحتاج لأن نتأكد من خلاله «طبائع الأمور» ولا «هوية ثورة التحرر الوطني» ولا يستطيع أحد حتى الآن أن يجد تفسيرا لعملية توسيع جبهة القتال حتى ميناء عصب من جهة، أو رفض التفاوض على «منطقة منزوعة السلاح» بعد انسحابات متبادلة، من الجهة الأخرى، او اعتبارها منطقة تنمية مشتركة.. الخ. وفي جو هذا الارتباك الداخلي المتبادل تقفز عناصر العولمة، وتصبح عناصر تفتت المنطقة الى سلطات وحركات معارضة وهويات قومية مصدر تدخلات متنوعة متفقة أو متعارضة.

فها هي فرنسا تدفع الادارة «المأزومة داخليا» في جيبوتي الى الانحياز، لاقتناص اثيوبيا الى موانيها على البحر الاحمر تحت المظلة العسكرية والاقتصادية لفرنسا، وهي تركز كثيرا على ذلك رغم ثقل فرنسا الدبلوماسي في أديس أبابا التي كان يمكن أن يجعلها أداة وفاق لتنسيق اقليمي مقبول، لان مشاكل «العفر» على الجانب الاثيوبي والاريتري معا يمكن أن تعصف بمصالحها هي نفسها، بدلا من ذلك قدمت بسرعة المعدات العسكرية وآلات الاتصال لاثيوبيا، اما الولايات المتحدة، فقد قررت ممارسة دور «المركز العالمي» التقليدي، فالتقطت «حق الوساطة» من التنظيم الاقليمي -منظمة الوحدة الافريقية أو، منظمة ايجاد- لتقدم دورها على كل هذه الادوار فيما يسمى بـ «بالمبادرة الأميركية-الراوندية» ولنقارن هنا في مسألة عزل الاطراف المعنية مع الجامعة العربية في مسألة العراق، أو حتى الاتحاد الأوروبي في مسألة «كوسوفو» أو دور المؤتمر الاسلامي في الصراع الايراني-الافغاني-الباكستاني، أو عزل أوروبا والعرب معا عن الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي.

عولمة بلا حدود ولا مبادئ

بالعودة الى القرن الافريقي، يتواصل انفراط الادوار لنجد الروس يواصلون ممارسة دورهم «الامبراطوري» القديم عبر دور دون كيشوتي لحماية المصالح في مناطق النفوذ التقليدية أو القريبة تاريخيا، وأثيوبيا هنا مثل منطقة السلاف في صربيا أو يوغوسلافيا رمز الصلة القديمة بالكنيسة الارثوذكسية ثم الصلة بالأممية الشيوعية، قافزة الى تجارة «عالمية» في السلاح تشكل مصدرا اساسيا للعملة الاجنبية في بلد يفتقر حتى العظام! ولا مانع أن تقدم أخطر أنواع السلاح من السوخوي ٢٧ الى الميج ٢٩ الى الطيارين الروس، ولأن «العولمة» لا تعرف الحدود ولا المبادئ، فان الطائرات الميج تباع ايضا لاريتريا وتلتقي روسيا وبلغاريا ورمانيا في تنسيق وصول السلاح الى اريتريا مثلما يصل منها الى اثيوبيا.

وللعولمة ميزة جديدة لا ندرك أهميتها، وهي «الشفافية» فأخبار التسليح لا تبدو ذات سرية بأي قدر، وتتداولها مصادر الأنباء مثل تبادل أنباء الفيلجرا وأسرارها، وسأنقل هنا بلا حرفية طبعا نصا عن نشرة أنباء «بي.بي.سي» يوم ١٦ فبراير ١٩٩٩ لتأمل مفرداته: تلقت كل من اثيوبيا واريتريا ثماني طائرات سوخوي عالية الكفاءة. يستحضرون طيارين لها من روسيا وأوكرانيا وليتوانيا. وحصلت اريتريا على طائرات هليوكبتر من ايطاليا، بالاضافة لما سبق حصولها عليه من هليوكبتر اثيوبية فترة صراع اريتريا مع اليمن! وقدمت بلغاريا معدات صاروخية ومئة دبابة لاحد الأطراف (لا داعي لكشف الاسرار هنا وهي مذكورة في النشرة اياها) تحملها الى العاصمة أو تلك طائرات أوكروانية، وقد صادرت السلطات البلجيكية أخيرا ٩١ حاوية رومانية تحمل سلاحا سوفيتيا على باخرة لاحدى الشركات البريطانية!.

اما الصين فتبادل السلاح والذخيرة مقابل البن الاثيوبي. ولا تفوت اسرائيل بالطبع فرصة هذا السوق الكبير بل سبقته من العام الماضي بعقود مع اثيوبيا لتصليح واستعادة كفاءة حوالي خمسين طائرة مقاتلة ميج ٢١ وميج ٢٣.

اما الحديث عن تكلفة مشتريات السلاح التي تزيد على ثلاثمئة مليون دولار حتى الآن بالاضافة لتكاليف استئجار الطيارين والفنيين فتقترن -للأسف- بالحديث عن التمويل العربي لهذه المشتريات.

وتتفاعل «ايديولوجيا العولمة» بشكل متسارع، فتستنكر أميركا استعمال اثيوبيا للطيران (الذي هو روسي طبعا) بينما «مبادرتها» للحل تصب لصالح اثيوبيا باعتبارها حليف الامد البعيد، وفي الوقت نفسه تسمح لمجلس الأمن بادانة اريتريا، ولا تسمح لمنظمة الوحدة الافريقية لاثبات فاعليتها في الوساطة!.

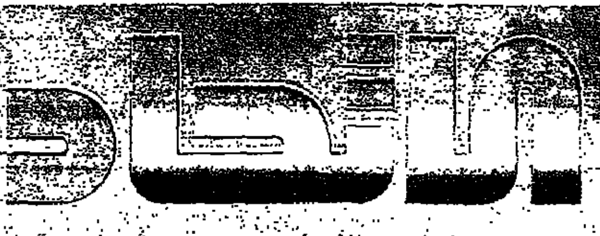
وهي لا تدين الاقتراب السوداني من اثيوبيا (بينما تدعي العداء للسودان) ولا تقلق لسيولة المال العربي في خزائن شركات السلاح والنقل، كما لا تقلق من دور اسرائيل في معالجة «طيران روسي» ما دام ذلك سيجعلها أقرب وأقوى في مداخل البحر الاحمر ومركز القرن الافريقي. وهو وجود قد يهز «عقيدة العرب» وسابق هوسهم عن الوجود الاسرائيلي في اريتريا، بعد ان تعددت رحلات الرئيس الاريتري في أنحاء الوطن العربي.

ان من يقرأ وقائع ما يجري في الكونغو، وما يجري في صربيا وكوسوفو، بل وأفغانستان لن يعدم عناصر المقارنة والتشبيه، وليعرف معنى عولمة الحروب الصغيرة التي ليست حربا عالمية!.

* رئيس مركز الدراسات العربية الافريقية - القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٢٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٣٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جبر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)



الجمعة ١٨ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٥ مارس ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

متى تستجيب ايران لنداء العقل وصوت الضمير وتنهي احتلالها لجزر الامارات الثلاث؟

الوان





مديحة يسري: أنادي بعودة الرومانسية الى السينما

تنويه

مؤسسة الإمارات للإعلام

■ تلفت نظر الجمهور الكريم، إلى أن خدمة البدالة رقم (٤٠٠٠٠٠) الخاصة بمؤسسة الامارات للاعلام، ستتوقف عن العمل بسبب ظروف فنية من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الثانية ظهراً غداً السبت ٦ مارس الجاري.

ويمكن الاتصال بالأرقام التالية في حال الضرورة: ٤٥٢٤٧٢ أو ٤٣٥٢١٩ أو ٤٣٤٥٨٦.

فحص الشعر لكشف سرطان الثدي

■ لندن - رويترز: قال علماء استراليون ان فحص عينات من الشعر قد يظهر الاصابة بسرطان الثدي.

وقال باحثون من جامعة نيو ساوث ويلز في سيدني امس الاول ان فحص عينات من شعر مريضات بسرطان الثدي اظهر تكوينا مختلفا للجزيئات عن الشعر الطبيعي.

وقالت فيرونيكا جيمس التي قادت فريق البحث في خطاب لصحيفة نيتشر العلمية «لان نتائج ابحاثنا متماسكة فاننا نقترح استخدام فحص عينات الشعر كوسيلة بسيطة وغير منشطة للخلايا السرطانية للكشف عن سرطان الثدي».

واعد الفريق الاسترالي اربع دراسات باستخدام عينات شعر من مريضات بالسرطان وسيدات سليمات. واظهرت النتائج الاولية عدم تطابق في بعض الحالات ولكن تمت معالجة ذلك عندما ثبت ان بعض السيدات اجرين فردا للشعر خلال فترة ثلاثة اشهر قبل الفحص.

وعندما اجريت الفحوص على عينات شعر من مناطق اخرى تطابقت نتائج جميع المريضات بالسرطان اللائي جرت عليهن التجربة وعددهن ٢٣ سيدة.

وسرطان الثدي من اكثر انواع السرطان شيوعا بين النساء. ويقدر ان سيدة من كل ١٢ سيدة في بريطانيا وواحدة من كل ثماني نساء الولايات المتحدة تصاب به.



الاناث اجمل والذكور اذكى

■ القاهرة - داليا أنور:

■ يبدو إن تصيرات القضايا المرأة على حق، ففي دراسة علمية حديثة شملت ١٢٠٠ طفل دون سن الخامسة من مختلف البلدان العربية كانت النتيجة ارتفاع معدل الذكاء الفطري لدى البنات أكثر من الأولاد، بنسبة تصل الى ٧٦٪، وانخفضت النسبة الى ٥٦٪ لصالح البنات في الفئة العمرية من خمس الى عشر سنوات. إلا ان ميزان معدل الذكاء انقلب لصالح الأولاد بعد سن العاشرة وهو دليل على أن الظروف البيئية المحيطة بالطفل والاهتمام الذي يحظى به الأولاد أكثر من الاناث مما يساعد على إطلاق ملكات الذكور وتقييد الإناث، ويفوز الذكور بالذكاء والبنات بالجمال.

سرقوا الصم والبكم

■ الخليل - «الاتحاد»:

■ نجح مجهولون في السطو على نادي الصم والبكم في مدينة الخليل وسرقوا ست ماكينات خياطة تبلغ قيمتها ٦٠٠٠ دينار اردني، فيما افاد شهود عيان ان مستوطنين يهوداً تواجدوا قرب منطقة الحادث ليلة وقوعه.

واستنكر مدير الجنوب بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية زياد الرجوب حادث السرقة وناشد الهيئات والمؤسسات الخيرية والوطنية دعم مسيرة النادي.

وقال ان حوادث السطو التي تقع في مناطق متفرقة من الاراضي الفلسطينية هي اعمال يقوم بها مستوطنون يهود او نفر خارج عن الصف الوطني والعادات والقيم التي يتصف بها الشعب الفلسطيني.

استغاثة بسبب قرد

■ لندن - و ا خ: أضطرت اسرة بريطانية الى طلب النجدة من الجمعية الملكية لحماية الحيوانات بعد ان تحول قرد صغير سحرها بشكله وحركاته من حيوان أليف ظريف الى أكبر مخرب ومؤذ عندما اشتروا له رفيقة فاحتلا غرفتين من المنزل.

فقد تحولت صداقة القرد (جوش) ١٨ شهرا لجوردان ويليامز ٨ سنوات ووالديه الى خدش وعض واعتداء على كل من يقترب من المنطقة التي اتخذها لنفسه ورفيقته في منزل الأسرة في منطقة هرتكليف بمدينة بريستول بما في ذلك المطبخ الذي استخدمت أطباقه وأكوابه كأسلحة.

وتعرضت الاسرة للجروح والخدوش والعض بعد ان قررت نقل القردين في قفص كبير مع اعطائهما المزيد من الحرية والمساحة.

الجمعية الملكية لحماية الحيوانات نقلت القردين الى حديقة للحيوانات بعد ارتداء عناصرها للقبعات والملابس الواقية تاركة الاسرة تنظف أرض المعركة.

سقوط لصوص الشوف

■ بيروت أ ش أ: ألقت قوات الامن اللبنانية القبض على تشكيل عصابي مؤلف من ٧ فلسطينيين قاموا باقتراف ٣٦ حادث سطو استولوا خلالها على أموال ومجوهرات واجهزة تليفزيونية وهواتف محمولة بما قيمته ٢٧٥ الف دولار اميركي خلال الاشهر الماضية.

و اعترف افراد التشكيل بقيامهم بهذه السرقات في قرى وبلدات مختلفة في منطقة الشوف (جنوب شرق بيروت) وتم احالتهم الى النيابة العامة في جبل لبنان.

العام الماضي اكثر اعوام القرن حرارة

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون اميركيون ان فترة التسعينات هي اكثر فترات الالفية الثانية ارتفاعا في درجات الحرارة وان العام ١٩٩٨ سجل اعلى درجات حتى الآن.

وتضيف الدراسة الى مجموعة متزايدة من الادلة تشير الى ان درجة حرارة سطح الارض ترتفع باطراد خاصة في النصف الاخير من القرن العشرين.

وقال رايموند برادلي من جامعة ماساتشوستس في بيان «ارتفعت درجات الحرارة في النصف الأخير من القرن العشرين بصورة غير مسبوقة».

ونشر البيان في مجلة الابحاث الجيوفيزيائية ويظهر أن درجات الحرارة انخفضت بمتوسط ٠٫٠٢ درجة مئوية في القرن في التسعة قرون السابقة على القرن العشرين.

الكويتيون تعطروا بـ ٥٤ مليون دينار

■ الكويت - أ ش أ: أنفق الكويتيون ٥٤ مليون دينار كويتي على العطور ومستحضرات التجميل في عام واحد فقط هو العام ١٩٩٧ بينما بلغ اجمالي واردات الكويت من العطور ومستحضرات التجميل خلال الخمسة شهور الأولى من العام ١٩٩٨ حوالي ٢٨ مليون دينار كويتي.

جاء ذلك في تصريحات للوكيل المساعد لوزارة التجارة الكويتية بدر عبداللطيف عبد الرحيم خلال افتتاحه معرض الكويت الدولي للعطور وأدوات التجميل امس الاول والذي أقيم للمرة الرابعة عشرة.

وأوضح رئيس مجلس ادارة شركة معرض الكويت الدولي المنظم للمعارض في الكويت أن معرض العطور في الكويت يكتسب شهرة محلية ودولية واسعة واجتذاب أكثر من ٨٠ شركة متخصصة في هذا المجال وتوقع أن يصل عدد الزوار الى ١٥٠ الف زائر خلال فترة المعرض التي تستمر حتى يوم ١٢ مارس الجاري.





■ يابانية تعرض جهازا آليا لطلاء الاظافر برسومات حسب الطلب وكشف النقاب عنه في العاصمة طوكيو ويطرح في الاسواق هناك الصيف المقبل. (رويترز)

احتجاج على جمال الاردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ هاجم جمل طفلاً في مدينة الرمثا شمال المملكة وعقره في بطنه وظهره. واصيب الطفل عدي مازن الخزاعلة ٨ سنوات بتمزق في الجزء الاول من الاثنى عشر ويعاني من نزيف داخلي، لكن حالته الصحية مستقرة.

وتعاني البلدة من كثرة الجمال داخلها الأمر الذي اثار مؤخرا موجة من الاحتجاجات المطالبة بإبعادها.

أقبية باريس ... الاسطورية

■ باريس - سيد حمدي:

■ لايزال الكثير من أهل باريس يعتقدون في وجود سراديب أسفل بناياتهم تصل الى حيث أقبية ما تبقى من سجن الباستيل الذي بات رمزا من رموز الثورة الفرنسية العام ١٧٨٩. غير ان هذا الاعتقاد لايتعدى حدود الاسطورة من دون أن ينفي ذلك وجود جزء منها ابن الحقيقة والواقع. وتصنف الحكومة الفرنسية اليوم هذه الأقبية والسراديب ضمن قائمة الآثار التاريخية التي تخضع للترميم والصيانة.

وقد منحت مدرسة الشرطة في باريس أخيرا ما تحت حوزتها من أقبية تقع في مبانيها، أمام عدسات المصورين وظلت هذه الأقبية لفترة ليست بالقصيرة معسكرا لقوات الأطفاء في العاصمة. ويأسف علماء الآثار لأن السراديب التي تعود للعصور الوسطى والقائمة على ستة عشر عمودا من الحجارة وتعلوها قباب تتقاطع مع بعضها البعض، قد تم ردمها الى نصف ارتفاعها الأصلي خوفا من احتمالات الانهيار وذلك في العام ١٧٠٩. وقد استغلت في وقت من الأوقات لتخزين الدقيق. ويتعجل العلماء على لسان ميشيل فلوري رئيس اللجنة المشرفة على الأقبية رحيل مدرسة الشرطة من الموقع، ليمكنهم الاعتناء بها واظهار قيمتها التاريخية على نحو أفضل.



■ عارضة الازياء دالرنا في لقطة امس الاول امام تماثيل الاوسكار في مستهل عروض الاسبوع الذي يحمل اسم الجائزة الارفع في عالم السينما بمقر الاكاديمية الاميركية لفنون السينما في بنيولي هيلز الاميركية. (اف ب)

رغم الاتهامات بالعنصرية البريطانيون يثقون بشرطتهم

لندن - «الاتحاد»:

■ على الرغم من قضية الفتى الأسود ستيفن لورانس الذي راح ضحية جريمة عنصرية في بريطانيا قبل خمس سنوات واتهام الشرطة بالعنصرية في تحقيقاتها وتحرياتها حول هذه القضية الا ان استطلاعا جديدا للرأي أجري في أوساط شرائح عرقية مختلفة من البريطانيين أظهر ان ٧٤ في المئة من هؤلاء لايزالون يثقون بالشرطة.

وأكد ٦٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع انهم راضون على الأسلوب الذي تتبعه الشرطة في مناطقهم. غير أن ذلك لم يمنع نسبة لابأس بها من السود والآسيويين للتأكيد على أن الشرطة البريطانية متحيزة. وأعربت الغالبية ان ثقتها بالشرطة تزعزعت اثر انفجار قضية ستيفن لورانس.

اسرائيل ترفض محاكمة سكومو في ايطاليا

■ تل ابيب - اف ب: افادت مصادر قضائية امس ان محكمة تل ابيب قررت ان تجري في اسرائيل وليس في ايطاليا محاكمة اسرائيلي متهم باغتصاب ملكة جمال الدولة العبرية قبل سبعة اسابيع من انتخابها ملكة جمال العالم.

واوضحت المصادر ان المحكمة رفضت طلبا من محامي المتهم شلومو نور بمحاكمة موكله في ايطاليا. وهو متهم بانه خطف واعتدى على ليور ابارجيل (١٨ عاما) بتهديد السلاح ليلة السادس الى السابع من اكتوبر الماضي في ايطاليا.

واستنادا الى المحكمة فان المحاكمة يمكن ان تجري في اسرائيل كون المتهم والضحية يحملان الجنسية الاسرائيلية ولان السلطات الايطالية اجرت تحقيقا بالمسألة لكنها لم توجه اي تهمة الى نور.

استدعاء ديبلوماسي ياباني ضرب زوجته

■ طوكيو - اف ب: علم في وزارة الخارجية اليابانية امس ان الحكومة قررت استدعاء ديبلوماسي معتمد في فانكوفر (كندا) متهم بضرب زوجته ووصف عمله بانه يندرج ضمن «التقاليد».

واوضح ناطق ان الديبلوماسي الذي يشغل منصب قنصل اليابان في فانكوفر «تسلم من الوزارة بتاريخ الرابع من مارس اشعارا باستدعائه».

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان اصدرت محكمة في فانكوفر حكمها بادانة شوجي شيموكوجي (٥١ عاما) امس الاول بتهمة التعرض لزوجته بالضرب في منزلهما. واشارت وزارة الخارجية الى انه لم تصدر اي عقوبة قضائية بحق القنصل.

وقد احرج الديبلوماسي موقف اليابان عندما وصف عمله بانه «يندرج ضمن التقاليد» لدى استدعاء الشرطة له. واعلن رئيس الوزراء كييزو اوبوشي للنواب ان التقاليد اليابانية لا تجيز للرجل ضرب زوجته.

وقد تلقت الزوجة عناية بسيطة في المستشفى لاصابتها بكدمات في عينها ووجنتها

وقال الناطق ان «وزارة الخارجية ستعمل على ان لا يتكرر مثل هذا الامر».

خطفا طفلهما لحمايته من العلاج!

■ اوجسبورج (المانيا) - اف ب: افادت شرطة اوجسبورج (جنوب المانيا) امس الأول ان مذكرة توقيف دولية اصدرت بحق زوجين المانيين هربا مع طفلهما البالغ من العمر ستة اشهر لانهما يرفضان اجراء عملية جراحية للطفل المصاب بالسرطان.

واوضحت الشرطة ان سغين وليا ميرسك موجودان على الارجح في القسم التركي من قبرص. وقد فقدا منذ ١٧ فبراير الماضي مع طفلهما المصاب بورم خبيث في العينين.

وقد نقل الانتربول مذكرة التوقيف بتهمة خطف قاصر الى السلطات التركية. ويبحث المحققون عن المكان الذي يقيم فيه الوالدان اللذان حرما من حق رعاية طفلهما في فبراير.

ويعاني الطفل من ورم يمكن ان يتحول الى سرطان قاتل اذا لم يتم اجراء عملية جراحية له.

واشارت الشرطة الى ان الوالدين يواجهان احتمال الحكم عليهما بالسجن عشر سنوات يمكن ان يصل الى ١٥ سنة اذا توفي الطفل.



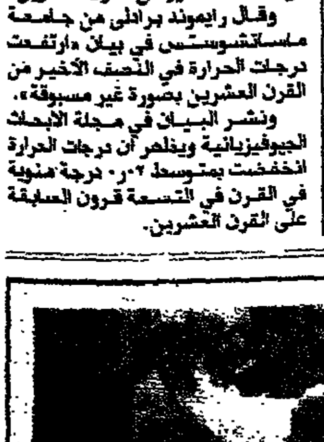
«هابل» يكشف اسرار «اندروميدا»

■ واشنطن - اف ب: افاد باحثون تمكنوا من مراقبة قلب مجرة المرأة المسلسلة «اندروميدا» بفضل صور التقطها تلسكوب «هابل» الفضائي ان لغز نواتها الضوئية المزدوجة يمكن ان يفسر بان حركة النجوم التي تتكون منها المجرة غير سوي.

واندروميدا هي احدى اقرب المجرات الى درب التبانة وهي من بين المجرات النادرة التي تحتوي على نقطتين ضوئيتين في نواتها. وقد شوهدت هاتان النقطتان للمرة الاولى في مطلع السبعينات.

وكتب باحثون من جامعة اوهايو في اثينز في مجلة «ذي استرونوميكال جورنال» ان هذه الخاصية انما تعود الى كون نجوم المجرة تتبع مدارا غير سوي حول الثقب الذي يشكل قلب المجرة.

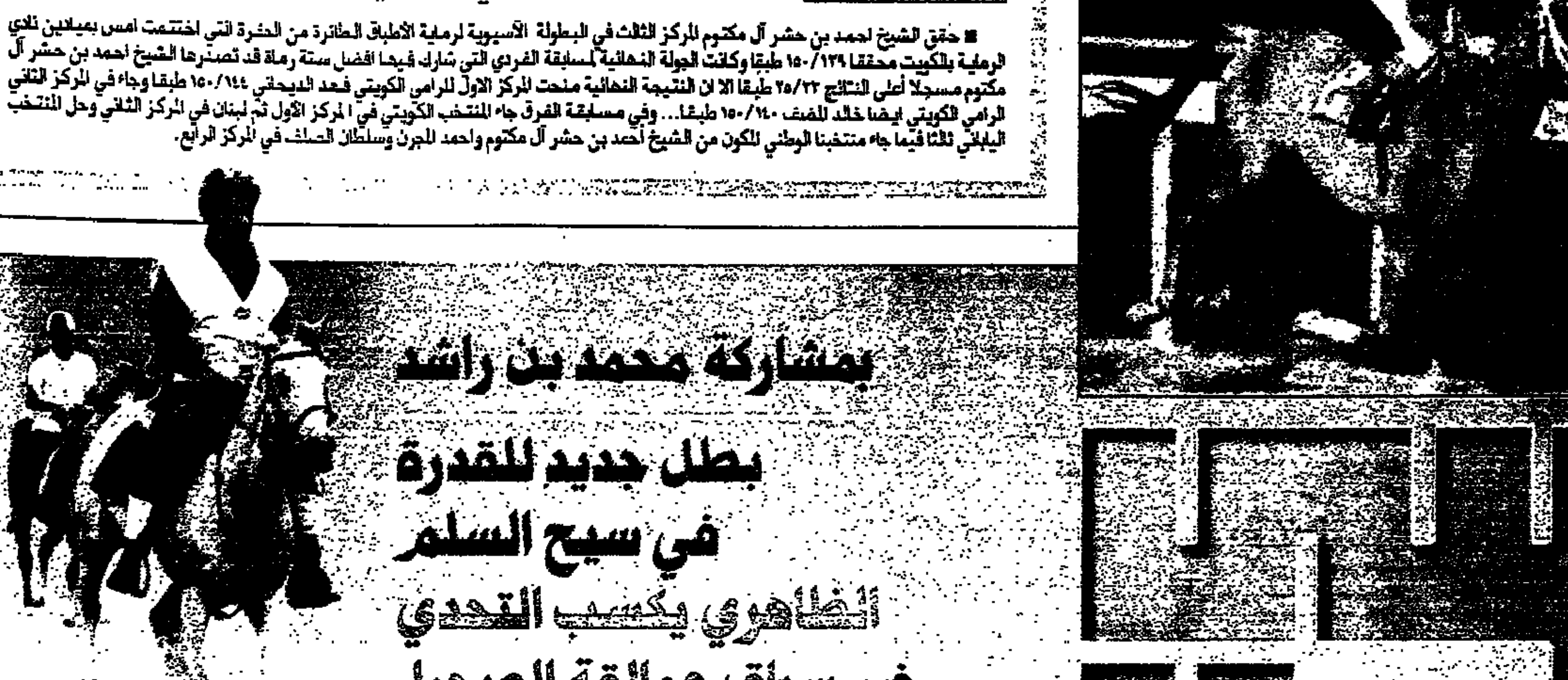
واعلن معد الدراسة الاساسي توماس ستتلر ان النجوم «تتكلس» عندما تبلغ النقطة الاكثر ابتعادا عن الثقب الاسود. هذه الظاهرة الفضائية الغامضة التي تتمتع بقوة جاذبية هائلة تمتص كل ما يحيط بها حتى الضوء.



■ كان الثور «جاردين» نجم معرض باريس الزراعي بسبب وزنه الهائل الذي يبلغ طنا وسبعمئة وواحد كيلوجرام. (اف ب)

«العنود» أوفت بالوعود وفازت ببطولة كأس مكتوم

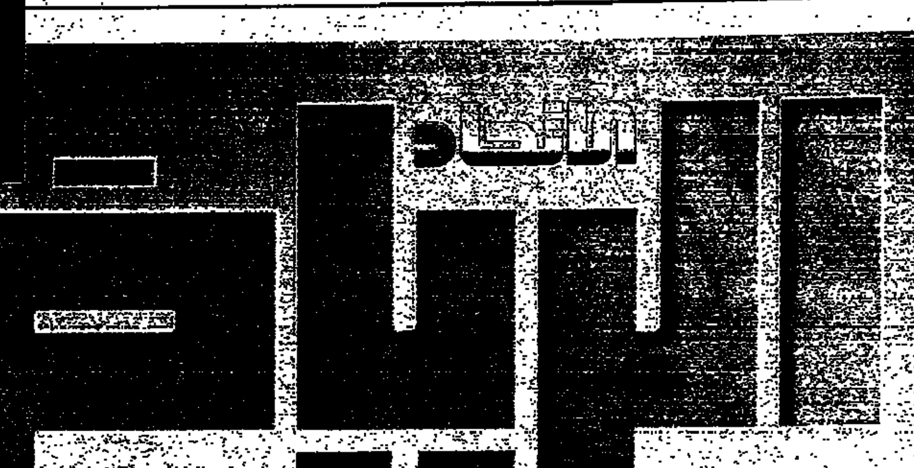
■ عادت «العنود» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة الى بطولة التحدي... فأوفت بكل الوعود وتوجت بجدارة بطلة لكأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي... مؤكدة بذلك احقيتها بلقب افضل خيل عربية في العالم. (التفاصيل داخل الاتحاد الرياضي)



بطولة آسيا للرماية بالكويت:

أحمد بن حشر ثالثا في الفردي ومنتخبنا رابعا في الفرق

■ حقق الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم المركز الثالث في البطولة الآسيوية لرماية الأطباق الطائرة من الحفرة التي اختتمت امس بميادين نادي الرماية بالكويت محققا ١٢٩/١٥٠ طبقا وكانت الجولة النهائية لمسابقة الفردي التي شارك فيها افضل ستة رماة قد تصدرها الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم مسجلا أعلى النتائج ٢٢/٢٥ طبقا الا ان النتيجة النهائية منحت المركز الاول للرامي الكويتي فهد الديحاني ١٤٤/١٥٠ طبقا وجاء في المركز الثاني الرامي الكويتي ايضا خالد المضف ١٤٠/١٥٠ طبقا... وفي مسابقة الفرق جاء المنتخب الكويتي في المركز الأول ثم لبنان في المركز الثاني وحل المنتخب الياباني ثالثا فيما جاء منتخبنا الوطني المكون من الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم واحمد المجرن وسلطان الصلف في المركز الرابع.



الاتحاد الرياضي

الجمعة ١٨ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٥ مارس ١٩٩٩م



بمشاركة محمد بن راشد
بطل جديد للقدرة في سيح السلم
الظاهري يكسب التحدي في سباق عمالقة الصحراء

الجولة الاولى للدور الحاسم:

■ الدقيقة ٩٥ تمنح التعادل للشعب أمام الشارقة

■ النصر يعبر الخليج بهدفين





بهدفين للمتألق يورك

يونايتد يهزم انتر ميلان ٢/ صفر

صباح الخير يا إمارات

ما بعد العاصفة!

●● هدأت الاعصاب. وعادت الامور الى طبيعتها. بعد مرور عدة ايام على انتهاء تجمع دور الثمانية لاندية غرب آسيا. بصعود الفريق العيناوي لنصف النهائي. في الطريق لتحقيق الحلم الكبير... ان شاء الله.

●● وبعد الحملة الشعواء التي شنها بعض الهلاليين على الحكم الياباني أوكادا الذي أدار المباراة. بدأت تظهر أصوات تناقش تداعيات الاخفاق الهلالي. بنغمة اكثر هدوءا. حتى ان يوسف الثنيان كابتن فريق الهلال اكد للزميله «الرياضية» ان الهلال يضم نخبة من النجوم غير مستغله. في اشارة واضحة الى ان الزياني لم يوظف امكانات اللاعبين بالشكل الأمثل. وان الزياني «محظوظ جدا» بالاشراف على فريق الهلال في ظل وجود نخبة غير عادية من النجوم.

● ولم يشر الثنيان من قريب أو بعيد الى ان الاخطاء التحكيمية كانت وراء «السقوط الازرق» بالقطارة. بل أوضح ان كثرة التغييرات في خط الدفاع افقدت لاعبي هذا الخط الكثير من الابجديات. واعترف ان نتائج الهلال في الدوري كانت اكبر من المستوى الفني للفريق أو بمعنى آخر لا تعكس تفوقا فنيا وهناك مباريات كسبها الهلال دون ان يقدم نصف الاداء المعروف عنه.

●● وهكذا بدأ الهلاليون يعالجون اخطاءهم. بعيدا عن الاصوات التي تعودت على انتقاد الحكام واعتبارهم الشماعة التي يعلقون عليها كل الاخطاء. واذكر ان بعض الاصوات شككت في حكام التصفيات، حتى قبل اطلاق اول صافرة. في أول مباراة بالتجمع الآسيوي.

××××

● لم أكن ابالغ عندما ذكرت قبل دور الثمانية ان البنفسج الآسيوي يختلف شكلا ومضمونا عن العين المحلي.

××××

● ردا على بعض الاستفسارات الخاصة بمكان اقامة الدور نصف النهائي والنهائي في بطولة الأندية الآسيوية لابد من الاشارة الى ان الاتحاد الآسيوي قرر اقامة الادوار النهائية بملعب احد الاندية المشاركة، وليس بملعب محايد كما حدث في البطولة الماضية عندما اقيمت في هونج كونج باعتبارها دولة محايدة فخلت المدرجات من الجماهير مما حدا بالاتحاد الآسيوي للتأكيد على ان البطولة الحالية ستقام بملعب أحد الاندية الاربعة التي تسعى للفوز باللقب الآسيوي. وبرغم التحركات العيناوية المكثفة لاستضافة النهائيات. استثمارا للنجاح التنظيمي الذي شهده تجمع دور الثمانية. الا ان نادي الاستقلال الايراني يبذل ايضا كل جهده لمنافسة العين لنيل هذا الشرف. خاصة انه تنازل عن استضافة دور الثمانية. املا في الموافقة على استضافة النهائيات.

● ونأمل ان تكلل الجهود العيناوية بالنجاح خارج الملعب... لتأمين النجاح داخله.

عصام سالم

أخبار اليوم

الزمالك يفاوض البرازيلي مارسليو

■ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن وفدا من نادي الزمالك المصري سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة الى رأس الخيمة وذلك للتفاوض مع اللاعب البرازيلي (مارسليو) لاعب الخيماوي لينضم الى صفوف القلعة البيضاء بميت عقبة معقل نادي الزمالك... وكان مارسليو قد تألق بشكل لفت اليه الانظار مما جعل اندية الدولة في التسابق لخطفه في الموسم القادم وها هو نادي الزمالك يدخل على الخط لخطف هذا اللاعب الهداف فهل ينجح الزمالك في ضم مارسليو الى صفوفه أم ان مارسليو سيفضل البقاء في الامارات...

معاقبة ستة حكام كرة عراقيين لتغيبهم عن اختبارات «كوبر»

■ بغداد - الاتحاد الرياضي:

■ أثار تغيب ستة حكام عراقيين بكرة القدم عن اجراء اختبارات «كوبر» علامات استفهام في سماء اللعبة، مما دعا الاتحاد العراقي لكرة القدم لاصدار قرار يقضي بتوجيه العقوبة اليهم وذلك بحرمانهم من قيادة مباريات الدوري لثلاثة ادوار. الا ان لجنة الحكام التابعة للاتحاد سارعت الى توضيح الامر، اذ اشارت الى ان الحكام الدوليين الستة وهم حكم ساحة وخمسة مساعدين تغيبوا لاسباب مشروعة تراوحت بين بعض الظروف العائلية واداء الامتحانات الجامعية، واكدت اللجنة ان الذين غابوا ادوا الاختبارات في وقت لاحق وقد نجح خمسة منهم على ان يعيد السادس الاختبار في وقت قريب.

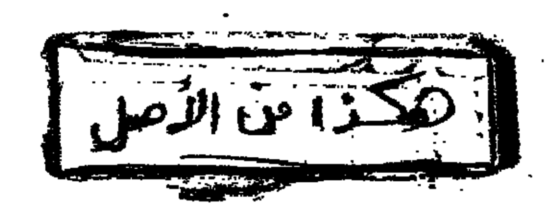
وقال رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العراقي نمير عبدالكريم ان اجراءات جديدة سيتم اعتمادها وتنفيذها خلال الاسابيع المقبلة. من شأنها ان تحافظ على المستوى الادائي المطلوب من اهل الصافرة الدولية وكذلك الدرجة الاولى رغم انه لم يتطرق الى طبيعة هذه الاجراءات وكيف سيكون اسلوب الاختبار الا انه اكد ان ١٧٥ حكما سيخضعون للاختبارات خلال الشهر المقبل اذ ستكون الاختبارات شهرية وفي ضوء نتائجها ودرجة كفاءة المشاركين فيها تحدد المهمات التي تناط بكل حكم.

البطولة الثانية للبولينج في نادي القطارة

سيارة للفائز الاول و١٥ ألفا للفائز الثاني و١٠ آلاف للثالث

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي تقام دورة القطارة الثانية للبولينج خلال الفترة من ٧-١٨ مارس الحالي على صالة نادي العين للبولينج في القطارة.

صرح حمد سيف النعيمي رئيس اللجنة المنظمة للدورة بانه تم رصد جوائز قيمة للفائزين الاوائل. حيث سيحصل الفائز الاول على سيارة رياضية فخمة فيما يحصل الفائز الثاني على مبلغ ١٥ الف درهم وهما مقدمتان من مؤسسة جمعة الماجد ومؤسسة سيبل للتجارة والخدمات، كما سيحصل الفائز الثالث على مبلغ ١٠ آلاف درهم وجوائز عينية قيمة لبقية المراكز، حيث ستكون هناك جائزة خاصة لمن يحقق اعلى سكور (٣٠٠).



بمشاركة محمد بن راشد

بطل جديد للقدرة في سيح السلم

«الظاهري» يكسب التحدي في سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر

■ تغطية - محمد حمصي:
تصوير: جابر عابدين

■ بمشاركة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع شهدت منطقة سيح السلم المتخصصة في سباقات القدرة يوم امس ظهور بطل جديد في سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر هو الفارس الاماراتي عبيد غدير الظاهري والذي حقق أول انجاز له هذا الموسم بعد سلسلة انجازات سابقة في كل من الامارات وبريطانيا وفرنسا والاردن ورغم المنافسة الثلاثية في الجولة الرابعة والاخيرة بينه وبين الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم بطل الماراثون السابق وعبدالعزيز الرضا وسيطرة الشيخ راشد على هذه الجولة الى جانب تصدره للجولتين الثانية والثالثة الا ان عبيد الظاهري انتزع اللقب في نهاية المرحلة الحاسمة وكسب التحدي متقدما على عبدالعزيز الرضا الذي احتل مركز الوصيف بفارق دقيقة و١٥ ثانية قاطعا المسافة (١٢٠ كلم) بزمن ٥.٣٤.٥٣ ساعة وجاء الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث بفارق ثانية واحدة عن عبدالعزيز الرضا تلاه في المركز الرابع احمد سعيد الكمدة بزمن ٥.٥٩.٢١ ساعة ثم معمر عبدالله امين بالمركز الخامس بزمن ٦.١٧.٤١ ساعة ومحمد خليل احمد بالمركز السادس وعبدالله سعيد بن هزيم بالمركز السابع وسعيد عبدالله الكتبي بالمركز الثامن ومحمد سيف المزروعي بالمركز التاسع واحمد علي بن حرماش بالمركز العاشر وعبدالله بلحب بالمركز الحادي عشر ومبارك خليفة بن شافيا بالمركز الثاني عشر وخالد عبدالله الغرير بالمركز الثالث عشر.

انسحاب (١٣)

وقد شهدت المرحلتان الثانية والثالثة انسحاب ١٣ فارسا في مقدمتهم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي خرج من المرحلة الثالثة رأفة بحصانه بعدما كان في المركز الثاني لحظة خروجه وفي نفس المرحلة خرج الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم وحسن بن علي وخالد محمد الظاهري وعلي محمد الظاهري وسعيد المحيربي وويندي ماكديلي بينما خرج من المرحلة الثانية محمد علي الشعفار بطل الماراثون التاسع أي قبل الأخير وسيف الكتبي واحمد محمد العامري وخالد غانم المري... كما خرج سعيد بن منانة بين المرحلتين الثانية والثالثة.

وكان السباق قد انطلق في السادسة والنصف صباحاً بمشاركة ٢٨ فارساً وفارسة من اصل ٣٦.

المرحلة الاولى

تصدر المرحلة الاولى سعيد عبدالله الكتبي وجاء في المركز الثاني مبارك سهيل الحميري ثم سلطان حسن المرزوقي وخالد محمد الظاهري والشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم وعبيد غدير الظاهري وخالد غانم المري والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وعبدالله بلحب وعبدالعزيز الرضا.

المرحلة الثانية

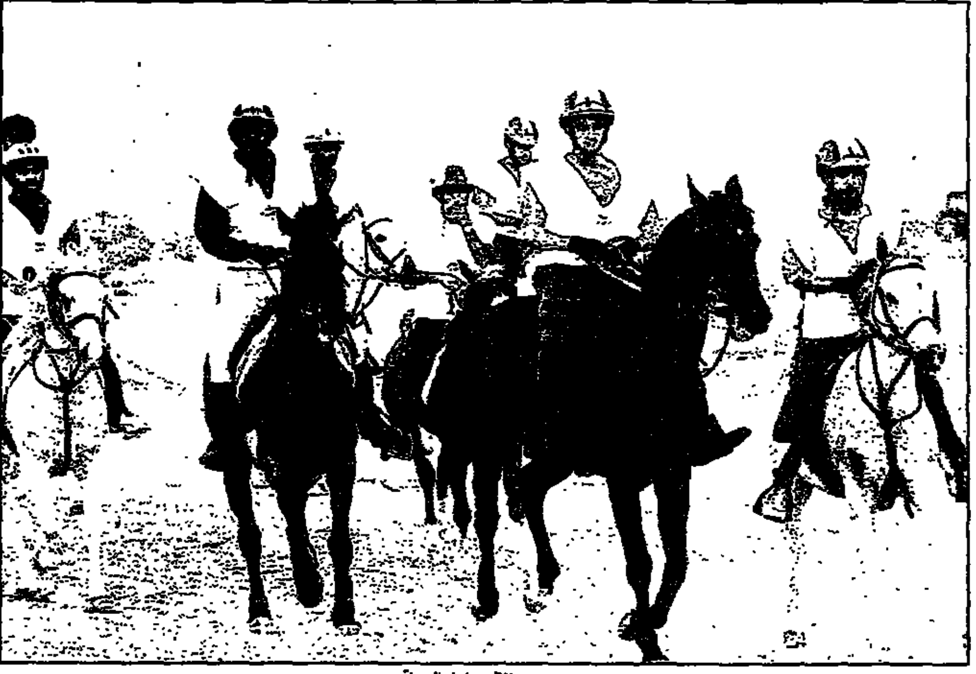
المرحلة الثانية تصدرها الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم تلاه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وعبدالله بلحب وسعيد عبدالله الكتبي وعبيد غدير الظاهري وعبدالعزيز الرضا ومبارك سهيل الحميري وخالد محمد الظاهري والشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم وسعيد بن منانة.

المرحلة الثالثة

حافظ الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم على الصدارة في نهاية المرحلة الثالثة تلاه عبيد غدير الظاهري وعبدالعزيز الرضا ثم عبدالله بلحب والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم واحمد سعيد الكمدة وعبدالله سعيد بن هزيم وسعيد عبدالله الكتبي ومعمر عبدالله امين ومحمد خليل أحمد.

نجاح كبير للسباق التأهيلي

حقق السباق التأهيلي الثالث لمسافة ٨٤ كلم نجاحا كبيرا واستمرت المنافسة حتى المرحلة الاخيرة حيث شارك في السباق نخبة من الفرسان المحليين والمقيمين والاجانب.



خلال مراحل السباق

عبدالعزيز الرضا وصيفاً... وراشد بن محمد الثالث بفارق ثانية واحدة

نتائج السباق التأهيلي لمسافة ٤٤ كلم

■ فاز بسباق الاتحاد التأهيلي الرابع لمسافة ٤٤ كلم الفارس بيتروس واتبرج بزمن ٣ر٠٨ر٥٠ ساعة تلاه في المركز الثاني جاكي ويكام (١٥ر١٠ر٣ ساعة) وراشد حمد السويدي بالمركز الثالث (٥٢ر١٠ر٣) ثم جانيس آن (٢٧ر٣٥ر٣) وروبن ماري سابا (٥٢ر٣٥ر٣) وايونا ديفيسورت (٠٥ر٣٩ر٣) وكوليت كارمن (٠٥ر٤٠ر٣) وايما فرانسيس (٢٨ر٠٢ر٤) وعلي خلفان (٠٤ر٠٤ر٤).

«البطل» يسجد شكراً لله

واجهت منافسة شديدة من راشد بن محمد ووزعت جهد الخيل ثم ضاعفت السرعة في المرحلة الاخيرة

■ فرض عبيد غدير الظاهري نفسه في سباق عمالقة الصحراء الحادي عشر وقاد جواده «كاميو زاير» رقم (٣٢) ببراعة ليحفر اسمه في سجل سباقات القدرة... وعبيد متخصص في المسافات الطويلة والماراثونات ومشاركاته تخطت الحدود ووصلت الى الميادين العالمية في بريطانيا وفرنسا بالاضافة الى الاردن... وقد بدأ علاقته برياضة الفروسية عام ٩٠ وشارك في سباقات القدرة لأول مرة عام ٩٤... وفي تعليقه على انجاز الامس قال الظاهري بانه استخدم تكتيكا معينا لكي ينتزع اللقب رغم قناعته بقوة المنافسة واضاف بانه حرص في البداية على توزيع جهد جواده ومنحه الراحة الكافية في المراحل الاولى ثم ضاعف سرعته في المرحلة الرابعة وخاصة في الكيلومترات الاخيرة مفوتا الفرصة على باقي منافسيه. وأكد الظاهري الذي سجد بعد وصوله الى خط النهاية شكراً لله بأن جواده يعتبر من افضل الخيول وسبق وان شارك في ند الشبا خلال مهرجان التسوق الماضي وحقق المركز الثاني.

حمدان بن راشد يتابع السباق

■ حرص سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على متابعة كافة مراحل السباق... كما تابع السباق الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي وعدد من المسؤولين ومحبي هذه السباقات.

معربا عن سعادته بزيادة عدد المشاركين

محمد بن راشد: سباقات القدرة تنمو وتتطور بسرعة مذهلة

■ أعرب الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عن سعادته لتزايد عدد المشاركين في سباقات القدرة وقال بان هذه الرياضة بدأت تنمو وتتطور بسرعة مذهلة الامر الذي شجع العديد من شبابنا على ممارستها والمشاركة في السباقات المختلفة مع خلق قاعدة كبيرة لهذه الرياضة... وأكد سموه بان أهم المكاسب التي حققها سباق الامس هو الزيادة الملموسة لعدد المشاركين من مواطنين ومقيمين واجانب.

وذكر سموه بان السباق كان بمثابة بروفة لبطولة النخبة التي ستقام يوم ٢٤ مارس ويشارك فيها أبطال العالم. واشار الى ان فريق الامارات قام باستخدام تكتيك جديد يتلاءم مع طبيعة المنافسة في هذه البطولة كما تم تجربة عدد من الخيول التي ستشارك في هذا الحدث الكبير... وحول استعداداتهم لكأس دبي العالمي اكد سموه بان السباقات المكثفة التي تشهدها ميادين الامارات تعتبر خير اعداد لهذا السباق العالمي مشيرا الى ان فريق الامارات جاهز لهذا الحدث وسيكون منافسا قويا... وفي معرض حديثه عن السباقات التأهيلية للسيدات والاطفال والتي تقام لاول مرة اكد سموه بان مثل هذه السباقات تساعد على نشر هذه الرياضة بين مختلف قطاعات المجتمع واشاد سموه بخطوة اتحاد الامارات للفروسية على تنظيم سباقات لهذه الفئات مما يساعد على نشر وتطور هذه الرياضة. وعبر سموه عن حرصه الشديد على ممارسة شباب الامارات لسباقات القدرة مؤكدا بانه يشجع شبابنا على الاشتراك فيها ودعمها.

عبدالعزيز الرضا:

تفاءلت بعد المرحلة الاولى وانتظروا جوادي في الموسم القادم

■ لأول مرة يحجز الفارس الاماراتي المعروف عبدالعزيز الرضا مكانا له بين الثلاثة الاوائل في سباقات القدرة ففي السباق الماضي احتل المركز السادس ولأول مرة ينجح باختراق المثلث الذهبي ويحتل المركز الثاني... وقد علق على ذلك قائلاً: بانه كان متفائلا بعد المرحلة الاولى وتوقع ان يكون مكانه بين الفرسان الاوائل خاصة بعدما تأكد من ان «نبخنات» قلب حصانه سليمة وتساعده على اكمال السباق. وأكد الرضا بأن المنافسة كانت قوية خاصة في المرحلتين الثالثة والرابعة وقد تأخر ٨ دقائق عن عبيد الظاهري و١٣ دقيقة عن الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم لكنه (ضغط) في النهاية وقلص الفارق مع بطل السباق الى دقيقة و١٥ ثانية. وقال الرضا: بأن هذا الجواد هو من افضل الجياد ويتوقع ان لا يجد أي منافس له في الموسم القادم.

السباق التأهيلي الأول للسيدات والأطفال اليوم

■ ينطلق في السابعة والنصف صباح اليوم السباق التأهيلي الاول للسيدات وسباق الاتحاد الاول للاطفال في اطار خطة الاتحاد الطموحة لنشر رياضات الفروسية والسباق ورياضة القدرة بشكل خاص بين كافة قطاعات المجتمع.

رئيس نادي العين للشطرنج يهنىء ويشيد بالانجاز العيناوي

■ بعث الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس نادي العين للثقافة والشطرنج ببرقيات تهنئة الى كل من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس الفخري لنادي العين الرياضي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف بنادي العين وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم واى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي العين بمناسبة تأهل فريق العين لنصف نهائي بطولة الاندية الآسيوية. كما اشاد الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان بالانجاز الكبير الذي حققه نادي العين الرياضي بفوزه ببطولة التجمع الغرب آسيوي لكرة القدم للاندية الآسيوية ابطال الدوري متخطيا بذلك الدور ربع النهائي لهذه البطولة بكل جدارة واستحقاق بعد تغلبه على فريق الهلال السعودي صاحب الانجازات الكبيرة. واكد ان هذا الانجاز ما كان له ان يتحقق لولا الدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وراعي النهضة الرياضية بدولة الامارات بصفة عامة وامارة ابوظبي بصفة خاصة وكذلك المتابعة المستمرة للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف العيناوي والجهود المضنية والمتابعة المباشرة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين والقرارات الحكيمة والبناءة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم الرامية الى التطوير الشامل لكرة الامارات سواء على



الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

صعيد الاندية او المنتخبات بالاضافة الى جهود رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي العين الرياضي التي ذللت العقبات الادارية والفنية لتحقيق هذا الانجاز الكبير. واشار الى ان الاداء العيناوي نجح بامتياز في التعبير عن الصورة المشرفة والمكانة المرموقة لكرة الامارات وتمنى ان يتواصل هذا الاداء بالتتويج الذهبي لبطولة ابطال الدوري لاكبر قارات الكرة الارضية. واضاف ان نادي العين اعاد البسمة اخيرا لجماهير الامارات الكروية التي جلست تتحسر على الاخفاقات المتتالية لكرة الامارات بعد كل مشاركة خارجية سواء على صعيد الاندية او المنتخبات. ودعا سموه الاسرة الكروية بالدولة لتقديم كافة المساعدات التي يمكن ان تحتاجها الفرقة العيناوية في المرحلة المقبلة والتي من شأنها ان تساهم في تطوير اداء الفريق وخص بالذكر اتحاد الكرة واعرب عن امله في ان يظفر النادي بتنظيم الدور النهائي لضمان الدعم الجماهيري الكبير والذي ادى واجبه على أكمل وجه وذلك في سبيل تحقيق الحلم الذي يراود الجميع.

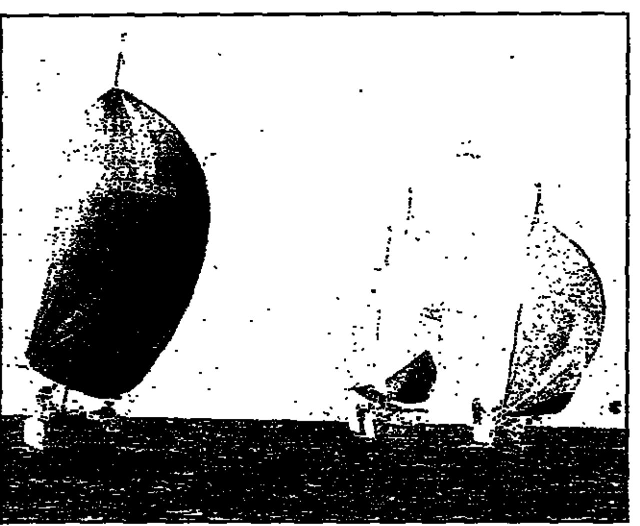
في الحادية عشرة من صباح اليوم

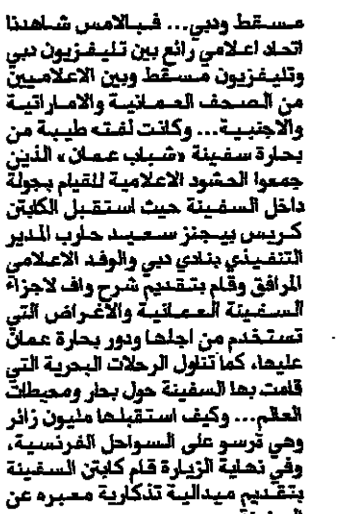
انطلاقة صراع المحترفين بين الخليج وبحر العرب

«العقاب»... «وفيل جود»... و«شاهين» في صدارة المرحلة الاولى

■ في العاشرة و٥٠ دقيقة من صباح اليوم تدوي صفارات تفير البارجة البحرية «شباب عمان» ايذانا بتجمع نخبة الزوارق واليخوت العالمية عند نقطة الانطلاق لاخذ مواقعها استعداداً لضربة التفير الثانية والتي بمقتضاها سيبدأ صراع اعالي البحار بين نخبة المحترفين من نيوزيلندا واستراليا وجنوب افريقيا وبريطانيا والمانيا وفرنسا والسويد والامارات والكويت وعمان. سيتنافسون فيما بينهم على امتداد مسافة قدرها ٩٠٠ ك.م وهي التي تفصل بين دبي ومسقط، وذلك ضمن المهرجان البحري الكبير كأس الرئيس للريجاتا والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وجمعية الابحار العمانية وترعاه سلطة موانىء دبي والمديرية العامة للسياحة بوزارة التجارة والصناعة العمانية.

هذا وقد اقيمت المرحلة الاولى من السباق في الثانية من ظهر امس بالميناء السياحي بجبل علي ولمسافة ١٦ ميلاً بحرياً وشارك في فعالياتها ١٢ قارباً فقط وبغياب ٤ قوارب. حيث فضل اطقمها اخذ راحة كافية قبل خوضهم الماراثون البحري صباح اليوم مستفيدين من قانون البطولة والذي يعطي الحق لكل طاقم زورق من الغاء نتيجة مرحلة من المراحل الاربعة أو عدم مشاركته فيها بشرط ان تكون المشاركة في المرحلة الثانية وهي ما بين دبي - ومسقط الزامية للجميع. وخلال المراحل الاولى من عمر سباق الامس وهو السباق الخاص بالمرحلة الاولى فقد شهد البارة في فن الملاحة البحرية جعلتنا نتنبأ بأن المراحل الثلاث القادمة ستكون اكثر سخونة، حيث اعطيت اشارة الانطلاق في الثانية تماما وحسب الموعد المقرر... واتجهت القوارب الى أول نقطة التفاف. وكان «شاهين» الذي يحمل طاقم استرالي وترعاه شركة خانصاحب في صدارة الترتيب وخلفه البريطاني «فيل جود» ضم الاماراتي «العقاب»... ولكن عند رفع «الاسبينكر» تغيرت الامور تماما... وظهرت خبرة الطاقم العماني «العقاب» حيث اخذ بحارته موقعا وسطا عند بوية الالتفاف الثانية والتي تعود منها الزوارق الى نقطة البداية من جديد ومكن هذا الوضع... الاستفادة اكثر من كمية الرياح التي ملأت الشراع وجعلت الزورق يندفع بقوة الى الامام متخطيا البريطاني فيل جود والاسترال شاهين... وينعم بالصدارة. مؤقتا للمرحلة الاولى. التي ستعلن نتائجها الرسمية بعد العملية الحسابية لنظام «الحاند كاب» والذي يأخذ في الاعتبار وزن القارب ونوع الشراع المستخدم.





استقبال رائع على ظهر شباب عمان

تلاحم اماراتي عماني يؤكد صدق الروابط بين الاشقاء في كل من مسقط ودبي... فبالامس شاهدنا اتحاد اعلامي رائع بين تليفزيون دبي وتليفزيون مسقط وبين الاعلاميين من الصحف العمانية والاماراتية والاجنبية... وكانت لفته طيبة من بحارة سفينة «شباب عمان» الذين جمعوا الحشود الاعلامية للقيام بجولة داخل السفينة حيث استقبل الكابتن كريس بيجنز سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي والوفد الاعلامي المرافق وقام بتقديم شرح واف لاجزاء السفينة العمانية والاغراض التي تستخدم من اجلها ودور بحارة عمان عليها، كما تناول الرحلات البحرية التي قامت بها السفينة حول بحار ومحيطات العالم... وكيف استقبلها مليون زائر وهي ترسو على السواحل الفرنسية. وفي نهاية الزيارة قام كابتن السفينة بتقديم ميدالية تذكارية معبره عن السفينة.

«زعبيل» تبحر مع القافلة

من جهة ثانية فقد تقرر ان يبحر اليخت «زعبيل» مع قافلة القوارب وهي في طريقها الى مسقط... حيث سيقل الوفد الاداري والاعلامي ولأول مرة لمتابعة الحدث وحتى قبل الخروج الى بحر العرب حيث سيعاود اليخت ادراجه الى دبي مساء يوم غد.

هذا وسوف تقوم سفن البحرية السلطانية العمانية بمتابعة الحدث وبث نتائجه اولا بأول الى كل من مسقط ودبي... كما ستقوم طائرات من السلاح الجوي العماني بعملية مسح كامل لمجرى السباق لتقديم التقارير الخاصة للجنة المنظمة.

نتائج هجن الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

شهد السباقان السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٤ شوطا منافسة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط ثنايا أبكار لمسافة ستة كيلو مترات وثمانية أشواط أيذاع أبكار لمسافة خمسة كيلو مترات. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية

الاول الشاهينية للسيد سالم خلف الكعبي. الثاني قرطاسه لصاحب السمو رئيس الدولة. الثالث المسك للسيد علي عبيد بن رشيد

واشتمل سباق الفترة المسائية على ١٢ شوطا منافسة بين الشيوخ والقبائل منها أربعة أشواط زمول لمسافة ثمانية كيلو مترات وأربعة أشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلو مترات وأربعة أشواط أيذاع جعدان لمسافة خمسة كيلو مترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة المسائية.

الاول صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني مقصص للسيد مطر مطوع. الثالث ذليان للسيد شعليط مصبح متفيح

وتم في نهاية السباقات توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

هذا وسيقام سباق للهجن العربية الاصيلة اليوم الجمعة يشتمل على ثمانية أشواط حول منافسة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ثمانية كيلومترات.

لجنة كرة القدم بنادي رأس الخيمة تقرر ايقاف أربعة لاعبين من الفريق الأول

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: عقدت لجنة كرة القدم بنادي رأس الخيمة اجتماعا برئاسة الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي رئيس اللجنة وبحضور كافة الاعضاء حيث ناقشت اللجنة المستوى الهزيل الذي ظهر به الفريق الاول للكرة في مباراته امام الوصل والتي خسرها الفريق بنتيجة ثقيلة بلغت ستة اهداف مقابل لاشيء. وعلى ضوء هذه النتيجة والظروف التي مر بها الفريق سابقا قررت اللجنة وبالاجماع ايقاف اربعة لاعبين من الفريق وهم جمعة عبدالله درويش ونجم عبدالله درويش ويوسف سيف وحسن طالب بن طالب حتى نهاية الموسم الحالي ٩٨/٩٩ على ان تتم مخاطبة اتحاد كرة القدم بذلك. كما قررت اللجنة اعتبار نفسها في اجتماعات مفتوحة طيلة الايام الثلاثة القادمة وذلك ليتسنى لها اصدار العديد من القرارات الهامة والحاسمة بهدف اعادة الانضباط للفريق الاول لكرة القدم بالنادي. صرح بذلك محمد سالم السكار امين السر العام.

كشافة الامارات تشارك في الدراسة العربية لموجهي التربية الكشفية بالقاهرة

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة امين السر العام لجمعية كشافة الامارات بان الجمعية سوف تشارك في الدراسة العربية لموجهي التربية الكشفية بقطاع التربية والتعليم بالمركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة خلال الفترة من ٥-١٥/٣/١٩٩٩م. وسيمثل الجمعية القائد سعيد علي المناعي عضو مجلس الادارة - موجه التربية بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية. وافاد المناعي بان هذه الدراسة سوف تشتمل على الموضوعات الاتية.

تنفيذ خطة النشاط السنوي للمنطقة التي يشرف عليها. وتحديد عناصر سياسة تنمية القيادات. وكيفية الاستفادة من قادة الوحدات في العمل على مستوى المنطقة. واحتياجات المجتمع ودور الحركة الكشفية في خدمة وتنمية المجتمع. تحديد الخبرات في العمل كموجه في قطاع التربية والتعليم.

بعد الفوز ببطولة غرب آسيا والتأهل للنهائيات

عبيد المزروعي يقيم مأدبة غداء على شرف لاعبي نادي العين

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ اقام المشجع العيناوي الكبير عبيد المزروعي مأدبة غداء على شرف لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بنادي العين بعد الحصول على المركز الأول وزعامة غرب آسيا في تصفيات الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية الثامنة عشرة للاندية الابطال (مجموعة غرب آسيا) والتي اقيمت باستاد القطارة بالعين في الفترة من ٢٥ فبراير حتى أول مارس وتصدر فيها الفريق العيناوي المجموعة بجدارة وجاء في المركز الثاني الاستقلال الايراني وتأهل ايضا للنهائيات ثم الهلال السعودي في المركز الثالث وكوبتداج التركمانستاني في المركز الرابع والاخير. وحضر حفل الغداء عدد من اعضاء مجلس ادارة نادي العين هم حمد سيف النعيمي امين السر العام وحمد ذخيرات العامري عضو مجلس الادارة المدير المالي والاداري وعلي جبروت المزروعي عضو مجلس ادارة نادي العين وعدد من لاعبي نادي العين واحمد عبدالله مساعد مدرب الفريق الأول ومحمد الجابري من العلاقات العامة بالنادي وعدد كبير من محبي النادي العيناوي. وتخلل الحفل مداعبات طريفة دارت بين اللاعبين وادارة النادي وساهم المشجعون بآرائهم والتي جاءت مشجعة لاعبين وتضمنت اشادة بدور اللاعبين الأكبر في تحقيق الانجاز الكبير. وتمنى الحضور ان يتكرر التجمع بمشيئة الله بعد تحقيق الكأس الآسيوية والتي تقام مباريات الدور نصف النهائي يومي ٢٨، ٣٠ ابريل المقبل ويقابل العيناوي بطل اليابان في الدور نصف النهائي والفائز يلعب المباراة النهائية مع الفائز من مباراة الاستقلال الايراني وداليان الصيني.

مع تمنياتنا بالتوفيق للبنفسجي

ختام رائع لبطولة العاب القوى الثامنة للشرطة

دبي تسجل ارقاماً جديدة وتتصدر المجموع العام

■ نيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي قام العميد ناصر عبدالرزاق السيد مساعد القائد العام لشؤون العمليات والتجهيزات بتتويج الفائزين الاوائل ببطولة العاب القوى الثامنة للشرطة والتي اختتمت فعالياتها مساء امس بنادي ضباط شرطة دبي والتي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي وذلك بحضور سعادة العميد سالم عبيد رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعقيد عبدالله بن نصره نائب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية والعقيد مطر حميد امين سر اتحاد الشرطة الرياضي وعدد كبير من المسؤولين بالرياضة الشرطية وقد جاءت النتائج كما يلي: الأول في المجموع العام شرطة دبي حيث حصلت على ١٧٢ نقطة وجاءت بالمركز الثاني شرطة ابوظبي ١٥٧ نقطة وفي المركز الثالث شرطة رأس الخيمة ٣٦ نقطة.

في حين جاءت النتائج النهائية في اللعبات الفردية:

أولاً: رمي الرمح جاء بالمركز الأول اللاعب احمد عماد خوري من شرطة ابوظبي بمسافة ٥٤,٥٣ م - وفي مسابقة ٤٠٠م عدو حققت شرطة دبي رقما جديدا بواسطة اللاعب علي سليم وفي التتابع ٤×١٠٠ متر جاءت شرطة دبي بالمركز الأول وقوة الامن الخاصة بالمركز الثاني وشرطة رأس الخيمة بالمركز الثالث وفي مسابقة ١٠٠م عدو حققت شرطة دبي رقما جديدا بفوز اللاعب سعيد جمعة بالمركز الأول وفي مسابقة الوثب العالي حقق لاعب شرطة دبي طاهر حسن رقما قياسيا جديدا. وفي رمي القرص جاء بالمركز الأول اللاعب صابر سالم من شرطة رأس الخيمة.

وفي ختام البطولة اهدى العميد سالم عبيد رئيس اتحاد الشرطة الرياضي درع اتحاد الشرطة للعميد ناصر عبدالرزاق السيد مساعد قائد عام شرطة دبي لشؤون العمليات والتجهيزات كما اهدى العميد ناصر عبدالرزاق درع شرطة دبي لسعادة عبيد سالم رئيس اتحاد الشرطة الرياضي.

هذا وقد سجلت في هذه البطولة ارقام جديدة من معظم الالعاب الرياضية والتي تصدرتها شرطة دبي.

شهدتها مياه الخليج العربي بكورنيش أبوظبي

إثارة... متعة... سرعة... ونصر مزدوج لمتصدر بطولة الدولة «للشواحيف»

المسعود يلقي القبض على اللقب من الشريف في الوقت القاتل من الجولة الثالثة

■ تغطية ـ محمد عيسى:
تصوير ـ صلاح الباز:

■ وسط أجواء تنافسية على امتداد الخليج العربي وكورنيش أبوظبي انتزع قارب المسعود «٣» لقب جولة أبوظبي الثالثة لبطولة الامارات للقوارب الخشبية السريعة.

وجاء فوز المسعود «٣» بالجولة بعد أحداث دراماتيكية شهدتها الجولة التي عبست في وجه قارب نادي دبي الثقافي الرياضي وانتزعت منه الصدارة التي ظل محافظا عليها طوال الدورتين الأوليين الى ان تأخر القارب للمركز الحادي عشر بعد نهاية السباق، كما حرمت أحداث السباق المثيرة القارب الشريف رقم ٩ من الصدارة قبل نصف دورة من نهاية السباق فأنهى الشريف بقيادة محمد ماجد الروم ومساعده أحمد سهيل السباق بالمركز الثاني ليضيف لرصيدهما ٣٠٠ نقطة. وجاء في المركز الثالث قارب مجموعة الكبيسي ٣٢ بقيادة أحمد السويدي وخليفة بن ذيبان، وبالمركز الرابع قارب مجموعة شركات الشعفار بقيادة عبيد بن هدة ومحمد راشد، وحل بالمركز الخامس قارب مصنع البرشاء بقيادة بطي سهيل وشقيقه خلفان، وبالمركز السادس القارب فارس ٣٢ بقيادة سيف محمد الطاير وشقيقه أحمد، وبالمركز السابع قارب فندق الطاثر بقيادة خالد محمد وجمال مصبح، وبالمركز الثامن القارب الظفرة ١٠ بقيادة محمد المزروعي ومساعده علي سهيل العيالي، وبالمركز التاسع قارب مجموعة الكبيسي ٣٦ بقيادة خلفان سعيد ومنصور أبوبكر، وبالمركز العاشر قارب كراج الكويتي ١٤ بقيادة موسى كاهور ومساعده خليفة.

صدارة مزدوجة

بعد أقل من ساعة كانت في قمة الاثارة والمتعة حسم قارب المسعود «٣» بقيادة راشد المري ومساعده سالم الهاملي المنافسة على لقب الجولة ومعها عزز صدارته وحافظ عليها بعد الجولة الثالثة التي أضافت لرصيده أربعمائة نقطة ليرتفع الى ألف ومائة نقطة محتلا المركز الاول في ترتيب البطولة. وجاء فوز المسعود «٣» المستحق بجولة أبوظبي بعد أداء رائع وثبات بالمراكز الثلاثة الأولى طوال دورات السباق الخمس حول جزيرة اللؤلؤ بأبوظبي لمسافة تقارب الخمسين ميلا بحريا، فمنذ الدورة الأولى قارب المسعود مع كوكبة المقدمة بالمركز الثاني وتأخر للمركز الثالث بالدورة الثانية، وعاد لمركز الوصيف بالدورتين الثالثة والرابعة الى ان تمكن من اقتناص المقدمة والمركز الأول قبل خط النهاية بأميال فاستحق المسعود المركز الأول بجولة أبوظبي التي نظمها نادي أبوظبي الدولي للرياضة البحرية.

الوقت القاتل

وإذا كان المسعود «٣» قد استحق ركب لقب الجولة فان زورقا آخر كان أهلاً لهذا اللقب هو القارب الشريف رقم ٩ بقيادة محمد ماجد الروم ومساعده أحمد سهيل، فدرج القارب بتصاعد وتقدم منذ الدورة الثانية التي صعد بها للمركز الثاني بعد ان انهى الدورة الاولى بالمركز الثالث وواصل القارب تقدمه الى ان تمكن من القاء القبض على الصدارة بعد الدورة الثالثة واستمر في تصدره لدورتين، لكن سوء الطالع أطل برأسه على القارب عند منتصف الدورة الأخيرة عندما تعرض القارب لعطل تمثل في انقطاع سلك التحكم بالسرعة فحل الشريف ثانيا بزمن قدره خمسون دقيقة واحدى عشرة ثانية متخلفا عن المسعود بثماني ثوان فقط.

تدرج الى الثالث

كما هو الحال لقاربي الصدارة فان صاحب المركز الثالث قارب مجموعة القبيسي «٣٢» بقيادة أحمد السويدي وخليفة بن ذيبان أيضا سار بثبات طوال السباق فتقدم للمركز الرابع بالدورة الثانية من المركز الخامس الى المركز الثالث بدءا من الدورة الثالثة وحافظ على مركزه طوال الدورات الثلاث الأخيرة فاستحق المركز الثالث وقطع مسافة السباق في زمن بلغ خمسين دقيقة وست عشرة ثانية.

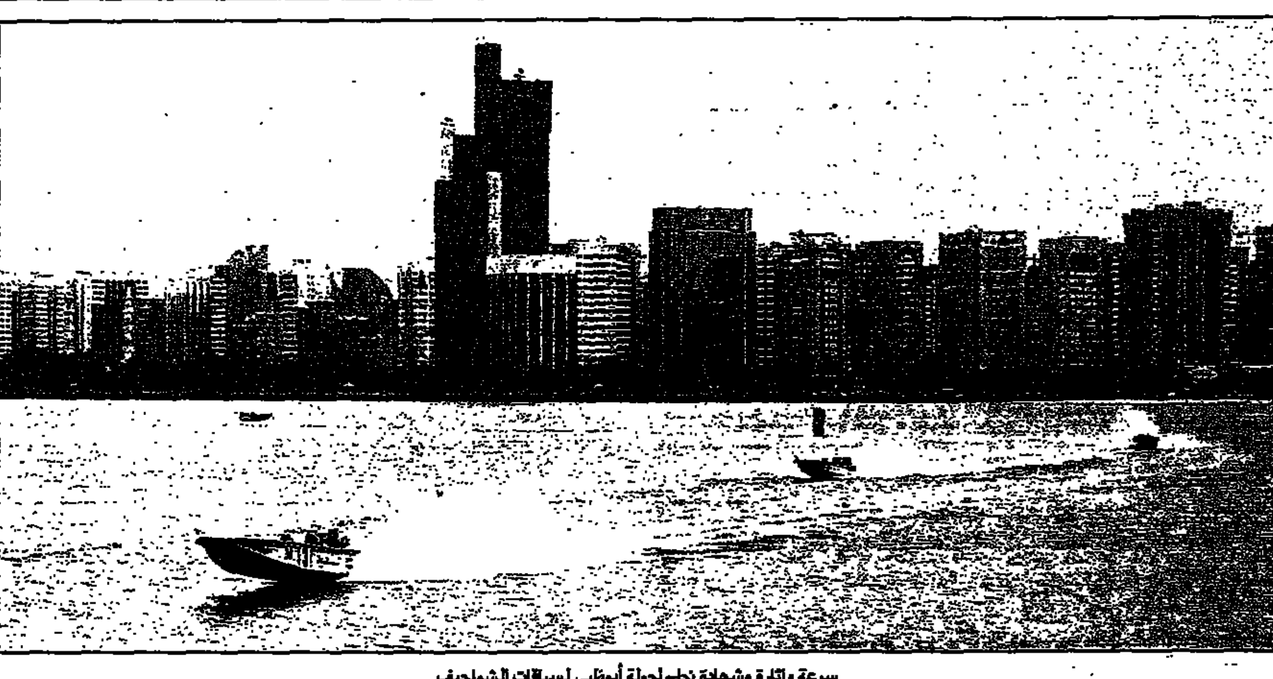
قصة نادي دبي

وقصة أخرى كان بطلها محرك مجنون ارتمى هناك بمؤخرة قارب نادي دبي الثقافي الرياضي قاده في أول دورتين للصدارة بفارق كبير عن بقية القوارب لكنه مارس جنونه بعشوائية في الدورة الثالثة ففضل الابتعاد عن أدائه ومارس تمرداً على زميله المحرك الآخر الذي يسكن جواره وقاد هذا التمرد الزورق للهبوط من القمة الى المركز الحادي عشر. ولعلها أكثر مشاهدات السباق إثارة ونحن نتابع تراجع هذا القارب بعد أداء أكثر من رائع في أول دورتين!


محمد سند مدير نادي أبوظبي يتوج قائدي قارب المسعود بطلين للجولة الثالثة

أبطال جولة أبوظبي الثلاثة على المنصة ومعهم بعض أعضاء اللجنة المنظمة

محرك مجنون يرمي بقارب نادي دبي من القمة إلى المركز الحادي عشر!


سرعة وإثارة وشهادة نجاح لجولة أبوظبي لسباقات الشواحيف

أحمد السويدي يوجه الشكر للجنة المنظمة

■ وجه أحمد السويدي قائد قارب مجموعة الكبيسي ٣٢ الفائز بالمركز الثالث بالسباق الشكر لاعضاء اللجنة المنظمة للسباق ونادي أبوظبي البحري للجهود التي بذلوها والتسهيلات التي قدموها للمتسابقين، وكذلك للمشرفين عن اتحاد الامارات وهم مدير الاتحاد وسعيد حارب وعلي بان ضاحي.

وأضاف السويدي، إن ما قدمه نادي أبوظبي البحري نعجز عن تقديره وهذا ليس بالشيء الجديد على هذا الصرح الرياضي الكبير. وأضاف ان جهود اللجنة المنظمة وحالة البحر الرائعة ساهمت في ان يكون السباق من أنجح السباقات التي نظمت بهذه البطولة.

كما عبر السويدي عن سعادته بالمركز الثالث الذي حققه في جولة أبوظبي.

وأضاف السويدي انه كان بامكانه إحراز مركز متقدم لولا الكسر التي تعرضت له «السلايت» التي تحافظ على توازن القارب أثناء السير والعطل الذي أصاب المقود.

والجدير بالذكر ان قارب مجموعة القبيسي قد انسحب لعطل من الجولة الماضية، وهذا أول سباق يكمله القارب وأحرز فيه المركز الثالث. كما أشاد السويدي بجهود زميله خليفة بن ذيبان صاحب الفضل الكبير في المركز الجيد الذي حققه القارب، وكذلك بالدعم الذي يحظى به الفريق مجموعة شركات القبيسي.

أشاد بجهود نادي أبوظبي

سعيد حارب: لا تجاوزات والسرعة في حدود المعقول

■ أكد سعادة العقيد سعيد حارب مدير اتحاد الامارات للرياضات البحرية الذي كان متواجدا في سباق جولة أبوظبي الثالثة نجاح السباق. وأضاف، ان حالة الجو كانت مناسبة جدا لاقامة السباق وساهمت في نجاحه.

وأثنى سعيد حارب على الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة المنظمة للسباق بنادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية التي حرصت كل الحرص على توفير أكبر درجات من الأمن والسلامة للمتسابقين وهو الهدف الاسمى الذي يؤكد عليه اتحاد الامارات للرياضات البحرية في كافة الأنشطة التي تنظمها أندية الدولة. وأضاف، ان سرعة المتسابقين كانت في حدود السرعة المأمونة مما يؤكد عدم وجود أي تجاوزات فكانت السرعة المبالغ فيها الهاجس المخيف بالسباقات. ولكن السباق أكد التزام المتسابقين بالتعليمات والنظم واللوائح التي حددها الاتحاد. وعن المواصفات الجديدة لمحركات قوارب الشواحيف أكد سعيد حارب انها حققت نتائج إيجابية ليس على مستوى الخفض من سرعة القوارب فحسب بل وضع حدا للمبالغ الباهظة التي كان يتكبدها المتسابق الهاوي.

بعد انقطاع سلك التحكيم

الروم تحكم بالسرعة «يدوياً»

■ محمد ماجد الروم قائد قارب الشريف فقد صدارة الجولة في آخر نصف دورة من السباق، والسبب انقطاع سلك التحكم في السرعة. فما كان منه إلا ان توجه للمحرك وتحكم في السرعة بيده مما أفقده زمنا ساعد زورق المسعود ٣ على التقدم. وقال الروم، ان العطل المفاجيء حال دون الفوز بلقب جولة أبوظبي، فعندما انقطع سلك التحكم لم أشأ ان انسحب من السباق فتوجهت للمحرك وتحكمت في السرعة يدويا، وعندها كان زورق المسعود قد تخطانا قليلا فحافظنا على سيرنا وأحرزنا المركز الثاني.

وعن بدايته المتأخرة نوعا ما في نهاية الدورة الأولى بالمركز الثالث قال الروم، كنت متخوفا من سرعة القوارب الأخرى لكنني فوجئت بأن سرعتها عادية فقمت بعد ذلك بالضغط على المحرك الى ان وصلت للصدارة ثم خسرنا وأحرزنا المركز الثاني.

الطاير... محارب على كل الجبهات البحرية

■ جابر الطاير المتسابق الاماراتي الثاني في بطولة العالم للفورمولا «١» كان ضمن المشاركين في سباق الشواحيف أمس وكأنه محارب، يجاهد في كل الجهات. وأكد الطاير ان السباق من أفضل سباقات البطولة حتى الآن. فالموقع وخط سير السباق ممتازان جدا. وكذلك حالة البحر التي كانت مناسبة جدا خاصة لسباقات الشواحيف التي تتأثر كثيرا بحالة البحر. وتمنى الطاير ان تكون جميع سباقات الشواحيف مثل هذه الجولة.

وعن مركزه الذي احتله قال الطاير، انه بعيد بعض الشيء عن المنافسة ولكن قاربه في تحسن من سباق الى آخر فبدأ بسرعة وصلت الى ٥٥ ميلا بحريا، وفي سباق أمس وصلت سرعة قاربي الى ٥٩ ميلا مما يحيي لدي الأمل في المنافسة على لقب الجولتين المقبلتين.

مصائب قوم عند قوم فوائد

راشد المري: أعطال المنافسين ساعدتنا على الفوز

■ أبدى راشد خليفة المري قائد زورق المسعود ٣ بطل جولة أبوظبي رضاه عن أداء قاربه رغم الظروف الحرجة التي مر بها الفريق قبل السباق.

وقال المري، ان الجولتين المتبقيتين ستكونان أصعب من الثلاث الماضية وسيعيد الفريق حساباته من جديد لمواجهة التحديات المقبلة للحفاظ على الصدارة التي لازالت في حوزته خاصة وان البطولة بدأت الدخول في عنق الزجاجة، فالحرص على جمع النقاط واجب لمواصلة التصدر. وأكد ان ما يهمه في المرحلة المقبلة هو إكمال الجولتين المقبلتين بمراكز متقدمة تضمن الحفاظ على الصدارة. وعن تصدر جولة أبوظبي قال المري، ان هناك عدة عوامل يجب ان يتوقعها المتسابق وكثيرا ما تساعدك قوارب أخرى على احتلال مركز متقدم. وحقيقة استفدنا كثيرا في هذا السباق من العطل الذي اصاب قارب الشريف المتصدر حتى منتصف الدورة الأخيرة.

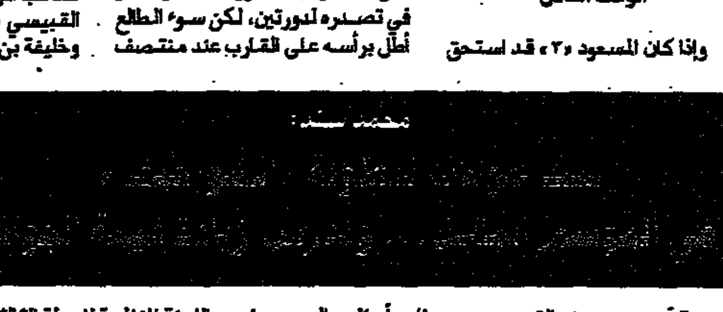
كما طالب راشد المري بتوحيد قيمة جوائز الجولات بين أبوظبي ودبي لأن المتسابق يتكبد أعباء مالية كبيرة ويجب ان تساهم الجوائز في تخفيفها عنا.

عين «المسعود» على البطولة

سالم الهاملي: تعاملنا بحكمة مع تأخرنا في الانطلاقة وانخفاض ضغط المحرك

■ كشف سالم الهاملي مساعد القائد بقارب المسعود «٣» بطل الجولة الثالثة عن سر تأخر القارب في الدورات الأولى وأرجعها للانطلاقة المتأخرة للقارب حيث وقع وزميله راشد المري في خطأ عندما لم يلحظ ارتفاع العلم الأخضر ايذانا بانطلاقة السباق. كما تعرضت محركات القارب لعطل تمثل في انخفاض الضغط والسرعة كلما زداد منها، فكلما تطول المسافة تقل السرعة، لكنه أكد انه وزميله تمكنا من التعامل مع المشكلتين بحكمة وحنكة. كما ان العطل الذي أصاب قارب الشريف المتصدر حتى الدورة الرابعة ساعده على اقتناص لقب الجولة الثالثة والمحافظة على صدارة الترتيب العام.

وأكد الهاملي انه أطلق العنان للمحرك والضغط عليه كان بمثابة مغامرة اتفق عليها مع زميله قائد القارب في الأميال الأخيرة للسباق وتكللت المغامرة بالنجاح، ومن المرحلة المقبلة قال، يجب ان نبدأ من جديد ونعد القارب والمحركات بشكل أفضل للحفاظ على الصدارة خاصة في ظل الدعم اللامحدود الذي يحظى به الفريق من مجموعة شركات المسعود التي أعدت ورشة خاصة للفريق بكامل تجهيزاتها، وبالتالي فان الفوز بلقب البطولة أقل ما يمكن ان نقدمه مقابل هذه الرعاية الكريمة.



■ قدّم محمد سند القبيسي مدير نادي أبوظبي البحري رئيس اللجنة المنظمة للجولة الثالثة من بطولة الامارات لسباقات القوارب الخشبية السريعة «الشواحيف» التهنئة للفائزين بالجولة وتمنى للجميع التوفيق في السباقات الأخرى. وقال، ان السباق انتهى والحمد لله دون أية مشاكل أو حوادث، كما أثنى على التزام المتسابقين بقوانين ونظم السباق والتجاوب معها. وأكد القبيسي ان بطولة الامارات في العام المقبل ستشهد زيادة في عدد جولاتها لترتفع الى ست جولات، تقام ثلاث منها بأبوظبي ومثلها في دبي، كما ينظر مع اتحاد الامارات للرياضات البحرية فورمولا ٢ و٣ وكذلك الدراجات المائية وإقامتها مناصفة بين أبوظبي ودبي. كما أكد القبيسي ان النادي يدرس حاليا زيادة قيمة الجوائز المالية للفائزين بسباقات القوارب الخشبية السريعة. ويستضيف النادي في يوم السادس والعشرين من مارس الجاري سباقات الزوارق السريعة الفورمولا ٢ و٣ حيث ينظم النادي ولأول مرة سباقات الفورمولا «٢». وفي شهر ابريل يستضيف النادي الجولة الرابعة من سباقات القوارب المحلية السريعة «الشواحيف».



■ في سباق البوانيش الذي نظمه نادي تراث الامارات تزامناً مع سباق قوارب التجديف فئة ٤٠ قدما الذي افتتح النادي به موسم سباقات التجديف فاز البانوش الباسل لمحمد راشد بالمركز الأول بالسباق. وجاء بالمركز الثاني الدنان لأحمد راشد. والثالث لقاح لخادم راشد. والرابع الداعوب لجمعة خادم. والخامس فتح الخير لمحمد سعيد. والسادس طوفان لأحمد سعيد. والسابع المشرف لخادم خليل. والثامن الساحل لسعيد سالم. والتاسع سرور لسيف سعيد. والعاشر لطام لعبدالله ثاني. والحادي عشر جراح لفاضل خليل. والثاني عشر الباز لخالد محمد. والثالث عشر موافج لخالد علي. والرابع عشر الذيب لخادم جمعة. والخامس عشر الفوز لهاشم سعيد. والسادس عشر اللامع لأحمد جمعة. والسابع عشر الترهود لسلطان محمد. والثامن عشر دهيس لراشد خادم. والتاسع عشر سليس لأحمد خادم. والعشرون سويحان لثاني سعيد.

حدث هذا الاسبوع

لجنة المسابقات توقف زهير ١٢ مباراة

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة ايقاف زهير بخيت لاعب الوصل ١٢ مباراة في مقابل ١٠ مباريات للاعب الشعب جليل عبدالرحمن لما بدر منهما واشتباكهما معا.

كما قررت ايقاف جاسم الحويدي لاعب الشباب ٤ مباريات لطرده في مباراة الوحدة.

مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن ٢٢ مارس

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم يقام يوم ٢٢ مارس المقبل باستاد نادي الوصل مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن نجم المنتخب والوصل سابقا يشارك فيه فريق بيروزي الايراني مدعما بستة لاعبين دوليين شاركوا في مونديال فرنسا.

٢٥ الف درهم لكل لاعب بالعين

■ تثمينا لجهود فريق العين ووصوله لنصف نهائي بطولة الاندية الآسيوية تبرع سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بمكافآت للفريق عبارة عن ٢٥ الف درهم لكل لاعب ومثلها لكل عضو بالجهاز الفني والاداري.

العين يواجه جوبليو الياباني

■ تبدأ مباريات الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الآسيوية يوم ٢٨ ابريل المقبل بلقاء العين بطل غرب آسيا مع جوبليو الياباني وصيف شرق آسيا فيما يتقابل في نفس اليوم الاستقلال الايراني مع داليان الصيني... ويتأهل الفريقان الفائزان للمباراة النهائية فيما يلعب الخاسران على المركز الثالث والرابع.

بطولة التحدي الثلاثي ١٨ مارس المقبل

تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) تجرى الاستعدادات لاقامة بطولة التحدي الثلاثي المفتوحة على شاطئ الراحة يوم ١٨ مارس الجاري بمشاركة نخبة من الابطال العالميين.

أول مشاركة لمنتخب هوكي الجليد

■ في أول مشاركة دولية غادر منتخب هوكي الجليد البلاد للمشاركة في البطولة الدولية بهونج كونج.

نتيجة مشرفة لاسرة الطائرة

■ نتيجة مشرفة حققتها اسرة الطائرة باحتلال الامارات المركز الثاني على المستوى العربي في تصنيف الاتحاد الدولي للطائرة ودخولها ضمن الفئة الثالثة الخاصة بالاتحادات المتطورة على مستوى العالم.

وجاءت الامارات ثانية عربيا مناصفة مع مصر.

ناد للفروسية والرماية بالفجيرة

■ أمر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بتأسيس ناد جديد للرماية والفروسية وذلك انطلاقا من اهتمام سموه بتراث الاجداد واحياء واثراء الالعاب الرياضية القديمة... اعلن ذلك الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد راعي الحركة الرياضية بالفجيرة عقب قيامه بتكريم الفائزين بالبطولة الاولى للرماية بالفجيرة فئة السكتون واسقاط الصحون.

دعوة لسلة الامارات من القاهرة

■ تلقى اتحاد كرة السلة دعوة من نظيره المصري لمشاركة المنتخب الوطني الاول في الدورة الدولية لكرة السلة التي ينظمها الاتحاد المصري قبل دورة الالعاب العربية بالاردن وتضم اربع منتخبات من بينها الامارات ومصر.

أحداث مثيرة وتعادل في الوقت القاتل

الشعب × الشارقة

(١/١)

- المباراة: الشعب × الشارقة
- النتيجة: ١/١
- الاهداف: رضا الرياحي (ق-٢) الشارقة، ومولودي مذكر (ق٩٤) الشعب
- الانذارات: ابراهيم مير واحمد ابراهيم ورضا الرياحي واحمد مبارك واسماعيل محمد (الشارقة)، علي عبدالرحمن وسعيد يوسف (الشعب).
- الطرد: جمعة طرار (ق٨٨) الشارقة
- الحكام: الدولي علي بوجسيم والمساعد الاول علي مخلوف وحسين عبدالرحيم

الكوماندوز يطالب بهدف... وبوجسيم ومخلوف يصران على صحة قرارهما

■ سعيد عبدالسلام:

■ كادت الدقيقة ٨٨ من عمر مباراة الشعب والشارقة تشهد احداثا عاصفة عندما طالب لاعبو واداريو وجماهير الشعب الحكم الدولي علي بوجسيم باحتساب هدف التعادل للشعب بعد ان لعب سعيد يوسف الكرة من ضربة ركنية حولها مولودي مذكر برأسه وظن الجميع انها تجاوزت خط المرمى وتعلق الجميع بصافرة الدولي علي بوجسيم انتظارا لقراره في الوقت الذي أشار له المساعد الدولي علي مخلوف باستمرار اللعب وهذا يعني ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى... وقامت الدنيا ولم تقعد وركض الجميع نحو المساعد الدولي علي مخلوف الذي اصر على قراره وفي مقدمتهم الكابتن فوزي البنزرتي مدرب الشعب والذي خرج عن شعوره مما اضطر الحكم الدولي علي بوجسيم الى طرده خارج الملعب... وتوقف اللعب دقائق وعاد ليستأنف والنار تحت الرماد.

فالنتيجة لصالح الشارقة ١/صفر... والشعب كان الافضل اداء خلال الشوط الثاني وقدم كل ما لديه في طريقه للبحث عن التعادل الذي عاونه على مدى الوقت الاصلي للمباراة وعاد ليصالحه في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع عندما احتسب الحكم الدولي علي بوجسيم ضربة حرة مباشرة لصالح الشعب على حدود منطقة الجزاء تصدى لها لاعبه مولودي مذكر ولعب كرة ماكرة تخطت الحائط الشرقاوي وسقطت على يمين محسن مصبح حارس الشارقة محرزا هدف التعادل للشعب والذي انقذ المباراة من احداث عاصفة!!...

تصوير: عمر دراز

وقد شهدت الدقائق الاخيرة ايضا طرد جمعة طرار لاعب الشارقة للخشونة مع علي عبدالرحمن مدافع الشعب بالاضافة الى ثلاثة انذارات كانت من نصيب لاعبي الشارقة رضا الرياحي لتعطيل اللعب وخليفة محمد واحمد ابراهيم للخشونة... وكان كل من ابراهيم مير لاعب الشارقة وعلي عبدالرحمن لاعب الشعب قد نالا انذارا من قبل.

كان الشوط الاول للمباراة بمثابة الهدوء الذي يسبق العاصفة انحصر فيه اللعب وسط الملعب ولم تكن هناك فرصا حقيقية في النصف ساعة الاولى... ورغم ذلك كان فريق الشارقة اكثر تنظيما لسيطرته على وسط الملعب...

بينما لم يكن اغلب لاعبي الشعب في مستواهم خلال هذا الشوط.

وبعد نصف ساعة من بداية المباراة ومن ضربة ركنية لصالح الشارقة لعب رضا الرياحي الكرة فقفز لها سعيد الكاس عاليا وحولها داخل المرمى... وغير الشعب من طريقته بعد ان كان يلعب بمهاجم واحد مرة عدنان الطليان وتارة اخرى جاسم الدوخي ولم تكن هناك مساندة فعالة من وسط الملعب بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضت على ابلادي كوما لاعب الشعب اضافة الى انه لعب وهو مصابا... وتحسن اداء الشعب نسبيا بعد الهدف الذي دخل مرماه... ونجح الشارقة في امتصاص حماس لاعبي الشعب لبراعة محسن

مصبح وراضي شنيشل الذي قاد دفاع الشارقة ببراعة حتى انتهى الشوط الاول بتقدم شرقاوي.

تغير اداء فريق الكوماندوز تماما في الشوط الثاني فبدأ مهاجما منذ البداية يبحث عن تعديل النتيجة وازداد الحماس... وتوالت هجمات الشعب... في حين انكمش لاعبو الشارقة للمحافظة على الهدف دون داع... فأتاحوا الفرصة لفريق الكوماندوز لكي يهاجم بكل صفوفه وبدأت حرارة المباراة ترتفع شيئا فشيئا.

كانت الربع ساعة الاخيرة بمثابة النار الراقدة تحت الرماد... فالشعب يكثف هجماته بحثا عن التعادل والشارقة في حالة صمود للخروج بنقاط المباراة الثلاث...

وفجأة اشتعل الملعب وكثر الهرج والمرج مع الكرة التي طالب فيها لاعبو الشعب باحتساب هدف لاعتقادهم بتجاوزها خط المرمى الا انهم رضخوا امام اصرار الحكم الدولي علي بوجسيم ومساعده الدولي علي مخلوف.

علي بوجسيم: المساعد وحده يستطيع الحكم على الكرة

علق الكابتن علي بوجسيم الحكم الدولي على الكرة التي طالب فيها لاعبو الشعب باحتساب هدف معتقدين انها تجاوزت خط المرمى... فقال: لا احد يستطيع ان يحكم على اللعبة سوى المساعد الدولي علي مخلوف الذي يقف على الخط المواجه للمرمى وعندما كانت الكرة في اللعب واتقنها محسن مصبح اعطاني اشارة باستمرار اللعب مما يعني ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى... وقال علي بوجسيم عندما قلنا له ان من رأى اللعبة في التليفزيون قال انها تجاوزت خط المرمى... فقال بوجسيم لم تكن هناك كاميرا على الخط لكي يكون الحكم عليها صحيحا... والذين احتجوا جالسين بعيدا عن اللعبة ولايمكن الحكم عليها من هذا المكان.

محسن مصبح: ليست هدفا

قال محسن مصبح حارس الشعب: كنت اقف داخل الملعب وامام خط المرمى بخطوة وعندما لعب مولودي مذكر الكرة برأسه حولتها بيدي... ولم تتجاوز خط المرمى وانا اقول هذا بكل صراحة وضمير حي.

> **علي مخلوف: الكرة لم تتجاوز خط المرمى**
>
> ■ قال المساعد الدولي علي مخلوف... ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى وانا مواجه لها تماما وحكمي عليها قاطع وقراري سليم لذلك لم اتردد في الاشارة الى الكابتن علي بوجسيم باستمرار اللعب.

بفضل الداهية «تراوري»

الرمس × الذيد

(٢/١)

- المباراة: الرمس × الذيد
- النتيجة: ٢/١ (١/١)
- الاهداف: عبدالحكيم بلهون (ق-٢) وتراوري (ق٤٤ و٦٥) للذيد
- الحكام: عيسى علي جاسم، ابراهيم علي حسن، خالد جاسم
- الانذارات: احمد محمد علي وويلي (الرمس) وامجد عبدالرحمن واشرف سالم وجاسم محمد (الذيد)
- الطرد: احمد علي الحمر (ق٤٦) «الرمس»

الذيد يهزم الرمس في عقر داره

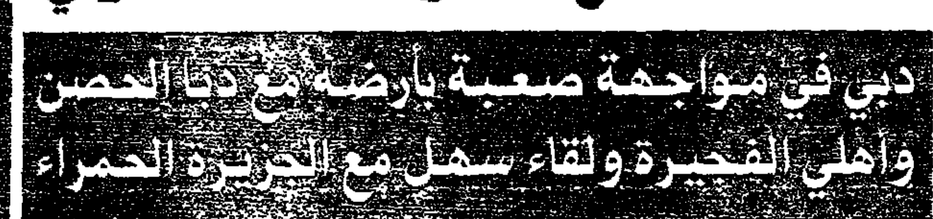
■ سالم الشرهان:

■ بيده وبيد لاعبيه الاجانب ويلي ومكازي ابراهيم خسر الرمس مباراته امام الذيد بنتيجة ٢/١ وهو الذي كان يمني نفسه في تسجيل نتيجة ايجابية تقدمه الى الامام الا ان سلبية اجانبه وطرد لاعبه احمد الحمر حال دون تحقيق ماكان يصبو اليه فخسر المباراة.. وعندما نقول سلبية اجانبه فلاننا نقارن ما قدمه الناشئون في الفريق مع ماقدمه اللاعبان ويلي ومكازي حيث كانا عالة على الفريق خاصة مكازي ابراهيم ولاندري السبب لابقاء المدرب جاسم البوت عليه طيلة المباراة مع مطالبة الجماهير له بتغييره. اما الطرف الاخر وهو الذيد الذي جاء بأمل العودة ولو بنقطة واحدة فاذا به يكسب الثلاث نقاط بفضل الداهية تراوري الذي رفض ذلك بعدما سجل هدف الفوز في (ق٦٥) مستغلا خبرته واهتزاز مستوى حارس الرمس خالد علي ليسدد كرة قوية تستقر على يمين الحارس. المباراة شهدت مستوى عاديا جدا وكانت اشبه بالتقسيمة ولولا بروز وتألق بعض اللاعبين من الجانبين لما شعرنا باننا نشاهد مباراة رسمية تجمع فريقين مسجلين في كشوفات اتحاد كرة القدم. والسمة البارزة والتي لابد ان نشير اليها هي المستوى الرائع للحكم الصاعد عيسى علي جاسم الذي كان يقظا وواثقا من قدراته التحكيمية. اما اهداف المباراة.. في (ق-٢) تمكن عبدالحكيم بلهون من تسجيل هدف فريقه الوحيد بعد ان سدد الكرة التي اصطدمت بمدافع الذيد لتسكن المرمى. فيما تعادل للذيد لاعبه الاجنبي تراوري من ضربة جزاء من (ق٤٤) واضاف هدف الفوز في (ق٦٥). بهذه النتيجة رفع الذيد رصيده الى ٢٤ نقطة فيما بقى الرمس عند رصيده السابق ٢٥ نقطة.



في الدرجة الثانية اليوم

اتحاد كلباء يدافع عن عرشه بملعب العربي



■ سيد عثمان:

■ تقام اليوم ثلاث مباريات في ختام الاسبوع الـ ٢٢ لدوري الدرجة الثانية فيستضيف العربي أبناء اتحاد كلباء ويلعب دبي مع دبا الحصن وأهلي الفجيرة مع الجزيرة الحمراء.

مباريات اليوم الجمعة يلتقي ضمن أطرافها ثلاثة من فرق الصدارة هي: اتحاد كلباء ودبي وأهلي الفجيرة وهي لهذا تعتبر مهمة في إطار سعي هذه الفرق من أجل انتزاع احدى ورقتي الصعود للاضواء. ولعل فريق اتحاد كلباء يعد أقرب هذه الفرق لتحقيق هذا الأمل ومعه وصيفه العروبة. فاتحاد كلباء لم يفتر حماسه أو يهن عزمه منذ بداية الموسم وحتى الآن، والدليل نجاحه في الحفاظ على القمة واحتلاله المركز الأول بلا أي منازع في الفريق رغم انه افتقد جهود نجمه سيف سلطان حتى نهاية الموسم بسبب الاصابة استطاع سد الفراغ بسرعة بفضل نجومه الآخرين وعلى رأسهم حسن سعيد وعادل محمد وهداف الدوري عبدالكريم حسن كريمو الذي كان نجم الأسبوع الماضي بثلاثيته الرائعة في الحمرية، هذا بجانب تألق الصاروخ الجديد والعائد من جلوس طويل على دكة الاحتياطي عيسى على كل هذا جدد شباب وحيوية الفريق ويجعله دائما قادرا على تعويض غياب أي من نجومه.

وليس هذا وحده الذي يرجح كفة الكلباوية بل هناك الاتزان في خطوطه الذي أثمر عن نجاح هجومه بمساعدة وسطه في إحراز ٦٣ هدفا وهو أكبر رقم في الدوري ودفاعه لا يقل قوة وبأسا مما يشير الى قوة حراسة ومتانة دفاعه... فماذا تنتظرون من فريق يمتلك كل هذه الأسلحة... ولهذا ليس مستغربا ان يحتل المركز الأول رغم انه يواجه منافسه شرسة من فرق الصدارة الأخرى، وهذا شيء طبيعي في أعراف وتقاليد كرة القدم فالرياضة بلا منافسين لا طعم ولا رائحة لها.

أما فريقا دبي وأهلي الفجيرة فهما يأتيان ضمن الفرق الأخرى التي تنافس اتحاد كلباء من أجل الصعود وهي العروبة والامارات وهذا كله يجعل المباريات مهمة وحساسة.

العربي × اتحاد كلباء

هذا اللقاء ليس سهلاً لابناء القافلة الصفراء رغم انهم يجلسون على عرش الدرجة الثانية برصيد ٤٨ نقطة ففريق العربي يعيش منذ اسبوعين صحوة حقيقية ونجح في الفوز على الذيد ١/٣ ودبا الفجيرة بعقر داره ١/٢ ولكن السؤال: هل كل الطير يؤكل بسهولة لحمه كما يقول المثل... أي بمعنى آخر هل فريقا الذيد ودبا الفجيرة اللذين خسرا من العربي يأتيان في قوة اتحاد كلباء نفسها والاجابة بالطبع معروفة وهي ان كفة اتحاد كلباء هي الأرجح وان أبناء القافلة الصفراء هم الأفضل من كافة الوجوه. ولكن كلامي يعني ان سعي اتحاد كلباء للفوز سيواجه بمقاومة كبيرة من أبناء العربي الذين سيسعون لتحقيق مفاجأة يتوجون بها جهدهم خلال الاسبوعين الاخيرين بقيادة نجم الفريق العراقي علي وهيب. ولهذا فهناك عبء كبير على نجوم كلباء كريمو وحسن وعادل ووليد وعيسى وبهلول. فالنقاط الثلاث لا تأتي إلا باقتناص الفرص فهل يفعلون؟ عموما العربي لديه ١٩ نقطة بالمركز الثاني ودفاعه نقطة ضعفه وعليه ٥١ هدفا وهجومه لا بأس به وأحرز ٣٧ هدفا.

دبي × دبا الحصن

يدخل الفريقان هذا اللقاء ومعنوياتهم في السماء، فدبي عاد من عقر داره الجزيرة الحمراء في الاسبوع الماضي فائزا ٥/٣ ودبا الحصن نصب السيرك على ملعبه وفاز على عجمان ٥/٢ وهذا الكلام يعني ان هجوم الفريقين يعرف طريقه نحو المرمى جيداً.

ولكن الشائع لدى الجميع ان الأرض تلعب مع أصحابها وهذا الكلام قد يبدو صحيحا في أحيان كثيرة ولكن في ظل هذا الدوري الساخن وسعي الجميع لتحقيق المفاجآت فان مهمة أبناء دبي أمام دبا الحصن ليست سهلة. فدبا الحصن لديه حارس جيد هو سيف يعروف وشقيقه الاصغر علي يعروف في نفس مستواه وأمامهما مدافع صلد هو العراقي عبدالجبار هاشم، وفي الهجوم قوة ضاربة تتمثل في صاحب الهاتريك وأجمل أهداف الأسبوع الماضي محمد راشد سرور العائد بسرعة الصاروخ للتألق والنجومية بعد فترة عطل اضطرارية نتيجة ظروف عمله ومعه المغربي سعيد ركبي الذي لا تخطىء قدمه مرمى المنافسين.

ولكن فريق دبي «٣٩ نقطة « الرابع لا يملك إلا ان يفوز من أجل ان يظل في الصدارة، وحتى لا يحتل أهلي الفجيرة مكانه. والفريق لديه هجوم قوي أحرز ٤٢ هدفاً ودفاعه متوازن، وعليه ٢٨ هدفا... ولهذا فاللقاء صعب للطرفين.

أهلي الفجيرة × الجزيرة الحمراء

لا يختلف اثنان على ان كفة أهلي الفجيرة الخامس «٣٧ نقطة» هي الأرجح بكل المقاييس بل هناك من يحسب كم من الأهداف سيحرزها أبناء القافلة الحمراء بقيادة علي اصغر وعثمان ربيع وعلي عيد وحسن عبدالله إذا عاد.

أما لماذا كل هذا فالاجابة ببساطة لأن الجزيرة الحمراء يقبع نتيجة الظروف السيئة التي واجهته في بداية الموسم في المركز الأخير برصيد ٤ نقاط. وعموماً لا حياة مع اليأس... ولكل مجتهد نصيب.

في مسابقات الناشئين لكرة القدم

العين يهزم دبي والوحدة

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ ضمن مسابقات المراحل السنية لكرة القدم وفي مسابقة تحت ١٥ سنة واصل فريق العين صدارته للمجموعة بجدارة بعد فوزه على دبي ٢/صفر بدبي وينفرد بزعامة المجموعة التي حسمها لصالحه الاسبوع الماضي بعد فوزه على منافسه الاول النصر ١/٤ يدرب الفريق حمدي نوح ومساعده عماد عبدالمؤمن والاداري خالد سالم ويضم فريق الامل العيناوي عدد كبير من المواهب الجديدة بالاهتمام وهي ذخيرة الفريق الاول العيناوي.

وفي مسابقة ١٣ سنة واصل فريق العين ايضا الصدارة بعد فوزه على الوحدة ١/٣ بملعب العين وقدم الفريق العيناوي مباراة جيدة ويدرب الفريق رضا بن زكري والداري عصام عبدالله.

بفارق الخبرة

العروبة × دبا الفجيرة

(٢/ صفر)

- المباراة: العروبة × دبا الفجيرة
- النتيجة: ٢/صفر (٠/٠)
- الاهداف: عبدالخالق مريانه (ق ٤٧) وخليفة راشد (ق٩٢)
- الانذارات: بوياه خالد (دبا الفجيرة)، علي عبدالله (العروبة)
- الحكام: محمد عمر وساعده عيسى جميل ويسلم عوض وراقبها جاسم الدوخي

العروبة ينجو باعجوبة ... ويكسب دبا الفجيرة بصعوبة

■ سيد عثمان:
تصوير: اسامة الحريري

■ نجا امس فريق العروبة باعجوبة من الكمين الذي نصبه له ابناء دبا الفجيرة وفاز بالنقاط الثلاث بصعوبة بعد ان استعمل على ارضه ووسط جماهيره سلاح الخبرة لحسم نتيجة المباراة لصالحه ٢/صفر. وبصراحة وبلا مجاملة قدم فريق دبا الفجيرة افضل عروضه هذا الموسم رغم انه ضمن فرق القاع بينما لعب فريق العروبة اسوأ مبارياته مع انه من فرق القمة ويحتل مركز الوصيف. ومع ان فريق العروبة انهى المباراة لصالحه بهدفين نظيفين الا ان احداث اللقاء تشير الى ان فريق دبا الفجيرة كان هو الافضل في كثير من الفترات ولولا قلة خبرة لاعبيه لتمكنوا من انهائها لصالحهم.

وعلى العكس استفاد العروبة من خبرة نجميه عبدالخالق مريانه وخليفة راشد في احراز الهدفين الاول والثاني ولولاهما لاصبحت الصدارة من نصيب اتحاد كلباء بلا منافس وعن جدارة.

وقد اختفى نجوم العروبة في معظم فترات الشوط الاول وظهر واضحا تأثير غياب هداف الفريق خليفة راشد الذي اضطر مدربه سعد جميل الى الدفع به في الشوط الثاني رغم تأثره من اصابة بالمباراة السابقة وذلك من اجل ترجيح كفة فريقه وهذا بالفعل ما حدث وكان... واعتبره الجميع عين الصواب.

وفي الجهة الاخرى قدم فريق دبا الفجيرة بلاعبيه الصغار الذين دفع بهم حميدوش ومعهم القليل من الكبار والمغربي بوياه خالد قدم الفريق عرضا كبيرا احرجوا من خلاله ابناء مربح على ارضهم وذلك بالرغم من غياب المحترف الثاني محمد امين هاشم للاصابة ولكن الصغار كانوا عند حسن ظن الكبار.

وقد جاء الشوط الاول هادئا وفاترا وانحصرت الكرة في وسط الملعب.

وفي الشوط الثاني تجدد النشاط في فريق العروبة مع نزول خليفة راشد مما زاد من تحركات المهاجمين عبدالله العطر ومعه كابوكا ونجم الوسط راشد خليفة وفي الدقيقة الثانية ينجح عبدالخالق مريانه في اقتناص الهدف الأول برأسه اثر كرة عرضية من ضربة حرة ناحية الكورنر مرفوعة من راشد خليفة. وتنقلب المباراة رأسا على عقب وينشط فريق دبا الفجيرة من اجل التعادل ويدفع حميدوش بالنجم العائد خميس الزعفران واللاعب الصاعد عمار احمد الذي نزل بدلا من بوياه خالد - المرهق- ويشكل فريق دبا بقيادة محمد عبيد وحمدان سالم ونبيل احمد والزعفران وعمار ضغطا كبيرا على دفاع العروبة ويتمكن الحارس عبدالله الخلاوي من انقاذ عدة كرات خطرة ولولاه لتحولت دفة المباراة لصالح دبا الفجيرة. ويبدو واضحا تأثر خليفة راشد باصابته ومع ذلك يحاول بلمسات خفيفة المشاركة في التخفيف عن دفاع فريقه وفي الثانية الاخيرة من عمر المباراة وبالدقيقة ٤٧ يهديه الحريف راشد خليفة كرة لوب من ضربة حرة فيرسلها خليفة راشد قوية في حلق المرمى.

---

١٠ أهداف وضربتا جزاء وهاتريك لمعتوق

عجمان × مسافي

(٤/٦)

- المباراة: عجمان × مسافي
- النتيجة ٤/٦ (١/٢)
- الاهداف: معتوق سعيد (ق٢٧، ٣٢، ٨٩)، عيسى ابراهيم (ق٥٤)، صمويل (ق٥٨، ٧٧) عجمان، محمد رمضان (ق٩)، سام تاكو (ق٧٢، ٧٨)، حمدان سعيد (ق٨٢) مسافي.
- الانذارات: انور علي، حميد صالح (عجمان)
- الحكام: علي حمد، ناصر بهروز، عبدالرحمن بلحاج ومراقب المباراة عبدالوهاب محمد.

عجمان يستعيد توازنه ويكسب مسافي العنيد

■ اسامة أحمد:

■ في مباراة متقلبة الاطوار شهدت ١٠ أهداف وكرتان اصفران استعاد البرتقالي بملعبه مساء امس توازنه في اعقاب فوزه الغالي على مسافي العنيد ٤/٦ حيث لم يدب اليأس في نفوس لاعبي مسافي على الرغم من تقدم ابناء عجمان ١/٥ ليتمكن الفريق وفي اقل من عشر دقائق من احراز ثلاثة اهداف متتالية كادت ان تطيح بآمال البرتقالي.

جاء الشوط الأول سريعا حيث تمكن لاعب مسافي محمد رمضان من احراز هدف السبق من تسديدة خارج خط ١٨ لم يرها حارس مرمى عجمان الا وهي تعانق الشباك. وقد ظهر وسط مسافي اكثر فعالية من الثلاثي محمد رمضان وخلفان صالح وحمدان سعيد.

وفي ذات المقابل بدأ اداء البرتقالي ليتحسن تدريجيا الى ان تمكن معتوق سعيد من احراز هدف التعادل من ضربة جزاء ارتكبت مع عمر حمد ليتمكن معتوق نفسه من احراز هدف عجمان الثاني من ضربة رأسية محكمة، وكاد لاعب مسافي عبدالله حسن ان يصيب مرمى عجمان من تسديدة خارج خط ١٨ وقد اجرى مدرب عجمان عادل البابلي تغييرا موفقا بدخول العائد مال الله جمعة بدلا من عبدالله حسن ورجوع عيسى ابراهيم للدفاع... حيث كان لهذا التغيير اثره في تنظيم العاب البرتقالي لينتهي الشوط الاول بهدفين لعجمان مقابل هدف لمسافي.

وشهد الشوط الثاني العديد من الاهداف الملعوبة بلغ مجملها ٧ اربعة لعجمان وثلاثة لمسافي حيث تفاعل الجمهور مع الـ ٢٥ دقيقة الاخيرة من عمر المباراة والتي شدت انتباهه لسرعة ايقاع الهجمة وحلاوة الاهداف الملعوبة.

وقد احكم البرتقالي قبضته في بداية هذا الشوط متمكنا من احراز ثلاثة اهداف الاول عن طريق مدافع مسافي خميس صالح الذي احرز هدفا في مرماه فيما الهدفين الثاني والثالث كلاهما من نصيب صمويل من كرتين احسن صنعهما مصطفى كابا الذي صال وجال مقدما السهل الممتنع.

وقاد مسافي العديد من الهجمات بعد ان حس بخطورة موقفه وتراخي لاعبي عجمان بعد ان ضمنوا النتيجة حيث تمكن مسافي من احراز ثلاثة اهداف سريعة عن طريق سام من ضربة جزاء وحمدان سعيد... لتصبح النتيجة ٤/٥ لصالح عجمان وتزداد دقائق المباراة سخونة ويتمنى الجمهور ان لا يطلق حكمها صافرة النهاية ليستمتع بالمزيد من الاهداف وبينما مسافي يحلم يتمكن لاعب عجمان معتوق سعيد من احراز هدف الامان السادس.

البطولات الكبيرة تنحاز للكبار

«العنود» تعود.. وتفي بكل الوعود قبلت «التحدي» وفازت بكأس مكتوم

■ تغطية - سيف الشامسي:
تصوير: محمد حنيفة

■ اسدل الستار مساء امس على بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ثاني البطولات الكبرى بالدولة بعد كأس دبي العالمي والتي تفوق جوائزها المليوني درهم.

واسفرت نتيجة الجولة الثالثة والختامية للبطولة عن تتويج سيدة الخيول العربية «العنود» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة بطلة لفئة الخيول العربية، و«سبيند ريفت» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم لفئة الخيول المهجنة.

وجاء «العنود» كما هو متوقع بعد عودتها للبطولة في جولتها الثالثة، حيث لم تجد صعوبة في الايفاء بوعدها والفوز باللقب بكل سهولة ويسر مستفيدة من فارق المستوى الكبير بينها وبين بقية المنافسين وخاصة «فالين دي فابري» صاحب الامل الوحيد قبل الانطلاق في احراز اللقب الى جانب «العنود».

فخلال الجولة الثانية والتي شهدت عدم مشاركة «للعنود» سجل «فالينا» الفوز وبذلك اصبح يملك فرصة كبيرة في الفوز بالبطولة حيث تصدر بفارق نقطة عن «العنود».

ولكن الحسابات شيء والواقع شيء آخر، فمنذ فتح بوابة السباق اتضح الفارق الشاسع بين مايملكه «فالينا» ومالتمكه «العنود» من قوة جبارة تضع على صدارة الخيول العربية ليس في الامارات وحسب وانما على مستوى العالم.

والى كل من يعرف «العنود» ولم تتاح له الفرصة لمشاهدة ختام بطولة التحدي، نقول له: بان سيناريو الشوط لم يختلف كثيرا عما شاهده في السابق للعنود... فوز صريح وكاسح منذ البداية، واخذت توسع الفارق وسط فرحة فارسها «بيتر بريت» الذي لم يبذل اي مجهود يذكر في صناعة هذا الفوز!

وفوز «العنود» جاء تأكيدا لمقولة ان البطولات الكبيرة دائما ماتنحاز للنجوم الكبار، فبطولة التحدي التي حملت تصنيف الجروب واحد لاول مرة في الخيول العربية كانت تستحق ان يظفر بلقبها فرسة من وزن «العنود».

ويعتبر هذا الفوز السادس على التوالي الذي تسجله «العنود» البالغة من العمر ست سنوات والمنحدرة من اصل زد.تي. علي بابا وبلوبنت حليمة.

وفارق المستوى كان واضحا بين «العنود» وبقية المنافسين، حيث تبلغ درجة تصنيفها ١٤٠ درجة بفارق يصل الى ٢٢ درجة كاملة عن اقرب المصنفين في هذا الشوط وهو «فالينا دي فابري» والمصنف عند ١١٨ درجة.

لذلك فان احتلال «فالينا» المركز الثاني على المستوى العام لترتيب البطولة يعد نتيجة مشرفة لهذا الفحل الذي ابلا بلاء حسنا لكن طموحه اصتدم بمواجهة فرسة غير عادية كانت مهمة الفوز عليها مستحيلة!

وجاء في المركز الثالث «رنيت دي لوب» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة ويذكر ان «رينت» سبق له الفوز بلقب كأس التحدي قبل موسمين.

منافسة عارمة

واذا كان شوط الخيول العربية قد خلا من المنافسة في ظل وجود «العنود»، فان الامر كان مختلفا في بطولة الخيول المهجنة الذي شهد منافسة عارمة توج على اثرها المهر الايرلندي «سبيند ريفت» لسمو الشيخ راشد بطلا بجدارة لفئة الخيول المهجنة.

وجاء تتويجه بعد الفوز المثير الذي سجله في ختام الجولة الثالثة على حساب المرشح الاول للقب «التبر» حيث كان اللقب ينحصر بينهما، التبر في الصدارة و«سبيند ريفت» في المركز الثاني بحساب نقاط الجولتين الاولى والثانية.

وخلال السباق تجسد هذا الوضع بعد ان اقتصرت المنافسة عليهما على الرغم من مشاركة ستة خيول اخرى في الشوط.

«التبر» كان في الصدارة منذ البداية بينما احتل «سبيند ريفت» المركز الثاني خلفه مباشرة وسار السباق على هذا الوضع حتى الامتار الحاسمة، وهنا بدأ يحدث التحول «سبيند ريفت» تقدم لاول مرة واستطاع المحافظة على هذا التقدم حتى دخل الى خط النهاية بفارق نصف طول عن «التبر» الذي تبخرت آماله بهذه الخسارة في المشاركة في كأس دبي العالمي.

ولعب الفارس جاري هالنيد دورا مؤثرا في هذا الفوز وذلك بفضل الموقع الممتاز الذي اختاره خلف «التبر» بالاضافة الى اختياره التوقيت المناسب للانطلاق في الامتار الاخيرة.

وفي المقابل لم يكن فارس «التبر» ريتشارد هيلز موفقا في احتلال الصدارة في وقت مبكر حيث اجهد بذلك المهر الذي وضح انه فقد معظم قوته عندما وصل السباق الى لحظاته الحاسمة.

ويبقى ان «سبيند ريفت» يشرف عليه مدربنا العالمي سعيد بن سرور الذي اضاف بهذا الانتصار لقبا كبيرا وجديدا الى رصيده العام بالالقاب، ويحسب له بالامس ان المنافسة اقتصرت على الخيول التي يشرف على تدريبها حيث جاء «ريد بريدج» الذي يدربه ابن سرور في المركز الثالث بقيادة الفارس العالمي فرانكي ديتوري.

بقية الاشواط

واسفرت نتائج الاشواط عن فوز «تذكار» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم بالشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٣٠٠ متر، بقيادة الفارس «جاري هايند» واشراف المدرب جيه ديكهام. ويعتبر هذا اول انتصار لتذكار هذا الموسم. وجاء «فاميلي جويلز» للشيخة ام. آل مكتوم في المركز الثاني فيما احتل «اداني» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم المركز الثالث.

وفاز «منحاب» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع مواصلا بذلك سلسلة عروضة القوية والتي بدأها قبل سباقين ومسجلا فوزه الثاني على التوالي بقيادة الفارس المتألق هذا الموسم ويلي سوبل واشراف المدرب دروبا سلفرتنام. وجاء «مدرار» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثاني. فيما احتل «اربيان» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المركز الثالث.

وواصلت خيول سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم تألقها في السباق حيث فاز «اريد العلا» العائدة ملكيته لسمود بالشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٥٠٠ متر. ويعتبر هذا الفوز الثالث على التوالي الذي يسجله «اريد العلا»، وقاده في الشوط الفارس ويلي سوبل تحت اشراف المدرب دروبا سلفرتنام.

وجاء «الجناح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني و«رويال رايتس» لعلي صادق في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع فاز «تاج» من اسطبلات جبل علي بالمركز الاول. وجاء «هانم سينجر» في المركز الثاني و«الجذاب» في المركز الثالث.

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان ختام البطولة

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ختام بطولة التحدي التي اقيمت بالامس على مضمار ند الشبا. كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وعددا من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة من عشاق الخيل.

وقام سمو الشيخ محمد بن راشد بتتويج نجله الشيخ راشد بن محمد بعد فوزه بلقب بطولة التحدي للخيول المهجنة في ختام الشوط الخامس، وكان الشيخ راشد بن محمد قد قام بتتويج مدرب العنود واي كارتر بعد فوزها بلقب الخيول العربية.

وفي فئة المهجن

«سبيند ريفت» [illegible]

---

٨ إنذارات وفرص ضائعة بالجملة

النصر × الخليج (١/٢)

• المباراة: النصر × الخليج ١/٢ (٢/صفر)
• الاهداف: كاظم علي (ق٩) وجابر الصفار (ق٣٥) للنصر، ونبيل حمدان (ق٦٤) للخليج
• الحكام: صلاح امين للساحة واحمد راشد وعيسى درويش للخطوط
• الانذارات: رشيد عباس وعبدالحكيم خميس وعيسى جمعة وجابر الصفار من النصر وطارق بلال وسعيد عنان وراشد خميس ونبيل حمدان من الخليج

النصر يهزم الخليج ١/٢ ويتنفس الصعداء

□ اسامة الشيخ:

■ تتنفس النصراوية الصعداء والحكم صلاح امين يطلق صافرته معلنا فوز فريقهم على الخليج في اللقاء الذي جمع الفريقين امس بملعب النصر بدبي.. تنفسوا الصعداء رغم انهم اهدروا على مدى شوطي المباراة اكثر من خمس فرص غاية في السهولة وبدلا من ان يخرجوا فائزين بنصف درزن من الاهداف يرتفع ضغط النصراوية على مدى الدقائق العشر الاخيرة بعد ان شعر الخليج ان التعادل ممكن وبالفعل يضيع التعادل من ابناء خورفكان مرتين في الوقت بدل الضائع، ولو فعلوها لكان درسا قاسيا للنصراوية وفي وقت مهم بدأت تلوح لهم فيه امكانية المنافسة على القمة بعد تعثر العنابي امس الاول.

المهم رفع النصر رصيده الى ٣٦ نقطة واصبحت عشر نقاط تفصله عن الوحدة المتصدر وخمس عن الوصيف الوصلاوي.. اما الخليج فمازالت نقاطه الـ٢٣ متجمدة.

هذا عن موقف الفريقين... اما عن المستوى الذي رأيناه في الملعب فلم يكن سيئا، صحيح انه لم يبلغ القمة لكنه في نفس الوقت لم يهبط الى القاع. وهذا يكفي... غلب الحماس على اداء اللاعبين، فرض النصر سيطرته على معظم فترات المباراة واهدر العديد من الفرص السهلة كما ذكرنا، سجل النصر هدفيه في الشوط الاول، حيث بادر كاظم علي باحراز اهداف المباراة في الدقيقة التاسعة من متابعة الكرة العرضية التي ارسلها له الهولندي جيرت، وسجل الثاني جابر الصفار قبل نهاية الشوط بعشر دقائق من متابعة ضربة رأس لكاظم ارتدت من العارضة. ولايجد جابر اي صعوبة في ارسالها الى داخل المرمى.

واذا كان النصر قد اضاع فرصة مضاعفة النتيجة ورفع رصيده من غلة الاهداف وخاصة لاعبه محمد ابراهيم الذي حل في الشوط الثاني محل كاظم علي... فانه بالمقابل يمكن القول ان الخليج هو الاخر اهدر فرصة التعديل عندما اضاع كل من سعيد عنان وفهد علي فرصتين سهلتين في الوقت بدل الضائع لتنتهي المباراة من المنطقي ان نصف نتيجتها بانها عادلة.

والوحيد الذي كان ينافس عدد الفرص السهلة التي لاحت للفريقين في المباراة هو الحكم صلاح امين الذي انذر ثمانية لاعبين.

تصوير - نصير حيدر

فرحة لم تكتمل للامارات

حتا × الامارات (٢/٢)

• المباراة: حتا × الامارات
• النتيجة: ٢/٢ (صفر/صفر)
• الاهداف: ريجلسون واريسن (ق٥٠) وعيسى عبدالله (ق٨٧) لحتا وباسم عبدالله (ق٧١ و٧٨) للامارات
• الانذارات: محمد احمد وسالم عامز من حتا
• الحكام: عبدالرحمن الملا للساحة وعاونه حسين جاسم وعلي الملا وراقب المباراة خميس القلنين

عيسى البديل يخطف التعادل لحتا

□ سالم زايد:

■ اقتسم فريقا حتا والامارات نقطتا مباراتهما امس بعد تعادلهما ٢/٢ ليرفع الامارات رصيده الى ٤٢ نقطة وحتا الى ٢٣ نقطة... والنتيجة بصفة عامة لم تكن في صالح الامارات خاصة وانه يطمح في الصعود لدوري الاضواء... جاء الشوط الاول متوسط المستوى من الفريقين واعتمد لاعبو الامارات على المناورات من منطقة الوسط بينما اعتمد فريق حتا على الكرات الطويلة ووسط كر وفر من الفريقين ينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

وشهد الشوط الثاني محاولات جادة ذات خطورة حقيقية وتحرك بفاعلية البرازيلي ريجلسون محترف نادي حتا وصال وجال وقدم لمسات فنية عالية وكللت جهوده بتسجيل الهدف الاول لحتا عندما استلم كرة طويلة ارسلها سالم عامر استقبلها ريجلسون وحاور مدافع الامارات وسدد كرة ارضية سكنت الشباك في الدقيقة الخامسة وحاول الامارات تعديل النتيجة وكثف من هجمته حتى حقق مآربه عن طريق باسم عبدالله الذي راوغ الحارس سالم مبارك واودع الكرة بثبات ليكون هدف التعادل للامارات ثم عاود فريق حتا ترتيب اوراقه وبدأ ينظم صفوفه ويهاجم لكن دون فاعلية ومن هجمة مرتدة للامارات وكرة هات وخذ بين البرازيلي اندرسون وباسم عبدالله انطلق الاخير من المدافعين واصبح مواجها للمرمى فسدد كرة قوية ليحرز الهدف الثاني للامارات (ق٧٨) لكن فرحة الامارات لم تكتمل بهدف التقدم حيث تمكن لاعب حتا البديل عيسى عبدالله قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق بتسديدة قوية سكنت شباك الامارات لتعلن عن هدف التعادل ومعه ينتهي اللقاء بنقطة لكل فريق.

في ختام الاسبوع الثالث والعشرين

مضارب بني ياس تحتفل بالعين الآسيوي اليوم

■ تختتم اليوم مباريات الاسبوع الثالث والعشرين بلقاء واحد فقط يقام في العاصمة ابوظبي ويجمع بني ياس مع العين والذي كان مقررا له يوم امس الا انه تأجل بسبب استضافة فريق العين لبطولة الدور ربع النهائي للاندية الآسيوية ابطال الدوري والذي حقق من خلاله فريق العين انجازا جديدا للكرة الاماراتية بفوزه ببطولة هذه المجموعة... وتأهله الى نهائيات البطولة.

لقاء اليوم ذو طابع خاص كونه يجمع ابناء العاصمة في مباراة تنافسية ينتظر ان يكون الفائز فيها هو الجمهور المحب لكرة القدم... فالفريقان يسعيان لاضافة المزيد من السخونة وارتفاع درجة حرارة الدوري وايضا القاء كلمة يكون لها صدى في آذان فرق الدوري. هي اذن مباراة احتفالية بالبطل الآسيوي.. لكن كيف سيكون الاحتفال... هذا ما سنعرفه في نهاية اللقاء.

العين على القطار

يعود العين الى الدوري المحلي من جديد مرتديا ثوب زعامة الدور ربع النهائي للاندية ابطال الدوري لمجموعة غرب آسيا وهو يعلم تماما ان هنك فارقا كبيرا بين تلك البطولات والمسابقات المحلية وقد كان له تجارب سابقة في هذا الشأن يوم عاد من لبنان بعد المشاركة في تصفيات تلك البطولة هناك... ويبحث العين استغلال الدفعة المعنوية الهائلة التي حصل عليها اللاعبون في العودة لانتصاراته بالدوري من اوسع الابواب... وفي نفس الوقت يأمل مسؤولوه الا تصيبهم حالة من الاسترخاء بعد المجهود الكبير الذي بذله في البطولة... والا يؤثر عليهم هذا الانجاز الذي تحقق سلبيا في مباريات الدوري الذي مازال يحمل بطولته حتى الآن... وبني ياس يسعى لتعويض ما فاته الاسبوع الماضي بعد خسارته امام الشباب وايضا تحقيق فوز سوف يحسب له على حساب العين صاحب الانجاز الآسيوي وفي نفس الوقت يرد الهزيمة التي الحقها به الفريق البنفسجي في الدور الثاني بعد ان تعادل الفريقان في الدور الاول. العين يحتل المركز الخامس برصيد ٣١ نقطة وله مباراتين مؤجلتين بينما بني ياس يحتل المركز الثامن برصيد ٢٩ نقطة.

في الاسبوع قبل الاخير لدوري الطائرة

الوصل يفوز على العين ٣/صفر وبني ياس يهزم الأهلي ويصعد للدرجة الاولى

□ حسن عفت:

■ ضمن مباريات الاسبوع قبل الاخير لدوري الرجال للكرة الطائرة خسر العين امام الوصل صفر/٣ بصالة القطارة بنادي العين في مباراة تحصيل حاصل بالنسبة لفريق العين الذي تأكد هبوطه للدرجة الثانية اما فريق الوصل فقد واصل تصدره لبطولة الدوري وجاءت نتائج الاشواط ٦/١٥، ٧/١٥، ٥/١٥.

وجاهد فريق العين بعناصره الشابة مجاراة لاعبي الوصل الاكبر سنا والاكثر خبرة وقدم شباب العين مباراة طيبة وتجديد دماء الفريق خطوة لاعادة امجاد الفريق العيناوي. حكم اللقاء يحيى الجابر وثوبان كامل والمسجل محمد فكري.

بني ياس يهزم الاهلي ويصعد للاولى

وضمن منافسات دوري الدرجة الثانية للطائرة اكد فريق بني ياس جدارته بالصعود للدرجة الاولى بعد فوزه على الاهلي ٣/صفر على صالة نادي العين وجاءت نتائج الاشواط ٨/١٥، ١/١٥، ٨/١٥، وحكم اللقاء حسلم عبدالهادي وحمدي سعد والمسجل منير نبوي وشهد اللقاء حدثا فريدا في الشوط الثاني. وعلى اثر احتكاك بين اللاعب خالد اسماعيل كابتن الاهلي وابراهيم احمد لاعب بني ياس والنتيجة في الشوط الثاني ٤/١ لصالح بني ياس قام حكم المباراة باعطاء كارت احمر للاعبين مما يستوجب طردهما وعدم اكمال الشوط الثاني فقط ونظرا لان لاعب الاهلي خالد اسماعيل قد استنفد التغييرين المسموح بهما طبقا للقانون ولا يحق للاعب البديل ان يحل محله فانهى الحكم الشوط الثاني ١/١٥ لصالح بني ياس دون لعب واثر الطرد على فريق الاهلي في الشوط الثالث ليخسر ويتأكد صعود بني ياس بينما يلعب الاهلي مع الشباب خامس دوري الاولى مباراتين فاصلتين لتحديد من يبقى في دوري الدرجة الاولى.

في العين اليوم:

اللقاء الفاصل بين الوحدة والنصر في «البلاي اوف»

■ تستضيف الصالة الرئيسية بنادي العين في السابعة مساء اليوم اللقاء الفاصل في المرحلة الاولى لنهائيات كرة السلة والذي يجمع بين الوحدة بطل الدوري والنصر «مفاجأة» البلاي اوف. وسوف يصعد الفائز لملاقاة الشعب في بداية المرحلة الثانية يوم الاثنين القادم. وكان النصر قد فاز في المباراة الاولى ٥٩/٦٩ بينما فاز الوحدة في مباراة الاياب ٧٠-٦٠.

نتائج هجن عجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اقيم على ارض ميدان التلة بعجمان صباح ومساء امس سباقان للهجن العربية الاصيلة شارك فيهما متسابقون من مختلف مناطق الدولة وذلك تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان شهدهما سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان والشيخ صقر بن راشد النعيمي وعدد من كبار الشخصيات كما شهدهما جمع من عشاق هذه الرياضة. واشتمل السباقان على ٣٦ شوطا متاصفة بين الشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في السباق الصباحي.

الاول - الزرقاء لصاحب السمو حاكم عجمان، الثاني - بنت صوغان للسيد غلام نيلوش، الثالث - الشواق للسيد حمد المري

وفيما يلي نتائج سباق الفترة المسائية:

الاول - صوغان للسيد حمد مصبح المسافري، الثاني - براق للسيد عبيد بن فويلة، الثالث - صوغان للسيد حمد علي كاموخة. وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

قالوا هذا الاسبوع

■ لم تر عيني النوم منذ ان سمعت خبر ايقافي ٤ مباريات لشعوري بالظلم... فانا لم افعل ما يستحق ايقافي... وكنت اتمنى من المسؤولين بلجنة المسابقات ان يحضروا ويشاهدوا المباراة ليعيشوا معي ظروف المباراة... فلم يستطع الحكم حمايتي ولم ترحمني اللجنة.

جاسم الهويدي
لاعب نادي الشباب

■ ■ ■

■ أطالب بحل لجان المسابقات والمنتخبات والحكام باتحاد الكرة بسبب ممارستها غير المنتظمة وعدم حضور جانب كبير من اعضاء تلك اللجان لمتابعة المباريات خاصة لجنة الحكام الذين يحضرون فقط لاتخاذ العقوبات.

عبدالله سالم
أمين سر نادي الوصل

■ ■ ■

■ اذا شعرت بعض الاندية بالظلم جراء بعض القرارات التي يصدرها الاتحاد فاين نسير ولمن نشكو... لذلك اطالب بضرورة استحداث لجنة للتظلم حتى تكون مرجعية للنادي المتضرر ويكون لها السلطة في الفصل في مثل هذه التظلمات.

مطر الطاير
أمين السر العام بنادي النصر

■ ■ ■

■ منذ الاجتماع الاول للاتحاد طالبت ان تكون هناك خطة واضحة المعالم ونظام وبرامج تسير عليها اللعبة من اجل التطوير بهدف الارتقاء بالمنافسات والمنتخب الوطني ولكن صدمت من الطريقة التي يدار بها الاتحاد ووضع كل الصلاحيات بيد السكرتير الفني الذي يدير الاتحاد بطريقة عقيمة ولا تحترم اللعبة.

علي جاسم
رئيس لجنة المسابقات باتحاد الطائرة

■ ■ ■

■ الكرة الآن في ملعبكم... وعليكم اصلاح الوضع والصورة التي اهتزت في الاسبوعين الاخيرين من الدور الثاني.

احمد الفردان
رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة

■ ■ ■

■ لقد فوجئت بهذا القرار الذي لم يراع كونها الحادثة الاولى لي والتي يحدث مثلها في جميع المباريات في كل دول العالم... ولم تتخذ فيها مثل هذه القرارات التي لا تعترف بروح القانون.

جليل عبدالرحمن
لاعب نادي الشعب

■ ■ ■

■ الوصول للادوار النهائية والتواجد ضمن المربع الذهبي من افضل اربعة اندية آسيوية انجازا يسجل لنادي العين وعندما يتحقق الانجاز الاكبر وتحرز البطولة سيكون اسم العين على سمع وبصر كل القارة الآسيوية.

ربيع ابراهيم
اداري فريق العين

■ ■ ■

■ الامور اذا ماسارت على ما هي عليه فان الوضع سوف يتفاقم في الدور الثالث وربما يحدث الكثير من المشاكل التي لاتحمد عقباها... الوصل لن ينسحب من الدوري العام ولكنه يطالب بالحد من التجاوزات بشكل حاسم.

الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم

■ ■ ■

■ تطوير كرة الامارات لابد ان يبدأ من اعادة هيكلة برامج المراحل السنية وتنظيم العديد من المهرجانات الخاصة بالناشئين واستقدام نجوم العالم لكي يتقدموا محاضراتهم امام الناشئين حتى يكتسبوا المهارة وحب اللعبة ومحاولة النجاح والتألق.

عبدالله سعيد
- أمين السر بدبا الفجيرة

■ ■ ■

■ اقترح قيام المسؤولين باتحاد الكرة بزيارات ميدانية للاندية لِلَم الشمل.

كما اطالب الوزارة بزيادة الاعانات المخصصة لاندية المنطقة الشمالية وان يكون الدوري في العام القادم من دورين فقط وزيادة الاندية الى ١٤ ناديا.

محمود السكار
- امين السر العام نادي رأس الخيمة

■ ■ ■

■ يخطيء من يتصور بان الوحدة قد حسم البطولة فهناك فرق تطارده مثل الوصل والنصر والجزيرة والعين والحد الادنى المطلوب لحسم البطولة ٦٥ نقطة.

البرازيلي كامبوس
- مدرب الوصل

حاكم عجمان يفتتح اليوم بطولة الارشاد الرابعة لكرة القدم
الطلياني يقود منتخب النجوم وبوجسيم يشارك في التحكيم

■ متابعة - اسامة احمد:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان من الخامسة من مساء اليوم بملعب جمعية الارشاد الاجتماعي بمشيرف بطولة الارشاد الرابعة لكرة القدم التي تنظمها الجمعية في الفترة من ٥ - ١٨ مارس الجاري بمشاركة ١٢ فريقا حيث تم تسمية الفرق المشاركة باسماء الجزر الاماراتية من منظور تعريف الشباب والطلبة بهذه الجزر وتأكيدا لاحقية الدولة بجزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى.

وتم تقسيم الفرق المشاركة الى ثلاث مجموعات تضم المجموعة الاولى طنب الصغرى، جرنين، صير بو نعير، ارزنة. بينما تضم المجموعة الثانية طنب الكبرى، أبو موسى، زركوه، سويفه. والمجموعة الثالثة تتكون من فرق ابو الابيض، مبرز، دينيه، الفطيس.



عدنان الطلياني — علي بوجسيم

مراسم حفل الافتتاح

تبدأ مراسم حفل الافتتاح بوصول راعي الحفل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي ثم السلام الوطني فالقرآن الكريم. يعقب ذلك كلمة صالح العلي رئيس اللجنة المنظمة... ثم يصافح صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي لاعبي موظفي جمعية الارشاد الاجتماعي ومنتخب الاعلاميين اعلانا بالافتتاح الرسمي للبطولة.

الطلياني يقود منتخب النجوم

اكمل منتخب جمعية الارشاد الاجتماعي استعداداته لملاقاة منتخب الاعلاميين حيث تم تطعيم الفريق بأبرز نجوم منتخب الامارات على رأسهم عدنان الطلياني. فهد خميس. محسن مصبح. علي ثاني. عبدالرزاق ابراهيم.

والاعلام رفع شعار التحدي

وعلى صعيد منتخب الاعلاميين الرياضيين فقد رفع الفريق شعار التحدي بعد ان قوى عوده من خلال مشاركاته في بطولات عجمان الرمضانية بقيادة الزميل كمال طه.

وسيدير المباراة الاستعراضية الحكم المونديالي علي بوجسيم.

يعقب ذلك انطلاق فعاليات البطولة حيث يلتقي في السادسة والنصف مساء فريقا طنب الصغرى وصير بونعير تليها مباراة زركوه وطنب الكبرى في الثامنة والنصف مساء ليختتم اليوم الاول للبطولة بلقاء فريقي الفطيس ومبرز.

صالح العلي
رعاية حاكم عجمان شرف للبطولة

أكد صالح العلي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ان رعاية وحضور صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان لافتتاح البطولة شرف كبير لجمعية الارشاد الاجتماعي.

واضاف ان اهم اهداف البطولة غرس المبادئ الاخلاقية في نفوس الشباب وتحقيق مفهوم الرياضة فن وذوق واخلاق... والمساهمة في تنمية واكتشاف المواهب الرياضية. ووجه رئيس اللجنة المنظمة الشكر لاتحاد الامارات لكرة القدم وعلى رأسه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على مساهمته وتعاونه غير المحدود لانجاح البطولة.

البطولة الرابعة المغزى والمدلول

خليفة محمد المحرزي رئيس لجنة الترابط الاجتماعي بالجمعية ان الدورة الرياضية تمثل ترابطا اجتماعيا بين شرائح الشباب لانهم يشكلون دعامة اساسية لهذا المجتمع.

وقال ان هذا الترابط يتعدى المباريات الى البرامج المصاحبة الاخرى مثل اللقاءات الشبابية وغيرها ودفع الشباب الى السعي والبذل لخدمة المجتمع من خلال الاستجابة لمثل هذه الدورات الرياضية التي تجمع فئات مختلفة من مناطق مختلفة لتحصيل التآلف والتآخي.

نقاط سريعة

بين شوطي مباراة الافتتاح سيقوم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي بافتتاح المعرض المصاحب للبطولة تحت شعار «في عيون الشباب» والذي تشارك فيه جمعية الارشاد الاجتماعي، الادارة العامة لشرطة عجمان، هيئة الاعمال الخيرية، منطقة عجمان الطبية، نادي برشية، جمعية رعاية الاحداث، جمعية أم القيوين الثقافية الاجتماعية، جمعية حماية المستهلك، جمعية الامارات للفنون التشكيلية، ورصدت اللجنة المنظمة مبلغ ٨٠٠٠ درهم وكأسا وميداليات ذهبية لبطل البطولة الرابعة وميداليات فضية و٤٨٠٠ درهم للوصيف وميداليات برونزية و٣٢٠٠ لصاحب المركز الثالث. كما اعدت الشركات الراعية للبطولة كوبونات سحب يومية للجمهور حيث قدمت شركة متاسك للحج والعمرة ٤ رحلات عمرة اضافة الى رحلة حج يتم السحب عليها في الافتتاح... كما قدمت شركة ماكدونالدز ٣٠٠ كوبون. درجت جمعية الارشاد الاجتماعي على تنظيم البطولة كل عام وبدأت أول دورة عام ١٩٩٦ تحت رعاية مدير منطقة عجمان التعليمية وكانت الثانية عام ١٩٩٧ تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والثالثة عام ١٩٩٨ تحت رعاية الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى.

مضمار جبل علي يستضيف سباقه السابع بمشاركة ٤٥ جوادا
الأنظار تراقب الشوط الخامس والمشارك الجديد «شاتو كنتري»

■ وسط زحمة سباقات الخيول التي تكاد لا تتوقف يستضيف مضمار جبل علي في الثالثة من بعد ظهر اليوم سباقه السابع هذا الموسم. ويشارك بالسباق ٤٥ جوادا منها اربعة خيول جديدة. ومن المنتظر ان تسلط الاضواء على الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع... والذي يعتبر اقوى اشواط اليوم.

في هذا الشوط سنتابع ٧ خيول قوية ابرزها المهر الجديد «شاتو كنتري» العائدة ملكيته للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، في اول مشاركة له بالدولة. المهر يشارك تحت اشراف المدرب «دبليو دي ماثر» وهو من المدربين الذين عودونا على عدم الدفع بخيولهم في السباقات إلا في حالة تأكدهم من الفوز بنسبة كبيرة... كما ان المهر سجل نتائج جيدة خلال تواجده بالسباقات الاوروبية.

ومن ابرز الاسماء المتواجدة بالشوط «ديزرت كونكرر» العائدة ملكيته لنفس الملاك ولنفس المدرب. وهو من الخيول التي تتمتع بسمعة جيدة على الساحة المحلية. وهناك «امبسادور» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم وهو ايضا لنفس المدرب... ويعتبر من الخيول صاحبة الاداء الثابت حيث انه لم يخرج عن مراكز الصدارة الثلاثة الاولى طوال مشاركاته السابقة وعددها ٥ مشاركات.

كما يتواجد في هذا الشوط «جنديل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم، صاحب الزمن القياسي في هذه المسافة بمضمار جبل علي... وهو الزمن المسجل منذ الموسم الماضي والبالغ ٣٩ر٧٥ر١.

بداية سريعة

ينطلق السباق مع الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة عشرة خيول... ميزتها التقارب الشديد في المستوى والنتائج على الرغم من التباين في درجة التصنيف... ويعتبر المهر «حلوان» للشيخ محمد بن حمدان آل نهيان صاحب اعلى تصنيف في هذا الشوط (٥٥ درجة). لكن «فيبكس» للشيخة «اتش. ام. آر. ام» افضل المشاركين من حيث النتائج حيث احتل المركز الثاني مرتين على التوالي في آخر سباقين له الاول كان في مسافة الالف متر والثاني في مسافة الميل. وعموما تقارب مستويات خيول هذا الشوط يفتح باب الفوز امام اكثر من مشارك.

فارق التصنيف

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة المبتدئة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ستة خيول والملاحظة على هذا الشوط هو الفارق الشاسع في درجة التصنيف بين المهر الجديد للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم «كورونا» وبين بقية المشاركين... حيث يحمل «كورونا» درجة تصنيف تبلغ ٩٢ درجة بفارق يبلغ ١٧ درجة عن اقرب المشاركين من حيث التصنيف «كابيتال بزينس» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم (٧٥) درجة. هذا الفارق يضع «كورونا» على رأس قائمة المرشحين للفوز بهذا الشوط دون منازع على الرغم من انها مشاركته الاولى.

والى جانبه يشارك للمرة الاولى ايضا «لاند ايه بلند» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم. بدون تصنيف... كما ان بقية الخيول تشارك للمرة الثانية باستثناء «سيردال».

شوط ضعيف

الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر. يعتبر اضعف سباقات اليوم... فمعظم الخيول المشاركة وعددها عشرة خيول تحمل تصنيف متدن. ومن غير المتوقع ان يواجه «فتى الصحراء» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم صعوبة في الفوز في هذا الشوط... فهو يحمل اعلى درجة تصنيف من بين المشاركين علاوة على انه سبق له الفوز من قبل مرتين... وهو الامر الذي لم يحدث لبقية المشاركين قط.

وآخر قوي

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٦ خيول يعتبر من الاشواط القوية اليوم... حيث سنتابع فيه مواجهة ساخنة بين «من هو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم وبين «تبكير» للشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم... كلاهما سجل نتائج جيدة وظهر بمستوى رائع في اكثر من مناسبة... مع العلم بان هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها «تبكير» هذا الموسم بعد ان كان من نجوم هذه المسافة في الموسم الماضي.

منافسة مفتوحة من المتوقع ان نشاهدها في الشوط السادس والاخير، المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٨٠٠ متر بمشاركة ٦ خيول منها اربعة على الاقل جديرة بالفوز وذلك بالقياس على المستويات التي قدمتها مؤخرا وهي: «رسيدنت» و«اوفر ذا لاين» و«ميوزيك تيلر» و«نوبل سبرنيتر».



فريق الوصل لكرة الطائرة

للمشاركة في بطولة أندية التعاون:

طائرة الوصل تتوجه إلى الدوحة بطموحات كثيرة

■ صلاح عطا:

■ تتوجه في الثالثة من بعد ظهر اليوم طائرة الفريق الاول للكرة الطائرة بنادي الوصل الى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في البطولة الثامنة عشرة للاندية الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي والتي ستقام في الفترة ما بين ٥ الى ١٣ مارس الجاري ويستضيفها نادي الريان القطري بمشاركة كل من الهلال السعودي والمحرق البحريني وكاظمة الكويتي ومجيس العماني والريان القطري والوصل ممثلا للامارات. ويترأس البعثة الوصلاوية الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة وتضم في عضويتها عبدالله سالم امين السر العام وجاسم علي رجب مشرف عام نشاط الكرة الطائرة واحمد زاهر عمير مديرا للفريق والدكتور فتحي المكور مشرفا فنيا وعبدالله علي رجب مدربا للفريق وجار النبي ابراهيم اخصائيا للعلاج الطبيعي وصلاح عطا (البيان) مرافقا صحافيا ونجيب بلال النوبي حكما دوليا مرافقا.

ويضم الوفد في تشكيلته ١٢ لاعبا وهم عارف علي رجب وحسين الفردان وابراهيم خلفان واسماعيل حسن رجب واحمد الفردان ومحمد راشد المري وحسن علي رجب وبشير خلفان وعارف بركات وياسر بركات واحمد الصفار وداود سليمان.

> الاصابات تطارد نجوم الفريق والتفاؤل يسود البعثة

غدا تنطلق فعاليات البطولة

ويذكر ان فعاليات البطولة ستبدأ غدا السبت حيث تجمع مباراة الافتتاح فريقي الريان القطري وكاظمة الكويتي وتعقبها مباشرة مباراة الهلال السعودي مع المحرق البحريني. اما فريق الوصل ممثل الامارات فسيلعب في الافتتاح ويخوض اولى مبارياته امام الريان القطري في يوم الاحد السابع من مارس الجاري وبعد ذلك يلعب الهلال السعودي مع كاظمة الكويتي.

وتختتم احداث البطولة في يوم الجمعة ١٢ مارس الحالي حيث يتقابل مجيس العماني مع الهلال السعودي والمحرق البحريني مع الريان القطري واخيرا الوصل مع كاظمة الكويتي.

وكانت طائرة الوصل قد عادت الى البلاد في الساعات الاولى من صباح يوم الثلاثاء الماضي بعد ان انهت معسكرها الخارجي الذي اقيم في تونس الخضراء استعدادا لخوض غمار البطولة وبعد اللاعبون الى الراحة واستأنفوا التدريبات في يوم الاربعاء وقابل الفريق الوصلاوي العين دوريا قبل ان تقلع الطائرة مرة اخرى الى الدوحة. واكد عبدالله علي رجب مدرب فريق الوصل بان تجربة المعسكر في تونس كانت مفيدة بكل المقاييس وبغض النظر عن الاصابات التي لحقت ببعض اللاعبين وذكر على سبيل المثال عارف علي رجب الذي اصيب بتمزق في ركبته منذ مباراة الفريق الدورية امام الوحدة وكذلك الحال بالنسبة للاعب اسماعيل حسن الذي اصيب في نفس المباراة وعاد من تونس قبل انتهاء فترة المعسكر. كما يعاني اللاعب ابراهيم خلفان من شد عضلي وايضا احمد الفردان وحسين الفردان ومحمد راشد المري.

وقال قائد الطائرة الوصلاوية ان الفريق قد لعب ست مباريات مع اقوى الاندية التونسية مثل الترجي والافريقي وبالرغم من ان الخسارة قد لحقت بالاصفر في جميع المباريات الا انه يعتقد بانها كانت جرعات مفيدة. وقال: كنا نهدف من وراء هذه المباريات ان نتوصل الى انسجام الفريق خاصة اذا ما نظرنا الى ان المباريات الدورية في الامارات ضعيفة اضافة الى ان التدريبات اليومية ما كانت تأتي باغراضها حيث ان الاقبال عليها يعتبر ضعيفا وغير مفيد لفريق تنتظره بطولة كبيرة.

جهد مقدر لاخصائي العلاج

وذكر عبدالله علي رجب بان البعثة الوصلاوية قد وجدت كل التعاون والتفاهم من قبل الاندية التونسية التي وفرت لنا كل ما كنا نحتاجه كما ان الدكتور فتحي المكور لعب دورا كبيرا بحكم العلاقات الوثيقة التي تربطه باسرة الطائرة التونسية. وأشاد مدرب الوصل بالجهد الذي بذله جار النبي ابراهيم اخصائي العلاج الطبيعي الذي كان يسابق الزمن في سبيل تأهيل وعلاج اللاعبين من الاصابات التي لحقت بهم. وقال: حقيقة ان ابراهيم قدم جهدا مقدرا. وقال عبدالله على ان امل مشاركة كل من عارف علي وابراهيم خلفان ربما يكون ضعيفا في هذه البطولة التي نعول عليها كثيرا.

حدث في هذا الاسبوع

العين يطلب شراء عقد «داين»

■ ذكرت صحيفة الرياضة السعودية ان اللاعب السنغالي داين فاين المحترف في صفوف الرياض السعودي تلقى عرضا من نادي العين للانتقال اليه في الموسم المقبل وذلك بشراء عقده من الرياض مقابل ٥٠٠ الف دولار أو بالتعاقد معه لمدة عام مقابل ٢٠٠ الف دولار مع راتب شهري قدره ١٢ الف دولار.

تكريم الفائزين بسباق راشد بن حمدان

■ رعاية وحضور الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم اقيم حفل لتكريم ابطال سباق راشد بن حمدان للقدرة الذي اقيم بمنطقة سيح السلم وشمل التكريم الفرسان الثلاثة الفائزين بالمركز الاول وهم الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم بطل السباق وعلي المهيري الثاني وعلي العامري الثالث.

ختام رائع للبطولة العربية العالمية للمصارعة

■ شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ختام البطولة العربية الاولى والعالمية الثانية للمصارعة التي نظمها نادي ابوظبي للتحدي تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة حيث توج الابطال في البطولتين والمفتوح والتحدي.

كويروش يتابع استعدادات الاولمبي

■ عقد كارلوس كويروش المدير الفني للمنتخب الوطني الاول والمسؤول عن المنتخب الاولمبي لكرة القدم اجتماعا مع الجهاز الفني لبحث متطلبات الفترة القادمة من استعدادات المنتخب الاولمبي لخوض غمار الجولة الاولى من التصفيات الاولمبية لدورة سيدني التي ستقام بالامارات بمشاركة منتخبات الامارات وقطر واليمن.

عفو عام بالبطولات العربية

■ اصدرت لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي التي عقدت بالامارات عفوا عاما عن جميع الاندية المنسحبة والمتخلفة عن الدورات السابقة التي ينظمها الاتحاد العام وكذلك اللاعبين والاداريين والجمهور.

مكتوم يشهد سباق القدرة للهجن

■ شهد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سباق القدرة للهجن المحلية الاصيلة. حيث توج «جبران» لصاحب السمو رئيس الدولة بطلا للسباق وحل ثانيا «شكلان» والثالث «الساعي».

اتحاد الشرطة يستعد لبطولة العالم للرجل الحديدي

■ ناقش الاجتماع الاخير لاتحاد الشرطة الرياضي بعد تشكيله الجديد برئاسة العميد سالم عبيد الشامسي الاستعدادات للمشاركة في بطولة العالم الرابعة للرجل الحديد التي ستقام ببولندا خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ اغسطس وتكليف النقيب وليد علي يوسف بالاشراف على المنتخب.

اتحاد السلة يوقف الحكمين كنفش وشريف

■ اتخذ اتحاد كرة السلة في اجتماعه الاخير برئاسة اسماعيل القرقاوي عقوبات بالجملة طالت بعض المدربين والاداريين وكذلك الحكام حيث قرر المجلس ايقاف الحكمين الدوليين المواطنين سعيد كنفش وعلي الشريف لمدة عام واحد اعتبارا من ٣٠ يناير ٩٩ الماضي لما بدر منهما من تصرفات غير لائقة تجاه لجنة الحكام وتصريحات تمس اتحاد الكرة.

ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء

شاركونا بأقلامكم... واهلا بكم في ملعبكم
ملعب القراء... كل اسبوع

ملعب القراء ملعب القراء ملعب القراء

رسالة الاسبوع

العين «لعبها صح» وعتب على «ابوظبي الرياضية»

■ تشرفنا جميعا بفريق العين الذي مثلنا خير تمثيل في البطولة الآسيوية... ووصل لنهائياتها عن جدارة واستحقاق.

وما اود قوله في هذه العجالة ان الفريق العيناوي لعبها صح «ما شاء الله»... وصعد على حساب متصدر الاندية الايرانية الاستقلال وهو اشبه بمنتخب ايران الوطني.

واذا كنت اشيد باستوديو «قناة ابوظبي الرياضية» وخاصة الاخ محمد نجيب، فانني اعتب عليهم عندما عرضوا فيلما مصورا لاهداف العين في الدوري بعد الانجاز الآسيوي... وكنت اتمنى ان اشاهد اهداف العين الآسيوية وليست المحلية على اندية الامارات.هنيئا للعين... وهنيئا لجماهير الامارات التي توحدت في ابهى صورة... ووقفت وقفة رجل واحد مؤيدة وهاتفة باسم العين وباسم الامارات. انا على ثقة ان هذه الروح الجميلة ستكون اكبر معين للعين الاماراتي وهو يخوض منافسات البطولة النهائية... ويومها باذن الله سنبارك لانفسنا... ولوطننا... ولكرة القدم في الامارات والى الامام.

عبدالله جاسم - دبي

أنت الأساس

■ منذ ان كنت صغيرا لا أفهم ما هي الكرة وما معنى الكرة ولكن مع الايام عرفت الكرة وذلك عن طريق نادي رأس الخيمة ورئيسه الشيخ محمد بن صقر القاسمي هذا عندما كنت صغيرا والآن عندما كبرت وتعلقت بالنادي الذي احتضنني وترعرعت فيه واحببته واحببت رئيسه حبا لا يوصف فلا اتصور انه في يوم من الايام يبتعد فيه الشيخ محمد بن صقر عن النادي الذي تعب من اجله وضحى بعمره ووقته لكي يراه في المستقبل من اكبر الفرق على مستوى الدولة والذي بدأ يجني فيه ثماره الآن هذا اذا تصورت طبعا.

كلامي هنا اوجهه للشيخ محمد بن صقر راعي الرياضة وابو الرياضيين في الامارة ان يسمح لي ان ارفع يدي مؤديا التحية العسكرية له في اي مكان اشاهده فيه واطلب منه ان يرجع ويقود فريقه بنفسه وان يكون قريبا من اللاعبين لانه هو الاساس.

ابن النادي
بدر ناصر احمد - رأس الخيمة

نداء لوزير الاعلام والثقافة

ارفع ندائي الى وزير الاعلام والثقافة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، حفظه الله، وذلك باعطاء اوامره للمسؤولين بتلفزيون ابوظبي للاهتمام باندية الدرجة الثانية خاصة البرامج الحالية لا تذكر هذه الاندية علما بان لها جمهورها العريض ولديها لاعبين على مستوى جيد وبحاجة الى من يعرض مبارياتهم واجراء مقابلات مع المدربين واللاعبين وعرض هذه البرامج لشد الاندية لانشطة الدرجة الثانية.

فلاح صالح - عجمان

كلمة من الوجدان... لسالم خلفان

■ في مثل هذا الأسبوع من العام الماضي رحل عنا نجم الكرة الطائرة بنادي العين وابن مدينة مربح بالفجيرة سالم خلفان إثر حادث أليم. إننا في ذكرى هذا اللاعب يجب ألا ننسى أنه كان رياضيا من الطراز الأول علاوة على انه كان شابا خلوقا ومثلا يحتذى به.

تحية لهذا الرياضي الشاب الذي رحل عنا وندعو الله أن يتغمده بواسع رحمته.

صديق مخلص

الاحتراف

■ ماذا يميز اللاعب الاجنبي عن اللاعب المحلي؟ هل له ارجل اضافية ام ماذا!! بعد طول تفكير وبعد متابعة كبيرة في الملاعب لاحظت ان اللاعب الاجنبي لا يتفوق على اللاعب المحلي بالشيء الكثير، فقط اشياء بسيطة منها على سبيل المثال اللياقة البدنية عند اللاعب الاجنبي مرتفعة جدا عن المحلي وهذا يعود لانه يتمرن صباحا ومساء أما اللاعب المحلي فاننا نجده في الصباح على رأس عمله في وظيفته الحكومية وفي المساء يلقي الى التمرين وهو لا يستطيع الوقوف ولا يستطيع الجري او التحرك من مكانه ايضا نجد ان اغلبية الاندية تعاقدت مع لاعبين اجانب مقابل مبالغ خيالية في حين ان اللاعب المحلي لا يجد اي شيء من ناديه حتى كلمة شكر يستكثرونها عليه وهذا نجده في اغلب اندية الدرجة الثانية.

وسؤالي لاتحاد الكرة وعلى رأسهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، متى يتم تطبيق الاحتراف في الدولة ومتى نجد لاعبين يلعبون الكرة الحلوة ومتى نجد اللاعبين وقد تحرروا من شيء اسمه ان المسؤول في العمل لم يعطني اجازة؟ متى ان شاء الله يكون هذا قريبا.

عادل علوان - رأس الخيمة





جاسم العويدي — البوري لا



ميزان العدل

بخصوص موضوع طرد وايقاف المحترف بنادي الشباب جاسم العويدي... اقول ان واقعة مشابهة حصلت في مباراة الشباب والوحدة في الدور الاول... وتم طرد البوري لاعب الوحدة بسبب اعتدائه على اللاعب ابراهيم هبيطة من الشباب ولم يتخذ اتحاد الكرة اي قرار ضد البوري... واقول هنا اين العدالة يا اتحاد الكرة؟

نحن يا اخواننا في اتحاد الكرة احضرنا اللاعبين المحترفين من اجل المتعة ام من اجل الاستفادة منهم. يجب ان نحمي اللاعب الاجنبي من الخشونة الزائدة... ونوفر له جو العطاء... وفوق كل هذا وذاك يجب ان يكون ميزان العدل هو شعارنا.

خالد الجسمي - دبي

عيب يابكر «الدخيل»

■ ان ما قاله وتناقله تعليق ذلك القادم من السعودية محمد البكر في مقاله بجريدة «اليوم» السعودية بتاريخ ٢٦ فبراير لهو مرفوض تماما خاصة عندما يمس ما قاله بسمعة واسم دولة بذل دولة الامارات العربية المتحدة التي فتحت ذراعيها لمثل هذه الشريحة من السفهاء والمتحطين فان ما ذكره المذكور السعودي كما ينادي بذلك وهو ليس كذلك لان من يتحدث اليه سيعرف جيدا ومن خلال لهجته القبيحة من اي بلد هو ذلك الدخيل... ايها البكر ان الامارات أشرف وانبل من ان يمس كرامتها قلم حاسد وملعون كالاقلام الدخلاء على الاعلام الخليجي... وصدق الزميل عبدالله الكتبي عندما قال ان الغثيان والاحباط الذي اصابك ليس سببه هدوء مدينة العين بل سببه الكؤوس التي تتناولها وانت تكتب بقلمك الدخيل وان المتعة التي تبحث عنها ولم تجدها هنا قد تجدها في البلد الذي يقصده اغلب اشكالك من زبائن الكؤوس. بقي لابد ان تكون هناك وقفة وجريئة لكل من تهمه سمعة الدولة وهي عدم السماح لمثل الدخيل البكر بالدخول مرة اخرى لارض الامارات فليس هناك مكان لامثال البكر وكذلك منع جريدة «اليوم» التي نشرت مقالة هذا السفيه من التداول في اسواقنا لان من يسيء الى الامارات لا وجود له على ارض الامارات الطيبة واهلا بالمحترم الذي يصون حق الشقيق والويل والاحتقار للدخلاء على شعب الخليج امثال البكر.

علي خميس عبدالله - رأس الخيمة

أين موقعنا

■ رغم ما تتمتع به الرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة من امكانيات هائلة متوفرة على جميع المستويات ووجود بيئة رياضية متطورة تساعد على تحقيق النجاح للرياضة الاماراتية. الا انه لم يتم استغلالها بالشكل المطلوب رغم كثرة مشاركاتنا الخارجية سواء خليجيا او عربيا او دوليا او قاريا على مستوى الاندية او المنتخبات في جميع الالعاب الرياضية. الا ان هذه المشاركة لم تحقق الطموح المطلوب الذي يرضي جماهير الرياضة في الامارات. نعم اين موقعنا من هذه المشاركات؟ اين نحن من الانجازات؟ اين نحن من البطولات؟ لازالت هذه الاسئلة تشغل بال الشارع الرياضي. علينا ان نقف وقفة صادقة ومتأنية مع انفسنا لكي نعرف موقع رياضتنا في كافة المحافل الرياضية التي نشارك بها. وان تكون هناك وقفة صادقة عملية وموضوعية ومشاركة فعالة من كافة المستويات وشرائح المجتمع الرياضي والا تقتصر المشاركة على فئات محددة فقط. وان يكون هناك نقاش مفتوح يشارك فيه جميع المهتمين بالرياضة سواء مسؤولين او اعلاميين او جماهير. وان يتم خلال ذلك ابراز المشكلات والمعوقات التي تقف حائلا امام تحقيق الانجازات والطموح المنشود للرياضة. ويتم وضع آلية ونظام محدد وبرامج وخطط عملية مدروسة تساهم في انعاش ورقي الرياضة وتحقق الطريق السليم للوصول الى منصات التتويج. وهذا شيء ضروري لكي تعرف مدى قيمة وفائدة المشاركة والهدف منها.

محمد جاسم الزعابي - رأس الخيمة

لماذا يدفع الوحدة الثمن؟!

■ بعد التصريحات الساخنة التي سمعناها وقرأناها ظهر يوم الاربعاء الماضي لاحظنا ان هذه التصريحات انعكست على أداء حكم مباراة الاهلي والوحدة، فاحتسب ركلة جزاء مشكوك في صحتها لصالح الاهلي وتغاضى عن احتساب فاول على حدود منطقة الجزاء لصالح الوحدة.

ويبدو ان على الوحدة ان يدفع ثمن هذا الجو المشحون خارج الملعب.

حسن علي ابراهيم - أبوظبي

على الماشي

■ ما أكثر الذين ظهروا في الصور، بعد فوز العين وتصدره لمجموعة غرب آسيا. وينكم، عسى ما شر؟!.

■ ها قد فزنا فالشدوا الهولو، وفي الشوارع لا تصولوا وتجولوا!.

■ ١٣ ناديا فقط حضروا اجتماع اتحاد الكرة مع أمناء السر، ترى ما هو السر؟!.

■ اعصابكم، فمطالبة الوصل بشطب زهير بخيت!!، ومطالبة النصر باعتذار رسمي من إدارة الشارقة وخلال ٢٤ ساعة، وتلويحه برفع دعوى قضائية ضد الشارقة ان لم يحدث ذلك، فهذا يعني ان الاعصاب بدأت في الانفلات، الله يستر.

■ عقوبة الايقاف ١٢ مباراة قاسية جدا وصعبة، هذا رأيي في القضية حتى وان لم يطلبه أحد!.

■ في تصريح لم يكن ساعتها للنشر، قال حجازي مدرب الاستقلال الايراني قبل مباراة كوبتداج: انه لو كان الامر بيده لخسر المباراة حتى يلاقي داليان الصيني لأن هدافه وأخطر مهاجم فيه موقوف بسبب طرده في المباراة السابقة، والذي يمنعه رفض الجمهور الايراني للخسارة مهما كان منطقها، وتحققت امنية حجازي رغما عنه.

اعتذار واجب

■ للأسبوع الثاني على التوالي تغيب زاوية «ايميل هاف تايم» للصيانة وضيق المساحة، ولاجراء الجرد السنوي، وقد تضاربت الانباء حول السبب الحقيقي للاختفاء، حيث قيل أن اختفاءها بسبب اختفاء المندوب فجأة، بعد سماعه بحملات تفتيشية للعمل والعمال، وروى شهود غير عيان أن السبب يرجع الى تقلبات الجو وسقوط الامطار، ونحن بدورنا نشجب ونستنكر ونندين وننفي ونطعن في صحة وعافية كل ما قيل، ونتساءل بدهشة: لماذا هذه الاشاعات المغرضة وفي هذا التوقيت بالذات الذي تمر فيه رياضتنا العربية بمنعطف تاريخي تنموي انبحاري شامل، وتعبر فيه مرحلة مخاض انشطارية متلفعة بدثار الشمولية الاندفاعية المتسلقة على موجات العولمة نحو العالمية. لذلك نعتذر

ونعتذر أيضا عن تأجيل الحلقة الثانية من استفتاء القراء حول «علة الكرة الاماراتية»، لأنه وبصراحة، الوقت غير مناسب، ولا يجوز أن نصب الزيت على النار!!، وسامحونا.

مبروك للعيناوي

■ مبروك للعيناوي تأهله للدور نصف النهائي في بطولة آسيا وحصوله على المركز الأول في المجموعة، وبا خسارة على الهلال الذي غاب واحتجب. ولا أريد أن أكرر ما سيقوله أو قاله الزملاء في «الاتحاد الرياضي» والصحف الاخرى، فبالتأكيد سيكون لهم سيل من التعليقات والمتابعات الخبرية بعد هذا التأهل المشرف. لكن، ما أود أن أقوله هنا: هل رأيتم معنى الاحتراف وأثره؟!.

أعتقد أن ما قدمه عبيدي بيليه ورشيد الداوودي في مباراة الهلال تحديدا والتي تأهل بعدها نادي العين للنهائيات يفوق الوصف، فقد كانا شعلة متحركة في الملعب، جهد، وخبرة، وأداء، وعطاء، وحنكة، وفن، وحرفنة، ثم مساهمة ايجابية في صنع الفوز. هذا هو الاحتراف، فجهد الداوودي السخي، وقدرته على قراءة الملعب، وذكائه في توزيع مجهوده، ثم قدرة عبيدي بيليه على تسخير امكانياته الفنية في خدمة الفريق وامتصاص حماس الفريق المنافس وقتل الكرة مع سبق الاصرار الترصد، ثم استخدام مهارته في سحب لاعبين من الفريق المنافس ليكونا حرسا خصوصيا له ثم ايقاعهما في شر أعمالهما باحتساب «فاول» عليهما يهدئ من وتيرة اللعب ويستهلك الوقت ويضع الكرة في أقدام لاعبي العين لأطول فترة ممكنة. كل ذلك كان نتيجة الاحتراف. وهنا لا أقلل على الاطلاق من جهد ونجومية باقي لاعبي الفريق، فلولا هذا الجهد لما كان بروز جهد بيليه والداوودي ولما كان لتأهل والانجاز العيناوي، لكن الاحتراف صقل موهبة اللاعبين وجعلهما أكثر قدرة على التحكم في مجريات اللعب.

ثم الجمهور. لقد كان لحضوره فعل السحر في نفوس كل الفريق، وكان لتواجده الدافع الاكبر للإبداع والحماس، والحمد لله أنه كلل كل ذلك بالتوفيق.

فمتى يكون باقي لاعبي العين عبيدي الداوودي؟



هل أدانوا أنفسهم؟

■ من بين ما قرأت حول اجتماع أمناء سر الأندية مع اتحاد الكرة، مطالبة الحاضرين (أن «تشارك» الأندية في وضع برنامج مسابقات الاتحاد المستقبلية، وحتى لا تكون في عزلة عنها وهي طرف أساسي. ولابد أن «تصل» مشاكلها ومعاناتها الى الجهة المنظمة لهذه المسابقات). كلام جميل، ولا بأس أن يؤخذ رأي الاندية في برنامج المسابقات لكن ليس شرطا أن يعمل به، حتى لا تصبح المسابقات الكروية وفقا لمزاج كل ناد وتبعا لمصلحته فقط، وهل معنى ذلك الغاء دور لجنة المسابقات؟!، أم تشكيلها من ٢٧ عضوا هم عدد الأندية!.

أما الفقرة الثانية التي تطالب بضرورة أن تصل مشاكل الاندية ومعاناتها الى الجهة المنظمة فلست أدري هل المقصود بالجهة المنظمة اتحاد الكرة أم لجنة المسابقات؟. وإذا كان الامر كذلك، هل معنى ذلك أن يذهب مندوب من اتحاد الكرة الى كل ناد يستطلع رأيه أم ان المجتمعون هم في الأساس حلقة الوصل بين أنديتهم واتحاد الكرة. فبذلك يكونون قد أدانوا أنفسهم؟!!.

انصفوا التحكيم الاماراتي

■ الحمد لله ان هذا الموضوع لن تقرأه على الملا منيعة من اياهن، اللاتي يهتممن بضفيرة شعرهن اكثر من اهتمامهن بحرف الضاد، فلو قرأته لقالت بسلامتها: «انسفوا التحكيم الاماراتي»!.

وبيني وبينكم، هذا ما اردت التحدث عنه، النسف والانصاف.

لكن، اسمحولي ولان الشيء بالشيء يذكر، وعلى طاري عبارة «بيني وبينكم»، فقد كنت اتابع نشرة الأخبار على إحدى الفضائيات، وكان الموضوع ساخنا ومذيع النشرة يحاور مراسل المحطة ثم سأله عن عدد القتلى في الخبر فقال له المراسل لا فض فوه، «بيني وبينك هم أكثر من ثلاثين»، وكانت بينه وبين المذيع فقط!!!.

المهم، ما علينا، بيني وبينكم، ما أردت التحدث عنه هو نسف التحكيم الاماراتي وانصافه من باب ما علمنا اياه رسولنا الكريم صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما، ولما سألوه عن كيفية نصره ظالما قال ما معناه، ان تبصره بالحق وتهديه الى سواء السبيل. ونسف التحكيم الاماراتي محاولات يسخنها البعض ممن وقع عليهم ظلم تحكيمي في مباريات الدوري. أو من يتصورون ذلك، ولأن الدنيا هايصة. والكل يتحدث عن الكل، ولأن المشاكل أطلت برأسها هذا الموسم أكثر من أي موسم آخر. فقد كثر المشككون في قدرات حكام كرة القدم، وساعد على ذلك وقوع بعض الأخطاء التي يجب ان نعترف بها ولا ندفن رؤوسنا في الرمال محاولين التبرير لمجرد التبرير.

طبعا لا لنسف التحكيم الاماراتي، ولا لكل المحاولات التي تسخن من أجل هذا الغرض المغرض وتشكك فيه لانه وقع عليها ظلم أو هكذا تتصور ذلك، وليس من المنطق ان نعطي ولدنا علقه ساخنة ونعلقه ونسلخ جلده لانه فقد درهما، بل نبصره بأخطائه وهذه في مجال التحكيم من اختصاص لجنة الحكام.

أما من يبرر فقط ويحاول القاء التبعية على الآخرين وينفي ظلما وقع أمام أعين الجميع، فكمن يقول: هذا هو الصح وان كان عاجبكم، ومن لا يعجبه عليه أن يموت قهرا.

لا طبعا، ليس هكذا تورد الابل، علينا أن نعالج الامور من منطق الحكمة والواقع الذي لا شك فيه ولا تقدير. حتى نكتسب احترام الجميع وبدورهم سيجدون ما يعذروننا عليه، لكن العناد أو المجابهة ستؤدي الى خسارة، والعناد يورث.....!. نحن الآن في عصر الاحتراف، واتحاد الكرة ينادي بذلك. وهو الذي قرر فتح الباب أمام اللاعبين الاجانب، فلماذا لا يفتح الباب امام الاستعانة بحكام من الخارج؟، وهذا ليس تقليلا من كفاءة الحكام المحليين بقدر ما هو رحمة بهم. فعددهم قليل، وعدد المباريات كبير، وخبرتهم قليلة. فلماذا نلقي بهم في المحرقة دون اكتساب الخبرة على نار هادئة؟؟!!.

نحن ليس أفضل حالا من اليابان التي تتعاقد مع حكام محترفين. ولسنا أعلى شأنا من الاتحاد الأمريكي الذي طلب تبادل الحكام معنا. حكاية التبادل هذه ستفيد الحكام الذين يسافرون لادارة المباريات هناك، وستفيد الحكام الذين بقوا هنا في الاحتكاك بحكام جاؤوا من الخارج، المهم ألا نحرق الشباب وهم في بداياتهم . فيا اتحاد الكرة، نحن نشم رائحة شياط!!!!.



الدوري وحداوي مع سبق الاصرار والترصد!

■ مخطىء من يظن ان الدوري العام هذا الموسم لم يحسمه نادي الوحدة بعد الدورين الاول والثاني، ومخطىء من يقول ان الوحدة سيكون صيدا سهلا لفرق الدوري بالدور الثالث والاخير.

فمحكمة الكرة الاماراتية حكمت بمنح البطولة للوحدة بالدور الاول، وبـ٢٦ نقطة وبفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه الشعب. وحكمت محكمة الكرة ايضا بمنحه بطولة الدور الثاني وبفارق ٨ نقاط عن اقرب منافسيه الوصل.

واعتقد بل اجزم انها ستحكم بنهاية الموسم بمنحه بطولة الدوري العام ومع سبق الاصرار والترصد وبشهادة عبدالسلام جمعة وفهد مسعود وعادل مطر وغيرهم من اللاعبين المتفوقين والمجتهدين.

قلت مع سبق الاصرار والترصد لان مايجري بنادي الوحدة منذ زمن بعيد من اهتمام بالقاعدة والناشئين يدل على ان المستقبل الكروي بهذا النادي (وان لم يحرز اي بطولة بعد) ذو شأن كبير وعظيم، فمنذ ان وطأت قدماي هذا النادي عام ١٩٨٩ والتقيت بالمدرب الصديق عبدالرحمن الجمال. استغربت كثيرا من اللاعبين الصغار الذين يملأون الملاعب حيوية ونشاطا، وعندما علمت منه ان اهتمام سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان شخصيا بتلك القاعدة والمتابعة المستمرة من سموه وسمو الشيخ نهيان لهما الاثر البالغ على اللاعبين الذين يندرجون بالفئات السنية، وعندما كنت شاهدا على اول بطولة دولية للناشئين والتي ينظمها نادي الوحدة سنويا كنت رشحت وزملائي الصحفيين باللاعب فهد المسعود كأحسن لاعب بالبطولة.

وفعلا هاهو فهد يصرخ للمسؤولين عن المنتخبات الوطنية بالامارات ها انا ذا قادم اليكم بقوة.

وربما نستبق الاحداث ونعلن فوز الوحدة بالدوري العام لكن كل الدلائل تشير ان الفريق يلعب كرة شاملة حديثة ويضم لاعبين شبابا والمستقبل الكروي لهم ولنائيهم.

نعم الوحدة بطل الدوري مع سبق الاصرار والترصد والايام قادمة وغدا لناظره قريب.

معن تركاوي
جريدة الاتحاد الرياضي السورية

رهيب والله ياعيناوي !

■ نبارك للاسرة العيناوية على هذا التأهل الرائع الذي جاء بعد تكاتف الجميع ومساندة جماهير الامارات والتي لم تشهدها من قبل بهذا الحجم الا في مدينة زايد الرياضية عام ١٩٩٤ خلال دورة كأس الخليج.

نعم لقد شرفتم كرة الامارات يانجوم البنفسج وننتظر الانتصار الاكبر عندما نحصل على بطولة آسيا للمرة الاولى. وبهذا الانتصار الاسيوي الذي جاء على اقوى الاندية الاسيوية ومنهم زعيم الاندية السعودية فريق الهلال، اثبت نادي العين بان كرة الامارات لديها اندية قوية وان دورينا المحلي صار مرغوبا لدى دول الخليج بعد القرار الصائب من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم الذي اعطى لدورينا الاهتمام الكبير من كافة وسائل الاعلام العربية والخليجية التي تحرص على تغطيته وسرد احداثه الملتهبة عبر صفحاتها.

اما بخصوص الدوري والمباراة المرتقبة لنادي العين امام نادي بني ياس والمقرر لها اليوم الجمعة نقول انها ستكون عيدا واحتفالا بالبنفسجي في مدينة بني ياس التي وقف ابناؤها جنبا الى جنب مع جماهير العين حتى تحقق الانجاز الاسيوي ، ونتمنى ان يقدم الفريقان مايؤكد تطور الكرة الاماراتية.

سالم صالح المنصوري
بني ياس

مقترحات من أبنائنا في الخارج

■ نشكركم على جهودكم المتميزة والتي ساهمت في ابراز ملحق الاتحاد الرياضي بهذه الصورة المتميزة.

نتقدم اليكم نيابة عن اخواننا طلبة الامارات في بريطانيا بطلب اعداد برنامج يحوي ملخص مباريات الدور الثاني في الدوري العام على القنوات الفضائية خاصة حتى نتمكن من رؤية بعض ملامح المباريات المهمة واهم احداثها. حيث ان هذا تقليد متبع في قناة BBC فهم يلخصون المباراة الواحدة في ١٠ دقائق بحد اقصى حسب ظروف المباراة.

كما اتقدم باقتراح اقامة مباراة في نهاية الدوري تحت رعاية جريدتكم او اي جهة اخرى بين منتخب اللاعبين الاجانب ومنتخب نجوم الدوري المواطنين، ويسلم فيها جائزة افضل لاعب في الدوري وغيرها على طريقة مباريات ALL STAR في دوري السلة الاميركي على ان يكون ريعها لاي جهة خيرية كالهلال الاحمر او ماشابه. ويمكن اضافة اي افكار ايجابية اخرى حتى يكون هذا النشاط مسك ختام الدوري او الانشطة الرياضية.

كما اقترح ان يتم في نهاية كل اسبوع اختيار منتخب الاسبوع. لما لهذا التقليد من حوافز ايجابية، على ان يتم اختيارهم من قبل صحفي القسم الرياضي بالجريدة.

وشكرا لكم على اتاحة هذه الفرصة، وبالتوفيق والى الامام.

طلال الجنيبي
بريطانيا

قالوا هذا الاسبوع

■ سباق التجديف أحد السباقات العريقة التي تهدف الى خلق روح التعاون الجماعي الرياضي بين فئات المجتمع... كما ان السباق يرسم لوحة فنية تراثية في مياه الخليج العربي.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء - رئيس نادي تراث الامارات

■■■

■ الخسارة لا تعني نهاية فريق الهلال لانه فريق كبير صاحب العديد من الالقاب والبطولات على الصعيدين المحلي والآسيوي... وان ما حدث درس لن ينسى.

خليل الزياني - مدرب فريق الهلال السعودي

■■■

■ فرصة العين متساوية مع بقية الفرق الثلاثة الاخرى في نصف النهائي لانني اعرف الاستقلال الايراني وفريق داليان الصيني جيدا وان كانت معلوماتي قليلة عن الفريق الياباني.

بيلاتشي - مدرب العين

■■■

■ العين قدم مباراة جيدة واستحق التأهل وكما قلت من قبل نحن اشقاء واذا فاز العين سنسعد له وبالفعل نحن سعداء... البطولة لم تكن هلالية ولم يظهر الهلال بالصورة الحقيقية التي تعكس مستواه.

الامير بندر بن محمد بن سعود - رئيس نادي الهلال السعودي

■■■

■ تكلفة المشاركة تصل الى ٦٠٠ الف دولار اي ثلث الميزانية المرصودة لكل مشاركاته في بطولة الشرق الاوسط.

■■■

■ لا علاقة لي بعقوبة جاسم الهويدي مهاجم الشباب... اذ ان العقوبة تستند بالاساس على تقرير حكم المباراة... وتقييم لجنة المسابقات للموقف.

سالم سعيد - سكرتير لجنة الحكام باتحاد الكرة

■■■

■ الحكم الياباني اوكادا ادار مباراة العين والهلال بمستوى ممتاز وانه لا يجد مبررا لاحتجاج لاعبي وجماهير الهلال.

فاروق بوظو - مسؤول لجنة الحكام بالتصفيات الآسيوية

■■■

■ الشكر لجماهير الامارات لمواقفهم المشرفة في مؤازرة الفريق العيناوي... وهذا ليس بغريب على ابناء الامارات الذين اعتادوا على الالتفاف حول كل من يمثل بلادهم في هذه المحافل الرياضية. لذلك لم يكن غريبا ان يلتف ابناء الامارات باختلاف انديتهم وانتماءاتهم حول العين واستطاع بحمد الله ان يتوج نفسه زعيما لاندية غرب آسيا.

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - رئيس مجلس الشرف بنادي العين

■■■

■ بذل اللاعبون جهدا كبيرا من اجل الفوز والتأهل وتشريف الكرة الاماراتية والعيناوية... وواجب علينا كمسؤولين عن نادي العين ان نجاهد مثل اللاعبين من اجل استضافة النهائيات على ارض مدينة العين.

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان - نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين

■■■

■ في تاريخ البطولات الآسيوية لم يحدث ان مرت بطولة بلا احتجاجات... وهذا بالطبع يعود الى حسن التنظيم سواء على مستوى اقامة الوفود او النقل او الملاعب... فقد كان كل شيء رائعا ولم يترك فرصة للشكوى.

يوسف برجاوي - مراقب عام بطولة التجمع الآسيوي

■■■

■ لجنة المسابقات وجدت لكي تكون همزة الوصل الايجابية بين اتحاد الكرة والاندية وليست سيفا مسلطا على رقاب اللاعبين والاندية.

سلطان بن مجرن - رئيس نادي الشباب

إعداد:
هدى النعيم

افقيا

١- فريق اماراتي فاز ببطولة غرب آسيا للقدم. الاسم الاول للاعب بنادي العين.
٢- في الملعب. ادخل الهدف المرمى
٣- ظهر وبان. متشابهة
٤- صفة واجبة على اللاعب داخل الملعب. ظاهرة مرفوضة داخل الملعب (م).
٥- قادم. ثلثا حتا. لفظة ألم عند الاصابة.
٦- التسلل (مبعثرة). من ألعاب الكرة (م)
٧- متشابهة. متشابها
٨- يصاحب الاصابة. من المخالفات الفنية داخل الملعب
٩- الاسم الاول لمهاجم سعودي معروف. لاتو (مبعثرة)
١٠- من اساليب تقسيم الفرق المشاركة في الدورات الرياضية (م)

عموديا

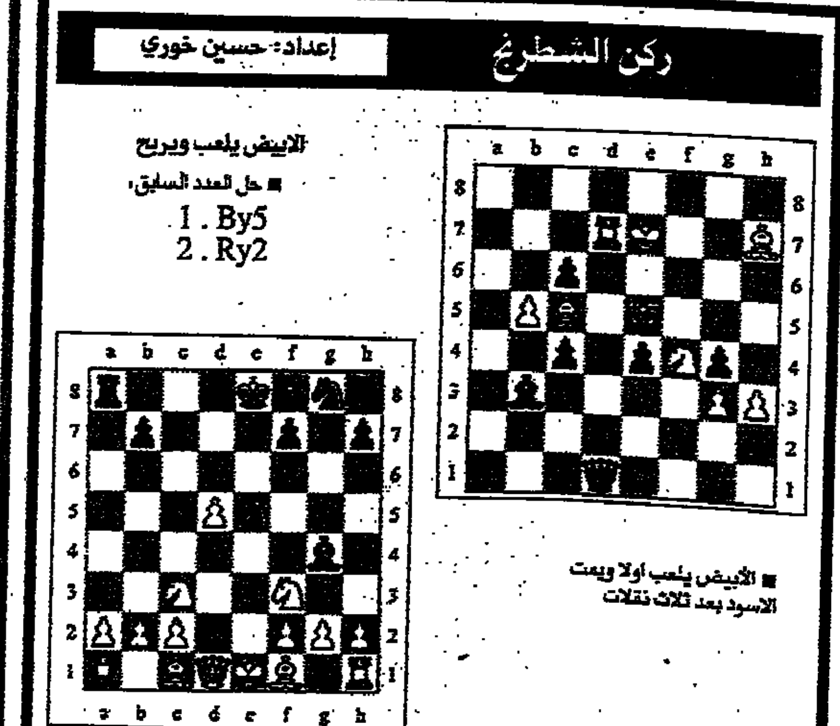
١- فريق سعودي مشارك في بطولة غرب آسيا. أعبر بالكرة
٢- فريق ايراني مشارك في بطولة غرب آسيا بالعين (م)
٣- متشابهان. اندفاع اللاعبين نحو المرمى (م)
٤- حارس مرمى مشارك في بطولة غرب آسيا بالعين (م). احصى (م)
٥- حروف متشابهة
٦- استبدال لاعب بلاعب خلال المباراة
٧- تجدها في يسجل. أنصب وأكرم
٨- مسالم وانيس. آمن
٩- مدرب نادي الهلال السعودي (م)
١٠- يصلح الملعب (م). تجدها في ملتزم

حل مسابقة الاسبوع الماضي

الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري



الابيض يلعب ويربح

■ حل العدد السابق:
1. By5
2. Ry2

■ الابيض يلعب اولا ويميت الاسود بعد ثلاث نقلات

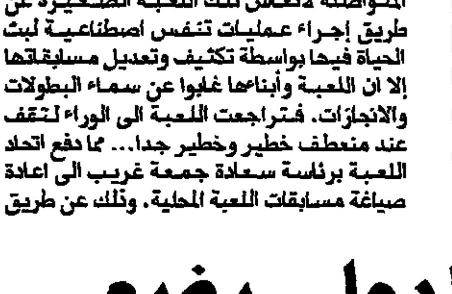
صفحة اسبوعية ترفض استقبال النجوم وتفتح ذراعيها لكل من يحفر في الصخر بحثا عن موقع على الساحة الرياضية

■ تقديم: ابراهيم العسم

طاولة الامارات وطموحات مشروعة مع القرن الجديد

إعادة صياغة المسابقات وتكثيفها وجولات مكوكية لمدرب المنتخب للأندية:

البداية باستضافة بطولة التعاون التاسعة والطموح أكبر بكثير من السابق!



جمعة غريب

■ قبل ما يقارب ١٥ سنة سلكت طاولة الامارات الطريق الصحيح وبدأت تجني ثمار الجهد والتعب انجازات قدمت الامارات على المستوى العربي بطريقة سريعة نحو المراكز الأولى دائما. وفي مختلف البطولات... كان هذا أيام الجيل الذهبي للعبة...

إلا ان الطاولة الصغيرة فقدت بريقها وتألقها منذ ان أخطأ لاعبوها الطريق، ومنذ ان انطفأ ذلك البريق بسبب قلة الحماس والدافع الذي هو أساس كل شيء في الرياضة بشكل عام... منذ ان هجر اللاعبون المميزون اللعبة بطريقة مفاجئة، الأمر الذي أفقد اللعبة الكثير من مميزاتها. ورغم محاولات اتحاد اللعبة المتواصلة لانعاش تلك اللعبة الصغيرة عن طريق إجراء عمليات تنفس اصطناعية لبث الحياة فيها بواسطة تكثيف وتعديل مسابقاتها إلا ان اللعبة وأبناءها غابوا عن سماء البطولات والانجازات. فتراجعت اللعبة الى الوراء لتقف عند منعطف خطير وخطير جدا... مما دفع اتحاد اللعبة برئاسة سعادة جمعة غريب الى اعادة صياغة مسابقات اللعبة المحلية. وذلك عن طريق تكثيف النشاطات والمسابقات الفرقية والفردية، التي تهدف الى زيادة احتكاك اللاعبين مع بعض وتوج ذلك كله باقامة نظام التجمعات التي ضربت أكثر من عصفور بحجر واحد إن جاز ذلك التعبير، لتعيد بذلك النظام بداية الطريق الصحيح الى اللعبة. وتستقبل القرن القادم بأكثر من سلاح، كما يقوم مدرب منتخبنا لكرة الطاولة الكوري جاي هويدلي الذي تعاقد معه اتحاد اللعبة لتولي مهمة الاشراف على منتخبات الطاولة. حيث يقوم المدرب الكوري بجولات مكوكية بين أبوظبي ودبي والشارقة، لتنفيذ برنامج يهدف أصلا الى تدريب اللاعبين المميزين للعبة وصولا الى الانجاز.

ولعل تلك النظرة الجديدة من قبل اتحاد اللعبة التي أراد بها تحريك المياه الساكنة عن طريق اعادة صياغة مسابقات الاتحاد المحلية بطريقة تخلق تنافسا شديدا بين الفرق. ويتصدر فريق الأهلي بطولة العمومي، بينما يحل الوصل في المركز الثاني ويفارق الأشواط عن العين. بينما يأتي النصر والشباب والجزيرة وبني ياس في المراكز الأخرى المتبقية.

لقطة عامة لبطولة تنس الطاولة

(البحر) رئيس لجنة المنتخبات:

استضافتنا لبطولة منتخبات مجلس التعاون ٩٩ بداية الطريق الصحيح نحو الانجازات



محمد البحر

■ كشف محمد البحر رئيس لجنة المنتخبات في اتحاد كرة الطاولة عن خطة طموحة تبدأ بتكثيف المشاركات الخارجية وتهدف الى الارتقاء بلاعبي المنتخب من خلال هذه المشاركات أولى تلك المشاركات في بطولة كأس الاتحاد العربي والخاصة ببطولة الفردي ومن المتوقع أن تشارك طاولة الامارات فيها بعناصر جيدة تخدم اللعبة. وأضاف البحر ان المشاركات الخارجية تعني الشيء الكثير للاعب في كرة الطاولة. وان اتحاد اللعبة في حدود المشاركة في بطولة العالم لكرة الطاولة التي ستقام في بلجراد بيوغسلافيا. وحدد البحر الذي يملك مفاتيح منتخب عصري يقاوم كل تداعيات الزمن،

ويدخل به القرن القادم بشيء من الثقة ان اللاعبين النوعيين فقط هم الذين سيمثلون منتخبات الامارات التي ستشارك في البطولات. ولا يوجد مكان للأقل من هذا وأنه شخصيا طلب من المدرب الجديد لمنتخبنا تقديم دراسة وافية كاملة عن تطور طاولة الامارات. وعن اقتراحاته لتطوير المستوى وذلك من أجل معرفة الحد التي تقف عليه طاولة الامارات من مستوى فني ليسهل بعد ذلك زيادة الجرعات. وأشار البحر الى أهمية مشاركة لاعبي المنتخب في البطولات الخارجية العربية والعالمية والآسيوية وحتى ترتقي طاولة الامارات لابد من المشاركات الفعالة في هذه البطولات. وأضاف: ان بداية الطريق الصحيح نحو الانجازات ونحو رجوع طاولة الامارات الى سابق عهدها ستبدأ باستضافتنا لبطولة منتخبات مجلس التعاون التاسعة التي سنشارك بستة فرق تمثل (أ) و(ب) وتأمل ان نضع القدم الأولى على الطريق من خلال تحقيق انجاز لطاولة الامارات تعود بها الى سابق عهدها.

واختتم البحر بأهمية وجود القاعدة في الأندية التي ستشكل الأهمية الكبرى للطاولة الإماراتية.

المحاضر الدولي يضع كل خبراته لطاولة الأهلي



الكابتن نجم عبد محمد مدرب الأهلي

■ يضع المحاضر الدولي المعتمد من قبل الاتحاد الدولي الكابتن نجم عبد محمد كل خبراته وقدراته من أجل صناعة طاولة مميزة لفريق الأهلي وهو حتى الآن ناجح في تزويد اللعبة بلاعبين مميزين نوعيين. فمدرب الجيلين قاد طاولة الأهلي منذ ما يقارب من عشر سنوات الى الانجاز، وجعل من هذا الفريق بفضل أمور كثيرة مساعده ان يكون من أفضل الفرق المشاركة في اتحاد العبة.

وتسعى طاولة الأهلي جاهدة الى مواصلة نجاحها وانجازاتها المحلية الى مواصلة فوزها بالبطولات، فيتصدر الفريق الأول بطولة الرجال فيما يسعى فريق الناشئين الى حسم البطولة. كما تشترك فرق الأشبال والصغار في المنافسات المختلفة.

وبنظرة الخبير الدولي يسعى المدرب العربي القدير الى صناعة فريق نوعي يخدم اللعبة مستقبلا.

(جاي هون لي) مدرب منتخبنا:

«عين» خبيرة ترقب اللاعبين المميزين وبرنامج طموح يصل باللعبة الى الانجاز



جاي هون لي

■ عين خبيرة ترقب اللاعبين تلك التي تعاقد معها اتحاد الامارات لكرة الطاولة من أجل تنفيذ برنامج طموح يصل بالطاولة الصغيرة الى الانجاز من خلال مراقبة المسابقات المحلية وجميع النشاطات الفردية في كافة المراحل.

الكوري جان هون لي مدرب منتخبنا للطاولة صاحب فلسفة خاصة في التدريب تعتمد على مواصلة التدريبات اليومية. وعدم انقطاعها وانه شخصيا سيركز على بناء القاعدة التي تمثل الشيء الكثير له من أجل بناء اللعبة على أسس صحيحة تهدف في المقام الاول الى الارتقاء باللعبة نحو مستوى متطور وانه لديه خطة طموحة تهدف الى نقل طاولة الامارات عند مستوى متقدم. والهدف كما يقول واضح لديه وهو تحقيق مراكز متقدمة خلال بطولة منتخبات مجلس التعاون التاسعة التي ستستضيفها الامارات في سبتمبر القادم تكون الانطلاقة الحقيقية لطاولة الامارات بعدها ومن أجل كل ذلك سيدخل الفريق في فترات إعداد لمدة ثلاثة شهور تنقسم الى ثلاث مراحل كل مرحلة تأخذ جانبا من تلك الخطة وستبدأ باقامة معسكر داخلي لمدة شهر ثم السفر الى المعسكر الخارجي الذي سيستمر لمدة شهر بعدها يعود ليواصل معسكره الداخلي مع لاعبين أجانب سيتم استدعاؤهم حتى يوم انطلاق البطولة. ويرى الكوري جاي انه لتنفيذ هذا البرنامج لابد من اختيار اللاعبين المميزين القادرين على تحقيق هذا البرنامج بشيء من القوة والصبر. وأشاد المدرب بعودة عبدالرحمن ومرتضى العطاس الى اللعبة من جديد ووصف عودتهما بأنهما مكسب لطاولة الامارات، وطالب المدرب باعطائه وقتا حتى يستطيع بناء منتخب قوي لا يقل مستواه عن المنتخبات الخليجية المجاورة. وانه سيسعى الى زيادة تكتيك اللاعبين. وقبل كل ذلك سيسعى الى تنمية الروح والحماس وحب الفوز لدى بعض اللاعبين.

واعتبر المدرب الجديد لطاولة الامارات ان الجيل السابق يعتبر أفضل من حيث التكتيك والحركة من الجيل الحالي الذي لا ينتمي لمدرسة محددة واعتمد على رأيه بمشاهدته لأفراد الجيل السابق عندما كان مدربا في السعودية. وتطرق المدرب الى نقاط فنية تمس اللاعبين التي يجب ان تعالج فورا وهي ضعف استقبال وارسال البداية التي يعاني منها أغلب اللاعبين وانها تفقدهم نقاطا مهمة أثناء المباريات.

كما أشار الى بعض اللاعبين المميزين الذين يمكنهم ان يصلوا بطولة الامارات الى الحد الذي يرضي الجميع.

العين على العطاس!



عبدالرحمن العطاس

■ سيشكل عبدالرحمن العطاس نجم الطاولة الأول لاعب نادي الجزيرة سابقا والعين حاليا قوة دعم قوية الى طاولة العين خلال الدور الثالث لمسابقة الرجال التي تسعى خلالها فرق الأهلي متصدر هذه المسابقة والأهلي والنصر بالاضافة الى العين الفوز بدرعها عندما تنطلق منافسات المربع الذهبي يوم الخميس المقبل.

وشكل انتقال عبدالرحمن العطاس الى طاولة العين أهمية كبرى للمسابقة فوجود لاعب مثل العطاس يعد مكسبا لأي فريق في الدولة. وكانت الفرق الأربعة وصلت الى المربع الذهبي أو الدور الثالث بعد منافسة قوية شهدت العديد من الحماس والندية بين الفرق حيث يتصدر الأهلي المسابقة برصيد ٢٣ نقطة يليه الوصل والعين ولكل منهما ٢٠ نقطة، فيما يدخل النصر في المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة. ومن المتوقع ان يشهد الدور الثالث تنافسا قويا بين الفرق، ويعتبر فريق العين من الفرق المرشحة لنيل الكأس وبالذات بعد انتقال عبدالرحمن العطاس.

الزرعوني:

نظام المسابقات يخدم اللعبة والقاعدة

■ حسن الزرعوني أحد أعضاء الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة الطاولة أشاد بالنظام الحالي للمسابقات وبنظام التجمعات بشكل خاص. وقال انه أوجد نوعا من المنافسة سيخدم اللعبة كثيرا في المستقبل. وأضاف، ان القاعدة والله الحمد بخير والجميع لديه تقريبا قاعدة جيدة خاصة النصر والجزيرة والشعب والوصل والأهلي. وان وجود مدرب منتخب متفرغ سيخدم اللعبة ويخدم تلك المجموعة من اللاعبين التي ستكون تحت المراقبة الدائمة من مدرب المنتخب. وعن فريقه الشعب أضاف الزرعوني: ان الجهاز الفني يسعى الى تقديم المزيد لهؤلاء اللاعبين. ونحاول جادين زيادة جرعات التدريب والحمد لله لدينا قاعدة جيدة تأتي في المراكز المتقدمة دائما. وأشار الزرعوني الى أهمية المواصلة في الجهد والتعب من أجل عودة اللعبة الى سابق عهدها. كما أشاد بعودة عبدالرحمن ومرتضى العطاس الى اللعبة.



هاني وهيثم الحبشي

في الجزيرة

عائلة الحبشي تحل بدلاً من العطاس

■ لا تتوقف طاولة الجزيرة عن تصدير النجوم والمواهب النادرة التي خدمت وتخدم طاولة الإمارات خلال السنوات الماضية التي شاركت في صناعة تاريخ طاولة الإمارات بشكل مؤثر في البطولات العربية والخليجية... فبعد ان قدمت نخبة من ابرز نجوم اللعبة وفي مقدمتهم خالد هادي ورضا ومرتضى وعبدالرحمن العطاس ها هي تقدم من جديد عائلة الحبشي التي يحمل لواءها هاني وهيثم عصام الحبشي.

ويرى الكثيرون من متتبعي اللعبة الصغيرة أن هاني وهيثم يعتبران افضل اللاعبين المميزين في اللعبة الذين ينتظرهم مستوى مشرق. ولا تتوقف العائلات الرياضية لدى طاولة الجزيرة. فبعد عائلة العطاس وهادي ها هي عائلة الحبشي تكمل المسيرة.

العطاس والكمالي يشاركان في كأس العرب



مرتضى العطاس — مروان الكمالي

■ اختار مدرب منتخب كرة الطاولة مرتضى العطاس ومروان الكمالي ليشاركا في بطولة كأس الاتحاد العربي التي سيقام في لبنان الشهر الحالي وتنطلق يوم ١٨ مارس ويرمي اتحاد اللعبة من هذه المشاركة وضع اللعبة دائما في هذه المشاركات حتى تستطيع ان تسترجع مكانتها.

ويعتبر مروان الكمالي من اللاعبين المميزين في الدولة وهو لاعب ناشيء ينتظره مستقبل مشرف.

أكثر من نقطة بيضاء تملكها اللعبة الصغيرة

■ أكثر من نقطة ضوء تملكها اللعبة الصغيرة من أجل عودتها من جديد الى سلم الانجازات. وأول تلك الخيوط الايجابية العدد الكبير من الأندية التي تشارك في نشاطات الاتحاد. ويعتبر اتحاد كرة الطاولة أحد أكبر الاتحادات التي تضم في عضويتها عددا كبيرا من الأندية بلغ ٢١ ناديا، وتضم ٤٥ لاعبا يشاركون في منافساتها المحلية. كما توجد نقاط بيضاء عديدة يمكن ان تجلب الحظ للعبة حيث تعتبر فرق الجزيرة والعين والوصل والأهلي والنصر والشباب والشعب والنيد والرمس من أفضل الأندية التي تملك نخبة جيدة من اللاعبين الممتازين الذين يملكون القدرات في صناعة انجاز يصب في مصلحة طاولة الامارات.

وكان عدم التجانس وتقييم اللاعبين بالشكل الصحيح في الفترات السابقة من الأسباب التي أطاحت باللعبة. وجعلتها تتراجع بشكل مخيف الى الوراء إلا انه يمكن اعادة الثقة في حال تم خلق الجو المناسب والمثالي للمنافسة بين اللاعبين.

والمتتبع لصغار وأشبال طاولة الامارات سيرى النقاط بيضاء التي يمكن استغلالها في تحقيق انجازات مستقبلية. ويرمي الكثيرون من أوساط اللعبة الصغيرة الى تحقيق نتائج جيدة على مستوى الأشبال والناشئين في البطولة القادمة لمنتخبات مجلس التعاون، وهناك لاعبون من النصر والشعب والأهلي والعين والجزيرة والوصل قادرون على تحقيق المراد ووجود المدرب الجديد للمنتخب سيساعد في صقل هذه المواهب بكل تأكيد.



منافسات بطولة الناشئين

مساعد مدرب جديد للمنتخب

■ من المنتظر ان يوقع اتحاد الإمارات لكرة الطاولة مع مدرب كوري آخر يكون مساعدا مع المدرب الحالي جاي هون لي ويهدف اتحاد اللعبة الى توفير أقصى مستلزمات اللعبة ودعمها حتى تستطيع مواجهة التحديات القادمة وحتى نستطيع تحقيق انجازات جديدة بعد ان توقفت البطولات والانجازات.

ويتوجه اتحاد اللعبة الى المدرسة الكورية التي أثبتت نجاحها مع طاولة الامارات في السابق فهل تعود اللعبة الى سابق عهدها؟

هذا ما يتمناه الجميع.

أشبال النصر متصدر دوري الاشبال

ثلاثة فرق تتنافس لكسب بطولة الناشئين

■ تكتسب مسابقة الناشئين تحت ١٧ سنة أهمية كبرى لدى اتحاد الامارات والأندية فهي الرافد القوي والحقيقي لمنتخب الرجال وكسبت هذه الفئة منذ قيام الاتحاد واللعبة أهمية كبرى لأنها تمثل المستقبل الذي ينظر إليه الجميع بمزيد من التفاؤل وتتنافس ثلاثة فرق في صدارة هذه المسابقة هي: الأهلي والوصل والشباب إلا ان يعتبر فريقا الأهلي والوصل هما الأقرب الى نيل هذه البطولة.

أما على صعيد منافسات بطولة الأشبال فيتصدر الوصل مسابقة الدرجة الأولى يليه الشعب في المركز الثاني ثم الأهلي والنصر فيما يتصدر بني ياس الدرجة الثانية في هذه الفئة.

أما صغار الدرجة الأولى فيتصدر النصر المركز الأول ثم الشعب ثم الوصل والرمس.

أصل وصورة

نبحث عن الأصل... عن الجانب الخفي... فالصورة تبدو واضحة لكل هؤلاء الذين تتصفح وجوههم كل صباح من داخل كواليس العمل الرياضي.

شخصيات أثرت في حياته
زايد وبورقيبة ومانديلا

■ الوالد هو المدرسة الاولى والشخصية المؤثرة في حياة كل منا وهناك الكثير من الشخصيات التي اثرت ايضا في حياة الكابتن فوزي البنزرتي لما لها من دور بارز في خدمة الانسانية والرقي بشعوبها والكفاح من أجل اعلاء شأن الشعوب والحق والعدل..

ومن هؤلاء الشخصيات الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا والزعيم الهندي غاندي والرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديجول.

سورها شاهداً على العصر
بورقيبة والمنستير

■ إنها مدينة ساحلية واستراتيجية تبعد حوالي ١٤٠ كيلومترا عن تونس العاصمة.. خرج من صلبها الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة والذي يطلق عليه «ملهم» الشعب التونسي حيث يلقى عشقاً من جميع التوانسة.. فهو مناضل رائع وقائد الحركة التحريرية لانتزاع تونس من ايدي الاستعمار الفرنسي.. أرسى بورقيبة قواعد الديموقراطية في تونس وبنى نهضتها وحولها الى احدى أجمل البلدان السياحية في العالم.

ان مدينة المنستير التي تغوص في اعماق التاريخ مليئة بالأماكن التاريخية.. ولعل ابرز هذه الاماكن السور العظيم الذي كان يحيط المدينة من كل جانب.. وكان له ابواب تفتح في الصباح وتغلق في المساء.. ومع مرور الزمن وتحرر المنستير من الاستعمار الفرنسي تحررت ابواب المنستير ايضا واصبحت المدينة مفتوحة ليل نهار.. ومازال هناك اجزاء من سور المنستير شاهدا على العصر.

الامارات في قلبي وخاطري
موريشيوس أجمل بلاد العالم

■ يقول فوزي البنزرتي رغم زيارتي للعديد من الدول والبلدان في العالم بحكم عملي كمدرب لكرة القدم الا انني استطيع الآن ان اقول بعد حصاد السنين.. أن دولة الامارات العربية المتحدة اثرت في بشكل كبير.. فالنهج الذي يسير عليها حكام الامارات وعلى رأسهم حكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يجعلني ويجعل كل انسان يعيش على هذه الارض الطيبة يشعر بالراحة وينعم بالأمان والدفء.. فالشعب الاماراتي يذكرني بأجمل ايام عشقها وهي الاوقات التي يكون فيها الانسان على سجيته وفطرته..

اما اجمل البلاد التي سحرتني بطبيعتها الخلابة فهي جزر موريشيوس في افريقيا.. فهي تتمتع بجمال طبيعي لم تنل منها المدنية والحضارة وتسحر الزائر لها بطبيعتها البكر الخلابة.

فوزي البنزرتي... انسان بدرجة فيلسوف... عاشق للحرية

ذاهب للبرلمان.. دفاعاً عن حقوق [illegible]
«الأصل» هدوء وتأمل... و «الصورة» عصبية وجنون
حيـــاة حـافلـة بالتـحـدي... وزواج بعـد عـزوف!

■ حاوره
سعيد عبدالسلام:
تصوير: ظهير حيدر

■ يقول علماء النفس: اذا اردت ان تعرف انسانا فعليك الغوص في اعماق طفولته.. ويقال ايضا ان المكان الذي ينشأ فيه الانسان يؤثر بشكل كبير في تكوين شخصيته.. وكما ان للطبيعة الساحرة دورا كبيرا في التكوين البشري.. فان هذا الانسان الذي حباه الله كل شيء وفضله على سائر مخلوقاته كنز كبير مملوء بالأسرار التي مهما حاولنا فك رموزها.. فمازال هناك الكثير الذي يخفى علينا.

والكابتن فوزي البنزرتي مدرب نادي الشعب شخصية متميزة ذات ابعاد كثيرة أثرت في تكوينها الطبيعة الساحرة التي ولد وترعرع فيها فهو ابن مدينة المنستير الساحلية التونسية والتي تبعد عن العاصمة حوالي ١٤٠ كيلومترا وهي المدينة التي تغوص في اعماق التاريخ وهي ايضا المدينة التي لعبت دورا في مقاومة الاحتلال الفرنسي.. وحفرت لنفسها اسما في سجل التاريخ.. فكما ان الصحراء يخرج من صلبها رجالا اشداء شديدة بأسها.. فان للمدن الساحلية تأثيرها في ابنائها.. فينشأ بين جنباتها خليط من ذوي الملكات المختلفة والمواهب المتعددة.. فنجاح البنزرتي في مجال التدريب ماهو الا امتداد لأبناء مدينة المنستير التونسية الساحلية الساحرة.. وصلابته تأتي كامتداد طبيعي ايضا لجذور قاومت الاحتلال... وافكاره الفلسفية ماهي الا مثال على اتحاد الشاطىء مع الصحراء الذي يميز هذه المدينة.. اما حياته المليئة بالتحديات فما هي الا نقطة في بحر مسقط رأسه. وعندما يهيم فوزي البنزرتي شوقا وهو يتذكر معنا طفولته التي تمثل النخاع الرئيسي لشخصيته فيقول: ان فترة الطفولة بالنسبة لي هي أجمل مرحلة في عمري وعمر جيلي ايضا.. فقد كانت طفولة بريئة بمعنى الكلمة حمتها الطبيعة الساحرة من تهديدات المدنية التي سلبت الكثير من طفولة اجيال أواخر القرن العشرين.. فقد كانت العابنا رغم بدائيتها تتيح لنا فرصة التأمل والابداع ولذلك لم يكن غريبا ان يخرج لروع الكتاب والشعراء والمبدعين من تلك الطبيعة الخلابة. وبالنسبة لي فقد كنت مثل أقراني اعيش بين الشاطىء والبر.. فالشاطىء بالنسبة لي هو ممارسة السباحة وصيد الاسماك.. أما البر فهو يمثل لي الخروج الى الرحلات الخلوية وصيد الحيوانات التي كانت موجودة بكثرة وجارت المدنية عليها فانقرضت بل واختفى بعضها.. فربما تكون قد هاجرت بعد زحف المدنية!!.. وكنا ايضا نمارس لعبة كرة القدم في الأحياء حيث كان لكل حي فريق يمثله في دورات ومباريات تقام دائما بين الأحياء.. واتذكر اواخر الاربعينات عندما كان عمري ٥ سنوات تقريبا ايام الاحتلال الفرنسي عندما كنا نتخفى ونشاهد ابناء المقاومة وهم يدافعون عن بلدنا.

وترسخ هذا الشعور داخلي منذ الطفولة حتى الآن.. فصرت اقاوم الظلم والهزيمة والخسارة.. فأصبحت انسانا لايعرف العيش دون تحديات.. فكل حياتي تقريبا مليئة بالتحديات الداعية لتحقيق الانجازات والنجاحات.. وكنت عنيدا لدرجة غير عادية.. وهنا أتذكر أحد المواقف عندما شعرت بالظلم في احدى المرات من أبي وأمي فقررت خصامهما.. واستمر هذا الخصام قرابة الشهر.. ولم أذهب لمصالحتهما.. بل مرضت والدتي مرضا شديدا.. فجاءتني قائلة ياولدي: «ماذا لو توفاني الله هل ستظل على عنادك هذا ولن تكلمني»!! وأتذكر ونحن صغار كانت والدتي تخشى علينا من الذهاب الى البحر وقت الظهيرة خشية من ان نصاب بضربة الشمس.. وكنا نذهب خلسة وعندما نتأخر كانت تدرك اننا ذهبنا الى البحر.. ولو عرفت اننا ذهبنا الى البحر وأنكرنا ذلك كانت جلودنا تفضحنا حيث كانت الوالدة تتذوق جلودنا واذا وجدتها مالحة تعرف اننا ذهبنا الى البحر وتتخذ عقابنا!!





■ النشأة في مدينة بورقيبة الثائرة
■ الدرس الأول... كيف تقاوم الاحتلال
■ والده لم يضربه... وأمه كادت تموت بسبب خصامه!

والدي لم يضربني مرة واحدة في حياته

ويغوص البنزرتي في إعماق طفولته ويقول: نحن أسرة تتكون من ١١ أبنا «٦ اولاد و ٥ بنات».. كنا جميعا نعمل ألف حساب للوالد..

وعندما يخطىء احدنا وينظر له الوالد نظرة غضب يتمنى ان تبتلعه الارض ولايوضع في هذا الموقف.. ومع هذا هل لك ان تتصور ان والدي لم يضربني او يضرب احدا من اخوتي ولو مرة واحدة.. في حياته.. كان مثالا لرب الاسرة الحقيقي.. يؤمن بالحرية الموجهة ومنح الفرصة للابداع وخلق أجيال أصحاء نفسيا وبدنيا.. فمثلا أتذكر وقتها كان لاعب الكرة ليس له القيمة التي يتمتع بها حاليا.. وكان يعني وقتها انه فاشل في الدراسة.. وعندما كنا نذهب للعب الكرة كان خالي يضربنا لكي لانلعب ونهتم بالدراسة.. وكان والدي لايرضى بذلك ويقول اتركوهم يلعبون.. بل كان يجيء احيانا لكي يتفرج علينا.

كان والدي يعمل امينا للصندوق بنادي اتحاد المنستير وأخي الهادي كان رئيسا لاتحاد المنستير وعضو الاتحاد التونسي لكرة القدم.

من يرى الكابتن فوزي البنزرتي وهو يقود فريقه داخل الملعب يشعر بأن هذا الرجل يعيش في منطقة زلازل وبراكين اثرت على مزاجه..

فهو عصبي المزاج لايهدأ وفريقه يخوض غمار مباريات لدرجة اصبحت فيها الجماهير تتابعه في الملعب كما تتابع المباراة.. ولكن عصبية البنزرتي تأتي من منطلق عشقه الشديد لعمله وحبه للنجاح والتميز مثله في ذلك مثل الفنان الذي يعيش ويتفاعل مع الشخصية التي يقدمها للناس.. هذه هي الصورة التي يظهر عليها الكابتن فوزي البنزرتي في الملعب.. أما الأصل وهو فوزي البنزرتي خارج الملعب.. في بيته ومع اصدقائه.. فقد قالت عنه زوجته وهو السؤال الوحيد الذي أجابت عليه حيث انها لاتحب الاضواء وتفضل العيش في هدوء وسكينة. فقالت: ان فوزي هادىء الطباع داخل المنزل ومتعاون لأقصى درجة وهو أب حنون.. فهو انسان لايعرف غير النجاح في حياته.. لذلك فهو مشغول دائما بالتفكير في مستقبل اسرته واولاده من أجل توفير افضل سبل العيش لهم.. فالذي يعرف فوزي عن قرب يعرف انه رجل هادىء الطباع يحب الناس وخاصة الفقراء.. دائم التأمل والتفكير في كل شيء حوله.. لذلك لاينام سوى ساعات قليلة في الليل.. وهنا تدخل الكابتن فوزي البنزرتي في سياق الحديث وقال: السهر بالنسبة لي ليس رغبة ولكنه يفرض علي من كثرة التفكير.. فحياتي كلها ماهي الا شريط من التحدي.


زين العابدين بن علي خلال استقباله فوزي البنزرتي


الحبيب برقيبة يصافح فوزي البنزرتي

... ودخل البنزرتي القفص رغم عشقه للحرية!!

■ آراء فوزي البنزرتي في الزواج وبناء الاسرة تنبع من فلسفة ايمانه بالحرية.. لذلك كانت آراؤه ثورية وصريحة وجريئة حيث كانت في حضور زوجته.. فعندما انتقلنا بدفة الحديث الى الزواج وسألناه عن العمر الذي تزوج فيه قال: لقد تزوجت وكان عمري وقتها ٣٧ عاما.. فقلت له ألاتعتقد انه وقت متأخر.. فلماذا؟ فأجاب قائلا: كنت وأنا في العشرينات من عمري أقصد بأن هناك شيئان لايمكن ان افعلهما.. وهي الزواج وبناء بيت.. وهنا ضحك وقال: ها أنا قد فعلتهما!! لقد كنت ضد الزواج لانني كنت أعشق الحرية واللامسؤولية واعرف ان الزواج ضد الحرية.. وحتى وأنا أعمل مدربا كنت اشعر بكامل الحرية.. فلايستطيع احد ان يقيدني فعندما كنت أتولى مسؤولية فريق في تونس لاأوقع عقداً حتى لاأشعر بالقيد.. ونعود للزواج فأقول كان الهدف الوحيد من الزواج بالنسبة لي.. هو المحافظة على الحياة واستمراريتها كونه غريزة طبيعية خلقها الله سبحانه وتعالى لكي تستمر الحياة.. ولم يجعلني أغير رأيي سوى الضغوط العائلية.. فنحن في مجتمع عربي له عاداته وتقاليده.. ومن غير المقبول ان يظل الرجل أو المرأة دون زواج.. وعندما عثرت على الزوجة التي أثرت بي غيرت رأيي على الفور.

وعندما سألناه عن عجلة الزمن وقلنا: لو عاد بك الزمان الى الوراء بعد ١٢ عاما من الزواج فهل كنت ستكرر التجربة من جديد؟

ابتسم وقال: من الممكن ان أكرر نفس التجربة وأتزوج.. ولكني كنت سوف أعيد حساباتي بالنسبة للاولاد.. فأنا لي ثلاثة ابناء - أيمن (١٠ سنوات) ونائلة (٩ سنوات) ومريم (٦ سنوات)... وهذا التفكير يأتي من منطلق ان الابناء يحتاجون الى جهد كبير وهم يمثلون مسؤولية خطيرة اذا لم نكن قادرين على مواجهتها فالأولى ان نبتعد عنها.. فلايمكن ان ننجب اولادا يكونون عالة على المجتمع ولانحسن تربيتهم أو توفير سبل الحياة الكريمة لهم.. فهم نصف الحاضر وكل المستقبل ولابد من بذل كل ماهو غال ونفيس من اجلهم.. فالاسلام عندما جاء نزل ليهذب الحياة العربية التي كانت مليئة بالفسق والفجور.. ومن هنا فالتفكير في الاولاد لايمكن ان يتوقف عند الانجاب فقط وهذا خطأ كبير.. فالاسلام حثنا على السعي لكي نوفر افضل سبل الحياة لأبنائنا.. حتى نقدم لمجتمعاتنا شبابا صالحا يفيد الاسلام بدلا من ان يكون عالة عليه.

البنزرتي والسياسة

■ العالم المحيط بفوزي البنزرتي يلقي بظلاله عليه دائماً.. فهو غارق في متابعة اخبار العالم بدءا من مشكلة العراق والمشكلة الفلسطينية ومروراً بمعاناة ألبان كوسوفو وعبدالله اوجلان.. والحرب الدائرة بين اثيوبيا واريتريا.. فعندما تأخذك قدماك لكي تمضي بعضا من السويعات مع فوزي البنزرتي تنتقل معه عبر نشرات الاخبار والتقارير السياسية والتحليلات والبرامج الاخبارية.

وعندما تتحدث عن السياسة معه تجد انه يتمتع بملكة سياسية ربما تكون قد نشأت معه شأنه في ذلك شأن الاجيال التي عاصرت الاستعمار.. وظلت تنمو بداخله حتى اصبحت تعيش بين جنباته.. وعندما سألته عن موقع السياسة على خريطة حياته وهل يفكر في النزول الى الحياة السياسية خلال الفترة القادمة قال: أولا يجب على كل انسان ان يهتم بالسياسة ليكون على دراية بالحياة التي تعيشها والتي يؤثر فيها كل شيء حوله.. فالسياسة هي التي تحدد مستقبلنا ومستقبل اطفالنا.. وبالتالي فلابد ان تحظى باهتمامنا لأنها تعطي الانسان حقه الفطري في ابداء رأيه بشجاعة وهذا دورنا حتى نساهم في خلق اجيال مسؤولة تستطيع قيادة امتنا في القرن القادم وتشعر بالانتماء للاسلام والعروبة.. فالانسان «الوطني» والذي يتصف بالوطنية هو الذي يغير على وطنه ويساهم ويؤثر بايجابية في المحيط الذي يعيش فيه.. لذلك ورداً على سؤالك فأنا فعلاً أفكر في المستقبل القريب في الدخول الى الحياة السياسية من بوابة البلديات والبرلمان حيث افكر في ترشيح نفسي في الانتخابات البلدية والبرلمانية.

هم الذين يختارون مستقبلهم

■ وبين الحين والآخر يكون ابناء فوزي البنزرتي هم محور الحديث كونهم فلذة الأكباد ومحور السعي من قبل الآباء لبناء مستقبل مشرف لهم.. فقال عندما سألنا عن ولده أيمن وهل سيسعى لكي يقتفي اثر والده في مجال التدريب.. قال الكابتن البنزرتي.. لن أتدخل في اختيارات أولادي وسوف اترك لهم حرية اختيار مستقبلهم ويبقى دوري منحصرا في التوجيه وايضاح الصورة ورغم ذلك فأتمنى أن يسير أيمن على درب العمل الحر.. أما بناتي ونائلة ومريم.. فأتمنى ان نمتهنا المهن التي لها اتصال مباشر بالمجتمع وتساهم في نهضته كمهنة التدريس مثلاً.



اقترب وقت الابتعاد عن مجال التدريب

■ برغم ان فوزي البنزرتي يمارس مهنة التدريب كمدرب محترف.. الا انه وفي داخله يمارسها بهواية مطلقة وهذا يعني ان لديه مهنة اساسية يأتي التدريب بعدها رغم نجاحه وتألقه فيه حيث يعد احد أشهر المدربين في تونس.. فالبنزرتي يعمل مدرسا للتربية الرياضية.. ولذلك فهو يمارس مهنة التدريب بهواية الفكر ولحترافية العمل.. لذلك فهو يقول: أفكر في أن أظل بمجال التدريب اقل وقتا ممكنا.. فقد اقترب وقت الابتعاد عن مجال التدريب الميداني.. وهذا لايمنع ان اعمل بعد ذلك في نفس المجال ولكن كمستشار أو محاضر أو غير ذلك.. كما انني لدي ميول تجارية وأتمنى ان اتجه لهذا المجال بعد الابتعاد عن التدريب لأن التجارة تحتاج الى وقت ومال ايضا.

المدرب.. الفيلسوف
اننا خلقنا ولم نختر وجودنا

■ المتحدث الى فوزي البنزرتي يشعر منذ الوهلة الأولى انه يعيش داخل صومعة خاصة تغلفها الفلسفة في كل آرائه.. وقد لمسنا ذلك عندما تحدث عن الزواج والسياسة وغير ذلك فهو يقول: كل انسان يعيش على وجه الارض فيلسوفا.. وله فلسفته الخاصة في اي بيئة يعيشها او أي مجتمع.. فالفلاسفة الذين نجحوا ونالوا شهرة عالمية ماوصلوا الى هذه الدرجة الا بسبب نجاحهم في التعبير عن افكارهم.. والباقين فلاسفة ايضا ولكنهم لم ينجحوا في التعبير عن انفسهم.. فالفلسفة هي رؤى الانسان للحياة التي يعيش فيها ومنهجية تفكيره.. أما فلسفتي في الحياة فتكمن من اننا خلقنا ولم نختر وجودنا.. ولابد ان نتأقلم مع الحياة التي نعيشها.. فسر نجاح اي انسان يكمن في مدى قدرته على التأقلم.. فالذي لايستطيع ان يتأقلم مع المحيط الذي يعيش فيه يفشل فشلاً ذريعا.

عبد الحليم عندليب العرب
الفن الجميل

■ أحب الفن الراقي الذي يهدف الى السمو بالمشاعر الانسانية ولكني لست مغرما بفنان بعينه.. فعشقي للفن الجيد أيا كان مصدره.. فالفن الجيد يخاطب المشاعر الانسانية ويتسلل الى قلوب الناس بسرعة وسلاسة.. ولذلك فعبدالحليم حافظ عندليب الغناء العربي أنا من المتأثرين فيه كونه مطربا رقيقا وحساسا يمتلك قدرة فائقة على اختراق مشاعر الناس بصدقه وحسن تعبيره واختياره للكلمات واللحن بالاضافة الى صدق احساسه.. وكذلك الفنانة المرحومة فايزة أحمد التي كان لها شخصية متميزة تنبع من صوتها الرصين.

أسرة كروية
... عريقة

■ بقي ان تعرف عزيزي القارىء ان الكابتن فوزي البنزرتي هو من أسرة رياضية فكما قلت سابقا فوالده كان يعمل امينا لصندوق اتحاد المنستير وشقيقه الاكبر يتولى رئاسة اتحاد المنستير وعضو بالاتحاد التونسي لكرة القدم وشقيقه لطفي البنزرتي الذي كان يدرب ناديي النصر والخليج من قبل يتولى الآن تدريب نادي المنستير.. وحتى شقيقاته البنات يمارسن الرياضة.

ويتابعون المباريات من داخل الملعب والتي يكون فيها الفريق الذي يتولى فوزي البنزرتي تدريبه..

حدث هذا الاسبوع

دراجات الامارات ثالث العرب

■ حقق منتخب الامارات للدراجات المركز الثالث والميدالية البرونزية في سباق الفرقي ضد الساعة في البطولة العربية الثامنة للكبار للدراجات التي اقيمت بمحافظة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية... مثل المنتخب الاماراتي علي درويش وحميد محراب ومروان علام وبدر علي احمد.

الهدف الذهبي في كأس الجزائر

■ قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم تطبيق قاعدة الهدف الذهبي لحسم نتيجة اي مباراة قد تنتهي بالتعادل في الدور الثاني والثلاثين لبطولة كأس الجزائر.

استقالة جماعية بالزمالك

■ عقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا طارئا لمناقشة الاستقالة الجماعية التي تقدم بها ٤ اعضاء من المجلس وهم مرتضى منصور ود. سامي اسماعيل وطارق غنيم وكامل البيطار نتيجة لحالة التفكك والخلاف داخل المجلس.

٢٠٥ رياضيين قطريين بالألعاب العربية

■ أعلنت مصادر في اللجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة المقرر عقدها في عمان صيف العام المقبل ان دولة قطر ستشارك بوفد رياضي قوامه ٢٠٥ لاعبين لالعاب الرجال فقط.

ثورة ادارية وفنية في الاتحاد العربي لكرة القدم

وليد الكردي: الاحتراف مطلب القرن الـ ٢١



:: الرياض - «الاتحاد الرياضي»:

■ يحاول الاتحاد العربي لكرة القدم الذي اعيدت مؤخرا هيكلته الدخول الى القرن الحادي والعشرين بقدرة فنية وادارية افضل تمكنه من مواجهة متطلبات ويتيح للكرة العربية ترسيخ تواجدها على الساحة الدولية. بعد ان اصبح الحضور العربي في البطولة العالمية في العقدين الاخيرين امرا مؤكدا بفضل الجهود الحثيثة التي تبذلها الاقطار العربية آحادا.

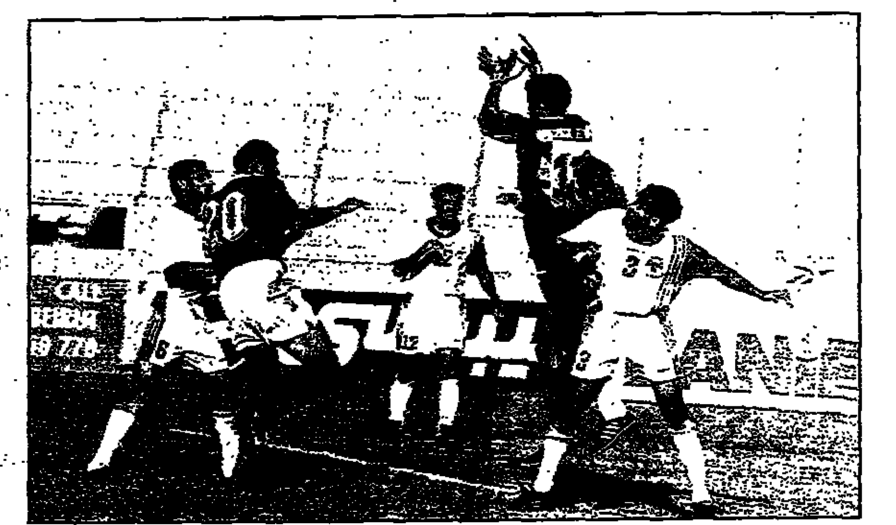
وفي هذا اللقاء مع السيد وليد كردي الامين العام للاتحاد العربي المساعد لكرة القدم نسلط الضوء على ملامح المرحلة المقبلة التي يتهيأ الاتحاد العربي لكرة القدم لمواجهتها على ضوء الواقع مع ابراز المتطلبات الاساسية لجعل كرة القدم العربية قوة فنية مؤثرة في الساحة الدولية.

● وكان السؤال الاول للأمين العام المساعد للاتحاد العربي. ماهي رؤيتكم لمستقبل اللعبة في الوطن العربي من واقع معايشة يومية لها لأكثر من ٢٠ سنة.

●● السنوات الاخيرة من القرن الحالي شهدت اهتماما كبيرا باللعبة في معظم الاقطار العربية من قبل الجهات المعنية وانعكس ذلك ايجابا على اداء الفرق. أهم مافي ذلك الاهتمام الشعبي والرسمي والمحطات الفضائية العربية التي كان لها دور بارز في تنمية الوعي الرياضي فخلق هذا كله نوعا من التنافس المحبب الى النفس بين القيادات الرياضية العربية وكانت اللعبة المستفيدة الاولى من ذلك لابد كل طرف بذل كل مالديه من امكانات لايعرف الكلل الى اللحاق بركب المتقدمين في هذا المضمار ونظرا لأن الوطن العربي يقع في قارتين فقد ادى هذا للكثافة في نشاط اللعبة فرض على الفرق العربية تغيير نمط الاعداد للبطولات بدأ برفع كفاءة الاجهزة التدريبية فهنالك من جلب مدربين اجانب من ذوي الخبرة الواسعة ومنهم من عمل على اعداد المدرب الوطني حتى يقوم بمهمة اساسية لاغنى عنها مطلق في عالم كرة القدم وهي اعداد اللاعب لتحمل جرعات اضافية من التدريبات تؤهله للمشاركة في كل البطولات والدورات وبنظرة واقعية الى المستقبل في ظل هذه المعطيات اصبح من الضروري جدا على القيادات العربية التفكير الشامل في تطبيق نظام الاحتراف حتى تكون هناك مواكبة للركب لابد من اعطاء اللاعب فسحة من الزمن للتدريب والاستعداد وابعاده وذهبنا عن كل مايشغل باله عن اللعبة في الوقت الراهن، ولااعتقد ان تطبيق الاحتراف في الوطن العربي سيجد معوقات كثيرة بعد ان شهدت السنوات الاخيرة نموا ملحوظا في المداخيل المالية عن طريق البث التلفزيوني والرعاية التجارية للانشطة الرياضية حيث كانت لبعض الدول نجاحات باهرة في هذا المضمار وعلى الدول الاخرى ان تسلك الطريق ذاته حتى تكون لديها سيولة تمكنها من الوفاء بمتطلبات والتزامات الاحتراف ومنها توفير المدربين الاكفاء والملاعب الكافية لتدريب اللاعبين واعدادهم.

ومن ثم تنفيذ الخطط والبرامج التطويرية للعبة. ولدى لبنان تجربة رائعة في هذا المضمار يمكن للجميع الاستفادة منها، وتتمثل في تطبيق نظام الاحتراف وتوفير الرعاية والتمويل للدوري المحلي وهما عاملان سينهضان بلاشك باللعبة من انقاض الحرب الاهلية.

ذلك موضوع. والموضوع الآخر هو توفير المنشآت واقصد بذلك الملاعب المناسبة للتدريب وذلك يتم بطرق عدة اولها بلاشك اهتمام الدول بالرياضة وهو الاهتمام الذي ينمو ويتطور مع اقدام هذه الدول على استضافة البطولات القارية والاقليمية والدولية والتي يرجع لها الفضل فيما لدى كثير من الدول من منشآت حديثة وما شهدته المنشآت القديمة من تحسين في مستواها وفي خدماتها بحيث اصبحت قادرة على الوفاء بالشروط الدولية لاستضافة البطولات فكلما كثرت ملاعب التدريب كلما كان ذلك مساعداً لتوسيع قاعدة اللعبة وتنمية قدرات اللاعبين والشواهد على ذلك كثيرة فالاندية العريقة في الوطن العربي مثل الاهلي والزمالك من مصر والترجي والافريقي من تونس والوداد والرجاء من المغرب والاندية السعودية التي لديها ملاعب ومنشآت ظلت باقية في قمة هرم اللعبة محليا وكانت ولازالت تشكل الرافد الاساسي للمنتخبات الوطنية ودورها بلاشك يصب في خدمة اللعبة والمنتخبات الوطنية لأنها تقدم مسابقات محلية قوية لصقل اللاعبين وتنمي قدراتهم وتعزز لنا حكاما جيدين ومدربين وحتى اداريين.



احتكاك.. ومال.. وخبرة.. وهناك المزيد

● ومـاهو دور الاتحاد العربي لكرة القدم تحديداً في هذا الوقت؟

●● عمل الاتحاد العربي بدأ قبل اكثر من عشرين سنة باعداد العنصر البشري للقيام بهذه المهمة من حكام ومدربين فكانت تلك الخطوة الاولى في برنامج التطوير والتي لازالت مستمرة حتى الآن وسيواصل الاتحاد تقنينها لدورها الهام جدا ثم انتقلنا الى الخطوة الثانية وهي الاساس في احداث النقلة وتمثلت في احداث النقلة النوعية في مستوى اللعبة.وهي البطولات التي من خلالها ساهم الاتحاد في رفع مستوى الفرق فنيا بأنه وفر لها فرص الاحتكاك السنوية والكبيرة بأقل التكاليف فهو يقدم لها اعانات المشاركة ومكافآت البطولات وقبل ذلك نفقات السفر والاقامة وهذا قل ان يحدث في البطولات الاخرى وعلاوة على ذلك قدم لها اعانات التنظيم والاستضافة فأسقط عنها عبء مالي كبير كانت تتكبده بتنظيمها البطولات وهذا بالتالي ساهم في رفع الكفاءة الادارية وأكمل حلقات العمل فجعلت هذه الاندية من البطولات العربية مناسبات لتنمية الموارد والبحث عن مداخيل غير مايقدم لها من الاتحاد العربي وخرجت بعض الاندية من البطولات العربية بمكاسب مالية كبيرة جدا حسنت بها منشآتها وطورت برامجها وسددت التزاماتها واقربهم الى الذاكرة الاهلي المصري والهلال والنصر السعوديين وكذا الاندية التونسية، ولاننسى في خضم هذه الفوائد ماجناه المدربون والحكام انفسهم من مكاسب في تبادل الآراء واكتساب الخبرات في تجارب قوية كانت هي افضل ميدان لاعداد المميزين للبطولات القارية والعالمية.

فمن خلال البطولات العربية بلغ الحكام العرب كأس العالم وتألقوا بألسنتهم واقلامهم شهدوا للبطولات العربية بالفضل بعد الله فيما وصلوا اليه ويكفينا فخرا في الاتحاد العربي ان تكون البطولات العربية هي المعترك الذي يفرز الفرسان والنجوم، وهذا هو هدفنا ومسعانا على الدوام وسنكون أكثر حرصا على ذلك في السنوات والاعوام المقبلة وصولاً لتحقيق الهدف لكن ذلك سيتوقف في نجاحه على تفاعل الاتحادات الاهلية وتعاونها مع الاتحاد العربي والتزامها الكلي بأنشطة وبرامج وبطولات الاتحاد لأن التطوير عملية مشتركة بين الاتحاد العربي والاتحادات الاهلية وتحتاج الى تضافر جهود وبذل وعطاء يصل حد التضحية.

انتهت مشكلتنا المالية

● وما علاقة استحداث لجان جديدة في الاتحاد العربي بهذا الأمر.

●● اللجان الجديدة وهي لجنة الاعلان والتسويق ولجنة العلاقات الدولية والتنسيق هي لجان مكملة لأخرى تعمل في الاتحاد من قبل ولنيط بها مهام عديدة لايسعنا هنا الا تقديم الشكر لرجالاتها على مايبذلوه من جهود مضنية بصمت اثمرت الكثير والكثير للشباب العربي وجاءت هذه اللجان لتؤدي دوراً اصبح من ضروريات العمل الرياضي في عالم متطور لايعرف التثاؤب فلجنة الاعلان والتسويق مثلا كانت موجودة في السابق ولعبت دورا هاما جدا في توفير الموارد المالية للاتحاد من خلال عقد مع شركة شامل للاعلان وفي هذا العام وقعنا عقدا مع شركة عالمية لرعاية برامج الاتحاد للسنوات الخمس المقبلة وبمبالغ ستوفر للاتحاد سيولة مالية جيدة ستكون الاندية العربية خاصة واللعبة عموما المستفيدة منها وفق خطة تبناها الامير فيصل بن فهد وعمل جاهدا سنين طويلة على تحويلها الى واقع يهيئ الفرص للاتحاد لتنفيذ برامجه فبدون المال لايمكن ان تكون لدينا بطولات قوية وبرامج تطويرية واكد منذ البداية على أهمية مساهمة القطاع الخاص ورجال الاعمال العرب في العملية التنموية للرياضة العربية مع لاستفادة من تواجد الشركات الاجنبية في السوق العربية.

الامير فيصل بن فهد

لجنة التنسيق والمهمة المنتظرة

أما لجنة العلاقات الدولية والتنسيق فقد جاء تشكيلها للمساعدة في حل معضلة تحولت الى عقبات في طريق انتظام البطولات العربية وتسببت اكثر من مرة في تأجيل بعضها رغم اهميتها، واقامة البعض الآخر بالشكل غير المطلوب فأوكل لهذه اللجنة ومهمة ايجاد مواعيد ثابتة للبطولات العربية تمكن الفرق العربية ان لم يكن جميعها فأغلبها من المشاركة فيها دون ان يخل ذلك بالتزاماتها القارية والدولية لأننا في الواقع نواجه مشكلة تضارب المواعيد مع البطولات القارية الآسيوية والافريقية مع البطولات العربية بحكم الارتباطات لكل اتحاد قاري، واذا ما نجحت لجنة العلاقات الدولية في ايجاد فسحة من الوقت للبطولات العربية بين البطولات القارية فان هذه البطولات ستكتسب المصداقية والثبات وهذا هو المؤمل منها بحكم تواجد اعضائها في الاتحادات القارية وفي الاتحاد الدولي وفي موقع صنع القرار ورسم البرامج والخطط.

انتظام كأس العرب مهم

● كأس العرب السابقة اقيمت في قطر بعد ست سنوات من اقامة الدورة السادسة.. وهذا الحال سرى ايضا على الدورات السابقة لها.. فما هي المدة الزمنية لاقامة البطولة.. ولماذا لم تنتظم مواعيدها!

●● كأس العرب هي البطولة الأم في الاتحاد العربي كونها البطولة التي تجمع المنتخبات العربية وتسمح للمتابعين بالوقوف عن قرب على مستوى اللعبة في الوطن العربي فهي في الغالب تجمع افضل الفرق ومن خلالها يمكن اكتشاف قدراتها واستعداداتها للبطولات القارية والدولية بل إننا نعول عليها في ان تكون المناسبة التي تعد فيها الفرق العربية للمشاركة في البطولات القارية والدولية اذا ماأقيمت بانتظام كل اربع سنوات كما هو مخطط لها ومن هنا في ان مواعيدها من المهام المطروحة أمام لجنة التنسيق الجديدة حتى تتمكن المنتخبات العربية من المشاركة فيها وبقوة.

■ كنت أشعر منذ فترة ان التشيكي ميلان ماتشالا سيكون المدرب الجديد للمنتخب السعودي.

■ لا أعرف لماذا جاءني هذا الشعور وأنا أتابع إصرار التشيكي على عدم تجديد عقده مع الكويت. والأسباب وصفها بالأسرية.

■ صحيح ان من حقه اختيار أي جهة للعمل معها. إلا انه يبدو أن هناك شيئا ما ظاهرا، فخلافاته مع الاتحاد الكويتي كانت علانية ووصلت لتبادل الاتهامات علنا.

لكنه بالفعل... من أفضل المدربين بالمنطقة. ومن أكثر الأجانب فهما لعقلية ونفسية اللاعب العربي ونفسيته. ولهذا السبب فقد يحقق شيئا ما مع المنتخب السعودي.

■ مازلت في سيرة المدربين حيث كشر الفرنسي جيرار أوليبيه مدرب ليفربول أخيراً عن أنيابه وأسكت من يقول انه الرجل اللطيف. فقد اتهمه الاتحاد الانجليزي بسوء السلوك وقرر تغريمه لأنه وصف الحكم الدولي مايك ريد بأنه حامل فريق تشارلتون وأهدى له الفوز ورفض الحديث معه بعد المباراة.

■ عموما الاتحاد أخذ جانب الحكم سواء كان محقاً أم مخطئاً. ولكن أوليبيه... (أو هوليبيه كما لا يحب الفرنسيون أن ينطقوا اسمه) اختار أن يصطدم مع الاتحاد مباشرة... ويبدو أن أوليبيه سيكون له باع طويل مع التحكيم الانجليزي الضعيف.

■ اقرأوا هذه الحكاية لعلكم تتسلون معي:

ذهب رئيس «الفيفا» الى رئيس اليويفا (الاتحاد الاوروبي) ليقنعه بأن يوافق على اقتراح اقامة كأس العالم كل عامين. رئيس اليويفا أظهر العين الحمراء لرئيس الفيفا وقال له: اذهب الى مكان آخر غير أوروبا لترشيه».

ولما أدرك رئيس الفيفا ان العقبة الكبرى والأهم... وهي أوروبا لن تسمح له بأن يمارس عبثه على الكرة... بعدما استطاع ان يخدع عددا من أهم دول القارة مثل الاتحاد الانجليزي ويفوز برئاسة الفيفا... في الانتخابات اياها.

■ وعندما عرف السيد المحترم ان اللعبة انتهت... وحتى «بداري خجله» قال ان مشروعه تأجل البحث فيه. ربما الى حين تتغير أوروبا وتصبح كلها مرتشين مثل عدد من الاتحادات القارية الأخرى المهمة.

■ اعذروني فأنا حاقد على رئيس الفيفا. وأريد أن أصبح رئيسا لها... لعلي أتحول الى مليونير بفضلها.

أسامة صادق

بمشاركة ٢٠ فريقا

منتخبنا الوطني للدراجات يبدأ مشواره اليوم في سباق مصر الدولي
السباق يقام في مدن جنوب سيناء ويتضمن ٩ مراحل

■ رسالة الاسماعيلية ـ محمود شلبي:

■ بعد الانتهاء من المشاركة الايجابية في البطولة العربية الثامنة للدراجات التي اختتمت امس الاول في الاسماعيلية وظهوره بشكل مشرف ورائع يبدأ منتخبنا الوطني للدراجات اليوم كفاحه من جديد لاثبات الوجود في مستوى اقوى من خلال مشاركته في سباق مصر الدولي رقم ٣٤ الذي ينطلق اليوم ويستمر حتى الثاني عشر من مارس والذي يعتبر من اقوى الطوافات ويحرص على المشاركة فيه العديد من المنتخبات الاوروبية المتقدمة.

٩ مراحل في السباق

يتضمن سباق مصر الدولي الذي تبلغ مسافته الاجمالية ١٠٠٨ كلم في ٩ مراحل تبدأ اليوم، بالمرحلة التمهيدية في مدينة بدر بطريق السويس لمسافة ٨ كيلومترات وهو سباق فردي ضد الساعة.

وتنتقل الوفود غدا الى سيناء حيث تقام المرحلة الثانية في الطريق الدائري نويبع طابا نويبع لمسافة ١٤٠ كلم وتقام يوم ٧ مارس المرحلة الثالثة لمسافة ٢١٠ كلم وتنطلق من نويبع الى طابا والنقب والعودة وهي اقوى مراحل السباق واطولها... وتقام المرحلة الرابعة يوم ٨ مارس لمسافة ١٧٠ كلم من نويبع الى كاترين ودهب، فيما يقام يوم ٩ مارس المرحلتين الخامسة والسادسة في منطقة دهب حيث تقام في الفترة الصباحية سباق الفردي العام لمسافة ٦٠ كلم وتقام في الفترة المسائية سباق الفردي ضد الساعة لمسافة ٣٥ كلم.. وتقام المرحلة السابعة يوم ١٠ مارس لمسافة ٣٥ كلم من دهب الى شرم الشيخ وتبلغ مسافة المرحلة الثامنة التي ستقام يوم ١١ مارس ٢٠٠ كلم وتبدأ من شرم الشيخ الى الطور والعودة فيما تقام المرحلة التاسعة والاخيرة في طريق مطار شرم الشيخ يوم ١٢ مارس وتبلغ مسافتها ٥٠ كلم وهي خاصة بسباق الفرق ضد الساعة.

٢٠ فريقا في السباق

يشارك في سباق مصر الدولي هذا العام ٢٠ فريقا من الامارات والسعودية والعراق والجزائر وتونس وسورية وتركيا وايران وسلوفينيا ولاتفيا والدنمارك ويوغوسلافيا وبزلين والمانيا واوكرانيا وايرلندا بالاضافة الى مصر التي ستشارك بالمنتخب الاول الذي حقق مؤخرا البطولة العربية بالاضافة الى منتخب الشباب والناشئين وذلك في اطار خططها المستقبلية للحفاظ على تفوقها في المنطقة ومن المنتظر ان يحفل السباق بمنافسة ضارية بين الفرق الاوروبية والفريق المصري.

منتخب الامارات بقيادة حميد محراب

منتخبنا الوطني المشارك في سباق مصر الدولي يضم قائد المنتخب حميد محراب وعاصم محمود وبدر علي احمد وسالم جمعة خميس واحمد عتيق فيما تعذر مشاركة علي درويش ومروان غلام نظرا لارتباطهما بالامتحانات وعودتهما امس الى الامارات برفقة مدير المنتخب علي الزيرة الذي تعرض لوعكة صحية طارئة منعته من الاستمرار مع المنتخب وترك المهمة الى علي الوالي رئيس البعثة الذي رحب بروح طيبة رغم علمه بصعوبة المهمة وما تحتاجه من جهد طوال مراحل السباق.

نهدف الى اعداد اللاعبين الشباب

وقد اعرب علي الوالي عن سعادته بالظهر المشرف والجيد لمنتخبنا الوطني في البطولة العربية ونتائجه الطيبة التي حققها رغم قوة المنافسة مع الفرق العربية واكد على ان اللاعبين استفادوا تماما من هذه البطولة وظهروا بصورة متطورة وكانوا من اقوى المنافسين فيها، واشار الوالي الى ان المشاركة في سباق مصر الدولي ومن بعدها سباق السعودية الدولي الهدف منه اعداد شباب الامارات بصورة صحيحة وهذا لن يتحقق الا بالاحتكاك مع مستويات قوية لن نجدها الا في مثل هذه الطوافات الدولية ونأمل ان تتحقق الاهداف المرجوة ويكتسب نجومنا الشباب الخبرة المطلوبة التي تؤهلهم الى تحقيق افضل النتائج في البطولات المقبلة، واعرب في ختام تصريحه عن شكر وتقدير اتحاد الامارات للدراجات لصحافة الامارات التي قامت بتغطية البطولة العربية وابراز جهود منتخب الامارات في هذه البطولة التي كانت بالفعل من اقوى البطولات العربية.

منتخب الامارات للدراجات

الامارات نال كأس الفريق المثالي

الكويت عن جدارة بطل التعاون لكرة السلة للمعاقين بالكراسي المتحركة

■ رسالة البحرين ـ ماجد سلطان

■ تقام اليوم الجمعة مباراتان في ختام الاسبوع الثامن في مرحلة الذهاب (الدور الاول) في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد في البحرين. حيث يلتقي فريق الدير المتألق (الحصان الاسود) في سباق دوري هذا الموسم مع الحديه الصاعد المكافح في الخامسة مساء تليها مباشرة في حوالي الساعة السادسة والنصف مساء مباراة البحرين مع القادسية وتقام المباريات بصالة مركز الشباب بالجفير.

وينفرد الاهلي بالصدارة بـ١٥ نقطة من ٥ مباريات. الهلال ١٤ نقطة من ٥ مباريات. الدير ١٤ نقطة من ٦ مباريات. المحرق ١٤ نقطة من ٦ مباريات. باربار ٩ نقاط من ٦ مباريات. النعيم ٩ نقاط من ٥ مباريات. البحرين ٨ نقاط من ٤ مباريات، القادسية ٥ نقاط من ٥ مباريات، الديه ٤ نقاط من ٤ مباريات.

اليوم جولة جديدة في منافسات دوري اليد والأهلي ينفرد بالصدارة

الازرق بطل سلة التعاون للمعاقين

لم يجد منتخب الكويت الوطني للمعاقين لكرة السلة صعوبة في الفوز بالمركز الاول بالبطولة الاولى لكرة السلة بالكراسي المتحركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي اقيمت في البحرين خلال الفترة من ٢٧ فبراير لغاية ٣ مارس ١٩٩٩ بمشاركة خمسة منتخبات خليجية (اعتذرت قطر عن المشاركة) وقد فاز منتخب الكويت في جميع مبارياته بالبطولة وجمع ثمان نقاط، فيما احتل منتخب سلطنة عمان المركز الثاني بـ٧ نقاط، البحرين الثالث بـ٦ نقاط، السعودية الرابع بـ٥ نقاط، الامارات في المركز الخامس بـ٤ نقاط.

وفاز لاعب منتخب الكويت يوسف خلف بلقب وكأس هداف البطولة بـ١٠٦ نقطة وحصل منتخب الامارات على لقب وكأس الفريق المثالي، وقد كان الفريق الاقل اخطاء في البطولة.

وشارك في ادارة مباريات البطولة الحكم الدولي الفرنسي اريك ديفن، الحكم السعودي ناصر السعود، وستة حكام من الاتحاد البحريني لكرة السلة وهم ماجد عيسى، يوسف الماص، عادل العريضي، سعيد عمران، فاضل غلوم، عيد المهني.

المحرق بكامل نجومه الى الدوحة

غادر البحرين بعد ظهر امس الى الدوحة فريق نادي المحرق للرجال للكرة الطائرة للمشاركة والدفاع عن لقبه كبطل لاندية مجلس التعاون ابطال الدوري للكرة الطائرة. والمشاركة في البطولة الثامنة عشرة التي ستقام في الدوحة خلال الفترة من ٦-١٢ مارس الجاري بمشاركة اندية الريان قطر (المضيف)، الوصل (الامارات)، الهلال (السعودية)، مجيس (عمان)، كاظمة (الكويت، المحرق (البحرين) الذي سيلعب اولى مبارياته يوم الافتتاح (السبت) امام نادي الهلال السعودي في ثاني مباريات الدورة.

وغادر المحرق الى الدوحة بكامل نجومه بعد ان نجح في اقناع قائده وصانع العابه الكابتن خليفة الشويلي بالسفر مع الفريق بعد ان كان قد اعلن اعتزاله اللعب وتضم تشكيلة المحرق بعض الوجوه الشابة التي ينتظر ان تبرز وتتألق اذا ما اتيحت لها الفرصة بالبطولة وفي مقدمتها الناشئ جاسم يوسف نبحان. والمحرق محتكر البطولات الخليجية الاربع الاخيرة.

وكان اعداده هذه المرة محلي (عادي) نظم فيه دورة ثلاثية مصغرة ضمت الى جانبه منتخبا البحرين للرجال والشباب وقد فاز المحرق ببطولة هذه الدورة وكأسها.. والمعروف ان المدرب الوطني الكابتن محمد المرباطي يشرف على تدريب فريق نادي المحرق لكرة الطائرة.

اليوم ٦ مباريات وغداً مباراة في الدوري

الزمالك يلعب فقط من أجل الثقة ومجلس ادارته!
الأهلي البطل «بالنسبة الشهيرة»، مشكلته وليد صلاح الدين

■ القاهرة ـ الاتحاد الرياضي:

■ تقام اليوم (الجمعة) ٦ مباريات في الاسبوع الثالث والعشرين للدوري، الذي اصبح بلا طعم وبلا لون منذ حسمت البطولة لصالح الاهلي بنسبة ٩٩,٩٩٩٪ الشهيرة!

واهم مباريات اليوم بين غزل المحلة والاسماعيلي، ثم المنصورة والشرقية، ثم اسوان والمصري بالترتيب. ويأتي بعد تلك المباريات لقاء الكروم مع المقاولون العرب، والقناة مع بلدية المحلة واخيرا الزمالك مع الاتحاد السكندري.

ويلعب الاهلي غداً السبت مع اتحاد عثمان باستاد المقاولون العرب، وقد اخليت الساحة على ما يبدو لحامل اللقب. والواقع ان لقاء الزمالك مع الاتحاد السكندري له اهميته الجماهيرية، من جهة ان جمهور الزمالك مثل جمهور الاهلي يطالب فريقه بالفوز متى لعب، وسواء مع من يلعب حتى لو كانت المباراة ودية. لكن لقاء الزمالك مع الاتحاد له اهميته الاخرى وان اختلفت الاسباب.

الزمالك يلعب للفوز من اجل مجلس ادارته الذي شهد زوبعة استقالات في الايام الاخيرة، وعدم الفوز اليوم سيفتح ابواب الغضب ضد «الباقين» ولصالح المستقيلين، باعتبار ان مجلس ادارة الزمالك اصبح فئات او بات عمال وفلاحين!

الاتحاد متهم ـ كفريق ـ بعد الهزيمة الاخيرة التي مني بها على ارضه ووسط جماهيره الاسبوع الماضي امام اتحاد عثمان صفر/٢، وقد هبط للمركز التاسع برصيد ٢٦ نقطة وهزيمة اخرى قد تعني دخوله دائرة الهبوط.

ونعود الى اللقاءات المهمة فعلا، بالمواقف وحساب النقاط، اذ ان غزل المحلة في المركز الثاني عشر برصيد ٢٢ نقطة، والمباراة على ارضه وجماهيره لن تقبل بالهزيمة من الاسماعيلي. والاخير يسعى للفوز للحفاظ على المركز الثالث الذي يحتله بفارق نقطة عن المصري وموقف الغزل خطر!

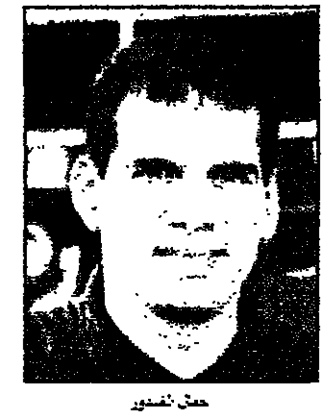
والمنصورة متحفزة للشرقية، اذ يعتبر وجدي غزي المدير الفني للمنصورة هذه المباراة «عربون» صداقة مع جماهيره وتأشيرة الدخول الى منطقة الامان الخالص. ويحتل فريق المنصورة المركز السابع برصيد ٢٨ نقطة، اما فريق الشرقية فهو يخوض هذا اللقاء ومديره الفني انور سلامة يرفع شعار الفوز طوق النجاة. وقد اعلنت ادارة الشرقية عن منح كل لاعب ٣ آلاف جنيه في حالة الفوز، بينما يحصل كل لاعب بالمنصورة على الف واحد فقط!. الشرقية هزم غزل المحلة الاسبوع الماضي ١/صفر واحتل المركز الحادي عشر برصيد ٢٥ نقطة.

اسوان يستضيف المصري ولا بديل عن فوز اسوان لاحياء امله في البقاء اذ يحتل المركز الثاني عشر برصيد ٢٢ نقطة وكان حقق فوزا مهما على بلدية المحلة في المحلة ١/٢. لكن المصري لن يفرط بسهولة في الفوز لانه يطارد الاسماعيلي ولان جمهور بورسعيد يطارد اللاعبين ومدربهم محسن صالح ويضع امامهم «الاختيار صفر»: الفوز او الفوز!

الكروم في المركز الحادي عشر برصيد ٢٢ نقطة. وكان خسر بشرف امام الاهلي الاسبوع الماضي. لكنه خسر وموقفه اصبح صعبا. ونعتقد انه سيقدم عرضا قويا امام المقاولون العرب الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٢٩ نقطة ولاتؤثر عليه النتيجة.

وفي الاسماعيلية مباراة اخرى لاتعني نتيجتها احد طرفيها وهو القناة الذي يحتل المركز السادس برصيد ٢٩ نقطة. بينما الطرف الاخر وهو بلدية المحلة يعتبر المباراة مصيرية اذ يحتل المركز الاخير برصيد ١٨ نقطة. وغدا يلعب الاهلي متصدر البطولة برصيد ٥٨ نقطة مع اتحاد عثمان الثامن برصيد ٢٦ نقطة. والمباراة ستكون هجوما من الاهلي دفاعا من اتحاد عثمان حتى تهتز الشباك. والمشكلة الوحيدة التي تواجه الاهلي هي ان جماهيره بعد ضمان البطولة تبحث عن وليد صلاح الدين وهو مصاب ولن يعود الى الملاعب قبل ٤ اسابيع.

جمال الغندور: اتحاد الكرة المصري لم يوقفني وسأدير لقاء الالومنيوم والفيوم غداً



جمال الغندور

■ نفى الحكم المصري الدولي جمال الغندور ان يكون الاتحاد المصري لكرة القدم قد اصدر اي قرار بوقفه بعد الغائه مباراة الشمس والسويس في دوري الدرجة الاولى بعد مرور ٧٥ دقيقة على بدايتها.

وجاء كلام الغندور الذي شارك في ادارة عدد من المباريات في مونديال فرنسا الصيف الماضي ابرزها في الدور نصف النهائي بين البرازيل وهولندا في تصريح لاذاعة فرنسا الدولية حيث اوضح «ارغمت على الغاء المباراة بعد دخول الجهازين الفنيين ارض الملعب، مما حرض الجمهور على الدخول ايضا».

واضاف «انتظرت ٤٠ دقيقة سعت خلالها قوات الامن الى اخراج العناصر الخارجية من الملعب دون جدوى مما ارغمني في نهاية المطاف على اتخاذ قرار الالغاء».

وتابع «ستبت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد المصري في القضية لتحديد المسؤوليات لان ذلك من صلاحياتها. بيد انها لم تتخذ اي قرار بوقفي اطلاقا وخير دليل على ذلك انني سأدير مباراة مهمة اخرى ضمن الدرجة الثانية بين الالومنيوم والفيوم غدا السبت».

وسبق للغندور المولود في ١٢ يونيو ١٩٥٧ ان شارك في العديد من البطولات الدولية ابرزها مونديال فرنسا ٩٨. واولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ وقاد مباريات في كأس الامم الافريقية عام ٩٦ و٩٨، ونهائي بطولة افريقيا للشباب في نيجيريا عام ١٩٩٥ وبطولة العالم للشباب في قطر في العام ذاته. بالاضافة الى مشاركاته في العديد من مسابقات الكؤوس العربية.

العربي يرفع الايقاف عن عادل الملا ومبارك مصطفى ليس للبيع !!

■ الدوحة ـ ظفر الله المؤذن:

■ قرر مجلس ادارة النادي العربي رفع قرار الايقاف عن اللاعب عادل الملا، وكان اللاعب قد عاود التدريبات بعد انقطاع تواصل عدة اشهر بسبب سوء تفاهم سرعان ماتبدد بعد نجاح المساعي الحميدة. هذا ويتوقع ان يعود الملا قريبا ليظهر في تشكيل فريقه خاصة وان العربي في حاجة هذه الايام الى نفس هجومي.

تجديد الثقة في فابريستيو

على صعيد اخر جدد مجلس ادارة العربي الثقة في مدربه البرازيلي باتريستيو لكي يواصل قيادة الفريق، وقد نفى مجلس الادارة اية نية لاقالة المدرب لادراكه بان الفريق يمر بمرحلة انتقالية ويحتاج الى الوقت.

مبارك مصطفى ليس للبيع!!

واكد مجلس ادارة النادي العربي على لسان رئيسه عبدالله المال بان اللاعب مبارك مصطفى ليس معروضا للبيع. جاء ذلك ردا على الانباء التي نشرت مؤخرا والتي تفيد بوجود عرض من نادي الريان لشراء مبارك مصطفى بمليون ريال، في المقابل ترك النادي العربي الباب مفتوحا امام اي عرض خارجي يتلقاها مبارك مصطفى. من جهته اعرب مبارك عن رغبته في الاحتراف خارجيا.

تأجيل مهرجان اعتزال يونس أحمد حتى اشعار اخر

■ تعثر مهرجان تكريم اللاعب يونس احمد بسبب عدم توفيق نادي الريان في تأمين مباراة تليق باسم الحارس المخضرم، وكان من المقرر ان يقام مهرجان التكريم في الخامس من شهر مارس. ويتوقع ان يقام المهرجان في خلال الشهر الجاري بمناسبة استعدادات العنابي للبطولات القادمة. هذا وكان نادي الاتحاد قد بادر بتكريم يونس احمد حيث اقام له حفلا مشهودا. ومن المنتظر ان تنسجم الاندية على منوال نادي الاتحاد.

تصدع في جبهة المستقيلين مؤشرات جدية على انتهاء أزمة اتحاد السلة

يبدو ان الازمة التي تفجرت في اتحاد السلة بسبب استقالة اربعة من اعضاء الاتحاد في طريقها للانتهاء. وهناك مؤشرات جادة لعل اهمها التصدع الذي حصل في جبهة المستقيلين. وقد علمنا ان معظم الاعضاء الذين تقدموا باستقالاتهم تراجعوا. من جهته ترك اتحاد السلة الباب مفتوحا امام كل عضو يريد التراجع في موقعه.. ومن يتمسك باستقالته فتقبل استقالته.

رغم تحذيرات الفيفا

ايفريستو لم يسدد ماعليه من ديون لنادي السد!!

■ انتهت المهلة التي حددها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للمدرب البرازيلي ايفريستو لتسديد الديون المتخلفة عليه لنادي السد وهي ٥٧ الف دولار. وكانت المهلة محددة ليوم ٢٨ ديسمبر ٩٨، ويمثل هذا المبلغ قيمة مقدم العقد الذي قبضه ايفريستو من نادي السد عندما وقع له عقدا ثم غادر بدون رجعة الى بلاده بعد ٣ أشهر فقط. وحذر الفيفا ايفريستو من مغبة عدم تسديد المستحقات والغرامة المالية لكنه لم يمتثل. ويتوقع ان يصدر الفيفا قرارا بايقاف ايفريستو عن التدريب في نادي كورينيتناس. المعروف ان ايفريستو ترك فلامنجو منذ الشهر الماضي بسبب خلاف مع روماريو.

التخلف عن تدريبات الاولمبي يعني الشطب

حذر بونفرير لاعبي المنتخب الاولمبي من عقوبة الشطب من المنتخب في حال تخلف اي لاعب عن تدريبات الاولمبي. وسمح بونفرير بالغياب لبعض اللاعبين المرتبطين بالدراسة فقط.

السماح للأندية القطرية بضم لاعب ثالث في مسابقتي كأس ولي العهد والأمير

■ أصدر الاتحاد القطري لكرة القدم قرارا بالسماح للاندية بضم لاعب اجنبي ثالث في مسابقتي كأس الامير وكأس ولي العهد. المعروف ان اللوائح تسمح بضم لاعبين اجنبيين اثنين فقط في مسابقة الدوري العام.

قالوا هذا الاسبوع

■ الزيارة مناسبة لنبحث مع الموريتانيين سبل تطوير التعاون الشبابي والرياضية.

صالح أحمد بن ناصر
وكيل الرئاسة العامة للشباب بالسعودية

●●●

■ تعيين ماتشالا لتدريب المنتخب السعودي تم بعد مفاوضات عدة خلال الشهرين الماضيين مع أكثر من ١٢ مدربا وتم الاتفاق أخيراً مع ماتشالا.

صالح أحمد بن ناصر
نائب رئيس اتحاد الكرة السعودي

●●●

■ ماذا أفعل بعد ان جاءني مثل هذا العرض عندها لابد أن أفكر بجدية. ولنكن واقعيين. فكم مرة ستمنح فرصة كهذه لتدريب فريق في بطولة كأس القارات.

ميلان ماتشالا
المدرب الجديد لمنتخب السعودية

●●●

■ مستعد لزيارة العراق للوقوف على واقع الكرة فيها وتطوير العلاقات التي تربط بين الاتحادين الآسيوي والعراقي التي انعكست ايجابيا على واقع المشاركة العراقية في أنشطة الاتحاد الآسيوي.

بيتر فيلبان
أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

●●●

■ نضع كل إمكاناتنا وخبرات رجالنا من أجل الارتقاء بالدراجات العربية والنهوض بالدراجين العرب.

عادل ياسين رمضان
رئيس الاتحاد المصري للدراجات

●●●

■ لاشك ان جهود الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد العربي للدراجات في دعم وتطوير رياضة الدراجات العربية وراء النجاحات المتوالية للعبة على الصعيد العربي.

حميد حمد صالح
عضو الاتحاد العراقي للدراجات

●●●

■ أرشح نفسي لرئاسة الاتحاد الافريقي لأن مصر لها ثقلها الكروي على المستوى الافريقي. فهي التي أسست الاتحاد. وبذلت الكثير من الجهود لرفع مستوى الكرة في افريقيا.

سمير زاهر
رئيس اتحاد الكرة المصري

●●●

■ سمير زاهر لا يمثل نفسه في الانتخابات الافريقية لكنه يمثل كل الدول العربية والآسيوية والافريقية ودعمه واجب عربي يجب ان يتم في إطار حملة منظمة.

الوليد بن طلال
أمير سعودي

●●●

● نجاح تجربة فهد الغشيان في هولندا نجاح لجيل كامل من نجوم السعودية.

سامي الجابر
نجم الهلال والسعودية

●●●

● أتمنى أن يبادر الامير علي بن الحسين بتشكيل اتحاد جديد لان المجلس الحالي لايمكنه تحقيق طموحات الكرة الاردنية.

سلطان العدوان
رئيس النادي الفيصلي

●●●

● ليس بجديد على المهذب الناجح حسن شحاته ان يصفع ابنه الذي حاول ان يعتدي على حكم مباراة الشمس والسويس.

فتحي سند
رئيس تحرير أخبار الرياضة

●●●

● الصحافة القطرية تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية اخفاق العنابي في تصفيات كأس العالم الماضية.

جوهانسن بونفرير
مدرب المنتخب القطري

●●●

● يجب ان تساعد الصحافة مدرب المنتخب في مهمته الجديدة لا ان تشن عليه هجوماً عنيفاً.

علي العلي
مدير المنتخب القطري لكرة القدم

مسابقة الدوري الممتاز

الموردة يخطف الفوز من الميرغني والهلال يصرع المريخ

■ رسالة السودان ـ اسماعيل حسن:

■ خطف فريق الموردة فوزا غاليا من الميرغني الكسلاوي واسقطه بهدف وحيد جاء في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني واحرزه حافظ السوكي وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الموردة الى ٧ نقاط في الصدارة فيما تجمد رصيد الميرغني في ٥ نقاط.

وفي مدينة بورتسودان حقق الهلال فوزا صعبا على ضيفه مريخ الابيض بهدف جاء في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول.

مدرب شمبات يستقيل قبل دقائق من المباراة

اعلن محداوي مدرب فريق شمبات البحراوي عن استقالته قبل دقائق من مباراة فريقه امام الاهلي الخرطومي في مسابقة الدوري الممتاز... وجاءت استقالة محداوي احتجاجا على تدخل مجلس الادارة في شؤونه الفنية على حد قوله. ويعود السبب الى ان محداوي رفض اشراك لاعب خط هجوم شمبات حريري الصغير، في المباراة بحجة انه لم يشارك في التدريبات التي اجراها مؤخرا الا ان مجلس ادارة شمبات اصر على اشراك اللاعب مما اثار غضب المدرب وجعله يتقدم بالاستقالة، وتشاء الاقدار ان يسجل «حريري» هدف التعادل الغالي لفريقه في نفس المباراة. يذكر ان المدرب «مهدي اسحاق» الشهير بمحداوي عمل خلال الموسمين السابقين في ثلاثة اندية مختلفة هي «بري» و«المريخ» واخيرا شمبات الذي اعلن استقالته من تدريبه.

في دوري الدرجة الاولى بيت المال والرابطة يتعادلان سلبا

تقاسم فريقا الرابطة وبيت المال الامدرمانيين نقاط مباراتهما بعد تعادلهما بدون اهداف في المباراة التي جمعتهما عصر اول امس على ستاد دار الرياضة بامدرمان وذلك بعد اداء متوسط من الفريقين. بهذه النتيجة ارتفع بيت المال برصيده الى ١٠ نقاط والرابطة الى ٨.

النهضة القطري يطلب فائز نصر الدين

شرع نادي النهضة احد اندية الثانية بقطر في اجراءات ضم لاعب هلال بورتسودان فائز نصر الدين ليلعب محترفا في صفوفه... وقال مدرب النهضة السوداني عبدالاله عثمان ان اندية الثانية القطرية تتنافس على اللاعبين السودانيين بعد ان حققوا نجاحا كبيرا في الاندية القطرية واكد ان ثلاثة اندية قطرية تتسابق الأن لكسب توقيع ثلاثة لاعبين من السودان.

فاز على النصر

الأهلي يبلغ المربع الذهبي بالثلاثة

■ الرياض ـ الاتحاد الرياضي:

■ اكد الاهلي بلوغه المربع الذهبي عبر شباك النصر الذي خرج من حلبة السباق باهداف اهلاوية ثلاثة سجل منها المتخصص في شباك النصر خالد قهوجي هدفين الثاني والثالث ٢٩ و٣٨. أما الهدف الاهلاوي فقد سجله خالد مسعد في الدقيقة الاولى من اللقاء المقام في جدة وترك هذا الهدف اثره في ترجيح كفة الاهلي رغم تسجيل النصر هدف التعادل بواسطة خالد السويلم في الدقيقة التاسعة. كون الفريق يعاني من نقص واضح في الصفوف من جهة وخللا في الخطوط الثلاثة لم يستطع ناصر الجوهر المدرب البديل للبرازيلي دي سانتوس من علاجه بعد! واصبح الفريق الاصفر على ضوء هذه الخسارة خارج نطاق المنافسة (تقريبا) الا اذا كسب النصر كل مبارياته المتبقية وخسر الاهلي مباراتيه امام الهلال «الاحد» وامام الاتحاد.

نجا الرياض وغرق الوحدة

وفي المباراة الثانية وضع الرياض الوحدة في موقف حرج جدا بعد ان تغلب عليه ٢/١ ابتعد بها الرياض عن شبح الهبوط نهائيا وترك الوحدة يعيش حالة قلق فيما بقي من منافسات الموسم لقربه من المؤخرة. وسجل اهداف المباراة عمر تراوري ٢٩ ودابن فابن ٥٦ وسجل مدافع الوحدة احمد القرن هدفا في مرمى فريقه كما سجل عبيد الدوسري هدف الوحدة الوحيد والذي رفع به رصيده من الاهداف الى ١٧ وحجز لنفسه لقب هداف الدوري.

على صعيد آخر اجل الوحداويون سفر الدوسري الى بلجيكا لمقابلة مسؤولي نادي شارلوروا الذي ينوي الدوسري الاحتراف فيه وذلك حتى نهاية الدوري ومساعدة الفريق على البقاء.

سلة الأندية العربية

الحكمة اللبناني يواجه الاتحاد السكندري على قمة المجموعة الثانية غداً

■ بلغ الحكمة اللبناني حامل اللقب للموسم الماضي الدور الثاني من بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة في كرة السلة للرجال بفوزه على الاكاديمية العربية ٧٧-٥٩ (الشوط الاول ٤٦-٣٨) ضمن المجموعة الثانية على ملعب النادي الرياضي غزير امس الاول. وكان الحكمة، الذي بات العام الماضي اول فريق لبناني يحرز اللقب، فاز على الوحدة السعودي ٤١-٣١. وسيلتقي الاتحاد السكندري المصري على صدارة المجموعة غدا السبت. اما الاكاديمية، التي يتكون من لاعبي منتخب مصر للشباب، فكان خسر امام الاتحاد السكندري ٩٥-٧٥. وسيلعب في مباراته الاخيرة مع الوحدة السبت ايضا. وكان الزهراء التونسي فاز امس الأول على احد السعودي ٢٠-٦١ في المجموعة الاولى. وفي المجموعة الثالثة. فاز الاهلي المصري على الرياضي المنستيري ٧٩-٥٤ بعد لقاء تألق فيه ياسر ابو الفتوح الذي سجل ١٦ نقطة، وبلدية اسطاولي الجزائري على التضامن اللبناني ٨٣-٧٠ حيث سجل امين بن رمضان ٤٢ نقطة وزميله هارون فرج الله ٢٧. وفي بطولة السيدات، فاز سبورتنج المصري حامل اللقب على الهومنتمن اللبناني ٨٩-٥٨ في المجموعة الثانية. والاهلي المصري على شرطة المرور التونسي ٦٤-٥٦.

ربع مليون لشعب حضرموت

محافظ حضرموت يعبر عن ارتياحه لما حققه الشعب

■ رسالة اليمن ـ محمد عبدالله فارع:

■ التقى صالح عباد الخولاني محافظ حضرموت مساء امس الاول في المكلا بادارة نادي شعب حضرموت ولاعبي الفريق بالنادي بحضور محمد عبدالله الحرازي وكيل المحافظة المساعد وفي اللقاء اشاد المحافظ بالمستوى والنتائج التي حققها فريق كرة القدم خلال القسم الاول من الدوري العام الممتاز. مؤكدا على ضرورة مواصلة الجهود من قبل اللاعبين والاطارين الفني والاداري للنادي من اجل تحقيق مراكز متقدمة للنادي سواء في كرة القدم او في الالعاب الرياضية والثقافية.

معبراً عن ارتياحه لما انجز ومتحقق للمحافظة من تفوق رياضي ومشاريع ومنشآت رياضية في هذه الفترة مقدرا جهود مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

واعرب المحافظ عن استعداد السلطة المحلية بالمحافظة لتقديم مختلف اوجه الدعم للنادي ولاعبيه بما من شأنه الظهور بالمظهر اللائق الذي يشرف المحافظة ويعلي رايتها في المجال الرياضي. وفي ختام حديثه قدم المحافظ تهاني السلطة المحلية لفريق الكرة الطائرة بنادي الاهلي الرياضي بغيل باوزير على تأهلهم للصعود الى مصاف الدرجة الممتازة. هذا وكان عبدالله بحيان المدير العام لمكتب وزارة الشباب والرياضة بمحافظة حضرموت قد القيا كلمتين شكرا فيهما المحافظ معبرين عن تقديرهما لجهوده في دعم النشاط الرياضي والاندية الرياضية.

ودعا اللاعبين الى بذل مزيد من الجهد والعطاء لتحقيق الانتصارات في المباريات القادمة في الدور الثاني في الدوري العام.

وفي ختام اللقاء وجه المحافظ بدعم مالي للفريق يقدر بربع مليون ريال كما وجه بحل مشاكل التوظيف لدى بعض اللاعبين بالاضافة الى التوجيه لحل بعض المشاكل التي يعاني منها الفريق، من جهتهم عبر لاعبو الفريق عن شكرهم العميق للمحافظ لاحتضانه هذا اللقاء ودعمه المستمر للشباب والرياضة في المحافظة.

الصحافة العالمية هذا الأسبوع

■ ثوار بيسانتي احتجزوا والد (الحارس الدولي المكسيك خورخي) كامبوس... لانهم يريدون الشهرة فقط.

« مونديالیتو المكسيكية »

■■■

■ لقد اتفق ناديا لاتسيو وليفربول على أنه من حق الايطاليين التحدث الى (مايكل) أوين إذا أراد الانتقال خارجيا.

« لاستامبا الايطالية »

■■■

■ إن زيداني زيدان على وشك الرحيل من يوفنتوس... وسيلعب الموسم القادم في مرسيليا.

لوموند الفرنسية

■■■

■ عاد توشاك الى مدريد... هل هناك من جديد؟

« ماركا الاسبانية »

■■■

■ لقد نزلت هزيمة برشلونة أمام فالنسيا... كالصاعقة مرة أخرى على جمهور الفريق خاصة وانها كانت أمام ٩٠ ألفا من أنصاره.

« ايكو كاتالونيا الأسبانية »

■■■

■ لقد أضاء الاتحاد الانجليزي اللون الأخضر لعودة فيناباز... ولكنه رفض... المشكلة الكبرى انه لا يفرق بين البيزنيس والتدريب. فهو يعتبر ان البيزنيس تدريب والعكس صحيح.

« الصن الانجليزية »

■■■

■ كنا نتحدث في الماضي عن الغزو البارد القادم من شمال أوروبا. اليوم يمكننا ان نتحدث عن الغزو الأصفر القادم من الصين وكوريا واليابان.

« شوت الانجليزية »

■■■

■ مستقبلا... سيتحول اللاعب الايطالي الى تكملة عدد في الملاعب الايطالية.

« كالتشيو الايطالية »

■■■

■ اللاعبون الفرنسيون المنتشرون في الأندية الأوروبية يقودون فرقهم الى البطولات.

« أونز الفرنسية »

■■■

■ إذا ضاعت منا كأس العالم ٢٠٠٦ فيجب علينا أن نلقي باللوم على جراهام كيلي (السكرتير التنفيذي السابق للاتحاد الانجليزي) فقد ساند بلاتر في انتخابات الفيفا ضد رغبة القارة

« فور فور تو الانجليزية »

■■■

■ بلاتر خدع الجميع... وها هو يشتري مزيدا من الأصوات في افريقيا. إنه يشبه المحامي المخادع.

« كيكرز الألمانية »

■■■

■ نتعشم الا يتخلى الحظ عن الفرق الفرنسية في كؤوس أوروبا هذا الموسم.

« لوموند الفرنسية »

■■■

■ نتعشم الا يتخلى الحظ عن الفرق الفرنسية في كؤوس أوروبا هذا الموسم.

« لوموند الفرنسية »

■■■

■ يقول بيتر شمايكل حارس مرمى منتخب الدنمارك وفريق مانشستر يونايتد الانجليزي: خطتي هي اللعب في ايطاليا لمدة عامين قبل العودة النهائية الى الدنمارك .. انه حلم الطفولة، واتمنى ان انهي حياتي في ملاعب كرة القدم مع أحد الفرق الايطالية.

« صحيفة ايكسترا بلاديت الدنماركية »

سحق بطل ماليزيا ١٠/صفر

كاشيما الياباني في قبل نهائي ابطال كؤوس آسيا

■ تأهل فريق كاشيما انتلرز بطل دوري كرة القدم في اليابان للدور قبل النهائي في كأس الانديه الاسيوية ابطال الكؤوس بعد ان سحق ساراواك الماليزي ١٠/صفر في مباراة العودة لدور الثمانية الليلة قبل الماضية. بهذه النتيجة يفوز الفريق الياباني على الفريق الماليزي ٢/١٤ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والاياب لدور الثمانية. احرز ثنائي الهجوم في فريق كاشيما انتلرز توميوكي ميراسي ويوشيوكي هاسيجاوا سبعة من اهداف فريقهما في مباراة العودة. واضاف ماسانتي موتوياما هدفين لكاشيما في حين احرز ميتسو اوساجاوارا الهدف العاشر لكاشيما انتلرز.

دورة سكوتسدايل

أجاسي يتقدم بسهولة وخروج رافتر

■ بلغ الاميركي اندريه اجاسي حامل اللقب ربع نهائي دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار بعد تخطيه الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦-٢ و٦-صفر على مدى ٥٠ دقيقة.

وكان اجاسي وجد صعوبة في الفوز على البرازيلي فرناندو ميليجيني في المرحلة الاولى وهو سيلعب مباراته المقبلة ضد الفرنسي سيدريك بيولين. وكان اخر لقاء جمع بين اللاعبين انتهى بفوز ساحق لاجاسي ٦-صفر و٦-صفر ضمن كأس الجراند سلام الذي اقيم في ميونيخ سبتمبر الماضي.

وكان بيولين تخطى الاسترالي اندرو ايلي ٦-١ و٦-٢.

ذهاب ربع نهائي أبطال أوروبا

فوز مريح لمانشستر وبايرن وصعب ليوفنتوس

■ فاز يوفنتوس الايطالي على اولمبياكوس اليوناني ٢-١ في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم أمس الأول في تورينو.

وسجل فيليبو اينزاجي (٣٨) وانتونيو كونتي (٧٩) هدفي يوفنتوس، ونينياديس (٩٠ من ركلة جزاء) هدف اولمبياكوس.

وفاز مانشستر يونايتد الانجليزي على انتر ميلان الايطالي ٢-صفر في ذهاب الدور ربع النهائي في مانشستر. وسجل يورك (٧ و٤٥) الهدفين.

و فاز بايرن ميونيخ الالماني على مواطنه كايزرسلوترن ٢-صفر في ميونيخ. وسجل أيلبير (٣١) وايفنبرج (٣٥) الهدفين. وتعادل ريال مدريد الاسباني مع دينامو كييف الاوكراني ١-١ في مدريد. وسجل ميياتوفيتش (٦٧) هدف ريال مدريد، وشيفتشينكو (٥٥) هدف دينامو كييف.

بطولة العالم للقوى داخل قاعة

جرين وجبريسيلاسي وموتولا وشابو ابرز المشاركين اليوم

■ سيكون الاميركي موريس جرين بطل العالم في سباق ١٠٠ م والاثيوبي هايله جبريسيلاسي حامل الرقم القياسي في سباقي ٥ آلاف و١٠ الاف م والموزامبيقية ماريا موتولا والرومانية جابرييلا شابو ابرز المشاركين في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة التي تنطلق اليوم الجمعة في مايباشي (اليابان).

ويشارك جرين في سباق ٦٠ م الذي يحمل رقمه القياسي العالمي ومقداره ٣٩ر٦ ثانية، وكاد يحطمه الاسبوع الماضي في اتلانتا عندما سجل ٤٠ر٦ ثانية. لكن الاميركي يعترف ان المفاجآت قد تطل برأسها لان سباق ٦٠ مترا «لا امان له ومفتاح الفوز هو الانطلاقة الجيدة لان عكس ذلك يعني النهاية. اما في سباق ١٠٠ م فبالامكان التعويض في حال لم تكن الانطلاقة جيدة».

وسيحاول جرين ان يصبح ثاني عداء اميركي يتوج بطلا للعالم في هذا السباق بعد مواطنه اندريه كازون عام ١٩٩١.

في المقابل، من الصعوبة التغلب على جبريسيلاسي في سباق ٣ الاف م وبالتالي فانه سيكون مرشحا فوق العادة لاحراز الذهبية وربما تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الكيني دانيال كومان.

ويشارك ايضا العداء الناميبي فرانكي فريديريكي في سباق ٢٠٠ م وهو الذي سجل رقما ممتازا مقداره ٩٢ر١٩ ثانية في الهواء الطلق في ملبورن (استراليا) في مطلع الموسم الحالي. وسيتنافس فريديريكس على المركز الاول مع الاميركيين كيفن ليتل حامل اللقب وروشان جريفين.

ويسعى الكوبي خافيير سوتومايور الى لقبه الرابع بعد اعوام ٨٩ و٩٣ و٩٥ في مسابقة الوثب العالي، والامر ينطبق على مواطنه ايفان بدروزو حامل اللقب في البطولات الثلاث الاخيرة في مسابقة الوثب الطويل.

وتشهد مسابقة القفز بالزانة منافسة بين البطل الاولمبي الفرنسي جان جالفيون والكازاخستاني ايجور بوبوفيتش والاميركي جف هارتفيج.

وفي فئة السيدات، تتطلع الموزامبيقية المخضرمة ماريا موتولا الى تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق ٨٠٠ م المسجل باسم الالمانية الشرقية كريستين فاختل منذ عام ١٩٨٨ ومقداره ٤٠ر٥٦ر١ دقيقة.

وتبدو موتولا في كامل لياقتها البدنية وخير دليل على ذلك تحطيمها الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠٠ م هذا العام.

وتأمل الرومانية شابو في ان تحذو حذو موتولا وهي التي حطمت الرقم القياسي العالمي لسباق ٥ الاف م في دورتموند (المانيا) الشهر الماضي. وهي تريد ان تحرز لقبها الثالث على التوالي ايضا.

ومن ابرز المشاركات الاميركية جايل ديفرز المرشحة لاحراز سباق ٦٠ مترا.

دوري السلة الأميركي

براينت ليكرز يفوز على فينيكس

■ساهم الثلاثي كوبي براينت وشاكيل اونيل ودينيس رودمان في فوز فريقهم لوس انجلوس ليكرز على فينيكس صنز ١٠١-٩٥ في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وتألق براينت فسجل ٣٢ نقطة منها ٢٢ في الشوط الثاني. في حين سجل اونيل ٢٧ نقطة ونجح في ٩ متابعات، اما رودمن فنجح في ١٧ متابعة علما بان فريقه لم يخسر منذ ان انضم اليه قادما من شيكاغو بولز قبل اسبوعين في خمس مباريات.

وكان ليكرز متخلفا معظم فترات المباراة لكن ريك فوكس سجل نقطتين ثم ٦ نقاط من رميتين ثلاثيتين ليتقدم فريقه للمرة الاولى ٨١-٧٨.

اما افضل مسجل في صفوف فينيكس فكان كليف روبنسون (٢٠ نقطة) وتوم جوجليوتا (١٤ نقطة و١٢ متابعة).

وحقق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فوزه السادس على التوالي بتغلبه على شيكاغو بولز الجريح ١٠٢-٨٦ بفضل ٢٤ نقطة لنجمه الن ايفرسون الذي خاض المباراة على الرغم من اصابته بالانفلونزا.

ولم يخف ايفرسون طموحه بانه يريد ان يصبح افضل لاعب في الدوري الاميركي بعد اعتزال مايكل جوردان وقال في هذا الصدد: «حتى لو لم يعترف بي رسميا كافضل لاعب حاليا فانني اريد ان اثبت انني كذلك فعلا. انوي ان اترك اثرا في تاريخ الدوري الاميركي».

والفوز هو الاول لفيلادلفيا على شيكاغو منذ موسم ٨٤-٨٥ عندما كان مايكل جوردان يخوض اول موسم له مع الاخير.

وسجل مات جيجر ٢١ نقطة لفيلادلفيا ونجح في ١٣ متابعة واضاف زميله اريك سنو ١٠ نقاط و٨ تمريرات حاسمة.

اما افضل مسجل في صفوف شيكاغو فكان ديكي سيمكينز (٢١ نقطة)، في حين اكتفى الكرواتي توني كوكوتش بتسجيل ١٦ نقطة.

وفي المباريات الأخرى، فاز انديانا بيسرز على واشنطن ويزاردز ١٠٦-٩٥، واورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس ٩٣-٧٦، وميلووكي باكس على جولدن ستايت ووريرز ١٠٦-٧٨، ويوتا جاز على فانكوفر جريزليز ١٠٩-٨٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على ساكرامنتو كينجز ٩٧-٩٣.

مؤجلة في الدوري الانجليزي

شيفيلد يسقط أمام ويمبلدون

■ خسر شيفيلد ونزداي امام ويمبلدون ١-٢ في مباراة مؤجلة من بطولة انجلترا لكرة القدم مساء أمس الأول. وسجل النيجيري ايفان ايكوكو (٨) وماركوس جايل (٣١) هدفي ويمبلدون. وايمرسون توم (٦٠) هدف شيفيلد ونزداي. ورفع ويمبلدون رصيده الى ٤٠ نقطة واحتل المركز السابع. في حين تجمد رصيد شيفيلد عند ٣٥ نقطة في المركز الحادي عشر.

وقبل بداية المباراة نقل مدرب ويمبلدون جون كينير الى احد مستشفيات شيفيلد لشعوره بآلام في صدره. وذكر رئيس نادي ويمبلدون اللبناني الاصل سام همام ان «كينير شعر بألم في صدره قبل ساعة من بداية المباراة فنقل بسرعة الى المستشفى حيث خضع لفحوصات اولية»، مؤكدا انه ليس في غرفة العناية الفائقة وحياته ليست في خطر. ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان كينير تعرض لأزمة قلبية.

باساريللا يدرب الاوروجواي

■ ذكرت الصحف المحلية في الاوروجواي ان الارجنتيني دانيال باساريللا وافق على تدريب منتخب الاوروجواي لكرة القدم اعتبارا من يوليو المقبل. اي بعد كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) المقررة في البارجواي من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو المقبلين.

وسبق لباساريللا (٤٥ عاما) ان درب ريفر بلايت من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ ومنتخب الارجنتين من ١٩٩٤ الى ١٩٩٨.

وكان منصب مدرب الاوروجواي قد شغر منذ تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

حول فضيحة سولت لايك

اللجنة الأولمبية الأميركية تصادق على توصيات لجنة التحقيق

■ صادقت اللجنة الاولمبية الاميركية على التوصيات التي طالبت بها لجنة التحقيق التابعة لها في اطار فضيحة الرشاوى المرتبطة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢.

وأوضح مسؤولون في اللجنة الاولمبية الاميركية أن اللجنة التنفيذية التابعة للاخيرة وافقت على اقامة مكتب مستقل يتكلف بدراسة الترشيحات لاستضافة الالعاب. ورفض تلك التابعة للمدن التي تخصص أموالا للمساعدة موجهة الى دفع مختلف اشكال الهدايا. وقال رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية بيل هيبل «لقد نالت الحركة الاولمبية حصتها من التحديات منذ قرن. لكن قليلة هي التحديات التي لم يتم رفعها مثل التي نحن في مواجهتها في الوقت الحالي. لكننا سنقوم برفعها وتجاوزها حتى نصبح أكثر قوة»، مضيفا «لقد حان الوقت لنصحح الاخطاء ونضع نظاما يحمينا في المستقبل».

بلاتر يحضر سحب قرعة نهائيات مونديال الشباب بنيجيريا اليوم

■ سيحضر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر اليوم في ابوجا عملية سحب قرعة نهائيات بطولة العالم للشباب المقررة في نيجيريا من في ٣ الى ٢٤ ابريل المقبل. وكانت نيجيريا ستستضيف نهائيات البطولة قبل ٤ سنوات بيد أن الاتحاد الدولي قرر سحبها منها لانعدام الامن الصحي فنابت عنها قطر.

بيليه: مشكلة رونالدو نفسية وليست بدنية

■ أكد اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه أن المشاكل التي يعاني منها مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الايطالي النجم رونالدو كانت نفسية أكثر منها بدنية وأن ماريو زاجالو مدرب المنتخب السابق يتحمل جزءا من المسؤولية في ذلك لاشراكه رونالدو في المباراة النهائية لكأس العالم التي خسرتها البرازيل امام فرنسا صفر-٣.

وقال بيليه في تصريح لصحيفة «توتوسبورت» الايطالية: «لقد ارتكب زاجالو خطأ فادحا عندما أرغم رونالدو على لعب المباراة بكاملها بعدما اصيب بنوبة صرع ساعات قليلة قبل المباراة»، مضيفا «أن الارهاق الذي اصيب به رونالدو كان كبيرا جدا». ويعاني رونالدو من اصابة في ركبته منذ مونديال فرنسا. ولم يلعب مع فريق انتر ميلان منذ منتصف يناير الماضي.

حارس يوغوسلافيا يحرس مرمى ايندهوفن

■ سيلعب حارس مرمى منتخب يوغوسلافيا وبورتو البرتغالي حاليا ايفيكا كرالي الموسم المقبل مع ايندهوفن الهولندي بعدما وقع عقدا مع الاخير مدته ٥ سنوات. وكان كرالي لعب مباريات منتخب بلاده الاربع في مونديال فرنسا ٩٨، علما بأن يوغوسلافيا خرجت من الدور ثمن النهائي لخسارتها امام هولندا ١-٢.

السباح الايطالي ايمليانو يسعد مواطنيه

■ اسعد السباح الايطالي ايمليانو برمبيلا جماهير مدينة امبيريا مسقط رأسه عندما فاز بسباق ٤٠٠ متر حرة في لقاء ضمن كأس العالم لسباحة المسافات القصيرة.

وقطع برمبيلا مسافة السباق في ثلاث دقائق و٠٨ر٤٥ ثانية امس الاول وتفوق على الاميركي تشاد كارفين الذي جاء في المركز الثاني في ثلاث دقائق و١٥ر٤٥ ثانية. وفي سباق ١٠٠ متر حرة فاز الروسي دينيس بيملانكوف بالمركز الاول عندما سجل ٨٢ر٤٨ ثانية تلاه مواطنه سيرجي اشيخمين الذي قطع المسافة في ٢٥ر٤٩ ثانية. وجاء الهولندي مارسيل وودا في المركز الاول في نهاية سباق ٤٠٠ متر متنوع فردي في اربع دقائق و٩٧ر١٠ ثانية في حين جاء الالماني كريستيان كيلر في المركز الثاني بعد ان سجل اربع دقائق و٨١ر١٢ ثانية.

وفاز كيلر بسباق ١٠٠ متر متنوع فردي في ٢٤ر٥٥ ثانية تلاه الاسباني اسماعيل جارسيا الذي انهى المسافة في ٠٤ر٥٧ ثانية.

باناثينايكوس يعيد مدربه روشا

■ عين فريق باناثينايكوس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم باليونان الارجنتيني خوان رامون روشا مدربا له خلفا لمدربه السابق فاسيليس دانييل الذي اقاله اثر هزيمة مخجلة للفريق على ارضه في الدوري المحلي هذا الاسبوع.

وقال مسؤولو باناثينايكوس امس الاربعاء ان روشا وافق على تولي تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الحالي.

بطولة العالم للفورمولا (١)

صراع ثنائي بين فيراري وماكلارن



■ تنطلق بطولة العالم للفورمولا واحد الاحد المقبل عندما تقام المرحلة الاولى على حلبة «البرك بارك» في مدينة ملبورن الاسترالية. وينتظر عشاق هذه الرياضة بفارغ الصبر دوران عجلات السيارات عندما تنطفىء الاضواء الحمراء صباح الاحد بعد اربعة اشهر من الأستراحة فصلت بين نهاية الموسم الماضي وبداية الموسم الجديد. ويتوقع النقاد ان تنحصر المنافسة بين فريقي «ماكلارن مرسيدس» و«مارلبورو فيراري» كما كان الحال في الموسم الماضي. لكن الفرق الاخرى تأمل في لعب دور اكبر من الذي لعبته العام الماضي.

العام الماضي شهد منافسة عارمة بين الفنلندي ميكا هاكينن سائق ماكلارن والالماني ميكايل شوماخر سائق «مارلبورو فيراري» حسمها الأول في مصلحته.

وفي حين حافظ فريق «ماكلارن» و«مالبورو فيراري» على طقم السائقين لديهما نشطت سوق الانتقالات بين الفرق الاخرى. وكانت ابرز صفقة استقدام فريق «وليامز» الايطالي اليساندرو زناردي بطل سباقات «كارت» الاميركية في العامين الماضيين.

وزناردي شارك سابقا في فورمولا واحد من دون نجاح كبير قبل ان يتألق في سباقات الكارت. وسيكون الى جانب زناردي السائق الالماني رالف شوماخر القادم من فريق «جوردان موجن هوندا» في حين اختار مواطنه هاينتس هيرالد فرنتسن الطريق المعاكس.

كما انتقل البرازيلي بدرو دنيز من فريق آروز الى فريق ساوبر. وتستقبل البطولة سائقين جددا هم الارجنتيني جاستون مازاكاني ومارك جين عند فريق ميناردي والاسباني بدرو دي لا روزا في فريق آروز والبرازيلي ريكاردو زونتا.

صراع ثنائي

ماكلارن حصدت لقبي العام الماضي فتوج الفنلندي ميكا هاكينن بطلا للسائقين وحققت ماكلارن لقب الصانعين، ويبدو ان الفريق البريطاني يملك كل مقومات الدفاع عن لقبيه بنجاح هذا العام خصوصا انه كان الاسرع في التجارب التي اقيمت استعدادا لانطلاق الموسم. ومرة جديدة اثبت هاكينن انه السائق الاول في الفريق رغم ان زميله الاسكتلندي ديفيد كولتهارد اجرى كل التجارب خلال فصل الشتاء في حين كان هاكينن يلف العالم بعدما ارتفعت قيمته الترويجية.

اما فريق «مارلبورو فيراري» الساعي الى استعادة اللقب فكرس كل طاقاته لتحضير سيارة تعيد اليه لقب الصانعين الضائع منذ العام ٨٣ ولقب السائقين الذي احرزه اخر مرة العام ٧٩. السيارة الجديدة هي تطور عن السيارة التي اقترب بها سائق الفريق الاول الالماني ميكايل شوماخر من احراز اللقب العالمي الموسم الماضي. ومرة جديدة يلعب السائق الايرلندي ايدي ايرفاين دور المساند لشوماخر.

ويأمل شوماخر ان تنافس السيارة الجديدة على المركز الأول من السباق الاول لانه يعتبر ان بطولة العام الماضي خسرها الفريق لانه لم ينافس في السباقين الاولين تاركا فريق ماكلارن وحده في الساحة. ودارت حرب كلامية بين الفريقين العام الماضي بسبب ارتفاع حدة المنافسة، يحاول الطرفان تجنبها هذا العام.

بدأت ماكلارن المشاركة في بطولة العالم العام ٦٦ وحققت فوزها الاول العام ٦٨ في بلجيكا. وخاض الفريق البريطاني ٤٧٦ سباقا حتى الآن حقق الفوز في ١١٦ منها.

وكانت الحقبة الذهبية للفريق من منتصف الثمانينات حتى بداية التسعينات عندما توج بطلا للصانعين ست مرات وبطلا للسائقين ٧ مرات! وتضم خزائن الفريق ثمانية ألقاب للصانعين اعوام ٧٤ و٨٤ و٨٥ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٨، اضافة الى ٩ ألقاب للسائقين كانت من نصيب البرازيلي الراحل ايرتون سينا (٣) اعوام ٨٨ و٩٠ و٩١ والفرنسي الآن بروست (٣) اعوام ٨٥ و٨٦ و٨٩ ولقب واحد لكل من البرازيلي ايمرسون فيتيبالدي العام ٨٤ وهاكينن العام الماضي.

وتبدو سيارة ماكلارن الجديدة «أم بي-١٤» الاقوى في الساحة كما تدل نتائج التجارب قبل انطلاق الموسم. ولايزال محرك مرسيدس بنز «في ١٠» يعتبر الاقوى بين محركات الفورمولا واحد.

فيراري عميدة الفرق المشاركة لم تغب عن البطولة منذ انطلاقها العام ١٩٥٠ وخاضت حتى الآن ٦٠٢ سباقات حققت الفوز في ١١٩ منها وتوجت بطلة لفئة الصانعين اعوام ٦١ و٦٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٨٢ و٨٣، وتوجت بطلة العالم للسائقين اعوام ٥٢ و٥٣ مع الايطالي البرتو اسكاري و٥٦ مع البطل الاسطوري الارجنتيني خوان مانويل فانجيو، والعام ٦٤ مع البريطاني جون سورتيز وعامي ٧٥ و٧٧ مع النمساوي نيكي لاودا والعام ٧٩ مع الجنوب افريقي جودي شيكتر. وسيارة فيراري الجديدة هي «أف ٣٩٩» بمحرك «في ١٠» معدل عن العام الماضي.



في أول سباق من نوعه:

الفهد نايانا يحطم الرقم العالمي لسباق ١٠٠ متر





■ تمكن الفهد الجنوب افريقي نايانا من تحطيم الرقم العالمي لسباق ١٠٠ متر بتوقيت قدره ٥٫٨٦ ثانية. وبقليل من التدريب والنوم المبكر، فانه يمكنه بكل سهولة اختصار الوقت الى ٤ ثوان فقط. وكان الرقم العالمي لسباق ١٠٠ متر قد سجله العداء الكندي دونوفان بيلي في الألعاب الاولمبية في مدينة اتلانتا الاميركية للعام ١٩٩٦.

وعلى الرغم من انه لم يكن مفاجئا ان تركض الفهود بسرعة فائقة، الا انها كانت المرة الأولى التي يقوم فيها فهد بممارسة رياضة الجري في مضمار للسباق وتسجيل رقمه القياسي رسميا. ففي البرية تجري الفهود بأقصى سرعة عند القنص والصيد، أو حينما تحاول تفادي الخطر. وتبدأ الفهود عادة سرعتها من صفر الى ٥٠ مترا في الساعة وتختصرها في ٣٫٦ ثانية فقط.

وكانت مباراة الفهد نايانا قد اقيمت في مدينة رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا لجمع التبرعات لصالح المحميات الطبيعية للفهود. وكان الفهد نايانا الذي ولد ونشأ وترعرع في الاسر في احدى المحميات الطبيعية قد احتاج للتحفيز لكي يتمكن من الركض حيث قام مدربه بربط لعبة فهد في احدى السيارات وانطلقت امامه في المضمار فانطلق خلفها يطاردها بأقصى سرعته. وقالت مدربته آني بيكهيلينج التي هاجرت من بريطانيا الى جنوب افريقيا منذ اكثر من ربع قرن «ان القطط تفعل ماتشاء الا انه يتعين حثها وتحفيزها على ذلك، وهو الأمر الذي يدفعنا لاستخدام الحيلة معها».

الا انه يتعين على نايانا المحافظة على رقمه القياسي او تسجيل رقم جديد خلال المنافسة التي ستجمعه مع ثلاثة فهود اخرى خلال الاشهر القادمة.

وقال منظم السباق دون جلوفر «كان يمكن ان يجري نايانا اسرع من ذلك، الا انه تباطأ عند اقترابه من خط النهاية. ان الفهود تجري عادة بسرعة ٢٧ مترا في الثانية، اي انها تغطي حوالي ٧ أو ٩ امتار في الخطوة الواحدة، وهكذا فانه يمكنه قطع مسافة ١٠٠ متر في ٤ ثوان فقط».

وشأنه شأن اي رياضي حقيقي وملتزم، فان نايانا لم يكن في حاجة لأخذ عينة من بوله لفحص المنشطات.

■ عن «الاكسبريس»







بشرى سارة لهواة جمع الطوابع

طوابع بريدية تذكارية لمحمد علي كلاي

■ أصدرت دائرة البريد في جمهورية أفريقيا الوسطى تسع طوابع تذكارية عن اسطورة الملاكمة وبطل العالم الاسبق في وزن الثقيل محمد علي كلاي تصوره في عدة لقطات خلال حياته الرياضية الحافلة بالامجاد والبطولات والالقاب. وهي اول طوابع بريدية تصور عن محمد علي الذي اعطى سلطات البريد في جمهورية أفريقيا الوسطى الضوء الاخضر لاصدارها. ونسبة للكمية المحدودة لهذه الطوابع فقد تهافت هواة جمع الطوابع ومحبي محمد علي لاقتنائها قبل نفادها. وقال جون فان ادمين من الجمعية الدولية لهواة جمع الطوابع الجهة الوحيدة الموزعة لهذه الطوابع في انحاء العالم «لقد كان اقبال الناس على شراء هذه الطوابع مذهلا. لقد أصبح محمد علي بما يملكه من موهبة وفنيات الاعظم على نطاق العالم، ونموذجا حيا للشجاعة بالنسبة للملايين من محبيه». ويتكهن هواة جمع الطوابع مسبقا بان هذه المجموعة من الطوابع ستكون اكثر قيمة من الطوابع التذكارية لمغني الروك الاميركي الراحل الفيس بريلسي التي تعتبر أكثر الطوابع شعبية في كل العصور والتي صدرت منها اكثر من حوالي ٥٠٠ مليون طابع. هذا وتباع مجموعة الطوابع التسع لمحمد علي كلاي بمبلغ ٩٩٥ جنيها استرلينيا.

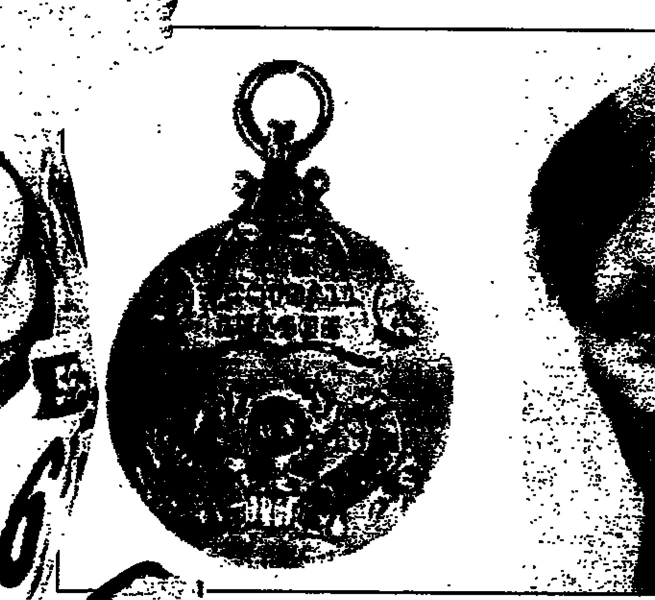
(عن الاكسبريس)

حارس مرمى سابق يحاول انقاذ ميدالياته من البيع في المزاد العلني

■ استشاط حارس مرمى انجلترا وفريق مانشيستر يونايتد الاسبق راي وود البالغ من العمر ٦٧ عاما غضبا حينما علم ان ميدالياته التي حصل عليها طيلة مسيرته الكروية ايام العصر الذهبي للكرة الانجليزية سوف تعرض للبيع في مزاد علني في لندن. وقام وود فور سماعه ذلك النبأ بالاتصال بالشركة المعنية وايقاف عملية البيع، كما كلف محاميه بمتابعة الأمر. وقد قامت الشركة استجابة لطلبه بايقاف عملية بيع الميداليات التي تقدر قيمتها بأكثر من ٥٠٠٠ جنيه استرليني.

وتشتمل الميداليات على ميدالية بطولة الكأس الذهبية التي حصل عليها وود حينما تأهل مانشيستر يونايتد لنهائي كأس الأندية الاوروبية المشؤوم في العام ١٩٥٨. وكان وود احد الناجين من حادث تحطم الطائرة التي تقل فريق مانشيستر يونايتد في ميونيخ. كما لعب في احدى المرات وهو يعاني من كسر في عظام خده. وقد أعرب وود عن شكوكه في أن تكون مطلقته اليزابيث هي التي قامت بعرض الميداليات للبيع بالمزاد العلني حيث انها احتفظت بها منذ طلاقهما. وقال وود ان الميداليات لاتزال ملكا له، وانه قد اصيب بصدمة حينما علم بأمر بيعها، وانه يرغب في الاحتفاظ بها كتذكار لدى بناته.

وكان وود قد ترأس المنتخب الانجليزي ثلاث مرات، كما انه كان يمارس رياضة العدو كمحترف.



الميدالية التي حصل عليها

٢٠٪ من النساء الرياضيات في بريطانيا يعانين من اضطرابات في الأكل

■ تعاني واحدة من كل خمس من النساء الرياضيات خاصة أولئك اللاتي يمارسن رياضة العدو من اضطرابات وعدم انتظام في الأكل. واظهرت دراسة صدرت مؤخرا عن فقد الشهية والشره المرضي هما اكثر المشاكل السائدة في الأوساط النسائية الرياضية. وبالنسبة لحوالي ٥٪ من العداءات فان الاضطرابات حادة للغاية ويمكن تصنيفها كحالات مرضية سريرية، وتشكل تلك نسبة ١٪ من السكان بصفة عامة.

وكشفت الدراسة التي اعدتها الدكتورة انجي هولي عداءة الماراثون الدولية السابقة ان المشاكل السيكولوجية هي السبب الرئيسي لذلك. كما اشارت الدراسات الى اكتشاف حالات اضطرابات في الاكل بالنسبة لرياضات الجمباز والتزلج على الجليد، والتنس.

وقد شن كل من اتحاد اضطرابات الأكل، واللجنة الاولمبية البريطانية، واتحاد العاب القوى البريطاني حملة واسعة النطاق للتوعية بمخاطر اضطرابات الأكل بالنسبة للرياضيين. وقالت الدكتورة هولي التي تعمل حاليا في جامعة ليدز «خلال وجودي في عالم العاب القوى الدولية، شاهدت الضغوط التي يتعرض لها الرياضيون والمشاكل التي يعانون منها، وعلى الرغم من انني لم اصب بمرض فقدان الشهية الا انني يمكنني الشعور بالضغوط في تلك البيئة».

وتضمنت الدراسة استفسار ١٨٤ امرأة تتراوح اعمارهن من ١٨ الى ٣٠ سنة، والمسافات التي يقطعنها من ٨٠٠ متر الى سباقات الماراثون، حول عاداتهن في الاكل.

وقالت الدكتورة هولي «إن العداءات اللاتي يعانين من مشاكل في الأكل، من المرجح ان تكون لديهن مشاكل فيما يتعلق بشكل اجسامهن، أو من سوء المعاملة او المعاناة من ضغوط نفسية، وليس من جراء مرض أو اصابة معينة».

وتم توزيع العديد من الكتيبات التي تحذر من مخاطر فقد الشهية والشره المرضي في اوساط الرياضيين وعائلاتهم واصدقائهم ومدربيهم.

وقالت جين بيرس من اتحاد العاب القوى البريطاني ان الاضطرابات في الأكل في اوساط الرياضيين كافية لان تكون مشكلة تثير القلق. واضافت «اننا لانزعم اننا لدينا جميع الاجابات أو اي حل لهذه المشكلة. الا اننا مع ذلك نشعر بأن الخطوة الاولى التي يجب اتخاذها هي اطلاق مبادرة تثقيفية ومعلوماتية للتوعية بمخاطر المشكلة والاعتراف بها كمشكلة قائمة». ومضت بيرس الى القول «من المهم ان نصيغ المشكلة بعرض تام لاننا لانرغب في ان يعتقد الناس اننا يمكننا ان نأتي بمعجزة ونجد الحلول الشافية لهذه المشكلة».

وقالت متحدثة باسم رابطة اضطرابات الأكل «إن بعض الناس لايتقدمون الينا للمساعدة ما لم يسبب لهم ذلك صعوبة في ادائهم البدني. اننا نأمل في ان يساعد ذلك الناس على البحث عن الاعراض، والاعتراف بوجود مشكلة، وان تتوفر لديهم المقدرة لمساعدة الناس في التغلب عليها».

وكانت هذه المشكلة ان تفقد بريطانيا الميدالية الذهبية الاولمبية.

حينما اعترفت العداءة البريطانية ليز ماكلوجان انها اصبحت مهووسة بحجمها خلال الالعاب الاولمبية للعام ١٩٨٨.

كما ان الضغوط كانت مكثفة من المدربين البريطانيين قبل كل دورة. وألقى احد خبراء اضطرابات الطعام البريطاني باللائمة على المدربين الذين يصرون على ذلك ويتجاهلون المخاطر. واضافت ليز بأن العدائين الرجال يحظر عليهم استخدام عقارات استرويد بينما يسمح للنساء بذلك. بل ان العداءات يتم تشجيعهن في كثير من الاحيان للركض في اوزان قد تسبب لهن اضرارا طويلة المدى مع احتمالات مخاطر الوفاة.

ان فقد الشهية والشره المرضي يمكن ان يسبب ضرراً في الكلى وعدم انتظام نبضات القلب ويمكن ان تؤدي الى السكتة القلبية والوفاة. وكان بعض العدائين قد قالوا بأن بعض المدربين يسخرون من العدائين الذين يتعرضون لزيادة في الوزن. وقالت احدى العداءات ان بعض المدربين عايروا بعض الفتيات بالسمنة وادخلوهم في حالة نفسية سيئة. وقد وصل الحال بالعداءة البريطانية لوس هاسيل ان تصبح نحيفة للغاية وضعيفة البنية لدرجة انها اضطرت لاستخدام كرسي متحرك.

■ عن (الاكسبريس والميرور)

قالوا هذا الأسبوع

■ لا نسمح لأحد بأن يخرج على نظامنا ويهاجمنا في وسائل الإعلام. لقد عاقبنا اللاعبين ويست وفينتولا لأن تلك هي سياسة الثواب والعقاب.

ماسيمو موراتي
رئيس نادي انترميلان الايطالي

●●●

■ رفضت عرض ريال مدريد لان رئيس النادي (لورينزو) رفض الالتزام بكلمة «الثقة» معي.

المدرب الايطالي فابيو كابيللو

●●●

■ أشعر بالاستمتاع والاسترخاء والراحة والشمس هنا. ولا أريد ان أذهب الى الجليد واللعب كل ٣ أيام... لكنني أحترم مانشستر يونايتد وسعيد في برشلونة.

البرازيلي ريفالدو
بعد رفضه عرض النادي الانجليزي

●●●

■ أشعر بالاستمتاع عندما أشاهد (ديفيد) جينولا يلعب أمامي. انه لاعب استعراضي خطير.

جورج جرايام
مدرب توتنهام الانجليزي

●●●

■ لم يصبح فالنسيا عقدتنا. إننا نعاني من مشاكل دفاعية استغلها هجوم فالنسيا جيدا.

الهولندي لويس فان جال

●●●

■ انهزمنا لأننا دافعنا كالعادة... ولا أعرف لماذا ضربة الجزاء خطأ لا يغتفر يجب محاسبة المخطئين.

الفرنسي جيرار أولييه
مدرب ليفربول الانجليزي

●●●

■ لا لم نفقد فرصتنا بعد في التعادل أمام نيوكاسل... المشوار لازال طويلاً.

الفرنسي ارسين فينجر
مدرب الارسنال الانجليزي

●●●

■ لا يستحق بيكهام الطرد في مباراتنا مع انجلترا. لقد تعمدت إظهار انه ركلني أمام الحكم حتى نستفيد من لعب انجلترا ينقصها واحد.

الأرجنتيني دييجو سيميوني
لاعب انتر ميلان الايطالي

●●●

■ لا... لا أتطلع لتدريب منتخب انجلترا مرة أخرى. لقد تحولت حياتي الى جحيم عندما كنت في هذا المنصب.

تيري فينابلز
المدرب الانجليزي

●●●

■ لقد فزنا لأننا لعبنا أفضل... ولأن الانتر غاب عنه الحظ ونجمه الكبير رونالدو... هكذا كرة القدم.

الاسكتلندي اليكس فيرجسون
مدرب نادي مانشستر يونايتد الانجليزي

●●●

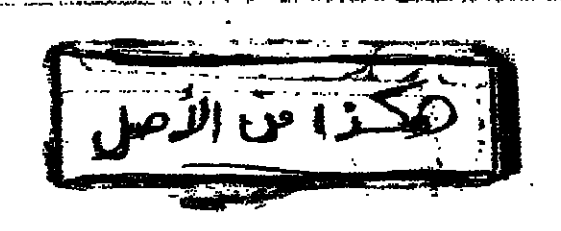
■ لا توجد أحلام أو معجزات في هذا العالم. هناك فقط حقائق على الأرض.

الويلزي جون توشاك
مدرب ريال مدريد الاسباني

●●●

■ وضعي الصحي لم يقلل من قدرتي في ادارة الاتحاد الدولي لالعاب القوى وسأترشح لمنصب الرئاسة لولاية اخرى جديدة.

بريمو نيبيولو
رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوي



السومو... رياضة الاوزان الثقيلة فقط

■ الدخول في عالم السومو له طقوسه الخاصة والمعقدة

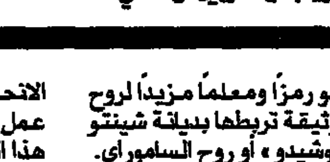
■ المصارعون المبتدئون عليهم تقديم فروض الطاعة والولاء للاكبر سناً والسهر على خدمتهم

■ ممنوع على النساء دخول حلبات المصارعة

■ يتعين على المصارعين اطالة شعرهم ولفها في عقدة، ولا يتم قطعها الا بعد الاعتزال

■ غادر تاكانوري نوهارا منزله في اوكيناوا للانضمام الى مركز توكيتسوكازي لمصارعة السومو في طوكيو قبل ثلاث سنوات، وهو في سن الخامسة عشرة. وخلال وجوده في المركز كان نوهارا يصحو مع بزوغ الفجر، وفي تمام الساعة السابعة صباحاً يدخل هو وزملاؤه حلبة المصارعة، حيث تختلط كتل اللحوم البشرية بنسمات الهواء البارد، والتي سرعان ما تتصبب عرقاً وتتسخ جراء الاجهاد والتدريبات الشاقة. ويستغرق التدريب الصباحي زهاء اربع ساعات، الا ان المتدربين يقومون بعد ذلك باعباء اضافية مثل اعداد الطعام والنظافة.

ويتعين على متدربي السومو ان يلتهموا اكبر كمية من الطعام ليزدادوا وزنا. فالمتدرب نوهارا الذي يبلغ وزنه ٨٠ كيلوجراما لابد ان يرفع وزنه الى ١٠٠ كيلوجرام.



وتخضع مراكز تدريب السومو لاجراءات ادارية صارمة، ويحظر على المتدربين السهر وتطفأ الانوار في الساعة العاشرة والنصف مساء ان الدخول في عالم اقدم الرياضات القومية اليابانية، بطقوسها وتقاليدها المعقدة، اشبه بالانضمام لمجموعة دينية محافظة. ويتعين على المصارعين المبتدئين تقديم فروض الطاعة والولاء للاكبر منهم سناً والسهر على خدمتهم وراحتهم، وتدريجياً يرتقي المبتدئون السلم. وبالنسبة لمعظم المصارعين فانها مسألة التزام يدوم طيلة الحياة، وحتى بعد اعتزالهم فانهم يظلون مرتبطين بهذه الرياضة اما كاصحاب مراكز تدريب أو مدربين أو مالكي مطاعم «شانكو رناب» الخاصة بمصارعي السومو.

تعتبر السومو رمزاً ومعلماً مزيداً لروح الامة. مع تقاليد وثيقة تربطها بديانة شينتو المحلية ومفهوم «بوشيدو» أو روح الساموراي.

وشأنها شأن الساموراي تضع مصارعة السومو مكانة رفيعة للفروسية والشهامة واحترام الاكبر سنا.

وعلاوة على ذلك، وخلافاً لعالم الجيش الآخذ في الافول، والتي كانت تعتبر احدى ابرز المظاهر الحضارية في اليابان، فان السومو لاتزال تستأثر بالجاذبية في اوساط اليابانيين، على الرغم من تأثرها سلباً من انتشار رياضة البيسبول منذ عام ١٩٩٥ التي اصبحت الآن اكثر الرياضات شعبية في اليابان. ومع ذلك فان السومو تجذب الملايين من المشجعين، وتنقل مبارياتها وفعاليات مباشرة وحية على شاشات التلفاز في كافة انحاء البلاد.

ومع مرور الزمن نجد ان النظام التقليدي الصارم لرياضة السومو بدأ يئن تحت وطأة التغييرات في المجتمعات المعاصرة، فانخفاض معدلات الولادة، وانتشار التعليم العالي بدأتا تشكلان تهديداً خطيراً لثقافة السومو، كما ان الضغوط الاقتصادية اثرت سلباً على ما كانت تعتبر يوما ما احدى اكثر الرياضات ربحية، ومع ظهور الحداثة الآخذة في الانتشار والزحف بقوة الى داخل أوجه الحياة عامة. فان السومو لم تكن تعيش في جزيرة منعزلة فطالها التغيير ايضا وكان التيار قويا فانجرف العديد من المدربين والرياضيين نحو تحقيق الارباح، بدلا من العمل على نشر احدى انبل التقاليد في عالم الرياضة، وبدأ الاهتمام بها في الانحدار وازاء ذلك ايقن الجميع انه لابد من عمل شيء ما، الا انه لا احد كان متأكداً ما هو هذا الشيء.

ان احد العوائق الرئيسية لرياضة السومو هي اجتذاب وتنشئة جيل جديد من الابطال. وقد ارتفع عدد مراكزه الآن الى ٥٢ مركزا على الرغم من تدني عدد المنتسبين مما يعني وفرة العرض وقلة الطلب.

كما ان العديد من الاطفال الذين انخرطوا في هذه المراكز سرعان ما انسحبوا بسبب عدم مقدرتهم على التأقلم مع اجواء المعسكرات.

وشكا كاتسو توكيتسو كازي الذي يدير أحد المراكز التي تحمل اسمه ويرأس في الوقت نفسه رابطة السومو اليابانية الى ان الآباء «يفسدون ابناءهم في هذه الايام». وأضاف كازويواسو كيوكو دوزان المصارع السابق والذي انتخب لعضوية البرلمان الياباني في عام ١٩٩٦ «ان العديد من الصبية لديهم تحفظات حول الملابس التي يرتديها المصارعون خلال المباريات».

وقد أدى النقص الفادح في المواهب الى اضطراب بعض المراكز الى محاولة جذب المصارعين من الكليات أو المدارس العليا بدلاً من انخراطهم في مراكز التدريب منذ اكمال المرحلة الاعدادية مثلما كان يحدث سابقاً.

والآن فان ما يقارب نصف المصارعين البالغ عددهم الآن ٦٦ في مستويات السومو العليا أكملوا تعليمهم الثانوي العالي أو الجامعي.

وقال توشيهارو كايوسو الصحافي باحدى مجلات السومو بان هذا التوجه من المرجح ان يتواصل، الا انه عبر عن اسفه لرؤية ثقافة السومو وهي تتلاشى وتنزوي، وان بعض المصارعين من الطلاب لا يعرفون حتى كيف يربطون الكيمونو (لباس المصارعين) بالطريقة الصحيحة.

وقد لايبدو ذلك كمهارة مهمة، الا ان رياضة السومو كانت دائما تركز على الطقوس والشكليات بنفس القدر الذي يحرص فيه اللاعبون على الفوز وتحاشي الخسارة، وهنالك اكثر من الف من العادات، غير المكتوبة في كثير من الاحيان، تحكم رياضة السومو لعل ابرزها حرمان النساء من دخول حلبات المصارعة، كما انه يتعين على أي مصارع ان ينمي شعره ويطيله ولفه في عقدة، يتم قطعها بمجرد اعتزاله، اضافة لهذه القيود الصارمة، يتعرض المصارعون كثيراً للاصابات التي تنجم عن اصطدام اجسامهم الضخمة.

ولا يتلقى المصارعون رواتب ودخولاً عالية، فالمصارع تاكانوهانا الذي يحتل اعلى المراتب في مصارعة السومو (يوكوزونا) يبلغ دخله السنوي ٥٥ مليون ين ياباني اي ما يعادل حوالي ٥٠٠,٠٠٠ دولار اميركي، بينما وقع اللاعب ايشيرو سوزوكي لاعب فريق اوريكس بلوويف للبيسبول عقداً قيمته ٥٠٠ مليون ين ياباني في السنة، ويخطط اتحاد السومو الياباني الذي يدفع رواتب المصارعين لرفع الرواتب بنسبة ١٠٪ هذا العام.

ونسبة لضخامة اجسام لاعبي السومو فانهم يعانون من مشاكل صحية كبيرة في الآونة الاخيرة. فمتوسط وزن المصارع يبلغ الآن ١٥٤ كيلوجراما أي زيادة ٢٠ كيلوجراما عما كانت عليه قبل عشر سنوات. وعلى الرغم من ان الجسم الضخم يساهم في التغلب على الخصوم واخراجهم من الحلبة، الا انه يضع اعباء ثقيلة على المفاصل، ولم يتمكن المصارع المشهور اكيبونو الذي ينحدر من هاواي واصبح مواطنا يابانيا مؤخرا، من المشاركة في المنافستين الاخيرتين بسبب مشاكل في الظهر. ويقول بعض المشجعين ان الوزن الزائد لديه آثار سلبية اخرى ابرزها انها تجعل المنافسة مملة وتبعث على الضجر. ويتحسر هيروشي كونوشي احد مشجعي السومو من مدينة هيورشيما قائلا «كان هنك مقاتلون حقيقيون في مصارعة السومو سابقا الذين كانوا يجرون خصومهم الى داخل الحلبة ثم يهزمونهم بدلا من دفعهم خارجها. تلك هي الفنيات التي لا تراها اليوم».

■ تجتذب الملايين من المشجعين وتنقل مبارياتها مباشرة عبر شاشات التليفزيون في كل انحاء اليابان

■ السومو بالنسبة لمعظم المصارعين مسألة التزام يدوم طيلة الحياة

■ بعض الآراء تطرح فكرة تدويل السومو واقامة منافسات دولية، والسماح للنساء بدخول الحلبات ولكن التقليديين قد يقفون حجر عثرة

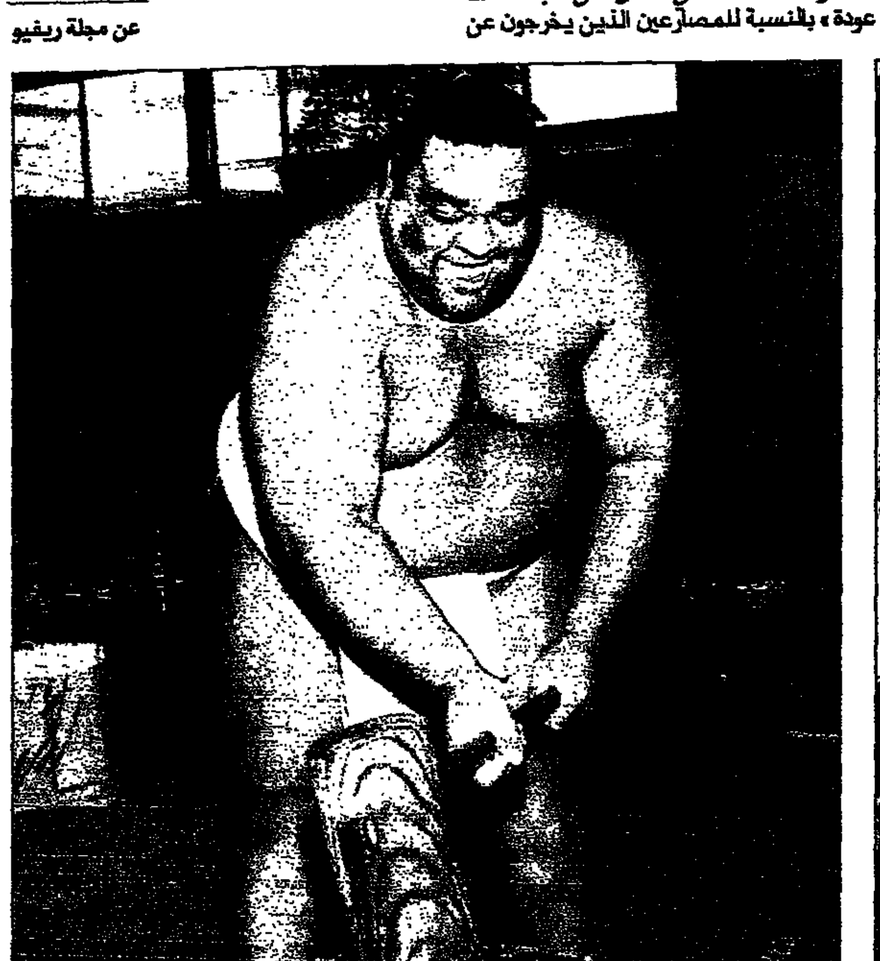
وتتضمن رياضة السومو ٦ منافسات سنويا، تستغرق كل منها ١٥ يوما، وخلال الفترة من عام ١٩٨٩ حتى مايو ١٩٩٧ نفدت التذاكر لكل مباريات المنافسات، الا ان العام الماضي شهد ولأول مرة منذ عشر سنوات، تدنيا في عملية بيع التذاكر، ولم يتم سوى بيع تذاكر ٤٩ يوما فقط من ايام المنافسات التسعين.

ويعتقد كيو كودزان المصارع السابق والعضو البرلماني انه يمكن اعادة الحياة مجددا الى رياضة السومو من خلال تغيير التقاليد الصارمة خاصة التي تنص على مبدأ «اللا عودة» بالنسبة للمصارعين الذين يخرجون عن تقاليد ومبادئ السومو، بينما اقترح البعض تخفيض عدد المراكز، ويرى آخرون انه يمكن اعادة الحياة الى رياضة السومو من خلال تدويلها اي اتاحة الفرصة لها لعبور الحدود وعدم اقتصارها على اليابان فقط. وهنالك محاولة من احد اتحادات السومو للهواة لترويج الرياضة عالميا واقامة منافسات دولية. كما ابدت العديد من النساء فكرة مشاركتهن في هذه الرياضة، الا انه من غير المرجح ان يوافق التقليديون على السماح لهن بالنزول الى الحلبة.

ويقول بعض المراقبين انه اذا استمر التوجه السائد حاليا بانخراط المصارعين بعد مرحلة الجامعة والثانوية العليا، فان ذلك يمكن ان يقوض تقاليد رياضة السمو من اساسها. فاذا اخذنا مثلا المصارع نوهارا الذي انخرط في عالم مصارعة السومو في سن الخامسة عشرة. فانه لديه نظرة مختلفة عن هذه الرياضة مقارنة بطلاب الجامعة المصارعين. ان رئيس اتحاد السومو الياباني توكيتسكازي يرغب في المحافظة على عالمه الخاص، ويتسم بالتصلب والهدوء وعدم الاكثار من الحديث، و«الاصلاح» لا يدخل ضمن قاموس كلماته. وقال توكيتسكازي «انني اعلن ان الناس يقولون باننا قدامى وغير مرنين. ولكنني اعتقد انه ليس ضارا الاحتفاظ بمنظمة مهووسة بالتقاليد».

عن مجلة ريفيو







مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٤)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في أغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الـدور الثالث «من الاسبوع ٢٣ وحتي ٢٩»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل	٧,٠٠	٦/٠	
		الجزيرة × الشباب	٧,٠٠	١/٠	
		الأهلي × الوحدة	٧,٠٠	١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين	٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/٥
		النصر × الخليج	٧,٠٠	١/٢	
		الشعب × الشارقة	٧,٠٠	١/١	
٢٤	الأحد ١٩٩٩/٣/٧	الشارقة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الوصل × العين	٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/٨
		الوحدة × النصر	٧,٠٠		
		الشباب × الأهلي	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٣/٨	الجزيرة × بني ياس	٧,٠٠		
		الخليج × الشعب	٧,٠٠		
٢٥	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	العين × الشارقة	٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/١١
		النصر × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	بني ياس × الوصل	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوحدة	٧,٠٠		
		الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠		
٢٦	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٧	الشباب × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × النصر	٧,٠٠		
		الخليج × العين	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشارقة × الوصل	٧,٠٠		
		الأهلي × بني ياس	٧,٠٠		
		الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب	٧,٠٠		
		النصر × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الشارقة	٧,٠٠		
		الوصل × الخليج	٧,٠٠		
		العين × الوحدة	٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الشباب × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل	٧,٠٠		
		الخليج × الشارقة	٧,٠٠		
		النصر × بني ياس	٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الخليج	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب	٧,٠٠		
		الشعب × النصر	٧,٠٠		
		الشارقة × الوحدة	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤
■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٣٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٥٦/٢٢٨٣٨	٠٥٦/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤٩٦٩٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤١٣	٠٨٥/٢٢١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣٦	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧١٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	٢٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣٦٣٣	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١١٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤٦٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧٦٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٣	٠٧/٣٣٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٥١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢٦٤٠	٠٩/٢٢١٦٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨٩٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤٠ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٢٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣٦١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦٦٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢٦٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٢ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥٠٦	٠٦/٥٤٤٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٨	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٢٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦٦٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٧٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٥٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠٦٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	١٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٨٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية السنيارتو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٨٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧٩١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٢٢٦٧٧١	٦٨٧١٥٣	٥٣٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٧٤٧٧٨	٠٢/٤٧٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٢٠	٦٢٢٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الطلاب	٦٦٢٢٩٢	٦٦١٧١٩	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٢٤٢٢٩١	٢٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٢٠	٦٢٢٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٦٦٩٩	٠٢/٤٦٦٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٥٨٤٠	٨٢٥٩٢٨	٣١٤١٠ دبي

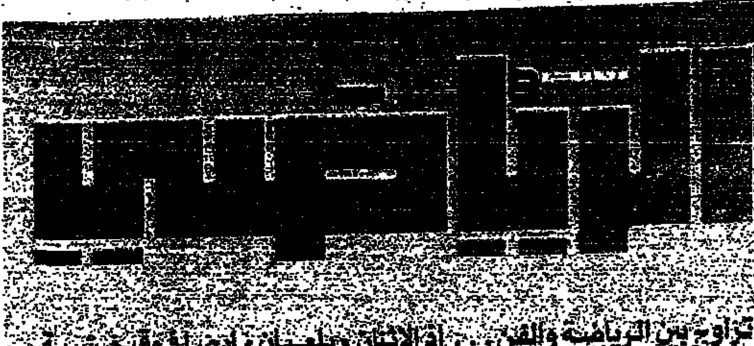
الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس: ٠٢/٤٥٥٤٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢٦٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٢
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٢٤٦٢٦٤/ ٠٠٩٦٧٢ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٣٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار ٠٠٩٦٥٤٨٨٤٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن ٠٠٩٧٤٥/٦٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان ٠٠٩٦٢٦٨٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

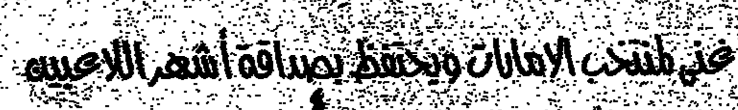
مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٢٩٣٩٦٦٦٣٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٥٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٦٣١٢٥٦٤



تزاوج بين الرياضة والفن.. إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة.. هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب».. أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح.. ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش.. وبدون مساحيق!

ملعب الفن

اعداد: محمود حسونة



عن منتخب الامارات ويحتفظ بصداقة أشهر اللاعبين

فايز السعيد: الرياضة أنقذتني من السمنة

■ فايز السعيد.. مطرب اماراتي يدرك ان الفن والرياضة كل لا يتجزأ. قضى عشر سنوات من حياته لاعبا للسلة في نادي الخليج ليبتعد بعدها عن الرياضة وهو ما يؤدي الى فقدانه لرشاقته ولا يجد امامه حلا سوى العودة للرياضة ولكن بدلا من السلة يجري يوميا لمدة ساعتين على البحر في دبي... وفي لقاء معه يقول: الرياضة شيء مهم جدا واساسي لكل فنان حيث تساعد على تنظيم التنفس وتوسيع الرئتين، كما تحفظ له مظهره أمام جمهوره، وبالتالي فلا يمكن لأي فنان الاستغناء عنها.

ويضيف فايز السعيد: امارس حاليا بشكل يومي رياضة المشي والجري لمدة ساعتين، اضافة الى بعض التمارين السويدية... وافضل ان يكون ذلك في أوقات الغروب، وفي الهواء الطلق بعيدا عن الصالات المغلقة... وقد بدأت رحلتي مع الرياضة وعمري سبع سنوات لاعبا لكرة السلة في نادي الخليج، وهو الوضع الذي استمر عشر سنوات لاترك الرياضة بعد ذلك نتيجة انتقالي من موطني الاصلي خورفكان الى الشارقة للعمل وهو ما لم يساعدني على الاستمرار في لعب السلة. وفجأة وجدت وزني قد وصل الى ١١٠ كيلوجرامات وأحسست برفض داخلي لهذه السمنة فأعددت برنامجا رياضيا متوازيا مع ريجيم قاس حيث فقدت ٤٠ كيلوجراما في ستة اشهر، ومن خلال الرياضة والاكلات الخالية من النشويات مع التركيز على الخضراوات والفواكه حافظت على رشاقتي حتى اليوم.

ويذكر فايز السعيد انه ليس هاويا لكرة القدم، ولا يتابع مباريات الفرق المحلية، وعلى الرغم من ذلك فانه حريص على متابعة جميع مباريات المنتخب الاماراتي، وقد غنى له اثناء مشاركته الاخيرة في بطولة كأس الخليج «منتخبنا الامارات» وقام بتصوير الاغنية التي كتبها محمد المرزوقي ولحنها موسى محمد مرتديا فانلة المنتخب بعد ان استعارها من بعض اللاعبين خصوصا وانه يحتفظ بعلاقة صداقة مع عدد من أشهر لاعبي كرة القدم في الامارات ومنهم زهير بخيت ومنذر حسن واسماعيل راشد ومحسن مصبح.

تلعب الجمباز الايقاعي منذ الدراسة الابتدائية

رانيا محمود ياسين: مارست الرياضة حتى في شهر العسل!!

▫ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ جيل الشابات الجدد أكثر وعيا بأهمية الرياضة واللياقة البدنية والحفاظ على الرشاقة، وأكثر إدراكا للطعام الصحي ومخاوف وأخطار الإفراط في الطعام وزيادة الوزن.

تحكي لنا الفنانة الشابة رانيا محمود ياسين عن علاقتها بالرياضة التي فتحت عينيها على والدها ووالدتها وهما يمارسانها... تقول رانيا: منذ طفولتي كنت أرى والدي ووالدتي يبدآن يومهما بأداء التمرينات الرياضية، وكنت أقف ورائهما وأقلدهما. ولأن هذه العادة لم تنقطع يوما عند والدي، فقد اصبحت عادة عندي أيضا. وكنت كلما سألت والدي عن سبب ممارسة هذه التمرينات يقول لي: إنها تجعل الانسان أكثر صحة وأقل تعرضا للمرض وأفضل قدرة على ممارسة حياته ومزاولة نشاطاته. واستقر في ذهني منذ طفولتي أن الرياضة هي مرادف للصحة الجيدة والقدرات البدنية. ومع الوقت أدركت أهمية الرياضة بشكل علمي وعملي، فالرياضة لاغنى عنها للفنان الشامل الذي تتعدد مواهبه للرقص والغناء ولعب الأكروبات اذا لزم الأمر، والرياضة فيها شكل من أشكال الابداع ويكفي إننا عندما نرى رياضيا متفوقا نود أن نمدحه ونقول هذا رياضي فنان.

وعن الرياضة التي تمارسها تقول رانيا محمود ياسين: منذ مرحلة الدراسة الابتدائية وأنا أمارس الجمباز الايقاعي وهي الرياضة التي أعشقها وأرى فيها مزجا بين الفن والرياضة، وفيها يمكن للإنسان - وخاصة السيدات - أن يعبرن عما في نفوسهن من تعبيرات وطاقات إبداعية.

وحول بدايتها الرياضية وكيف وصلت الى الجمباز الايقاعي تقول رانيا محمود ياسين: في طفولتي بالمدرسة كنت في فريق السباحة ثم تحولت الى فريق الباليه المائي، وبعد تخرجي وعملي بالتمثيل وقلة أوقات الفراغ تحولت الى ممارسة رياضة الأيروبكس. وقد أفادتني ممارسة هذه الرياضة في إكسابي المرونة واللياقة لأداء الحركات التي يتطلبها مني أي دور أؤديه.

ولكن هل تتبع رانيا ياسين نظاما غذائيا خاصا، تقول: أنا لا أتبع نظاما غذائيا خاصا، ولكني أحافظ دائما على حجم وجباتي الغذائية خاصة بعد زواجي، ولذلك فعندما أدخل المطبخ لإعداد الطعام الذي يصر زوجي على أن يأكله من يدي، فأنا لا أفرط في النشويات ومسببات السمنة، وساعدني على ذلك أن زوجي الفنان محمد رياض ليس أكولا، ولكنه يأكل بحساب.

وتضيف رانيا محمود ياسين.. لقد ازداد الوعي الصحي في العالم كله، وأصبح الغرب يتعامل مع الطعام كوسيلة للبقاء وليس كشهوة ومشهيات فكثير من الأمراض سببها الطعام والإفراط فيه.

وعن الرياضات الأخرى التي تمارسها خاصة بعد زواجها تقول رانيا: أمارس رياضة العدو والمشي خاصة وإنهما رياضتان يفضلهما «محمد» زوجي. ولدي في المنزل جهاز حركة الأقدام والبطن وأمارس عليه بعض التمرينات يوميا لمدة نصف ساعة إذا لم أتمكن من الذهاب الى النادي.

وتكشف رانيا سرا... وتقول لن يصدقني أحد عندما أقول إنني كنت أمارس الرياضة حتى في أيام شهر العسل، ومارستها للحفاظ على لياقتي البدنية خصوصا وإنني بعدها مباشرة كنت سأصور مسلسل «رياح الشرق» أمام والدي.





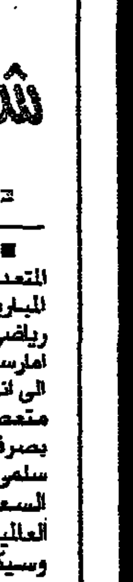












فضائيات رياضية

الدوري الاماراتي والفرنسي والايطالي على شاشة «أبوظبي الرياضية»

تنقل قناة ابوظبي الرياضية في السابعة مساء اليوم مباشرة مباراة بني ياس والعين في الدوري الاماراتي لكرة القدم ويسبقه برنامج «ستوديو الدوري» مباشرة... وغدا تنقل القناة قرعة كأس رئيس الدولة لكرة القدم وبرنامج «أخبار الدوري» وفي السادسة مساء بعد غد برنامج «استوديو الدوري» يعقبه نقل مباشر في الحادية عشرة والنصف لمباراة فيورنتينا وروما... اما يوم الاثنين ففي السادسة مساء «استوديو الدوري» يعقبه في السابعة نقل مباراة الوصل والعين من دوري الامارات... وفي يوم الثلاثاء تعرض مباراة من الدوري الفرنسي بين نانسي وبوردو... اما يوم الاربعاء ففي السادسة مساء برنامج «استوديو الدوري» يعقبه في السابعة نقل مباشر لمباراة النصر والشباب من الدوري... وفي السادسة من مساء الخميس «استوديو الدوري» يعقبه في السابعة مباراة الشعب والوحدة على الهواء مباشرة.

على شاشة أوربت الرياضية

تعرض قناة اوربت الرياضية ESPN في الواحدة والنصف ظهرا اعادة لمباراة كرة القدم بين تشيلسي وفالرينجا في بطولة كأس الكؤوس يعقبها في الثالثة والنصف اعادة لمباراة يوفنتوس واولومبياكوس في مباراة اتحاد كرة القدم الاوروبي، وفي الخامسة والنصف مساء تنقل القناة مباشرة مباراة بايرن ميونيخ وكايسرسلوتيرن في نفس البطولة... وفي الخامسة صباح غد يتم نقل مباراة اورلاندو ماجيك وتورنتو بتورز في دوري السلة الاميركي، وفي الثانية عشرة مساء احدى مباريات الدوري الاسباني، وفي الثانية صباحا بطولة الارجنتين المفتوحة للبولو... وفي التاسعة مساء الاحد سباق السيارات الكلاسيكية وفي الثانية والنصف بعد منتصف الليل «اللياقة البدنية» وفي العاشرة والنصف مساء الاثنين كرة القدم الهولندية وفي الرابعة والنصف فجر الثلاثاء يتم نقل مباراة تورنتو مابل ليفز ونيويورك رينجرز في دوري الهوكي الاميركي... وفي الخامسة صباح الاربعاء تنقل اوربت الرياضية مباشرة مباراة سياتل سونكس ومينسوتا تمبرولفز في دوري السلة الاميري، وفي الثالثة ظهرا مباراة ديترويت ريدونيكس ولوس انجلوس كنجز في دوري الهوكي الاميركي.

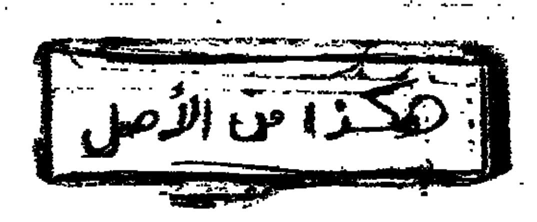


تتابع البرامج الرياضية في التلفزيون

سلمى المصري: المنتخب السعودي شأنه مهم في المستقبل

▫ دمشق - وفاء اغا:

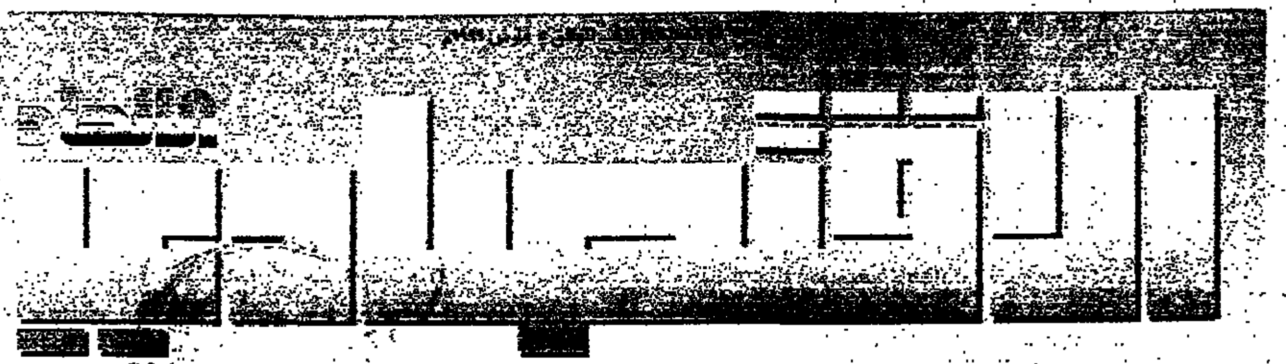
■ الفنانة السورية سلمى المصري منعتها التزاماتها الفنية المتعددة من ممارسة اي نشاط رياضي، ولكنها لم تمنعها من متابعة المباريات والبرامج الرياضية وتقول: حاليا ليس لدي اي نشاط رياضي بسبب مشاغلي والتزاماتي الفنية، ولعل اكثر رياضة امارسها هي مشاهدة التلفزيون ومتابعة البرامج الرياضية، اضافة الى اني اتردد على الاندية الرياضية في اوقات الفراغ، وانا لست متعصبة لناد معين ولكني اتابع جميع الأندية واشجع اللعبة الحلوة بصرف النظر عن اسم لاعبيها والنادي الذي ينتمي اليه. وتضيف سلمى المصري: على المستوى العربي يعجبني مستوى المنتخب السعودي الذي استطاع بقوة ارادة لاعبيه ان يصل الى البطولات العالمية وآخرها مونديال فرنسا، وارى انه في حالة تطور مستمر وسيكون له شأن مهم في المستقبل... وعلى مستوى اللاعبين يعجبني لاعب كرة السلة السوري انور عبدالحي، والحاجي لاعب المنتخب المغربي، ودوليا روماريو من الفريق البرازيلي. وتؤكد سلمى المصري ان الرياضة ضرورية لكل انسان ومهمة للفنان وتقول: تساهم الرياضة في نجاح الفنان حيث تساعده على اداء مختلف الادوار وتنمي اللياقة البدنية والليونة وخفة الحركة.



ستة مؤتمرات للتدريب على الكمبيوتر في الامارات وخمس دول عربية

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم «ثري كوم الشرق الاوسط للكمبيوتر» سلسلة مؤتمرات للتدريب في المنطقة تشمل الامارات والسعودية وقطر ومصر والكويت وعمان خلال الفترة من السابع حتى ١٨ مارس الجاري واعتبارا من الاحد المقبل.

وقال ماثيو ولم سلي مدير التسويق في الشركة ان المؤتمرات ستشهد تنظيم التدريب على برنامج «برنتر ٣» الذي تم تعديله ليتلاءم مع عملاء الشرق الاوسط. موضحا ان دبي ستستضيف مؤتمرا في ١١ مارس والرياض في السابع من مارس وقطر في التاسع من مارس ومصر ١٤ مارس والكويت ١٦ مارس ومسقط ١٨ مارس.



أجهزة الرقابة العربية تعقد اجتماعا غدا فى الكويت

■ الكويت - أ ش أ: وصف وكيل ديوان المحاسبة الكويتى عبدالعزيز اليحيى الاجتماع القادم للمجموعة العربية (ارابوساى) الذى تستضيفه الكويت غدا «انه يكتسب أهمية خاصة باعتباره الأول لاجهزة الرقابة العربية بعد التغييرات الواسعة التى أجرتها الجمعية العامة على النظام الاساسى للمجموعة خلال اجتماعها الاخير الذى عقد فى القاهرة العام الماضى».

وقال اليحيى فى مؤتمر صحافى عقده «ان الجمعية العامة أجرت تعديلات واسعة على تشكيل المجلس التنفيذى فأصبح يتكون من منصب الرئيس ويشغله رئيس الجهاز المستضيف للجمعية العامة أو الرئيس المنتخب ومنصب نائب أول ويشغله رئيس الدورة السابقة ونائب ثان ويشغله رئيس الدورة المقبلة لها».



تغطية بحجم الحدث في... الاتحاد

باقي من الزمن [illegible] أيام
مشاركة ٨٦٣ شركة من ٤٣ دولة

ملتقى لرجال الاعمال الاماراتيين والسودانيين الشهر المقبل

■ دبي - محمد الصدقي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تنظم القرية السودانية في مهرجان دبي للتسوق ملتقى لرجال الاعمال الاماراتيين والسودانيين في الفترة من الرابع الى السادس من ابريل القادم.

وتنظم «ايكو» للمؤتمرات والمهرجانات المنظمة للقرية السودانية في القرية العالمية مؤتمرا صحافيا حول ملتقى رجال الاعمال الاماراتيين والسودانيين، وذلك الاحد القادم بغرفة تجارة وصناعة دبي.

ويحضر المؤتمر الصحفي حول الملتقى كل من ميرزا الصايغ مدير مكتب نائب حاكم دبي، وعبدالرحمن حمزة القائم باعمال السفارة السودانية. وثاني جمعة مدير العلاقات الخارجية بغرفة تجارة وصناعة دبي وممثلان عن لجنة المهرجان والجالية السودانية.

مؤشر «الاتحاد الوطني» يتراجع ١,١ في المئة

المراوحة سيدة الموقف في سوق الأسهم المحلية

■ اظهر المؤشر الأسبوعي لبنك الاتحاد الوطني تراجع سوق الأسهم الاماراتية خلال الأسبوع المنتهي في ٤ مارس ١٩٩٩ بنسبة ١,١٪ ويظل الميل العام في السوق تراجعيا رغم اعلان معظم المصارف وشركات التأمين نتائج أفضل من المتوقع للعام المالي ١٩٩٨.

وشهد الاسبوع اثنين من الكاسبين و٢٢ خاسرا و١٨ سهما بقيت دون تبدل. وهبط مؤشر المصارف لبنك الاتحاد الوطني ٢٪ أثناء الاسبوع حيث جرت تعديلات أسعار الأسهم بغرض اصدارات المنحة والأرباح النقدية كما أعلنتها المصارف. وهبط مؤشر التأمين لبنك الاتحاد الوطني ٦,٠٪ على خلفية انخفاض في اسعار شركات التأمين مثل الظفرة (٥,٨٪) ودبي الوطنية للتأمين (٤٪) والخزنة للتأمين (٣٪). وبقي مؤشر الخدمات لبنك الاتحاد الوطني مستقرا نوعا ما خلال الاسبوع مع وجود خليط من التحركات في أسهم قطاع الخدمات.

هذا وكان أكبر الكاسبين في هذا الاسبوع بنك دبي التجاري الذي حقق ٣,١٪ ليصل سعر السهم فيه الى ٩٠ درهما.

وكان البنك اعلن نتائجه عن العام ١٩٩٨ قبل اسبوعين محققا زيادة ١٠٪ من صافي الأرباح، كما اعلن أيضا اصدار منحة بنسبة ١:١٠ متزامنا مع أرباح قدرها ٨٢,١ درهم عن السهم الواحد وبلغ العائد على حقوق المساهمين ١٩,٤٠٪ والعائد على الأصول ٣,٣٢٪ العام ١٩٩٨.

وشهد سعر «اتصالات» ايضا زيادة ١,٨٪ حين قرر مجلس الادارة توزيع ربح منتصف الفترة بمقدار ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم عن النصف الثاني من العام ١٩٩٨ وأوصى مجلس الادارة ايضا باصدار منحة بنسبة ١:٥ للمساهمين المسجلين.

واعلن البنك العربي المتحد عن نتائجه المفصلة للعام ١٩٩٨ مسجلا ٣١,٥٪ زيادة في صافي الأرباح بواقع ٤٤,٢٦ مليون درهم وزيادة بنسبة ٢,١٤٪ في الاصول لتصل الى ١,٥ مليار درهم. كما اعلن عن ارباح نقدية بمقدار ٠,٦١ درهم للسهم الواحد و١٥٪ اصدار منحة وصار سعر السهم ٤٠ درهما مما جعل السعر المكسب يصل الى ١٨,٦٨ ضعف مكاسب العام ١٩٩٨. وسجل المصرف عائدا على حقوق المساهمين بنسبة ٢٥,١٦٪ بينما جاءت عائداته على الاصول بنسبة ٣,١٣٪ للعام ١٩٩٨. وفي هذا السياق اعلن بنك دبي الوطني ايضا تفاصيل نتائجه اثناء الأسبوع. وكانت ارباحه الصافية أعلى بـ ٤,٤٪ من مستويات العام ١٩٩٧ اذ بلغت ٣٩٨,٥ مليون درهم وهبطت هوامش الربح الصافي من ٦٨٪ العام ١٩٩٧ الى ٦٥٪ العام ١٩٩٨. ورغم ذلك سجل المصرف زيادة في العائد على حقوق المساهمين من ١٠,٥٥٪ العام ١٩٩٧ الى ١٠,٨٨٪ العام ١٩٩٨.

في غضون ذلك أجل بنك الخليج الأول تدشين «صندوق التمويل المغامر» برأسمال ٥٠٠ مليون درهم بسبب الحالة التراجعية في السوق.

محركو السوق	السعر ٤ مارس ١٩٩٩	التغيير الاسبوعي (٪)
الكاسبون الاسبوع الماضي:		
بنك دبي التجاري	٩٠	٣,١٪
اتصالات	١,٧٣٠	١/٨٪
الخاسرون الاسبوع الماضي:		
دبي للاستثمار	١٧	-٨,٣٪
بنك الخليج الأول	٧	-٧,١٪
أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٤٢	-٦,٧٪
بنك الاستثمار والتجارة للاستثمار	٣٥	-٦,٤٪
الجرافات البحرية	٦٥	-٥,٨٪
الظفرة للتأمين	٧٣٥	-٥,٨٪
بنك أم القيوين الوطني	٣٢٢	-٥,٣٪
بنك دبي الاسلامي	٢٢	-٤,٣٪
الواحة	٢٢	-٤,٣٪
بنك دبي الوطني	١,٠٠٠	-٤,٣٪

المصدر: بحوث بنك الاتحاد الوطني

تأسس تحت رعاية الجامعة العربية

تسعة رجال اعمال من الامارات في «المجلس العربي للعمل المشترك»

المجلس هيئة غير حكومية تدعم المشروعات الاقتصادية

■ القاهرة - «الاتحاد»: تم أمس في القاهرة تأسيس «المجلس العربي لتعزيز العمل المشترك» كهيئة عربية قومية غير حكومية لاتستهدف الربح وتعمل تحت رعاية جامعة الدول العربية ويكون أمينها العام رئيسا فخريا للمجلس وتكون القاهرة مقرا اداريا للمجلس وباريس مقرا قانونيا.

وجاءت خطوة تأسيس هذا المجلس عقب اجتماع تم أمس بمقر الجامعة العربية بالقاهرة شارك فيه اكثر من أربعين من رجال الأعمال العرب منهم تسعة من الامارات وخمسة من السعودية واثنان من البحرين وواحد من الكويت وثلاثة من سلطنة عمان وثمانية من مصر وواحد من كل من المغرب واليمن وسورية والسودان والأردن.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة أن تأسيس هذا المجلس يعد اضافة نوعية ودعما وتعزيزا لمسيرة العمل العربي المشترك الى جانب المنظمات العربية الحكومية وذلك في اطار الاستعداد لمواجهة تحديات القرن المقبل وأعطاء الفرصة للجهود العربية غير الحكومية للمساهمة في تعزيز مكانة الجامعة وتنشيط دورها.

وقال طلال أبوغزالة الذي تم اختياره رئيسا تنفيذيا للمجلس أن المجلس العربي يستهدف تعزيز المكانة العربية المشتركة تجاه العالم وتوفير الدعم المطلوب لانشطة الأمانة العامة للجامعة لخدمة القضايا القومية والمساهمة في بلورة ودعم المشروعات الاقتصادية والاجتماعية العربية التي تحظى بالرضا العربي الجماعي. ولن تصدر عن المجلس أية بيانات سياسية.

وتقرر تشكيل لجنة تأسيسية برئاسة علي بن يوسف فخرو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين.

وقد شارك في الاجتماع التأسيسي للمجلس تسعة من رجال الأعمال بدولة الامارات هم الدكتور سعيد عبدالله سلمان وعلي مرزوق بن كامل وأحمد سيف بالحصا وسيف علي الجروان واحمد عيسى النعيم وسيف راشد حمرعين ومحمد عبدالجليل الفهيم وراشد محمد المزروعي وعبدالله السري.

استقبلا اكثر من خمسة آلاف زائر

صفقات بقيمة ١,٨ مليون دولار واتفاقيات في «كابسات» و«الاتصالات»

■ دبي - «الاتحاد»:



جانب من معرض «كابسات ٩٩» (تصوير: محمد حنيفة)

■ اختتم مساء امس في مركز دبي التجاري العالمي وبنجاح كبير معرضا «الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الاصطناعية والبث» (كابسات ٩٩) و«الشرق الاوسط الدولي للاتصالات» وقد تمت خلالهما صفقات مؤكدة بقيمة ١,٨ مليون دولار وزارهما اكثر من خمسة آلاف زائر معظمهم من التجار ورجال الاعمال والمتخصصين، وابدت ١٥٠ شركة عارضة رضاها التام عن اعداد ونوعية الزائرين الذين تدفقوا على المعرض من الامارات وعمان والكويت وقطر والسعودية والبحرين ولبنان والاردن والجزائر ومصر والهند وايران وباكستان. وقال كدخودي اليادرائي مدير علم المصلي للتجارة العامة: حصلنا على استجابة متميزة من الزوار الذين توافدوا على المعرض من مختلف دول العالم وتمكنا من تحقيق الاهداف التي شاركنا من اجلها.

وتحدث عدد من المشاركين في المعرض عن اجرائهم مباحثات جدية مع عدد من الشركات العاملة في المنطقة والدول المجاورة واعلنت بعض الشركات عن توقيعها لعقود واتفاقيات خلال مشاركتها وقد حصلت «دجي.كوم» في دبي على طلبية لاحدى منتجاتها الجديدة زادت قيمتها عن ٢٧ ألف دولار، ووقعت «جبسي» التايوانية عقودا تتراوح قيمتها بين ٥٠ الى ٨٠ ألف دولار واعلنت «فيلكوم» التايوانية عن تلقيها طلبية بقيمة ٥٠ ألف دولار وعقدت «ستار» للتوزيع في دبي اتفاقية بقيمة ٤١ ألف دولار كما اعلنت «مولتي سات كوميونيكشنز» عن توقيع عقود وصلت قيمتها الاجمالية الى اكثر من ١,٦٤ مليون دولار.

وبالاضافة للصفقات اعلنت «سامراء ميدياكوم» عن تعيينها وكلاء لتوزيع منتجاتها في ست دول شرق اوسطية كما صرح عدد كبير من العارضين بانهم تلقوا استفسارات جدية من الممكن التوصل الى اتفاقيات حولها في وقت لاحق. كما صرح المسؤولون في كل من «فيجيوسات» الفرنسية و«طومسون برودكاست سيستمز» الفرنسية و«جانكسي هولدينج» الالمانية و«بانتسيك الهندسية» من دبي والتي عرضت منتجات «بلاسونيك» بانهم تلقوا استفسارات جادة حول منتجاتهم من عدد من المسؤولين في شركات عاملة في المنطقة.

وقد اكدت نوعية وحجم الشركات والمنتجات التي عرضت في معرضي «كابسات ٩٩» و«الاتصالات ٩٩» على الاهمية التي اكتسبها المعرضان. وقد نالت المعروضات التي تدرجت بين الاطباق اللاقطة التقليدية وصولا الى احدث اجهزة التسجيل وتحرير النصوص رضا زوار المعرض.

وقال ام. سريرام المسؤول عن جناح «دجي.كوم»: تضمن المعرض تغطية شاملة لكافة المنتجات الخاصة بقطاع البث الفضائي وعبر الاقمار الاصطناعية. وقد ساهمت هذه التشكيلة من المنتجات المعروضة في دفع العارضين انفسهم للتجوال في المعرض للاطلاع على احدث المنتجات والتقنيات الخاصة بهذا القطاع.

وقال كوشي سعادر مدير عام «مولتي سات كومبونيكاشن»: لقد ساعدنا المعرض كثيرا في التعريف بمنتجاتنا ونحن مسرورون من النتائج التي حققناها في المعرض. لقد طرحنا جهاز استقبال البث الفضائي (رسيفر) الجديد «سي. اي ٢٠٥٠» خلال مشاركتنا في المعرض كما عملنا على ترويجه.

وقد اشاد العارضون بادارة مركز دبي التجاري العالمي والجهود التي بذلت لاخراج المعرض بهذه الصورة، وقال كاي نان لو مساعد مدير شركة «جبسي» التايوانية: لقد نظم المعرض باسلوب احترافي وضعه في مستوى العديد من كبرى المعارض العالمية المتخصصة في هذا المجال وفي نظري ان كل ما يحتاجه المعرض هو زيادة بسيطة في المساحة واظن بان ذلك سيحدث في الدورات المقبلة.

كما اشاد العديد من مسؤولي وممثلي الشركات المشاركة في المعرض بمستوى المعرض الذي وفر لهم فرصة مثالية للتعرف على احتياجات السوق وساعدهم على اقامة علاقات جيدة مع المسؤولين في هذا القطاع في المنطقة. كما اكد العديد من العارضين على مشاركتهم في الدورة المقبلة من معرضي «كابسات» و«الاتصالات» اللذين سينظمان في الفترة من ٢٩ فبراير وحتى الثاني من مارس من العام ٢٠٠٠.

مكافأة للموظفين

شهاب قرقاش

■ انضم بنك دبي الوطني الى مجموعة من الشركات التي قررت مكافأة موظفيها بمنحهم حقوق شراء أسهم بالسعر الأساسي، ردا لجميل الموظفين الذين بذلوا جهودا في عملهم لدى البنك.

ما اتضح لنا من هذا الفصل كالفصول الذي سبقته هو انه يصعب على أي شركة اتخاذ مثل هذه الخطوة لأن القانون ببساطة لا يأخذ بعين الاعتبار حالات كهذه فيعود الأمر الى الشركة ذاتها للاجتهاد فيما تود عمله.

وما عملته الشركات المختلفة بعيدا عن الانصاف التام للموظفين، رغم انها اجتهادات تثنى عليها الشركات لمحاولاتها اشراك الموظفين في الازدهار الذي رأته خلال سنوات طويلة من العمل.

فبرنامج مكافأة الموظفين لابد ان يأخذ بعين الاعتبار الموظفين جميعا حتى لايقع اللوم على الادارة بأنها فضلت أناسا على غيرهم أو انها استحدثت برنامجا أبقى عددا من الموظفين خارج دائرة الضوء.

كذلك يجب ان تكون برامج كهذه برامج دورية لأن الموظفين يتبدلون عبر السنوات، فان ظهر برنامج كهذا مرة واحدة هضم حق من توظف بعد تطبيق البرنامج. هنا يأتي دور الدولة في تعديل القوانين بالشكل اللازم لتسهيل مسألة تقديم مثل هذه البرامج المرة تلو الأخرى.

في بقية دول العالم، المكافأة أمر سنوي يصل في بعض الأحيان الى ما يتعدى حجم الراتب. وبالتالي يعمل نجوم الشركة جاهدين من دون الاهتمام بالراتب لأنهم يعلمون انه في نهاية العام تكون هناك مكافأة دسمة بانتظارهم.

ان هؤلاء الموظفين كبيرهم وصغيرهم عملوا باجتهاد من دون أن يكون عملهم حالة استثنائية وبالتالي يجب ألا تكون مكافأتهم حالة استثنائية بل لابد من اعادة تعريف الموازين التي نقيس بها مكافأة الموظفين لكي تأتيهم شركاتهم حقهم وبالتالي يزدهروا مع ازدهار الشركة.

اوبك تجاوزت سقف الانتاج فى فبراير

■ لندن - رويترز: اظهر مسح لرويترز ان الدول المنتجة للنفط فى اوبك واصلت فى شهر فبراير تجاوز الحدود التى وضعتها لانتاجها.

واشار المسح الى ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» خفضت المعروض فى شهر فبراير شباط بواقع ٦٠ الف برميل يوميا الى ٢٧ر٧٥ مليون برميل من ٢٧ر٨١ مليون برميل يوميا فى يناير.

وتلقي هذه النتائج بشكوك على احتمال اتخاذ اوبك مزيدا من الاجراءات لدعم اسعار النفط عندما يجتمع الوزراء فى وقت لاحق من هذا الشهر.

وتظهر المسح ان الدول العشر الاعضاء فى اوبك مع استثناء العراق والتى وقعت فى العام الماضى اتفاق خفض الانتاج بواقع ٢ر٦ مليون برميل يوميا وضعت فى فبراير تجاوز المستوى المستهدف للانتاج بمقدار ٨٠٠ الف برميل يوميا.

ويجعل ذلك نسبة التزام اوبك فى فبراير بخفض الانتاج عند ٧٠ فى المئة وهى افضل من ٦٣ فى المئة فى يناير لكنها اقل من ٩٤ فى المئة فى سبتمبر عندما انتجت اوبك ٢٣ر٢ مليون برميل يوميا.

وقال وزراء نفط دول خليجية من اعضاء اوبك هذا الاسبوع انهم يريدون انضباطا افضل بين الدول المنتجة قبل بحث اجراء مزيد من التخفض لدعم اسعار النفط التى تدهورت الى ادنى مستوى فى ٢٢ عاما.

وسيستخدم وزراء اوبك الذين يجتمعون يوم ٢٣ مارس اذار البيانات المجموعة من وسائل الاعلام والمؤسسات الاستشارية فى الحكم على مدى انضباط المنظمة. ولم تعد الدول الاعضاء فى اوبك تقدم ارقاما رسمية الى مقر اوبك.

وقال مراقبون ان فنزويلا التى انتجت ٢ر٩٤ مليون برميل يوميا فى فبراير اقتربت بذلك من المستوى المستهدف لانتاجها. وقال وزير النفط على رودريجيز ان الالتزام الكامل سيتحقق فى الوقت المناسب قبل محادثات الشهر الحالى.

غير ان ايران لم تظهر أى مؤشر على تغيير موقفها واجراء مزيد من الخفض فى انتاجها متمسكة بزعمها ان اوبك اخطأت فى حساب مستوى الانتاج الذى يجرى الخفض على اساسه. وبلغ انتاج ايران وفقا للمسح ٣ر٦٥ مليون برميل يوميا فى فبراير.

المركزي المصري: الفول والطعمية وراء أزمة الدولار الاخيرة!

■ القاهرة - أ ش أ: رفض اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي اطلاق وصف «الازمة» على ما حدث في سوق صرف النقد الاجنبي وارتفاع سعر الدولار في الايام الأخيرة - وقال ان هذا «أمر طبيعي تجري مواجهته من جميع الاطراف المؤثرة المعنية بهذا الامر».

وطلب المحافظ في توجيهات صارمة اصدرها لجميع أجهزة البنك المركزي توفير كل ما تطلبه البنوك العاملة في مصر من العملات الاجنبية على الفور... بصرف النظر عن كون هذه البنوك الطالبة بنوكا عامة أو خاصة أو أجنبية.

وأعلن المحافظ أنه على الرغم من انخفاض أسعار البترول بشكل حاد... «الا أن الصادرات المصرية وعودة السياحة استطاعتا أن تحدا من نقص مواردنا من النقد الاجنبي».

وكشف المحافظ عن نماذج فجة تعكس سفه الاستيراد والاسراف فيه... كاستيراد «الدقة» وبودرة الطعمية والفول المدمس الجاهز.

واضاف «واكثر من هذا.. وصول الاحتياط من السكر المستورد الى ما يكفي استهلاك مصر كلها لثلاث سنوات كاملة والامر نفسه بالنسبة للخشب والحديد والزجاج وغيرها من المواد». وأعلن المحافظ أن موسم الحج ليس عاملا مؤثرا في حالة الاختناق التي أصابت السوق لأن كل ما يحتاج اليه هذا الموسم تم تدبيره من قبل... وان كانت تصل احتياجاته من العملات الصعبة الى خمسمائة مليون دولار وهذا بخلاف ما تتكلفه العمرة التي تتم على امتداد السنة بطولها.

كما أعلن محافظ البنك المركزي أن نظام الاحتياط الاستراتيجي للمصري من النقد الاجنبي في البنك المركزي يضع في اعتباره مختلف العملات بما في ذلك وحدة اليورو الجديدة - لكن سياسة البنك لاتقوم على التحويلات المفاجئة مع أي عملة جديدة وانما تخضع لدراسة وحسابات دقيقة.

السعودية تخفض اسعار النفط لاسيا وأميركا

■ لندن - رويترز: قال تجار نفط ان المملكة العربية السعودية خفضت اسعار جميع خاماتها النفطية للولايات المتحدة عشرة سنتات.

واضافوا انه بذلك يصبح سعر الخام العربى الثقيل مماثلا لسعر خام غرب تكساس الوسيط ناقصا ٤ر٧٥ دولار للبرميل وسعر الخام العربى الخفيف مماثلا لسعر خام غرب تكساس الوسيط ناقصا ثلاثة دولارات للبرميل وسعر الخام العربى المتوسط مماثلا لخام غرب تكساس ناقصا ٤ر١٠ دولار للبرميل.

وقال تجار ان الاسعار بالنسبة لاسيا خفضت بما بين عشرة سنتات و٢٠ سنتا.

واضافوا ان سعر الخام العربى الخفيف حدد عند ما يعادل متوسط خامى عمان ودبى ناقصا ١٥ سنتا للبرميل مقارنة مع متوسط سعرى الخامين زائدا خمسة سنتات لشهر مارس.

وخفض سعر الخامين المتوسط والثقيل ١٥ سنتا الى متوسط عمان ودبى ناقصا ٥٠ سنتا و٩٥ سنتا على الترتيب وخفض سعر خام برى الفائق الجودة عشرة سنتات الى متوسط خامى عمان ودبى زائدا ٣٠ سنتا.

... وسورية تخفض سعر خامها الخفيف

■ لندن - رويترز: قال متعاملون ان سورية حددت سعر خامها الخفيف لتحميل مارس مساويا لسعر مزيج خام برنت الفورى ناقصا ٦٠ سنتا ليصبح منخفضا عن سعر فبراير عشرة سنتات.

وكان سعر الخام السورى الخفيف لشهر فبراير مساويا لسعر برنت الفورى ناقصا ٥٠ سنتا.

ويعتقد انه تم الاتفاق على ان يكون سعر الخام السورى الثقيل لشهر مارس مساويا لسعر برنت الفورى ناقصا ٢ر٨٠ دولار ليصبح بذلك اعلى ٢٠ سنتا من سعر فبراير لكن بعض المتعاملين قالوا ان السعر ما زال قيد المناقشة.



■ بفعل الأزمة الاقتصادية الخانقة هؤلاء التلامذة الفلبينيين في تلقي دروسهم الابتدائية تحت الشجرة وذلك ضمن برنامج تموله الحكومة لمساعدة ابناء الفقراء على التحصيل المدرسي. ويتلخص الفكرة من أن يتداول التلامذة الكتب المدرسية فيما بينهم توفيرا وتخفيضا للمصاريف. يقال ان اسم هذه المبادرة الحكومية هو «الغرفة تحت ظل الاشجار».

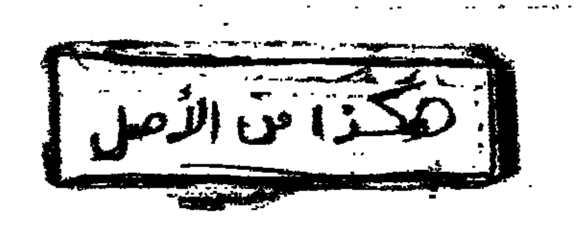
المؤتمر العربي للتقنيات البيئية يبدأ في ابوظبي غدا

■ ينظم نادي تراث الامارات تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي للمؤتمر العربي العالمي الاول للتقنيات البيئية وذلك يوم السبت القادم و لمدة ثلاثة ايام بفندق ابوظبي انتركونتيننتال. فيما ستعقد لجنة شؤون الباحثين التابعة للنادي ظهر اليوم الجمعة جلسة علمية للتعارف اكثر من عشر اوراق بحثية منها ستة ابحاث محلية و تسع عشرة محاضرة رئيسية يشارك فيها ١٨ متخصصا في التقنيات البيئية والمحافظة على البيئة من مخاطر التلوث. وسيقدم خلالها السيد عبدالمنعم درويش رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة للمؤتمر والدكتور رونالد انتوني لوكلاند من لجنة البحوث البيئية بالنادي ورقة بحث محلية بعنوان (تأثير تدفق النفط على المنظومة البيئية لبعض الشواطئ في الدولة) بالاضافة الى بحوث علمية اخرى ومحاضرات قيمة يلقيها عدد من الخبراء في مجال البيئة ستثري المؤتمر بالعديد من المعلومات. (وام)

سوري وهندي يفوزان بسيارتي سحب مهرجان التخفيضات

■ ضمن فعاليات مهرجان التخفيضات في أبوظبي، جرت مساء أمس في مركز مدينة زايد للتسوق السحوبات اليومية على جوائز السيارات. وقد اقيمت هذه السحوبات تحت اشراف مندوبين من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وقد فاز بالسحب الأول (بي.بي) جندي الجنسية ويحمل البطاقة رقم (٠٢٩٧٤) بسيارة «بي. ام. دبليو» كوبية موديل ١٩٩٩. فيما فاز بدر الدين مصطفى سوري الجنسية في السحب الثاني بسيارة «رينو» موديل ١٩٩٩.



بمشاركة ٥٥ دولة

الجنزوري يفتتح سوق القاهرة الدولية ٩ مارس

■ القاهرة - أ ش أ: يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فعاليات الدورة الثانية والثلاثين لسوق القاهرة الدولية في الفترة من ٩ الى ١٩ مارس الحالي بأرض المعارض بمدينة نصر.

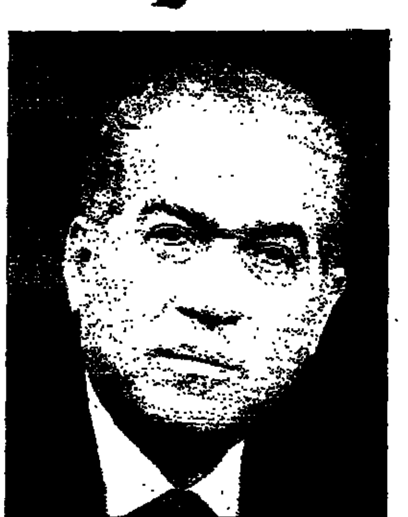
وينتظر أن يشارك فيها أكثر من ٥٥ دولة حيث وجه الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين الدعوة الى وزراء التجارة والاقتصاد من مختلف دول العالم لحضور افتتاح هذه التظاهرة الاقتصادية المهمة.

وصرح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة و التموين أن مصر تلقت حتى الآن موافقة ٥٤ دولة للمشاركة في الدورة الثانية والثلاثين لسوق القاهرة الدولية التي ستشهد تقديم خدمات جديدة للعارضين والزائرين بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة والاتصالات ومكانة مصر الدولية.

وقال وزير التجارة أنه تقرر تخصيص الاسبوع الاول من سوق القاهرة الدولية لرجال الاعمال والاسبوع الثانى للجمهور. واضاف أن العرض الوطنى المصرى في السوق هذا العام يصل الى نحو ألف شركة وطنية الى جانب مشاركة اتحاد الصناعات المصرية والغرف التجارية وجمعيات رجال الاعمال والمدن الصناعية الجديدة. وأوضح أن من بين الدول المشاركة في السوق الامارات و السعودية وسورية والسويد والمكسيك وتايوان وهونج كونج ونيجيريا وارمينيا وروسيا البيضاء وزامبيا والبرازيل والصين وايطاليا والمانيا والتشيك وسلوفاكيا وكوريا وتركيا واليابان واليونان وقبرص والبرتغال والكويت ورومانيا والمجر وبولونيا وكرواتيا والعراق والجزائر واوغندا وموزمبيق والسودان بالاضافة الى دعوة دول مجموعة الكوميسا ودول جنوب وشرق اسيا وست دول تمثل دول الكومنولث الجديدة.

وطالب الدكتور احمد جويلى جمعيات رجال الاعمال واتحاد الصناعات المصرية واتحاد الغرف التجارية والاجهزة المعنية بالتصدير بضرورة القيام بدور فعال وانتهاز فرصة هذا الحدث الاقتصادى الذى تشهده مصر للترويج للمنتجات المصرية ودفع الصادرات المصرية للاسواق الخارجية والتعريف بالمنتج المصرى الجيد امام الدول الاجنبية المشاركة.

وقال الوزير أنه تمت الموافقة على مشاركة دول الكوميسا والدول الافريقية بالمجان بجانب الدول الاسلامية الست بدول الكومنولث الجديدة كما ستشهد السوق هذا العام ندوات متخصصة تهدف الى خدمة رجال الاعمال الاجانب وتعريفهم بمزايا الاستثمار في مصر .. ومن بين هذه الندوات المؤتمر القومى الاول لسيدات الاعمال يوم ١٠ مارس والمنتدى الاقتصادى وندوة الاستثمار والتجارة وندوة عن سوق المال والبورصة بجانب الندوات المتخصصة الاخرى.



في صفقة بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه

اندماج شركتي استثمار في مصر

■ القاهرة - رويترز: وقعت شركة التجاري الدولي للاستثمار اتفاق اندماج مع «فليمنجز» ومقرها لندن في مشروع يبرز طموح القاهرة لان تصبح مركزا ماليا اقليميا.

وقال بيان مشترك «قررت شركة فيلمنجز مع شريكتها المصرية مجموعة منصور دمج عملياتهما المصرفية الاستثمارية في مصر مع الشركة الاستثمارية البارزة في القاهرة التجاري الدولي للاستثمار».

وقال ياسر الملواني الرئيس التنفيذي لشركة التجاري الدولي والمرشح لرئاسة الشركة الجديدة التي يطلق عليها اسم «فليمنجز التجاري الدولي للاستثمار» في مؤتمر صحافي ان قيمة الصفقة نحو ٣٠٠ مليون جنيه مصري (٨٧ مليون دولار).

وجاء في البيان المشترك «مقر فليمنجز التجاري الدولي للاستثمار سيكون في القاهرة وسيعزز المكانة الحالية في الاسواق الاولية والثانوية في مصر وتحقيق وجود مهم في مجال ادارة الصناديق».

وتابع «سيوسع المشروع المشترك أنشطته لتغطي الشرق الادنى وشمال افريقيا وتقديم خدمات لعملاء محليين ودوليين».

وفي المؤتمر الصحافي قال محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلي المصري والبنك التجاري الدولي وهما المساهمان الرئيسيان في الشركة الجديدة «أعتقد ان المشروع الجديد يحظى بمكانة فريدة لدعم القاهرة كقاعدة للخدمات المالية في المنطقة».

وقال وليام جاريت المدير التنفيذي لفليمنجز ان الاندماج يظهر التزام شركته بتعزيز شبكتها في الاسواق الناشئة- وأكد ان مصر لديها «امكانات ضخمة».

وأضاف «نثق في ان فليمنجز التجاري الدولي للاستثمار ستكون في وضع يمكنها من أداء دور رئيسي في تطوير كل من أسواق المال وصناعة ادارة الاصول في المنطقة».

وقال الملواني ان التجاري الدولي للاستثمار ستندمج مع «فليمنجز» منصور للاوراق المالية وفليمنجز منصور لضمان الاكتتاب لتكوين بنك استثماري واحد سيصبح في النهاية مشروعا مشتركا بالمناصفة.

واضاف ان أي خلاف سيحل نقدا بين الشركاء.

وستحتفظ شركة التجاري الدولي للاستثمار بنشاط حافظة الاسهم الخاصة بها كشركة منفصلة كلية.

وقال الملواني «ستستمر الشركة كما هي باعتبارها شركة قابضة».

مشيرا الى ان نشاطها في الاستثمار المصرفي والسمسرة وادارة الاصول سيندمج مع فليمنج منصور بينما ستظل محتفظة لنفسها بعمليات الاستثمار المباشر والايجار المالي والتأمين. وستصبح شركة «انتركابيتال» للأوراق المالية التي قامت بدور الوسيط في الاندماج وتمتلك التجاري الدولي للاستثمار ٨٠ في المئة من أسهمها ذراع السمسرة في الكيان الجديد. وقال البيان ان «انتركابيتال» تستحوذ على ١٠,٦ في المئة من حجم التداول في السوق الثانوي البالغ ٢,٦ مليار جنيه. ولم تؤثر أنباء الدمج على سعر سهم التجاري الدولي للاستثمار الذي استقر عند ٢٣٠ جنيها بينما هبط سهم البنك التجاري الدولي ٥,٦ جنيه الى ٣٦,١٣ جنيه.

بقيمة ٤٤ مليون دولار

تغطية الاكتتاب في سندات البنك العقاري العربي في مصر

■ القاهرة - رويترز: قالت المؤسسة المنظمة والضامنة لاكتتاب فى سندات لاجل عشر سنوات قيمتها ١٥٠ مليون جنيه (٤٣,٩ مليون دولار) أصدرها البنك العقارى العربى المملوك للدولة فى مصر ان الاكتتاب غطى السندات المعروضة مرتين.

وصرح سامى شاوش العضو المنتدب لشركة «فينا انفست» ان الاصدار جرى تغطيته فى وقت قصير للغاية مما يشير الى وجود طلب فى السوق على اصدارات السندات الجيدة. وفى الفترة من ١٨ فبراير حتى أول مارس طرح البنك وهو

أحد بنكين عقاريين تملكهما الدولة السندات ذات السعر المتغير بقيمة اسمية ألف جنيه للسند. وتقل الفائدة على السندات نقطة مئوية عن سعر الخصم فى البنك

المركزى ويبلغ سعر الفائدة حاليا ١١ فى المئة تقريبا.

وستسجل السندات فى بورصة الاوراق المالية المصرية.

وأوضح شاوش لرويترز ان الاصدار لقى طلبا ضخما من الصناديق الاستثمارية وشركات التأمين.

وقال ان هذا هو ثانى اصدار لسندات للبنك. واصدر البنك سندات قيمتها ٩٠ مليون جنيه قبل ثلاث سنوات. وتسعى مصر لتوسيع نطاق سوقها للسندات التى يقل حجمها عن سوق التعامل فى الاسهم.

وفى فبراير قال عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ان وزارة المالية ستطرح شهريا سندات خزانة ذات عوائد وآجال استحقاق مختلفة.

وفى الشهر الماضى طرحت الخزانة سندات لاجل عشر سنوات قيمتها مليونا جنيه بفائدة سنوية ٩,٥ فى المئة تصرف كل ستة شهور.

مؤسسات عربية وأجنبية تساهم بنسبة ٣٠٪ من مشروع حديد أسوان

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ عرضت مؤسسات مالية عربية وأجنبية المساهمة في تغطية ٣٠٪ من الاكتتاب المغلق في رأسمال شركة أسوان للحديد والصلب. والتي تعتبر أكبر شركة مصرية خاصة تعمل في مجال الحديد والصلب.

وتبلغ قيمة الاكتتاب المغلق في رأسمالها ٢٤٤ مليون جنيه من اجمالي رأسمالها البالغ ٨١٦ مليون جنيه.

وقالت شركة الاسكندرية للاوراق المالية انها تلقت عروضاً للاكتتاب من مؤسسات مالية عربية وأجنبية إلا انها رفضت الكشف عن اسمائها.

ويحظى مشروع حديد أسوان باهتمام الحكومة المصرية بسبب أهميته الاقتصادية ومساهمة شركات عالمية في تنفيذه ومنها شركة a.s.s.st الاميركية العملاقة المتخصصة في الحديد والصلب وتبلغ نسبتها في المشروع نحو ١٠٪. وشركة «أم. أس. ديمك» الالمانية و«سيجيليك» الفرنسية و«دبومني» الايطالية. وأكدت دراسات الجدوى ان التكلفة الاستثمارية للمشروع تبلغ ٣,٢ مليار جنيه مصري وأن العائد المتوقع يصل الى ٣٢,٧٪ على حقوق الملكية وهي نسبة مرتفعة تغري بالاستثمار الاجنبي والمحلي.

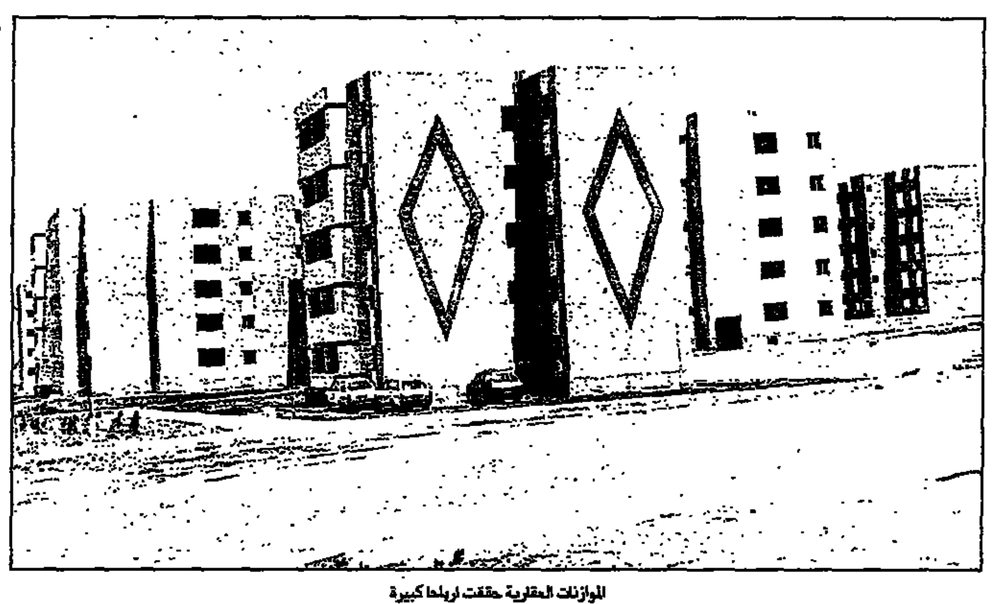
ويقام المشروع على مساحة تبلغ ٤ ملايين متر مربع وعلى بعد ٧٠ كيلو متراً جنوب شرق أسوان وحصلت الشركة على حق الامتياز لمنطقة المناجم بمساحة ٢٨٤٠ كيلو متراً، وأكدت عمليات الاستكشاف التي قامت بها جهات دولية وجود الخام بتركيز يصل ما بين ٤٢٪ الى ٥٣٪ وهي نسبة الحديد في الخام. كما تبين ان الحديد يوجد في مناطق سطحية بالعديد من مناطق الامتياز. وقدرت هيئة المساحة الجيولوجية المصرية حجم الاحتياط الجيولوجي للحديد بنحو ٤٨٠ مليون طن حديد بينما الاحتياط المنجمي يقدر بنحو ٦٠ مليون طن في منطقة واحدة هي «أم جمال» التي تمثل ربع منطقة الامتياز.

وتحتاج مصر الى ضعف الانتاج الحالي لحديد التسليح ومربعات الصلب بحلول العام ٢٠٠٥ حيث يتزايد الاستهلاك المحلي بنسبة تصل لنحو ١٤٪ سنوياً.

ويبلغ انتاج مصنع حديد أسوان في نهاية العام ٢٠٠١ حوالي ٧٥٠ ألف طن حديد تسليح و ٧٠٠ ألف طن مربعات صلب لخدمة مصانع الدرفلة في مصر. ويوفر المصنع نحو ٣ آلاف فرصة عمل.

١,٨ مليون طن صادرات سورية من الفوسفات العام ١٩٩٨

■ دمشق - اف ب: ذكر مصدر رسمي ان سوريا صدرت ١,٨ مليون طن من الفوسفات في العام ١٩٩٨ اي ثلاثة ارباع انتاجها لهذا العام الذي بلغ ٢,٤ مليون طن. وصدرت هذه المادة خصوصا الى اوروبا والهند. وتتوقع الشركة العامة للفوسفات والمناجم ان يبلغ انتاج العام الحالي ٢,٦٥ مليون طن من الفوسفات يخصص مليونا طن منها للتصدير. وقد تضاعف الانتاج السوري من هذه المادة ثلاث مرات تقريبا في غضون السنوات الخمس الماضية حيث بلغ ٩٣٠ الف طن فقط في ١٩٩٣.



الموازنات العقارية حققت ارباحا كبيرة

شركات اسكان مصرية تحقق ارباحاً في العام ٩٨ رغم أزمة الاسكان الفاخر

■ القاهرة - محمد السيد:

■ رغم الازمة التي عصفت بسوق العقارات المصرية خصوصا الاسكان الفاخر الذي يشهد عرضا كبيرا وارتفاعا في الاسعار. فإن موازنات بعض شركات الاسكان أظهرت تحقيق ارباح على الرغم من انخفاض حجم المبيعات وزيادة الوحدات غير المباعة.

فقد ارتفعت أرباح الشركة المتحدة للاسكان والتعمير قبل خصم الضرائب الى ٤,٢٧ مليون جنيه في النصف الاول من العام ٩٨ - ١٩٩٩، و ارتفعت الارباح بنسبة ٥٪ وزادت الارباح الصافية ٦,١١٪ لتبلغ ٢,٨٩٣ مليون جنيه. وارتفع اجمالي رأس المال العامل للشركة ليسجل ١٨,٧ مليون جنيه بنسبة زيادة ٦٪ عن الفترة نفسها من العام السابق وارتفعت الأصول الاجمالية للشركة إلى ٦٠,٢٤٩ مليون جنيه مقابل ٥٩,٤٧٨ مليون جنيه. وحصلت الشركة على موافقة هيئة سوق المال على زيادة رأسمالها بنسبة ٢٠٥٪ ليصل إلى ١٩,٠٢٦ مليون جنيه موزعة على ١٥,٢٢١ مليون سهم من مستواها الحالي البالغ ٦,٣٤٢ مليون جنيه موزعة على ٥,٠٧ مليون سهم بقيمة اسمية ١,٢٥ جنيه للسهم وسيتم تمويل الزيادة بالكامل من أرباح العام ٩٧ - ١٩٩٨ ومن احتياطات الشركة، التي تمتلك أيضا ودائع بنكية تصل إلى ٢٣,٥ مليون جنيه ومخزونا بقيمة ١٣,٩٥ مليون جنيه منها ١,١٨ مليون جنيه مخزونا تاما و١٢,٧٦٨ مليون جنيه مخزونا غير تام.

ومن أهم المساهمين في الشركة المتحدة للاسكان حاليا عائلة الشبكشي السعودية بنسبة ١٥٪ ومصر للتأمين ١٦,٥٪ وإتحاد المساهمين ١٠٪.

ومن ناحية أخرى عدلت شركة القاهرة للإسكان والتعمير عامها المالي ليصبح من أول يناير وحتى ٣١ ديسمبر. واضطرت الشركة تبعا لذلك إلى دمج موازنة ١٨ شهرا متواصلة. وحققت في موازنة ١٥ شهرا التي انتهت في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ ارتفاعا في الأرباح بنسبة ٥٠٪ لتسجل ١٢,٩٣٣ مليون جنيه. ووصلت قيمة مخزون الشركة إلى ٧٠,٤٨٥ مليون جنيه والأرصدة المدينة الى ١٢١,٠١ مليون جنيه والارصدة الدائنة الى ١٢٠,٥٣٩ مليون جنيه ويبلغ رأسمالها المرخص ٩٠ مليونا والمدفوع ٥٤,٩ مليون جنيه وتعتزم الشركة زيادة رأسمالها خلال الفترة المقبلة للخروج من أزمة السيولة التي تواجهها حاليا. وتساهم عائلة الشبكشي السعودية أيضا في رأسمال هذه الشركة بنسبة ٢٠٪ بالاضافة الى شركات التأمين والشركة القابضة للاسكان والتعمير.

وحققت شركة الإسكندرية للاستثمار العقاري ارتفاعا في أرباحها بنسبة ١٣٥٪ لتسجل ٤٠,٣٩٣ مليون جنيه خلال العام ١٩٩٨ بالكامل وبالمقارنة مع ١٧,٢ مليون جنيه العام ١٩٩٧. ووصل رصيد النقدية لدى الشركة الى ٢٢,٠١ مليون جنيه، ووصل اجمالي الأصول الى ٢٦٠,٨ مليون جنيه واجمالي حقوق المساهمين الى ٢٤٩,٢ مليون جنيه. وتمت زيادة رأسمال الشركة المصدر والمدفوع بنسبة ٣٠٪ ليصل الى ١٣٠ مليون جنيه. وتمتلك الشركة عدة مشروعات تحت التنفيذ تصل قيمتها إلى ٢٢٨ مليون جنيه ويمتلك الامير الوليد بن طلال ٣٠٪ من رأسمال الشركة بعد أن طرحت جزءا من رأسمالها في اكتتاب مغلق العام الماضي.

السلطة الفلسطينية تخفض ضرائب الدخل على الموظفين والشركات

■ غزة - أ ش أ: قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تخفيض ضريبة الدخل على المواطنين والموظفين والشركات بما يخفف الاعباء المالية ويشجع على التجارة والاستثمار على أن يسرى القرار اعتبارا من يناير ١٩٩٨. وقال وكيل وزارة المالية الفلسطينية عاطف علاونة «ان هذه التخفيضات تتراوح بين خمسة وأربعين فى المئة وانها ستطبق بأثر رجعي عن الضرائب المستحقه للعام الماضى». واوضح الدكتور علاونة «ان ارتفاع شرائح الضرائب خصوصا فى حدها الاقصى والذى يبلغ ٤٨ فى المئة على الافراد و ٣٨ فى المئة على الشركات ادى الى تهرب الكثيرين من سداد الضرائب بالاضافة الى ان بعض الشركات والبنوك تسدد ضرائب قيمتها ٣٨,٥ فى المئة كضريبة دخل على الارباح بالاضافة الى ضريبة القيمة المضافة والتى تبلغ ١٧ فى المئة مما ادى الى هروب الاستثمارات الى الخارج والى تهرب التجار من تقديم فواتير المقاصة عن مشترياتهم من اسرائيل مما يعنى فقدان السلطة الضريبية المضافة». وذكر ان الضرائب وفق التخفيضات الجديدة ستبدأ بخمسة فى المئة على الشرائح الدنيا ثم ترتفع تدريجيا بحيث لا تتجاوز الضرائب عشرين فى المئة فى الشرائح العليا.

١٠٠ مليون مارك الماني لدعم مشاريع المياه الفلسطينية

■ بون- كونا: قررت المانيا تقديم مساعدات انمائية للفلسطينيين بقيمة مئة مليون مارك على شكل منحة لدعم مشاريع المياه في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الالمانية في بيان انها «اتفقت مع مسؤولين فلسطينيين على تقديم هذه المساعدات خلال محادثات تم اجراؤها اخيرا في بلدة الرام بالضفة الغربية». واوضحت بان هذه المبالغ ستخصص لحل مشاكل المياه في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني مؤكدة في ذات الوقت انه يتعذر احلال سلام دائم هناك دون ايجاد حل لمشكلة المياه التي تعاني منها المنطقة. ومضت قائلة أن حوالي نصف تلك المساعدات المالية سيخصص لمنشأة تنقية المياه في مدينة غزة في حين سيخصص ٢٢ مليون مارك من المبلغ المذكور لدعم برامج مياه في مدن منطقة الحكم الذاتي. واشارت الى ان المانيا تعتبر من اكثر الدول المانحة للمناطق الفلسطينية ضمن التعاون الثنائي وانها وعدت لغاية الان بتقديم مساعدات انمائية لها بما قيمته ٢٧٠ مليون مارك.

الاردن يتوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولى

■ عمان - رويترز: قال وزير المالية الاردنى ميشيل مارتو «ان الاردن توصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولى بشأن برنامج للاصلاح الاقتصادى يستغرق ثلاثة أعوام ويتوقع الموافقة النهائية عليه من الحكومة ومجلس ادارة الصندوق فى وقت لاحق الشهر الحالى».

وأضاف مارتو «ان البرنامج الجديد ومدته ثلاث سنوات يوفر تمويلا اضافيا وسيساعد فى معالجة مشكلات هيكلية ويعزز الثقة الدولية فى البلاد بفضل قيود مالية مشددة واصلاحات اقتصادية». وتابع فى اشارة الى محادثات دامت شهرا لتمديد برنامج مدته عشر سنوات ينتهى أجله هذا الشهر ان المباحثات انتهت بنجاح مضيفا انه «برنامج جيد سيؤدى الى تحقيق نمو ويعزز الاقتصاد الاردنى».

وسيتيح الاتفاق للاردن تمويلا اضافيا قدره ١٥٠ مليون دولار سنويا من الصندوق.

واوضح مارتو انه نتيجة لهذا البرنامج سيزيد النمو «كما سيساهم فى تخفيض معدل البطالة وتقليص الفقر بزيادة الاستثمارات والصادرات».

واختتمت المحادثات مع وفد صندوق النقد يوم الخميس الماضى بعد ان تأخرت أسبوعا لحل مسألة فنية حول تصنيف عجز الموازنة المستهدف ان يبلغ سبعة فى المئة من الناتج المحلى الاجمالى هذا العام. وقال مارتو ان المعدل المستهدف هذا العام مقارنة مع عجز نسبته ٩,٦ فى المئة العام الماضى «ضرورى لاعادة اقتصاد المملكة الى مساره الصحيح».

ويهدف البرنامج الى رفع معدل النمو الاقتصادى فى الاردن الى أربعة فى المئة سنويا على الاقل بعد الهبوط الحاد فى السنوات الاخيرة.

وأوضح وزير المالية ان النسبة المستهدفة للعجز ستدعم الاستقرار وتساعد فى بناء احتياط النقد الاجنبى للبلاد فضلا عن تقليل حاجة الحكومة للاقتراض من النظام المصرفي. واضاف« ان تحقيق المستهدف بالنسبة للعجز وبناء احتياط النقد

الاجنبى سيساعد على خفض اسعار الفائدة ومن ثم تشجيع المزيد من الاستثمار والنمو».

وتابع ان الاردن يؤمن بالانضباط المالى ويريد مراقبة الميزانية ويريد ضمان تحقيق نسبة السبعة فى المئة قبل احتساب المنح او ٣,٥ فى المئة بعد احتسابها بل وربما ما هو افضل من ذلك. وسينخفض عجز الموازنة الى ١٨٠ مليون دينار أو ٣,٥ فى المئة من

الناتج المحلى الاجمالى من سبعة فى المئة قبل احتساب القروض الميسرة والمساعدات من الدول المانحة للمعونة التى تستخدم تقليديا فى تغطية جانب من عجز الموازنة.

وتستهدف موازنة الاردن فى ١٩٩٩ حجم انفاق يبلغ ٣,٠٤٦ مليار دولار بارتفاع ٢,٥ فى المئة فحسب عن انفاق العام الماضى.

واشار مارتو الى ان بلاده ستستفيد من الحصول على معونات اضافية من بينها قروض ميسرة ومنح تعهد بتقديمها مانحون غربيون وعرب اثر وفاة الملك حسين الشهر الماضى. وأودعت الامارات العربية المتحدة ١٥٠ مليون دولار لدى البنك المركزى الاردنى للمساعدة فى تعزيز الاحتياطات من النقد الاجنبى التى تراجعت فى الاشهر السابقة على وفاة العاهل الراحل.

واعرب مارتو عن ثقته فى امكان التقدم للامام. وسيساعد الاتفاق الاردن ايضا فى جهوده لاعادة جدولة ديونه لنادى باريس فى المحادثات المقبلة- ويقول مسؤولون ان النجاح فى التوصل الى اتفاق فى هذا الصدد سيقلص اعباء خدمة الديون الاردنية على مدى السنوات الثلاث التى يطبق خلالها برنامج صندوق النقد الدولى ٢٠٠ مليون دولار على الاقل سنويا من اصل الدين والفوائد مقارنة مع ٨٠٠ مليون دولار مستحقة هذا العام.

.. ويفاوض «الافتا» لاقامة منطقة تجارة حرة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ شكل الاردن لجنة فنية من وزارات ومؤسسات معنية استعدادا لجولة حاسمة من المفاوضات مع دول «الافتا» للتوقيع على اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين الجانبين يفترض ابرامها منتصف العام الحالي، عقب جولات من المفاوضات في جنيف. وتضم دول رابطة «الافتا» في عضويتها النرويج، سويسرا، ايسلندا وليشتنشتين.

وبموجب الاتفاقية ستعامل البضائع الاردنية معاملة تفضيلية في دول الرابطة، لكن الاردن يسعى خلال المفاوضات للحصول على امتيازات اخرى، خصوصا وان حجم التبادل التجاري بين الطرفين يميل على الدوام لصالح «الافتا» حيث استورد الاردن منها العام ١٩٩٧ ما قيمته ٦٤ مليون دينار و٣٦ مليونا في النصف الاول من العام الماضي، مقابل صادرات بقيمة ٣٦٠ ألف دينار و٢٠ الفا خلال الفترتين السابقتين. ووصفت مصادر وزارة الصناعة والتجارة المفاوضات المقبلة بالصعبة والقاسية اذ سيلزم الاردن بالتفاوض مع كل بلد من الدول الاعضاء في المنظمة على حده وتقديم تنازلات على التعرفة الجمركية.

وقال رئيس الطاقم المفاوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد الحلايقة «علينا مفاوضة كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان واستراليا ونيوزيلاندا والمكسيك وسويسرا والهند والتشيك والسلاف».

وتحمل حقيبة الوفد عشرات القطاعات الخدمية للتفاوض حولها ومنها القطاع المالي والاتصالات وخدمات الاعمال والنقل والسياحة لكنها لن تكون الاخيرة في حلقات التفاوض، فالاجندة تتضمن موعدا في العشرين من ابريل لمفاوضات متعددة الاطراف للاتفاق حول سقوف التعرفة الجمركية او الخدمات التي سيتم الالتزام بها.

.. ويخفف اعتماده الاقتصادي على العراق

■ الكويت - اف ب: اكد وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب في الكويت ان الاردن خفض نسبة اعتماد اقتصاده على العراق بنسبة ٥٠٪.

واوضح الخطيب في ختام زيارة استمرت يومين في الكويت ان «الاردن يسعى الى تقليل اعتماد اقتصاده على العراق حيث تم تخفيض حجم التبادل التجاري بينهما من ٤٠٠ الى ٢٠٠ مليون دولار اميركي».

وقال الوزير الاردني ان «اقتصاد الاردن يمر في مرحلة في غاية الصعوبة ويحاول الاستفادة باقصى قدر ممكن من المساعدات الخليجية».

وقررت الكويت شأنها في ذلك شأن المملكة العربية السعودية اخيرا تزويد الاردن

نفطا باسعار تفضيلية. وكانت السعودية اوقفت في ايلول سبتمبر ١٩٩٠ تصدير النفط الى الاردن بعد التوتر الذي شاب العلاقات بين البلدين بسبب حرب الخليج.

ومنذ ذلك التاريخ والاردن يعتمد بالكامل على العراق في نفطه الذي يستورده برا

بوتيرة ٩٠ الف برميل يوميا بفضل استثناء من الامم المتحدة للحظر المفروض على

العراق. وجدد العراق والاردن نهاية الشهر الماضي بروتوكولا تجاريا بينهما مع تخفيضه نحو ٥٥ مليون دولار بسبب تراجع اسعار النفط الخام على ما ذكرت مصادر رسمية من البلدين السبت الماضي.

وتبلغ قيمة البروتوكول ٢٠٠ مليون دولار في حين كان يبلغ العام ١٩٩٨ نحو ٢٥٥

مليون دولار وفق التلفزيون الرسمي الاردني.

وجدد العراق والاردن مطلع يناير الماضي اتفاقا نفطيا يقضي بتزويد

عمان كميات من النفط تصل الى ٤,٨ مليون طن العام ١٩٩٩.

وتفيد بغداد ان نصف كميات النفط تسلم مجانا اما الكميات المتبقية فيشتريها

الاردن باسعار تفضيلية. وتميزت زيارة الخطيب للكويت وهي الاولى لوزير خارجية اردني منذ ازمة الخليج، باعادة فتح سفارة الاردن التي اغلقت في العام ١٩٩١ بمبادرة من الكويت بسبب موقف عمان الذي اعتبر مؤيدا للعراق.

٢٥ شركة أجنبية تخرج من الاردن بعد رفع الرسوم على سيارات الادخال المؤقت

■ عمان - «الاتحاد»:

■ رغم الجهود التي تبذلها الحكومة الاردنية لتعزيز الاستثمار الاجنبي والعربي والاردني، الا ان بعض القرارات والاجراءات الادارية لا تزال تحول من دون توطين هذه الاستثمارات بل على العكس من ذلك فان جزءا كبيرا من هذه الاجراءات والقرارات التي تتخذها بعض الجهات بقصد او غير قصد ساهمت خلال الأيام القليلة الماضية في اخراج العديد من الاستثمارات الاجنبية.

اذ عملت اكثر من ٢٥ شركة اجنبية خلال الايام الماضية على ترحيل استثماراتها الى خارج الاردن بسبب الرسوم العالية التي قررت الحكومة فرضها على سيارات الادخال المؤقت التي يسمح بادخالها للشركات الاجنبية التي لديها استثمارات وتمارس من خلال مكاتب اقليمية في الاردن ادارة شؤونها الاستثمارية في المنطقة.

القرار الذي اثار احتجاج الشركات الاجنبية كان صدر خلال شهر سبتمبر الماضي بتنسيب من وزير الصناعة والتجارة السابق الذي قرر بموجبه رفع رسوم الترخيص على سيارات الادخال المؤقت وفقا لحجم السيارات وبحد ادنى الفي دينار وبحد اقصى ثلاثة الاف دينار سنويا بعد ان كانت هذه الرسوم قبل القرار الاخير لا تتجاوز ٢٠٠ دينار سنويا.

الشركات الاجنبية لم تعلم بالقرار سابقا وفوجئت مع تطبيقه مطلع العام الحالي عندما تقدمت بترخيص لسيارات الادخال المؤقت لديها. وقام العديد منها باعادة تصدير ما لديها من سيارات بعد تصفية اعمالها احتجاجا على القرار الذي لا يساهم في تعزيز الاستثمار وجنب المزيد من رؤوس الاموال من الخارج.

مصادر اردنية اعتبرت الاجراءات الادارية وبعض القرارات المتسرعة وغير المدروسة تشكل اهم عوامل اضعاف المناخ الاستثماري، وهو ما اضطر العاهل الاردني الملك عبدالله لاطلاق دعوته لازالة معوقات الاستثمار كافة وحث الحكومة على بذل قصارى جهدها بجعل الاردن منطقة جذب استثماري.

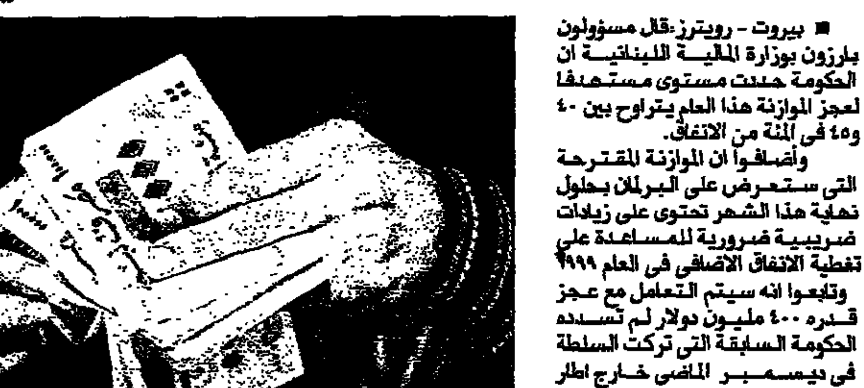
وطالبت هذه المصادر الحكومة الاردنية التي تعهدت ازالة جميع الاشكال والعوامل المعرقلة للاستثمار باعادة النظر في هذا القرار خوفا من قيام شركات اجنبية اخرى بنقل اعمالها من الاردن.

وضمن سياق جهود الحكومة وحسب ما اكده رئيس الوزراء د. فايز الطراونة لاصلاح المناخ الاستثماري، من المنتظر ان ينسب وزير المالية د. ميشيل مارتو الى مجلس الوزراء عودة العمل بالاعفاءات الجمركية التي تم الغاؤها بعد صدور قانون الجمارك الجديد والتي اثارت مخاوف واحتجاجات لدى العديد من الشركات المستفيدة من قرارات الاعفاء السابقة خصوصا قطاع شركات الادوية الاردنية البالغ عددها ١٧ شركة بحجم استثمار يصل الى ٤٠٠ مليون دولار.

وتتضمن قائمة الاعفاءات التي من المرجح عودة العمل بها اكثر من ٥٠ اعفاء جمركيا للعديد من السلع والمعاملات من ضمنها مدخلات الانتاج لشركات الادوية الاردنية.

تنسيب د. مارتو العمل بالاعفاءات يأتي بعد مناقشة اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب الاردني قانون الجمارك الجديد الذي اقر التعديل الخاص بضرورة العودة الى الاعفاءات الجمركية لبعض القطاعات منها مدخلات انتاج شركات الدواء والاعفاءات الجمركية للسيارات العمومية واجهزة السلامة.

عجز الموازنة اللبنانية الجديدة بين ٤٠ و٤٥ في المئة



العجز المالي اللبناني سيستمر هذا العام

■ بيروت - رويترز: قال مسؤولون بارزون بوزارة المالية اللبنانية ان الحكومة حددت مستوى مستهدفا لعجز الموازنة هذا العام يتراوح بين ٤٠ و٤٥ فى المئة من الانفاق.

وأضافوا ان الموازنة المقترحة التى ستعرض على البرلمان بحلول نهاية هذا الشهر تحتوى على زيادات ضريبية ضرورية للمساعدة على تغطية الانفاق الاضافى فى العام ١٩٩٩

وتابعوا انه سيتم التعامل مع عجز قدره ٤٠٠ مليون دولار لم تسدده الحكومة السابقة التى تركت السلطة فى ديسمبر الماضى خارج اطار الموازنة.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه «مستوى العجز الذى توصلنا اليه يعد انجازا نظرا الى القيود التى ورثناها والانفاق الزائد الذى يتعين تحمله هذا العام».

وأضاف دون الخوض فى التفاصيل «تناولنا مسألة الضرائب بشكل منطقى ومنعنا تركيز الضرائب الجديدة».

وبلغ عجز الموازنة ٤٣ فى المئة فى العام الماضى- ويوجه نحو نصف الموازنة الى سداد خدمات الديون فى حين يوجه أكثر من ثلثها الى دفع الرواتب.

وتتوقع وزارة المالية زيادة خدمات الديون بنحو ٤٦٤ مليون دولار هذا العام وارتفاع الرواتب بنحو ٣٣١ مليون دولار بعد زيادة الاجور التى أقرتها الحكومة السابقة وبدأ العمل بها هذا العام. واضاف المسؤول ان تقرير موازنة العام ١٩٩٩ «سيحتوى على عناصر» خطة خمسية تهدف الى خفض العجز والدين العام وتشمل قيمة ضريبية مضافة ستبدأ خلال عامين. وبلغ الدين العام ١٧,١ مليار دولار في نهاية العام الماضى وهو واحد من اعلى المديونيات فى العالم من حيث نصيب الفرد من الدين العام.

٨٧٠ مليون دولار استثمارات اجنبية في تونس العام ١٩٩٨

■ تونس - رويترز: قال وزير التعاون الدولى والاستثمار الاجنبى محمد الغنوشى ان الاستثمار الاجنبى فى تونس زاد لاكثر من مثليه فى ١٩٩٨ بعد ان باعت الحكومة ارصدة مملوكة للدولة وبعد ان عرضت شركات من القطاع الخاص حصصا على مشترين من خارج البلاد.

واضاف ان الاستثمارات الاجنبية بلغت ٩٥٠ مليون دينار (٨٧٠ مليون دولار) على وجه الاجمال فى ١٩٩٨ بالمقارنة مع ٤٦١ مليون دينار فى العام السابق.

وتابع ان الاستثمارات الاجمالية زادت بفضل بيع مصنعين للاسمنت مملوكين للدولة اواخر العام الماضى لشركتين من اسبانيا والبرتغال حققا عائدا قدره ٤٠٠ مليون دينار.

واوضح «ان الاستثمار فى محافظ الاوراق المالية زاد ايضا ليصل الى ١٥٠ مليون دينار من المبلغ الاجمالى وساعد على ذلك اصدار بنك تونس العربى الدولى شهادات ايداع عالمية قيمتها ٤٠ مليون دولار وبيع شركات تونسية من القطاع الخاص حصصا لشركات اجنبية».

وتابع الغنوشى «انه بحلول نهاية ١٩٩٨ كانت نحو ١٧٨٢ شركة اجنبية معظمها من فرنسا والمانيا وايطاليا وبلجيكا تعمل فى تونس وتوظف ١٥٥ الف شخص. وتصدر ٨٠ فى المئة من هذه الشركات كل انتاجها للخارج».

واستطرد ان الحكومة تعتزم اتخاذ مزيد من الاجراءات للحفاظ على مستوى الاستثمار الاجنبى فى ١٩٩٩ عند مستوى ١٩٩٨ على الاقل.

واردف ان من هذه الاجراءات بيع ثلاثة مصانع اخرى للاسمنت والسماح للشركات الاجنبية التى تتمتع بوضع الاوفشور بالحصول على قروض من البنوك المحلية وخفض رسوم النقل البحرى بين تونس ومرسيليا فى فرنسا.

والقطاعات الاكثر جاذبية للمستثمرين الاجانب هى المنسوجات والاحذية وقطع غيار السيارات والالكترونيات والمستحضرات الطبية والصناعات الغذائية وتسويق زيت الزيتون وبرامج الكمبيوتر.

خريطة لمواقع شركات المنطقة الحرة بمطار الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اصدرت المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي خريطة جديدة لموقع الشركات العاملة فيها تبين جميع الخدمات التي تشتملها مع رسم توضيحي للوصول لمواقعها بسهولة ويسر، حيث تقوم المنطقة بتوزيع هذه الخريطة على الدوائر المحلية بالشارقة بهدف تعميم الفائدة على المستثمرين من داخل وخارج الدولة.

وجاءت الخارطة على شكل مطوية ملونة تتضمن اسماء الشركات العاملة بالمنطقة ومواقعها اضافة الى الخدمات الموجودة والمنتشرة بين الشركات لتسهيل اعمالها وكذلك موقع الادارة ومداخل ومخارج المنطقة، اذ اظهرت الخارطة وجود ٣٤٢ شركة ونشاط خدماتي في المنطقة وهذا دليل على المكانة الكبيرة التي حققتها المنطقة في استقطاب العديد من الشركات الاستثمارية التي لم تتجاوز ٦٠ شركة في العام ١٩٩٥.

وتستخدم المنطقة الحرة لمطار الشارقة اساليب تسويقية متطورة لجذب كبرى الشركات العالمية وذلك باستخدام شبكة الانترنيت ومن خلال الموقع الخاص للمنطقة الذي يعتبر رمزا للخدمات المتميزة وللانطلاق نحو مفهوم افضل للعمليات والاجراءات الاقل تعقيدا في اداء العمل التجاري في دولة الامارات.

وتعمل الادارة جاهدة للاستمرار في السعي بخطى حثيثة نحو توسيع اعمالها بهدف جذب الصناعات المتطورة لكي تضمن لنفسها موقعا عالميا معروفا على خريطة المناطق الحرة، اذ من المتوقع ان تشهد الاشهر القليلة المقبلة زيادة في طلبات المستثمرين الموجودين في جميع انحاء العالم.

محطات «ايبكو» تبيع بطاقات «اتصالات» الهاتفية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بدأت ١٠٠ محطة وقود للامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» بيع بطاقات اتصالات الهاتفية المدفوعة القيمة مسبقا من فئتي ٣٠ و٥٠ درهما، وذلك اعتبارا من اول مارس الجاري في محلات «ستار مارت» ومبنى مارت في محطات الشركة في دبي والامارات الشمالية.

وقال خليفة القيزي مدير الفئات بـ«ايبكو» ان تلك الخطوة جزء من مهمة الشركة في توفير مختلف الخدمات وسبل الراحة للعملاء، وتلبية متطلبات السوق. مشيرا الى السعي لتوفير اكشاك الهاتف في كل محطات «ايبكو».

وقال ان الابحاث التي اجرتها الشركة في السوق اكدت ان السائقين الذين يقودون سياراتهم الخاصة لمسافات طويلة، وكذلك سائقي سيارات الاجرة يحتاجون تلك البطاقات، حيث كانوا يسألون عنها دائما، كما ان الاطفال يحتلون شريحة مهمة في هذا القطاع، حيث يقوم الآباء بتوفير بطاقات الاتصال الرقمي لاولادهم لاستخدامها عند الضرورة.

اختتام ندوة تحليل السياسات الاقتصادية في صندوق النقد العربي

■ اختتمت أمس دورة تحليل السياسات الاقتصادية الكلية التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي والتي كانت قد بدأت في ٢٠ فبراير الماضي.

وهدفت الدورة الى تعزيز معرفة المشاركين فيها بادوات واساليب التحليل للسياسات الاقتصادية من خلال مفاهيم الحسابات الاقتصادية الكلية والترابط بينها واستعراض ومناقشة السياسات المالية والنقدية وسياسة سعر الصرف والتجارة الخارجية بالاضافة الى طرح ومناقشة اوضاع سوق النفط العالمية واثرها على الاقتصادات ومسألة تحرير رأس المال والازمات المالية.

وحاضر في الدورة خبراء معهد السياسات الاقتصادية والدائرة الاقتصادية والفنية بصندوق النقد العربي وشارك فيها ٣٦ شخصا من العاملين بالمصارف المركزية والوزارات المعنية في ١٨ دولة عربية.

وقد القى الدكتور علي الصادق مدير معهد السياسات الاقتصادية نيابة عن الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي كلمة اختتم بها الدورة واشار الى الهدف الذي انشيء من أجله المعهد وهو رفع كفاءة الكوادر العربية العاملة في الاجهزة الرسمية الاقتصادية لمواكبة المستجدات والمتغيرات في مجال الاقتصاد والمال. (وام).

جوائز تصل الى ٨,٢ مليون درهم

عملاء «ستاندرد تشارترد» يحتفلون بالالفية الجديدة

■ دبي - «الاتحاد»:



خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: محمد حنيفة)

■ اعلن بنك ستاندرد تشارترد عن حملة ترويجية فريدة من نوعها تؤهل عملاءه للاحتفال بقدوم الالفية الجديدة خلال الفوز بجوائز تصل الى ٨,٢ مليون درهم عبر ثلاثة سحوبات ربع سنوية جائزة كل منها ٨٠٠ الف درهم الى جانب السحب الكبير الذي تصل جائزته الى مليوني درهم الى جانب سحوبات اخرى اضافية قيمة جوائزها ٨٠ الف درهم. وقال شيرازام مزاري رئيس الخدمات المصرفية الاستهلاكية في البنك لمنطقة الخليج خلال مؤتمر صحافي في دبي امس: في ظل الحديث المستمر عن مشكلة العام ٢٠٠٠ قررنا ان نقدم لعملائنا شيئا ينظرون من خلاله الى المستقبل ومساعدتهم على الاحتفال بالالفية الجديدة ولم نجد افضل من هذه الجوائز المميزة التي يحصلون عليها مع الاستفادة من خدمات مصرفية متطورة، واسعار فائدة تنافسية.

واضاف مزاري ان حملة «مفتاح الثروة» الترويجية التي نفذها البنك اثارت اعجاب العملاء، وطلبوا منا مواصلة الحملات، وهو ما دفعنا الى تنظيم هذه الحملة التي تشمل اصحاب الحسابات كافة، وقد استمعنا لمقترحات العملاء واضفناها الى الحملة الجديدة.

ويحق للعملاء الدخول في سحب الحملة الخاصة بالالفية الجديدة، عند الاحتفاظ بعشرة آلاف درهم كمتوسط شهري لحساباتهم سواء الجارية او الادخارية او حساب «فيوجن» الخاص، وبالنسبة للودائع الثابتة لمدة ثلاث شهور وحسابات تحت الطلب يمكن الدخول في السحوبات مقابل كل ٥٠ ألف درهم يتم الاحتفاظ بها شهريا، وعند الاحتفاظ بهذا الحساب شهريا يمكن الدخول مرتين لسحب المليوني درهم الذي يجري في مارس المقبل.

وستكون جائزة السحب الاول الذي يجري في ١٢ يونيو المقبل ١٠٠ ألف درهم اما جائزة سحب ١٢ سبتمبر فهي ٢٠٠ ألف درهم ترتفع الى ٥٠٠ ألف درهم في سحب ١٢ ديسمبر ومليوني درهم في سحب ١٢ مارس العام ٢٠٠٠.

وبالاضافة الى ذلك سيجري البنك ثمانية سحوبات اضافية جائزة كل منها عشرة آلاف درهم وبشكل شهري في الفترة من ابريل الى فبراير المقبلين.

«سوني» تستضيف في دبي ٥٠ أكبر محطات الاذاعة والتلفزيون في المنطقة

■ تستضيف شركة «سوني» للاجهزة الاذاعية والاحترافية في دبي متخصصين في المجال الاذاعي من اكثر من ٥٠ محطة للاذاعة والتلفزيون في منطقة الشرق الأوسط وسيقوم ممثلو المحطات بحضور مؤتمر لمدة يومين ومشاهدة منتجات سوني الجديدة في معرض معدات الكيبل والأقمار الصناعية. وحسبما اوضح بيان للشركة فان فكرة المعرض والمؤتمر هذا العام ستكون تحت عنوان «افكار لعالم مفتوح».

ويركز المؤتمر والمعرض كما اضاف البيان «على مستقبل متعلقة بالمقاييس المفتوحة والتي اصبحت بشكل سريع المسألة التقنية الرئيسية بالنسبة لمحطات الاذاعة والتلفزيون في العالم والتي بدورها أبدت قبولها بمقاييس مجموعة خبراء الافلام السينمائية «MPEGâ» فهناك تركيز استراتيجي متزايد عبر العالم على تبني مقاييس نظم الضغط الموثقة من «MPEGâ» مما يؤدي الى فوائد عديدة مثل انهاء الجدل حول أي من المقاييس الواجب تبنيها وكذلك تخفيض تكاليف تقنية البث والاذاعة وتحسين جودة المنتجات والابتكار».

وتابع البيان «اثبت التزام «سوني» بمقاييس «MPEGâ» بأنها تمثل قاعدة قوية ومتينة للجيل الثاني من التقنية الرقمية، وهو جزء أساسي من استراتيجيتها التقنية. ومع الزيادة في انتشار «MPEGâ» خلال السنوات القليلة المقبلة، تثق «سوني» بأن المستعملين سيحصلون على فوائد مهمة».

وعلق حسان الغول، المدير العام المساعد لـ «سوني» للاجهزة الاذاعية والاحترافية (الشرق الأوسط) بقوله: بصفتنا الشركة الرائدة في تقنية البث والاذاعة في الشرق الاوسط نتطلع بشوق لمقابلة جميع زبائننا في معرض الشرق الأوسط للبث واطلاعهم على احدث التطورات من «سوني» في انظمة البث الرقمي وأسلوبنا «نحو العالم المفتوح» الذي أوجد مقياس «MPEGâ» ومع الانتقال الى المرافق الرقمية في انحاء الشرق الأوسط وبقية بلدان العالم، فان «سوني» لديها أقوى مجموعة من المعدات الخطية واللاخطية لافساح أوسع مجال للاختيار وإتاحة المرونة اللازمة».

يذكر ان سوني للاجهزة الاذاعية الاحترافية (الشرق الأوسط) كما ختم البيان شركة قائمة في دبي منذ أكثر من ١٥ عاما وتمارس نشاطها بالتعاون مع موزعيها المعتمدين، وتعتبر شركة رائدة لتزويد أنظمة ومنتجات الصوت والصورة الى محطات الاذاعة والتلفزيون بالمنطقة. ويتم استعمال منتجات «سوني» الاذاعية في محطات التلفزيون المحلية والاقليمية في ارجاء منطقة الشرق الأوسط بشكل مكثف، وتتميز الشركة في مجالات عملها ايضا بأنها توفر للزبائن خدمات الدعم الشاملة والحيوية محليا، والتي تشكل تقديم الاستشارة والتصميم والتركيب اضافة الى خدمات الصيانة الكاملة والمساندة من خبرات اخصائيي «سوني» في جميع انحاء العالم.

الشبكة الدولية للمحاسبين تعقد أول اجتماعاتها في دبي

■ شهدت دبي أول اجتماع لاعضاء مؤسسة «الشبكة الدولية للمحاسبين» منطقة الشرق الأوسط وذلك خلال الفترة من ٢٨ فبراير الى ١ مارس ١٩٩٩ بالتعاون مع مؤسسة «مك ومشاركوه محاسبون قانونيون». وحضر الاجتماع أعضاء من دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وقبرص والمملكة المغربية والمملكة المتحدة وتونس وسلطنة عمان. وأوضح بيان المؤسسات انه «تمت مناقشة أهم قضايا مهنة المحاسبة وكيفية تحقيق التعاون بين أعضائها وأساليب اتباع قاعدة العضوية وكذلك تبادل الحاضرون المعلومات حول تنمية فرص الاعمال المتبادلة في دول الشرق الأوسط».

وقام أعضاء المؤتمر بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي وقابلوا مسؤوليها الذين قاموا بشرح لفرص الاعمال والاستثمار في دبي وامكانية تحقيق التعاون بين المؤسسة وغرفة تجارة وصناعة دبي. وجدير بالذكر ان مؤسسة الشبكة الدولية للمحاسبين تضم أكثر من ٣٦٥ مكتب محاسبة على مستوى العالم.

تحليل موازنة «رأس الخيمة للدواجن والعلف»

زهير جبران الكسواني

■ أظهرت نتائج الاعمال قفزة كبيرة في الارباح اذ حققت صافي ربح بمقدار ٣٥,٧ مليون درهم وبنسبة ٤٩,٦٪ من رأس المال البالغ ٧٢ مليونا، مقابل ١٢,٨ مليون وبنسبة ١٧,٨٪ للعام ٩٧ بنمو مقداره ٢٢,٩ مليون وبنسبة ١٧٨٪. واقرت توزيعات نقدية بنسبة ١٠٪ واسهم منحة بنسبة ٢٠٪ ليرتفع رأسمالها الى ٨٦,٤ مليون درهم، مقابل توزيعات نقدية بنسبة ١٠٪ للعام السابق.

بلغ ربح السهم الواحد ٤٩,٦ فلس وتوزيعاته ٣٠ فلسا وبنسبة ٦٠٪ وبلغ ريع السهم ٢٢٪ منها ٢٪ نقدا و٢٠٪ اسهم منحة وبلغ عائد استثماره ١٠٪ (مقسوم السعر السوقي على ربح السهم)، وبلغ مضاعف سعر السهم ١٠مرات على اساس سعر سوقي مقداره خمسة دراهم لقيمة اسمية مقدارها درهم واحد.

لوحظ ان الزيادة المحققة في الارباح جاءت من استثمارات الشركة وهي الرافد الأول لصافي الربح اذ تم تحقيق ارباح من الاستثمارات بلغت ٣٢,٨ مليون وبنسبة ٨٨٪ من الارباح مقابل ٧,٨ مليون للعام ٩٧ بزيادة مقدارها ٢٥ مليونا وتتألف من فوائد بنكية بمقدار ٢ مليون وارباح استثمارات بمقدار ٢,١ مليون وصافي ربح بيع اسهم بمقدار ٢٨,٧ مليون درهم.

اما ارباح التشغيل فسجلت تراجعا طفيفا بمقدار ١,٣ مليون الى ٤,٥ مليون درهم وهي بنسبة ١٢٪ من الارباح، ويعود ذلك الى انخفاض المبيعات من ٤٠ الى ٣٦,٧ مليون، فيما تحسنت المصاريف والمدفوعات الاخرى كافة بالانخفاض من ١٠,١ مليون الى ٩,٢ مليون درهم. واضيفت الارباح المرحلة من العام ٩٧ بمقدار ٣٣,٣ مليون الى صافي الربح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٦٩ مليونا، رصد منها مبلغ ٧,٢ مليون لتوزيعها نقدا على المساهمين ومبلغ ١٤,٤ مليون لتعليتها الى رأس المال لمقابلة توزيع اسهم المنحة وتم تجنيب مبلغ ٧,٢ مليون للاحتياطات وتبقى مبلغ ٤٠,١ مليون ارباحا مدورة للعام ١٩٩٩.

وسجلت موجودات الشركة نموا بمقدار ٢٨,٢ مليون وبنسبة ١٩,٣٪ الى ١٧٤,٤ مليون درهم منها سيولة بمقدار ٢٢,٧ مليون وبنسبة ١٣,٧٪ ومنها بضاعة وذمم وارصدة مدينة بمقدار ١٨,٨ مليون درهم، وممتلكات ومعدات بعد الاستهلاك بمقدار ٢٥,١ مليون.

اما اجمالي الاستثمارات فبلغت ١٠٦,٧ مليون درهم منها ١,٧ مليون صافي استثمار في شركة رأس الخيمة للتغليف، ومبلغ ٥,٧ مليون درهم استثمار في شركة دواجن ظفار في عمان ويشكل المبلغ المستثمر ما نسبته ٤٩٪ من رأسمالها، وهناك استثمارات في اسهم بمقدار ٤٨,٦ مليون مسعرة بالتكلفة معظمها في البنك التجاري الدولي وسيراميك رأس الخيمة وجلفار. قدرت قيمتها السوقية نهاية العام الماضي بمقدار ٢٠٠,٨ مليون درهم. وتحتفظ الشركة باستثمار في اراضي ومبان بالتكلفة بمقدار ١٢,٦ مليون درهم تقدر قيمتها السوقية بالمبلغ نفسه. والاستثمار الاخير في فندق تحت الانشاء في رأس الخيمة - فندق قصر الحمراء) بلغت تكلفته ٣٧ مليونا ومن المتوقع ان تصل عند اكتماله الى ٥٠ مليونا.

اما المطلوبات فقد حافظت على معدلاتها عند ٢٣ مليونا منها ارباح للمساهمين عن العام ٩٨ والسنوات السابقة بمقدار ١٣,٥ مليون درهم. وسجلت حقوق المساهمين نموا بمقدار ٢٨,٥ مليون وبنسبة ٢٣٪ الى ١٥١,٤ مليون درهم وعليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ١,٧ الى ٢,١ درهم.

وشهد سهم الشركة حركة تداول نشطة مرتفعا من ٣,٥ درهم في مارس ٩٨ الى ٨ دراهم خلال طفرة فصل الصيف الماضي ثم تراجع الى ٥ دراهم حاليا بمحصلة ارتفاع مقدارها ١,٥ درهم وبنسبة ٤٢٪ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة من الاتجار في السهم خلال عام.

ويذكر ان توزيعات الشركة للاعوام الخمسة الماضية كانت كالتالي: -

- العام ٩٣ صافي ربح بنسبة ١٢٪ وتوزيعات نقدية ٥٪
- العام ٩٤ صافي ربح بنسبة ١٣,٣٪ وتوزيعات نقدية ٦٪
- العام ٩٥ صافي ربح بنسبة ١٣,٦٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪
- العام ٩٦ صافي ربح بنسبة ١٤,٥٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪
- العام ٩٧ صافي ربح بنسبة ١٧,٨٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪

المؤتمر الصحافي (تصوير: جابر عابدين)

«سوني» تطرح فيديو «ديجيتال» وثلاث كاميرات

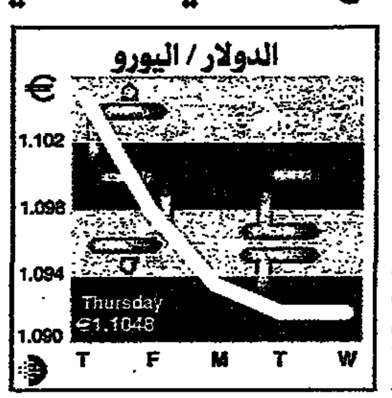
■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «سوني» عن طرح الفيديو الرقمي الجديد «ديجيتال ٨»، وهو نظام متطور يسمح بتسجيلات عالية الجودة للصوت والصورة تماثل تسجيلات النظام الرقمي «دي. في» على الشرائط التقليدية.

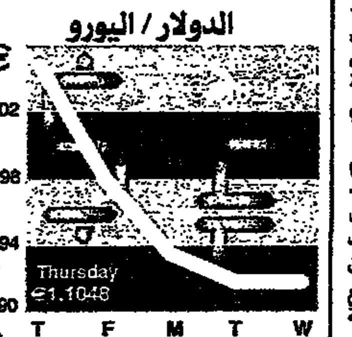
وطرحت الشركة امس ايضا ثلاث كاميرات فيديو رقمية جديدة تعتمد على نفس النظام «ديجيتال ٨» وهي من نوعية «كلم كوردر». وقال مسؤولون بالشركة خلال مؤتمر صحافي في دبي ان اتساع شعبية «كلم كوردر» يعكس الاتجاه السائد لدى المستخدمين حول العالم الذين يفضلون اقتناء منتجات عالية الجودة وصغيرة الحجم، خاصة في ظل امكانية تشغيل اشرطة الفيديو مقاس ٨ مليمترات من خلالها. ويوفر هذا النظام صورا فائقة الجودة مع دقة وضوح تصل الى ٥٠٠ خط افقي، وصوت ستريو رقميا عالي الجودة، وهو ما ينطبق ايضا على جودة التسجيلات.

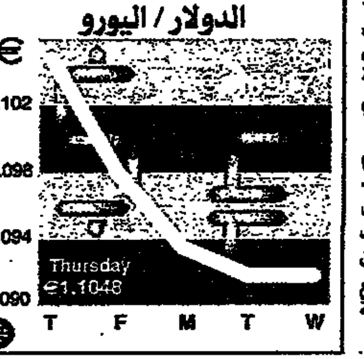
العملة الاميركية تتألق أمام الين في آسيا

انكماش الناتج المحلي الألماني يهوي باليورو الى أدنى مستوياته أمام الدولار









لوحة اليكترونية تبين سعر الدولار في طوكيو امس

■ لندن - رويترز: هبط اليورو الى مستوى منخفض قياسي امام الدولار أمس الخميس وسط مزيد من الادلة على ضعف النمو الاقتصادي الاوروبي.

وارتفعت أسواق الاسهم الاوروبية بدرجة طفيفة بعد الفتح وبدأ المستثمرون يتطلعون الى بيانات الوظائف الاميركية الامر الذي يمكن أن يشير الى الاتجاه التالي لجميع انواع أسعار الفائدة الاميركية المهمة.

وانخفض اليورو الى أقل من ١٫٠٨٥٠ دولار بعد اعلان بيانات أكدت حدوث انكماش في الربع الاخير من اجمالي الناتج المحلي الألماني.

وبلغ اليورو ١٫٠٨٦٩ دولار من ١٫٠٨٩٢ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول الاربعاء. وتراجع اليورو نحو عشرة في المئة امام الدولار منذ المستوى القياسي المرتفع عند ١٫١٩ دولار الذي وصل اليه في اول يوم للمعاملات الرسمية في الرابع من يناير الماضي.

ويبدأ البنك المركزي الاوروبي اجتماعا لبحث سياسته الائتمانية في فرانكفورت في وقت سابق أمس الخميس. وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم عدم حدوث تغيير في أسعار الفائدة عن النسبة الحالية التي تبلغ ثلاثة في المئة.

لكن السوق ماتزال تفضل الدولار لان المؤشرات الاقتصادية الاميركية القوية في الآونة الاخيرة أثارت تكهنات بأن مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الاميركي ربما يرفع أسعار الفائدة عن النسبة الحالية التي تبلغ ٤٫٧٥ في المئة في الاجتماع التالي لتحديد السياسات في نهاية مارس.

ووصل الدولار الى أعلى مستوى في ثلاثة أشهر أمام الين في المعاملات الصباحية في أوروبا ولا يرى المتعاملون ان هناك شيئا يوقف ارتفاعه.

ومع انخفاض أسعار الفائدة اليابانية الى نسبة لا تذكر وصعود الدولار نتيجة لقوة الاقتصاد الاميركي انخفض سعر العملة اليابانية الى ١٢٣٫١٤ ين للدولار في اوروبا قبيل ظهر امس وهو ادنى مستوى منذ اول ديسمبر.

وارتفع مؤشر فينانشال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٣٠ نقطة بعد عشر دقائق من بدء التعامل دون أي مؤشر واضح من وول ستريت أو الاسواق الآسيوية.

وصعد مؤشر اكسترا داكس الألماني بعد ان هبط نحو ثلاثة في المئة أمس الاول الاربعاء حيث يتوقع متعاملون معاملات فاترة بعد الاغلاق الضعيف لبورصة وول ستريت.

وحد من ارتفاع الاسهم زيادة عائد السندات في الولايات المتحدة والمانيا. وكانت الشكوك السياسية فيما يتعلق بالاصلاح الضريبي المحلي في المانيا موضع اهتمام.

وتتطلع الاسواق الى بيانات الوظائف الاميركية خارج القطاع الزراعي التي ستعلن الجمعة بحثا عن مؤشرات على نمو تضخمي في الاقتصاد وهو الامر الذي يمكن ان يؤثر على السندات ويعطي سببا قويا لمجلس الاحتياط الاتحادي الاميركي لرفع اسعار الفائدة في الاجتماع المقبل يوم ٣٠ مارس.

وأغلق المؤشر القياسي للاسهم اليابانية دون تغيير يذكر في نهاية المعاملات في بورصة طوكيو للاوراق المالية.

وقال السماسرة ان العوامل الايجابية المتمثلة في الين الضعيف واسعار الفائدة المنخفضة تبددت بسبب قيام شركات بتصفية مراكزها قبل نهاية السنة المالية في ٣١ مارس.

وأغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا مرتفعا ٠٫٠٩ في المئة الى ١٤١٨٣٫٥٤ نقطة. وزادت العقود الآجلة للمؤشر لشهر مارس ٤٠ نقطة الى ١٤٢٠٠ نقطة.

وفي هونج كونج أغلقت الاسهم على انخفاض طفيف حيث قبل المستثمرون اعلان موازنة ١٩٩٩/٢٠٠٠ بعمليات بيع لجني ارباح وان كانت محدودة بسبب خطط الحكومة خفض ما بحوزتها من أسهم ممتازة.

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٠٫١ في المئة الى ٩٩١٢٫٧٦ نقطة. وقال بين وونج رئيس البحوث بمؤسسة «دارمالا سيكيوريتيز» ان السوق «شهدت مكاسب تراكمية جيدة لذلك تعرضت لعمليات بيع لجني أرباح وأعتقد ان المستثمرين سيبتعدون أثناء دعم السوق».

صندوق الاوبك للتنمية يمنح ٥٨ مليون دولار لدول نامية

■ فيينا - كونا: وافق مجلس المحافظين لصندوق الاوبك للتنمية الدولية في ختام اجتماعات دورته السادسة والثمانين في فيينا على تقديم عشرة قروض جديدة بقيمة اجمالية قدرها ٥٨٫٨ مليون دولار لعشر دول نامية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية.

كما وافق صندوق الاوبك على تقديم ثلاث منح جديدة لدعم مشاريع تقنية وعلمية في افريقيا وفلسطين.

واوضح متحدث باسم الصندوق ان باكستان ستحصل بموجب هذه الاتفاقيات على قرض بقيمة ١٠ ملايين دولار لتمويل برنامج صحي للمرأة مقابل قرض مماثل (١٠ ملايين دولار) ايضا لموزامبيق لبرنامج تطوير نظام الري الزراعي وبنجلاديش (٨٫٣ مليون دولار) لبرنامج تطوير شبكة الكهرباء والكاميرون (٦ ملايين دولار) لمشروع تعبيد الطرقات وغواتيمالا (٥ ملايين دولار) لصندوق الاستثمار الاجتماعي وهندوراس (٥ ملايين دولار) لمشروع طرقات وشبكة المياه الصالحة للشرب ومالي (٥٫٨٣ مليون دولار) لمشروع منطقة كيتا الزراعي الريفي.

وستحصل دولة كاب فيردي على قرض من الصندوق قدره ٣ ملايين دولار لمشروع تنمية الطاقة وشبكة المياه الصالحة للشرب مقابل قرض قدره ٢٫٥ مليون دولار لغامبيا لتمويل برنامج للتشغيل وقرض قدره ٢٫٣٥ مليون دولار لدولة ملاوي لتمويل انجاز المرحلة الثانية من مشروع بناء مستشفى. وتبلغ مدة تسديد جميع هذه القروض ١٧ عاما مع فترة سماح لمدة خمس سنوات وبفوائد تتراوح بين ١ الى ٢ في المئة.

كما وافق صندوق الاوبك على تقديم ثلاث منح جديدة بقيمة اجمالية قدرها ٤٠٠ الف دولار منها ١٥٠ الف دولار لتطوير مجال البحث العلمي والتاهيل المهني في عدد من الدول الافريقية و١٥٠ الف دولار لانشاء قسم للنساء في مركز اريحا الطبي في فلسطين و١٠٠ الف دولار لدعم الاستراتيجية المشتركة من اجل حماية الطاقات البيولوجية في افريقيا. وناقش مجلس المحافظين ايضا البرنامج الاقراضي الرابع عشر للصندوق لعامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ وكذلك مشروع التقرير السنوي العام للصندوق لعام ١٩٩٨.

كما ابلغ مدير عام الصندوق الدكتور سيد عبد الله مجلس المحافظين ان الصندوق وافق منذ تاسيسه العام ١٩٧٦ وحتى اواخر يناير الماضي على تقديم قروض اجمالية بقيمة اجمالية قدرها ٣٫٩٨٣ مليار دولار تم سحب ٢٫٦٣١ مليار دولار منها حتى الان ليبلغ مجموع القروض التي قدمها الصندوق ٧٧٨ قرضا لـ ١٠٥ دول نامية في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي واوروبا.

كما قدم صندوق الاوبك حتى الآن منحا لدعم التنمية الاجتماعية والتقنية والعلمية والمساهمة في مواجهة الكوارث الطبيعية والانسانية في مختلف مناطق العالم بلغت قيمتها الاجمالية ٩٧٢ مليون دولار حتى الان.

وقد اتفق اعضاء المجلس على عقد اجتماعات الدورة المقبلة للمجلس في مدينة اينسبروك عاصمة اقليم التيرول النمساوي يوم ١٧ يونيو المقبل.

اجراءات تقشف في شركة «هينو» اليابانية

■ طوكيو - ق ن ا: رجحت شركة هينو اليابانية لانتاج السيارات امكانية قيامها بتسريح عمال الدوام الكامل في حالة فشلها في خفض القوى العاملة بحوالي ٤٠٠ شخص عن طريق التقاعد الطوعي او نقل الموظفين لفروع الشركة الاخرى بنهاية شهر سبتمبر المقبل.

وقالت وكالة كيودو اليابانية ان شركة هينو تسعى لخفض عدد موظفيها في القسم الاداري الذي يوجد به حوالي ٥ آلاف موظف بحوالي ٤٠٠ شخص بهدف تفعيل الاداء.

وقالت الوكالة ان ظروف السوق العصيبة التي تواجه الشركة هي التي املت تلك السياسة غير من المرجح ان تعارض نقابة العمال هذا القرار. وكانت مبيعات الشركة قد انخفضت في فبراير الماضي بنسبة ٢١٫٣ مقارنة بالسنة الماضية الى ٩٠٫٧٤٨ وحدة بسبب انخفاض الطلب من جانب القطاع الخاص للسلع واعمال الانشاء والتي اثرت بالتالي على عملية التوزيع.

وقد انخفضت مبيعات الشاحنات الهينو في العام ١٩٩٨ بنسبة ٢٢٫٨ في المئة لتصل الى مليون ومئة وخمسة وسبعين الف سيارة.

«أي. بي. ام» تعتمد حلول «لاينكس»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «اي. بي. ام» عن دعمها الكامل لنظام تشغيل «لاينكس» ذي الموارد المفتوحة وكافة الاصدارات الرئيسية من «لاينكس» لتزود العملاء بنقطة اتصال واحدة لكافة احتياجاتهم التقنية.

وقد اختارت «اي. بي. ام» اربعة موزعين تجاريين للنظام هم «كالديرا سيستمز انك» و«باسيفيك هاي تيك انك» و«ردهات سوفت وير انك» و«اي. يو. اي. اي. جي. ام. بي. اتش» وذلك لتمهيد الطريق امام مبادرات التسويق المشترك والتطوير والتدريب والدعم اللازم للعملاء لتشغيل «لاينكس».

وتعد «لاينكس» بيئة تشغيل السيرفر الاسرع نموا في قطاع الكمبيوتر حيث تستحوذ على ١٧٪ من مجمل نظم السيرفر الجديدة التي تم تركيبها خلال العام ١٩٩٨ وفقا لشركة «اي دي سي» للابحاث.

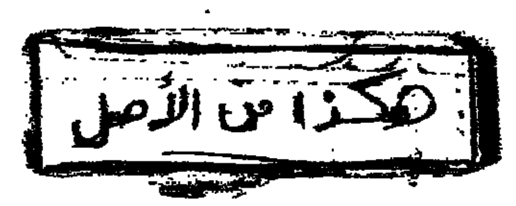
وقال معروف ماجد المدير الاقليمي في «اي. بي. ام» للبرامج في الشرق الاوسط، هناك اكثر من عشرة ملايين مستخدم لبرامج «لاينكس» ويطلب العديد من عملائنا في المنطقة حلولها.

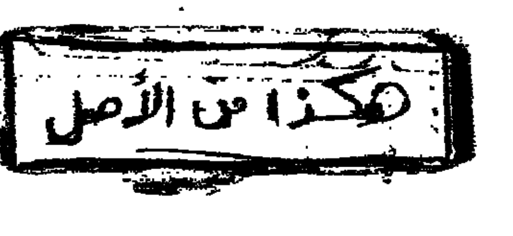
«فيديكس» تعين مديرا للعمليات بالمنطقة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ عينت «فيديكس» تيسير عواضة في منصب مدير اول عمليات منطقة الشرق الاوسط، حيث يتولى مسؤولية كافة عمليات الشركة المحلية والتي تشمل توصيل الطرود والعمليات الارضية وخدمات العملاء في كل من الكويت والبحرين.

وكان عواضة يشغل من قبل منصب مدير العمليات في محطة فيديكس في دبي. ويقول عواضة ان هدفنا هو الاقتراب اكثر من تحقيق رضا العملاء بنسبة ١٠٠٪. وهذا يعني ضمان توصيل الشحنات في الوقت المحدد والاستجابة السريعة لطلبات تسليم الشحنات.





التـرابـط الأسـري

Family Ties

DUBAI



مع بداية مهرجان التسوق

غرفة دبي تنظم أول مزاد للمسكوكات والعملات في المنطقة

■ دبي - وام: تشهد غرفة تجارة وصناعة دبي في ٢١ مارس الحالي وبالتزامن مع الايام الاولى لفعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ اول مزاد من نوعه للمسكوكات والعملات الورقية يقام في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقال عبدالله بن جاسم المطيري مسؤول بيت الشيخ سعيد آل مكتوم بدبي وعضو الجمعية الملكية البريطانية للمسكوكات بلندن في تصريح لوكالة انباء الامارات ان اقامة هذا المزاد في دبي تأتي كون الامارة اصبحت القاعدة التجارية في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

واوضح ان المسكوكات التي ستطرح في المزاد يتجاوز عددها الـ ٧٠٠ قطعة ويعود تاريخ معظمها الى ماقبل الميلاد اضافة الى اكثر من ١٠٠ مجموعة ورقية يعود تاريخها الى أواخر القرن التاسع عشر وان احدى القطع الاسلامية كدينار المقتدر بالله التي ضربت في مكة سنة ٣٠٢ هجرية قدرت قيمتها بحوالي ١٦٠ الف درهم. وينظم المعرض تحت رعاية غرفة دبي وبنك دبي الوطني وبتنظيم الشركة العربية للمسكوكات والميداليات بدبي بالتعاون مع شركة بولديين للمزادات المحدودة في بريطانيا.

واشارت المصادر المنظمة للمزاد الى ندرة المسكوكات والعملات الورقية المعروضة للبيع من اول المسكوكات المعروفة في شبه الجزيرة العربية الى العهد الحديث وتغطي العالم الاسلامي من اسبانيا غربا الى الهند شرقا كما اكدا ان المسكوكات تحمل اسماء العديد من اشهر الاماكن في العالم الاسلامي مثل قرطبة ومراكش وتونس والقاهرة ودمشق وبغداد ومكة المكرمة واليمامة وعمان وشيراز وطهران وبخاري وسمر قند.

وقال اننا استطعنا ان نقدم اختيارا جيدا للمسكوكات والعملات النقدية من كل دول مجلس التعاون الخليجي مع مجموعة من الدول العربية الاخرى-وعبر عن اعتقاده ان تنوع المسكوكات والعملات النقدية المعروضة في الدليل فرصة جيدة لكل من المؤسسات والمهتمين بجمع القطع النقدية للحصول على نماذج ذات اهتمام خاص بهم.

والجدير بالذكر انه تمت طباعة ٥٠٠٠ نسخة من الدليل الرسمي للمسكوكات والعملات الورقية وزعت منها ٢٠٠٠ نسخة في المنطقة الخليجية

اخصائيون زراعيون في عالم العائلات يعلمون الاطفال كيفية العناية بالحيوانات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يقوم اخصائيون زراعيون بتعليم الاطفال كيفية العناية بالحيوانات الاليفة ويقدمون معلومات عن هذه الحيوانات في عالم العائلات، حيث تستضيف حديقة الخور التي اطلق عليها خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩، اسم «عالم العائلات» مزرعة المرموم التعليمية التي ستوفر للاطفال الزوار معلومات علمية وفيرة حول الحيوانات الاليفة ضمن اجواء ترفيهية وحية. وسيشرف على هذه المزرعة التي سيتم تقسيمها الى حظائر للدجاج والبط والابقار والارانب اخصائيون يشرحون للاطفال اهمية هذه الانواع من الحيوانات بالنسبة للانسان وما توفره له من اغذية مفيدة.

ويقول مصطفى الانصاري المشرف على فعاليات حديقة الخور خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩: ستتيح مزرعة المرموم التعليمية للاطفال الزوار فرصة التعرف على هذه الحيوانات عن قرب، وسيسمح لهم الاقتراب منها ولمسها وحتى اللعب معها، وسيقوم اخصائيون بتعليم الاطفال كيفية العناية بهذه الحيوانات وسيعطونهم امثلة حية حول اهمية الرفق بهذه الحيوانات التي تمنح الانسان اهم الاغذية اليومية.

وتقام هذه المزرعة تحت رعاية «مزرعة المرموم للالبان» التابعة لشركة دبي للاستثمار وأحد رعاة المهرجان الفرعيين وبدعم من بلدية دبي ووزارة التربية والتعليم، وادارة الخدمة الاجتماعية ومزرعة الروضة للدواجن.

وقال الانصاري: سيتم دعوة الاطفال من مختلف مدارس دبي لزيارة المزرعة التعليمية حيث سيمنح هؤلاء الاطفال بعد جولتهم في المزرعة الحليب والعصائر الطبيعية كما سيتم توفير وسائل تعليمية عديدة في المزرعة مثل المنشورات والافلام الوثائقية التي سيتم عرضها امام الاطفال ليشاهدوا اساليب عيش هذه الحيوانات في المزارع وكيفية العناية بها، وستضم المزرعة عددا من الخيول والجمال التي سيتمكن الاطفال من الركوب عليها والتجوال في ارجاء الحديقة، وستتضمن المزرعة ركنا للرسم الحر عن الحيوانات الاليفة الموجودة في المزرعة حيث سيتم اختيار اجمل رسم كل يوم ومن ثم اختيار افضل ثلاثة رسومات في اليوم الاخير للمهرجان من ضمن الرسومات الفائزة طوال فترة الحدث. وستفتح المزرعة ابوابها يوميا من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة عصرا حتى التاسعة ليلا.



لعبة الرولر كوستر

لعبة الفريسبي

١٤ لعبة الكترونية جديدة للاطفال في المهرجان

■ دبي - «الاتحاد»:

■ قررت اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ زيادة عدد الانشطة الترفيهية الموجهة للعائلات حيث يستضيف شارع المرقبات مدينة الالعاب التي ستضم عددا كبيرا من الالعاب الالكترونية المميزة، ويتوقع المشرفون على فعاليات شارع المرقبات الذي سيزخر بالانشطة الجذابة هذا العام ان تكون هذه المدينة من بين عوامل الجذب الرئيسية خلال المهرجان.

وقال حسن الشريف المسؤول عن فعاليات شارع المرقبات خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩: يسعدنا ان يستضيف شارع المرقبات مدينة الالعاب خصوصا ان هذا الشارع يعتبر من المواقع الجديدة التي تم فيها نشر نشاطات المهرجان، ومن بين الالعاب التكنولوجية الحديثة التي ستضمها مدينة الالعاب لعبة الرولر كوستر والفريسبي اللتين تستقطبان عددا كبيرا من محبي المغامرات.

وقال اياد مسامح المدير الشريك في «بليجر بلانت» التابعة لمجموعة الحوسني في دبي، المنظمة لمدينة الالعاب: حرصنا على استقدام احدث التقنيات لهذه المدينة وافضل الالعاب الموجودة في اوروبا بهدف اسعاد زوار المهرجان وامتاعهم.

وستتضمن المدينة ١٤ لعبة كبيرة بالاضافة الى العاب خفيفة يشترك فيها الزوار ويحصلون على الهدايا الكثيرة. كما ستتضمن المدينة عددا من المطاعم الصغيرة التي توفر الاطعمة السريعة، وقد تم شحن هذه الآلات من سويسرا والمانيا يرافقها فريق من المهندسين يضم ٣٥ مهندسا لجمع الالعاب في شارع الرقة خلال الايام القليلة المقبلة، وأكد ان عنصر السلامة يأتي في الاولوية بالنسبة للشركة لذا سيبقى فريق المهندسين في دبي طوال فترة المهرجان لمتابعة صيانة الآلات والتأكد من سلامتها باستمرار بالتعاون مع عدد من الاخصائيين المسؤولين في الدفاع المدني في دبي.

ومن المقرر ان يتم افتتاح هذه المدينة مع انطلاق فعاليات المهرجان في ١٨ مارس الجاري من الرابعة بعد الظهر وحتى منتصف الليل يوميا. وفي ايام عيد الاضحى المبارك سيتم افتتاح المدينة من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ليلا.

فائزان جديدان في مسابقة «طيران الامارات» للمهرجان

■ دبي - «الاتحاد»:

■ فاز مسافران من سويسرا وهونج كونج برحلتين سياحيتين الى دبي خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩، وذلك في السحب الثالث لمسابقة «طيران الامارات» ضمن حملتها الترويجية والتعريفية بالمهرجان.

وقد فاز هربرت فيبر من سويسرا وفيفيان لوسيو كوان من هونج كونج بعطلة لاربعة اشخاص لكل منهما، شاملة تذاكر السفر والاقامة لمدة اسبوع بفندق لومريديان جميرا بيتش، ورحلة سفاري وعشاء بالصحراء تقدمها المغامرات العربية. اضافة لتسهيلات استخراج التأشيرات والتنقلات. وتستمر مسابقة طيران الامارات حتى ١٨ مارس الجاري، للمسافرين على رحلاتها حول العالم، والهادفة لتعريف نحو ٢٠٠ الف مسافر بالحدث يستخدمون طائراتها خلال الفترة من اول فبراير حتى ١٨ مارس.

انشطة مركز دبي التجاري وغرفة دبي خلال المهرجان

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم ادارة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ صباح غد مؤتمرا صحافيا في غرفة تجارة وصناعة دبي للاعلان عن انشطة كل من مركز دبي التجاري العالمي وغرفة تجارة وصناعة دبي خلال المهرجان.

ويتحدث في المؤتمر وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي واحمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية وفهد القرقاوي نائب رئيس لجنة المعارض والمؤتمرات في مهرجان دبي للتسوق.

٦٠٤ ملايين دينار عائدات السياحة في الأردن العام الماضي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قدر الاردن دخله من القطاع السياحي خلال العام الماضي بحوالي ٦٠٤,٧ مليون دينار بزيادة مقدارها ١٠,٢٪ عن العام ١٩٩٧.

واشارت احصاءات وزارة السياحة والاثار الى ان عدد السياح القادمين الى الاردن بلغ العام الماضي ما مجموعه ١,٢٥٦,٤٢٨ سائحا بزيادة مقدارها ١١,٤٨٪ عن العام الذي سبقه.

وبلغ عدد السياح القادمين من الدول الاوروبية ١٠٨,٦٢ سائحا وسجل السياح القادمون من الولايات المتحدة زيادة مقدارها ١٥,٢٪ وشكلوا اعلى نسبة فيما بلغ عدد السياح من الدول الاوروبية ما مجموعه ٢١٩,٤٥٥ سائحا بنسبة انخفاض مقدارها ٣٤,٨٪ وشكلت نسبتهم ٧١,٤٧٪ من مجموع السياح الكلي. ومن دول الخليج العربية ٧٧٢,٤٢٧ سائحا بنسبة زيادة مقدارها ٢٧,٩٪.

وشكلت نسبة السياح القادمين من المملكة العربية السعودية اعلى النسب من بين هذه الدول.

وبلغ عدد السياح القادمين من اسرائيل العام الماضي ٢٦١,١١٩ سائحا بنسبة انخفاض مقدارها ٢٥٪.

وشهدت بعض المواقع الاثرية والسياحية في العام الماضي ارتفاعا في عدد زوارها عن العام الذي سبقه حيث بلغ عدد زوار قلعة عجلون خلال العام الماضي ما مجموعه ١٤٥ الف زائر بزيادة مقدارها ٥,٦٪ وزوار منطقة وادي رم ٧١ الف زائر بزيادة مقدارها ٥,١٢٪ وزوار منطقة طبقة فحل في الاغوار الوسطى ٦٧ الف زائر وبنسبة زيادة مقدارها ٥,٦٠٪ عن عام ١٩٩٧.

وبلغ مجموع الرسوم المحصلة من جميع المواقع الاثرية والسياحية خلال العام الماضي ما مجموعه سبعة ملايين و١٣٠ الف دينار، ولموقع البتراء وحده ٥٦٤,٩٦٥,٥ دينارا تليها جرش بمقدار ٨٧٩٣٠٥ دنانير.

من جانب اخر انخفضت قيمة الصادرات الاردنية بنسبة ٢,٢٪ خلال العام الماضي وبلغت ١٠٤٤,١ مليون دينار عن العام الذي سبقه.

انفاقهم ٦٣٩ مليون جنيه استرليني
بريطانيا تستقبل ٤٤٢ ألف سائح من الشرق الاوسط سنويا وتنظم حملة ترويجية خلال معرض سوق السفر العربي في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تستعد المملكة المتحدة المشاركة في معرض «سوق السفر العربي ٩٩» في دبي خلال الفترة من الرابع الى السابع من مايو المقبل، وتنظيم حملات ترويجية لجذب السياح من منطقة الشرق الاوسط، بعد ارتفاع عدد سياحها الى بريطانيا الى ٤٤٢ ألف سائح سنويا، ينفقون ٦٣٩ مليون جنيه استرليني بمتوسط ٢٤٠٠ جنيه للسائح الواحد.

وقال «ادريان بيفان» المدير الاقليمي لهيئة السياحة البريطانية في منطقة الشرق الأوسط، ان الهيئة ستقود الحملة الترويجية بالتعاون مع شركات سياحية بريطانية عدة واتحاد شركات السياحة البريطانية، كما سيزور المعرض «ريتشارد توبياس» المدير التنفيذي للاتحاد، وستعرض الهيئة خلال المعرض موقعها الجديد على شبكة الانترنت.

وقال انه تم تصميم جناح خاص لمعرض السفر العربي يعكس رغبة الهيئة في الترويج لبريطانيا سياحيا خلال القرن المقبل كمكان مفضل للسياحة العام ٢٠٠٠، بعرض رحلات شاملة واحداث كبرى مثل كأس العالم للركبي ٩٩ وكأس العالم للكريكيت ٩٩، كما تأتي المشاركة هذا العام بعد نجاح الهيئة و١٣ شركة في تنمية اعمالها من خلال مشاركتها في المعرض العام ٩٨.

واضاف أدريان ان الشركات البريطانية المشاركة في معرض سوق السفر العربي ٩٩ تتطلع الى توسيع حجم سوق اعمالها من خلال تقديم سلسلة واسعة من المنتجات والخدمات، موضحا ان منطقة الشرق الاوسط تعد مهمة جدا لقطاع السياحة البريطاني حيث يصل عدد زوار بريطانيا من المنطقة سنويا نحو ٤٤٢ ألف سائح، حيث يشكل اهم القطاعات الرئيسية في السياحة القادمة من منطقة الشرق الاوسط كل من العائلات والشباب، حيث نتطلع الى زيادة هذا العدد ونهدف الى اجتذاب النوعية لا الكمية مما يساعدنا في اعداد البرامج السياحية للزوار وتنمية سياحة قوية.

واضاف ان سوق الرحلات السياحية العائلية والفردية سيستمر في النمو نحو القرن القادم حيث يعد الشباب هم عائلات المستقبل ولذلك سنركز على حملات «بريطانيا للشباب» من خلال حملات تعليم اللغة الانجليزية التي تنظم بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، كما ان الضغوط الاقتصادية يمكن ان تؤثر في الاسواق ولكن مع عدد رحلات الطيران القياسي من منطقة الشرق الاوسط الى بريطانيا فنحن نعتقد انه يمكننا الاستمرار في تنمية وزيادة حصتنا من هذه السوق.

واوضح ان هناك خططا لانتاج نسخة عربية من موقع الهيئة على الانترنت والذي يشمل ٤٠ ألف صفحة من المعلومات، حيث زار هذا الموقع عدد ضخم من الزوار من الامارات العام الماضي حيث يساعد هذا التطوير هيئة السياحة البريطانية وشركاءها في الاستفادة من خدمات الانترنت التي قدمت حديثا في المملكة العربية السعودية، مشيرا الى ان هيئة السياحة البريطانية ستقوم يوم السابع من مايو القادم وهو اليوم المخصص للجمهور لزيارة المعرض بسحب في يوم المستهلكين حيث سيمنح الفائزون جوائز لقضاء عطلات في اسكتلندا.

وقال «مات تومبسون» مدير المعرض ان تزايد المشاركة البريطانية تعد انعكاسا للنجاح الكبير الذي يحظى به المعرض حيث شجع حجم الاعمال التي تم تحقيقها خلال المعرض السابق الشركات التي اعتادت المشاركة في التركيز على مزيد من الحملات الترويجية الضخمة خلال المعرض.

واضاف ان معرض هذا العام سيشهد العديد من الانشطة والفعاليات حيث يخطط العديد من العارضين للقيام بالعديد من المسابقات للزوار المتخصصين والجمهور في اطار الحملة الترويجية السياحية نحو القرن القادم، كما تشارك في المعرض ٢١ هيئة وطنية للسياحة وشركات اخرى من ٣٤ دولة.

يذكر ان المعرض تنظمه شركة «ريد ترافل اكسيبشيونز» لتنظيم المعارض التجارية والعامة والتي تنظم اكثر من ٢٣٤ معرضا تخدم ٤٥ صناعة في ١١ قطاعا رئيسيا في ٢٤ دولة في العالم كما يبلغ حجم العارضين في معارضها اكثر من ١٠٠ ألف شركة تتمتع بميزة عدد المتعاملين الكبير في هذا القطاع الذين يزورون معارض الشركة والذين يبلغ عددهم اكثر من ٥,٥ مليون متعامل.

«البريطانية» تطرح برنامجا للعطلات حول العالم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ طرحت «الخطوط الجوية البريطانية» برنامجا جديدا للعطلات للموسم السياحي ٩٩/٢٠٠٠ لعملائها في الشرق الاوسط تحت شعار «وورلد وايد اويشنز».

وقالت باولا توماس مسؤولة التسويق التنفيذية للمنطقة ان البرنامج يوفر فرصا لاختيارات متعددة امام راغبي قضاء العطلات في ١٥٠ جهة حول العالم، حيث يشمل اسعارا مناسبة وخدمات اكثر تميزا، وتتوفر كافة المعلومات حولها بمكاتب الشركة في الشرق الاوسط وافريقيا.

واضافت ان ترتيبات العطلات تتوفر من اول ابريل المقبل وحتى مارس ٢٠٠٠، وستظل مفتوحة امام راغبي السفر لابتكار عطلاتهم الخاصة في بريطانيا وآسيا واوروبا واستراليا واميركا الشمالية والجنوبية. وقالت انه تم تخصيص شبكة مكاتب للرد على استفسارات العملاء على مدار ٢٤ ساعة وعلى مدى ايام السنة، كما اعدت الشركة كتيبا حول تفاصيل البرنامج.

ديفيد مير في المؤتمر الصحافي لـ «جاليليو» امس (تصوير: اسماعيل قيلي)

توفر الخدمة في الامارات و٢٦ دولة
«جاليليو» للسياحة تطلق نظام الحجز «بالانترنت»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اطلقت «جاليليو» العالمية للسياحة والسفر خدمة جديدة امس لعملائها في المنطقة، تعتمد على توفير حجوزات تذاكر السفر والفنادق وتأجير السيارات عبر اجهزة الكمبيوتر والانترنت.. وتتوفر الخدمة الجديدة في الامارات و٢٦ دولة في المنطقة.

واعلن «ديفيد مير» نائب رئيس الشركة للتسويق في مؤتمر صحافي امس ان الخدمة تستهدف نظاما سريعا وآمنا للعملاء، وبما يتواءم مع القرن القادم. وقد بدأت مراحله التجريبية في ديسمبر الماضي، بالاتفاق مع شركات الطيران والفنادق وشركات النقل التي تتعامل معها.

وقال ان حصة الشركة في سوق الخدمات السياحية الالكترونية في الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا ٤٠٪، وتصل الى ٣٠٪ في اميركا الشمالية و٢٠٪ في اميركا اللاتينية و٣٥٪ في آسيا والباسفيك. وتصل الى ٣٥٪ في العالم.

واضاف «مير» ان الشركة تتعامل مع ٨٨٩ فندقا حول العالم و٣٥٠ شركة سياحة و٥٥٠ طائرة تطير حول العالم عبر شركات الطيران العالمية، موضحا انه في العام الماضي زاد عدد فروعها ومكاتبها في الشرق الاوسط بنحو خمسة مكاتب، ليصل الى ٢٦ مكتبا منها ١١ في الشرق الاوسط و١٥ في افريقيا. واشار الى نمو اعمالها بنسبة ١٥٪ و١٧٪ في الشرق الاوسط و١٥٪ في افريقيا.

وأكد ان الخدمة الجديدة تتوفر في مكاتبها في الامارات و٢٦ دولة في المنطقة وعبر وكالات السفر والسياحة التي تتعامل معها، بهدف تقديم خدمات فعالة لعملائها. حيث تتوفر قوائم متعددة على الشبكة باسماء الفنادق وشركات تأجير السيارات وشركات السفر، لتتيح فرصا واسعة امام العملاء للاختيار.

واضاف ان الخدمة توفر لوكالات السياحة امكانية تقديم النصائح لعملائها بشكل افضل، ووفق معلومات حول مواقع السياحة في كل المواسم على مدار العام، وافضل العروض وانسبها سعرا لاختيار الافضل بينها، وبشكل سهل للغاية.

وقال «ميشيل مونتيميورو» نائب رئيس «جاليليو» للبرامج ان الشركة تعمل على توفير الخدمات التي تتناسب والالفية الثالثة، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات. كما حرصت على تقديم نظام مبسط سهل الاستخدام، بما يتلاءم وسمعة الشركة باعتبارها من كبرى الشركات العاملة في مجال الخدمات السياحية الالكترونية والتي تقدمها عبر ٣٨ ألف موقع حول العالم.

خمسة فنادق جديدة لـ «كراون بلازا»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تدرس مجموعة فنادق ومنتجعات «كراون بلازا» انشاء خمسة فنادق جديدة في ابوظبي ودبي والكويت وجدة، ضمن خطتها لتعزيز مكانتها في المنطقة، بالتركيز على متطلبات القرن المقبل، وتقديم مفاهيم جديدة بخدماتها وتجهيزاتها بمستويات عالية.

واوضح ميشيل فهمي كرم المدير الاقليمي للمجموعة في الشرق الاوسط ان الالفية الثالثة تتطلب خدمات افضل لقطاع رجال الاعمال والمسافرين. ولهذا تستعد المجموعة لاضافة خمسة فنادق بابوظبي والكويت وجدة.

واشار الى ان المسافرين ونزلاء الفنادق من رجال الاعمال يتزايدون بشكل دائم.

وقال مجدي سمعان مدير المبيعات بفنادق «كراون بلازا» الشرق الاوسط، ان فنادق المجموعة في دبي وابوظبي والكويت وجدة تضم قاعات تتسع لنحو ٥٠٠ الى ٨٠٠ شخص.

٧٪ زيادة في عدد المسافرين الخليجيين على «القبرصية»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت الخطوط الجوية القبرصية ان عدد المسافرين على خطوطها الخليجية التي تشمل البحرين ودبي وجدة والرياض، ارتفع بنسبة ٧٪ خلال شهري يناير وفبراير بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ٩٨.

وقال مسؤول «القبرصية» في الخليج والشرق الاوسط ستافروس كبريانو ان سائر خطوط الناقلة المتوسطية سجلت ازديادا في عدد الركاب، وخصوصا خط لارنكا - لندن. واضاف ان العطلات القصيرة ادت الى ارتفاع الحركة خلال الشهرين الاولين من العام ٩٩، فالعطلات الى وجهات قريبة تزدهر في هذه الفترة من السنة. وسعر صرف العملة القبرصية مغر جدا هذه الايام، كما ان الاسعار الجديدة التي حددتها الناقلة لتذاكر الركاب جيدة.

الوليد بن طلال يشارك مجموعة مصرية في اقامة فنادق على البحر الاحمر

■ القاهرة - محمد السيد:

■ كشف مصدر في مجموعة طلعت مصطفى المصرية للمقاولات أن المجموعة شاركت مجموعة رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال في تأسيس شركة الاسكندرية - السعودية للمشروعات السياحية بنسبة ٥٠٪ لكل منهما، وتخطط الشركة لاقامة فنادق عدة في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر.

وكان الوليد بن طلال اشترك مع مجموعة طلعت مصطفى أيضا في صفقة شراء أراضي فندق «سان ستيفانو» بالاسكندرية بمبلغ ٢٧٠ مليون جنيه، وقد اشترطت الشركة القابضة أن يتم انفاق ١,٢ مليار جنيه على المشروعات التي ستقام على أرض الفندق. كما فاز الوليد بن طلال بصفقة شراء فندق «النيل» بالقاهرة في إطار برنامج الخصخصة المصري بقيمة بلغت ٩٤ مليون جنيه.

وبالإضافة إلى ذلك وقع الأمير الوليد مع مجموعة طلعت مصطفى على إنشاء مركز فندقي وتجاري في منطقة جاردن سيتي في القاهرة بتكلفة استثمارية تصل الى مليار جنيه ويساهم الجانب المصري فيها بنسبة ٥٠٪ والأمير الوليد بن طلال بنسبة ٥٠٪ ايضا.

وبالاضافة للمشروعات السابقة تمتلك شركة المملكة القابضة «كاركو» والتي يملكها الأمير الوليد أغلب أسهم مجمع سكني على طريق القاهرة السويس بالاضافة الى نسب من فنادق هوليدوبلس والأهرامات والأقصر وشرم الشيخ وراداميس وشركة النيل للتنمية.

ومن المعروف أن الوليد بن طلال حصل على موافقة مجلس الوزراء المصري على تخصيص ١٢٠ الف فدان بمنطقة توشكى جنوب الوادي قدرت الاستثمارات اللازمة لها بحوالي ٨ مليارات جنيه طبقا للتقديرات المصرية، وستتحمل الحكومة المصرية تكاليف محطات الرفع الرئيسية التي ستقام على بحيرة ناصر وإنشاء الترع العامة والفروع المغذية لتلك المساحة بجانب امداد المنطقة بالكهرباء وتصل مدة امتياز الشركة إلى ٥٠ عاما بايجار سنوي ٥ جنيهات للفدان خلال السنوات العشر الأولى يزداد بنسبة ١٠٪ سنويا حتى نهاية العقد.



سايمون بيرسون

نائب جديد للرئيس الاقليمي لفنادق انتركونتيننتال

■ دبي - «الاتحاد»:

■ عينت فنادق انتركونتيننتال سايمون بيرسون نائبا جديدا للرئيس الاقليمي للمبيعات والتسويق لمنطقتي الشرق الاوسط وافريقيا.

وسايمون البريطاني الجنسية سبق له العمل لمدة ٢٣ عاما منها ١٨ عاما في المبيعات والتسويق.

وقال انه سيتولى ادارة المبيعات في ٤٨ فندقا بالشرق الاوسط وافريقيا من اجمالي ٢٠٠ فندق للمجموعة في العالم.

ثلاثة مطارات جديدة في مصر

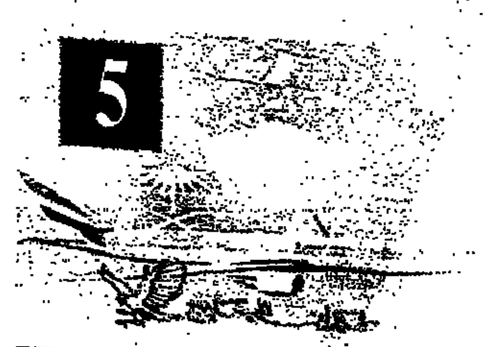
■ القاهرة - أ ش أ: يجري العمل حاليا في تطوير مطار شرق العوينات بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك واطالة الممر ليصل الى نحو ٣,٥ كيلو متر الى جانب توسعة مواقف طائرات مطار الخارجة ليسع لثماني طائرات بدلا من ثلاث وذلك لاستيعاب الحركة المرتبطة بالمشروعات الاستثمارية في هذه المناطق.

صرح بذلك الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني وقال أنه يجري العمل حاليا في اقامة ثلاثة مطارات بمرسى علم والعلمين ورأس سدر بتكلفة اجمالية كاستثمار مباشر تصل الى نحو ٩٠٠ مليون جنيه كما يتم حاليا التعاقد مع شركة المانية على اقامة مطاري الواحات البحرية والفرافرة.

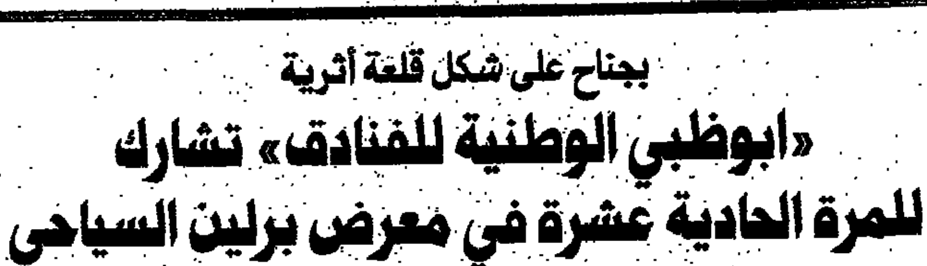
واضاف أن هذه المطارات سيكون لهيئة الطيران المدني الاشراف عليها من خلال المراقبة الجوية وأعمال تصاريح النقل والامن والجمارك والحجر الصحي والزراعي وتحصل الهيئة على نسبة من كل مطار تتوافق مع حجم الحركة المتوقعة لهذه المطارات مشيرا الى أن ملكيتها ستعود للدولة في فترة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ سنة.

الكونجرس يهدد بمنع رحلات «الكونكورد» الى اميركا

■ واشنطن - اف ب: اصدر مجلس النواب الاميركي قرارا هدد فيه بمنع رحلات طائرات الكونكورد الى الولايات المتحدة في حال منع الاتحاد الاوروبي رحلات بعض الطائرات الاميركية المجهزة بنوع قديم من انظمة خفض اصوات المحركات. وصادق المجلس بتصويت شفهي على هذا القرار الذي قد يمنع رحلات الكونكورد اليومية الاربع (اثنتان لشركة اير فرانس الفرنسية واثنتان لشركة بريتيش ايروايز البريطانية) الى نيويورك في حال اتخذ وزراء النقل الاوروبيون اجراء يعتبره النواب الاميركيون «تمييزيا». ويهدف هذا القرار الذي صادق عليه البرلمان الاوروبي الى حظر الانظمة الاميركية التي تستخدم للحد من ضوضاء المحركات. ويأتي هذا القرار الذي يجب ان يصوت عليه مجلس الشيوخ ليصبح نافذا، غداة الذكرى الثلاثين لاول رحلة تجريبية في فرنسا تقوم بها طائرة كونكورد الاوروبية الصنع.







إعداد: خالد البدري

بجناح على شكل قلعة أثرية

«ابوظبي الوطنية للفنادق» تشارك للمرة الحادية عشرة في معرض برلين السياحي

■ تشارك شركة ابوظبي الوطنية للفنادق في المعرض السياحي السنوي الذي سيقام في مدينة برلين الالمانية في غد وحتى ١٠ مارس الحالي ويرأس وفد الشركة محمد جبارة المرر المدير العام للشركة وكما يضم الوفد المشارك ليونارد منزس مدير ادارة عمليات الفنادق وعلي الحوسني مدير ادارة السياحة، وعلي الزعابي مدير عام شركة الغزال للمواصلات، بالاضافة الي مديري مطار ابوظبي الدولي ومحمد منيب المدير العام للسوق الحرة، كما يضم الوفد في عضويته ايضا مديري فنادق ابوظبي هيلتون وهيلتون العين ومريديان ومنتجع الشيراتون أبوظبي والخليج. وتشارك المؤسسة الوطنية للفنادق في جناح ابوظبي بحضور جاسم احمد المريخي ومديري الفنادق التابعة لها.

وقال علي الحوسني مدير ادارة السياحة بالشركة وعضو الوفد ان هذه هي المشاركة الحادية عشرة في هذا المعرض السياحي السنوي الكبير. وأكد ان المشاركة هذه المرة ستكون بجناح كبير على شكل قلعة اثرية تبرز اصالة وتراث دولة الامارات العربية المتحدة. وكذلك يحتوي الجناح على اهم المعالم السياحية والتراثية وكذلك الامكانيات الفندقية المتوفرة بأبوظبي خاصة وبافي امارات الدولة بصفة عامة.

وستكون هذه التظاهرة السياحية الكبيرة بمثابة فرصة عظيمة لتدعيم العلاقات السياحية القائمة مع وكالات السفر وشركات السياحة العالمية بصفة عامة والالمانية بصفة خاصة. وكذلك العمل على عقد المزيد من الاتفاقيات السياحية للموسم المقبل حيث انه من الملاحظ ان عدد السائحين لابوظبي خاصة والامارات عامة في ازدياد مطرد سنويا.

ومن خلال جناح الشركة بالمعرض سيتم توفير الكتيبات والمطبوعات والخرائط التي تبرز أهم المعالم السياحية والتراثية بالدولة مطبوعة بلغات عدة وذلك لتوزيعها على زوار جناح الشركة بالمعرض.

وتقيم الشركة ولأول مرة حفلا لابراز شعار الشركة الجديد، وستقوم ايضا بتقديم برامج عدة جديدة لاستقطاب الشركات الجديدة والسياح بشكل عام.

.. وسلطنة عمان تشارك في المعرض

■ مسقط حمود الطوقي

■ تشارك سلطنة عمان ممثلة في المديرية العامة للسياحة بوزارة التجارة والصناعة غدا في معرض برلين السياحي الدولي الذي سيقام بمدينة برلين الالمانية، ويترأس وفد السلطنة المشارك في المعرض السياحي العالمي سعادة محسن بن خميس البلوشي وكيل وزارة التجارة والصناعة للسياحة وعضوية عدد من المسؤولين بالمديرية العامة للسياحة وممثلي الشركات والفنادق ووكالات السفر والسياحة، وقال سالم بن عدي المعمري مدير دائرة التسويق السياحي بالمديرية ان السلطنة ستشارك في المعرض بجناح تبلغ مساحته ٢٠٤ امتار مربعة حيث من المتوقع ان تشارك فيه ٢٢ مؤسسة سياحية تمثل الفنادق ووكالات السفر والسياحة بالاضافة الى مشاركات من قبل الطيران العماني ونادي الغوص.

واضاف قائلا: ان بلاده تسعى الى خلق قنوات جديدة للجذب السياحي الى سلطنة عمان، مشيرا الى ان المشاركة في المعرض بحد ذاته فرصة للتباحث وتبادل الآراء حول الأنشطة السياحية المختلفة، وقال ان سلطنة عمان وضعت خطة استراتيجية للتسويق السياحي نظرا لما تتميز به من مقومات سياحية مختلفة منها الطبيعية والآثار التاريخية والحضارية.

واضاف قائلا: ان جناح السلطنة لهذا العام سيكون مميزا عن الاجنحة السابقة حيث سيجمع بين الفن المعماري والطابع الحديث العملي، مشيرا الى انه سيتم تحديد اماكن مخصصة لكل شركة من تلك الشركات المشاركة في معرض برلين السياحي من اجل ابراز الخدمات والتسهيلات التي توفرها للسياح القادمين للاستمتاع بزيارة السلطنة وعرض الكتيبات التي تتطرق الى المقومات السياحية واماكن الجذب السياحي بالسلطنة، واوضح سالم المعمري انه سيقام على هامش المشاركة العمانية معرض للصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية بأحد الفنادق الالمانية في الثامن من شهر مارس الحالي وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجمعية العمانية للفنون التشكيلية وسفارة السلطنة بجمهورية المانيا الاتحادية، وقال مدير دائرة التسويق السياحي بالمديرية العامة للسياحة ان المعرض سيحتوي على مجموعة من الصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية لعدد من الفنانين العمانيين المنتسبين للجمعية العمانية للفنون التشكيلية التي تجسد الحياة اليومية والمناظر السياحية والتراثية والعادات والتقاليد العمانية. واشار الى ان مشاركة السلطنة في معرض برلين السياحي التي بدأت منذ العام ١٩٨٩ تأتي ضمن خطط وزارة التجارة والصناعة ممثلة بالمديرية العامة للسياحة لترويج السلطنة سياحيا وابراز السلطنة بين دول العالم بصفة عامة وفي المانيا بشكل خاص من الجانب السياحي حيث تتمتع بالعديد من المقومات التاريخية والثقافية والسياحية.


«ميرميد» ورحلات سياحية يومية في الخليج

فندق جبل علي ينظم رحلات بحرية للسياح

■ دبي - «الاتحاد»: في خطوة تستهدف دعم عناصر جذب السياح قام فندق جبل علي بتوفير طراد بحري فاخر لتنظيم رحلات بحرية للسياح ومحبي الرياضات البحرية في الخليج العربي. واطلق الفندق اسم «ميرميد» على الطراد الذي يبلغ طوله ٤٦ قدما ويضم طاقم الطراد شخصين ويتم توفير طاقم للضيافة في حال توفير وجبات غذائية على ظهر الطراد. ويشمل برنامج الرحلات البحرية بالطراد رحلات ليوم كامل او نصف يوم او لساعتين فقط وتتجه بعض الرحلات الى جزيرة صير بونعير لاتاحة الفرصة للجمهور للتعرف عليها وتناول وجبة الغذاء في الجزيرة وتوفر الرحلة الى الجزيرة فرصة كاملة للسياح للاطلاع على الحياة الطبيعية لمجموعات من الدلافين والسلاحف البحرية وطيور القلم (البشاروش) حول الجزيرة.

المطالبة بانشاء وزارة للسياحة بالدولة

الامارات مرشحة للحصول على نسبة عالية من السياح

٢٣٪ زيادة متوقعة في الحركة السياحية بالشرق الأوسط حتى نهاية العام ٢٠٠٢

■ دبي - سعيد شلش:

■ من المتوقع أن تشهد منطقة الشرق الأوسط زيادة في الحركة السياحية تقدر بـ ٢٣٪ في الفترة من ١٩٩٩ وحتى نهاية ٢٠٠٢ حسبما جاء في أحدث دراسة صادرة عن منظمة السياحة العالمية، وذلك بعد أن أصبحت منطقة الشرق الأوسط في مقدمة المقاصد السياحية في العالم نظرا لما تتمتع به من عناصر جذب سياحي متعددة، وكانت المنطقة قد حققت نسبة نمو قدرها ٥٪ في العام الماضي، كما كانت الأسرع نموا في العالم بالنسبة للعائدات السياحية التي زادت بنسبة ١٠٪.

ويتوقع عدد كبير من العاملين في القطاع السياحي بدولة الامارات العربية المتحدة أن تكون الامارات في مقدمة دول المنطقة التي ستحصل على حصة عالية من الزيادة المتوقعة نظرا للتطور الملموس الذي شهدته صناعة السياحة في الدولة فتوجد شبكة كبيرة من الطرق والمطارات والفنادق والمراكز التجارية والموانئ وشبكة اتصالات سلكية ولاسلكية حديثة ومتطورة تمكن السائح من الاتصال بأي بقعة في العالم من أي موقع في امارات الدولة السبع، مع توافر عنصر الأمان الذي يعد من أهم عوامل الجذب السياحي، ومن الصعوبة نمو الحركة السياحية من دون توافر عنصر الأمن، ولا ننسى الطبيعة البديعة والآثار والسياحة الترفيهية والشاطئية والثقافية. هذا التكامل يجعلنا نطمح في الحصول على نصيبنا العادل من حركة السياحة الدولية.

ولكي يتحقق هذا لابد من العمل على اتخاذ الآليات الكفيلة لتحقيق ذلك، ونطرح هنا رؤية العاملين في قطاع الفنادق وشركات السياحة ودائرة السياحة لمعرفة الأسلوب الذي يرونه مناسبا لحصول الامارات على أكبر قدر من الحركة السياحية المتوقعة في هذه المرحلة.

عبدالله ملحم مدير عام فندق شيراتون ديرة يتوقع زيادة كبيرة في الحركة السياحية في المنطقة بوجه عام وفي الامارات على وجه الخصوص، حيث ستساعد عمليات التطور التي تحدث في البنية التحتية في ارتفاع الحركة السياحية، فالمطارات والطرق والفنادق والأسواق التجارية والخدمات الصحية وتوافر الأمن كلها عوامل تؤدي الى تشجيع الحركة السياحية، هذا هو مصدر تفاؤلنا، واذا نظرنا الى احصاءات العام الماضي سنجد أن نسبة الاشغال في فنادق دبي قد وصلت حوالي ٦٥٪ تقريبا على مدار العام وهي نسبة جيدة مقارنة بالأسواق السياحية الأخرى في المنطقة. وقد لعبت مهرجانات التسوق ومفاجآت صيف دبي وشهر العطاء دورا في زيادة الحركة السياحية الوافدة اضافة الى قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والترويج التجاري والذي يقضي بقيام الفنادق بعمل تخفيض قدره ٥٠٪ في عطلة نهاية الأسبوع، وهذا القرار لقي الترحيب الكامل من الفنادق كافة لأنه يؤدي الى ارتفاع نسبة الاشغال ورواج الحركة التجارية حيث يقوم العميل بتناول الطعام في المطاعم الخارجية، أحيانا، ويتجول في الأسواق التجارية.

ومع زيادة الطاقة الفندقية في دبي والتي تتراوح الآن ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف غرفة فتصبح دبي مؤهلة لاستقبال أي أعداد اضافية من السائحين، وفي هذا الاطار فانا أوكد أن زيادة الطاقة الفندقية، عامل مهم في زيادة الحركة السياحية.

من المؤكد أن دولة الامارات العربية المتحدة تستطيع الحصول على أضعاف الحركة السياحية الوافدة اليها الآن ولكن بشرط كما يراه أشرف المنواتي مدير ادارة المبيعات والتسويق بفندق هيلتون انتوناشيونال الشارقة ضروري لتحقيق ذلك وهو انشاء وزارة اتحادية للسياحة بالدولة تجمع جميع الامارات السبع، ويكون التسويق والتمثيل الخارجي باسم دولة الامارات فهذا يساعد على تحقيق نتائج ايجابية عدة وهي تحديد الأسعار التي تقدمها الفنادق للعملاء، وتستطيع شركات السياحة ان تقدم أفضل العروض والخدمات في الخارج، وخصوصا في البلاد المصدرة للحركة السياحية مثل ألمانيا وانجلترا وايطاليا وروسيا واليابان واسبانيا، ولا ننسى أن كل امارة من امارات الدولة تتمتع بعناصر جذب متعددة مما يجعل الفرصة كبيرة أمام السائحين لزيارة أكثر من موقع، وهذا يجعلنا نعمل من أجل المستقبل وتحقيق نسبة نمو مرتفعة في الحركة السياحية الوافدة الى الدولة.

الاهتمام الذي أولته الحكومة للقطاع السياحي في الامارات جعل لها موقعا بين الدول السياحية في المنطقة وأصبحت قبلة السياحة هذا ما يقوله سلاجي شارما مدير التسويق والمبيعات بفنادق شيراتون فورتشن الشرق الأوسط مضيفا، ان الخدمات والأمن الموجودين في الامارات ساعدا على انتشار سمعة جيدة عن الدولة والقطاع السياحي فيها، ولا ننسى الدور الذي تقوم به شركة طيران الامارات في فتح خطوط جديدة في المناطق المصدرة لحركة السياحة، وهذا يساعد على زيادة الحركة.

فادي مذكور رئيس قسم المبيعات والتسويق بفندق كراون بلازا متفائل بحذر، فهو يرى أن الدور الذي تلعبه دائرة السياحة والترويج التجاري في دبي مهم جدا في زيادة الحركة وفتح أسواق جيدة للسياحة، ولكن الطاقة الفندقية الموجودة الآن في دبي تزيد عن الحركة السياحية الوافدة، حيث سيصل عدد الغرف الفندقية الى حوالي ٢٩ ألف غرفة خلال العامين المقبلين.

في قطاع الشركات السياحية تبدو الصورة أكثر وضوحا من خلال قيام هذه الشركات بتنفيذ البرامج السياحية والاحتكاك بالأسواق السياحية الخارجية. ويرى محمد خالد مدير المبيعات بشركة دناتا أن دولة الامارات بحكم موقعها وامكانياتها، والدور الذي تلعبه دبي كمركز تجاري عالمي يجعلنا نتوقع تنامي الحركة السياحية في المستقبل ما دام الأمن مستقرا والخدمات السياحية في تطور، والدعم الذي تقدمه حكومة دبي للقطاع السياحي يلعب الدور الرئيسي في زيادة الحركة، فالسياحة في مقدمة أولويات المسؤولين. ونحن كشركة سياحية نتعاون مع وكالات السفر والسياحة وشركات الطيران والجهات الحكومية المتخصصة مثل الهجرة ودائرة السياحة والترويج التجاري ودائرة التنمية الاقتصادية، فالاتصالات بيننا مستمرة لعمل كل ما هو مطلوب لزيادة الحركة.

ويشير هشام طنطاوي مدير المبيعات بشركة نايس للسياحة الى نجاح دبي في سياحة المعارض والمؤتمرات وسياحة رجال الأعمال مما جعلها في مقدمة دول المنطقة الجاذبة، لسياحة المؤتمرات والمعارض، وقد أصبحت تمتد طوال العام مما يجعل من الصعب علينا كشركات سياحية أن نجد غرفة خالية في أي من فنادق دبي أثناء اقامة هذه المعارض الكبرى ومعظم فنادق البحر على شاطئ الجميرا قد لا تجد فيها غرفة واحدة في معظم أوقات الموسم بسبب الاقبال الكبير عليها سواء من السائحين العرب أو الأجانب.

هذا الكلام يؤكده وحيد عطا الله مدير مركز دبي التجاري العالمي ويقول، في معظم الأوقات لا نجد غرفة في الفنادق بسبب الحركة السياحية المرتفعة، وقد أصبح مجمع المعارض يعمل بنسبة اشغال تصل الى ٩٠٪ على مدار العام ويجذب حوالي مليون زائر مما جعل المركز يقوم بتوسعة مرافقه الحيوية لتلبية احتياجات المركز والعارضين المتزايدة بعد النمو الذي طرأ على العديد من المعارض المقامة فيه، بعد أن أصبح المركز من المراكز الرائدة في مجال اعداد وتنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية في الشرق الأوسط.

ونحن نتوقع المزيد من الحركة السياحية في المرحلة المقبلة في ظل الدعم الذي تقدمه حكومة دبي للقطاع السياحي والخدمات المتوافرة والتي جعلت من دبي نموذجا لما يجب أن تكون عليه المدن السياحية.

دائرة السياحة والترويج التجاري في دبي تقوم بالدور الرئيسي في الترويج لدبي ويقول مدير ادارة التسويق السياحي الخارجي محمد خميس بن حارب ان نسبة النمو المتوقعة في الحركة السياحية الى دبي تتراوح بين ١٠ الى ١١٪ وهو ما أكدته الدراسة التي أعدتها الدائرة في العام الماضي والتي تشمل الفترة حتى ٢٠٠٢، ومن أجل المزيد من الجذب السياحي تقوم الدائرة بفتح أسواق جديدة وزيادة عدد المكاتب التي تقوم بالترويج في الخارج والمشاركة في المعارض والمؤتمرات السياحية المتخصصة.

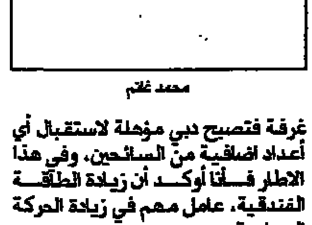

حصة عالية للامارات من زيادة السياحة

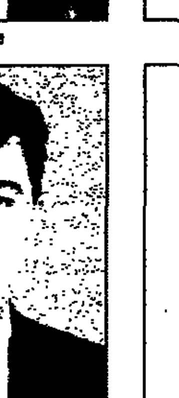


محمد خميس حارب

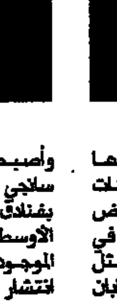
وحيد عطا الله


فادي مذكور


محمد غانم



سلاجي شارما



عبدالله ملحم

سكانها يتمنون زيارة أبوظبي

سان موريتس... ملتقى الأثرياء والمشاهير فقط

غنتوت يرسم الصورة الصحيحة للعرب في عيون الغرب

■ سان موريتس - أسامة الشيخ:

■ سان موريتس... مدينة جمعت كثيرا من عوامل التفرد والتميز في سلة واحدة.. حتى أصبحت بحق واحدة من أكثر مدن العالم شهرة على خريطة السياحة والسفر.

فهي المدينة التي تستقطب أثرياء العالم ومشاهيره فقط.. وما عداهم تكلفه رحلة واحدة اليها كل ما يملك.

المدينة بيضاء، هادئة، أنيقة.. تحتضنها قمم أعلى جبال الألب الأوروبية.. تتغطى بحلة جليدية ثقيلة في الشتاء، وثوب أزرق شفاف في الصيف تصنعه الشمس الدافئة عندما تعانق الجبال الجليدية الناعمة.

مدينة سياحية بالدرجة الأولى.. لاتعتمد فقط على جمال الطبيعة الساحر بل راح القائمون على أمرها منذ عشرات السنين يقتحمون أكثر من مجال ويبتكرون أكثر من حدث ليشكلوا عوامل جذب اضافية الى مدينتهم.. سواء على صعيد الرياضة أو الموضة أو الموسيقى أو المؤتمرات والمهرجانات، وغيرها، فأصبح البرنامج السنوي لسان موريتس متخما بالأحداث المتنوعة.

قبل أسبوعين لم يكن أهل تلك المدينة السويسرية يعلمون الكثير عن الامارات... اللهم الا أنها احدى دول الخليج العربي التي تحتضن شاطئه الغربي.

أما اليوم فالوضع تغير بنسبة ١٨٠ درجة، انهم يعرفون الامارات جيدا.. وكذلك أبوظبي.. وغنتوت.. يميزون علمها وألوانه.. ويرتدونه من خلال أغطية الرأس والسترات والكوفيات.. حتى أنهم بدأوا يستفسرون.. كيف نذهب الى أبوظبي؟!.

وماتحقق هو أحد انجازات رياضة الامارات وفروسيتها.. حيث كان للفوز التاريخي لفريق نادي غنتوت البطل الاماراتي بكأس العالم الخامسة عشرة للبولو فوق الجليد أثر السحر.. بل راح أهل سان موريتس ومعهم الآلاف من شتى أنحاء أوروبا الذين قصدوا المدينة السويسرية الشاهقة الارتفاع للتزلج على الجليد يهتفون «غنتوت.. امارات»..

من بين الوجوه التي تهتف، المغربية سعاد عمراني ومعها صديقتاها الالمانيتان الكسندرا وأولجا اللتان اصطحبتهما سعاد في رحلة طويلة بالسيارة من هامبورج في أقصى الشمال الغربي لألمانيا الى سان موريتس للتزلج على الجليد ولمؤازرة فرسان غنتوت في بطولة العالم للبولو فوق الجليد.

وتقول سعاد التي تعمل مسؤولة للمبيعات بمقر شركة بولجراي الشهيرة للمجوهرات والساعات في هامبورج: فكرت أين نقضي عطلة نهاية الاسبوع؟!.. والمقاصد السياحية في أوروبا عديدة.. لكنني فضلت سان موريتس بعد ان سمعت ان هناك فريقا عربيا يخوض غمار مباريات كأس العالم.. فأقنعت أولجا والكسندرا بذلك.

وتضرب سعاد على الوتر الحساس وتقول، فرحت جدا بتواجد فريق غنتوت في بطولة كأس العالم.. وفرحت أكثر بفوزه بالكأس.. لا أحد يتخيل كم الدعاية التي حصل عليها العرب بفوز بطل الامارات بكأس العالم.

حقا ان صورة العرب في حاجة الى دعم والى تغيير، وفوز غنتوت أثر فعلا في نظرة السويسريين والأوروبيين الى العرب.

وقد لست أنا ذلك شخصيا من خلال نظرة كل من تعاملنا معهم في سان موريتس، خاصة بعد أن فاز بطل الامارات في لقاء الافتتاح على أصحاب الأرض أهل سان موريتس أنفسهم.

فصورة العرب عند الغرب سلبية خاصة في ظل الأحداث السياسية التي يعيشها العالم العربي، وبالتالي نحن في حاجة الى أي عامل يساعد على تحسين هذه الصورة.

وبذلك فأنا ونيابة عن العرب المغتربين في أوروبا نشكر غنتوت والامارات على هذا الوجه المشرق الذي شرفنا جميعا وجعلنا نفتخر أن نادي غنتوت الاماراتي العربي هو بطل كأس العالم في لعبة يتقنها الغرب الى حد الاحتراف وهي بولو الجليد.

ونترك الصورة وانجاز غنتوت وسعاد وصديقتيها.. ونعود الى المدينة نفسها، الى سان موريتس وشوارعها.. فنجد أن تلك الشوارع كلها ملتوية اما صاعدة أو هابطة، لايوجد شارع مستقيم أبدا بالمدينة، اللهم الا شارع وحيد يقع به فندق بلاروتس بالاس العريق الذي احتفل في العام الماضي بمرور مئة عام على تأسيسه.

وبالطبع فان طبيعة هذه الشوارع والطرقات تفرضها جغرافية موقع المدينة النائمة فوق جبال الألب بالجنوب الشرقي لسويسرا.

والمدينة تبعد عن زيورخ ٢٠٠ كيلومتر وهي متاخمة لحدود سويسرا مع ايطاليا، حتى أنها تبعد عن مدينة ميلانو الايطالية ١٧٥ كيلومترا فقط، وهي في الشتاء تعتمد على سياحة رياضات التزلج على الجليد وفي الصيف على سياحة المنتجعات المنتشرة حول البحيرات البديعة التي تنتج عن ذوبان الجليد. وتتخذ سان موريتس من الرياضة عنصرا أساسيا في الجذب السياحي اليها صيفا وشتاء. ويكفي أن المدينة نظمت من قبل دورة الألعاب الشتوية مرتين في عامي ١٩٢٨ و١٩٤٨. كما نظمت بطولة العالم للتزلج على الجليد مرات عدة. كما أنها المدينة الوحيدة التي تستضيف كل عام بطولة كأس العالم للبولو فوق الجليد. والمرة التي فاز بها غنتوت هذا العام تحمل الرقم ١٥.

وتنظم أيضا سباقا شهيرا للخيل فوق الجليد اسمه «السباق الأبيض للخيول».

وبالاضافة الى الرياضة هناك مهرجانات عدة تقيمها المدينة بين الحين والآخر مثل المهرجان السنوي للطائرات التي تهبط على الجليد ومهرجان الموسيقى الكلاسيكية وتقنيه عروض مسرحية شهيرة. اضافة لاستضافة عروض لكبريات دور الأزياء الاوروبية والأميركية.

باختصار فان برنامج سان موريتس السياحي السنوي دائما مشغول.

ولكن لكي تتوجه الى سان موريتس عليك الا تنسى بطاقتك الائتمانية لانك كي تستمتع عليك ان تنفق سواء في الفندق أو المطاعم أو المتنزهات. وكل شيء بثمنه، وفي سان موريتس فان الثمن دائما يكون باهظا فالفنادق في أوقات ذروة السياحة يتجاوز بعضها الألف دولار لكي تبيت في احدى غرفها ليلة واحدة.

اذا خرجت الى أي كافتيريا - وليس مطعما - فان الوجبة البسيطة العادية (ساندويتشات) تتجاوز الـ ٦٠ دولارا أما اذا اشتهت نفسك ما لذ وطاب فقد تتجاوز وجبتك المئة دولار بكثير.

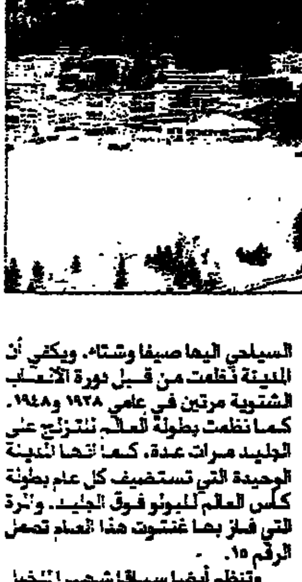
وسان موريتس هي مقصد نجوم هوليوود ومشاهير الرياضة وكبار الشخصيات العامة والاقتصادية في العالم.

أما على صعيد الخليج.. فهي مقصد لبعض العائلات الخليجية المعروفة التي تعتاد التوجه اليها سنويا بعيدا عن زحام لندن وباريس.

ولأنها مدينة الأثرياء، فان بها مطارا صغيرا هو سامبيدون، يستقبل الطائرات الخاصة الصغيرة وان لم تكن تمتلك طائرة فامكانك ان تحصل على تذكرة على احدى الطائرات الصغيرة التي تؤجر على الخط الجوي بين سان موريتس وزيورخ، علما بأن سعر تذكرة الذهاب والاياب من والى زيورخ تبلغ ٦٠٠ دولار، والطائرة تتسع لستة أشخاص فقط.

والآن، ما رأيك في رحلة الى مدينة الأثرياء لتجد هناك نجوم العالم الذين لاتراهم الا على الشاشات أو على صفحات الصحف والمجلات في العالم.


سان موريتس ترقد فوق قمم جبال الألب.



الصغار والكبار يتشحون بعلم الامارات لتشجيع غنتوت

هكذا من الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧١٠	٧١٠	٧١٥	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٣٠	٧٠٠	٧٢٠	٧١٥	٧١٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦١٠	٦٠٠	٦٠٥	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٣٠	٦١٥	٦١٠	٦٠٥	٦٢٠	٦١٠	٦١٥	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٩	٤٩	٤٨	٤٨,٥	٤٨	٥٠	٤٥	٤٩	٤٨	٥٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦,٥	٣٦	٣٦	٣٧	٣٧	٣٦,٥	٣٧	٣٨	٣٧	٣٧	٣٧	٣٦	٣٦,٥	٣٦	٣٤	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٧	٦,٧٥	٧	٦,٧٥	٦,٥	٧	٦,٥	٧	٧	٦,٧٥	٧,٥	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٤٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٩	٥٠	٤٠	٥٠	٣٩	٣٩,٥	٣٩	٣٩	٥١	٣٩	٥١	٣٨	٤٠	٣٨,٥	٥٠	٣٩	٥١	٣٨	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	٩٠	٩٠	٩٣	٨٨	٩٠	٩٠	٩٠	٩٥	٩٠	١١٠	٩٤	٩١	٩٣	٩٥	١٠٠	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٣	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٣٣	٣٣	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢,٥	-	٣٢,٧٥	٣٢,٧٥	٣٢,٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٢,٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٧	٢٧	١٧,٥	١٧	١٧	١٧,٥	١٧,٥	١٧	١٨	١٧	٢٧	١٨	١٨	١٧,٥	٢٧	١٧	١٨	١٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٨٥	-	٢٩	٢٨	٢٨٥	٢٨	٢٩	٢٨٦	٣٠٠	٢٩٠	٣٤٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٣٣٠	٢٩٠	٣٣٠	٢٨٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٣٩	٤٠٠	٤٠	٤٠	٤٥٠	٤٠	٤٦٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٦٠	٣٩	٤٠	٤٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٢	٤٢	٣٥	٣٥	٣٥	٤٢	٣٥	٣٥	٤٢	٣٥	٤٥	٣٥	٣٥	٣٥	٤٢	٣٥	٤٢	٤٠	٢٨٠	٤٢	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩,٥	٩,٥	١٠	١٠,٢٥	٩,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٢٠	٣٠٠	٣١٥	٣٠٠	٣٢٥	٣٤٠	٣٢٢	٣٠٠	٣٢٥	٣٢٠	٣٦٠	٣٤٠	٣١٥	٣٢٢	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	١١٧	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٨	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٧	١٢٠	١١٥	١٢٠	١١٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٤١٥	١٤٢٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٢٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٠٠	١٤٢٥	١٣٦٠	١٤٠٠	١٤١٥	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٩١٠	٨٨٥	٨٥٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٧٥٠	٧٠٠	٧٢٥	٧١٥	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٥	٧٠٠	٧٤٠	٧١٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٢٥	٧٥٠	٨٠٠	٧٦٠	٧٨٠	٧٥٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٦٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٦	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٢٥	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٧٢	٥٥	٥,٩٠	٥,٨٠	٦	٧٢	٦	٦	٧١	٦	٧٠	٧٣	٥٩	٦	٧٠	٦	٧٢	٧٢	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	١٢	١٣	١١,٥	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٩,٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	٨,٥	١٠	١٠	١٠	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٧	١٦	١٨	١٦	١٥	١٧	١٨	١٥	١٨	١٧	١٨	١٦	١٧	١٧	١٥	١٨	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٧٢	١٧٣٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٤٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٢٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٥	١٧٣٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٢	٣١	٣٢	٣١	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣١	٣٥	٣١	٣٢	٣١,٥	٣٠	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٧٧	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٩٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٥	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٣٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٥	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٥	٦٤٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٨٥	٦٤٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٣	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٣,٥	١٤	١٤	١٣	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١,٥	١١,٥٠	١١	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٢	١١,٢٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١١,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٥	٤,٧٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٥	٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٥	٥	٥	٤	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٢	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٣	٦٣٠	٤٢	٤٣	٤٥	٤٨	-	٤٥	٤٥	٤٥	٤٣	٤٣	٤٥	٣٦٥	٥٧	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	٣٢	٣٣	٣٢,٥	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٢	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٨	١٧	١٦,٥	١٦,٥	١٧,٥	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٧٠	٢,٣٠	٢	٢	٢,٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢,٥	٢	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	١٣	١٤	١٧	١٧	١٨	١٥	١٤	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٥	١٣	-	١٧	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣١,٢٥	٣١	١,٥٢	٣١,٥	٣١,٥	٣١,٥	٣١,٥	٣٢,٥	٣١,٧٥	٣٢	٣١,٥	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣١	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٢	٤٢	٤٢	٤١,٥	٤١	٤١	٤٠	٤٢	٤٢	٤٣	٤٠	٤٣	٤٤	٤٢	٤٢	٤١	٤١	٤١	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطا مرخصا

زياد الدباس	زهير الكبيولي	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم اللتي	عبدالرحيم السقاريني	علي مرعي	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحلبي	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٢	٠٦-٧٢٠٧٢٠	٠٢-٢٧٦٥١٥	٠٢-٣٦٤٥٥٢	٠٢-٣٢٢٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٢٧	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٢-٧١٠٨٠٠	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

المضاربة على الريال السعودي ترفع أسعار الفائدة

■ الرياض - رويترز: قال مصرفيون سعوديون ان أسعار الفائدة على التعاملات بين البنوك بالريال السعودى ارتفعت فى الاسبوع الماضى بسبب المضاربة على العملة غير انها اخذة فى العودة الآن الى مستوياتها العادية.

وأفاد المصرفيون ان سعر الفائدة على الريال ارتفع الى ٥ر٧ فى المئة عقب انباء عن المضاربة على العملة التى تأثرت بضغوط الهبوط فى أسعار النفط العالمية.

وقال مسؤول مصرفى لرويترز «ارتفع سعر الفائدة على الريال الى ٥ر٧ فى المئة وهو الآن ٢٥ر٧ فى المئة وأتوقع ان يعود فى الايام القليلة المقبلة الى مستوى ٧٥ر٦ فى المئة السابق».

وأفاد متعاملون ان دلائل ظهرت الاسبوع الماضى على تدخل مؤسسة النقد العربى السعودى «البنك المركزى» فى السوق لحماية العملة مع تعرض الريال للضغوط.

ونفت المؤسسة التدخل وعزت هذه التقارير الى هبوط اسعار النفط العالمية والتفسير غير الصحيح لبعض التعاملات بين البنوك.

ويتراوح سعر العملة السعودية عادة حول ٧٥ر٣ ريال لكل دولار. والدولار أداة تسعير النفط لذلك تحسب على اساسه معظم صادرات المملكة.

وخفضت السعودية سعر عملتها فى ١٩٨٦.

وقال مصرفى اخر «تحدث ضغوط أحيانا... لكننى أتوقع عودة أسعار الفائدة الى مستوياتها السابقة خلال الاسبوعين المقبلين. ونثق انه لن يحدث شىء غير عادى».

وفي الظروف العادية تحدد أسعار الفائدة السعودية بما يواكب نظيرتها فى الولايات المتحدة.

أوراق نقد سورية جديدة

■ دمشق - و ا س: انهى مصرف سورية المركزي الترتيبات المتعلقة بانجاز طباعة الاوراق النقدية الجديدة من فئات الخمسمئة والمئة والخمسين ليرة سورية.

واوضح حاكم مصرف سورية المركزي محمد كبارة انه سيتم طرح هذه الاوراق النقدية قريبا في التداول الى جانب الاوراق النقدية الموجودة حاليا.

واكد ان اعلى الضمانات الامنية المعروفة عالميا تتوفر في الاوراق النقدية الجديدة.

«نيسان» تنفي بيع حصة لـ «ديملر كرايسلر»

■ طوكيو - رويترز: نفت شركة «نيسان موتور» اليابانية لصناعة السيارات تقريرا صحافيا قال ان مجموعة «ديملر كرايسلر» تعتزم شراء حصة تزيد عن ٥٠ فى المئة فى نيسان موتور.

وذكرت صحيفة ميانيتشى شيمبون اليابانية ان ديملر لديها مثل هذه الخطط وان المفاوضات فى مراحلها الاخيرة.

وقال متحدث باسم «نيسان» مازلنا ندرس تحالفا محتملا مع ديملر.

لم يتقرر شيء حتى الآن. ووصف المتحدث تقرير الصحيفة بانه تكهنات.

٤٠٠ مليون دولار قرضا لتونس من البنك الدولي

■ تونس - رويترز: قال مسؤول تونسى كبير ان تونس والبنك الدولى استكملا التفاوض على صفقة تمويل حجمها ٤٠٠ مليون دولار.

وقال محمد الغنوشى وزير الاستثمار الاجنبى والتعاون الدولى فى تونس «نجحت مفاوضاتنا على الصفقة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار».

وتأكد التوصل الى اتفاق أيضا على لسان الاسان أوتارا نائب العضو المنتدب لصندوق النقد الدولى الذى يزور تونس لاجراء محادثات مع الحكومة حول السياسات الاقتصادية. وقال لرويترز «سيقتسم صفقة التمويل البنك الدولى والبنك الافريقى للتنمية والاتحاد الاوروبى. هذا برنامج مهم للقطاع المالى والاقتصاد التونسى».

وقال الغنوشى ان من المتوقع الا يتجاوز موعد توقيع الاتفاق ابريل المقبل عندما يجرى دفع الشريحة الاولى من القرض ومقدارها ٢٠٠ مليون دولار بينما تتسلم تونس الشريحة الثانية ومقدارها ٢٠٠ مليون دولار أخرى فى العام المقبل.

ويستهدف القرض تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد التونسى كما سينصب على القطاع المصرفى والمالى. وأفاد الغنوشى ان بلاده تبحث مع البنك الدولى قرضا جديدا تتراوح قيمته بين ٢٥ مليون دولار و٣٠ مليون دولار لتمويل اقامة اليات جديدة لتعزيز الصادرات التونسية وايجاد أسواق جديدة لها.

بريطانيا تبقي الفائدة في حدود ٥,٥ نقطة

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أبقى بنك انجلترا المركزي على المستوى الحالي للفائدة العامة، في اطار مراجعته الشهرية لها، وسط تزايد المطالبة بضرورة خفض الفائدة لكي تقترب بمستواها من المستوى الحالي للفائدة في دول الاتحاد الاوروبي، وتحديدا الدول المنضوية تحت لواء العملة الاوروبية (اليورو). ويبلغ المستوى الحالي للفائدة البريطانية ٥,٥ بالمئة. وذلك بعد ان شهدت انخفاضا متتاليا على مدى الاشهر الخمسة الماضية.

وأكدت اللجنة المكلفة تحديد سعر الفائدة في البنك المركزي ان عدم تغيير المستوى الراهن، جاء حرصا على مواصلة السيطرة على التضخم، في الوقت الذي طالبت فيه هيئة الصناعة البريطانية بخفض جديد، لانها تعاني من ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني.

وأكد البنك المركزي، ان تعاطيه مع الفائدة ينبع في السيطرة على التضخم، اولا، وحماية معدلات العمالة في البلاد التي وصلت الى اعلى مستوى لها منذ أكثر من عقد ونصف تقريبا.

صندوق اسلامي يبدأ العمل في بريطانيا الاسبوع المقبل

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة التايمز ان مجموعة تضم شركة «جريج ميدلتون» لتداول الاوراق المالية ستطلق أول صندوق استثماري اسلامي في بريطانيا الاسبوع المقبل.

وأضافت الصحيفة ان شركة (اس-تي-زد) التي تتخذ من لندن مقرا لها هي صاحبة فكرة صندوق الصفاء الذي سيتبع القواعد الاسلامية في معاملاته.

وقالت التايمز ان الصندوق يعتزم استثمار أمواله على المستوى الدولي لكنه سيركز في البداية على أكبر ٢٥٠ شركة مسجلة في بريطانيا.

وسيتجنب الصندوق التعامل في اسهم الشركات التي تتعامل في التبغ والكحوليات والمواد الاباحية أو الاغذية التي يحرمها الاسلام.

مجموعة مصرية تصدر سندات بـ ١٢٠ مليون جنيه

■ القاهرة - رويترز: أعلنت مجموعة مالية استثمارية اعتزامها طرح سندات لاجل سبع سنوات قيمتها ١٢٠ مليون جنيه مصري (٣٥ مليون دولار) بدءا من ١٧ مارس الحالي.

وقالت الشركة القابضة للاستثمار المالي «لكح جروب» في بيان منشور ان عائد السند يبلغ ١١ في المئة سنويا ويدفع كل ستة أشهر.

وقال البيان أن باب الاكتتاب سيظل مفتوحا شهرين وهو جزء من اصدار قيمته ٤٠٠ مليون جنيه سيستخدم في سداد القروض مصرفية متوسطة وطويلة الاجل.

ويضمن بنك القاهرة الذي تملكه الدولة العائد وقيمة السندات التي تحمل قيمة اسمية ألف جنيه للسند.

ويتركز نشاط مجموعة «لكح» في انشاء الشركات المالية ولها استثمارات أيضا في مجالي التشييد والتصنيع.

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	أبريل	١٠,٠١
دبي	أبريل	١٠,١٩
مربان	أبريل	١٠,٦٣
العربي الخفيف	أبريل	١٠,١١
العربي الثقيل	أبريل	٩,٣٦
بحر الشمال (برنت)	أبريل	١٠,٧٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١٢,٢٤

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٧٨	٧,١٢	٦,٢٥
٣ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٨٥	٧,١٢	٦,٥٠
٦ أشهر	٥,٥	٥,٠٠	٤,٩٦	٧,١٢	٦,٦٢
١٢ شهرا	٥,٥	٥,٠٠	٥,٣١	٧,١٢	٦,٧٥

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٤,١٢٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥	٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٦٨٧٥
جنيه استرليني	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,١٨٧٥	٥,١٢٥٠	٤,٩٣٧٥
المارك الالماني	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٣٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,١٨٧٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,٣٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,٤٣٧	٤,٧٥٠٠	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,٦٢٥٠	٤,٨٧٥٠	٤,٩٨٧٥	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

١,٠٨٥٩	دولار
١٢٣,١٨	ين ياباني
٠,٦٧٢٧	جنيه استرليني
١,٥٨٩٣	فرنك سويسري
٧,٤٣٢٩	كرونة دنماركية
٣٢١,٧٩	دراخمة يونانية
٨,٦٢٠٠	كرونة نرويجية
٨,٩٦٦٠	كرونة سويدية
١,٧٤٩٥	دولار استرالي
١,٦٥٧	دولار كندي
٨,٤١٧٥	دولار هونج كونج
٢٥,٢٨٤٤	روبل روسي
١,٨٨٢٢	دولار سنغافوري

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٦١٥	٦,٠٣٣٥	١٢٢,٢٣	١,٧٩٩٠	٠,٦٢٠٢	-
جنيه استرليني	٢,٣٥٩٧	٩,٧٣٩٠	١٩٧,٠٨	٢,٩٠٠٩	-	١,٦١٢٥
مارك ألماني	٠,٨١٢٤	٣,٣٥٣٨	٦٧,٩٤	-	٠,٣٤٤٧	٠,٦٦٥٩
ين ياباني	٠,٠١٢٠	٠,٠٤٩٤	-	٠,٠١٤٧	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٢٢	-	٢٠,٢٦	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٢٨	٠,١٦٥٧
فرنك سويسري	-	٤,١٢٨٣	٨٣,٦٣	١,٢٢٠٩	٠,٤٢٤٣	٠,٦٨٤٢

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	٦٥٠	طيران أبوظبي	٦٥٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٨٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٦
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٢	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٦٫٥	٧	اتصالات	١٧٠٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجزافات البحرية	٦٣٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣١	٣٦	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٢٠	٧٥٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٣٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٥٣	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٣٨	٤١	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٧٨٤	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطرى	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودى	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردنى	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربى	٠٫٤٠١٠	-
ريال يمنى	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	-	-
اليورو	٤٫٠٦٦٦	٣٫٩٥١٦
فلورين	١٫٨٠٣٦	١٫٧٧٥٥
مارك المانى	٢٫٠٦٣٩	٢٫٠٢٩٧
فرنك فرنسى	٠٫٦١٧٨	٠٫٦٠٣٨
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٣	٠٫٠٠٢٠٢
فرنك سويسرى	٢٫٥٤٥٣	٢٫٤٩٧٧
جنيه استرلينى	٦٫٩٩٨٨	٥٫٨٨٢٣
ين يابانى	٠٫٠٣٠٥٧	٠٫٠٢٩٨٦
دولار اميركى	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالى	٢٫٣٢٦٣	٢٫٢٧٥٨
فرنك بلجيكى	٠٫١٠١٤	٠٫٠٩٨٠
دولار كندى	٢٫٤٢٤٧	٢٫٤٠٠٦
كرون دانمارك	٠٫٥٤٦٠	٠٫٥٣٤٠
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجى	٠٫٤٧٠٣	٠٫٤٥٨٩
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوى	٠٫٢٩٧٨	٠٫٢٨٥٩
مارك فنلندى	٠٫٦٨١٢	٠٫٦٦٥٩
كرون سويدى	٠٫٤٥١٨	٠٫٤٤١١
دولار سنغافورة	٢٫١٤٤٤	٢٫١٠٩٩
بات تايلندى	٠٫١٠٠٦	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٦٦٫١٦

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٤/٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٢٥	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٤٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٦٫٥	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٢	١-	٣٣	٣٧
	اعمار	٣١٫٥	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢١	-	٢٢	٢٣٫٥
	تبريد	١١	-	١٢	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٦	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٠٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٨	٢-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٢٠	-	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠	-	٤٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٤٢	-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	-	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦٫٥	٠٫٥٠ +	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤٫٦٨	١٠٧٨٫٥٦
الفضة	٠٫٦٧	

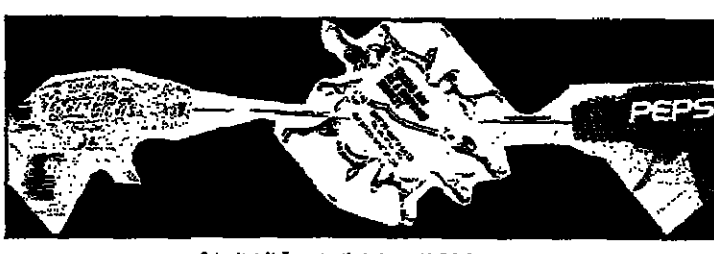
عالميا (أونصة دولار)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧٫٢٠	٥٫٣٦
نيويورك	٢٨٧٫٠٠	٥٫٣٧
هونج كونج	٢٨٦٫٩٠	٥٫٣٧

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ	التغير	النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٢٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٨	١٢٩٫٢٩	٢٥٫٣٧	٪١٩٫٩٠	٪٢٫١٨
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٦٤٫٩٣	٢٤٫١٠	٪١٦٫٥٠	٪٢٫٠٤
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	٥٩٫٠٨	٢٧٫٥٣	٪٢٨٫٧٠	٪٢٫٥٨
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	٥٫٢٨	٢١٫٢٠	٪١٧٫٥٠	٪٣٫٣١
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	٩٣٫١١	[illegible]	٪٢٤٫٠٢	٪٢٫٦٥
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٦٣٫١٨	١٠٠٠	١١٫١٢	٣٢٫٧٤	٪٣٫٨٠	٪٠٫٠٠



«بيبسي» و«كوكاكولا» تتسابقان للفوز بسوق المياه المعدنية

بعد حروب العصير والشاي المثلج

حرب المياه المعدنية تشتعل بين شركتي «بيبسي» وكوكاكولا»

■ اعداد - احمد عامر:

■ بدأت الحروب بينهما بحرب الكولا تبعها بعد ذلك حروب العصير والشاي المثلج، والآن يستعد عملاقا مشروب الكولا. شركتا «بيبسي» و«كوكاكولا» لخوض حرب جديدة الا وهي حرب المياه المعدنية.

وتقول مجلة «بيزنس ديك» ان السوق العالمية الرائجة للمياه المعدنية اغرت الشركتين لدخول هذه الصناعة التي تتقاسمها شركات عديدة وتصل قيمتها الى ٣ ,٤مليار دولار وذلك مع زيادة استهلاك للمياه المعدنية بنسبة ١٠٪ سنويا.

والى جانب الاسماء اللامعة في سماء صناعة المياه المعدنية مثل «ميكنري ميست» و«الاسكا اتس» وايفيان «وبيريير» و«بولاند سبرنج» ظهر نجم شركة «بيبسي» من خلال شركة اكوافينا» التي اصبحت واحدة من اكبر عشر شركات عالمية لتعبئة المياه المعدنية والآن تدخل شركة «كوكاكولا» هذا المجال من خلال مياه داساني التي هي عبارة عن مياه مقطرة توزع على شكل عبوات في الاسواق ويتوقع المحللون انه يتسبب دخول الشركة الى سوق المياه المعدنية في احداث تحولات جوهرية في صناعة المياه. ويرى المحللون ان خطوة شركة «كوكاكولا الاخيرة ستساهم في تسريع عمليات الدمج بين شركات ا لمياه ومن اكثر هذه الشركات عرضة للاندماج «فيرمونت بيور» وايفيان» وشركة «نايا» التي تعتمد على موزعي الكولا حوالي ٦٠٪ من مبيعاتها الاميركية.

ومع وصول مياه داساني» فإن مصادر موثوقة في هذه الصناعة تتوقع استبعاد موزعي الكولا لمنتجات «نايا» كما كان عليه الحال عندما استبعد موزعو البيبسي «افلون» لافساح المجال لمياه «اكوافينا». ويقول الخبراء ان «نايا» بحاجة لا يجاد موزعين جدد ولكن المشكلة تكمن في عدم وجود موزعين في قوة بيبسي و«كوكاكولا» ولا حتى قريبا منها. وهناك ايضا آلاف الشركات الاقليمية التي لا تستطيع مجاراة الاستراتيجيات التسويقية لشركة «كوكاكولا التي تزود زبائنها اجهزة تبريد وتسهيلات تشجعهم على شراء منتجاتها.

ورغم قدرات شركة «كوكاكولا» التسويقية فإنه لا يوجد ضمان بان يستمر تفوق منتجاتها على غيرها. وقد لا يصعب اقناع الجمهور في تميز مياه كوكاكولا ولكن الصعوبة تكمن في اقناعهم بان هذه المياه مياه حقيقية ولا تشكل خطرا على الصحة.

ورغم الاقبال على منتجات كوكاكولا من العصير فان الشركة تخاف ان تقل مبيعاتها مع ازدياد الطلب على المياه. وبالطبع فان شركات الكولا لا تضحي بالكولا والصودا من اجل سواد عيون ا لمياه المعدنية. المشكلة التي تواجه شركتي بيبسي وكولا هي كيفية اعطاء المياه المعدنية مكانا جيدا على رفف المحلات الكبرى دون التضحية بمبيعات الصودا، واهتمت هاتان الشركتان الى انتاج الشاي المثلج والعصائر وهكذا فإنه مع الاقبال الكبير على المياه فإنه لا مجال لتراجع الشركتين عن الحظر الذي تم انتهاجه على طريق صناعة المياه.

اميركا تخسر ١٨ مليون دولار سنويا جراء النعاس

«غرف القيلولة» تنتشر في الشركات الاميركية لانها تنعش الذاكرة وتساعد على زيادة الانتاجية

■ اعداد - طارق فحام:

■ هل جربت ان تأخذ غفوة اثناء الدوام؟

لقد فعلها رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل وما رجريت تاتشر لكن معظم الناس لا يجرؤون على فعلها.

وقد اخذت هذه العادة تنتشر في الغرب بسبب ضغوط الحياة المتزايدة، ففي شركة «بركلي» للاستشارات الاقتصادية في كاليفورنيا يتسلل الموظفون خفية الى الطابق العلوي لأخذ غفوة وبعد عشرين دقيقة يعودون لمكاتبهم.

ويعتقد البعض ان هذه النومة الخفيفة تساعدهم على الاستمرار في العمل حتى نهاية الدوام.

وفي ظل تزايد الطلب على العاملين وضغوط العمل قامت ١٧ شركة اميركية بتخصيص غرف «قيلولة الموظفين».

ويقول وليم انتوني استاذ علم النفس بجامعة بوسطن ومؤلف كتاب «فن القيلولة» ان هذه العادة اصبحت واحدة من الحوافز التي تجعل العاملين اكثر انتاجية واثبتت الدراسات ان القيلولة تنعش الذاكرة وتعدل المزاج وتثير مهارات الابداع والاتصال وهذا ما يساعد على زيادة الانتاجية وتحسين بيئة العمل. ويؤمن انتوني بشدة بفوائد القيلولة بالنسبة للعاملين والاعمال على حد سواء، ويتوقع تصميم «غرف القيلولة» وسط قطاع الشركات وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الموظفين المرهقين لايستطيعون مغالبة النعاس اثناء قيادة السيارة فما بالك وهم جلوس على طاولات المكاتب.

ومنذ اكتشاف المصباح الكهربائي في العام ١٨٧٠ اصبح العامل في الغرب ينام ٧ ساعات يوميا بدلا من ١٠ ساعات قبل ١٠٠ عام مضت.

وكشفت الدراسات ايضا ان النساء العاملات يعانين من الحرمان من النوم اكثر من الرجال ويشتكين من الارهاق وعدم التركيز وضعف الاداء.

واشارت احصائية لمركز ابحاث النوم في واشنطن الى ان الحرمان من النوم يكلف الشركات الاميركية ١٨ مليون دولار سنويا اذ تتسبب هذه الظاهرة في انخفاض الانتاجية والغياب عن العمل والحوادث.

وبسبب ذلك باتت بعض الشركات الاميركية على قناعة بضرورة استحداث غرف القيلولة بل ان شركة «جولد ايفان» الهندسية في كنساس جهزت هذه الغرف بكل سبل الراحة مع ساعات منبهة.

وقال البرتو بينيزو مدير عيادة اضطرابات النوم في فلوريدا «ليس من السهولة اقناع الشركات بالفكرة لتمسكها بالثقافة الانجلوساكسونية التي لا تقبل القيلولة.

وبسبب قلقها من الاثار المترتبة عن الحرمان من النوم امرت الحكومة الاسبانية الجهات المختصة باجراء دراسات شاملة حول المشكلة ودعمت فتح مركزين في مدريد وبرشلونة للقيلولة حيث يستطيع العامل اخذ قسط من الراحة مقابل ٥ جنيهات استرلينية.

النوم الخفيف يساعد على الاستمرار في العمل

وفي بريطانيا نفى اتحاد الصناعات علمه بمؤسسات بريطانية تسمح لموظفيها بهذه الميزة، ويرى الاتحاد ان الوقت ربما حان للتفكير في الامر وتغيير المواقف. ويتوقع مدير المركز الاسباني في مانشيستر ان تلقى الفكرة نجاحا في بريطانيا على الا تتجاوز مدتها ٤٥ دقيقة.

ذباب الجاسوسية

فاروق لقمان

■ في الاعوام القليلة المقبلة قد لا تحتاج الى مضرب خاص لقتل الذباب والبعوض او ما يسمى بالملقعة - القاف تسبق العين - لان التي تحوم حولك قد لا تكون حشرة بل جهاز الكتروني للتجسس ارسلته حكومتك او اي حكومة اخرى للتعرف على احوالك وارسال تقارير بالصوت والصورة الى المصدر.

واذا كان ذلك يبدو مستحيلا نتذكر ان التجسس عبر الهاتف او اجهزة التصوير الدقيقة بحجم زرار القميص او بالاقمار الصناعية كان امرا خرافيا حتى قبل الحرب العالمية الثانية، ثم طورت الولايات المتحدة طائرة «اليوتو» الشهيرة التي تحلق في اجواء عالية جدا لتصوير الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية واوروبا الشرقية من دون التعرض للمدافع المضادة للطائرات حتى فاجأت موسكو العالم باسقاطها وطيارها جاري باورز في الستينات بتطوير صاروخ بعيد المدى ارض جو.

واضطر ذلك الفشل اميركا الى الاعتماد على الاقمار الصناعية ومنذ ذلك الحين تطورت اساليب جمع المعلومات كما تسمى لتفادي كلمة جاسوسية حتى شملت كل جهاز يستخدم الالكترون ولم يعد هناك ما يمكن وصفه بالسر اذا ما ادخل في الكمبيوتر او اشير اليه بالهاتف.

ومع ذلك استمرت المحاولات سيما في الولايات المتحدة نظرا لامكاناتها ا لمادية والتقنية الكبيرة في تصغير وسائل جمع المعلومات واطلاقها الى ابعد مدى ممكن بحيث تواصل ارسال معلوماتها قبل الاستيلاء عليها. وقد يصعب حتى عند ذلك الحين تفكيكها والتعرف على اسرارها لأنها ستحتوي على نظام ذاتي التدمير اي انه سينفجر بمجرد العبث به.

ولمناسبة الحديث عن الذبابة الجاسوسة، هناك من يكاد يجزم ان الاستخبارات الاميركية قد تمكنت من اجراء تجارب عليها وربما دشنتها في بعض المناطق الحساسة التي لا تصل اليها الوسائل الاخرى ولا تنفع معها الاقمار الاصطناعية او العناصر البشرية التي لم تعد تفيد كثيرا كما كانت الا في تحليل المعلومات في المراكز الرئيسية.

لذلك تجد أن اعلانات وكالة الاستخبارات الاميركية والبريطانية في الصحف تركز على المؤهلات العلمية من العلوم السياسية الى التطبيقية الى الجغرافيا والتاريخ. ولم تعد تهتم كثيرا بالرجل الذي يرتدي معطفا كبيرا يغطي بذلته كما نفعل في شتاء اوروبا، وقبعة صوفية كالتي كان يلبسها ونستن شرشل خلال الحرب العالمية الثانية، ونظارة سوداء ويحمل جهاز تسجيل صغيرا داخل علبة السجاير او في زرار سترته، كما ان الحاجة انتفت الى امثال جيمس بوند السينمائي وكيم فيلبي الحقيقي اللذين كانا يصوران الوثائق بكاميرات صغيرة ويبعثان بالصور الى حكومتيهما بالقائها في المزابل ليلتقطها عملاء آخرون لا يصلها.

ويعني التصغير ان الذبابة الالكترونية ستجمع بين خصائص الطائرة والقمر الاصطناعي وجهاز التسجيل والتصوير والارسال وتلقي الاوامر بالاضافة الى قدرتها على العمل في اي مناخ وفي اي مكان والخروج منه كما دخلت او تدمير نفسها لو القي «القبض» عليها كما يفعل ثوار التاميل في جزيرة سري لانكا بابتلاع كبسولات سم السيانيد.

عددهم ٤ ,٧ مليون شخص

المقاولون الأجانب يتفوقون على الالمان في بلادهم

■ هل تعتقد بان المانيا تريد المزيد من الاشخاص من شاكلة كنعان آي الدين ذلك الرجل التركي الاصل الذي يمتلك شركة انشاءات قام بتأسيسها العام ١٩٩١ ومازال تعمل بنجاح رغم تراجع حركة الانشاءات وارتفاع معدلات البطالة.

ويقول كنعان الذي يقوم بتشغيل ٣٠ شخصا في شركته ان السبب وراء نجاح اعماله هو الدقة في المواعيد والنظافة والسرعة في العمل حتى في ايام العطلات.

ورغم هذا النجاح فان الاجانب مثل كنعان الذي عاش في المانيا لمدة ١٨ عاما مايزال يعاني من الاهمال والنسيان القانوني حيث ان المانيا تعتبر من بين الدول القليلة في العالم الصناعي التي تعتمد فيها حقوق الجنسية على الاصل العرقي. وبالنسبة لغير الالمان الذين يبلغ عددهم ٤ ,٧ مليون نسمة وحتى اولئك الذين ولدوا في المانيا فانهم يجدون صعوبة كبيرة في الحصول على الجنسية حتى ان الكثير منهم ينتظرون عقدا كاملا حتى يتسنى لهم التقدم بطلب للحصول على الجنسية مضحين بحقوق جنسيتهم الاصلية في بلادهم الأم.

واليوم وتحت ضغط اليمين السياسي. فان المستشار الالماني جيرهارد شرويدر قد بات على وشك وضع خطة تاريخية لتسهيل حمل الجنسية المزدوجة للاجانب الموجودين في المانيا.

ولا يخفى ان «الضيوف العاملين» من تركيا وغيرها الذين كان لهم الفضل الكبير في المعجزة الاقتصادية لفترة ما بعد الحرب يشكلون رافدا قويا لدعم الحركة الاقتصادية، ويقول الاقتصادي في البنك الالماني اولريش شرويدر ان الاجانب يلعبون دورا مهما في العمالة المحلية وخاصة في قطاع الخدمات الذي يبتعد عنه الالمان.

والامر المهم هو انه على ضوء تراجع معدل الولادة بين ا الالمان، فان الهجرة قد اصبحت أمرا حاسما. ويقول الاقتصادي آليسون كوتريل من شركة «باين ويبر» ان المحافظة على عمالة مستقرة تحتاج لتدفق العمال من مكان ما، وبينما يزداد عدد العاملين الاجانب الذين يعتمدون على انفسهم في خلق فرص العمل فان النسبة بين الالمان تتراجع باستمرار. وتقول الاحصائيات انه بحلول العام ٢٠٠١ فان عدد مقاولي البناء الاتراك سيرتفع الى ١٠٦ آلاف مقابل ٤٢ الفا العام ١٩٩٦.

وبالرغم من ان اليمين السياسي يعتبر غير الالمان كالاسفنجة التي تمتص نظام الرعاية الاجتماعية في البلاد، فان الاجانب يدفعون في واقع الامر ضرائب تفوق المكاسب التي يحصلون عليها من نظام الرعاية.

وبالتأكيد فان الاجانب يكلفون المانيا الكثير بطريقة او بأخرى حيث ان معدل البطالة بينهم يصل الى ٢٠٪ وهو ما يفوق بمرتين معدل البطالة بين الالمان.

وكما اسلفنا بشأن خطة حكومة شرويدر بشأن حمل الجنسية المزدوجة، فان الحكومة تقترح تعديل القانون بحيث يصبح بامكان الاجانب الحصول على الجنسية الالمانية خلال ثماني سنوات بدلا من خمس عشرة. ولكنه من الممكن الغاء هذه الخطة خاصة بعد فوز الاتحاد المسيحي الديموقراطي يوم السابع من فبراير في ولاية هيسي من خلال الدعوة لاسقاط الجنسية المزدوجة. ويبحث شرويدر خيارا يسمح للاجانب بحيازة جوازين حتى عمر ٢٣ عاما ومن ثم عليهم الاختيار بين الجنسيتين والجوازين... وبالطبع فان ذلك لايخاطب المشاكل الاقتصادية التي يواجهها الاجانب الذين فقدوا جوازاتهم الاصلية.

واما المسيحيون الديموقراطيون الذين يطولون الظهور على انهم الحزب المؤيد للاعمال فانهم يواجهون مشكلة تثبيط همة المقاولين الاجانب الذين يحتاجهم الاقتصاد الالماني بشكل كبير. وعلى سبيل المثال فقد وصلت مبيعات شركة «كياجين» التي اسسها ميتين كولبان وهو مواطن تركي الى ١١٠ ملايين دولار خلال العام الماضي. وقد عرضت اسهم الشركة خلال العام ١٩٩٦ للاكتتاب العام حيث تضاعفت بمعدل خمس مرات.

ويمكن القول انه من الممكن ظهور شخصيات من رجال الاعمال مثل كولبان اذا ما وضع السياسيون الالمان الثقة نفسها في ابداعية الاجانب كما وضع المستثمرون ثقتهم في شركة «كياجين».